إحقاق الحق

وإزهاق الباطل

تأليف

القاضي السيد نور الله الحسيني المرعشي التستري

الشهيد

مع تعليقات نفيسة هامة

للعلامة الحجة آية الله العظمى

السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي دام ظله الوارف

BOBST LIBRARY
3 1142 01191 6114

Elmer Holmes
Bobst Library

New York
University

BP
194
.55
1983
c.1
v.5

Shustarī, Nūr-Allāh al-Ḥusaynī

هدیه از کتابخانه عمومی آیة‌الله العظمی
مرعشی نجفی قم بکتابخانه
۱۳۵

إحقاق الحق

وإزهاق الباطل

/Iḥqāq al-ḥaqq
wa izhāq al-bāṭil/

تأليف:

العلامة في العلوم العقلية والنقلية
متكلم الشيعة نابغة الفضل والأدب

القاضي السيد نور الله الحسيني المرعشي التستري

الشهيد

في بلاد الهند سنة ١٠١٩

الجزء الخامس

مع تعليقات نفيسة هامة

العلامة آية الله العظمى
السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي دام ظله الوارف

باهتمام السيد محمود المرعشي

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس المجلد الخامس

العنوان	الصفحة
« بقية الاحاديث الجامعة»	
«الحديث الحادى والخمسون» ويشتمل على **«خمس فضائل»** لأمير المؤمنين علي بن أبيطالب عليه السلام روينا عن «تسعة» من كتب أعاظم محدثي العامة	١
«الحديث الثانى والخمسون» ويشتمل على **«ست فضائل»** له عليه السلام	٣
« الحديث الثالث والخمسون » ويشتمل على **« خمس فضائل »** له عليه السلام روينا عن« كتابين»لأعاظم محدثي العامة	٤
«الحديث الرابع والخمسون» ويشتمل على **«خمس فضائل»** له عليه السلام روينا عن كتب أعاظم محدثي العامة	٥
«الحديث الخامس والخمسون » و يشتمل على «ثلاث فضائل» له عليه السلام روينا عن كتب أعاظم محدثي العامة	٥
«الحديث السادس والخمسون» ويشتمل على **«خمس فضائل»** له عليه السلام روينا عن« كتابين» لأعاظم محدثي العامة	٦
« الحديث السابع والخمسون » ويشتمل على **«خمس فضائل»** له عليه السلام روينا عن كتب أعاظم محدثي العامة	٧
«الحديث الثامن والخمسون» و يشتمل على **«ست فضائل»** له عليه السلام روينا عن «ثلاثة كتب» لأعاظم محدثي العامة	٧
«الحديث التاسع والخمسون» و يشتمل على **«اثنتى عشر فضيلة»** له عليه السلام روينا من كتب أعاظم محدثي العامة	٨
«الحديث الستون» ويشتمل على **«اثنتين وعشرين فضيلة »** له عليه السلام روينا عن	

العنوان	الصفحة
« كتابين »لأعاظم محدثي العامة	١١
«الحديث الحادى والستون» و يشتمل على « تسع فضائل » له عليه السلام رويناه عن« كتابين »لأعاظم محدثي العامة	٢٣
«الحديث الثانى والستون» و يشتمل على « تسع عشر فضيلة » له عليه السلام رويناه عن « أربعة كتب »لأعاظم محدثي العامة	٢٥
الحديث الثالث والستون» و يشتمل على «ثلاثين فضيلة »له عليه السلام رويناه عن كتب أعاظم محدثي العامة	٣٢
«الحديث الرابع والستون» و يشتمل على «ست عشر فضيلة» له عليه السلام رويناه عن كتب أعاظم محدثي العامة	٣٨
«الحديث الخامس والستون» ويشتمل على«ثمانى عشر فضيلة» له عليه السلام رويناه عن كتب أعاظم محدثي العامة	٤٠
« الحديث السادس والستون» ويشتمل على«ثلاث عشر فضيلة» له عليه السلام رويناه عن كتب أعاظم محدثي العامة	٤٣
« الحديث السابع و الستون» ويشتمل على «احد عشر فضيلة » له عليه السلام رويناه عن كتب أعاظم محدثي العامة	٤٤
«الحديث الثامن والستون» و يشتمل علي « تسع فضائل » له عليه السلام رويناه عن «ثلاثة كتب» لأعاظم محدثي العامة	٤٥
«الحديث التاسع والستون» و يشتمل على « تسع فضائل » له عليه السلام رويناه عن أعاظم محدثي العامة	٤٧
« الحديث السبعون » و يشتمل على «ثلاث عشر فضيلة» له عليه السلام رويناه عن كتب اعاظم محدثي العامة	٤٩
«الحديث الحادى والسبعون» و يشتمل على «خمس عشر فضيلة» له عليه السلام رويناه عن كتب أعاظم محدثى العامة	٥٠
«الحديث الثانى والسبعون» و يشتمل على «تسع عشر فضيلة» له عليه السلام رويناه عن « كتابين »لأعاظم محدثي العامة	٥٢
الحديث الثالث والسبعون» ويشتمل على	

العنوان	الصفحة
«ثلاث عشر فضيلة» له عليه السلام رويناه عن كتب أعاظم محدثي العامة	٥٤
«الحديث الرابع والسبعون» ويشتمل على « أربع فضائل » له عليه السلام رويناه عن كتب أعاظم محدثي العامة	٥٦
«الحديث الخامس والسبعون» ويشتمل على «أربعة عشر فضيلة» له عليه السلام رويناه عن كتب أعاظم محدثي العامة	٥٨
«الحديث السادس والسبعون» ويشتمل على «ست فضائل» له عليه السلام رويناه عن أعاظم محدثي العامة	٦٠
«الحديث السابع والسبعون» ويشتمل على «ست فضائل» له عليه السلام رويناه عن كتب أعاظم محدثي العامة	٦٦
«الحديث الثامن والسبعون» ويشتمل على « سبع فضائل » له عليه السلام رويناه عن كتب أعاظم محدثي العامة	٦٨
«الحديث التاسع والسبعون» ويشتمل على «أربع فضائل» له عليه السلام رويناه عن «كتابين» لأعاظم محدثي العامة	٧٠

(٤)

العنوان	الصفحة
«الحديث الثمانون» ويشتمل على «قول النبي صلى الله عليه وآله لعمار : لو خالف على جميع الناس فعليك بطريق علي» «وأن عليا لا يردك عن هدى» «وطاعة علي طاعة الله» رويناه عن «كتابين» لأعاظم محدثي العامة	٧١
«الحديث الحادى والثمانون» ويشتمل على « نزول آية لكل قوم هاد في علي » « ونزول ويتلوه شاهد في علي » « وحديث الغدير» «وحديث المنزلة» رويناه عن كتب أعاظم محدثي العامة	٧٢
« الحديث الثانى و الثمانون » و يشتمل على « خمس فضائل » له عليه السلام رويناه عن كتب أعاظم محدثي العامة	٧٣
« الحديث الثالث و الثمانون » و يشتمل على « ست فضائل » له عليه السلام رويناه عن «ثلاثة كتب» لأعاظم محدثي العامة	٧٤
« الحديث الرابع و الثمانون »	

العنوان	الصفحة
و يشتمل على « **ثماني فضائل** » له عليه السلام رويناه عن كتب أعاظم محدثي العامة	٧٥
« **الحديث الخامس و الثمانون** » و يشتمل على « **خمس فضائل** » له عليه السلام رويناه عن كتب أعاظم محدثي العامة	٧٧
« **الحديث السادس و الثمانون** » و يشتمل على « **أربع فضائل** » له عليه السلام رويناه عن كتب أعاظم محدثي العامة	٧٩
« **الحديث السابع و الثمانون** » و يشتمل على « **اربع فضائل** » له عليه السلام رويناه عن « كتابين » لأعاظم محدثي العامة	٨٠
« **الحديث الثامن و الثمانون** » و يشتمل على « **خمس فضائل** » له عليه السلام رويناه عن كتب أعاظم محدثي العامة	٨٢
« **الحديث التاسع و الثمانون** » و يشتمل على « **خمس فضائل** » له عليه السلام رويناه عن « ثلاثة كتب » لأعاظم محدثي العامة	٨٤
« **الحديث التسعون** » و يشتمل على « حديث السفينة » « وحديث مثل أهل بيتي مثل باب حطّة » « وحديث الثقلين » رويناه عن « كتابين » لأعاظم محدثي العامة	٨٦
« **الحديث الحادى و التسعون** » و يشتمل على « **ثلاث فضائل** » له عليه السلام رويناه عن كتب أعاظم محدثي العامة	٨٧
« **الحديث الثانى و التسعون** » و يشتمل على « أنّ الله فضل عليّاً على سائر خلقه » و « أنّ الله أمر الأرض أنّ تحدّث عليّاً بأخبارها » رويناه عن كتب أعاظم محدثي العامة	٨٧
« **الحديث الثالث و التسعون** » و يشتمل على « **ثلاث فضائل** » له عليه السلام رويناه عن كتب أعاظم محدثي العامة	٨٨

العنوان	الصفحة
« الحديث الرابع و التسعون » و يشتمل على « ثلاث فضائل » له عليه السلام رويناه عن كتب أعاظم محدثي العامة	٨٩
« الحديث الخامس والتسعون » و يشتمل على « تسع فضائل » له عليه السلام رويناه عن كتب أعاظم محدثي العامة	٨٩
« الحديث السادس و التسعون » و يشتمل على «خمس فضائل» له عليه السلام رويناه عن كتب أعاظم محدثي العامة	٩٠
« الحديث السابع و التسعون » و يشتمل على « عشر فضائل » له عليه السلام رويناه عن كتب أعاظم محدثي العامة	٩١
« الحديث الثامن و التسعون » و يشتمل على « ثمانى فضائل » له عليه السلام رويناه عن كتب أعاظم محدثي العامة	٩٤
« الحديث التاسع و التسعون » و يشتمل على « عشر فضائل » له عليه السلام رويناه عن «كتابين» لأعاظم محدثي العامة	٩٦
« الحديث مكمل المأة » و يشتمل على « أربع فضائل » له عليه السلام رويناه عن « ثلاثة كتب » لأعاظم محدثى العامة	١٠٠
«الحديث الحادى والمأة» ويشتمل على «ثلاث فضائل» له عليه السلام رويناه عن «كتابين» لأعاظم محدثي العامة	١٠١
« الحديث الثانى والمأة» و يشتمل على « ثلاث فضائل » له عليه السلام رويناه عن كتب أعاظم محدثي العامة	١٠٢
« الحديث الثالث و المأة » و يشتمل على « أربع فضائل » له عليه السلام رويناه عن «ثلاثة كتب» لأعاظم محدثي العامة	١٠٤
« الحديث الرابع و المأة » و يشتمل على «فضيلتين» له عليه السلام	

العنوان	الصفحة
رويناه عن « خمسة » كتب لأعاظم محدثي العامة	١٠٥
« **الحديث الخامس و المأة** » ويشتمل على « **ثلاث فضائل** » له عليه السلام رويناه عن « **اثنى عشر كتاباً** » لأعاظم محدثي العامة	١٠٦
« **الحديث السادس و المأة** » و يشتمل على « **ست فضائل** » له عليه السلام رويناه عن « سبعة كتب » لأعاظم محدثي العامة	١١٠
« **الحديث السابع و المأة** » و يشتمل على « **أربع فضائل** » له عليه السلام رويناه عن كتب أعاظم محدثي العامة	١١٢
« **الحديث الثامن و المأة** » ويشتمل على « **ثماني فضائل** » له عليه السلام رويناه عن « كتابين » لأعاظم محدثي العامة	١١٣
« **الحديث التاسع و المأة** » و يشتمل على « **تسع فضائل** » له عليه السلام رويناه عن كتب أعاظم محدثي العامة	١١٤
« **الحديث العاشر و المأة** » و يشتمل على « **ثماني فضائل** » له عليه السلام رويناه عن « خمسة كتب » لأعاظم محدثي العامة	١١٦
« **الحديث الحادي عشر و المأة** » ويشتمل على « اختصاص علي بثماني عشرة منقبة ماكانت لأحد من هذه الامة » رويناه عن « **خمسة كتب** » لأعاظم محدثي العامة	١١٨
« **الحديث الثاني عشر و المأة** » ويشتمل على « قول عمر : إن لأصحاب محمد صلى الله عليه وآله ثماني عشر منقبة اختص علي بثلاث عشر منها » رويناه عن « **ستة كتب** » لأعاظم محدثي العامة	١١٨
« **الحديث الثالث عشر و المأة** » و يشتمل على « اختصاص علي بمأة منقبة و مشاركته مع الصحابة في مناقبهم » رويناه من أعاظم محدثي	

العنوان	الصفحة
العامة	١٢٠
« **الحديث الرابع عشر والمأة** » ويشتمل على «فضل علىّ على جميع الصحابة بتسعين مرتبة» رويناه عن كتب أعاظم محدثى العامة	١٢٠
«الحديث الخامس عشر والمأة» و يشتمل على « **أربع فضائل** » لهعليه السلام رويناه عن « كتابين» لأعاظم محدثى العامة	١٢١
« **الحديث السادس عشر و المأة** » ويشتمل على « كلام أحمد بن حنبل : ماجاء لأحد من أصحاب رسول الله من الفضائل ماجاء فى علىّ بن أبيطالب رويناه عن **«أربعة وعشرين كتاباً»** لأعاظم محدثى العامة	١٢٢
« **الحديث السابع عشر و المأة** » و يشتمل على « حفظ سليمان عشرة آلاف حديث فى فضائل على» رويناه عن كتب أعاظم محدثى العامة	١٢٧
« **الحديث الثامن عشر و المأة** »	(٨)
و يشتمل على « قول ابن عباس : إنّ مناقب علىّ و فضائله أقرب الى ثلاثين ألف» رويناه عن **«أربعة كتب»** لأعاظم محدثى العامة	١٢٨
« **الحديث التاسع عشر والمأة** » و يشتمل على « **سبع فضائل** » له عليه السلام رويناه عن «ثلاثة كتب» لأعاظم محدثى العامة	١٢٩
فى « الاحاديث الواردة من طرق العامة فيما نص بها رسول الله صلى الله عليه وآله من مناقب امام المسلمين أمير المؤمنين على بن أبيطالب عليه السلام » « و فيها أبواب »	
الباب الاول	
فى أن منزلة على من النبى (ص) منزلة هارون من موسى غير أنه لا نبى بعده	
و الاحاديث الدالة عليه على أقسام	
القسم الاول	

العنوان الصفحة

حديث سعد بن أبى وقاص

و هو على أنحاء

الاول

ما رواه ابراهيم بن سعد روينا عن **«أربعة و عشرين»** من كتب أعاظم محدثى العامة ١٣٢

« الحديث الثانى » « و هو حديث عايشه بنت سعد روينا عن « تسعة » من كتب أعاظم محدثى العامة ١٣٩

« الحديث الثالث » و هو حديث عامر بن سعد روينا عن «خمسة عشر» من كتب أعاظم محدثى العامة ١٤٢

«الحديث الرابع» وهو حديث مصعب ابن سعد روينا عن «أحد وثلاثين» من كتب أعاظم محدثى العامة ١٤٩

«الحديث الخامس» وهو حديث سعيد ابن المسيب روينا عن «تسعة عشر» من كتب أعاظم محدثى العامة ١٥٧

« الحديث السادس » و هو حديث

العنوان الصفحة

آخر لسعيد بن المسيب روينا عن « أربعة كتب » من أعاظم محدثى العامة ١٦٥

«الحديث السابع» وهو حديث عبدالله ابن سعد روينا عن « ثلاثة كتب » لأعاظم محدثى العامة ١٦٦

«الحديث الثامن» وهو حديث عبدالله ابن بديل روينا عن كتب أعاظم محدثى العامة ١٦٧

القسم الثانى

فى الاحاديث المروية عن غير سعد من الصحابة

«الحديث الاول» حديث جابر بن عبدالله روينا عن « عشرة كتب » لأعاظم محدثى العامة ١٦٨

«الحديث الثانى» وهو حديث آخر لجابر روينا عن كتب محدثى العامة ١٧١

«الحديث الثالث» و هو حديث أبى سعيد نرويه عن « خمسة عشر »

العنوان	الصفحة
من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	١٧١
«الحديث الرابع» وهوحديث حبشى ابن جنادة السلولى نرويه عن «أربعة» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	١٧٥
«الحديث الخامس» و هو حديث سعد بن مالك نرويه عن «خمسة» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	١٧٦
«الحديث السادس» و هو حديث أسماء بنت عميس نرويه عن «ثمانية» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	١٧٩
«الحديث السابع» و هو حديث ابن عمران نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	١٨٣
«الحديث الثامن» و هو حديث ابن ابى ليلى نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	١٨٣
«الحديث التاسع» و هو حديث مالك بن الحويرث نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	١٨٤
«الحديث العاشر» و هو حديث سفيان الثورى نرويه عن «ثلاثة» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	١٨٤
«الحديث الحادى عشر» و هو حديث عمر بن الخطاب نرويه عن «أربعة» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	١٨٦
«الحديث الثانى عشر» وهوحديث ابن عباس نرويه عن «ستة» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	١٨٧
«الحديث الثالث عشر» و هو حديث ام سلمة نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	١٨٨
«الحديث الرابع عشر» وهوحديث عبدالله بن مسعود نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	١٨٩
«الحديث الخامس عشر»	

العنوان	الصفحة
وهو حديث أنس بن مالك نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	١٩٠
« الحديث السادس عشر » و هو حديث زيد بن أرقم نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	١٩٠
« الحديث السابع عشر » و هو حديث أبى يوب نرويه من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	١٩١
« الحديث الثامن عشر » و هو حديث أبى بردة نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	١٩٢
« الحديث التاسع عشر » و هو حديث جابر بن سمرة نرويه من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	١٩٢
«الحديث العشرون» و هو حديث آخر لجابر بن سمرة نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	١٩٣
«الحديث الحادى والعشرون» وهو حديث معاوية نرويه عن « خمسة » من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	١٩٣
«الحديث الثانى والعشرون» وهو حديث على عليه السلام نرويه عن «ثمانية» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	١٩٥
« الحديث الثالث و العشرون » وهو حديث آخر لعلى عليه السلام نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	١٩٨
القسم الثالث من الأحاديث الدالة على منزلة علىّ من النّبى صلى الله عليه وآله نرويه عن «تسعة» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	١٩٨
القسم الرابع فيما روى مرسلا نرويه عن « تسعة و أربعين » من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢٠٢
القسم الخامس فيما روى مرسلاً بنحو آخر نرويه عن «أربعة عشر» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢١٢
القسم السادس فى « حديث تسمية الحسنين » و هو	

العنوان	الصفحة
يشتمل على منزلة علىّ من النّبى ﷺ نرويه من اعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢١٦
القسم السابع	
فى ما روى عن اسماء فى ابلاغ جبرئيل عن الله منزلة علىّ إلى النّبى ﷺ نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢١٨
« القسم الثامن »	
فى «حديث لحمه لحمى» ويشتمل على حديث المنزلة نرويه عن خمسة من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢١٩
القسم التاسع	
فى « حديث مفاضلة بعض الصحابة » ويشتمل على منزلة علىّ من النبى ﷺ نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢٢٠
« القسم العاشر »	
« فى الأحاديث الجامعة المشتملة على فضائل متعددة فى شأن أمير المؤمنين تقدم نقلها فى المجلد الرابع » و فيها منزلة علىّ من النّبى ﷺ	
الحديث الاول نرويه عن «ثلاثة عشر» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢٢١
« الحديث الثانى »	
نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢٢٣
«الحديث الثالث»	
نرويه عن «اثنين وعشرين» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢٢٤
« الحديث الرابع »	
نرويه عن «ثلاثة» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢٢٧
« الحديث الخامس »	
نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢٢٨
« الحديث السادس »	
نرويه عن « ستة » من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢٢٩

العنوان	الصفحة
« الحديث السابع »	
نرويه عن «أربعة» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢٣٠
« الحديث الثامن »	
نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢٣١
«الحديث التاسع»	
نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢٣١
« الحديث العاشر »	
نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢٣٢
« الحديث الحادىعشر »	
نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢٣٣
« الحديث الثانىعشر »	
نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢٣٣
« الحديث الثالث عشر »	
نرويه عن «خمسة» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢٣٤
« الباب الثانى »	
«فى قوله (ص) على منى مثل رأسى من بدنى »	
« ويشتمل على أحاديث »	
« الحديث الاول» حديث ابن عباس نرويه عن « خمسة عشر » من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢٣٥
«الحديث الثانى» حديث البراء نرويه عن «عشرة» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢٣٩
«الحديث الثالث» حديث عبدالله بن مسعود نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢٤١
« الباب الثالث »	
« فى ان الله تعالى خلق النبى (ص) وعلياً من نور واحد قبل ان يخلق آدم بآلاف عام »	
والأحاديث الدالة عليه على أقسام	
« القسم الاول »	

العنوان	الصفحة
يشتمل على أحاديث **«الحديث الاول»** نرويه عن « أحد عشر » من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢٤٢
«الحديث الثانى» حديث أبى ذر نرويه عن «ثلاثة» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢٤٥
« الحديث الثالث » نرويه عن أعاظم محـدثى العامة فى كتبهم	٢٤٦
« القسم الثانى »	
و يشتمل على حديثين **« الحديث الاول »** نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢٤٧
«الحديث الثانى» نرويه عن «خمسة» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢٤٧
«القسم السادس» نرويه عن «ثلاثة» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢٤٨
« القسم الرابع » نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢٤٩
«القسم الخامس» نرويه عن «ثلاثة»	

العنوان	الصفحة
من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢٥١
«القسم السادس» و يشتمل على «ثلاثة» أحاديث نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢٥٢
« القسم السابع » و يشتمل على «أربعة» أحاديث نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢٥٣
« الباب الرابع »	
فى ان الناس من شجر شتى و النبى (ص) وعلى من شجرة واحدة	
و الاحاديث الدالة عليه على اقسام	
« القسم الاول »	
يشتمل على أحاديث **« الحديث الاول »** حديث جابر نرويه عن «عشرين» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢٥٥
«الحديث الثانى» حديث ابن عباس نرويه عن «ثلاثة» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢٦٠
« الحديث الثالث » حديث عبدالله	

العنوان	الصفحة
ابن مسعود نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢٦١
«الحديث الرابع» حديث ابن عمر نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢٦١
« القسم الثانى » نرويه عن «أربعة» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢٦٢
« القسم الثالث » نرويه عن اعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢٦٤
«القسم الرابع» نرويه عن أعاظم القوم فى كتبهم	٢٦٥
« القسم الخامس » نرويه عن اعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢٦٥
«القسم السادس» نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢٦٥
« الباب الخامس »	
فى ان الله اختار من أهل الارض النبى (ص) وعلياً	
و يشتمل على أحاديث	
«الحديث الاول» حديث ابن عباس نرويه عن « احد عشر » من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢٦٦
«الحديث الثانى» حديث أبى هريرة نرويه من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢٧٠
«الحديث الثالث» حديث على الهلالى نرويه من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢٧١
«الحديث الرابع» حديث عبدالله بن عامر نرويه من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢٧٢
«الحديث الخامس» حديث آخر مرسل نرويه من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢٧٣
« الباب السادس »	
فى ان علياً من النبى «ص» والنبى (ص) من على	
والأحاديث الدالة عليه على أقسام	
القسم الاول	
ويشتمل على أحاديث **«الحديث الاول»** حديث حبشى بن جنادة نرويه عن	

العنوان	الصفحة
«تسعة وثلاثين» من أعاظم محدثى العامة في كتبهم	٢٧٤
«الحديث الثانى» حديث أبى ذر نرويه من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢٨٤
« القسم الثانى »	
و يشتمل على أحاديث **«الحديث الاول»** حديث أبى رافع نرويه عن « عشرة » من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢٨٤
«الحديث الثانى» حديث جابر نرويه من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢٨٧
«القسم الثالث»	
و يشتمل على أحاديث **«الحديث الاول»** حديث بريدة نرويه عن «خمسة عشر» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢٨٨
«الحديث الثانى» حديث عمران بن حصين نرويه عن « إحدى وأربعين »	

(١٦)

العنوان	الصفحة
من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٢٩٢
« القسم الرابع »	
نرويه عن «سبعة» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٣٠٣
«القسم الخامس »	
و يشتمل على أحاديث « **الحديث الاول** » حديث زيد نرويه عن «ستة» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٣٠٥
«الحديث الثانى » حديث هبيرة بن بريم عن على عليه السلام نرويه عن «ثمانية» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٣٠٦
«الحديث الثالث» حديث حسن ابن على نرويه عن «ثلاثة» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٣٠٩
« الحديث الرابع » حديث عمر بن الخطاب نرويه عن «ثلاثة» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٣١٠
« الحديث الخامس » حديث البراء نرويه عن «تسعة وعشرين» من أعاظم	

العنوان	الصفحة
محدثى العامة فى كتبهم	٣١١
«القسم السادس» حديث أبى ذر نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٣١٦
«القسم السابع» حديث ام سلمة نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٣١٧
« القسم الثامن » حديث ابن عباس نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٣١٧
« الباب السابع »	
فى ان علياً احب الخلق الى الله بعد النبى (ص) و أكله مع النبى من المشوى	
و الأحاديث الدالة عليه على أقسام	
« القسم الاول »	
«حديث أنس بن مالك» وهو على أنحاء	
«الاول» ما رواه السدى عن أنس نرويه عن «سبعة وعشرين» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٣١٨
«الثانى» ماروا عبدالملك بن عمير عن أنس نرويه عن « أربعة » من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٣٢٥
«الثالث» ماروا يحيى بن سعيد عن أنس نرويه عن «أربعة» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٣٢٧
« الرابع » ما رواه عبد الاعلى الثعلبى عن أنس نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٣٢٨
«الخامس» ما رواه أحمد الطويل عن أنس نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٣٢٩
«السادس» ماروا نعيم بن سالم عن أنس نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٣٣٠
«السابع » ما رواه ابو النهدى عن أنس نرويه عن « أربعة » من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٣٣١
«الثامن» ما رواه عبدالله بن أنس عنه نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٣٣٣

العنوان	الصفحة
« التاسع » ما رواه ثابت البنانى عن أنس نرويه عن «ثلاثة» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٣٣٤
«العاشر» مارواه دينار خادم أنس عنه نرويه عن « ثلاثة » من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٣٣٥
«الحادى عشر» ما رواه اسماعيل بن أبى المغيرة عن أنس نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٣٣٦
«الثانى عشر» مارواه عمران الطائى عن أنس نرويه من اعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٣٣٨
«الثالث عشر» ما رواه عثمان الطويل عن أنس نرويه عن «خمسة» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٣٣٨
«الرابع عشر» مارواه زبير بن عدى عن أنس نرويه عن «خمسة» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٣٤٠
«الخامس عشر» ما رواه ميمون أبى خلف عن انس نرويه عن أعاظم	

(١٨)

العنوان	الصفحة
محدثى العامة فى كتبهم	٣٤٢
« السادس عشر » مارواه خالد بن عبيد عن انس نرويه عن اعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٣٤٢
« السابع عشر » مارواه عطاء عن انس نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٣٤٣
«الثامن عشر» مارواه عمر بن على بن ابى طالب عن انس نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٣٤٤
«التاسع عشر» ما رواه إبراهيم عن أنس نرويه عن اعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٣٤٥
« مكمل العشرين » مارواه إسحاق ابن عبدالله بن ابى طلحة عن انس نرويه عن اعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٣٤٦
«الحادى والعشرون» مارواه عبدالله ابن سليمان عن انس نرويه من اعاظم القوم	٣٤٧
«الثانى والعشرون» مارواه عبدالله	

العنوان	الصفحة
القشيرى عن انس نرويه عن اعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٣٤٧
«الثالث و العشرون» ما رواه يعلى ابن مرة عن انس نرويه عن اعاظم محدثى القوم فى كتبهم	٣٤٨
«الرابع و العشرون» ما رواه الحسن عن انس نرويه عن اعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٣٤٨
«الخامس والعشرون» ما رواه مسلم بن عبدالله عن انس نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٣٤٩
«السادس والعشرون» ما رواه عبدالعزيز بن زياد عن انس نرويه عن أعاظم القوم	٣٥٠
«السابع والعشرون» ما رواه اسماعيل الازرق عن انس نرويه عن أعاظم القوم	٣٥٠
«الثامن و العشرون» ما رواه عبدالملك بن ابى سليمان عن انس نرويه عن أعاظم محدثى العامة	٣٥١
«التاسع والعشرون» ما رواه مسلم ابن كيسان عن انس نرويه عن أعاظم محدثى العامة	٣٥٢
«الثلاثون» ما رواه يونس بن كيسان عن انس نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٣٥٣
«الحادى و الثلاثون» ما رواه سعيد بن المسيب عن انس نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٣٥٤
«الثانى والثلاثون» ما رواه قتاده عن انس نرويه عن أعاظم القوم فى كتبهم	٣٥٤
«الثالث والثلاثون» ما رواه نافع عن انس نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٣٥٥
«الرابع والثلاثون» ما رواه محمد بن يونس عن انس نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٣٥٦
«الخامس والثلاثون» ما رواه يوسف بن ابراهيم عن انس نرويه عن اعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٣٥٦

العنوان	الصفحة
« **السادس والثلاثون** » ما رواه جعفر السباك عن أنس نرويه عن أعاظم القوم	٣٥٧
« **السابع والثلاثون** » ما رواه أبوالخليل عائذ بن شريح عن أنس نرويه عن أعاظم القوم	٣٥٧
« **الحديث الثانى** » حديث أنس بنحو آخر نرويه عن «ثلاثة» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٣٥٨
« **الحديث الثالث** » حديث أمير المؤمنين على عليه السلام نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٣٥٩
« **الحديث الرابع** » حديث سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله نرويه عن «ستة» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٣٦٠
« **الحديث الخامس** » حديث عبدالله بن العباس نرويه عن « سبعة » من أعاظم محدثى القوم	٣٦٢
«**الحديث السادس**» ماروى عن جماعة نرويه عن « تسعة » من أعاظم محدثى العامة	٣٦٤
« **الباب الثامن** » **فى ان النبى (ص) قد خص علياً باعطاء الراية يوم خيبر بعد ما أخبر بانه لايعطيه الا لمن يحب الله ورسوله و يحبه الله و رسوله** و الأحاديث الدالة عليه على أقسام	
« **القسم الاول** » « يشتمل على أحاديث »	
«**الحديث الاول**» حديث عمر بن الخطاب نرويه عن «أربعة» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٣٦٨
«**الحديث الثانى**» حديث سهل بن سعد نرويه عن « أحد و أربعين » من أعاظم محدثى العامة في كتبهم	٣٧٠
« **الحديث الثالث** » حديث سعد نرويه عن «ثمانية» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٣٨٢
« **الحديث الرابع** » حديث أبى هريرة نرويه عن « سبعة عشر »	

العنوان	الصفحة
من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٣٨٤
« **الحديث الخامس** » حديث آخر لأبى هريرة نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٣٩٠
« **الحديث السادس** » حديث آخر لأبى هريرة	٣٩٠
« **الحديث السابع** » حديث سلمة الاكوع نرويه عن «ثمانية عشر» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٣٩١
« **الحديث الثامن** » حديث آخر لسلمة الاكوع نرويه عن « اثنى عشر » من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٣٩٦
« **الحديث التاسع** » حديث جابر بن عبدالله نرويه عن «ثمانية» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٤٠٠
« **الحديث العاشر** » حديث أبى سعيد الخدرى نرويه عن «سبعة» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٤٠٣
« **الحديث الحادى عشر** » حديث ابن أبى ليلى نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٤٠٤
« **الحديث الثانى عشر** » حديث ابن عمر نرويه عن «ثلاثة» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٤٠٥
« **الحديث الثالث عشر** » حديث عمران بن الحصين نرويه عن « ثلاثة عشر » من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٤٠٦
« **الحديث الرابع عشر** » حديث سعيد بن المسيب نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٤١٠
« **الحديث الخامس عشر** » حديث ابن عباس نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٤١٠
« **الحديث السادس عشر** » حديث آخر لابن عباس	٤١١
« **القسم الثانى** » و فيه أحاديث **« الحديث الاول »** حديث أبى بريده نرويه عن «عشرة»	

العنوان	الصفحة
من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٤١٢
«**الحديث الثانى**» حديث سلمة بن عمرو بن الاكوع نرويه عن « اثنى عشر» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٤١٦
« **الحديث الثالث** » حديث أبى سعيد الخدرى نرويه عن أعاظم محدثي العامة فى كتبهم	٤١٩
« **الحديث الرابع**» حديث بريدة الاسلمى نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٤٢٢
«**الحديث الخامس**» حديث آخر لبريدة الأسلمى نرويه عن «ستة عشر» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٤٢٤
«**الحديث السادس**» حديث آخر لبريدة أيضاً نرويه عن « أربعة » من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٤٣١
«**الحديث السابع**» حديث أبى هريرة نرويه عن «تسعة» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٤٣٢
«**الحديث الثامن**» حديث على عليه السلام نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٤٣٤
«القسم الثالث»	
و يشتمل على أحاديث **«الحديث الاول »** حديث عبدالرحمن بن أبى ليلى عن على عليه السلام نرويه عن « أربعة و عشرين » من أعاظم محدثي العامة فى كتبهم	٤٣٥
«**الحديث الثانى**» حديث سعد بن مالك نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٤٤٣
« **الحديث الثالث** » حديث سويد ابن غفلة نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٤٤٤
«**الحديث الرابع**» حديث ام موسى نرويه عن « أربعة عشر » من أعاظم محدثي العامة فى كتبهم	٤٤٥
« **الحديث الخامس** » حديث على ابن عثمان الخطابى نرويه عن أعاظم محدثي العامة فى كتبهم	٤٤٨

العنوان	الصفحة
« القسم الرابع »	
و يشتمل على أحاديث «الحديث الاول» حديث عامر بن سعد عن أبيه نرويه «عن ثلاثة و عشرين» من أعاظم القوم	٤٤٩
« الحديث الثانى » حديث سعد بن أبى وقاص نرويه عن «ثلاثة» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٤٥٣
«الحديث الثالث» حديث آخر لسعد نرويه عن أعاظم محدثي العامة فى كتبهم	٤٥٤
«الحديث الرابع» حديث آخر لسعد أيضاً	٤٥٥
« الحديث الخامس » حديث آخر لسعد أيضاً	٤٥٦
«الحديث السادس» حديث ابن عمر نرويه عن «ثمانية عشر» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٤٥٦
« الحديث السابع » حديث عمر ابن الخطاب نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٤٥٩
« الحديث الثامن » حديث آخر لعمر بن الخطاب أيضاً نرويه عن «ثلاثة عشر» من اعاظم محدثى العامة	٤٦٠
«الحديث التاسع» حديث على عليه السلام نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٤٦٢
«القسم الخامس »	
و يشتمل على حديثين «الحديث الاول» ماروى عن جماعة من الصحابة نرويه عن «تسعة» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٤٦٣
«الحديث الثانى» حديث آخر روى عن جماعة من الصحابة أيضا نرويه عن «ثلاثة» من أعاظم القوم	٤٦٧
« الباب التاسع »	
فى ان النبى (ص) مدينة العلم و على بابها	
والأحاديث الدالة عليه على أقسام	
« القسم الاول »	

العنوان	الصفحة
وهو يشتمل على أحاديث «**الحديث الاول**» حديث ابن عباس نرويه عن «سبعة وعشرين» من أعاظم محدثي العامة فى كتبهم	٤٦٨
«**الحديث الثانى**» حديث جابر نرويه عن «احدعشر» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٤٨٢
«**الحديث الثالث**» حديث ابن عمر نرويه عن «أربعة» من محدثى العامة فى كتبهم	٤٨٥
«**الحديث الرابع**» حديث على عليه السلام نرويه عن «ثلاثة عشر» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٤٨٦
«**الحديث الخامس**» حديث على عليه السلام بنحو آخر نرويه عن «عشرة» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٤٨٩
«**الحديث السادس**» ماروى مرسلاً نرويه عن «اربعة وعشرين» من أعاظم محدثى العامة	٤٩١
« القسم الثانى »	
(٢٣)	

العنوان	الصفحة
ماروى عن جماعة نرويه عن «اربعة» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٤٩٦
القسم الثالث	
نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٤٩٧
« القسم الرابع »	
نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٤٩٨
«القسم الخامس»	
نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٤٩٩
« القسم السادس »	
نرويه عن اعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٥٠٠
القسم السابع	
نرويه عن أعاظم محدثى القوم	٥٠١
« القسم الثامن »	
نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٥٠١
« الباب العاشر »	
فى ان النبى (ص) مدينة الحكمة	

العنوان	الصفحة
وعلى بابها	
نرويه عن «سبعة» من اعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٥٠٢
«الباب الحاديعشر»	
فى ان النبى (ص) مدينة الجنة وعلى بابها	
نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٥٠٤
« الباب الثانيعشر »	
فى ان النبى (ص) مدينة الفقه وعلى بابها	
نرويه عن اعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٥٠٥
« الباب الثالثعشر »	
فى ان النبى (ص) دارالعلم وعلى بابها	
نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٥٠٦
« الباب الرابع عشر »	
فى ان النبى (ص) دار الحكمة و على بابها	
ويشتمل على حديثين **«الحديث الاول»** حديث ابن عباس نرويه عن «ثمانية» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٥٠٧
«الحديث الثانى» حديث على عليه السلام نرويه عن «ستة وعشرين» من اعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٥٠٩
« الباب الخامس عشر »	
فى أن علياً (ع) عنده علم الظاهر والباطن	
نرويه عن «خمسة» من اعاظم محدثى العامة	٥١٥
«الباب السادس عشر»	
فى أن علياً (ع) قد اعطى تسعة أجزاء الحكمة و الناس جزءاً واحداً بل هو أعلم بها من غيره	
و يشتمل على حديثين **«الحديث الاول»** حديث عبدالله بن مسعود نرويه عن « سبعة عشر » من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٥١٦

العنوان	الصفحة
«الحديث الثانى» حديث ابن عباس نرويه من أعاظم محدثي العامة فى كتبهم	٥٢١
« الباب السابع عشر »	
فى ان الله تعالى قد رد الشمس فطلعت بعد ما غابت لاجل على عليه السلام	
والأحاديث الدالة عليه على قسمين	
« القسم الاول »	
و يشتمل على احاديث **«الحديث الاول»** حديث اسماء بنت عميس نرويه عن «خمسة وثلاثين» من أعاظم محدثي العامة فى كتبهم	٥٢١
«الحديث الثانى» حديث الحسن ابن على عليهما السلام نرويه عن «ثلاثة» من أعاظم محدثي العامة فى كتبهم	٥٣٣
«الحديث الثالث» حديث ابى رافع نرويه عن أعاظم محدثي العامة فى كتبهم	٥٣٤
«الحديث الرابع» حديث ابى هريرة نرويه عن أعاظم محدثي العامة فى كتبهم	٥٣٥
«الحديث الخامس» حديث ام سلمة و اسماء وجابر وابى سعيد الخدرى	٥٣٥
«القسم الثانى»	
و يشتمل على حديثين **«الحديث الاول»** حديث عبد خير نرويه عن أعاظم محدثي العامة فى كتبهم	٥٣٧
« الحديث الثانى» حديث الحسين ابن على عليهما السلام نرويه من أعاظم محدثي العامة فى كتبهم	٥٣٧
« الباب الثامن عشر »	
فى ان النبى (ص) قد سد بامر الله أبواب الصحابة من المسجد الا باب على (ع)	
و الاحاديث الدالة عليه على أقسام	
« القسم الاول »	
و يشتمل على احاديث **« الحديث الاول»** حديث ابن عباس نرويه عن « ستة و عشرين » من أعاظم محدثي	

العنوان	الصفحة
العامة فى كتبهم	٥٤٠
«الحديث الثانى» حديث آخر لابن عباس نرويه عن «ثلاثة» من أعاظم محدثي العامة فى كتبهم	٥٤٦
«الحديث الثالث» حديث زيد بن أرقم نرويه عن «ثلاثة وعشرين» من أعاظم محدثي العامة فى كتبهم	٥٤٧
«الحديث الرابع» حديث عبدالله بن الرقيم نرويه عن «تسعة» من أعاظم محدثي العامة فى كتبهم	٥٥٢
«الحديث الخامس» حديث براء بن عازب نرويه عن «ستة» من اعاظم محدثي العامة فى كتبهم	٥٥٣
«الحديث السادس» حديث جابر ابن سمرة نرويه عن «خمسة» من اعاظم محدثى العامة في كتبهم	٥٥٥
«الحديث السابع» حديث علي بن أبيطالب عليه السلام نرويه عن «ستة» من أعاظم محدثي العامة فى كتبهم	٥٥٧
«الحديث الثامن» حديث سعد بن ابى وقاص نرويه عن «خمسة» من	

العنوان	الصفحة
أعاظم محدثي القوم فى كتبهم	٥٥٨
«الحديث التاسع» حديث آخر عن سعد نرويه عن أعاظم محدثي العامة فى كتبهم	٥٦١
«الحديث العاشر» حديث آخر عن سعد ايضاً نرويه عن أعاظم محدثي العامة فى كتبهم	٥٦١
«الحديث الحادى عشر» حديث بريدة الأسلمى نرويه عن أعاظم محدثي العامة فى كتبهم	٥٦٢
«الحديث الثانى عشر» حديث جابر ابن عبدالله نرويه من أعاظم محدثي العامة فى كتبهم	٥٦٣
«الحديث الثالث عشر» حديث مطلب بن عبدالله بن حنطب نرويه عن أعاظم محدثي العامة فى كتبهم	٥٦٤
«الحديث الرابع عشر» حديث ابى ذر الغفارى نرويه عن «ثلاثة» من أعاظم محدثي العامة فى كتبهم	٥٦٤
«الحديث الخامس عشر» حديث	

العنوان	الصفحة
اخى مسلم الملائى نرويه عن اعاظم محدثي العامة فى كتبهم	٥٦٥
« **الحديث السادس عشر** » مااسنده ابن زبالة و يحيى عن رجل من الصحابة نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٥٦٦
« **الحديث السابع عشر** » حديث عامربن واثله نرويه عن أعاظم محدثي العامة فى كتبهم	٥٦٧
« **الحديث الثامن عشر** » حديث حذيفة بن اسيد الغفارى نرويه عن «ثلاثة» من أعاظم محدثي العامة فى كتبهم	٥٦٨
« **الحديث التاسع عشر** » حديث ناصخ بن عبدالله نرويه عن اعاظم القوم	٥٦٩
«**الحديث متمم العشرين**» حديث حبة العرنى نرويه عن اعاظم محدثي العامة فى كتبهم	٥٦٩
« **القسم الثانى** »	
ويشتمل على أحاديث «**الحديث الاول**» حديث ابى سعيد نرويه عن « ستة و عشرين» من أعاظم محدثي العامة فى كتبهم	٥٧٠
«**الحديث الثانى**» حديث سعد بن ابى وقاص نرويه عن « خمسة » من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٥٧٥
«**الحديث الثالث**» حديث سعد بنحو آخر نرويه من أعاظم محدثي العامة فى كتبهم	٥٧٦
« **الحديث الرابع** » حديث ام سلمة نرويه عن «سبعة» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٥٧٧
«**الحديث الخامس**» حديث عدى ابن ثابت نرويه عن «ثلاثة» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٥٨٠
« **الحديث السادس** » حديث ابى رافع نرويه من أعاظم محدثي العامة فى كتبهم	٥٨١
«**الحديث السابع**» حديث عبدالله بن مسعود نرويه من أعاظم محدثى	

العنوان	الصفحة
العامة فى كتبهم	٥٨٢
« القسم الثالث »	
ماروا ه ابن عمر نرويه عن «اثنى عشر» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٥٨٣
«الباب التاسع عشر» فى ان سباق الامم ثلاثة وثالثهم وهوالسابق الى محمد (ص) على ابن أبيطالب (ع)	
و يشتمل على احاديث **«الحديث الاول »** حديث ابن عباس نرويه عن « تسعه و عشرين » من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم .	٥٨٧
«الحديث الثانى» حديث عايشة نرويه عن «ستة» من اعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٥٩٤
«الحديث الثالث» حديث جابر نرويه عن «اربعة» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٥٩٥
« الباب المتمم للعشرين » فى ان الصديقين فى الامم ثلاثة و صديق هـذه الامة على بن أبيطالب و هو أفضلهم	
و يشتمل على احاديث **« الحديث الاول »** حديث ابن ابى ليلى نرويه عن «عشرين» من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٥٩٧
« الحديث الثانى » حديث ابن عباس نرويه عن « ستة » من أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٦٠٢
«الحديث الثالث» حديث جابر نرويه عن أعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٦٠٣
«الحديث الرابع» حديث داود بن بلال نرويه عن اعاظم القوم فى كتبهم	٦٠٤
«الحديث الخامس» حديث ابى ايوب الأنصارى نرويه عن « سبعة » من اعاظم محدثى العامة فى كتبهم	٦٠٤
« الباب الحادى والعشرون » فى ان علياً امتحن الله قلبه الايمان	
رويناه عن «**خمسة وعشرين**» من محدثى العامة فى كتبهم	٦٠٦
« الباب الثانى و العشرون » فى رجحان وزن ايمان على على وزن السماوات و الارض	

العنوان	الصفحة
و يشتمل على أحاديث ، **«الحديث الاول»** حديث عبدالله رويناه عن «تسعة»من محدثى العامة فى كتبهم	٦١٣
«الحديث الثانى» حديث عمر بن الخطاب، رويناه عن «اثنين»من محدثى العامة فى كتبهم	٦١٧
«الحديث الثالث» حديث ابن عمر رويناه عن «أربعة» من محدثى العامة فى كتبهم	٦١٧
« الباب الثالث و العشرون » فى ان مثل على كمثل سورة التوحيد و ان من احبه بقلبه ولسانه و يده فقد جمع الايمان كله	
و الأحاديث الدالة عليه على قسمين	
«القسم الاول»	
و يشتمل على حديثين **«الحديث الاول »** حديث حذيفة ، رويناه عن «أربعة» من محدثى العامة فى كتبهم	٦١٩
«الحديث الثانى» حديث النعمان ابن بشير ، رويناه عن «ثلاثة » من	

(٣٠)

العنوان	الصفحة
محدثى العامة فى كتبهم	٦٢٠
« القسم الثانى »	
ويشتمل على حديثين	٦٢١
«الحديث الاول» حديث ابن عباس	
«الحديث الثانى» ماروى مرسلاً	٦٢١
«الباب الرابع والعشرون » فى ان علياً مع الحق والحق مع على	
والأحاديث الدالة عليه على اقسام	٦٢٣
« القسم الاول »	
رويناه عن «سبعة»من محدثي العامة فى كتبهم	٦٢٣
« القسم الثانى »	
رويناه عن « تسعة عشر » من محدثى العامة فى كتبهم	٦٢٥
« القسم الثالث » رويناه عن «اثنين» من محدثى العامة فى كتبهم	٦٢٩
« القسم الرابع» رويناه عن «اثنين» من محدثى العامة فى كتبهم	٦٣٠
«القسم الخامس» رويناه عن «ثلاثة» من محدثى العامة فى كتبهم	٦٣١

العنوان	الصفحة
« القسم السادس » رويناه عن «اثنين» من محدثى العامة فى كتبهم	٦٣٢
« القسم السابع » رويناه عن «ثلاثة» من محدثى العامة فى كتبهم	٦٣٣
«القسم الثامن» » رويناه عن «خمسة» من محدثى العامة فى كتبهم	٦٣٣
«القسم التاسع» رويناه عن «اثنين» من محدثى العامة فى كتبهم	٦٣٥
«القسم العاشر» رويناه أيضاً عن «اثنين» من محدثى العامة فى كتبهم	٦٣٥
« القسم الحادى عشر »	٦٣٦
«القسم الثانى عشر» رويناه عن «سبعة» من محدثى العامة فى كتبهم	٦٣٦
«الباب الخامس و العشرون» فى أن علياً مع القرآن والقرآن مع على، والأحاديث الدالة عليه على اقسام	٦٣٩
« القسم الاول » رويناه عن «تسعة عشر» من محدثى العامة فى كتبهم	٦٣٩
«القسم الثانى» رويناه عن «اثنين» من محدثى العامة فى كتبهم	٦٤٥
« الباب السادس و العشرون » فى أن علياً بمنزلة الكعبة تؤتى ولا تأتى وأن النظر إليها عبادة و الحج اليها فريضة ؛ والأحاديث الدالة عليه على أقسام	٦٤٦
«القسم الاول» رويناه عن «أربعة» من محدثى العامة فى كتبهم	٦٤٦
«القسم الثانى» رويناه عن «أربعة» من محدثى العامة فى كتبهم	٦٤٧
«القسم الثالث »	٦٤٨

من منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي
قم - ايران

بسم الله الرحمن الرحيم

الحديث الحادي والخمسون

« ان النبي و علياً كانا نورين بين يدي الله» «قول النبي علي مني و انا منه» «ولحمه لحمي و دمه دمي» «ومن ابغضه ابغضني و من احبه احبني»

مارواه القوم.

منهم موفق بن أحمد أبوالمؤيد في مقتل الحسين (ص٥٠ط الغرى) :

و أخبرني سيدالحفاظ هذا فيما كتب إلي من همدان أخبرني أبوالفتح كتابة أخبرني الشريف أبوطالب أخبرني الحافظ ابن مردويه أخبرني إسحاق بن محمد أخبرني أحمد ابن زكريا أخبرني ابن طهمان أخبرني محمد بن خالد أخبرني الحسن بن إسماعيل عن أبيه عن زيد بن المنذر عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كنت أنا وعليّ نوراً بين يدي الله تعالى من قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام فلما خلق الله آدم سلك ذلك النّور في صلبه فلم يزل الله ينقله من صلب إلى صلب حتّى أقرّه في صلب عبدالمطلب ثمّ أخرجه من صلب عبدالمطلب وقسّمه قسمين قسماً في صلب عبدالله و قسماً في صلب أبيطالب فعليّ منّي و أنا منه لحمه لحمي و دمه دمي فمن أحبّه فبحبي أحبه و من أبغضه فببغضي أبغضه .

و منهم الحافظ المذكور في كتابه «المناقب» (ص ٨٧ ط تبريز) قال:

و أخبرني شهردار هذا إجازة : فذكر بعين ما تقدّم عن «مقتل الحسين» سنداً ومتناً.

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرآئد السمطين» (مخطوط) قال:

انبأني ابوطالب بن انجب بن الخازن عن ناصر بن ابي المكارم إجازة أخبرنا أبوالمؤيد الموفق بن أحمد إجازة ان لم يكن سماعاً ح انبأني العزيز بن محمد عن والده أبي

القاسم بن أبي الفضل بن عبدالكريم إجازة أخبرنا شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي إجازة فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «مقتل الحسين» سنداً ومتناً.

و قال : أخبرني الشيخ ابوطالب بن أنجب بن عبدالله عن مجد الدين محمّد بن محمود ابن الحسن النّجار إجازة عن برهان الدين أبي الفتح ناصر بن أبي المكارم المطرزي إجازة أخبرنا أبوالمؤيد الموفق بن احمد المكي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مقتل الحسين» سنداً ومتناً.

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي المتوفى سنة ٧٥٠ في «نظم درر السمطين» (ص ٧٩ ط مطبعة القضاء بمصر).

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «المناقب».

و منهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسيني الشيرازي الهروي المتوفى سنة ١٠٠٠ في كتابه «الاربعين حديثاً» (مخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدم عن « درر السّمطين » لكنّه أسقط قوله : لحمه لحمي و دمه دمي.

و منهم العلامة الميرمحمد صالح الكشفي الحنفي الترمذي المتوفى سنة ١٠٢٥ في «المناقب المرتضوية» (ص ٧١ ط بمبئي) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مقتل الحسين» و زادفي آخره قوله صلى الله عليه وآله وسلم فعلي منّي و أنا منه.

و منهم العلامة الدامغاني في « الاربعين » (على ما في مناقب الكاشي).

روى الحديث بعين ماتقدم عن «المناقب المرتضوية»

و منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي المتوفى سنة ١٣٩٢ في «ينابيع المودة» (ص ١٠ ط الآستانه)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «فرآئد السمطين».

و منهم العلامة المولوى السيد ابو محمد الحسينى البصرى الهندى المتوفى فى اوائل القرن الرابع عشر فى كتابه « انتهاء الافهام » (ص ٢٢٣ ط الهند).

روى الحديث بعين ماتقدم عن «مقتل الحسين»

وقد تقدم صدر هذا الحديث بطرق اخرى فى (ج ٣ ص ٩١).

الحديث الثانى والخمسون

« خلق النبى و على من نورواحد» «يسبحان الله و يقدسانه عن يمين العرش قبل خلق آدم» «انتصف نورهما فى صلب عبدالمطلب» « ان الله اشتق اسماء الخمسة الطاهرة عن اسمائه» « أن لعلى الشجاعة والخلافة كما ان للنبى الرسالة والنبوة» «على ولى الله»

ما رواه القوم.

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى كتابه «فرائد السمطين» (مخطوط) قال:

أخبرنى السيد النسابة عبدالحميد بن فخار الموسوى رحمه الله كتابة أخبرنا النقيب ابوطالب عبدالرحمان بن عبدالسميع الواسطى إجازة أنا شاذان بن جبريل بن إسماعيل القمى بقرائتى عليه أنا أبوعبدالله محمد بن عبدالعزيز القمى انا الامام حاكم الدين أبوعبدالله محمد بن احمد بن علي بن احمد بن محمد بن إبراهيم النظرى قال اخبرنا ابوعلي الحسن بن احمد بن الحسن الحدادى قال اخبرنا أبونعيم احمد بن عبدالله بن احمد الحافظ قال حدثنا احمد بن يوسف بن خلاد النصيبى ببغداد قال حدثنا الحرث بن أبي اسامة التميمى قال حدثنا

داودبن محبربن محذم قال حدثناقيس بن الربيع عن عبادة بن كثير عن أبي عثمان النهدى عن سلمان الفارسى «ابن عباس خل) رضى الله تعالى قال سمعت رسول الله يقول خلقت انا و على بن ابيطالب من نور عن يمين العرش نسبّح الله و نقدسه من قبل ان يخلق الله تعالى آدم باربعة عشر الف سنة فلما خلق الله آدم نقلنا الى اصلاب الرجال و ارحام النساء الطاهرات ثم نقلنا الى صلب عبدالمطلب و قسمنا نصفين فجعل النصف في صلب أبي عبدالله و جعل النصف في صلب عمى أبيطالب فخلقت من ذلك النصف و خلق علىّ من النصف واشتق الله تعالى لنامن اسمائه اسماء فالله عزوجل محمود و انا محمّد و الله الاعلى واخى علىّ و الله فاطر و ابنتى فاطمة والله محسن و ابناى الحسن والحسين و كان اسمى في الرسالة والنبوة و كان اسمه في الشجاعة والخلافة و أنارسول الله و علىّ ولىّ الله «سيف الله خل».

الحديث الثالث والخمسون

«على مثل آدم فى علمه» «و مثل نوح فى عزمه » « ومثل ابراهيم فى حلمه » « و مثل موسى فى فطنته » « و مثل عيسى فى زهده»

ما رواه القوم.

منهم العلامة عزالدين عبدالحميد بن هبة الله الشهير بابن ابى الحديد المدائنى المتوفى سنة ٦٥٥ فى « شرح نهج البلاغة » (ج ٢ ص ٤٤٩ ط القاهرة) قال:

الخبر الرّابع من اراد ان ينظر إلى نوح في عزمه وإلى آدم في علمه والى إبراهيم في حلمه وإلى موسى في فطنته وإلى عيسى في زهده فلينظر إلى علي بن أبيطالب عليه السلام رواه احمدبن حنبل في المسند و رواه احمد البيهقى في صحيحه.

و قال فى (ج٢ ص٢٣٦؛ الطبع المذكور أيضاً)

و روى المحدّثون أيضاً عنه عليه السلام إنّه قال : من أراد أن ينظر إلى نوح في عزمه

و موسى في علمه وعيسى في ورعه فلينظر إلى علي بن أبيطالب عليه السلام.

و منهم العلامة الشيخ سليمان الحنفي البلخي القندوزي المتوفى ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ١٢١ ط اسلامبول).

روى الحديث عن أحمد في المسند و عن البيهقي في صحيحه بعين ما تقدم عن «شرح النهج» إلاّ أنّه قدّم قوله إلى آدم في علمه و ذكر بدل قوله في فطنته: في هيبته.

الحديث الرابع و الخمسون

«على مثل آدم في علمه» « ومثل يوسف في حسنه» « ومثل موسى في صلوته» « ومثل عيسى في زهده» «ومثل محمد (ص) في خلقه»

ما رواه القوم.

منهم العلامة العارف الشيخ أبومدين شعيب بن عبدالله بن سعد بن عبدالكافي المصري المكي المالكي المتوفى سنة ٨٠١ في « الروض الفائق في المواعظ والرقائق » (ص ٣٨٩ ط القاهرة) قال:

قال أبوبكر (رض): أنا لا أتقدم على رجل قال في حقّه رسول الله صلى الله عليه وآله: من أراد أن ينظر إلى آدم عليه السلام وإلى يوسف وحسنه و إلى موسى وصلوته وإلى عيسى و زهده وإلى محمد صلى الله عليه وآله في خلقه فلينظر إلى علي بن أبيطالب.

الحديث الخامس و الخمسون

«على مثل آدم في علمه» « ومثل نوح في حكمته» «ومثل ابراهيم في حلمه»

ماروواه القوم

منهم العلامة المعاصر السيد احمد بن محمد بن الصديق الحسني المغربي المالكي من مشايخنا في الرواية في «فتح الملك العلي بصحة حديث باب مدينة العلم علي » (ص ٣٤ ط القاهرة).

(حديث آخر) قال ابن بطة : ثنا أبوذر أحمدبن الباغندى أنا أبي عن مسعر بن يحيى ثنا شريك عن أبي إسحاق عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه و إلى نوح فى حكمته و إلى إبراهيم في حلمه فلينظر إلى علي.

الحديث السادس والخمسون

« على بين يدى النبى يوم القيامة» « و معه لواء الحمد » « على أعطى صبراً كصبر النبى » « و أعطى حسناً كحسن يوسف» «وقوة كقوة جبرئيل »

ما رواه جماعة من أعلام القوم.

منهم العلامة العارف الشيخ أبومدين شعيب بن عبدالله بن سعدبن عبدالكافى المصرى المكى المالكى المتوفى سنة٨٠١ فى «الروض الفائق فى المواعظ و الرقائق» (ص ٣٨٥ ط القاهرة) .

روى عن رسول الله ﷺ قال: أجيء يوم القيامة و علي بين يدى ومعه لوآء الحمد و عليه شقتان شقة من السندس وشقة من الاستبرق فقام إليه أعرابى فقال فداك أبي وامي يارسول الله على يستطيع أن يحمل لواء الحمد ؟قال: كيف لايستطيع حمله وقد اعطى خصالا صبرى كصبرى و حسناً كحسن يوسف و قوة كقوة جبريل و أن لواء الحمد بيد علي بن أبيطالب وجميع الخلائق يومئذ تحت لوائى.

و منهم العلامة أبواليقظان الشيخ ابوالحسن الكازرونى فى «شرف النبى» (على مافي مناقب الكاشى المخطوط ص١٢٧)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «الروض الفائق»

الحديث السابع والخمسون

« لولم يؤمن على لم يؤمن غيره» «سمي على بالمختار لان الله اختاره» « سمي على بالمرتضى لان الله ارتضاه » « لم يسم أحد بعلى قبله » « سميت فاطمة بالبتول لانها تبتلت عن معتاد العورات »

ما رواه القوم

منهم المولى محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذي المتوفى بعد سنة ١٠٢٥ في «المناقب المرتضوية» (ص١١٩ ط بمبئي) قال:

قال النبي، ﷺ سمّى الناس مؤمنين من اجل عليّ ولولم يؤمن عليّ لم يكن مؤمن في امّتي و سمي مختاراً لان الله تعالى اختاره ،و سمي المرتضى لان الله تعالى ارتضاه و سمّي علياً لانه لم يسمّ احداً قبله باسمه،و سمّيت فاطمة بتولا لانها تبتلت وتقطعت عمّا هو معتاد العورات في كل شهر ولانها ترجع كل ليلة بكراً،وسمّيت مريم بتولا لانها ولدت عيسى بكراً عن امّ سلمة رضي الله عنها .

الحديث الثامن والخمسون

« على أحد الثقلين » « سبق بالشهادتين» « صلى القبلتين» « بايع البيعتين » «اعطى السبطين» «ردت عليه الشمس»

ماروا ه القوم:

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ في كتابه «مقتل الحسين» (ص٤٧ ط الغري) قال:

و ذكر ابن شاذان هذا، أخبرنا عبدالله بن يوسف، عن حامد بن محمد الهروي، عن علي بن محمد بن عيسى، عن محمد بن عكاشة ، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن سلمة، عن خصيف، عن مجاهد، قال : قيل لابن عباس: ماتقول في علي بن أبيطالب؟ فقال ذكرت والله أحد الثقلين ،

سبق بالشهادتين، و صلّى القبلتين ، و بايع البيعتين ، و اعطى السبطين ، الحسن والحسين ، وردّت عليه الشمس مرّتين بعد ما غابت عن المقلتين ، و جرّد السيف تارتين، و هوصاحب الكرّتين، فمثله فى الامّةمثل ذى القرنين ، ذلك مولاى علي بن أبيطالب عليه السلام .

و منهم العلامة المذكور فى كتابه «المناقب» قال:

و أنبأني الامام الحافظ أبوالعلاء الحسن بن أحمد العطاردالهمداني، و الامام الاجلّ نجم الدين أبومنصور محمّدبن الحسين البغدادى قالا: ونبأني الشريف الامام الاجلّ نور الهدى أبوطالب الحسين بن محمّدبن على الزينبي، عن الامام محمّدبن أحمدبن الحسن بن علي بن شاذان، فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «مقتل الحسين» سنداً ومتناً إلاّ أنه ذكر بدل قوله: جرّد السيف(جلّد) .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة»

روى الحديث بعين ماتقدم عن «مقتل الحسين» بتلخيص في الجملة.

الحديث التاسع والخمسون

«ان الله خلق النبى و علياً من نور واحد يسبحانه فى بطون الامهات » « ثم قسم نورهما و جعلهما فى صلب عبدالله و أبيطالب » « ان عبدالله و أباطالب اذا جلسا ناغى نور النبى و على من جبينهما » «تهنئة جبرئيل للنبى من عندالله فى ولادة على» « و انه يقول قد أمرتك باخيك ووزيرك و وصيك » « أمر جبرئيل النبى بتسجيفه بين ام على والنساء » « أذان على عند ولادته واضعاً يده على اذنه » «ثم ابتدأ بقرائة صحف آدم و شيث و نوح و ابراهيم و زبور داود و التوراة والانجيل» « على أفضل الوصيين » « أسماء الخمسة الطاهرة مكتوبة على ساق

العرش بالنور» «أوحى الله الى آدم لولا هذه الاسماء لما خلقت السماء والارض والملائكة والانبياء » « الكلمات التى تلقا ها آدم هى أسماء الخمسة الطاهرة»

مارواه القوم :

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ فى كتابه «در بحر المناقب» (ص٢٦٥ مخطوط) قال :

وممّا رواه سلمان وعمّار بن ياسر العبسى و أبوذر الغفارى و حذيفة بن اليمان وأبو هيثم بن التيهان و خزيمة بن ثابت ذوالشهادتين و أبوالطفيل و عمر بن وآئله «رض» دخلوا على النّبي عليه السلام فجلسوا بين يديه والحزن ظاهر في وجوههم ، فقالوا : فديناك يا رسول الله بأموالنا و أولادنا و بالآباء والأمهات، إنّا نسمع في أخيك علي ابن أبيطالب مايحزننا، أتأذن لنا بالرّد عليهم ؟ فقال عليه السلام : و ما عساهم أن يقولوا في أخى، فقالوا: يا رسول الله يقولون: أىّ فضل لعلي و منقبة و إنّما أدركه طفلا ونحو من ذلك و هذا ننا يحز فقال النّبي عليه السلام : هذا يحزنكم؟ قالوا: نعم يا رسول الله ، فقال: بالله عليكم هل علمتم من الكتب المتقدمة انّ إبراهيم الخليل ذهب أبواه وهو حمل في بطن اُمّه مخافة عليه من النمرود بن كنعان لعنه الله؛ لأنّه كان يبقر بطون الحوامل فجآئت به فوضعته بين أثلاث بشاطىء نهر يتدفق يقال: له جرر ان ما بين غروب الشمس إلى إقبال اللّيل، فلما وضعته واستقره على وجه الأرض قام من تحتها يمسح وجهه ورأسه ويكثر من الشهادة بالوحدانية، ثمّ أخذ ثوباً فاتشح به و امّه ترى مايصنع وقد ذعرت منه ذعراً شديداً فهرول من بين يديها ماداً عينيه إلى السمآء ، فكان من قوله ماقصّه الله تعالى لمّا رأى الكوكب ثمّ القمر ثمّ الشمس وعلمتم أنّ موسى عليه السلام كان فرعون لعنه الله في طلبه يبقر بطون النساء ويذبح الاطفال طلباً لموسى ليقتله، فلما ولدته امّه أوحى الله تعالى إليها: أن أرضعيه، فاذا خفت عليه فألقيه في اليمّ ، بقيت

حيرانة لاتدرى كيف تلقيه في اليم حتى كلّمها موسى عليه السلام فقال: ياامّه انبذيني في التابوت و ألقيني في اليم فقالت وهي ذعرة من كلامه: يابنى أخاف عليك الغرق، فقال: لها: لاتحزنى إنّ الله تعالى يردّني إليك، ففعلت ذلك فبقى التابوت في اليمّ مدّة لايطعم ولايشرب إلى أن أقدمه الله تعالى إلى الساحل، و كان من أمره ما كان، وعلمتم قصّة عيسى عليه السلام و قوله تعالى: فناديها من تحتها ألاتحزنى الآية، فكلّم امّه وقت ولادته وقال لها: وهزّى إليك الآيتين، وقال حين أشارت إليه فقال قومها كيف نكلم الآية، فقال إنى عبدالله الآية، فتكلم عليه السلام وقت ولادته واعطى الكتاب والحكم والنبوة وأوصى بالصلاة والزكاة في ثلاثة أيام من ولده، و كلّم القوم في اليوم الثانى منه وقد علمتم جميعاً ان الله تعالى خلقنى و علياً نوراً واحداً وأودعنا صلب آدم عليه السلام نسبّح الله تعالى ثم لم يزل نورنا ينقل في أصلاب الطاهرين وارحام الطاهرات يسمع تسبيحنا في البطون والظهور في كل عصر إلى ان أودعنا عبدالمطلب، فان نورنا كان يظهر في وجوه آبائنا وامّهاتنا، فلما قسم الله نورنا نصفين نصفاً فى عبدالله ونصفاً في أبيطالب كان يسمع تسبيحنا في ظهورهما، و كان عمى وأبي إذا جلسا في ملاء من الناس ناغى نورى نور علىّ في أصلاب آبائنا إلى أن أخرجنا من الأصلاب والبطون، ولقد هبط علىّ جبرئيل عليه السلام في وقت ولادة علىّ وقال لى: ياحبيب الله إن الله يقرء عليك السلام ويهنيك بولادة علىّ ويقول لك: قدقرب ظهور نبوتك و كشف رسالتك؛ وقد أيدتك بأخيك و وزيرك وخليلك وشددت به عضدك (أزرك) وأعلنت به ذكرك، فقمت مبادراً فوجدت فاطمة ام علىّ عليها السلام بين النسآء والقوابل حولها؛ فقال لى جبرئيل عليه السلام: سجف بينهما و بين النسآء سجفاً فاذا وضعت فتلقه بيدك، ففعلت ماأمرنى به، ثم قال: امدد يدك اليمنى فخذبها علياً فانه صاحب اليمين فمددت يدى اليمنى نحو امّه و إذا بعلى مايلاً على يدى واضعاً يده اليمنى في اذنه اليمنى يؤذن، ثم (أثنى) إلىّ وسلّم علىّ وقال: يارسول الله أقرء؟ فقلت: و ما تقرء؟ فوالذى نفسى بيده لقد ابتدء بالصحف التى أنزلها الله تعالى

على آدم وحفظها شيث فتلاها حتّى لو حضر شيث لأقرّ له بأنّه لها أحفظ، ثم تلى صحف نوح و صحف إبراهيم و زبور داود و توراة موسى و انجيل عيسى حتّى لو حضر أصحابها لأقرّوا بأنّه أحفظ لهم منهم، ثم إنّه خاطبنى وخاطبته بما يخاطب به الأنبيآء الأولياء ، ثم سكت وحصل في طفولية و هكذا من ولده أن يفعل كلّ واحد منهم في حال ولادته مثل مافعل علىّ رضى الله عنه، فماذا تحزنون وما عليكم من قول أهل الشك والشرك؟ فانّى أفضل النّبيين، ووصيي أفضل الوصيين، و إنّ آدم عليه السلام لمّا رأى اسمى و اسم أخي علي و اسم فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام مكتوباً على ساق العرش بالنّور قال: إلهى خلقت خلقاً و هو أكرم عليك منّى، قال: يا آدم لولاهذه الأسمآء لما خلقت سمآء مبنيّة ولا أرضاً مدحية ولاملكاً مقرباً ولانبياً مرسلاً ولا خلقتك يا آدم. فقال: إلهى و سيدى فبحقهم عليك إلاّ غفرت لي خطيئتى فكنا نحن الكلمات التى قال الله تعالى: فتلقى آدم من ربّه كلمات فتاب عليه، ثمّ قال تعالى : ابشريا آدم فانّ هذه الأسمآء من ذريتك، فحمدالله تعالى وأثنى عليه و سبحه و هلل و افتخر على الملائكة بنا ، فهذا من فضلنا عندالله تعالى، ومن فضل الله تعالى علينا كان يعطى إبراهيم وموسى وعيسى من الفضل والكرامة مالم يعطوه إلاّ بنا، فقام سلمان و من معه وقالوا: يارسول الله نحن الفآئزون فقال صلى الله عليه وآله: أنتم والله الفآئزون ولكم خلقت الجنة ولأعدآئنا وأعدائكم خلقت النار، صدق رسول الله صلى الله عليه وآله.

الحديث الستون

« كثرة فضائل على» « الحسنان فاضلان فى الدنيا والاخرة » « قول النبى من أحبكما فقد أحب الله» «ومن أبغضكما فقد أبغض الله » « دعاء النبى للحسنين » «محافظة الملائكة على الحسنين عند منا مهما» « على يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله» « قول النبى من أحب ابنى على فهو معنا فى الجنة» « من أحبهما ففى

الجنة و من أبغضهما ففى النار » « انالله زوج فاطمة لعلى» «شرح تزويج فاطمة من على» « علىوصيى» « على منى و أنا منه» « على أشجع الناس و أعلمهم » « و أقدمهم سلماً» « بيده لواء الحمد» « و بيده مفاتيح الجنة»« الحسنان سيدا شباب اهل الجنة » « شيعة على هم الفائزون» « أول من يلحق بى فى القيامة الخمسة الطاهرة» «مسخ الرجل بسب على » « تسمية الحسنين فى التوراة »

ما رواه القوم:

منهم الحافظ أبوالمؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى ٦٥٨ فى «المناقب» (ص١٩١ طتبريز) قال :

أخبرنا الشيخ الامام برهان الدين أبوالحسن علي بن الحسين الغزنوى بمدينة السلام في داره سلخ ربيع الأول من سنة ٥٤٤؛ أخبرنى الشيخ الامام أبوالقاسم إسماعيل بن عمر بن أحمد بن أبي الأشعث السمرقندى، أخبرنى أبوالقاسم سعد الاسماعيلى في شعبان من سنة ٤٩٢، أخبرنى أبوالقاسم حمزة بن يوسف السهمى الرجل الصالح، أخبرنى أبوأحمد عبدالله بن عدى بن عبدالله بن محمد الحافظ ، أخبرنى أبوعلي الحسين بن عفير ابن حمّاد بن زياد العطار بمصر، حدثنى أبو يعقوب يوسف بن عدى بن زريق بن إسماعيل الكوفي التيمي ، حدثنى جرير بن عبدالحميد الضبى، حدثنى سليمان بن مهران الأعمش، قال: بينا أنا نآئم في اللّيل إذا انتبهت بالجرس على بابي، فقلت : من هذا ؟ قال: رسول أبيجعفر أمير المؤمنين ، و كان إذ ذاك خليفة، قال: فنهضت من نومى فزعاً مرعوباً فقلت للرسول: ماوراك؟ هل علمت لم بعث إلىّ أمير المؤمنين في هذا الوقت؟ قال: لاأعلم : فقمت متفكراً لا أدرى على ماذا أنزل الامر افكر بينى و بين نفسى إلى ماذا أصير إليه، و أقول لم بعث إلىّ في هذا الوقت وقد نامت العيون و غارت النجوم، ففكرت ساعة. فقلت: إنّما بعث إلىّ في هذا الساعة ليسألني عن فضائل علي بن أبيطالب عليه السلام، فان أنا أخبرته فيه بالحق أمر بقتلي و صلبي ،

فآيست والله من نفسي و كتبت وصيّتي، والرسل يز عجوني و لبست كفني و تحنطت بحنوطي، و ودّعت أهلي وصبيتي، فنهضت إليه وما أعقل، فلما دخلت عليه سلمت عليه سلام مخاف وجل ، فأومى إلى أن اجلس فلما جلست رعباً فاذاً عنده عمرو بن عبيد وزيره وكاتبه، فحمدت الله عز وجل إذ رأيت من رأيت عنده، فرجع إلى ّ ذهني وأنا قائم فسلمت سلاماً ثانياً، فقلت: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم جلست، فعلم أنى دهشت و رعبت منه، فلم يقل لي شيئاً، فكان أول كلمة قالها أن قال: ياسليمان قلت: لبيك يا أمير المؤمنين، قال: يابن مهران ادن منى، فدنوت منه فشممني رائحة الحنوط فقال: يا أعمش والله لتصدقني أمرك وإلاّ صلبتك حياً، فقلت : سلني يا أمير المؤمنين عن حاجتك و ما بدالك اصدقك ولا اكذبك، فوالله إن كان الكذب ينجيني انّ الصدق لأنجى لي منه، فقال لي: ويحك يا سليمان انى أجد منك رائحة الحنوط فأخبرني عمّا حدثتك به نفسك ولم فعلت ذلك؟ فقلت: أنا اخبرك يا أمير المؤمنين و اصدقك، أتانى رسلك في بعض اللّيل فقالوا: أجب أمير المؤمنين فقمت متفكراً خائفاً و جلاً مرعوباً ، فقلت بيني وبين نفسي، ما بعث إلىّ أمير المؤمنين في هذه الساعة وقد غارت النجوم ونامت العيون إلاّ ليسألني عن فضائل علي بن أبيطالب عليه السلام، فان أنا أخبرته بالحق أمر بصلبي حياً فصليت ركعتين و كتبت وصيتى والرّسل يزعجونني، ولبست كفنى و تحنطت بحنوطى وودّعت أهلى وصبيتى ، وجئتك يا أمير المؤمنين سامعاً مطيعاً آيساً عن الحياة راجياً أن يسعنى عفوك ، قال: فلما سمع مقالتي علم أنى صادق و كان متكئاً فاستوى جالساً وقال: لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، فلما سمعته قالها سكن قلبى وذهب عنّى بعض ما كنت أجد من رعبى، وما كنت أخاف من سطوته علىّ ، فقال الثانية لاحول ولاقوة إلاّ بالله العلي العظيم، ثم قال ما اسمى؟ قلت: عبدالله المنصور محمد بن علي بن عبدالله بن العباس، قال: صدقت؛ فأخبرنى بالله و بقرابتى من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كم رويت في علي عليه السلام

فضيلة عن جميع الفقهاء و كم يكون؟ قلت: يسيراً نحو عشرة آلاف حديث وما يزداد. قال: يا سليمان لأحدثك في فضائل علي عليه السلام حديثين أكمل من كل حديث رويت عن جميع الفقهاء، فان حلفت الآن أن لاترد لأحد من الشيعة حدثتك بهما قلت: لا أحلف ولا اخبر بهما أحداً منهم، فقال: كنت هارباً أسألك بالله يا سليمان الا أخبرتني كم حديث ترويه في فضائل علي بن أبيطالب ابن عم النبي صلى الله عليه وآله وصهره و أخيه و زوج حبيبته، قلت: يسيراً يا أمير المؤمنين، قال: كم؟ قلت: يسيراً يا امير المؤمنين، قال: كم ويحك يا سليمان؟ قلت: عشرة آلاف حديثاً أو ألف حديث، فقال: و يحك يا سليمان بل هي عشرة آلاف حديث كما زعمت اولاً و مازاد، قال فجثا أبوجعفر على ركبتيه فرحاً مسروراً و كان جالساً ثم قال والله يا سليمان لاحدثك بحديثين في فضائل علي بن أبيطالب عليه السلام وان يكونا مما سمعت ووعيت فعرفني، و إن يكونا مما لم تسمع فاسمع وافهم، قال: قلت: نعم يا امير المؤمنين فأخبرني، قال: نعم أنا اخبرك، أنى مكثت أياماً و ليالي هارباً من بني مروان لايسعني منهم دار ولا بلد ولا قرار، أدور في البلدان فكلما دخلت بلداً خالفت أهل ذلك البلد فيما يحبون و أتقرب إلى جميع الناس بفضائل علي بن ابيطالب عليه السلام، فكانوا يطعمونني ويسقونني ويكسونني و يزودونني إذا خرجت من عندهم من بلد إلى بلد حتى قدمت بلاد الشام، و كانوا إذا أصبحوا لعنوا علياً في مساجدهم لأنهم كلهم خوارج و أصحاب معاوية، فدخلت مسجداً و في نفسي منهم شيء، فاقيمت الصلاة فصليت الظهر و على كساء لي خلق (١) ما يوارى عورتي، قال: فبينا أنا كذلك إذ سمعت

١- وفي بعض النسخ: فلما سلم الامام اتكا على الحائط وأهل المسجد حضور فجلست فلم اراحدا منهم يتكلم توقيراً لامامهم. واذاً بصبيين قد دخلا المسجد فلما نظر اليهما الامام قال: ادخلا مرحباً بكما و سميكما، والله ماسميتكما باسمهما الا لحب محمد و آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فاذاً أحدهما يقال له الحسن، والاخر يقال له الحسين، فقلت فيما بيني و بين نفسي قد اجيبت اليوم حاجتي ولاقوة الا بالله، وكان شاب الى يميني فسألته

الأذان فدخلت المسجد، فاذاً سجادة و متوضّاة ، فتوضأت للصلاة ودخلت المسجد و ركعت فيه ركعتين، و اقيمت الصلاة فقمت فصلّيت معهم الظهر والعصر، وفي نفسي إذاً أنا طلبت من القوم عشآءاً أتعشى به ليلتي تلك ، فلما سلّم الشيخ الامام من صلاة العصر و جلس و إذاً هو شيخ له وقار و سمت حسن و نعت ظاهر إذاقبل صبيان فدخلا المسجد وهما بيضان نبلان و خنشان، لهما جمال و نور بين أعينهما

من هذاالشيخ و من هذان الصبيان؟ فقال الشيخ جدهما وليس فى هذه المدينة أحد يحب علياً غيره، ولذلك سماهماالحسن والحسين، فقمت فرحاً و انى بومئذمكرم لاأخاف الرجال، فدنوت من الشيخ فقلت هل لك فى حديث أقربه عينك؟ قال: ما أحوجنى الى ذلك ، ان أقررت عينى أقررت عينك، فقلت حدثنى أبى عن جدى عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من والدك وجدك، قلت: محمدبن على بن عبدالله بن العباس، قال : كنا ذات يوم جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذاقبلت فاطمة (ع) فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله.

قالت: يا أبه ان الحسن و الحسين قدغدوا و ذهبامنذ اليوم؛ وقد طلبتهمافلاأدرى أين ذهبا، و ان علياً يسقى الدالية خمسة أيام يسقى البستان وانى طلبتهما فى منازلك فما أحسست لهما أثراً ، واذاً أبوبكر فقال: يا أبابكر قم فاطلب قرتى عينى ؛ ثم قال يا عمر: قم فاطلبهما يا سلمان يا أباذر يافلان، قال: فاحصينا على رسول الله صلى الله عليه وآله سبعين رجلا فى طلبهما وحثهما فرجعوا ولم يصيبوهما، فاغتم النبى صلى الله عليه و آله غماً شديداً ووقف على باب المسجد وهو يقول: بحق ابراهيم خليلك؛ وبحق آدم صفيك ان كان قرتا عينى و ثمرتا فؤادى أخذابراً أو بحراً فاحفظهما و سلمهما قال: فاذاجبرئيل قدهبط فقال: يارسول الله ان الله يقرؤك السلام أو يقول لك : لاتحزن ولاتغتم فاضلان فى الدنيا ، فاضلان فى الاخرة ، وهما فى الجنة و قد وكلت بهما ملكاً يحفظهما ،

ساطع يتلألأ فدخلا المسجد، فلما نظر إليهما الشيخ إمام المسجد وقال لهمامرحباً بكما و مرحباً بمن سمّيتكما على اسمهما قال: و كنت جالساً و كان إلى جنبى فتى شابّ فقلت له: يا شاب ما هذان الصبيان و من هذا الشيخ الامام؟ فقال : هو جدهما وليس في هذا المدينة رجل يحبّ علي بن أبيطالب عليه السلام غير هذا الشيخ ، فقلت: الله أكبر و من أين علمت؟ قال: ان علمت من حبّه لعلي عليه السلام سمّى ولدى

اذانا ما .

ففرح رسول الله صلى الله عليه وآله فرحاً شديداً وسعى و جبرئيل عن يمينه والمسلمون حوله حتى دخل حظيرة بنى النجار، فسلم على الملك الموكل بهما، ثم جلس النبى صلى الله عليه وآله على ركبته واذاً الحسن معانق الحسين وهما نائمان و ذلك الملك قدجعل أحد جناحيه تحتهما والاخر فوقهما على كل واحد منهما دراعة صوف أو شعر والمداد على شبههما، فمازال النبى صلى الله عليه وآله يشمهما حتى استيقظا، فحمل النبى صلى الله عليه وآله وجبرئيل الحسن والحسين ، و خرج النبى صلى الله عليه و آله من الحظيرة ، قال ابن عباس : وجدنا الحسن عن يمين النبى صلى الله عليه وآله والحسين عن يساره و هو يقبلهما ويقول : من أحبكما فقد أحب رسول الله صلى الله عليه وآله ، و من أبغضكما فقد أبغض رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال أبو بكر : يا رسول الله أعطنى أحدهما، فقال رسول الله: نعم الحمولة ونعم المطية تحتهما، فلما أن صار الى باب الحظيرة لقيه عمر بن الخطاب فقال له: مثل مقالة أبى بكر فرد عليه رسول الله صلى الله عليه و آله كما رد على أبى بكر، ورأينا متلبساً بثوب رسول الله صلى الله عليه وآله ووجدنا يدالنبى صلى الله عليه وآله على رأسه، فدخل النبى صلى الله عليه وآله المسجد فقال: لاشرفن اليوم ابنى كما شرفهما الله تعالى، فقال: يابلال على بالناس. فنادى فيهم فاجتمعوا، فقال: معاشر أصحابى بلغوا عن محمد نبيكم سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ألاادلكم على خير الناس جداًوجدة الى آخر المذكور فى المتن .

ولده باسم ولدى علي بن أبيطالب عليه السلام، سمّى أحدهما الحسن والآخر الحسين ، فقمت فرحاً مسروراً حتّى أتيت إلى الشيخ فقلت: هل لك أن احدثك بحديث حسن يقرّ الله به عينك؟ فقال: نعم ما أكره ذلك حدثني رحمك الله، فان أقررت عيني أقررت عينك، قلت: اخبرني والدى، عن أبيه عن جده، قال: كنا ذات يوم جلوساً عند النّبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ أقبلت فاطمة بنته عليهما الصلاة والسلام، فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت له: يا أبة إنّ الحسن والحسين خرجا من عندى آنفاً و ما أدرى أين هما ، فقد طار عقلي و قلق فؤادى وقل صبرى ، و بكت و شهقت حتّى علا بكاؤها ، فلما رآها رحمها و رق لها فقال : لاتبكين يا فاطمة فوالذى نفسى بيده إن الذى خالقهما هو ألطف بهما منك و أرحم بصغرهما منك، قال: فقام النّبي صلى الله عليه وآله وسلم من ساعته فرفع يديه إلى السماء و قال: اللّهم إنهما ولداى قرّة عيني و ثمرة فؤادى و أنت أرحم بهما منّى و أعلم بموضعهما، يالطيف بلطفك الخفي أنت عالم الغيب والشهادة؛ اللّهم إن كانا أخذا براً أو بحراً فارحمهما و سلمهما حيث كانا وحيثما توجها، قال: فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما استتم الدعاء إلاّ و جبرئيل عليه السلام قد هبط من السماء و معه عظماء الملائكة وهم يؤمنون على دعاء النّبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال جبرئيل: يا حبيبي يامحمّد لاتحزن ولاتغتم و ابشر، فانّ ولديك فاضلان في الدنيا فاضلان في الآخرة و أبوهما أفضل منهما. وهما نائمان في حظيرة بني النّجار، وقد وكّل الله بهما ملكاً يحفظهما، قال: فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو و أصحابه فرحاً مسروراً حتى أتى حظيرة بني النجار و إذاً الحسن والحسين عليهما السلام نائمان ، والحسن معانق للحسين عليهما السلام ، و إذا ذلك الملك الموكل بهما قد وضع أحد جناحيه في الأرض فوطا به تحتهما يقيهما من حرّ الأرض، والجناح الاخر قد جللهما به يقيهما حرّ الشمس، قال: فانكب النّبي صلى الله عليه وآله يقبلهما واحداً فواحداً و يمسحهما بيده حتى أيقظهما من نومهما، قال : فلما انتبها من نومهما حمل النّبي صلى الله عليه وآله الحسن على عاتقه، و حمل الحسين جبرئيل عليهم السلام

على ريشته من جناحه الأيمن حتّى خرج بهما من الحظيرة و هو يقول : والله لأشرفنكما اليوم كما شرفكما الله عزّ وجل في سماواته فبينا هو جبرئيل عليه السلام يمشيان وقد تمثل جبرئيل عليه السلام دحية الكلبي وقد حملاهما إذ أقبل أبوبكر فقال له: يا رسول الله ناولني أحد الصبيين اخفف عنك أو عن صاحبك و أنا أحفظه حتى أؤديه إليك، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: جزاك الله خيراً، دعهما يا أبابكر فنعم الحاملان نحن و نعم الراكبان هما، وأبوهما خير منهما ، فحملاهما و أبوبكر معهما حتى أتيا بهما المسجد، ثم أقبل بلال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا بلال هلمّ على بالناس فناد فيهم فاجمعهم لي في المسجد، فقام النّبي صلى الله عليه وآله على قدميه خطيبا فخطب الناس بخطبة أبلغ فيها، فحمد الله عزّ وجل و أثنى عليه بما هو أهله ومستحقه، ثم قال: يامعاشر المسلمين هل أدلكم على خير الناس بعدي جداً وجدة ؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال : عليكم بالحسن والحسين، فانّ جدهما محمد صلى الله عليه وآله وسلم، و جدتهما خديجة بنت خويلد سيدة نساء أهل الجنة، و اول من سارعت إلى تصديق ما أنزل الله على نبيه وإلى الايمان بالله و برسوله، ثم قال: يا معاشر المسلمين هل أدلكم على خير الناس أباً وأماً؟ قالوا : بلى يا رسول الله، قال: عليكم بالحسن والحسين، فانّ أباهما علي عليه السلام يحب الله و رسوله ويحبه الله و رسوله، و أمّهما فاطمه بنت رسول الله وقد شرفها الله في سماواته و أرضه، ثم قال: يا معاشر المسلمين هل أدلكم على خير الناس عمّاً و عمّة؟ قالوا : بلى يا رسول الله. قال عليكم بالحسن والحسين. فانّ عمهما جعفر ذو الجناحين الطيار مع الملائكة في الجنة. و عمتهما امّ هانى بنت أبيطالب ، ثم قال: يامعاشر المسلمين هل ادلكم على خير الناس خالاً و خالة؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال عليكم بالحسن والحسين، فانّ خالهما إبراهيم بن محمد وخالتهما زينب بنت محمد؛ ثم قال: الا يا معاشر الناس أعلمكم ان جدهما في الجنة وجدتهما في الجنة و اباهما في الجنة و امهما في الجنة و خالهما في الجنة وخالتهما في الجنة وهما في الجنة، ومن احب

ابنى علي عليهم السلام فهو معنا في الجنة، و من أبغضهما فهو فى النار، و إنّ من كرامتهما على الله أن سماهما في التوراة شبراً وشبيراً، اللّهم إنك تعلم أنّ الحسن والحسين في الجنة وجدهما في الجنة و جدتهما في الجنة و أباهما في الجنة وامهما في الجنة و عمهما في الجنة و عمتهما في الجنة و خالهما في الجنة وخالتهما في الجنة ومن يحبهما فى الجنة ومن يبغضهما في النار قال فلما قلت وسمع الشيخ الامام هذا منى قال هذان لك وانت ترى في علىّ هذا .

فكسانى خلعتين خلعهما على و حملنى على بغلة و ثمن البغلة في ذلك الزمان في تلك البلدة مأة دينار ذهب، قال لى: يافتى أقررت عينى اقرّ الله عينك ، فوالله لأرشدتك إلى فتى يقرّ الله به عينك ، قال : قلت: فأرشدنى رحمك الله ، قال : فأرشدنى إلى باب دار فأتيت الدار التى وصف لى وأنا راكب على البغلة وعلىّ الخلعتان، فقرعت الباب وناديت بالخادم، فاذن لى بالدخول فدخلت عليه وإذاً أنا بفتى قاعد على سرير منجد صبيح الوجه حسن الجسم، فسلّمت عليه بأحسن سلام فردّ السلام بأحسن جواب، ثم أخذ بيدى مكرماً حتّى أجلسنى إلى جانبه، فلما نظر إلىّ قال : والله يا فتى إني لأعرف هذا الكسوة التى خلعت عليك و اعرف هذه البغلة، والله ما كان أبو محمّد و كان اسمه الحسن ليكسوك خلعته هذه و حملك على بغلته هذه الاّ انّك تحبّ الله و رسوله و ذريته و جميع عترته فأحب رحمك الله ان تحدثنى عن فضائل علي بن أبيطالب عليه السلام، فقلت له نعم بالحبّ والكرامة، حدثنى والدى عن أبيه عن جده قال: كنّا يوماً جلوساً عند النّبى صلى الله عليه وآله إذا قبلت فاطمة (ع) وقد حملت الحسن والحسين عليهم السّلام على كتفيها وهى تبكى بكاءاً شديداً قد شهقت في بكائها، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يبكيك يا فاطمة لا ابكى الله عينيك؟ فقالت: يارسول الله و مالى لا ابكى و نسآء قريش قد عيرتنى فقلن لى إنّ اباك زوجك من رجل معدم لامال له، قال : فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاتبكى يا فاطمة فوالله مازوجتك أنا بل الله زوجك به من

فوق سبع سماواته وشهد على ذلك جبرئيل و ميكآئيل وإسرافيل، ثم إنّ الله عزوجل اطلع إلى اهل الأرض فاختار من الخلائق أباك فبعثه نبياً، ثم اطلع إلى الأرض ثانية فاختار من الخلائق علياً عليه السلام فزوجك الله إياه و اتخذته وصياً، فعلي منّي و أنا منه فعليّ أشجع الناس قلباً وأعلم الناس علماً و أحلم الناس حلماً و أقدم الناس سلماً و اسمحهم كفاً و أحسنهم خلقاً، يا فاطمة إنى آخذ لوآء الحمد و مفاتيح الجنة بيدى، ثم ادفعها إلى علىّ فيكون آدم و من ولده تحت لوآئه، يا فاطمة انى مقيم غداً علياً على حوضى يسقى من عرف من اُمتى والحسن والحسين ابناه عليهم السلام سيدا شباب اهل الجنة من الأولين والاخرين، وقد سبق اسمهما في التوراة و كان اسمهما في التوراة شبراً و شبيراً سماهما الحسن والحسين لكرامة محمّد و لكرامتهما عليه، يا فاطمة يكسى ابوك حلّتين من حلل الجنة و يكسى علي عليه السلام حلّتين من حلل الجنة و لوآء الحمد في يدى و اُمّتى تحت لوآئى فأُناوله علياً لكرامة علىّ على الله ، و ينادى مناد يا محمّد صلى الله عليه وآله وسلم نعم الجد جدك إبراهيم و نعم الأخ أخوك علي بن أبيطالب عليه السلام، و إذا دعانى ربّ العالمين دعا علياً معى وإذا حييت حيى عليّ معى، وإذا شفعت شفع عليّ معى، وإذا اجبت اجيب عليّ معى، وانه في المقام المحمود معى ، عوني على مفاتيح الجنة، قومى يا فاطمة إنّ علياً و شيعته هم الفآئزون غداً، قال: و بينا فاطمة جالسة إذ أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى جلس إليها وقال: يا فاطمة لاتبكى ولاتحزنى، فلابدّ من مفارقتك فاشتد بكآؤها، ثم قالت يا أبة أين ألقاك؟ قال تلقينى تحت لوآء الحمد أشفع لامّتى، قالت يا أبة فان لم أجدك؟ قال: تلقينى على الصراط و جبرئيل بيمينى و ميكآئيل عن شمالى و إسرافيل بحجزتى والملائكة خلفى وأنا اُنادى يارب امّتى امّتى، هوّن عليهم الحساب، ثم انظر يميناً و شمالا إلى امتى و كلّ نبىّ يومئذ يشتغل بنفسه يقول: يا ربّ نفسى نفسى، و أنا أقول: يا رب امتى امتى، و أوّل من يلحق بى من امّتى أنت وعلي والحسن والحسين عليهم السلام يقول: يا محمّد إنّ امتك لو

آتونى بذنوب كامثال الجبال لغفرت لهم مالم يشركوا بى شيئا ولم يوالوا لى عدوّاً. فلما سمع الشاب هذا منّى أمر لى بعشرة آلاف درهم، و كسانى ثلاثين ثوباً، ثم قال: من أنت؟ قلت: من اهل الكوفة، فقال: عربى ام مولى؟ قلت: عربى شريف، قال: فكسانى ثلاثين ثوباً في تخت واعطانى عشرة آلاف درهم في كيس ثم قال لى أقررت عينى يافتى أقرّ الله عينك ولم يسأل عمّا سوى ذلك ولكنّه قال لى : يافتى لى إليك حاجة ، فقلت له قضيت إنشاء الله تعالى ، فقال إذا أصبحت غداً فآت مسجد بني فلان كيما ترى أخي الشقى، قال أبوجعفر فوالله لقد طالت علىّ تلك الليلة حتى خشيت ان لاأصبح حتى افارق الدنيا، قال: فلما أصبحت أتيت المسجد الذى وصف لى وحضرت الصلاة فقمت في الصف الأول لفضله و إلى جانبى على يسارى شاب معتم بعمامة فذهب ليركع، فسقطت عمامته عن رأسه فنظرت إلى رأسه فاذاً رأسه رأس خنزير ووجهه وجه خنزير، قال ابوجعفر فوالذى احلف به ماعلمت ماانا فيه ولاعقلت أفى الصلاة انا أم في غير صلاة تعجباً ودهشت حتّى ما ادرى ما أقول في صلاة إلى ان فرغ الامام من التشهد فسلّم و سلّمت، ثم قلت له يافتى ماهذا الذى ارى بك؟ فقال لى فلعلك صاحب أخى الذى ارسلك لترانى قلت نعم، فأخذ بيدى فأقامنى وهو يبكى بكاءاً شديداً وشهق في مكانه حتى كادت نفسه ان تقبض حتى أتى بي إلى منزله فقال لي : انظر إلى هذا البنيان فنظرت إليه، ثم قال لى ادخل، فدخلت، فقال لى: انظر إلى هذا الدكان فقال لى: إنّى كنت رجلاً اؤذّن و أؤم بقوم، و كنت العن علي بن أبيطالب عليه السلام بين الأذان والاقامة الف مرّة وانّه لما كان يوم الجمعة لعنته بين الأذان والاقامة فخرجت من المسجد و دخلت دارى هذه يوم الجمعة وقد لعنته اربعة آلاف مرة ولعنت اولاده، فاتكأت على هذا الدكان و ذهبت فى النوم فرايت في منافى كانما انى في الجنة قد اقبلت، فاذاً علىّ فيها متكى والحسن والحسين عليهم السلام معه متكئون بعضهم على

بعض و تحتهم مصليات من نور و اذاً انا برسول الله ﷺ جالساً والحسن والحسين قدا مه و بيد الحسن ابريق و بيد الحسين كأس فقال النبي ﷺ للحسين : اسقنى فشرب ثم قال: اسق اباك، فشرب ثم قال للحسن اسق الجماعة فشربوا ثم قال : اسق هذا المتكى على الدكان، فولى الحسن بوجهه عنى و قال يا ابة كيف اسقيه وهو يلعن ابى كل يوم الف مرة وقد لعنه اليوم اربعة آلاف مرة. فقال النبي ﷺ مالك لعنك الله تلعن علياً وتشتم اخى؟ مالك لعنك الله تشتم اولادى الحسن والحسين؟ ثم بصق النبي ﷺ فملاء وجهى و جسدى، فلما انتبهت من منامى وجدت موضع البصاق الذى اصابنى قدمسخ كماترى وصرت آية للعالمين، قال سليمان ابن مهران: قال لى ابوجعفر: يا سليمان بن مهران هذان الحديثان كانا في يدك؟ قلت لا يا أمير المؤمنين، قال هؤلاء فى ذخائر الحديث و جوهره ، ثم قال لى ويحك يا سليمان حبّ علي عليه السلام إيمان وبغضه نفاق، فقلت: الأمان الأمان يا أمير المؤمنين فقال: لك الأمان ياسليمان، فقلت: ماتقول في قاتل الحسين بن علي عليهما السلام ؟ قال في النار أبعده الله، قلت و كذلك من يقتل من ولد رسول الله احداً فهو في النار ، قال فحرك ابوجعفر رأسه طويلا ثم قال: ويحك يا سليمان الملك عقيم قالها ثلاثاً، ثم قال لى: ياسليمان اخرج فحدث الناس بفضائل علي بن أبيطالب عليه السلام بكل ما شئت ولاتكتمن منه حرفاً والسّلام.

و منهم العلامة المحدث الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ فى « در بحر المناقب » (ص٥٤ مخطوط).

روى الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب الخوارزمى» من قوله: بينما فاطمة جالسة إلى آخر الحديث.

الحديث الحادى والستون

«منا شدة على مع أهل الشورى» «قول جبرئيل لاسيف الاذو الفقار ولافتى الاعلى» «ان الله يحب علياً وأمر النبى بحب على» «نودى النبى فى المعراج نعم الاخ اخوك على» «سد ابواب المسجد الاباب على وعدم حل دخول جنب فيه الاعلى» «ملاطفة النبى وجبرئيل للحسن والحسين» «اعتراف القوم بفقد انهم لمثل هذا الفضل» «حديث المنزلة»

مارواه القوم.

منهم العلامة الموفق بن احمد اخطب خوارزم المتوفى سنة ٦٥٨ فى «المناقب» (ص ١٢٧ ط تبريز) قال:

و بهذا الاسناد (اى الاسناد المتقدم فى كتابه) عن ابي سعد هذا اخبرنى ابوبكر محمد ابن عبدالله الحمدونى بقرائتى عليه سنة ست و ثمانية و ثلاثمأة حدثنى ابو محمد عبدالرحمان بن حمدان بن عبدالرحمان المرزمان الجلاب حدثنى ابوبكر محمد بن إبراهيم البصرى نزيل حلب حدثنى عثمان بن عبدالله القرشى الشامى بالبصرة قدم علينا حدثنا يوسف بن اسباط عن محمد الضبى عن إبراهيم النخعى عن علقمه عن ابى ذر قال لما كان اول يوم في البيعة لعثمان ليقضى الله امراً كان مفعولا ليهلك من هلك عن بيّنة ويحيى من حيّ عن بيّنة فاجتمع المهاجرون و الأنصار في المسجد ونظرت إلى عبدالرحمان ابن عوف وقد اعتجر بريطة وقد اختلفوا و كثرت المناجزة إذ جاء ابوالحسن بأبى هو و امى قال: فلما بصروا بأبي الحسن علي بن أبيطالب سرّ القوم طراً فانشأ على يقول ان أحسن ما ابتدء به المبتدئون ونطق به الناطقون و تفوه به القائلون حمد الله والثناء عليه بما هو اهله والصلاة على نبيّه محمد وآله. الحمدلله المتفرد بدوام البقاء المتوحد

بالملك الذى له الفخر والمجد والثناء و ساق الخطبة بطولها و من فقراتها خضعت الجبابرة لآلائه «ووجلت ظ» القلوب من مخافته فلا عدل له ولاند ولايشبهه احدمن خلقه، ونشهدبما شهد به لنفسه واولوالعلم من خلقه ان لااله إلاّ الله وحده لاشريك له ليس له صفة تنال ولاحد يضرب له الأمثال، المدر صوب الغمام ببنات نطواق و منهطل الرباب بوابل الطل فرش الصافى و الاكام بتشقق الدمن و انيق الزهروا نواع النبات المهريق العيون والغرار من ضم الاطواد يبعث الزلال حياة للطير و الهوام والوحش وساير الأنعام والانام فسبحان من يدان لدينه ولايدان لغير الله دين وسبحان الذى ليس لصفته حدمحدودولانعت موجود، ونشهدان محمداً عبده ورسوله المرتضى ونبيّه المصطفى و حبيبه المجتبى ارسله الله الينا كافة والناس أهل عبادة الاوثان وصبوع الضلالة يسفكون دمائهم و يقتلون اولادهم و يخبقون سبيلهم غشيهم الظلم و آمنهم الخوف و عزهم الذل حتى استنقذنا الله بمحمد صلى الله عليه و آله من الجهالة وانتاشنا بمحمد من الهلكة و نحن معاشر العرب اضيق الامم معاشاً و اخشنها رياشاً جل طعامنا الهبيك و جل لباسنا الوبر والجلود مع عبادة الاوثان والنيران فهدانا الله بمحمد إلى صالح الاديان ثم انقذنا من عبادة الأوثان بعد ان مكنه الله من مشعلة النور فاضاء بمحمد مشارق الارض ومغاربها فقبضه الله إليه فانا لله وإنا إليه راجعون فما اجل رزيّة و اعظم مصيبة المؤمنون فيه طرّاً مصيبتهم واحدة ثم قال عليّ كرم الله وجهه : معاشر المسلمين ناشدتكم الله هل تعلمون معاشر المهاجربن والأنصار ان جبرئيل اتى النّبي فقال لاسيف إلاّ ذوالفقار ولافتى إلاّ على هل تعلمون كان هذا قالوا اللهم نعم، قال فانشدكم الله هل تعلمون ان جبرئيل نزل على النّبي فقال يامحمد ان الله يأمرك ان تحبّ علياً وتحب من يحبّه فان الله تعالى يحبّ علياً ويحبّ من يحبّ علياً قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله هل تعلمون ان رسول الله قال لما اسرى بى إلى السماء السابعة رفعت إلى رفارف من نور ثم رفعت إلى حجب من نور فوعد النّبى الجبار

لاإلهالاهو اشياء فلما رجع من عنده نادى مناد من وراء الحجب نعم الاب ابوك إبراهيم و نعم الاخ اخوك علي بن أبيطالب واستوص به اتعلمون يامعاشر المهاجرين والأنصار كان هذا؟ فقال عبدالرحمان بن عوف سمعتها من رسول الله وإلافصمّتا ثم قال :هل تعلمون ان احداً كان يدخل المسجد جنباً غيري؟ قالوا اللهم لا قال: فانشدكم الله هل تعلمون أن أبواب المسجد سدها و ترك بابي بأمر من الله ؟ قالوا :اللهم نعم، قال فانشدكم الله هل تعلمون انى كنت إذا قاتلت عن يمين رسول الله و قال : انت منى بمنزلة هارون من موسى إلاّ انه لانبى بعدى؟ قالوا : اللهم نعم قال فانشدكم الله هل تعلمون ان رسول الله اخذ الحسن والحسين فجعل يقول هى ياحسن فقالت فاطمة يا رسول الله ان الحسين اصغر واضعف ركنا منه فقال لها رسول الله ألاترضين ان اقول انا هى ياحسن ويقول جبرئيل هى ياحسين فهل لأحد من الناس مثل منزلتنا عندالله وعند رسول الله.

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة» (ص١٤٣ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب الخوارزمى » باسقاط الخطبة وقد تقدم حديث قوله ﷺ: لما اسرى بى إلى السماء السابعة نادى منادمن وراء الحجاب «الخ» في باب «صفات امير المؤمنين على عليه السلام» (ج٤ ص١٨٢ إلى ص١٨٦) وفي باب «الفضائل الجامعة» (ج ٤ص٤٩٥. إلى ص٤٩٧).

الحديث الثانى والستون

«احتجاج على مع القوم يوم الشورى على أولويته من أبى بكر و عمر وعثمان» «فاطمة سيدة نسآء أهل الجنة» «حديث الطير» «حديث الغدير» «حديث اعطآء الراية» «تسليم الملائكة لعلى» «قول النبى «ص» على منى و أنا منه» «حديث لافتى الاعلى

لاسيف الا ذوالفقار » « قتاله مع الناكثين» «لايحبه الا مؤمن» «حديث الثقلين» «مبارزة على مع عمرو» «نزول آية التطهير في الخمسة الطاهرة» «مؤاخاة على «ع» مع النبي «ص» « الحسنان سبطا هذه الامة » « على أول من صلى » « حديث سد الابواب » « حديث اختصاصه بالعمل بآية النجوى » « حديث اختصاصه بدفن النبي «ص»

مارواه جماعة من أعلام القوم.

منهم الحافظ أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في «المناقب» (ص٢٤٦ ط تبريز) قال :

و أخبرني الشيخ الامام شهاب الدين افضل الحفاظ ابو النجيب سعد بن عبدالله بن الحسن الهمداني المعروف بالمروزي فيما كتب إلى من همدان، أخبرني الحافظ ابو على الحسن «الحسين خ» بن احمد بن الحسين «حسن خ» فيما اذن لي في الرواية عنه ، اخبرني الشيخ الأديب ابويعلى عبدالرزاق بن عمر بن إبراهيم الطهراني سنة ٤٧٣ ثلاث و سبعين واربعمأة اخبرني الامام الحافظ طراز المحدثين ابوبكر احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني حدثني قال الشيخ الامام شهاب الدين ابوالنجيب سعد بن عبدالله الهمداني و اخبرنا بهذا الحديث عالياً الامام الحافظ سليمان بن إبراهيم الاصبهاني في كتابه من اصبهان سنة ٤٨٨ عن ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه، حدثني سليمان بن محمد بن احمد، حدثني يعلى بن سعد الرازي، حدثني محمد بن حميد، حدثني رافر بن سليمان الحرث بن محمد، عن ابي الطفيل عامر بن واثلة قال : كنت على الباب يوم الشورى مع على في البيت يوم الشورى و سمعته يقول لهم: لأحتجّن عليكم بما لايستطيع عربيكم ولاعجميكم بغير ذلك ثم قال: انشدكم الله ايها النفر جميعاً افيكم احد وحدالله قبلي؟ قالوا: لا، قال: فانشدكم الله هل منكم احد له اخ مثل جعفر الطيار في الجنة مع الملائكة؟ قالوا اللهم لا ، قال : انشدكم الله هل فيكم احد له عم كعمي حمزة

اسدالله و اسد رسوله سيدالشهدآء غيرى ؟ قالوا : اللّهم لا ، قال: انشدكم بالله هل فيكم احد له زوجة مثل زوجتى فاطمة بنت محمّد ﷺ سيدة نسآء اهل الجنّةغيرى؟ قالوا:اللّهم لا ، قال : انشدكم بالله هل فيكم احد له سبطان مثل سبطى الحسن والحسين سيداشباب اهل الجنّة غيرى؟ قالوا:اللّهم لا، قال: فانشدكم باللهھل فيكم احد ناجى رسول‌الله ﷺ مرات قدم بين يدى نجواه صدقة قبلى؟ قالوا اللهم لا ؛ قال: فانشدكم بالله هلفيكم احد قال له رسول‌الله ﷺ من كنت مولاه فعلي‌مولاه اللّهم وال من والاه و عادمن عاداه و انصر من نصره‌ليبلغ الشاهد الغائب غيرى ؟ قالوا :اللهملا، قال: فانشدكم الله هل فيكم احد قال له رسول‌الله ﷺ اللهم ائتنى بأحب‌خلقك‌إليك‌وإلىّ واشدّهم‌لك‌حبّاًولى‌حبّا يأكل معى من‌هذاالطير فاتاه‌واكل معه غيرى؟ قالوا :اللهمّلا، قال: فانشدكم الله هل فيكم أحد قال له رسول‌الله ﷺ: لأعطين رايةً غداً رجلاً يحبّ‌الله و رسوله و يحبّه‌الله و رسوله لايرجع حتى يفتح الله على يده إذ رجع غيرى منز ما غيرى؟ قالوا اللّهم لا ، قال: فانشدكم الله هل فيكم احدقال‌فيه رسول‌الله ﷺ لوفدينى‌ربيعة لتومنّنى اولأبعثن اليكم رجلاً نفسه كنفسى و طاعته كطاعتى و معصيته كمعصيتي يقتلكم بالسّيف غيرى؟ قالوا: اللّهم لا ، قال: فانشدكم اللههل فيكم احد قال رسول‌الله ﷺ كذب من زعم انّه يحبنى و يبغض هذا غيرى؟ قالوا اللّهم لا، قال: فانشدكم بالله هل فيكم احد مسلم عليه‌في ساعة واحدة ثلاثة آلاف ملك من الملائكةمنهم‌جبرئيل وميكآئيل و إسرافيل حيث جئت بالمآء إلى رسول‌الله عليه السلام من القليب‌غيرى؟ قالوا:اللّهم لا ،قال : فانشدكم الله هل فيكم احد قال له جبرئيل: هذه هي المواساة فقال رسول الله ﷺ: إنّه منّى و أنا منه و قال جبرئيل و انا منكما غيرى؟ قالوا :اللّهملا، قال : فانشدكم الله هل فيكم احد نودى من السمآء لاسيف الاّ ذوالفقار ـ ولافتى إلاّ علي ـ غيرى ؟ قالوا: اللّهم لا ، قال : فانشدكم بالله هل فيكم احد يقاتل الناكثين و القاسطين

والمارقين على لسان النّبي ﷺ غيرى؟ قالوا اللّهم لا، قال: فانشد كم الله هل فيكم احد قال له رسول الله ﷺ إنّى قاتلت على تنزيل القرآن وتقاتل على تأويل القرآن غيرى؟ قالوا: اللهم لا ، قال : فانشد كم الله هل فيكم احد ردت عليه الشمس حتّى صلّى العصر في وقتها غيرى؟ قالوا: اللهم لا، قال: فانشد كم بالله هل فيكم احد امره رسول الله ﷺ ان يأخذ برآئة من أبي بكر فقال أبو بكر: يا رسول الله ﷺ نزل في شيء؟ فقال : إنّه لايؤدى عنى إلاّ علي غيرى؟ قالوا : اللهم لا ، قال : فانشد كم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله ﷺ: لايحبك إلاّ مؤمن ولايبغضك إلاّ كافر غيرى؟ قالوا اللهم لا ، قال : فانشد كم بالله أتعلمون أنّه أمر بسد أبوابكم وفتح بابي فقلتم في ذلك، فقال رسول الله ﷺ : ما سددت أبوابكم ولافتحت بابه، بل الله سدّ ابوابكم و فتح بابه غيرى؟ قالوا: اللهم نعم، قال : فانشد كم بالله اتعلمون انّه ناجانى يوم الطايف دون الناس فأطال ذلك، فقلتم : ناجاه دوننا، فقال: ما انتجيته بل الله انتجاه غيرى؟ قالوا اللهم نعم، قال: فانشد كم الله اتعلمون ان رسول الله ﷺ قال : الحقّ مع علي و علي مع الحق يدور الحق مع علي عليه السلام كيف مادار ؟ قالوا اللهم نعم، قال: فانشد كم بالله اتعلمون انّ رسول الله ﷺ قال: إنّى تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتى اهل بيتى لن تضلوا ما إن تمسكتم بهما ولن يفترقا حتّى يردا على الحوض؟ قالوا اللهم نعم ، قال : فانشد كم الله هل فيكم احد وقى رسول الله ﷺ من المشركين بنفسه و اضطجع في مضجعه غيرى؟ قالوا: اللهم لا ، قال : فانشد كم الله هل فيكم أحد بارز عمرو بن عبدود العامرى حيث دعاكم إلى البراز غيرى؟ قالوا: اللهم لا ، قال : فانشد كم الله هل فيكم أحد انزل الله فيه آية التطهير حيث قال: إنّما يريد «الخ» غيرى؟ قالوا: اللّهم لا ، قال : فانشد كم الله هل فيكم احد قال له رسول الله: انت سيد العرب غيرى؟ قالوا :اللّهم لا، قال: فانشد كم الله هل فيكم احد قال له رسول الله ﷺ : ما سألت الله شيئاً إلاّ سألت لك غيرى؟ قالوا: اللهم لا ،

فارتفعت الأصوات بينهم، فسمعت علياً عليه السلام يقول : بايع الناس أبابكر و انا والله اولى و احق به منه، فسمعت و اطعت مخافة ان يرجع الناس كفاراً يضرب بعضهم رقاب بعض بالسّيف ثم بايع ابوبكر لعمر و انا والله احق بالأمر منه فسمعت و اطعت مخافة ان يرجع الناس كفاراً ثم انتم تريدون ان تبايعوا لعثمان إذاً لا أسمع ولا اطيع ان عمر جعلني في خمس نفر انا سادسهم لايعرف لي فضل في الصلاح ولايعرفونه لي كما نحن فيه شرع سواء ،وإيم الله لو أشاء ان اتكلم ثم لايستطيع عربهم ولاعجمهم ولا المعاهد فيهم ولا المشرك ان يرد خصلة منها ثم قال: انشدكم الله ايّها الخمسة امنكم اخو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غيري؟ قالوا: لا، قال: امنكم احد له عمّ مثل عمّي حمزة بن عبدالمطلب اسدالله و اسد رسوله غيري؟ قالوا لا ، قال : امنكم احد له ابن عمّ مثل ابن عمّي رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قالوا لا، قال : امنكم احد له اخ مثل اخي المزين بالجناحين يطير مع الملائكة في الجنة؟ قالوا لا ، قال: امنكم احد له زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيدة نساء هذه الأمة؟ قالوا لا، قال: امنكم احد له سبطان مثل الحسن والحسين سبطي هذه الأمة ابني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غيري ؟ قالوا لا ، قال: امنكم احد قتل مشركي قريش غيري؟ قالوا لا ، قال : امنكم احد وحدالله قبلي؟ قالوا لا ، قال: امنكم احد صلى إلى القبلتين غيري؟ قالوالا؛ قال : امنكم احد امرالله بمودته غيري؟ قالوا لا ، قال : امنكم احد غسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غيري؟ قالوا لا ، قال : امنكم احد سكن المسجد يمرّ فيه جنباً غيري؟ قالوا لا ، قال : امنكم احد ردّت عليه الشمس بعد غروبها حتى صلى العصر غيري؟ قالوا لا ؛ قال: امنكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله حين قرب إليه الطير فأعجبه : اللهم ائتني بأحبّ خلقك اليك يأكل معي من هذا الطير فجئت و انا لااعلم ما كان من قوله فدخلت فقال: وإلىّ يارب وإلىّ يا ربّ غيري؟ قالوا لا ، قال : امنكم احد كان اقتل للمشركين عند كل شديدة تنزل برسول الله صلى الله عليه وآله منّي؟ قالوا لا ، قال : امنكم احد

كان أعظم عنآء عن رسول الله ﷺ منّى حتّى اضطجعت على فراشه ووقيته بنفسى وبذلت مهجتى غيرى؟ قالوا لا ،قال: أمنكم أحد كان يأخذ الخمس غيرى و غير زوجتى فاطمة(ع) قالوا لا ، قال : أمنكم أحد كان له سهم في الخاص و سهم في العامّ غيرى ؟ قالوا لا ، قال : أمنكم أحد يظهره كتاب الله غيرى حتّى سدّ النّبي ﷺ أبواب المهاجرين و فتح بابي إليه حتى قام إليه عماه حمزة والعباس فقالا : يارسول الله ﷺ سددت أبوابنا وفتحت باب علىّ فقال النّبي ﷺ ما انافتحت بابه ولا سددت أبوابكم بل الله فتح بابه و سدّ أبوابكم ؟ قالوا لا قال : أمنكم أحد تمّ الله نوره من السّمآء حين قال فآت ذى القربى حقّه غيرى ؟ قالوا لا،قال أمنكم أحد ناجى رسول الله ﷺ ستّ عشرة مرّة غيرى حين قال: ياأيّها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرّسول فقدّموا بين يدى نجواكم صدقة، أعمل بها أحد غيرى ؟ قالوا لا ، قال : أمنكم أحد ولى غسل رسول الله ﷺ غيرى؟ قالوا اللّهم لا ، قال : أمنكم أحد آخر عهده برسول الله ﷺ حين وضعه في حفرته غيرى؟ قالوالا.

و منهم العلامة الكنجى الشافعى المتوفى ٦٥٨ فى «كفاية الطالب» (ص ٢٤٢ ط الغرى).

أخبرنا أبوبكر بن الخازن، أخبرنا أبوزرعة ؛ أخبرنا أبوبكر بن خلف ، أخبرنا الحاكم، أخبرنا ابوبكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة من أصل كتابه ، حدثنا منذر بن محمّد بن منذر ، حدثنا أبي ، حدثنى عمّى ، حدثنا أبي عن أبان بن تغلب عن عامر بن واثله قال : كنت على الباب يوم الشورى وعلىّ في البيت فسمعته يقول : استخلف ابوبكر وانافي نفسى أحق بها منه فسمعت و أطعت ، و استخلف عمر و انا في نفسى احق بها منه فسمعت و اطعت، و انتم تريدون ان تستخلفوا عثمان إذا لا اسمع ولا اطيع جعل عمر في خمسة انا سادسهم لايعرف لهم فضل، اماوالله لأحاجنهم بخصال لايستطيع عربيهم ولاعجميهم المعاهد منهم والمشرك ان ينكر منها خصلة ،

انشدكم بالله ايها الخمسة امنكم اخو رسول‌الله غيري؟ قالوا لا ، قال: امنكم احد له عم مثل عمي حمزة بن عبدالمطلب اسدالله و اسد رسوله غيري؟ قالوا لا ، قال:امنكم احد له اخ مثل اخي المزين بالجناحين يطير مع الملائكة في الجنة ؟ قالوا لا ، قال : أمنكم احد له زوجة مثل زوجتي فاطمة سيدة نساء الأمة غيري؟ قالوا لا ؛ قال : امنكم احد له سبطان مثل الحسن والحسين سبطي هذه الامة ابني رسول الله ﷺ غيري؟ قالوا لا . قال: امنكم احدقتل مشركي قريش قبلي؟ قالوا لا ، قال : امنكم احد ردت عليه الشمس بعد غروبها حتى صلى العصر غيري؟ قالوا لا ، قال : امنكم احد قال له رسول‌الله ﷺ حين قرب إليه الطير فأعجبه (اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير) فجئت و انا اعلم ما كان من قول النّبي ﷺ فدخلت قال : و إلي يارب وإلي يارب غيري؟ قالوا لا ، هكذا رواه الحاكم في كتابه بجميع طرقه حديث الطير وناهيك به راوياً .

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر الحمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٣٢ فى « فرائدالسمطين» (نسخةجامعة طهران)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب الخوارزمي»

ومنهم الحافظ شهاب‌الدين أحمدبن علي بن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٣فى «لسان‌الميزان»(ج٢ ص١٥٦طحيدر آباد‌الدكن)

روى عن عامربن واثلة قال : كنت على الباب يوم الشورى، فارتفعت الأصوات فسمعت علياًيقول : بايع‌الناس‌لأبي‌بكر و انا والله اولى بالأمر منه و احقّ به ؛ فسمعت و اطعت مخافة ان يرجع الناس كفاراً يضرب بعضهم رقاب بعض، ثم تابع الناس عمر و انا والله‌اولى‌بالأمرمنه‌فسمعت و اطعت مخافة ان يضرب بعضهم رقاب بعض، ثم انتم تريدون ان تبايعوا عثمان إذن اسمع و اطيع، إنّ عمر جعلني في خمسة لايعرف لي فضلا عليهم ولايعرفونه‌لي كلنافيه شرع سوآء ، و ايم‌الله‌لواشآءان

اتكلم فثمّ لايستطيع عربيهم ولا عجميهم ردّه ، نشدتكم بالله افيكم من آخا رسول الله ﷺ غيرى، قالوا لا ،قال: نشدتكم بالله افيكم احد له عم مثل عمّى حمزة؟ قالوا اللهم لا ، قال نشدتكم بالله افيكم احد له اخ مثل اخى جعفر ذوالجناحين الموشى بالجوهر يطير بهما في الجنة؟ قالوا لا ، قال : افيكم احد له مثل سبطى الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ؟ قالوا لا ، قال : افيكم احد له زوجة مثل زوجتى؟ قالوا لا ، قال : افيكم احد كان اقتل لمشركى قريش عند كل شديدة تنزل برسول الله ﷺ منّى؟ قالوا لا.

الحديث الثالث والستون

«احتجاج على مع القوم يوم السقيفة» « كان أهل بيت النبى نوراً قبل خلق آدم» « سبق اسلام على» «نزول آية السابقون السابقون فى على» «نزول آية السابقون الاولون فى على» «على أفضل الاوصياء» «نزول اولى الامر منكم فى على » «نزول آية انما وليكم الله فى على» «نزول آية لم يتخذوا من دون الله وليجة فى على» «حديث الغدير » «نزول آية اليوم اكملت فى على والاوصياء بعده الى يوم القيامة» «على اخو النبى» «و وزير النبى» «ووارث النبى» « و خليفة النبى فى امته» «وولى كل مؤمن بعد النبى» « والولى بعده الحسن ثم الحسين ثم التسعة من ولده» «هم مع القرآن والقرآن معهم» «على القائم فى الامة بعد النبى» « على وصى النبى» «ومفزع الامة بعد النبى» «وامام الامة بعد النبى» «ودليل الامة بعد النبى » «على فى الامة بمنزلة رسول الله» «أمر النبى بتقليد على وطاعته» « عند على جميع علم النبى وحكمته» «نزول آية التطهير فى الخمسة الطاهرة» «نزول كونوا مع الصادقين فى على

والاوصياء بعده» « نزول وهم شهداء على الناس فى النبى وعلى والائمة الاحد عشر من ولده « حديث المنزلة» «حديث الثقلين» «الائمة الاثنى عشر على والحسن والحسين والتسعة من ولده» « وانهم خزان علم الله ومعادن حكمته»

ماروا ه القوم:

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى كتابه «فرائد السمطين» مخطوط قال :

أنبأنى السّيد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوى ، قال: أنبأنا والدى السّيد شمس الدين شيخ شرف فخار بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي عن جعفر بن محمّد الدورستى عن أبيه عن أبي جعفر محمّد بن علىّ بن الحسين بن بابويه القمى رحمه الله قال : حدثنا أبي ومحمّد بن الحسن رضى الله عنه قالا: أنبأنا سعد بن عبدالله قال : حدثنا يعقوب بن يزيد عن حمّاد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالى قال: رأيت عليّاً في مسجد رسول الله فى خلافة عثمان و جماعة يتحدّثون و يتذاكرون العلم و الفقه فذكروا قريشاً و فضلها و سوابقها و هجرتها و ما قال فيها رسول الله من الفضل مثل قوله ﷺ : الأئمّة من قريش و قوله: الناس تبع لقريش والقريش ائمّة العرب ،وقوله ﷺ: لاتسبّوا قريشاً، و قوله ﷺ: انّ للقرشى قوة رجلين من غيرهم، وقوله ﷺ: من أبغض قريشاً أبغضه الله، و قوله ﷺ: من أراد هوان قريش أهانه الله، و ذكروا الأنصار فضلها و سوابقها و نصرتها و ما أثنى الله عليهم فى كتابه وما قال فيهم رسول الله ﷺ من الفضل، و ذكروا ما قال في سعد بن عبادة وغسيل الملائكة فلم يدعوا شيئاً من فضلهم حتى قال كلّ حىّ منّا فلان و فلان، و قالت قريش: منّا رسول الله ﷺ ، ومنّا حمزة ، و منّا جعفر، و منّا عبيدة بن الحرث، و زيد بن حارثة إلى أن قال: فلم يدعوا من الحيين أحداً من أهل السابقة إلاّ سمّوه، وفي الحلقة أكثر من مأتى رجل فيهم

علي بن ابيطالب و سعدبن أبي وقاص و عبدالرحمان بن عوف و طلحة والزبير وعمّار والمقداد و أبوذر و هاشم بن عتبة و ابن عمر والحسن والحسين و ابن عباس ومحمّد بن أبي بكر و عبدالله بن جعفر، ومن الأنصار ابيّ بن كعب وزيد بن ثابت وابوايوب الأنصارى و أبوالهيثم بن التيهان ومحمّد بن مسلم سلمة وقيس بن سعدبن عبادة و جابر بن عبدالله وأنس بن مالك وزيدبن ارقم وعبدالله بن أبي اوفى وأبي ليلى وابنه ومعه عبدالرحمان قاعد بجنبه غلام صبيح الوجه أمرد، فجاء أبوالحسن البصرى ومعه ابنه الحسن البصرى والحسن غلام أمرد صبيح الوجه معتدل القامة قال : فجعلت أنظر إليه و إلى عبدالرحمان بن أبي ليلى فلا أدرى أيّهما أجمل إلى ان قال : و عليّ بن أبيطالب ساكت لاينطق بكلمة ولا أحد من أهل بيته، فأقبل القوم عليه فقالوا : يا أباالحسن ما يمنعك أن تتكلّم فقال : ما من الحيين إلاّ وقد ذكروقال حقاً، فأنا أسألكم يا معشر قريش والأنصار ممّن أعطاكم الله هذا الفضل بأنفسكم و عشآئركم و أهل بيوتاتكم أم بغيركم ، قالوا: بل أعطانا الله ومنّ به علينا بمحمّد و عشيرته لا بأنفسنا و عشآئرنا ولا بأهل بيوتاتنا ، قال : صدقتم يا معشر قريش والأنصار ألستم تعلمون انّ الذى نلتم من خير الدنيا والاخرة منّا أهل البيت خاصّة دون غيرهم، و أنّ ابن عمّى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : انّى و أهل بيتى كنّا نوراً يسعى بين يدى الله تعالى قبل أن يخلق الله عزّ وجل آدم عليه السلام بأربعة عشر ألف سنة، فلمّا خلق الله تعالى آدم عليه السلام وضع ذلك النور في صلبه و أهبطه إلى الأرض ثمّ حمله في السفينة في صلب نوح عليه السلام ثم قذف به في النار في صلب إبراهيم عليه السلام ثمّ لم يزل الله عزّ وجل ينقلنا في الأصلاب الكريمة إلى الأرحام الطاهرة و من الأرحام الطاهرة إلى الأصلاب الكريمة من الآباء والامّهات لم يكن منهم على سفاح قط ، فقال السابقة والقدمة و أهل بدر و أهل احد: نعم قد سمعنا من رسول الله ثمّ قال : انشدكم الله أتعلمون انّ الله عزّ وجل فضل في كتابه السابق على المسبوق في غير آية و انّى لم يسبقنى إلى الله عزّ وجل وإلى

رسول الله ﷺ أحد من هذه الامّة ، قالوا : اللّهم نعم، قال: فانشد كم الله أتعلمون حيث نزلت: والسابقون الأوّلون من المهاجرين والأنصار، و السابقون السابقون اولئك المقرّبون، سئل عنها رسول الله ﷺ فقال: أنزلها الله تعالى ذكره فخر الأنبياء و أوصيائهم فأنا أفضل أنبياء الله و رسله و علىّ بن أبيطالب وصيّى أفضل الأوصياء، قالوا: اللّهم نعم، قال : فانشد كم الله أتعلمون حيث نزلت: يا أيّها الذين آمنوا أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و اولى الأمر منكم، و حيث نزلت: إنّما وليّكم الله و رسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة و يؤتون الزكوة وهم راكعون، وحيث نزلت: لم يتّخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين و ليجة، قال الناس : يا رسول الله أخاصّة في رسول الله أم عامّة في جميعهم ؟ فأمر الله عزّ وجل نبيّه أن يعلمهم ولاة أمرهم و أن يفسّر لهم من الولاية ما فسّر لهم من صلاتهم و زكاتهم و حجهم ونصبنى للناس بغدير خمّ ثم خطب فقال: أيّها الناس إنّ الله أرسلنى برسالة ضاق بها صدرى و ظننت انّ الناس يكذبونى فأوعدنى لأبلغها أوليعذبنى، ثم أمر بالصلاة جامعة ثم خطب فقال : أيّها الناس أتعلمون انّ الله عزّ وجل مولاى و أنا مولى المؤمنين، و أنا أولى بهم من أنفسهم؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال : قم ياعلى فقمت، فقال: من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهم وال من والاه و عاد من عاداه؛ فقام سلمان فقال: يارسول الله ولاية ماذا؟ فقال: ولاء كولائى؛ من كنت أولى به من نفسه فعلىّ أولى به من نفسه فأنزل الله تعالى ذكره : اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام ديناً، فكبر رسول الله ﷺ الله أكبر تمام نبوّتى و تمام دين الله ولاية علىّ بعدى، فقام أبوبكر و عمر فقالا : يا رسول الله هؤلاء الايات خاصّة في علىّ عليه السلام ؟ قال : بلى فيه و في أوصيائى إلى يوم القيامة، قالا ، يا رسول الله بيّنهم لنا، قال: علىّ أخى ووزيرى ووارثى ووصيى و خليفتى في امّتى وولىّ كل مؤمن بعدى ، ثمّ ابنى الحسن ثم الحسين ثم تسعة من ولد ابنى الحسين واحد بعد واحد، القرآن معهم

وهم مع القرآن، لايفارقونه ولايفارقهم حتّى يردوا على الحوض ، فقالوا كلّهم : اللّهم نعم قدسمعنا ذلك و شهدنا كما قلت سواء وقال بعضهم: قدحفظنا جلّ ماقلت ولم نحفظ كلّه، و هؤلاء الذين حفظوا أخيارنا و أفاضلنا، فقال علىّ : عليه السلام ليس كل الناس يستوون فى الحفظ انشدالله من حفظ ذلك من رسول‌الله صلى الله عليه وآله لما قام و أخبربه، فقام زيدبن أرقم والبراء بن عازب و سلمان و ابوذر والمقدادبن عمّار فقالوا: نشهد لقد حفظنا قول رسول‌الله صلى الله عليه وآله و هو قائم على المنبر وأنت إلى جنبه وهو يقول: أيّهاالناس انّ الله عزوجل أمرنى أن أنصب لكم امامكم والقائم فيكم بعدى ووصيى و خليفتى والذى فرض‌الله عزّ وجل على المؤمنين في كتابه طاعته فقرنه بطاعته و طاعتى أمركم بولايته و انّى راجعت ربّى خشية طعن أهل النفاق و تكذيبهم فأوعدنى لتبلغنها أوليعذبنى، أيّها الناس انّ الله أمركم في كتابه بالصلاة فقد بيّنتها لكم، والزكاة والصوم والحج فبيّنتها لكم و فسّرتها، وأمركم بالولاية و انّى اشهدكم انّها لهذا خاصّة ووضع يده على علىّ بن أبيطالب عليه السلام ثم قال لابنيه بعده ثم للأوصياء من بعدهم من ولدهم لايفارقون القرآن ولايفارقهم القرآن حتى يردوا على حوضى، أيّها الناس: قدبيّنت لكم مقرعكم بعدى و امامكم و دليلكم و هاديكم و هو أخي علىّ بن أبيطالب و هو فيكم بمنزلتى فيكم فقلدوه دينكم و أطيعوه في جميع امورکم ، فانّ عنده جميع ما علمنى الله من علمه و حكمته فسلوه و تعلموا منه و من أوصيآئه بعده ولاتعلموهم ولاتتقدموهم ولاتخلفوا عليهم فانّهم مع الحقّ والحقّ معهم لايزايلوه ولايزايلهم، ثم جلسوا، قال سليم : ثم قال علىّ عليه السلام: أيّها الناس أتعلمون انّ الله أنزل في كتابه : انما يريدالله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً، فجمعنى و فاطمة و ابنى حسناً و الحسين، ثم ألقى علينا كسآء و قال: اللّهم هؤلاء أهل بيتى و لحمى، يولمنى ما يولمهم،ويجرحنى ما يجرحهم، فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً، فقالت امّ سلمة : وأنا يا رسول

الله؟ فقال: أنت إلى خير، إنّما انزلت فيّ وفي أخي علي بن أبيطالب وفي ابنى وفي تسعة من ولد ابنى الحسين خاصّة ليس معنا فيها أحد غيرك، فقالوا كلّهم: نشهد انّ امّ سلمة حدثتنا بذلك فسألنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما حدثتنا، ثم قال علي عليه السلام انشدكم الله أتعلمون انّ الله أنزل: يا أيّها الذين آمنوا اتّقوا الله و كونوا مع الصادقين، فقال سلمان: يا رسول الله عامّة أم خاصة؟ قال: أمّا المأمورون فعامّة المؤمنين امروا بذلك، و امّا الصادقون فخاصّة لأخي عليّ و اوصيائى من بعده إلى يوم القيامة، قالوا: اللّهم نعم، قال: انشدكم الله تعالى أتعلمون انّى قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة تبوك: لم خلفتنى؟ فقال: انّ المدينة لاتصلح إلاّ بى أوبك و أنت منّى بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لانبى بعدى، قالوا: اللهم نعم، فقال: انشدكم الله أتعلمون انّ الله أنزل في سورة الحج: يا أيّها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربّكم و افعلوا الخير إلى آخر السورة، فقام سلمان فقال. يا رسول الله من هؤلاء الذين أنت عليهم شهيد وهم شهداء على الناس الذين اجتباهم الله ولم يجعل عليهم في الدين من حرج ملّة إبراهيم؟ قال: عنى بذلك ثلاثة عشر رجلاً خاصّة دون هذه الامّة قال سلمان: بيّنهم لنا يا رسول الله، قال: أناو أخى عليّ وأحد عشر من ولدى، قالوا: اللّهم نعم، قال: انشدكم بالله أتعلمون انّ رسول الله صلى الله عليه وآله قام خطيباً لم يخطب بعد ذلك فقال: يا أيّها الناس انّى تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتى أهل بيتى فتمسّكوا بهما لن تضلوا، فانّ اللطيف أخبرنى و عهد إلىّ انّهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، فقام عمر بن الخطاب شبه المغضب فقال يا رسول الله: أكل أهل بيتك؟ فقال: لا ولكن أوصيائى منهم أوّلهم أخي ووزيرى ووارثى و خليفتى في امّتى وولىّ كل مؤمن بعدى هو اوّلهم ثم ابنى الحسن ثم ابنى الحسين ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد حتى يردوا على الحوض شهداء الله في أرضه و حجته على خلقه و خزّان علمه و معادن حكمته، من أطاعهم

فقد أطاع الله و من عصاهم عصى الله، فقالوا كلّهم: نشهد انّ رسول الله ﷺ قال ذلك، ثم تمادى بعلىّ السؤال فما ترك شيئاً إلاّ ناشدهم الله فيه و سألهم عنه حتى أتى على آخر مناقبه و ما قال له رسول الله ﷺ كثيراً كل ذلك يصدقونه و يشهدون انّه حقّ.

الحديث الرابع والستون

«كون على (ع) أولى بالبيعة من أبى بكر و عمر» «على (ع) أول من وحد الله» «اختصاص على (ع) بأن النبى (ص) قد كان يعطيه ثلاثة أسهم» «اختصاص على بمناجاة النبى (ص) اثنى عشر مرة يوم أحد» «حديث الغدير» «ان الله أمر فى القرآن بمودة على» «اختصاصه بغمض عينى النبى (ص)» «تعزية جبرئيل علياً و فاطمة و الحسنين (ع) حين ارتحال النبى (ص)» «اختصاص على بفتح بابه عند سد أبواب المسجد بأمر الله» «مقاتلة على و جبرئيل عن يمينه و ميكال عن شماله» «حديث المنزلة» «حديث اعطاء الراية» «حديث الطير» «ان الله سمى علياً بالولى» «ان الله زوج فاطمة من على (ع)» «اختصاص على بمباهلة النبى به»

ما رواه القوم:

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ فى كتابه «دربحر المناقب» (ص ٧٤ مخطوط)

و روى عن أمير المؤمنين علي بن أبيطالب رضى الله عنه انّه خطب بالناس ذات يوم و قال: أيّها الناس أنصتوا لما أقول لكم رحمكم الله، بايعوا الناس أبابكر وعمر وأنا والله أولى منهما وحقّ بوصيّة رسول الله ﷺ فأمسكت، فأنتم اليوم تريدون أن تبايعوا عثمان فان فعلتم و سكتّ و الله ما تجهلون فضلى ولو جهله من كان قبلكم و لو كان

ذلك قلت مالاتطيقون دفعه، فقال الزبير : تكلّم يا أباالحسن، فقال رضي الله عنه : انشدكم بالله هل فيكم أحدوحّدالله وصلّى مع رسوله قبلي أم فيكم أعظم عنددسول الله ﷺ منّي؛ من كان يأخذ بثلاثةأسهم: سهم القرابة وسهم الخاصةو سهم الهجرة أحد غيري ؟أم هل فيكم أحد ناجى رسول الله ﷺ يوم احد اثنى عشرة مرة فقدم بين يدى نجواه صدقة لمّا أبخل الناس بذل مهجته غيري؟أم هل فيكم أحد أخذ رسول الله ﷺ بيده يوم غدير خمّ و قال : من كنت مولاه فعليّ مولاه غيري؟ أم هل فيكم من أمرالله عزّ وجل بمودته في القرآن غيري؟ حيث يقول: قل لا أسئلكم عليه أجراً إلاّ المودة في القربى؛ أم هل فيكم من غمض عيني رسول الله غيري؟ أم هل فيكم من وضع رسول الله في حفرته غيري ؟ أم هل فيكم من جآئته التّعزية مع جبرئيل عليه غيري؟ و ليس في البيت إلاّ أنا والحسن والحسين و فاطمة ورسوله وهومسجاً فقال السّلام عليكم أهل البيت و رحمة الله و بركاته انّ في الله عزى من كل مصيبة ، فبالله ثقوا و إليه فارجعوا ، إنما المنقلب لمن حرب الثّواب أم هل فيكم من ترك بابه مفتوحاً من قبل المسجد و أمر بما أمرالله حين قال عمر: يا رسول الله أخرجتنا و أدخلته فقال : الله عزوجل أدخله وأخرجكم،أم هل فيكم من قاتل وجبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن شماله غيري؟أم هل فيكم من له سبطان مثل سبطاي الحسن والحسين سيدى شباب أهل الجنة غيري؟ أم هل فيكم من آخا بينه وبينه غيري؟ أم هل فيكم من قال النّبي : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لانبي بعدى غيري؟ أم هل فيكم من قال رسول الله : لأعطين الرأية غداً رجلاً يحبه الله و رسوله كرار غير فرار يفتح الله على يديه و اعطاها لي غيري؟ أم هل فيكم من قال رسول الله يوم الطآئر المشوى: اللّهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي فاتيت؟ أم هل فيكم من سمّاه الله عزوجل وليّه غيري؟ أم هل فيكم مطهر في كتاب الله غيري ؟ أم هل فيكم من زوجه الله من السّمآء غيري ؟ أم هل فيكم من باهل به النّبي ﷺ غيري؟ قال : فعندذلك قام الزبير بن العوام وقال: ماسمعنا احداأصح من مقالتك وما

ننكر منه شيئاً ، ولكن الناس بايعوا الشّيخين ولم نخالف الاجماع فلما سمع ذلك نزل على المنبر وهو يقول: وما كنت متّخذ المضلّين عضداً.

الحديث الخامس والستون

«سبق اسلام على» « حديث المنزلة» «ان الله اختار من أهل الارض النبى وعلياً » «على أخو النبى» «على وزير النبى ووارثه و خليفته ووصيه فى امته » «مولى كل مؤمن و مؤمنة بعد النبى» «موالاته موالاة الله و كذلك معاداته وحبه و بغضه» «على زين الارض و سكنته» « و كلمة التقوى والعروة الوثقى» « و اختار الله بعد النبى علياً وأحد عشر من أهل بيته» « الائمة الاثنى عشر كمثل نجوم السمآء» «وهم حجج الله فى أرضه و شهاده على خلقه» « من أطاعهم فقد أطاع الله» « و من عصاهم فقد عصى الله » «هم مع القرآن والقرآن معهم» « الائمة الاثنى عشر على والحسن والحسين و تسعة من ولد الحسين» « أوصياء النبى خير الاوصياء» «لايؤثر النبى أحداً على أهل البيت فى الشفاعة»

مارواه القوم

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه المتوفى ٦٨٠ فى « در بحر المناقب» مخطوط .

و عن ابن قيس يرويه إلى أبي ذر الغفارى والمقداد و سلمان رضى الله عنهم جميعاً قالوا: قال لنا أمير المؤمنين علي بن أبيطالب رضى الله عنه إنّى مررت بإبن الصحاكى يوماً فقال لى: ما مثل محمد ﷺ و أهل بيته إلاّ كمثل نخلة نبتت في كناسة، فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت له ذلك، فغضب ﷺ و خرج مغضباً و صعد المنبر وفزعت

الأنصار و لبسوا السلاح لمّا رأوا من غضبه ثم قال: ما بال أقوام يعيّرونى في أهلبيتي وقد سمعوني أقول في فضلهم ما قلت، و خصصتهم بما خصّهم بهالله و فضل عليّ عندالله و كرامته و سبقه إلى الإسلام و إبلائه و انّه منّى بمنزلة هارون من موسى. ثم نزيد لمن زعم أنّ مثلى في أهل بيتى كنخلة نبتت في كناسة ألا انّ الله سبحانه و تعالى خلق خلقه و فرقهم فرقتين، فجعلنى في خيرها شعباً و خيرها قبيلة، ثمّ جعلها بيوتاً فجعلنى من خيرها بيتاً حتى حصلت في أهل بيتى و عترتى و بني أبي و ابناى و أخي عليّ بن أبيطالب رضى الله عنه، ثمّ إنّ الله اطلع إلى الأرض اطلاعاً فاختارنى منهم ، ثم اطلع إليهم ثانيةً فاختار أخي و ابن عمّى و وزيرى و وارثى وخليفتي ووصيّي في أمّتى و مولى كل مؤمن و مؤمنة بعدى، فمن والاه فقد والى الله ومن عاداه فقد عادى الله، و من أحبّه فقد أحبّ الله ومن أبغضه أبغضه الله، فلا يحبّه إلاّ مؤمن ولا يبغضه إلاّ كافر، هو زين الأرض و سكنته و هو كلمة التقوى والعروة الوثقى، ثم قرء: يريدون ليطفؤا نورالله بأفواههم ويأبى الله إلاّ أن يتمّ نوره، أيّها الناس ليبلغ مقالتي الشّاهد منكم الغائب ، اللّهم اشهد عليهم انّ الله عزوجل نظر إلى الأرض ثالثة فاختار منها أحدعشر اماماً من أهل بيتى فهم خيار أمّتى ومنهم أحدعشر إماماً حتّى انّه كلّما هلك واحد قام واحد كمثل نجوم السّماء كلّما غاب نجم طلع نجم أئمّة هادين مهديين ، لايضرهم كيد من كادهم ولا خذلان من خذلهم ، وهم حجج الله في أرضه و شهاده على خلقه، من أطاعهم فقد أطاع الله و من عصاهم فقد عصى الله، هم مع القرآن والقرآن معهم لايفارقهم حتّى يردوا الحوض، أوّلهم ابن عمّى علي بن أبيطالب و هو خيرهم و أفضلهم، ثم ابني الحسن ثم الحسين و أمّهم فاطمة ابنتى وتسعة من ذريتها ولد الحسين عليهم السلام ثمّ من بعدهم جعفر بن أبيطالب وابن عمّى حمزة بن عبدالمطلب، أنا خير النّبيين والمرسلين وعليّ والأوصياء من أهل بيتى خير الوصيين، و أهل بيته خير بيوت النّبيين وابنتى فاطمة سيدة نساء أهل الجنّة من الخلق أجمعين،

أيّها الناس أترجون شفاعتي لكم و أعجز عن أهل بيتي ، أيّها الناس ما من أحد يلقى الله غداً مؤمناً لايشرك به شيئاً إلاّ أدخله الجنة ولو أن ذنوبه كتراب الأرض، أيّها الناس لوأخذت بحلقة باب الجنة ثم تجلّى لي الله عزّ وجل فسجدت بين يديه ثم أذن لي في الشفاعة لما وثر على أهل بيتي أحداً ، أيّها الناس عظموا أهل بيتي في حياتي و بعد مماتي و أكرموهم وفضّلوهم، لايحل لأحد أن يقوم إلاّ لأهل بيتي ، انسبوني من أنا؟ قال : فقاموا الأنصار وقد أخذوا بأيديهم السّلاح و قالوا: نعوذ بالله من غضب الله و غضب رسوله، أخبرنا يارسول الله من الذي أذاك في أهلبيتك حتّى نضرب عنقه، قال: فانسبوني أنا محمّد بن عبدالله بن المطلب صلى الله عليه وآله ثمّ انتهى بالنسبة إلى نزار، ثمّ مضى إلى إسماعيل بن إبراهيم خليل الله، ثمّ مضى إلى نوح عليه السلام، ثم قال: أنا و أهل بيتي كطينة آدم نكاح غير سفاح، اسألوني فوالله لايسألني رجل إلاّ أخبرته عن نفسه وعن أبيه، فقام إليه رجل فقال: من أنا يا رسول الله؟ قال: أبوك فلان الدّعي تدعى إليه، قال: فارتد رجل عن الاسلام ثمّ قال عليه و آله السلام والغضب ظاهر في وجهه: ما يمنع هذا الرجل الذي يعيب أهل بيتي وأخي ووزيري وخليفتي من بعدي وولي كلّ مؤمن ومؤمنة بعدي أن يقوم أن يسألني عن أبيه و أين هو في جنّة أو نار، قال فعند ذلك خشي على نفسه أن يبدو رسول الله و يفضحه بين الناس فقام و قال: نعوذ بالله من غضب الله و غضب رسوله ، اعف عنّا عفى الله عنك اصفح عنّا جعلنا الله فداك، أقلنا أقالك الله، استرنا سترك الله، فاستحيى رسول الله صلى الله عليه وآله فانه كان أهل الحلم والكرم وأهل العفو ثم نزل صلى الله عليه وآله.

الحديث السادس والستون

«حديث الغدير» «حديث المنزلة» «على منى و انا من على» «على منى كنفسى» «طاعته طاعة النبى ومعصيته معصية النبى حربه حرب الله وسلمه سلمه» «وليه ولى الله وعدوه عدو الله» «على حجة الله على عباده» «حبه ايمان وبغضه كفر» «حزبه حزب الله و حزب اعدائه حزب الشيطان» «على مع الحق والحق مع على» «على قسيم الجنة والنار» «من فارقه فقد فارق النبى» «شيعة على هم الفائزون»

ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة»(ص ٥٥ ط اسلامبول) قال:

و في المناقب عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنّ في علىّ خصالاً لو كانت واحدة منها في رجل اكتفى بها فضلاً و شرفاً؛ قوله ﷺ: من كنت مولاه فعلىّ مولاه، و قوله: على منى كهارون من موسى، وقوله: علىّ منى وانا منه، وقوله: على منّى كنفسي، طاعته طاعتى و معصيته معصيتي، وقوله: حرب علىّ حرب الله وسلم علىّ سلم الله؛ و قوله: ولىّ علىّ ولي الله، و عدو علىّ عدّ و الله، و قوله: علىّ حجة الله على عباده. وقوله: حبّ علىّ ايمان و بغضه كفر، وقوله: حزب على حزب الله و حزب أعدائه حزب الشيطان، وقوله: علىّ مع الحق والحق معه لايفترقان، وقوله: علىّ قسيم الجنة والنار، وقوله: من فارق علياً فقد فارقني، و من فارقنى فقد فارق الله، و قوله ﷺ: شيعة علىّ هم الفائزون يوم القيامة.

الحديث السابع والستون

« اختصاص علي «ع» باعطآء الركن والمقام» «اختصاصه باعطآء الحوض والزمزم» « اختصاصه باعطاء المعشر الاعلى والجمرات العظام» « اختصاصه باعطاء العذرآء البتول » « اختصاصه باعطآء الحسنين » « اختصاصه بمصاهرة النبى « ص» « اختصاصه بتفويض قسمة النار والجنة اليه » « اختصاصه بان شيعته فى الجنة» « اختصاصه بأخوة النبى «ص» « النظر الى على يزيد فى الايمان» « وحبه يذيب السيئآت »

ماروا ه القوم:

منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحنفى الترمذى المتوفى بعد سنة ١٠٢٥ فى كتابه « المناقب المرتضوية » (ص ١٢٣ طبع بمبئى).

عن أبى ذرالغفارى قال : سمعت النّبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إنّ الله تعالى اطلع الأرض اطلاعة من عرشه بلا كيف ولازوال ، فاختارني و جعلني سيد الأوّلين والآخرين من النّبيين والمرسلين، وأعطانى مالم يعط لأحد وهو الرّكن والمقام والحوض والزّمزم والمعشر الأعلى والجمرات العظام يمينه الصّفا و يساره المروة، و أعطاني الله ما لم يعط أحداً من النّبيين والملائكة المقربين قلنا: و ماذا يا رسول الله ؟ قال: أعطاني علياً و أعطاه العذرآء البتول ترجع كل ليلة بكراً لم يعطه ذلك أحداً من النبيين ، والحسن والحسين ولم يعط أحداً مثلهما ، و أعطاه صهراً مثلي و ليس لأحد مثلي صهراً، و أعطاه الحوض و جعل إليه قسمة الجنّة والنار ولم يعط ذلك الملائكة ، و جعل شيعته في الجنة و أعطاه أخاً مثلي و ليس لأحد أخ مثلي، أيّها الناس من

أراد أن يطفىء غضب الله و أن تقبل الله عمله فلينظر إلى عليّ ، فالنّظر إليه يزيد في الايمان وإن حبّه يذيب السّيئات كما تذيب النار الرّصاص.

الحديث الثامن والستون

«عرض ولاية علي «ع» على أهل السماوات والارض فمن قبله كان مؤمناً و من لم يقبله كان كافراً» « لايقبل الله الاعمال بغير ولايتهم» « جعل النبي علياً خليفة من بعده» « على خير الامة» «رؤية النبي في ليلة المعراج الائمة الطاهرين في يمين العرش» «المهدي حجة واجبة لاولياء الله ومنتقم من أعدآء الله » « اختار الله من أهل الارض بعد النبي «ص» علياً» « ان الله شق اسم علي من اسمه » « ان الله خلق النبي و علياً و فاطمة و الحسن و الحسين و الائمة من ولده من سنخ نوره »

ما رواه القوم

منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في «مقتل الحسين» (ص ٩٥ ط الغري) قال:

و ذكر ابن شاذان هذا ، حدثنا أحمد بن محمّد بن عبدالله الحافظ، حدثني علي بن علي ابن سنان الموصلي عن أحمد بن محمّد عن صالح عن سلمان بن محمّد عن زياد بن مسلم عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن سلامة عن أبي سلمي راعي إبل رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ليلة أسرى بي إلى السماء قال لي الجليل جلّ : «آمن الرسول بما أُنزل إليه من ربّه»، قلت: والمؤمنون؟ قال : صدقت يا محمّد من خلفت في امّتك؟ قلت: خيرها، قال علي بن أبيطالب؟ قلت: نعم يارب ، قال : يا محمّد إنّي اطلعت إلى أهل الأرض إطلاعة فاخترتك منها فشققت لك اسماً من

أسمآئي فلا اذكر في موضع إلاّ ذكرت معى، فأنا المحمود و أنت محمد ، ثم اطلعت الثانية فاخترت علياً و شققت له اسماً من أسمآئي فأنا الأعلى و هو علىّ ، يا محمد إنّى خلقتك و خلقت علياً و فاطمة والحسن والحسين والأئمة من ولده من سنخ نور من نورى، و عرضت ولايتكم على أهل السّماوات و أهل الأرض فمن قبلها كان عندى من المؤمنين، و من جحدها كان عندى من الكافرين ، يا محمد لوأنّ عبداً من عبيدى عبدني حتّى ينقطع أو يصير كالشّن البالي، ثم أتاني جاحداً لولايتكم ما غفرت له حتى يقرّ بولايتكم، يا محمد أتحبّ أن تراهم؟ قلت: نعم يا رب، فقال لي : التفت عن يمين العرش فالتفتّ فاذاً أنا بعلىّ وفاطمة والحسن والحسين و علي بن الحسين و محمدبن علي وجعفربن محمد وموسى بن جعفروعلىّ بن موسى ومحمد بن علىّ وعلىّ بن محمد والحسن بن علىّ والمهدى في ضحضاح من نور قياماً يصلّون و هوفي وسطهم «يعنى المهدى» كأنّه كوكب درىّ. قال : يا محمد هؤلاء الحجج و هو الثائر من عترتك ، و عزتي و جلالي انّه الحجةالواجبة لأوليآئي و المنتقم من أعدآئي.

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى بكربن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى «فرائدالسمطين» (المخطوط)

روى باسناده عن الامام السعيد ضياء الدين الخوارزمي قال اخبرنى قاضى القضاة نجم الدين محمدبن الحسين بن محمد البغدادى فيما كتب الى من همدان انبأنا الشريف نور الهدى ابوطالب الحسين بن محمدبن علي الزبيبى عن الامام محمدبن احمدبن علي عن علي ابن سنان الموصلى عن احمد بن محمد بن صالح فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مقتل الحسين» سنداً و متناً الا انه ذكر بدل كلمة من سنخ نور من نورى : شبح من نورى.

و منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع

المودة» (ص٤٨٦ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «مقتل الحسين».

الحديث التاسع و الستون

«تفضيل حرة علياً عند الحجاج على آدم و نوح و لوط و ابراهيم و موسى وداود و سليمان وعيسى» « نزول قوله تعالى و كان سعيه مشكوراً فى على » « كان على تحت سدرة المنتهى » « فاطمة يرضى الله لرضاها و يسخط لسخطها» «قول على لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً» « نزول و من الناس من يشرى فى حق على» « قول على يا دنيا قدطلقتك ثلاثا» « نزول تلك الدار الاخرة فى على» « مقاتلة على مع جماعة ادعوا له الالوهية»

مارواه القوم:

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه المتوفى ٦٨٠ فى «دربحر المناقب» (مخطوط)،

و روى عن جماعة ثقاة انّه لما وردت حرة بنت حليمة السّعدية (رض) على الحجاج ابن يوسف الثقفى و مثلت بين يديه فقال لها: انت حرّة بنت حليمة السعدية؟ فقالت له فراسة من غير مؤمن، فقال لها: الله جاء بك فقد قيل عليك أنّك تفضلين علياً على أبي بكر و عمر و عثمان، قالت: لقد كذب الذى قال إنّى افضله على هؤلآء خاصّة ، قال و على من غير هؤلآء؟ قالت : افضله على آدم و نوح و لوط و إبراهيم و موسى و داود و سليمان و عيسى بن مريم؛ فقال لها : أقول لك أنك تفضليه على الصحابة فتزيدن عليهم سبعة من الأنبيآء من اولى العزم، فان لم تأتينى ببيان ما قلت وإلاّ

ضربت عنقك، فقالت: ما أنا فضّلته على هؤلآء الأنبيآء بل الله عزّ وجل فضّله في القرآن عليهم في قوله تعالى في حق آدم فعصى آدم ربّه فغوى، و قال في حقّ علي: و كان سعيه مشكوراً، فقال: أحسنت يا حرّة فبم تفضليه على نوح و لوط قالت: الله تعالى فضّله عليهما بقوله: ضرب الله مثلا للذين كفروا امراة نوح و امرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما، وعلي بن أبيطالب كان ملائكة «ملا كه ظ» تحت سدرة المنتهى زوجته بنت محمّد صلى الله عليه وآله فاطمة الزهرآء الذى يرضى الله لرضاها و يسخط لسخطها، فقال الحجاج أحسنت يا حرة فبم تفضليه على أبي الأنبيآء إبراهيم خليل الله؟ فقالت: الله ورسوله فضّله بقوله: وإذ قال إبراهيم ربّ أرنى كيف تحيى الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى، وأمير المؤمنين قال قولاً لم يختلف فيه أحد من المسلمين: لو كشف لي الغطآء ما ازددت يقيناً، وهذه كلمة لم يقلها قبله ولا بعده أحد؛ قال أحسنت يا حرّة فبم تفضليه على موسى نجيّ الله ؟ قالت: يقول الله عزّ وجل: فخرج منها خآئفاً يترقب، و علي بن أبيطالب بات على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يخف حتّى أنزل الله في حقّه: و من الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله، قال: أحسنت يا حرّة قال: فبم تفضلت على داود؟ قالت الله فضّله عليه بقوله: يا داود إنّا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتّبع الهوى ، قال لها في أىّ شيء كانت حكومته ؟ قالت : في رجلين أحدهما كان له كرم و للآخر غنم؛ فنفشت الغنم في الكرم فرعته فاحتكما إلى داود فقال : تباع الغنم و ينفق ثمنها على الكرم حتّى يعود إلى ما كان عليه، فقال: له ولده : لا يا أبة بل نأخذ من لبنها وصوفها، فقال الله عزوجل ففهمناها سليمان، وإن مولينا أمير المؤمنين رضى الله عنه قال: اسألونى عما فوق اسألوني عمّا تحت أسألونى قبل أن تفقدونى وإنّه رضى الله عنه دخل على النّبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم فتح خيبر فقال النّبي صلى الله عليه وآله للحاضرين: أفضلكم و أعلمكم علىّ

فقال لها أحسنت يا حرّة فبم تفضليه على سليمان ؟ قالت : الله فضّله عليه بقوله رب هب لى ملكاً لاينبغي لأحد من بعدى ، و مولينا على رضى الله عنه قال: يا دنيا قدطلقتك ثلاثاً لارجعة لى فيك فعند ذلك أنزل الله عليه: تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لايريدون علواً في الأرض ولافساداً قال: أحسنت ياحرة فبم تفضليه على عيسى؟ قالت: الله فضّله عليه بقوله: وإذ قال الله يا عيسى بن مريم ءأنت قلت للناس اتّخذونى و امّى إلهين من دون الله قال سبحانك مايكون لي أن أقول ماليس لى بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسى ولا أعلم ما فى نفسك إنّك أنت علام الغيوب ، إلى آخر الاية فاخر الحكومه ومولينا علي بن أبيطالب لماادعوا النصيرية فيه ماادعوا وهم أهل النهروان قاتلهم ولم يؤخر حكومتهم فهذه كانت فضائله لاتعدل بفضائل غيره، قال : أحسنت يا حرّة خرجت من جوابك ولولا ذلك لكان ذلك ثم أجازها و اعطاها و سرحها تسريحاً حسناً رحمة الله عليها في قوله عزّ وجل اتّقوا الله و كونوا مع الصادقين. قال جابر بن عبدالله الأنصارى يرفعه عنه بالأسانيد مع محمّد و أهل بيته عليهم السلام.

الحديث السبعون

«قاتل على أشقى الاولين والاخرين» « من قتله فقد قتل النبى» «من أبغضه فقد أبغض النبى» «من سبه فقد سب النبى» «منزلته من النبى منزلة نفسه» «روحه روح النبى» «خلق مع النبى من نور واحد» «على وصى النبى» «على امام» «على وارث النبى» « على حجة الله على خلقه » « على أمين الله على سره » « على خليفة الله على عباده»

ماروواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة» (ص٥٢ ط اسلامبول) قال:

في المناقب عن علي بن الحسن عن علي الرضا عن ابيه عن آبائه عن أمير المؤمنين على عليهم التحية والسلام قال: إنّ رسول الله ﷺ خطبنا فقال: ايّها الناس انه قد اقبل إليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة، و ذكر فضل شهر رمضان ثم بكى، فقلت يارسول الله ما يبكيك ؟ قال : يا علي أبكى لما يستحل منك في هذا الشهر كأنى بك و انت تريد أن تصلى وقد انبعث اشقى الاولين والاخرين شقيق عاقر ناقة صالح يضربه ضربة على رأسك فيخضب بها لحيتك، فقلت : يا رسول الله و ذلك في سلامة من دينى، قال: سلامة من دينك، قلت: هذا من مواطن البشرى والشكر؛ ثم قال: ياعلي من قتلك فقد قتلنى، و من ابغضك فقد ابغضنى، و من سبّك فقد سبّنى، لانّك منّى كنفسى، روحك من روحى، و طينتك من طينتى، وأنّ الله تبارك وتعالى خلقنى و خلقك من نوره واصطفانى واصطفاك، فاختارني للنبوة و اختارك للامامة، فمن انكر امامتك فقد انكر نبوتى، ياعلي أنت وصيّى ووارثى و أبو ولدى و زوج ابنتى، امرك أمرى ونهيك نهيى، اقسم بالله الذى بعثنى بالنبوة وجعلنى خير البرية إنّك لحجة الله على خلقه وامينه على سرّه وخليفة الله على عباده .

الحديث الحادى والسبعون

«الحسنان سيدا شباب أهل الجنة» «سبق اسلام على» «قول النبى على منى وأنا منه» «حديث المنزلة» «حديث الطير» «على قاتل الفجرة وامام البررة» «على أعلم الناس بعد النبى» «قول النبى (ص) أنا مدينة العلم وعلى بابها» «نزول انما وليكم الله فى شأنه» «نزول افمن كان على بينة فى شانه» «نزول رجال صدقوا الما عاهدوا الله فى

شأنه» «نزول قل لااسئلكم فى شأنه» « سلمه سلم النبى وحربه حربه» «على أخو النبى ووليه فى الدنياوالاخرة» «من أحبه احب النبى و من أبغضه أدخله الله النار »

مارواه القوم :

منهم أخطب خوارزم أبو المؤيد موفق بن أحمد المتوفى سنة ٥٦٨ فى «المناقب»(ص١٢٥ ط تبريز) قال:

فكتب إليه (اى الى معاوية)من عمرو بن العاص صاحب رسول الله ﷺ إلى معاوية بن أبي سفيان:أما بعدفقد وصل إلى كتابك فقرئته وفهمته فاما مادعوتنى إليه من خلع ربقة الاسلام من عنقى والتهور في ضلالة معك واعانتى إيّاك على الباطل واختراط السّيف وجه علي عليه السلام و هو أخو رسول الله ﷺ ووصيه ووارثه وقاضى دينه ومنجز وعده و زوج ابنته سيدة نسآء العالمين و أهل الجنة و أبو السبطين الحسن والحسين سيدى شباب أهل الجنة فلن يكون، و أما ما قلت: إنّك خليفة عثمان فقد صدقت ولكن تبيّن اليوم عزلك عن خلافته وقد بويع لغيره،فزالت خلافتك. و أما ماعظمتنى به ونسبتنى إليه من صحبة رسول الله ﷺ و انّى صاحب جيشه فلا اغتر بالتزكية ولا أميل بها عن الملة، و أما ما نسبت أبا الحسن أخا رسول الله ﷺ و وصيه إلى البغى والحسد على عثمان و سمّيت الصحابة فسقة و زعمت أنّه أشلاهم على قتله فهذا كذب و غواية، ويحك يامعاوية أما علمت أنّ أبا الحسن بذل نفسه بين يدى رسول الله ﷺ و بات على فراشه و هو صاحب السّبق إلى الاسلام والهجرة وقد قال فيه رسول الله ﷺ : هو منّى و أنا منه وهو منّى بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لانبى بعدى، و قال فيه يوم غدير خم: ألا من كنت مولاه فعلي مولاه اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه، و انصر من نصره و اخذل من خذله، هو الذى قال فيه يوم خيبر : لأعطين الراية رجلاً يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله، و قال فيه يوم الطير : اللّهم

ائتنى بأحب خلقك إليك وإلىّ فلما دخل إليه قال وإلىّ والىّ ،وقال فيه يوم بنى النضير: علىّ قاتل الفجرة و امام البررة، منصور من نصره و مخذول من خذله ، وقال فيه: على إمامكم بعدى، واكد القول علىّ و عليك و على خاصة (خ جميع المسلمين) و قال فيه انّي مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي وقد قال فيه: أنا مدينة العلم وعلىّ بابها، وقد علمت يا معاوية ما أنزل الله تعالى في كتابه من الآيات المتلوات في فضآئله التى لايشاركه فيها أحد كقوله تعالى: يوفون بالنذر وقوله تعالى : إنّما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون، و قوله تعالى: أفمن كان على بيّنة من ربّه و يتلوه شاهد منه، وقوله تعالى: رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، و قوله تعالى: قل لاأسئلكم عليه أجراً إلاّ المودة في القربى، وقد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أما ترضى أن يكون سلمك سلمى وحربك حربي، و تكون أخي ووليّي في الدنيا والآخرة، يا أباالحسن من أحبك فقد أحبنى ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن أحبك أدخله الله الجنة و من أبغضك أدخله الله النار، و كتابك يا معاوية الذى هذا جوابه ليس ممّا ينخدع به من له عقل أو دين، والسلام .

الحديث الثانى والسبعون

«على مولى كل مؤمن ومؤمنة» «قول النبى له أنت منى وأنا منك» «على يقاتل على التأويل» «حديث المنزلة» «النبى سلم لمن سالم علياً وحرب لمن حاربه » «على العروة الوثقى» «على يبين مايشتبه عليهم» «على امام كل مؤمن ومؤمنة» «على ولى كل مؤمن ومؤمنة» «نزول أذان من الله فيه» «على آخذ بسنة النبى والذاب عن ملته» «أول من ينشق عنه الارض» «الخمسة الطاهرة يدخل الجنة معاً» « أوصى الله الى النبى بالقيام بفضل على» «على مع النبى عند الحوض» «اخبار النبى بظلم

علی و ذریته » « زوال الظلم بقیام قائمهم» «القائم من بنی فاطمة » « دعاء النبی فی حقهم»

ما رواه القوم:

منهم العلامة أخطب خطباء خوارزم صدر الائمة أبو المؤید موفق بن أحمد المتوفی سنة ٥٦٨ فی کتابه «المناقب» (ص ٣٥ ط تبریز) قال:

و أنبأنی مهذب الأئمة أبو المظفر عبدالملك بن علي بن محمّد الهمدانی إجازة، أخبرنی محمّد بن الحسین بن علی البزار. أخبرنی أبو منصور محمّد بن علي بن عبدالعزیز، أخبرنی هلال بن محمّد بن جعفر، حدثنی أبو بکر محمّد بن عمر والحافظ، حدثنی أبو الحسن علي بن موسی الجزاز «خ خزاز خ البزار، من کتابه ، حدثنی الحسن بن علي الهاشمی ، حدثنی إسماعیل بن أبان، حدثنی أبو مریم عن ثویر بن أبي فاخته، عن عبدالرحمان بن أبي لیلی قال: قال أبي دفع النّبي صلی الله علیه و آله الرّایة یوم خیبر إلی علی بن ابیطالب علیه السلام ففتح الله تعالی علی یده و اوقفه یوم غدیر خم، فأعلم الناس انّه مولی کل مؤمن و مؤمنة و قال له: «انت منّی و انا منك» و قال له : «تقاتل علی التأویل کما قاتلت علی التنزیل». و قال له: «انت منّی بمنزلة هارون من موسی»، و قال له: «انا سلم لمن سالمت و حرب لمن حاربت»، و قال له: «انت العروة الوثقی التي لا انفصام لها »، و قال له: «انت تبین لهم مایشتبه علیهم من بعدی»، و قال له: «انت إمام کل مؤمن و مؤمنة وولیّ کل مؤمن و مؤمنة بعدی»، وقال له: «انت الذی انزل الله فیك : واذان من الله و رسوله إلی الناس یوم الحجّ الأکبر ، و قال له: انت الآخذ بسنّتی والذاب عن ملّتی، و قال له: انا اوّل من تنشق الأرض عنه و انت منّی، و قال له : انا اول من یدخل الجنة وانت معی تدخلها والحسن والحسین و فاطمة علیهم السلام، و قال له : انا عندالحوض و انت معی، و قال له: إن الله اوحی إلیّ ان اقوم بفضلك فقمت به في

الناس وبلّغتهم ما امرني الله بتبليغه، ثم بكى ﷺ فقيل: مم بكاؤك يا رسول الله؟ قال: اتق الضغائن التي في صدور من لايظهرها إلاّ بعد موتى اولئك يلعنهم الله و يلعنهم اللاّعنون.

ثم قال:

اخبرنى جبرئيل عليه السلام انّهم يظلمونه و يمنعونه حقّه و يقاتلونه و يقتلون ولده ويظلمونهم بعده، واخبرنى جبرئيل عن الله عزّ وجلّ انّ ذلك الظلم يزول إذا قام قآئمهم و علت كلمتهم و اجتمعت الأمة على محبّتهم وكان الشانى لهم قليلاً والكاره لهم ذليلاً، و كثر المادح لهم و ذلك حين تغيّر البلاد وضعف العباد واليأس من الفرج، فعند ذلك يظهر القآئم فيهم، قال النّبي ﷺ: اسمه كاسمي واسم أبيه كاسم أبي «كذا» هو من ولد ابنتى فاطمة يظهر الله الحق بهم و يخمد الباطل بأسيافهم ويتبعهم الناس راغب إليهم و طايف بهم، قال: و سكن البكآء عن رسول الله ﷺ فقال: معاشر المسلمين ابشروا بالفرج فانّ وعدالله لايخلف و قضاوه لايردّ و هو الحكيم الخبير وإنّ فتح الله قريب، اللهم إنّهم أهلي فاذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً، اللّهم اكلأهم وارعهم و كن لهم و انصرهم و أعزهم ولاتذلهم و اخلفني فيهم إنّك على ماتشاء قدير.

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة» (ص١٣٤ ط اسلامبول).

روى الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب الخوارزمي» سنداً ومتناً.

الحديث الثالث والسبعون

«من اقتدى بعلى وعادى عدوه وتولى وليه ركب سفينة النجاة» «على وصى النبى

و خليفته على الامة» «على امام كل مسلم وأمير كل مؤمن» «أمره أمر النبى و نهيه نهيه و كذلك متابعته و نصرته وخذلانه» «من فارقه لم يرالنبى يوم القيامة ولا يراه» «حرم الجنة على مخالفه» «من خذله خذل الله و من نصره نصره الله ولقنه حجة» «الحسنان امامان بعد أبيهما» «وهما سيدا شباب أهل الجنة» «فاطمة سيدة نساء العالمين» «على سيد الوصيين» «من ولد الحسين تسعة أئمة» «تاسعهم قائمهم «اطاعتهم طاعة النبى ومعصيتهم معصية النبى»

ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى كتابه «فرائد السمطين» (مخطوط) قال:

أنبأنى السيّد الامام نسابة عهده جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار بن احمد بن محمد بن أبى القايم محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم المجاب برد السلام بن محمد الصالح بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن زين العابدين ابن أبيعبدالله الحسين الشهيد ابن أمير المؤمنين علي بن أبيطالب قال: أنبأنا والدى الامام شمس الدين شيخ الشرف معدره إجازة، أخبرنا شاذان بن جبرئيل القمى عن جعفر بن محمد الدورستى عن أبيه قال: أنبأنا أبوجعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه رحمه الله قال: نبأنا محمد بن علي بن ماجيلويه رحمه الله قال: أنبأنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن على بن معبد عن الحسن بن خالد عن علي بن موسى الرضا عليه التحيّة والثناء عن غن أبيه آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أحبّ أن يتمسّك بدينى ويركب سفينة النجاة بعدى فليقتد بعلي بن أبيطالب وليعاد عدوه و ليوال وليّه، فانه وصيى وخليفتى على امّتى في حياتى وبعد وفاتى، و هوإمام كل مسلم و أمير كل مؤمن بعدى، قوله قولى، و أمره امرى، ونهيه نهيى، وتابعه تابعى، وناصره ناصرى، وخاذله خاذلى، ثم قال عليه السلام: من فارق علياً بعدى لم يرنى ولم أره يوم القيامة، و من خالف علياً حرم الله عليه الجنة

و جعل مأواه‌النار، ومن خذل علياً خذله‌الله يوم يعرض عليه، ومن نصر علياً نصره الله يوم يلقاه ولقّنه حجته عند المسألة، ثم قال عليه السلام: والحسن والحسين إما ما متى بعد أبيهما وسيدا شباب أهل‌الجنة، امهما سيدة نساء العالمين وأبوهما سيدالوصيين، ومن ولدالحسين تسعة أئمة تاسعهم القائم من ولدى، طاعتهم طاعتى ومعصيتهم معصيتى ، إلى‌الله اشكو المنكرين لفضلهم والمضيعين لحرمتهم بعدى، و كفى بالله ولياً وناصراً لعترتى و أئمة امتى ومنتقماً من الجاحدين حقهم و سيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون.

الحديث الرابع والسبعون

«غيبوبة فاطمة بنت أسد فى الكعبة عن الابصار ثلاثة أيام وانغلاق بابها على الناس بحيث لم يقدروا على فتحه» «وولادة على فى الكعبة» «نداء هاتف يا فاطمة سميه عليا ان الله شق اسمه من اسمه» «ان رسول الله (ص) ولى اكثر تربية على (ع)» «على أخو النبى ووليه وناصره ووصيه وذخره و كهفه وأمينه و خليفته»

ما رواه‌القوم :

منهم العلامة حسن بن المولوى امان‌الله الدهلوى العظيم آبادى الهندى المتوفى بعدسنة ١٣٠٠ فى كتابه «تجهيز الجيش» (ص ١١٠ مخطوط) قال :

وفي بشائر المصطفى مرفوعا إلى يزيد بن فعتب قال: كنت جالساً مع العباس بن عبدالمطلب و فريق من بنى عبدالعزى بازاء بيت الحرام اذ اقبلت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين و كانت حاملاً به لتسعة اشهر وقد اخذها الطلق فقالت: يا رب انى مؤمنة بك وما جاء من عندك عن رسل و كتب، و انى مصدقة بكلام جدى ابراهيم الخليل عليه السلام الذى بني البيت العتيق، فبحق الذى بنى هذا البيت والمولود الذى في بطنى الا ما

يسرت علىّ ولادتى، قال يزيدبن فعتب فرأيت البيت قد انشق عن ظهره و دخلت فاطمة فيه و غابت عن ابصارنا و عاد الى حاله فعز منا انيفتتح لنا قفل الباب فلم ينفتح فعلمنا ان ذلك من أمرالله تعالى ثم خرجت في اليوم الرابع و على يدها أميرالمؤمنين عليبن ابيطالب انى فضّلت على من تقدمنى من النساء لأنّ آسية بنت مزاحم عبدت الله سراً في موضع لايحبالله ان يعبد فيه الا اضطراراً، وانمريم بنت عمران هزّت النخلة اليابسة بيدها حتى اكلت منها رطبا جنيّا ، و انى دخلت بيتالله الحرام فاكلت من ثمار الجنة وأرزاقها فلما اردت أن اخرج هتف بىهاتف يا فاطمة سمّيه علياً فهو علىّ والله العلى الاعلى، شققت اسمه من اسمى و أدبتهبأدبى و أوقفته على غامض علمى، و هو الذى يكسر الاصنام و هو الذى يؤذّن فوقظهر بيتى و يقدّسنى و يمجدنى ، طوبى لمن أحبّه و أطاعه، و ويل لمن أبغضهوعصاه ، قال: فولدت علياً و لرسولالله ثلاثونسنة فاحبّه رسولالله حبّاً شديدا و قال لها : اجعلى مهده بقرب فراشى، و كان صلى الله عليه يلى اكثر تربيته و كان يظهر علياً في وقت غسله و يوجر اللبن عند شربه و يحرك مهده عند نومه و يناغيه في يقظته و يحمله على صدره و رقبته ويقول: هذا اخى ووليي وناصرى و وصيوزوج كريمتى و ذخرى و كهفى و صهرى و امينى على وصيّتيو خليفتى و كانرسول الله ﷺ يحمله دائماً و يطوف به في جبال مكة و شعابها و اوديتها و فجاجها صلىالله على الحامل والمحمول.

الحديث الخامس والسبعون

«خطبة الحسن عليه السلام «على اول من آمن» «نزول ويتلوه شاهدمنه ـ فى على عليه السلام»

«اختصاص علی بتبلیغ سورة البرآئة» « قول النبی لعلی أنت منی و أنا منك» « و قوله أنت ولی کل مؤمن ومؤمنة بعدی» «وکان علی وقایة لرسول الله » « علی سابق السابقین » « نزول أجعلتم سقایة الحاج فی علی » «کیفیة الصلوات» «المراد من الانفس فی آیة المباهلة علی » « نزول آیة التطهیر فی الخمسة الطاهرة » « فتح النبی بابه حین سدالابواب » «حدیث المنزلة» «حدیث الغدیر»

ماروا ه القوم:

منهم العلامة الشیخ سلیمان البلخی القندوزی المتوفی ١٢٩٣ فی کتابه «ینابیع المودة» (ص.٤٨٠ ط اسلامبول) قال:

عن جعفر الصادق عن أبیه محمّد الباقر عن جده علي بن الحسین انّ الحسن بن علیّ سلام الله علیهم قال في خطبته الأُخری بعد الحمد والثنآء علی الله و بعد التصلیة علی رسوله صلی الله علیه و آله و سلم : إنا أهل بیت أکرمنا الله و اختارنا و اصطفانا و اذهب عنّا الرّجس و طهرنا تطهیراً، ولم تفترق الناس فرقتین إلاّ جعلنا الله في خبرهما من آدم إلی جدّی محمّد صلی الله علیه و آله، فلمّا بعثه للنّبوة و اختاره للرسالة و أنزل علیه کتابه فکان أبي أوّل من آمن و صدق الله و رسوله، وقد قال الله في کتابه المنزل علی نبیه المرسل: (أفمن کان علی بینة من ربّه و یتلوه شاهد منه) فجدّی الذی علی بینة من ربه و أبی الذی یتلوه و هو شاهد منه، وقد قال له جدّی صلی الله علیه و آله حین أمره أن یسیر إلی مکة في موسم الحج بسورة برآئة: سر بها یا علیّ فانّی امرت أن لایسیر بها إلاّ أنا أو رجل منّی و أنت منّی فأبی من جدّی و جدّی من الله، و قال له جدی صلی الله علیه و آله حین قضی بینه و بین أخیه جعفر ومولاه زیدبن حارثة في ابنة عمّه حمزة: أما أنت یا علي منی و أنا منك و أنت ولیّ کلّ مؤمن و مؤمنة بعدی، فلم یزل أبي و فی جدّی صلی الله علیه و آله بنفسه و في کل موطن یقدمه جدی صلی الله علیه و آله و لکل شدة یرسله

ثقة منه و طمأنينة إليه، و قال الله جل شأنه : والسابقون السابقون اولئك المقربون فكان أبي سابق السابقين و أقرب المقربين إلى الله و إلى رسوله و ذلك انه لم يسبقه إلى الايمان أحد غير خديجة سلام الله عليها فكما انّ الله عزّ وجل فضل السابقين على المتأخرين فضل سابق السابقين ، وقد قال الله عزّ وجل:(أجعلتم سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر و جاهد في سبيل الله) نزلت هذه الآية في أبي و كان حمزة و جعفر قتلا شهيدين في قتلاء كثيرة من الصحابة فجعل الله حمزة سيد الشهداء من بينهم و جعل لجعفر جناحين يطير بهما في الجنة مع الملائكة كيف يشاء من بينهم وذلك لقرابتهما من جدى صلى الله عليه وآله وسلم وصلى جدى على عمه حمزة سبعين صلاة من بين الشهداء يوم احد و كذلك جعل الله تعالى لنساء نبيّه صلى الله عليه وآله وسلم للمحسنة منهن أجرين و للمسيئة منهنّ وزرين ضعفين لمكانهن من جدى صلى الله عليه وآله وسلم فلما نزل (يا ايها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليما) قالوا يارسول الله كيف نصلّى عليك فقال: قولوا: اللّهم صلّ على محمّد و آل محمّد، فحق على كلّ مسلم أن يصلى علينا مع الصلاة على جدى صلى الله عليه وآله وسلم فريضة واجبة، وأحل الله خمس خمس الغنيمة لرسوله و أوجبها في كتابه و أوجب لنا من ذلك ما اوجب له وحرم عليه الصدقة و حرمها علينا، فلله الحمد نزهنا مما نزهه وطيب لنا ما طيب له كرامة أكرمنا الله بها و فضيلة فضلنا على سائر عباده، و قال تعالى لجدى صلى الله عليه وآله وسلم حين جحده كفرة أهل الكتاب و حاجوه : فقل تعالوا ندع أبنآئنا و أبنائكم و نسائنا و نسائكم و أنفسنا و أنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين، فأخرج جدى صلى الله عليه وآله وسلم معه من الأنفس أبي و من البنين أنا و أخى الحسين و من النساء امى فاطمة فنحن اهله ولحمه و دمه و نفسه و نحن منه و هو منا، وقد قال الله تبارك و تعالى: إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيراً فلما نزلت هذه جمعنا جدى صلى الله عليه وآله وسلم إياى و اخى و امى و ابى و نفسه في كساء خيبرى في حجرة ام سلمة

رضى الله عنها فقال : اللهم هؤلاء اهل بيتى و خاصتى اذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً، فقالت ام سلمة : انا ادخل معهم يا رسول الله؟ فقال لها: قفى مكانك يرحمك الله انت على خير و انها خاصة لى و لهم، ولما نزلت: و أمر اهلك بالصلوة واصطبر عليها يأتينا جدى ﷺ كل يوم عند طلوع الفجر يقول : الصلاة يا اهل البيت يرحمكم الله إنّما يريدالله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهر كم تطهيراً، و امر بسد الأبواب في مسجده غير بابنا فكلّموه في ذلك فقال: إنى لم اسد ابوابكم ولم افتح باب علىّ من تلقاء نفسى ولكن اتبع ماوحى إلىّ، إن الله امرنى بسد ابوابكم و فتح باب علىّ ،وقد سمعت هذه الأمة جدى ﷺ يقول : ما ولت امة امرها رجلاً و فيهم من هو اعلم منه إلالم يزل يذهب امرهم سفالاً حتى يرجعوا إلى ما تركوه و سمعوه ﷺ يقول لابى انت منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لانبى بعدى وقد رأوه حين اخذ بيدابي بغديرخم وقال لهم: من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه و عادمن عاداه ثم امرهم ان يبلغ الشاهد الغائب «الخ».

الحديث السادس والسبعون

« كلام الحسن و احتجاجه مع القوم » « ذكر مطاعن مروان و زياد » « على سيد المؤمنين » «الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة» « على اشجع العرب » « فاطمة سيدة النساء»

ما رواه القوم :

منهم العلامة أبوعثمان عمر و بن بحر الجاحظ البصرى المتوفى سنة ٢٥٥ فى كتابه « المحاسن والاضداد » ص١٠٨ ط القاهرة.

و أتى الحسن بن علىّ رضى الله عنهما معاوية بن أبي سفيان وقد سبقه ابن عبّاس رحمه الله فأمر معاوية بانزاله ، فبينا معاوية مع عمرو بن العاص و مروان بن الحكم

و زياد المدعى إلى أبي سفيان يتحاورون في قديمهم و مجدهم اذ قال معاوية : قد اكثرتم الفخر ولو حضركم الحسن بن علي وعبدالله بن عباس لقصروا من اعنتكم؛ فقال زياد : و كيف ذاك يا أمير المؤمنين و ما يقومان لمروان بن الحكم في غرب منطقه ولا لنا في بواذخنا فابعث إليهما حتى نسمع كلامهما فقال معاوية لعمرو : ماتقول في هذا الليل فابعث إليهما في غد ، فبعث معاوية بابنه يزيد إليهما فاتيا فدخلا عليه وبدأ معاوية فقال : إني أجلكما و أرفع قدر كما عن المسامر بالليل ولاسيما أنت يا أبا محمد فانك ابن رسول الله ﷺ وسيد شباب أهل الجنة فشكر له : فلما استويا في مجلسهما علم عمرو أن الحدة ستقع به فقال : والله لابد أن أتكلم فان قهرت فسبيل ذلك و ان قهرت اكون قد ابتدأت ، فقال يا حسن : انا قد تفاوزنا فقلنا ان رجال بنى اميّة أصبر على اللقاء و امضى في الوغاء و اوفى عهداً و أكرم خيماً و أمنع لما وراء ظهورهم من بنى عبدالمطلب ، ثم تكلم مروان بن الحكم ، فقال : كيف لايكون ذلك وقد قارعناهم فغلبناهم و حاربناهم فملكناهم فان شئنا عفونا و إن شئنا بطشنا . ثم تكلم زياد فقال : ماينبغى لهم أن ينكروا الفضل لأهله و يجحدوا الخير في مظانه ، نحن الحملة في الحروب ولنا الفضل على سائر الناس قديماً و حديثاً . فتكلم الحسن بن علي رضى الله عنه فقال : ليس من الحزم أن يصمت الرجل عند إيراد الحجة ولكن من الافك أن ينطق الرجل بالخنا ويصور الكذب في صورة الحق يا عمرو افتخاراً بالكذب و جرأة على الافك ، ما زلت أعرف مثالبك الخبيثة أبديها مرة بعد مرة أتذكر مصابيح الدجى ، و أعلام الهدى ، وفرسان الطراد ، و حتوف الأقران ، و ابناء الطعان ، و ربيع الضيفان ، و معدن العلم ، و مهبط النبوة ، و زعمتم انكم أحمى لما وراء ظهوركم ، وقد تبين ذلك يوم بدر

حين نكصت الأبطال و تساورت الأقران ، و اقتحمت الليوث و اعتركت المنيّة و قامت رحاها على قطبها ، و فرّت عن نابها ، و طار شرار الحرب فقتلنا رجالكم ومنّ النّبي ﷺ على ذراريكم ، و كنتم لعمري في هذا اليوم غير مانعين لما وراء ظهوركم من بني عبد المطلب ثمّ قال : و أمّا أنت يا مروان فما أنت والاكثار في قريش ، و أنت ابن طليق وأبوك طريد تتقلّب في خزاية إلى سوءة ، وقد اتى بك إلى أمير المؤمنين يوم الجمل فلمّا رأيت الضّرغام قد دميت براثنه و اشتبكت أنيابه كنت كما قال الأوّل بصبصن ثمّ رمين بالأبعار.

فلمّا منّ عليك بالعفو وأرخى خناقك بعد ماضاق عليك و غصصت بريقك لاتقعد منّا مقعد أهل الشكر ولكن تساوينا و تجارينا ، و نحن من لايدرك نا عار ولا يلحقنا خزاية. ثمّ التفت إلى زياد و قال : و ما أنت يا زياد وقريش ما اعرف لك فيها أديماً صحيحاً ولا فرعاً نابتاً ولاقديماً ثابتاً ولامنبتاً كريماً ، كانت امّك بغيّا يتداولها رجالات قريش و فجّار العرب ، فلمّا ولدت لم تعرف لك العرب والداً ما دعاك هذا ـ يعني معاوية ـ فمالك والافتخار ؟ تكفيك سمية و يكفينا رسول الله ﷺ وأبي سيّد المؤمنين الذي لم يرتد على عقبيه و عماي حمزة سيّد الشّهداء ، وجعفر الطيار في الجنّة ، و أنا و أخي سيّدا شباب أهل الجنّة ، ثمّ التفت إلى ابن عبّاس فقال: إنّما هي بغات الطير انقض عليها البازي . فأراد ابن عبّاس أن يتكلّم فأقسم عليه معاوية أن يكفّ فكفّ ، ثمّ خرجا فقال معاوية : أجاد عمرو الكلام اولا لولا أنّ حجّته دحضت ، وقد تكلّم مروان لولا انّه نكص ، ثم التفت إلى زياد فقال : ما دعاك إلى محاورته ما كنت إلاّ كالحجل في كفّ العقاب ، فقال : عمرو : أفلا رميت من ورائنا قال معاوية : إذا كنت شريككم في الجهل افاُفاخر رجلاً رسول الله ﷺ جدّه و هو سيّد من مضى و من بقى و امّه فاطمة سيّدة نسآء العالمين ؟ ثمّ قال لهم : والله لئن سمع أهل الشام ذلك انّه للسوءة السوآء فقال عمرو : لقد أبقى عليك ولكنّه

طحن مروان و زياد أطحن الرحى بثفالها و وطئهما وطىء البازل القراد بمنسمه ؛ فقال زياد : والله لقد فعل ولكنّك يا معاوية تريد الاغراء بيننا و بينهم لاجرم والله لاشهدت مجلساً يكونان فيه الا كنت معهما على من فاخرهما ؛ فخلا ابن عبّاس بالحسن رضى الله عنه فقبل بين عينيه و قال : افديك يابن عمّى والله مازال بحرك يزخر و أنت تصول حتّى شفيتنى من أولاد البغايا . ثمّ إنّ الحسن رضى الله عنه غاب ايّاماً ثمّ رجع حتّى دخل على معاوية و عنده عبدالله بن الزبير ، فقال معاوية: يا أبا محمد انّى اظنك تعباً نصباً فأت المنزل فارح نفسك ، فقام الحسن رضى الله عنه، فخرج، فقال معاوية لعبدالله بن الزبير: لو افتخرت على الحسن فأنت ابن حوارى رسول الله ﷺ و ابن عمّته ولأبيك في الاسلام نصيب وافر ، فقال ابن الزبير : أنا له ثمّ جعل ليلته يطلب الحج فلما أصبح دخل على معاوية و جاء الحسن رضى الله عنه فحياه معاوية و سأله عن مبيته فقال : خير مبيت و أكرم مستفاض ، فلما استوى في مجلسه قال له ابن الزبير : لولا انّك خوار في الحروب غير مقدام ما سلمت لمعاوية الأمر و كنت لاتحتاج إلى اختراق السهول و قطع المراحل والمفاوز تطلب معروفه و تقوم ببابه و كنت حريّاً أن لاتفعل ذلك و أنت ابن علىّ في باسه و نجدته، فما ادرى ما الذى حملك على ذلك، أضعف حال ام وهى نحيزة ؛ ما اظنّ لك مخرجاً من هذين الحالين اما والله لو استجمع لي ما استجمع لك لعلمت انّنى ابن الزّبير وانّى لاانكص عن الأبطال و كيف لا اكون كذلك وجدّتى صفيّة بنت عبدالمطلب و أبي الزبير حوارى رسول الله ﷺ و أشدّ الناس بأساً ، و أكرمهم حسباً في الجاهلية و أطوعهم لرسول الله ﷺ ، فالتفت الحسن إليه و قال : اما والله لولا انّ بنى اميّة تنسبنى إلى العجز عن المقال لكففت عنك تهاوناً بك ولكن سأبين ذلك لتعلم انّى لست بالكليل أيّاى تعيّر و علىّ تفتخر ولم تك لجدّك في الجاهلية مكرمة ان لاتزوجه عمّتى صفية بنت عبدالمطلب فبذخ بها على جميع العرب و شرف بمكانها ، فكيف

تفاخر من في القلادة و اسطتها وفي الاشراف سادتها ، نحن اكرم أهل الأرض زندا لنا الشرف الشّاقب والكرم الغالب ، ثمّ تزعم انّى سلمت الأمر لمعاوية ، فكيف يكون ، و يحك كذلك و أنا ابن أشجع العرب ولدتنى فاطمة سيدة النسآء وخيرة الامّهات لم افعل و يحك ذلك جبناًولافرقاً ، و لكنّه بايعنى مثلك و هو يطلب بترة و يداجينى المودة فلم اثق بنصرته لأنكم بيت غدر و أهل احن ووتر ، فكيف لاتكون كما أقول ؟ وقد بايع أمير المؤمنين أبوك ، ثمّ نكث بيعته و نكص على عقبيه و اختدع حشية من حشايا رسول الله ﷺ ليضلّ بها الناس ، فلما دلف نحو الاعنة و رأى بريق الاسنة قتل بمضيعة لاناصر له و اتى بك أسيراً ، وقد وطئنك الكماة بأظلافها والخيل بسنا كبها ، و اعتلاك الاشتر فغصصت بريقك وأقعيت على عقبيك كالكلب إذا احتوشته الليوث ، فنحن ويحك نور البلاد و أملاكها ، و بنا تفتخر الامّة وإلينا تلقى مقاليد الأزمّة ، نصول و أنت تختدع النساء ثم تفتخر على بنى الأنبياء ، لم تزل الأقاويل منّا مقبولة وعليك و على أبيك مردودة دخل الناس في دين جدّى طائعين و كارهين ، ثم بايعوا أمير المؤمنين صلوات الله عليه فسار إلى ابيك و طلحة حين نكثا البيعة وخدعا عرس رسول الله ﷺ فقتلا عند نكثهما بيعته و اتى بك أسيراً تبصبص بذنبك فناشدته الرحم ان لايقتلك فعفا عنك ، فأنت عتاقة أبي و انا سيّدك و أبى سيّد أبيك فذق وبال أمرك ، فقال ابن الزبير اعذرنا يا أبا محمّد فانّما حملنى على محاورتك هذا و اشتهى الاغراء بيننا فهلاّ اذا جهلت امسكت عنّى فانّكم أهل بيت سجيّتكم الحلم ، قال الحسن : يا معاوية انظرأ اكع عن محاورة أحد ويحك ؛ أتدرى من أىّ شجرة أنا و إلى من أنتمى ؟ انته قبل ان اسمك بسمة يتحدّث بها الركبان في آفاق البلدان ، قال ابن الزبير : هو لذلك أهل ، فقال معاوية : اما انّه قدشفا بلابل صدرى منك ورمى مقتلك فبقيت في يده

كالحجل في كفّ البازى يتلاعب بك كيف شاء فلا اراك تفتخر على أحد بعدهذا.
و ذكروا انّ الحسن بن علىّ صلوات الله عليهما دخل على معاوية فقال في كلام جرى من معاوية في ذلك:

فيم الكلام وقد سبقت مبرزاً سبق الجواد من المدى و المقوس

فقال معاوية: ايّاى تعنى، والله لآتينك بما يعرفه قلبك ولاينكره جلساؤك أنا ابن بطحاء مكّة أنا ابن أجودها جوداً وأكرمها ابوة وجدوداً وأوفاها عهوداً، أنا ابن من ساد قريشاً ناشئاً فقال الحسن: أجل، إيّاك أعنى أفعلىّ تفتخر يا معاوية و أنا ابن ماء السماء و عروق الثرى وابن من ساد أهل الدنيا بالحسب الثاقب والشرف الفائق والقديم السّابق، و ابن من رضاه رضى الرحمان، و سخطه سخط الرحمان، فهل لك أب كأبى أو قديم كقديمى؟ فان تقل: لا، تغلب، و ان تقل: نعم: تكذب، فقال: أقول: لاتصديقاً لقولك، فقال الحسن رضى الله عنه:

الحق ابلج لاتزيغ سبيله والحق يعرفه ذووا الالباب

قال: و قال معاوية ذات يوم و عنده أشراف الناس من قريش و غيرهم: اخبرونى بأكرم الناس أباً وأمّاً و عمّاً و عمّة و خالا و خالة و جدّاً و جدّة، فقام مالك ابن عجلان وأومأ إلى الحسن بن علىّ صلوات الله عليه فقال: هو ذا، أبوه علي بن أبيطالب، و امّه فاطمة بنت رسول الله ﷺ و عمه جعفر الطيار، و عمته ام هانى بنت أبي طالب و خاله قاسم ابن رسول الله ﷺ وخالته زينب بنت رسول الله ﷺ وجده رسول الله ﷺ، و جدّته خديجة بنت خويلد فسكت القوم و نهض الحسن، فأقبل عمرو بن العاص على مالك فقال: أحبّ بني هاشم حملك على أن تكلّمت بالباطل؟ فقال ابن عجلان: ما قلت إلاّ حقّاً و ما أحد من الناس يطلب مرضاة مخلوق بمعصية الخالق الاّ لم يعط امنيّته في دنياه و ختم له بالشّقاء فى آخرته، بنوهاشم أنضركم عوداً و اوراكم زنداً أكذلك هو معاوية؟ قال: اللّهمّ نعم قال: و استأذن الحسن

ابن علىّ رضى الله عنه على معاوية و عنده عبدالله بن جعفر وعمرو بن العاص فأذن له فلمّا أقبل قال عمرو : قدجاءكم الفهه العيى الذى كان بين لحييه عقله ، فقال عبدالله بن جعفر : مه والله لقد رمت صخرة ململمة تنحط عنها السيول و تقصر دونها الوعول لاتبلغها السّهام فايّاك والحسن إيّاك ، فانّك لاتزال راتعاً في لحم رجل من قريش ولقد رميت فمابرح سهمك وقدحت فمااورى زندك ، فسمع الحسن الكلام فلما أخذ مجلسه قال : يا معاوية لايزال عندك عبد يرتع في لحوم الناس ، اما والله لئن شئت ليكونن بيننا ما تتفاقم فيه الامور و تحرج منه الصدور ، ثم أنشأ يقول:

أتأمر بامعاوى عبد سهم ... بشتمى و الملأ منّا شهود
إذا أخذت مجالسها قريش ... فقد علمت قريش ما تريد
أنت تظلّ تشتمنى سفاهاً ... لضغن ما يزول ولا يبيد
فهل لك من أب كأبى تسامى ... به من قد تسامى أو تكيد
ولاجدّ كجدّى يابن حرب ... رسول الله ان ذكر الجدود
ولا امّ كأمّى من قريش ... اذا ما حصل الحسب التليد
فما مثلى نهكم يابن حرب ... ولا مثلى ينهنهه الوعيد
فمهلاً لا تهج منّا اموراً ... يشيب لهو لها الطفل الوليد

الحديث السابع والسبعون

« على سيد الاوصياء » « حديث المنزلة » « افحام جماعة من اليهود لابى بكر فى دعوى الخلافة » « اخبار على بعدة جماعة اليهود عن غيب » « انشقاق الجبل

بكرامة على و خروج سبع نوق منه» « اسلام اليهود و اقرارهم بان علياً خليفة النبى و وارث علمه ووصيه »

مارواه القوم:

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمدبن احمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ فى كتابه « در بحر المناقب » (ص٧٢ مخطوط) قال:

و روى بالأسانيد عن علىّ بن أبيطالب رضى الله عنه انه قال: قدم على رسول الله ﷺ حبر من أحبار اليهود فقال: يا رسول الله قد أرسلونى إليك قومى و قالوا: عهد إلينا نبيّنا موسى ابن عمران عليه السلام انّه قال: إذا بعث بعدى نبىّ اسمه محمد ﷺ و هو عربىّ فامضوا إليه و اسألوه أن يخرج لكم من جبل هناك سبع نوق حمر الوبر سود الحدق فان أخرجها لكم فسلّموا عليه، و آمنوا به و اتبعوا النّور الذى انزل معه، فهو سيّد الأنبياء و وصيّه سيد الأوصياء، وهو منه بمنزلة هارون، فعند ذلك قال: الله اكبر قم بنا يا أخا اليهود، قال فخرج عليه السلام والمسلمون حوله الى ظاهر المدينة و جاء إلى جبل فبسط البردة و صلّى ركعتين و تكلّم بكلام خفى و إذا الجبل يصر صريراً عظيماً و انشق و سمع النّاس حنين النوق، فقال اليهودى: مدّ يدك أنا أشهد أن لاإله إلاالله و أشهد أنك محمد رسول الله ﷺ و أنّ جميع ما جئت به صدقاً و عدلا يا رسول الله أمهلنى حتّى أمضى إلى قومى و أجيبهم ليقضوا عدتهم منك فيؤمنوا بك، قال: فمضى الحبر إلى قومه فأخبرهم بذلك فنفروا بأجمعهم و تجهزوا للمسير فساروا يطلبون المدينة ليقضوا عدتهم فلما دخلوا المدينة وجدوها مظلمة مسودّة لفقد رسول الله ﷺ وقد انقطع الوحى من السماء وقد قبض عليه السلام و جلس مكانه أبوبكر؛ فدخلوا و قالوا أنت خليفة رسول الله؟ قال نعم، قالوا: اعطنا عدتنا من رسول الله، قال: و ما عدتكم؟ قالوا: أنت أعلم بعدتنا

إن كنت خليفة و إن لم تكن خليفة فكيف جلست مجلس نبيّك بغير حقّ لك و لست له أهلاً ؟ قال : فقام و تحيّر في أمره ولم يعلم ماذا يصنع و إذاً برجل من المسلمين قدقام و قال : اتّبعونى حتّى أدلكم على خليفة رسول الله ، قال فخرجوا اليهود من بين يدى أبي بكر و تبعوا الرّجل حتّى أتوا منزل الزهرآء و طرقوا الباب فاذاً بالباب قدفتح وقد خرج عليهم علىّ هو شديد الحزن على رسول الله ﷺ فلما رآهم قال : أيّها اليهود تريدون عدتكم من رسول الله ؟ قالوا نعم ، فخرج إليهم إلى ظاهر المدينة إلى الجبل الذى صلّى عنده رسول الله ﷺ فلما رآى مكانه تنفس الصّعدآء و قال : بأبي من كان بهذا الجبل عنده هنيئة ثم صلّى ركعتين وإذاً بالجبل قدانشق و خرجت النّوق منه وهى سبع نوق ، فلما رأوا ذلك قالوا بلسان واحد نشهد أن لاإله إلاالله و أنّ محمّداً ﷺ رسول الله و أنّ ما جآء به من عند ربّنا هو الحق و أنّك خليفته حقاً ووصيّه ووارث علمه ، فجزاك الله و جزاه عن الاسلام خيراً ثم رجعوا إلى بلادهم مسلمين موحّدين.

الحديث الثامن والسبعون

« على و ولداه قرة عين الرسول » على خليفة رسول الله و وصيه » « لحمه لحم النبى و دمه دمه » « على أول من يرد على النبى الحوض » «على امام المتقين » « على ولى النبى فى الدنيا والاخرة » « على قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين»

ما رواه القوم:

منهم العلامة العارف المحدث الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه المتوفى ٦٨٠ فى «دربحر المناقب»

(ص٣٨ مخطوط)

و عن عبابة الأسدى قال : بينما عبدالله بن العباس رضى‌الله عنه يحدّث النّاس على شفير زمزم إذجآء رجل فقال : يا ابن العباس ما تقول فيمن يقول : لاإله‌إلاالله ثمّ لايكفر بصوم ولاصلاة ولاحجّ ولاقبلة ولا جهاده ، فقال له ابن عبّاس : سل عمّا يعنيك ودع مالايعنيك ، فقال له الرّجل : ما جئت إلاّ لهذا الأمر ، قال فممّن الرّجل ؟ قال : من أهل الشّام ؛ قال : فخبرنى بما سألتك عنه ، قال‌له : ويحك اسمع منّى إنّ مثل علي بن أبيطالب عليه‌السلام كمثل موسى بن عمران عليه‌السلام إذا أتاه الله التّوراة و ظنّ أنّه قد استوجب العلم كلّه حتّى صحب الخضر عليه‌السلام و انّ الخضر قتل الغلام فكان قتله لله فيه رضا و لموسى سخطاً و خرق السّفينة فكان خرقها لله رضى‌ولموسى‌سخطاً و إنّ علياً قتل الخوارج فكان قتلهم لله رضاً و لأهل الضّلال سخطاً ، اسمع منّى انّ رسول‌الله صلى‌الله‌عليه‌وآله تزوّج‌زينب بنت جحش فأولم‌وليمة و كان يدخل عليه عشرة عشرة فلبث عندها أيّاماً و تحول إلى بيت اُمّ سلمةرضى الله عنها ، فجآء علىّ رضى‌الله عنه‌فسلّم بالباب وقال لها : إن‌بالباب رجلاليس بخرق ولابرق و يحبّ الله و رسوله ، قومى يا اُمّ سلمة فافتحى له الباب ، فقامت امّ سلمة مجيبة لرسول‌الله صلى‌الله‌عليه‌وآله و قالت: من ذاالذى بلغ خطب أن أقوم بمحاسنى‌ومجاسدى ومعاضدى، فقال‌رسول‌الله صلى‌الله‌عليه‌وآله كالمغضب إنّه من‌يطع‌الرّسول‌فقدأطاع‌الله‌قومى‌فافتحى له الباب ، فقامت ففتحت الباب قال : فأخذ بعضدى الباب حتّى لم يسمع حشيشاً و علم‌أنّها وصلت مخدعها فدخل عند ذلك فقال : السلام عليك يا رسول‌الله ،فقال: و عليك السّلام و رحمةالله و بركاته‌يا قرّة عينى ، فقال لها يا ام سلمة أماتعرفيه؟ قالت: بلى يارسول‌اللههذا على‌بن أبيطالب عليه‌السلام قال : ياامّ سلمة خليفتى ووصيى‌وانه وولديه قرة عينى و ريحانتى من الدنيا ، ياامّ سلمة انه خليفتى في أهلى واشهدى انّ لحمه لحمى و دمه دمى ، اشهدى يا ام سلمة انه أول من يردعلى‌الحوض ، وهو امام‌المتقين،وانه‌وليي فى‌الدّنياوالاخرة،واشهدى‌ياام سلمةإنه قاتل‌الناكثين والقاسطين

والمارقين بعدى.

الحديث التاسع والسبعون

« فضل علىعلى هذه الامة كفضل رمضان على سائرالشهور »«وكفضل الجمعة على سآئر الايام » « طوبى لمنصدق ولايته والويل لمن جحده »« لاتنال شفاعة النبى جاحد على»

ماروا القوم :

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمدبن أحمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه المتوفى ٦٨٠ فى «دربحرالمناقب» (ص١٠٧ مخطوط) قال:

الحديث الثالث و بالاسناد إلى جعفربن محمد الصادق عن أبيه عن جده الحسين عن أبيه على رضى الله عنه انه قال : حدثناعمربن الخطاب ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : فضل علىّ على هذه الأُمة كفضل شهر رمضان على سآئر الشهور ، وفضل علىّ على هذه الأُمة كفضل ليلة القدر على سآئر الليالى، و فضل علىّ بن أبيطالب على هذه الأُمة كفضل الجمعة على سآئر الأيام ، فطوبى لمن آمن به وصدق بولايته والويل لمن جحده و جحد حقه حقاً على الله أن لاينيله شيئاً من روحه يوم القيامة ولاتناله شفاعة محمد ﷺ .

و منهم الحافظ محمدبن ابى الفوارس فى « الاربعين » «ص١٤ مخطوط» قال:

الحديث الثامن بحذف الاسناد عن عبدالله سنان عن جعفربن محمد الصادق عن ابيه الباقر عن ابيه سيد العباد زين العابدين عن أبيه السبط الشهيد الحسين بن على

عليه السلام قال :حدثني عمر بن الخطاب فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «دربحر المناقب» و زاد بعد قوله والويل لمن جحده: و جحد ولايته ،و ذكر بدل قوله و حقاً على الله ان لاينيله «الخ» وحق على الله ان لاينيله شيئاً من رحمته ورضوانه.

الحديث الثمانون

« قول النبي(ص)لعمار : لو خالف على جميع الناس فعليك بطريق على »

« و ان علياً لايردك عن هدى » «طاعة على طاعة الله»

مارواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى كتابه « فرائد السمطين» مخطوط ،

كتب إلى الشيخ عز الدين أحمد بن إبراهيم ان أباطالب عبدالرحمان الهاشمى نقيب العباسين بواسط أخبره إجازة عن شاذان القمى بقراءته عن محمد بن عبدالعزيز عن محمد بن أحمد بن على قال : أخبرنا القاضى أبوسهل عبدالله بن محمد بن عمر بن عزيزة بقرائتى عليه قال : نبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن هارون قال : نبأنا أحمد بن موسى الحافظ،قال : نبأنا على بن إبراهيم بن حماد قال : نبأنا الأعمش عن ابراهيم عن علقمة والأسود قال : أتينا أبا أيوب الأنصارى فقلنا له : ياأبا أيوب إن الله تعالى أكرم نبيه صلى الله عليه وآله و صفالك من فضله من الله فضلك بها أخبرنا بدخرجك مع علي عليه السلام تقاتل أهل لااله الا الله ، فقال أبو أيوب : اقسم لكما بالله لقدكان رسول الله صلى الله عليه وآله معى في هذا البيت الذى أنتما فيه معى و ما في البيت غير رسول الله صلى الله عليه وآله و على جالس عن يمينه و أنا جالس عن يساره و أنس قائم بين يديه إذحرك الباب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : افتح لعمار الطيب المطيب ، ففتح انس الباب و دخل عمار فسلم

على رسول الله فرحب به ثمّ قال لعمّار : انّه سيكون بعدى في امّتى هناة حتّى يختلف السيف فيما بينهم و حتى يقتل بعضهم بعضاً وحتى يبرأ بعضهم من بعض ، فاذا رأيت ذلك فعليك بهذا الأصلع عن يمينى يعنى علي بن أبيطالب ، فان سلك الناس كلّهم وادياً و سلك علي وادياً فاسلك وادى علي عليه السلام و خل عن الناس يا عمّار انّ علياً لايردّك عن هدىً ولا يدخلك على ردىً يا عمار طاعة علىّ طاعتى و طاعتى طاعة الله عزّ وجل.

و منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزى البلخى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة» (ص١٢٨ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «فرائد السمطين»

الحديث الحادى والثمانون

« نزول لكل قوم هاد فى على » « نزول و يتلوه شاهد فى على » « حديث الغدير » « حديث المنزلة »

ماروأه القوم:

منهم الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ « فى ينابيع المودة» (ص١٠٤ ط اسلامبول) قال:

روى سليم بن قيس الهلالى في كتابه عن قيس بن سعدبن عبادة قال : و من عنده علم الكتاب علىّ ، قال معاوية بن أبي سفيان هو عبدالله بن سلام قال سعد: انزل الله « إنّما انت منذر و لكل قوم هاد » و انزل « افمن كان على بيّنة من ربّه و يتلوه شاهد منه» فالهادى من الآية الاولى والشاهد من الثانية علىّ لانه نصبه صلى الله عليه وآله وسلم يوم الغدير و قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، و قال : انت منّى بمنزلة هارون من موسى الا

أنه لانبيّ بعدى ، فسكت معاويةولم يستطع ان يردّها.

الحديث الثاني والثمانون

« لايرفع دعآء الا بالصلاة على محمد و آله » « من آذى أحداً من أهل بيت النبى انقطع بينه و بين الله» « صعود على على منكب النبى لكسر الاصنام » « دعآء النبى لعلى : قوى الله عضدك» « مؤآخاة النبى و على »

مارواه القوم:

منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة (ص ٤٢٠ ط إسلامبول) قال:

و في المناقب أن أمير المؤمنين على سلام الله عليه قال للخوارج و يناشدهم معاشر الناس انشدالله تعالى كلّ مسلم سمع رسول الله ﷺ يقول : ما من دعآء إلاّ بينه و بين السماء حجاب حتّى يصلّى على محمّد و آل محمّد فاذا فعل ذلك انخرق الحجاب فدخل الدعآء، و اذا لم يفعل ردّ الدعآء فلم يجد مدخله ،فقال كثير من الناس: نعم سمعناه عن رسول الله ﷺ مراراً . ثمّ قال : والله إنّنى لمن لباب آل محمّد و صميمهم الذين صلّى عليهم ، فمن نال منّي منالاأو ارتكب منّى مرتكباً فانّما يناله و يرتكبه من رسول الله ﷺ فالحذر الحذر عبادالله أن تلقوا رسول الله ﷺ فى القيامة معرضاً عنكم من أجلى فمن أعرض عنه رسول الله ﷺ أعرض الله بوجهه الكريم عنه . والله لقد سمع قوم منه ﷺ يقول في خطبته في حجة الوداع على المنبر: منَ آذى أحداً من أهل بيتى قطع ما بينى و بينه، ومن انقطع ما بين و بينه انقطعت ما بينه و بين الله العلوم التى توجب الجنّة . والله إنّنى الرجل الذى احتمله رسول الله ﷺ على ظهره حتى اصعد على

سطح الكعبة المكرمة لالقآء الصنم الكبير الذى كان مركوزاً عليها فقال لى : اقذفه و اركسه قوى الله عضدك فقذفته فتكسر كالقوارير ثمّ نزلت وجعلنا نستبق البيوت خشية أن تلقانا كفار قريش فأين من يدانينى أو يرقى مرقاى ؟ والله إننى الرّجل الذى آخا الرسول ﷺ به نفسه حين آخى بين أصحابه.

الحديث الثالث و الثمانون

« على حامل لوآء الحمد » « على ساقى الكوثر » « على قسيم الجنة والنار » « اختصاص على بكون النبى صهره » « اختصاصه بتزويج فاطمة » « اختصاصه بولديه الحسن والحسين (ع) »

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخركوشى المتوفى سنة ٤٠٦ فى « شرف النبى »

(على مافي مناقب عبدالله الشافعى ص٥٠ مخطوط) روى عن أبي الحمرا قال : قال النّبي ﷺ : يا على أوتيت ثلاثاً لم يؤتهنّ أحد ولا أنا ، اوتيت صهراً مثلى ولم اوت أنا مثلى ، و أوتيت صديقه مثل ابنتى ولم اوت مثلها ، و أوتيت الحسن والحسين من صلبك ولم أوت من صلبى مثلهما و لكنّكم منّى و أنا منكم.

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمدبن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى ٧٢٢ فى «فرائد السمطين» مخطوط قال:

انبأنى الشيخان احمدبن الشيخ نورالدين أبوعبدالله محمّد و حسوان الحبلى و محمّدبن الامام ابوالقاسم بن ابي الفضل بن عبدالكريم القزوينى ، قالا : انبأ ابوالعزيز احمد ابن بابابن يسار الحامدى الأبهرى كتابة ، انبأ الشيخ صالح بن عمر بن نوح بن الحسن بن موسى القزوينى اجازة ، قال : أنبأ الامام ابومحمّد طاهر بن احمدبن محمّد

رحمه‌الله ؛ حدثنا الامام اسماعيل بن الحسن القصرى ، انبأ الشيخ الامام أبوعثمان اسماعيل بن الامام ابي سعيد محمد بن احمد بن جعفر السلمانى الاصبهانى ، انبا الخطيب أبومنصور عبدالرزاق بن احمد ، حدثنا ابوالحسن علي بن مهرويه و اسماعيل بن عبدالوهاب ابوسهل ، قالا : ثنا داود بن سلمان أنا على بن موسى حدثنى أبي موسى ابن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد بن على عن ابيه علي بن الحسين بن علي عن ابيه علي بن أبي طالب كرم‌الله وجهه قال : قال رسول‌الله ﷺ يا علي : اعطيت ثلاثا لم اعط، قلت : يارسول‌الله وما اعطيت ؟ قال :اعطيت صهراً مثلى ولم اعط ، و اعطيت مثل زوجتك فاطمة و لم اعطها ، و اعطيت مثل الحسن والحسين ولم اعط.

و منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه فى كتابه « در بحر المناقب » (ص٢٩ مخطوط) قال:

ورد عن رسول‌الله ﷺ انه قال : أُعطيت ثلاثاً و على مشارك فيها واعطى علياً ثلاثاً ولم أُشاركه فيها ، قيل له يا رسول‌الله و ما الثلاث التي شاركك فيها علي عليه‌السلام ؟ فقال: لى لواء الحمد وعلىّ حامله ، والكوثر لى وعلىّ ساقيه ، والجنّة و النار بيدى وعلىّ قسيمهما ،وأمّا الثلاث التى اعطى علىّ ولم اشاركه فيها فانه اعطى صهراً ولم اعط مثله ، و اعطى فاطمة زوجة ولم اعط مثلها ، و اعطى ولدين الحسن و الحسين ولم أعط مثلهما .

الحديث الرابع و الثمانون

« قول رسول‌الله (ص) فى شأن على (ع) لايبلغ الا رجل منى » « على وصى رسول الله » « حديث المنزلة » « حديث سد الابواب » « على أخو النبى

فى الدنيا والاخرة » « حديث اعطاء الراية » « حديث الغدير » « على مع الحق والحق مع على»

ما رواه القوم :

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة٦٨٠ فى كتابه « در بحر المناقب » (ص٩٢ مخطوط) قال :

و بالاسناد يرفعه إلى سليم بن قيس قال : لقيت سعدبن أبي وقاص فقلت إنّى سمعت علياً يقول؛سمعت رسول الله ﷺ بقول: اتّقوا فتنة الأخلس،اتّقوا فتنة سعد، فانّه يدعو إلى خذلان الحقّ وأهله. فقال سعد اللّهم إنى أعوذبك أن ابغض علياً أو يبغضنى أو اقاتل علياً أو يقاتلنى أواعادى علياً أو يعاديني ، إنّ علياً كانت له خصايل لم يكن لأحد من الناس مثلها ، إنّه صاحب برآئة حتى قال رسول الله ﷺ لايبلغ عنى الارجل منى ، و قال له يوم تبوك : أنت وصيّي أنت منى بمنزلة هارون من موسى غير النّبوة ، و يوم أمر بسدّ الأبواب إلى المسجد ولم يبق غير بابه فسأل عمر أن يجعل له ولو روزنة صغيرة قدر ما ينظر فأبى ذلك رسول الله ﷺ فعند ذلك قال له سددت أبوابنا و تركت باب على، فقال عليه السلام : ما سددتها أنا ولافتحت بابه ولكن الله تعالى سدّها و فتح بابه ، و يوم آخى رسول الله ﷺ بين الصحابة كل رجل مع صاحبه وبقى هو وآخاه من نفسه، وقال له انت اخي و انا اخوك في الدنيا والاخرة ويوم خيبر حين انهزم ابوبكر وعمر فغضب رسول الله ﷺ و قال: مابال قوم يلقون المشركون ثمّ يفرّون لأعطين الراية غداً رجلا يحب الله و رسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه، فلما كان من الغد قال علي ّ بابن عمّى علي ّ ،فجآء و كان ارمد العين فرفع كريمه في حجره وتفل في عينيه و عقد له راية و دعاله فما آنسنى حتى

فتح خيبر و اتاه بصفية بنت يحيى ابن اخطب فاعتقها ثم تزوجها و جعل عتقها صداقها ، و اعظم من ذلك الذين انكروا بيعة يوم غديرخمّ اخذ رسول الله ﷺ بيده و قال: من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه ليبلغ الشاهد منكم الغائب ، قال سليم واقبل على سعد و قال إنما سككت و لست بقاتل نفسى إن كان سبقى إلى فضل سدّت فيه لم ازعم انى مخطى ولاهو مبنى بل هو على الحقّ والحقّ معه.

الحديث الخامس والثمانون

« ان الله فرض محبة على على أهل السموات والارض » « أقسم الله أن لايلهم محبة على الا على من أحبه » «جعل الله علياسيد الاوصياء » « حب على شجرة أصلها فى الجنة و أغصانها فى الدنيا » « على على كرسى الكرامة يوم القيامة»

مارواه القوم:

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ فى كتابه « در بحر المناقب» (ص١٠٧ مخطوط)قال:

الحديث السابع بالاسناد يرفعه إلى سلمان الفارسى رضى الله عنه انّه قال : كنّا عند رسول الله ﷺ إذ دخل علينا أعرابى فوقف علينا وسلّم فرددنا عليه السلام فقال : أيكم بدر التمام و مصباح الظلام محمد ﷺ رسول الله الملك العلام أهذا هو الصبيح الوجه؟ قلنا : نعم ، قال : يا أخا العرب اجلس ، فقال : يا محمد ﷺ آمنت بك و لم أروجهك ، و صدّقت بك قبل ان القاك غير انّه بلغنى عنك امر ، قال :

و أى شيء بلغكم عنى؟ قال دعوتنا إلى شهادة أن لا إله إلاّ الله و أنّك محمد ﷺ رسول الله فأجبناك ثم دعوتنا إلى الصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد واجبناك ثم لم ترض عنّا حتّى دعوتنا إلى موالاة ابن عمّك عليّ بن أبيطالب ومحبته أنت فرضته أم الله فرضه من السماء؟ فقال النّبي ﷺ : انّ الله فرضه على أهل السماوات و أهل الأرض ، فلما سمع الأعرابى ذلك قال : سمعاً و طاعة لما أمرتنا به يا نبى الله فانّه الحقّ من عند ربّنا : قال النّبي ﷺ : يا أخا العرب اعطيت في عليّ خمس خصال لو احدة منهنّ خير من الدنيا و ما فيها ألا أنبئك يا أخا العرب؟ قال : بلى يارسول الله، قال : كنت جالساً يوم بدر وقد انقضت عنا الغزاة فهبط عليّ جبرائيل عليه السلام و قال : الله يقرؤك السّلام و يقول لك : يا محمد آليت على نفسى بنفسى و أقسمت علىّ بى أنّى لا ألهمحبّ على إلاّ من أحببته فمن أحببته الهمت حبّ علي ومن أبغضته الهمته بغض علىّ يا أخا العرب ألا أنبئك بالثانية؛ قلت بلى يارسول الله، قال: كنت جالساً بعد ما فرغت من جهاز عمّى حمزة إذ هبط عليّ جبرئيل و قال : يا محمد ﷺ الله يقرؤك السّلام و يقول لك: قد افترضت الصلاة ووضعتها عن المعتل (اى الذى لايدرك اوقات الصلاة كالمغمى عليه) ، فرضت الصوم ووضعته عن المسافر و فرضت الحج ووضعته عن المقل ، و فرضت الزكاة ووضعتها عن المعدم ، و فرضت حبّ علي بن أبيطالب على أهل السماوات والأرض فلم اعط فيه رخصة، يـا أعرابى ألا انبئك بالثالثة ؟ قلت : بلى يا رسول الله ، قال: ما خلق الله شيئاً إلاّ وجعل له سيّدا ، فالنسر سيّد الطيور ، والثور سيّد البهآئم ، والأسد سيد الوحوش ، والجمعة سيّد الأيام ، ورمضان سيد الشهور ، وإسرافيل سيد الملائكة، وآدم سيّد البشر، وأنا سيد الأنبيآء ، وعلىّ سيد الأصيآء ، ألا انبئك يا أخا العرب عن الرابعة؟ قلت : بلى يا رسول الله ، قال : حبّ علي بن أبيطالب شجرة أصلها في الجنة و أغصانها في الدنيا، فمن تعلق ببعض أغصانها أوقعه في الجنة ، و بغض علي بن أبيطالب شجرة أصلها

في النّار و أغصانها في الدنيا . فمن تعلّق بها في الدنيا أوردته إلى النار ، يا أعرابى ألا انبئك بالخامسة ؟ قلت: بلى يا رسول الله ، قال: إذا كان يوم القيامة نصب لى منبر محاذى منبر عن يمين العرش ثمّ ينصب لابراهيم الخليل منبر يحاذى منبرى عن يمين العرش ، ثمّ يؤتى بكرسى عالى و مشرف زاهر يعرف بكرسى الكرامة فينصب بينهما، فأنا على منبرى و إبراهيم على منبره و ابن عمّى علي بن أبيطالب على كرسى الكرامة ، فمارأت عيناى مثل حبيب بين خليلين، ياأعرابى حبّ علي حق حبّه، فانّ الله يحبه في قصرواحد، فعند ذلك قال الأعرابى سمعاً وطاعة لله ورسوله ولابن عمك علي رضى الله عنه .

الحديث السادس والثمانون

« حديث مواخاة النبى مع على» « قول النبى لعلى : هذا منى وأنا منه» « حديث المنزلة» «حديث الغدير»

مارواه القوم:

منهم الفقيه أبوالحسن على بن محمد الشافعى المعروف بابن المغازلى الواسطى المتوفى سنة ٤٨٣ فى كتابه « مناقب أمير المؤمنين » مخطوط :

قال : أخبرنا أبوالحسن أحمدبن المظفر العطار ، قال : أخبرنا أبو محمّد ابن السقاء و أخبرنا ابوالحسن علي بن عبدالله بن القصّاب البيع الواسطى ممّا اذن لى في روايته انّه قال : حدّثنى أبوبكر محمّد بن الحسن بن محمّد البياسرى قال : حدثنى ابوالحسن علي بن محمّد بن الحسن الجوهرى قال: حدّثنى محمّد بن زكريّا بن دزيد العبدى قال: حدثنى حميد الطويل عن أنس قال : لمّا كان يوم المباهلة وآخى النبي صلى الله عليه وآله بين

المهاجرين وعلىّ واقف يراه و يعرف مكانه لم يواخ بينه و بين أحد فانصرف عليّ باكى العينين فافتقده النّبي ﷺ فقال : ما فعل أبوالحسن؟ قالوا انصرف باكى العينين يا رسول الله قال: يا بلال اذهب فاتنى به، فمضى بلال إلى علي عليه السلام وقد دخل منزله باكى العين، و قالت فاطمة: ما يبكيك لاابكى الله عينيك؟ قال: يافاطمة آخى النّبي بين المهاجرين والأنصار و أنا واقف يرانى ويعرف مكانى لم يواخ بينى وبين أحد، قالت: لايحزنك لعلّه إنّما اخرك لنفسه، فقال بلال: يا على أجب النبيّ ﷺ فاتى علىّ النّبي ﷺ فقال النّبي : ما يبكيك ياأباالحسن ؟ قال: وآخيت بين المهاجرين والأنصار يا رسول الله و أنا واقف ترانى و تعرف مكانى لم تواخ بينى وبين أحد، قال: إنّما ادّخرتك لنفسى ألايسرّك أن تكون أخا نبيّك؟ قال: بلى يا رسول الله أنّى لى بذلك؟ فأخذ بيده وأرقاه المنبر فقال: اللّهم هذا منّى وأنا منه ، ألا إنه منّى بمنزلة هارون من موسى، ألا من كنت مولاه فهذا علىّ مولاه، قال : فانصرف علي عليه السلام قرير العين فاتبعه عمر بن الخطاب فقال: بخ بخ يا أباالحسن اصبحت مولاى ومولى كلّ مسلم.

الحديث السابع و الثمانون

« قول النبى(ص): طوبى لمن أحب علياً والويل لمن أبغضه » « ذكر النبى(ص) أوصاف محبى على(ع)» « و انهم يطيعون للائمة من ولده » « الملائكة تؤمن لدعائهم و تستغفر له»

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن حمويه الحموينى المتوفى

سنة ٧٢٢ فى « فرآئد السمطين » (مخطوط نسخة جامعة طهران) :

روي بسنده الى عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : قال النبيّ صلى الله عليه وآله : طوبى لمن أحبك وصدّق بك و ويل لمن أبغضك و كذّبك ياعليّ محبّوك معروفون فى السمآء السّابعة و الأرض السّابعة السّفلى و مامن ذلك هم أهل اليقين و الورع و السّمت الحسن والتواضع لله تعالى خاشعة أبصارهم وجلة قلوبهم لذكر الله وقد عرفوا حقّ ولايتك وألسنتهم ناطقة بفضلك وأعينهم سآئلة تحنّنا عليك و على الائمّة من ولدك يدينون الله بماأمرهم به في كتابه وجائهم (به خ ل) البرهان من سنّة نبيّه حاملون بما تأمرهم به واولو الأمر منهم متواصلون عن متقاطعين متحابّون عن متباغضين إنّ الملئكة ليصلّى عليهم و يؤمّنن على دعآئهم و يستغفر للمذنبين منهم و يشهد حضرته ويستوحش لفقده إلى يوم القيامة .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزى البلخى المتوفى سنة ١٢٩٤ فى « ينابيع المودة » (ص ١٣٣ ط إسلامبول) :

روى الحديث عن عليّ بن مهدي الرّقيّ بسند ينتهى إلى عليّ بن أبيطالب بعين ماتقدّم عن « فرآئد السّمطين »

و ذكر بدل قوله فى السمآء السّابعة إلى قوله أهل اليقين : بين أهل السّماوات و إلى أهل الدّين والورع .

و بدل قوله وجآئهم البرهان إلى قوله : واولو الأمر منهم : و بما أمرتهم أنا و بما تأمرهم أنت و بما يأمرهم اولوالأمر من الأئمّة من ولدك بالقرآن وسنّتي. وأسقط قوله : ويشهد إلخ .

الحديث الثامن والثمانون

« حديث المنزلة» « على أخو النبى » « على وارث النبى »« على رفيق النبى»
« على مع النبى فى قصره فى الجنة»

مما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٣٢ فى كتابه «فرائد السمطين» مخطوط قال:

أنبأنى بمدينة الحلّة فخر مشايخنا نسابة عصره و قدوة السادة النقباء فى عصره السيد خلال الدين عبدالحميد بن فخار بن معد الموسوى ، و بمدينة بغداد بقيّة مسنديها و مشايخ رواتها شهاب الدين أبوعبدالله محمّد بن يعقوب بن أبي الفرج و مجد الدين عبدالصمد بن أحمد بن عبدالقادر الجبليان ، وبمدينة واسط شيخها المرجوع إليه في جميع امورها الدينيّة والدنيويّة ، ذوالفضائل السنية والمناقب العليّة عزّ الدين أحمد بن إبراهيم بن عمر والقارونى الواسطى ، و كتب إلىّ من مدينة القدس الشريف خطيبها الامام مسند الشام قطب الدين عبدالمنعم بن يحيى بن إبراهيم بن علي من ولد عبدالرحمان بن عوف القرشىّ الزهرى فيما اذنوا إلىّ في روايته بكتاب الخصايص العلوية بروايتهم عن نقيب العبّاسين شرف الدين أبيطالب عبدالرحمان بن السميع الهاشمى إجازة ، انبأ الشيخ سديدالدين عبدالله شاذان بن جبرئيل القمىّ بقرائتى عليه ، أنبأ محمّد بن عبدالعزيز القمىّ ، انبأ الامام ابوعبدالله محمّد بن احمد بن على النطنزى المصنف قال: نبأ ابوعلي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد فيما قرات عليه قال أنبأنا أبوبكر محمّد بن على بن إبراهيم بن مصعب في جمادي الآخر سنة اثنين وعشرين وأربعمأة قال نبأنا القاضي ابواحمد محمّد بن احمد بن إبراهيم الغسّال

قال: نبأنا محمد بن ايوب بن يحيى بن الضريس قال نبأنا نصر بن علي بن الجهضمي القاضي باصبهان ح

واخبرنا ابو منصور محمد بن عبدالله بن عبدالواحد بن عبد ربه العدل قرائة عليه وانا اسمع قال نبأنا محمد بن يوسف قال نبأنا نصر بن علي ح

و اخبرنا الحافظ ابو نصر محمد بن إبراهيم املاء سنة تسع وخمسمأة قال نبأنا الامام الحافظ ابو محمد الحسن بن احمد بن محمد بن القاسم السمرقندي بنيشابور قال اخبرنا ابو سلمة عبدالصمد بن محمد الحاكم الازدي ببخارا قال انبأنا ابو القاسم عبدالله ابن احمد السوسى قال نبأنا الحسين بن سفيان الشيباني قال نبأنا نصر بن علي الجهضمي قال نبأنا عبدالله بن عباد بن عمرو العنزي قال نبأنا يزيد بن نصر قال حدثني عبدالله ابن شرحبيل عن رجل من قريش عن زيد بن ارقم قال: دخلت على رسول الله ﷺ مسجد المدينة فجعل يقول اين فلان ولم يزل يتفقدهم ويبعث خلفهم حتى اجتمعوا عدة فقال اني محدثكم بحديث (وساق الحديث في مواخاة الصحابة) إلى ان قال: فقال علي يا رسول الله ذهب روحي وانقطع ظهري حتى رأيتك فعلت باصحابك ما فعلت غيري فان كان من سخطك علي فلك العتبى والكرامة قال و الذي بعثني بالحق ما اخرتك إلا لنفسي و انت عندي بمنزلة هرون من موسى غير انه لانبي بعدي و انت اخي و وارثي قلت يا رسول الله: ما ارث منك؟ قال ما اورث الانبياء قبلي قال ما اورث الأنبياء قبلك ؟ قال كتاب الله وسنة رسوله وانت معي في قصري في الجنة مع ابنتي فاطمة وانت رفيقي ، ثم تلا رسول الله ﷺ هذه الاية «إخواناً على سرر متقابلين» الأخلاء في الله ينظر بعضهم إلى بعض ، الحديث على رواية الحافظ ابى نصر .

الحديث التاسع والثمانون

« قتل على اصحاب الالوية يوم الخندق » « و تفريقه جماعة المشركين» «قول جبرئيل ان هذا لهى المواساة » « قول النبى على منى و انا منه» « سمعوا صوتاً ينادى لافتى الا على لاسيف الا ذوالفقار»

مارواه القوم :

منهم العلامة المورخ الشهير الطبرى المتوفى سنة ٣١٠ فى « تاريخ الامم والملوك» (ج ٢ ص١٩٧ ط الاستقامة بمصر) قال:

حدثنا أبو كريب قال حدثنا عثمان بن سعيد قال : حدثنا حبان بن علي عن محمّدبن عبيدالله بن أبي رافع عن أبيه عن جدّه قال : لما قتل علي بن أبيطالب أصحاب الألوية أبصر رسول‌الله ﷺ من مشركى قريش فقال لعلى : احمل عليهم فحمل عليهم ففرق جمعهم و قتل عمروبن عبدالله الجحمى قال : ثمّ أبصر رسول‌الله ﷺ جماعة من مشركى قريش فقال : لعلي : احمل عليهم فحمل عليهم ففرق جماعتهم و قتل شيبة بن مالك أحد بنى عامربن لؤى ، فقال جبرئيل يا رسول‌الله إنّ هذه للمواساة فقال رسول‌الله ﷺ : إنّه منّى وأنا منه ، فقال جبرئيل : و أنا منكما قال فسمعواصوتاً:

لاسيف إلاّ ذوالفقار و لافتى إلاّ علىّ

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم محمدبن ابى بكربن‌حمويه الحموينى المتوفى سنة٧٣٢ فى «فرائدالسمطين»مخطوط.

أنبأنى الشيخ محمدبن يعقوب الارجيّ ، انبأنا شرف الدين عبدالرحمن بن عبدالسميع اجازة عن شاذان بن جبرئيل قرائة عليه عن محمدبن عبدالعزيز القمى عن محمدبن احمد ابن على النظيرى قال : انبأنا بختكر بن عروبة قال : نبّأ ابوبكر العطار قال : نبّأ القاضى ابوعمرو القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمى قال : نبّأ ابوالعبّاس احمد ابن داودبن علىّ قال : نبّأ ابو اسامة عبدالله بن اسامة الكلبى قال : نبأ على بن عبدالحميد عن حسان عن محمدبن عبدالله بن ابي رافع فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (تاريخ الامم والملوك) سنداً ومتناً الاّ انّه زاد بعدقوله : لماقتل علىّ أصحاب الالوية أبصر رسول الله ﷺ جماعة من مشركى قريش فقال لعلىّ : احمل عليهم فحمل عليهم و فرق جماعتهم وقتل يشكر بن مالك اخا عامر بن لوىّ.

و منهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمدبن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبى الدمشقى المتوفى سنة ٧٤٨ فى «ميزان الاعتدال» (ج٢ ص ٣١٧ ط القاهرة)

حدثنا المنجيقى حدثنا عيسى بن مهران ، حدثنا قحول ، حدثنا ابن الاسود عن محمدبن عبيدالله بن أبي رافع عن أبيه عن جده كانت راية رسول الله ﷺ يوم أحد مع علىّ رضى الله عنه فذكر خبراً طويلاً فيه : و حمل راية المشركين سبعة و قتلهم علىّ رضى الله عنه ، فقال جبرئيل : يا محمد ما هذه المواساة ، فقال النّبي ﷺ أنا منه و هو منى ثم سمعنا صايحا في السماء يقول : لاسيف الا ذوالفقار ولا فتى الاعلى.

الحديث التسعون

« حديث السفينة » « مثل أهل بيتي مثل باب حطة »

« حديث الثقلين »

مارواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ محمدبن ابراهيم الحموينى المتوفى سنة ٧٣٢ فى «فرائد السمطين» مخطوط قال:

عن سليم بن قيس الهلالى قال : بينا أنا و جيش بن العتم بمكة إذ قام أبوذروأخذ بحلقة باب الكعبة فقال : من عرفني فقد عرفنى ، و من لم يعرفنى فانا جندب بن جنادة أبوذر فقال : أيّها الناس إنى سمعت نبيكم ﷺ يقول: مثل اهل بيتى فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تركها غرق ، ويقول : مثل أهل بيتى فيكم مثل باب حطة في بنى اسرائيل من دخله غفرله ، ويقول : إنى تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلّوا : كتاب الله و عترتى ولن يفترقا حتى يردا علىّ الحوض.

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة» (ج١ ص٢٧ ط دارالعرفان).

روى الحديث بعين ماتقدم عن «فرائد السمطين»

الحديث الحادي والتسعون

« اختصاص علي بان له مبيت المسجد » « و اعطاء الراية يوم خيبر » « و سد الابواب الا بابه»

ما رواه القوم :

منهم الفقيه أبوالحسن على بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه « مناقب أمير المؤمنين » المخطوط.

قال : أخبرنا محمدبن أحمدبن عثمان بن الفرج الأزهري قال : حدثنا أبوالحسين محمد ابن المظفربن موسى بن عيسى الحافظ ، قال : أخبرنا أبوالقاسم عمربن عثمان بن حيّان بن أبي حيّان قال : حدثنا أحمدبن محمدبن عمربن يونس اليماني قال:حدثنا نظربن محمد حدثنا أبوأنس قال : حدثنا الحسن بن زيد بن علىّ بن الحسين بن أبيطالب قال : حدثني خارجة بن سعد قال : حدثني سعدبن أبي وقاص قال : كانت لعلي عليه السلام مناقب لم تكن لأحد كان يبيت في المسجد و أعطاه الراية يوم خيبر وسدّ الأبواب إلاّ باب علىّ.

الحديث الثاني والتسعون

« ان الله فضل علياً (ع) سآئر خلقه » « ان الله أمر الارض أن تحدث علياً بأخبار ها »

مارواه القوم :

منهم العلامة الميرزامحمدخان بن رستمخان المعتمد البدخشي المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا » (ص٣١ مخطوط) قال:

و أخرج ابن البخارى فى تاريخه عن أسمآء بنت عميس رضى الله عنهما قالت: سمعت سيّدتى فاطمة تقول ليلة دخل بى علىّ بن أبيطالب أفزعنى في فراشى ، فقلت : أفزعت يا ست النساء قالت : سمعت الأرض تحدثه و يحدثها ، فأصبحت وأنا فزعة فأخبرت والدى ﷺ فسجد سجدة طويلة ثمّ رفع رأسه و قال : يا فاطمة ابشرى بطيب النسل ، فنّ الله فضل بعلك على ساير خلقه و أمر الأرض أن تحدثه بأخبارها و ما يجرى على وجه الأرض و شرق الأرض وغربها.

الحديث الثالث و التسعون

« قول النبى لافتى الا على لاسيف الا ذوالفقار » « حديث المنزلة » « قول النبى يا على موتك و حياتك معى »

مارواه القوم:

منهم المورخ الثقة الشهير أبوالفضل نصربن مزاحم سيار المنقرى التميمى المتوفى سنة٢١٢ فى كتاب صفين (ص ٣٥٦ ط القاهرة) قال:

فاجابه أصحابه فقالوا يا أميرالمؤمنين : انهض بنا إلى عدونا وعدوك إذا شئت فوالله ما نريد بك بدلانموت معك و نحيا معك ، فقال لهم علىّ مجيباً لهم : والذى نفسى بيده لنظر إلىّ رسول الله ﷺ أضرب قدامه بسيفى فقال : لاسيف إلا ذوالفقار ولا فتى إلاّ على ، و قال : يا على انت منى بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لانبىّ بعدى و موتك و حياتك يا علي معى ، والله ما كذبت ولا كذبت ولاضللت ولاضل بى و ما نسيت ما عهد إلى إنّى لعلى بيّنة من ربى و إنى لعلى الطريق الواضح ألفظه لفظاً .

الحديث الرابع والتسعون

« حديث الغدير » « حديث المنزلة » «قول النبى صلى الله عليه و آله على منى و أنا من على.»

ما رواه القوم:

منهم الثعلبى فى تفسيره « على ما فى مناقب عبدالله الشافعى »

(ص ١٠٨ مخطوط)

روى بسند يرفعه إلى جابر بن عبدالله ان رسول الله ﷺ : نزل بخم فتنحى الناس عنه فجمعهم فلما اجتمعوا قام فيهم وهو متوسد على يد علي بن أبيطالب فحمدالله و أثنى عليه ثم قال : أيها الناس انّى قد كرهت تخلفكم عنّى حتّى خيل إلىّ انّه ليس شجرة أبغض إليكم من شجرة تلينى ثمّ قال لكن علي بن أبيطالب أنزله الله منّى بمنزلة هارون من موسى و أنزلنى منه منزلته منّى فرضى الله عنه كما أنا عنه راض فانه لايختار على قربى و محبتى شيئاً ثم رفع يديه فقال : من كنت مولاه فعلى مولاه اللّهم وال من والاه و عاد من عاداه قال : فابتدر الناس إلى رسول الله ﷺ يبكون يتضرعون و يقولون يا رسول الله ما تنحينا عنك إلاّ كراهيّة أن نتنقل عليك فنعوذ بالله من سخط رسوله فرضى رسول الله ﷺ عند ذلك.

الحديث الخامس والتسعون

« على و فاطمة أحب الناس الى النبى» « فاطمة خير النساء فى البرية» «فاطمة سيدة نساء اهل الجنة » « على لايقاس به احد » « الحسنان ريحانتا رسول الله فى حياته و بعد مماته » « الخمسة الطاهرة فى غرفة موصوفة بما ذكر فى الحديث » « على رأس على تاج من نور أضاء مابين المشرق والمغرب» « خلق محبيهم من طينة النبى وعلى » « و خلق مبغضيهم من طينة الخبال»

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أبو محمد بن أبو الفوارس في كتابه « الاربعين »

(ص ٤٣ المخطوط) :

الحديث الثاني والثلاثون - أخبرنا محمّد بن محمود بن شهريار في البصرة في جامعها يرفعه عن جماعة من الصادقين يسندونه إلى عآئشة انّها قالت : ما رأيت رجلاً قط أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من علي ّ و من فاطمة عليها السلام قالت : قالت فاطمة يوماً وأنا حاضرة فدتك نفسي يا رسول الله صلّى الله عليك أيّ شيء رأيت لي فقال: يا فاطمة أنت خير النساء في البرية و أنت أهل الجنّة و أهلها قالت : يا رسول الله فمالا بن عمّك علي عليه السلام فقال لها : لايقاس به أحد ممن خلق الله قالت : والحسن والحسين قال : هما ولداى و سبطاى و ريحانتاى أيّام حياتى و بعد مماتى قالت : فبينماهما في الحديث إذ أتى علي عليه السلام فقال له : فداك أبي و امى يا رسول الله صلّى الله عليك أيّ شيء رايت لى فقال : يا علي انا و انت و فاطمة والحسن والحسين في غرفة من درة اساسها من رحمة و اطرافها من رضوان وهى تحت عرش الله يا على بينكم وبين نور الله باب فتنظر إليه و ينظر إليك و على راسك تاج من نور قداضاء ما بين المشرق والمغرب و انت ترفل في حلّة من حلل حمر وردية و خلقت و خلقنى لي و خلق محبينا من طينة تحت العرش و خلق مبغضينا من طينة الخبال.

الحديث السادس والتسعون

من احب عليا بقلبه فله ثلث ثواب هذه الامة » « و من احبه بقلبه ولسانه فله ثلثى ثواب هذه الامة » «ومن احبه بقلبه ولسانه ويده فله ثواب هذه الامة» « السعيد من أحب علياً فى حياته ومماته» «والشقى من ابغض علياً فى حياته و مماته »

ماروا ه القوم

منهم العلامة الشيخ عبد الرحمان بن عبد السلام الصفورى البغدادى

المتوفى بعد ٨٨٣ في « نزهة المجالس » (ج٢ص٢٠٧)قال:
عن النّبي ﷺ من احب علياً بقلبه فله ثلث ثواب هذه الامة ، و من احبه بقلبه و لسانه فله ثلثاثواب هذه الامة ، ومن احبه بقلبه و لسانه و يده فله ثواب هذه الامّة. الا و انّ جبرئيل اخبرني ان السعيد كل السعيد من احب علياً في حياته و بعد مماته .

الحديث السابع والتسعون

« نبيّنا افضل من جميع الانبياء والملائكة » « والفضل بعده لعلي و للائمّة من ولده » « والملائكة خدامهم وخدام محبّيهم » « و لولاهم لم يخلق الله آدم وحواء والجنة و النار والسماء والارض »

« ان الله نادي النّبي في ليلة المعراج : لاوصيائك اوجبت كرامتي» «واوصياؤك مكتوبون على سرادق العرش » « و مكتوب عليه إثناعشر اسماً اولهم على وآخرهم المهدي » و ناداه الله ثانياً ان هؤلاء اوليائي واحبّائي و اصفيائي وحججي بعدك على بريّتي » « ولا طهّرن الارض من الظلم بآخرهم » « ولاداولن الايّام بين اوليائي إلى يوم القيامة»

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في كتابه «ينابيع المودّة» (ص٤٨٥ ط إسلامبول) :

أخرج صاحب المناقب ، حدثنا الحسن بن محمّد بن سعد ، حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي، حدثنا محمّد بن احمد الهمداني ، حدثني ابو الفضل العبّاس بن عبدالله النجاري ، حدثنا محمّد بن القاسم بن إبراهيم، حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي عن عليّ بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن عليّ بن أبيطالب سلام الله عليهم قال: قال رسول الله ﷺ : ماخلق الله خلقاً أفضل منّي ولا أكرم عليه منّي ، قال عليّ فقلت

يارسول الله فأنت أفضل أم جبرئيل ؟ فقال : ياعلي ان الله تبارك وتعالى فضل أنبيآئه المرسلين على ملائكته المقربين ، و فضلني على جميع النبيّين و المرسلين ، والفضل بعدي لك يا عليّ وللائمّة من ولدك من بعدك ، فإنّ الملئكة من خدّامنا وخدام محبّينا ، يا عليّ الّذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا بولايتنا ، يا عليّ لولا نحن ما خلق الله آدم ولا حوّا ولا الجنّة ولا النّار ولا السمآء ولا الأرض فكيف لانكون أفضل من الملئكة وقد سبقناهم إلى معرفة ربّنا وتسبيحه و تهليله وتقديسه ، لأن أوّل ماخلق الله عزّ وجلّ أرواحنا فانطقنا بتوحيده و تحميده ، ثم خلق الملئكة فلما شاهدوا أرواحنا نوراً واحداً استعظموا أمرنا فسبّحنا لتعلم الملئكة إنّا خلق مخلوقون و إنّه تعالى منزّه عن صفاتنا فسبّحت الملئكة بتسبيحنا ونزّهته عن صفاتنا فلما شاهدواعظم شأننا هلّلنا لتعلم الملئكة أن لا إله إلا الله و إنّا عبيد ولسنا بآلهة يجب أن يعبد معه أودونه فقالوا : لا إله إلاّ الله ، فلّما شاهدوا كبر محلّنا كبرنا لتعلم الملئكة أن الله أكبر فلاينال مخلوقه عظم المحلّ إلاّ به ، فلما شاهدوا ماجعله الله لنا من العزّ و القوة قلنا : لاحول ولا قوة إلا بالله لتعلم الملئكة أنلاحول ولاقوّة إلا بالله ، فلماشاهدوا ما أنعم الله به علينا و أوجبه لنا من فرض طاعة الخلق إيّانا قلنا : الحمدلله لتعلم الملئكة أنّ الحمدلله على نعمته ، فقالت الملئكة : الحمدلله ، فبنا اهتدوا إلى معرفة توحيد الله و تسبيحه وتهليله و تكبيره و تحميده ، و إن الله تبارك و تعالى خلق آدم عليه السلام فأودعنا في صلبه و أمر الملئكة بالسّجودله تعظيماً و إكراماً له وكان سجودهم لله عبوديّة ولآدم إكراماً وطاعة لأمر الله لكوننا في صلبه ، فكيف لانكون أفضل من الملائكة وقد سجدوا لآدم كلّهم أجمعون ، و انّه لما عرج بي إلى السمآء اذّن جبرئيل مثنى مثنى وأقام مثنى مثنى ، ثمّ قال : تقدّم يا محمّد ، فقلت : ياجبرئيل أتقدّم عليك؟ فقال : نعم ، انّ الله تبارك وتعالى فضّل أنبيآئه على ملائكته أجمعين،

و فضلك خاصّة على جميعهم ، فتقدمّت فصلّيت بهم ولا فخر ، فلما انتهيت إلى حجب النّور قال لي جبرائيل: تقدّم يا محمّد وتخلّف هو عنّي، فقلت يا: جبرائيل في مثل الموضع تفارقني ؟ فقال : يا محمّد إنّ هذا انتهآء حدّ الّذي وضعني الله فيه ، فان تجاوزته احترقت أجنحتي بتعدّي حدود ربّي جلّ جلاله فزجّ بي النّور زجّة حتّى انتهيت إلى حيث ماشاءالله من علوّ ملكه فنوديت يا محمّد : أنت عبدي و أنا ربّك فايّاي فاعبدو عليّ فتوكّل، وخلقتك من نوري وأنت رسولي إلى خلقى و حجّتى على بريّتى، لك ولمن اتبعك خلقت جنّتى و لمن خالفك خلقت نارى ولاوصيائك أوجبت كرامتى ، فقلت يا ربّ ومن أوصيآئى؟ فنوديت يا محمّد أوصيآؤك المكتوبون على سرادق عرشى،فنظرت فرأيت إثنى عشر نوراً وفى كلّ نور سطراً أخضر عليه اسم وصىّ من أوصيآئى أوّلهم علىّ وآخرهم القآئم المهدى ، فقلت يارب هؤلآء أوصيآئى من بعدى ؟ فنوديت يا محمّد هؤلآء أوليآئى و أحبائى وأصفيآئى و حججى بعدك على بريّتى ، وهم أوصياؤك ، وعزّتى وجلالى لأُطهرن الأرض بآخرهم المهدى من الظّلم ولأُملكنه مشارق الأرض ومغاربها ، ولأُسخرنّ له الرّياح ولأُذللن له السّحاب الصّعاب ، ولأُرقيّنه فى الأسباب ، ولأُنهزنه بجندي و لا مدنّه بملائكتى حتّى تعلو دعوتى ، ويجمع الخلق على توحيدى ، ثمّ لأُديّمن ملكه و لأُداولن الأيّام بين أوليآئى إلي يوم القيامة ـ .

الحديث الثامن و التسعون

« تشرف اصبغ بن نباتة بمحادثة أمير المؤمنين على عند شهادته» « النبى وعلى ابوا هذه الامة » « من عقهما عليه لعنة الله » « النبى وعلى اجيرا هذه الامة» « من ظلمها عليه لعنة الله » « صعود النبى وعلى يوم القيامة على منبر يعلو منابر النبيين » « دفع خازن الجنان مفاتيحها الى على يوم القيامة » « دفع خازن النيران مفاتيحها الى على يوم القيامة »

ما رواه القوم

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه فى كتابه « در بحر المناقب » (ص٨٦ مخطوط)

وبالاسناد يرفعه إلى الأصبغ بن نباتة لما ضرب أمير المؤمنين عليه السلام الضربة التي كانت وفاته فيها اجتمع النّاس إليه بباب القصر وكان يريد قتل ابن ملجم لعنه الله، قال : فخرج الحسن رضي الله عنه و قال : معاشر النّاس إنّ أبي قد أوصاني أن أترك أمره إلى وفاته فانكان له وفاة ، و إلا نظر هو في حقه ، فانصرفوا رحمكم الله ولم أنصرف وخرج ثانية وقال يا أصبغ أما سمعت قولي عن قول أمير المؤمنين رضي الله عنه ؟ قال : بلى ولكنى رأيت حاله فأحببت أن اردّد النظر إليه و أستمع منه حديثا استأذن لي رحمك الله فدخل ولم يلبث أن خرج فقال لي اُدخل ، فدخلت فاذاً أنا بأمير المؤمنين رضى الله عنه معصّب بعصابة صفر آء وقد علا صفرة وجهه على تلك العصابة فاذاً هو يقلع فخذاً ويضع اُخرى من شدّة الضربة و كثرة السّم ، فقال لي يا أصبغ أما سمعت قول الحسن عن قولي ، قلت : بلي يا أمير المؤمنين ولكنى رائيتك في حالة فأحببت النّظر إليك و أن أسمع منك حديثاً ، فقال لي اقعد فما أراك تسمع منّي حديثاً بعد يومك هذا اعلم يا أصبغ انّي أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله عآئداً كما إلىّ جئت السّاعة ، فقال لي يا أبا الحسن ناد فى النّاس الصلاة جامعةً واصعد

منبري و قوم دون قومي بمرقاةٍ وقل للنّاس : الامن عقّ والديه فلعنةالله عليه ، ألامن أبق عن والديه فلعنةالله ، ألامن ظلم أجيراً اجرته فلعنةالله عليه ، يا أصبغ فقلت ما أمرني به حبيبي رسول الله ﷺ فقام من أقصى المسجد رجل فقال يا أباالحسن تكلّمت بثلاث كلمات و أجزتهن فاشرحهن لنا،فلم أردجواباحتّى أتيت رسول الله ﷺ فقلت له ما كان من الرّجل فقال الأصبغ فأخذ بيدي فقال ياأصبغ : أبسط يدك فبسطت يدى فتناول أصبعاً من أصابع يدي فقال : يا اصبغ كذا تناول رسول الله ﷺ اصبعاً من اصابعي كما تنا ولت اصبعاً من اصابعك ،

ثم قال : يا أباالحسن الاوأنا وأنت أبواهذه الامة ، فمن عقنا فلعنةالله عليه ألاو أنى وأنت موالى هذه الامة فمن أبق منا فلعنةالله عليه ، ألاوأنى و أنت أجيراهذه الامةفمن ظلمنااجرتنا فلعنةاللهعليه ،قل آمين، فقلت: آمين.

قال الأصبغ : ثمّ اغمى عليه ﷺ ثمّ أفاق فقال : لي أقاعدٌ أنت يا أصبغ؟ فقلت نعم يا مولاى ، قال أزيدك حديثاً آخرقلت نعم زادك الله مزيد كلّ خير ، قال يا أصبغ لقينى رسول الله ﷺ فى بعض طرقات المدينة و أنا مغمومٌ قدتبين الغم فى وجهى فقال لى النّبى أراك مغموماً ألا احدثك بحديث لاتغتم بعده أبداً ؟ قلت : نعم ، **قال : اذا كان يوم القيامة** نصب الله منبراً يعلو منابر النبيّين و الشهدآء ثمّ يامرنى الله فأصعد فوقه **ثم يأمرك الله يا على أن تصعددونى بمرقاة ، ثم يأمر الله ملكين فيجلسان دونك بمرقاة ، فاذا استقللنا على المنبر لايبقى أحد من الاولين والاخرين الايرانا فنادى الملك الذى دونك بمرقاة معا شرالناس من عرفنى فقد عرفنى ومن لم يعرفنى فأنا اعرفه اياه ، أنا رضوان خازن الجنان ، الا ان الله بمنه و فضله و جلاله امرنى أن أدفع مفاتيح الجنة الى محمد (صلى الله عليه و آله و سلم) و ان محمداً قد أمرنى أن أدفع الى على رضى الله عنه فاشهد والى عليه ، ثم تقوم ذلك الملك الذى تحت ذلك الملك بمرقاة وقام منادياً يسمع أهل الموقف معاشر المسلين**

من عرفنى فقد عرفنى ومن لم يعرفنى فأنا اعرفه اياى ، فانا مالك خازن النيران ألا ان الله بفضله ومنه وكرمه أمرنى أن أدفع مفاتيح النار الى محمد (صلى الله عليه و آله و سلم) وقد أمرنى أن أدفع الى على فاشهدوا لى عليه ، فتاخذ مفاتيح الجنة والنار فتاخذ بحجزتى وأهل بيتك ياخذون بحجزتك و شيعتك يأخذون بحجزة أهل بيتك ؛ قال فصفقت بكلتا يدى وقلت الى الجنة يارسول الله؟ قال اى و رب الكعبة، قال الأصبغ فلم اسمع من مولاى غير هذين الحديثين ثمّ توفى صلوات الله عليه ـ

الحديث التاسع و التسعون

« اخراج الراهب كتاباً من املاء عيسى ذكر فيه الوقايع بعده » « وقد ذكر فيه عدة من اسماء نبينا (ص) و حالاته » « و فيه على اخو النبى » « و وزير النبى » « وخليفة النبى فى امته » « وأحب خلق الله اليه بعد النبى » « و ولى كل مؤمن ومؤمنة » « وخليفة النبى من بعد على احد عشر رجلا من ولد النبى من ابنته » « و آخرهم يوم عيسى » « و يملا الارض قسطاً وعدلا »

ما رواه القوم

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ فى كتابه « در بحر المناقب » (ص ٩٥ مخطوط) :

و عن سليم بن قيس انّه قال : أقبلنا من صفين مع علىّ بن أبيطالب رضى الله عنه قال : فمررنا قريبا من دير النصرانى قال : فخرج الينا من الدّير شيخ كبير جميل حسن الهيئة والسّمت ومعه كتاب فى يده قال : فجعل يتصفح الناس حتّى

أتى عليا فسلّم عليه بالخلافة ثمّ قال انى رجل من نسل رجل من حوارى عيسى بن مريم وكان من أفضل حواريه الاثنا عشر واحبهم اليه و اثرهم عنده و اليه اوصى عيسى بن مريم واعطاه كتبه وعلّمه حكمته، فلم يزل اهل بيته على دينه مستمسكين عليه فسلّم و لم يبدل ولم يزد ولاينقص : و تلك الكتب عندى إملاء عيسى و خط الأنبياء ، فيه كلّ شيء ويفعل النّاس ملك ملك و كم يملك و كم يكون فى زمان كلّ ملك منهم، ثمّ إن الله تعالى يبعث من العرب من ولد إسماعيل بن إبراهيم خليل الله من ارض تهامة من قرية يقال لها مكّة نبيّ يقال له احمد له إثنا عشر إسما وذكر مبعثه ومولده ومهاجرته ومن يقاتله ومن ينصره ومن يعاديه و كم يعيش ومايلقى امته من بعده من الفرقة والاختلاف وفيه تسمية كلّ إمام هدى و كلّ إمام ضلال إلى ان ينزل المسيح من السمآء و فى ذلك الكتاب اربعة عشر رجلاً من ولد إسماعيل بن إبراهيم خليل الله خير من خلق ولىّ من والاهم و عدوّ من عاداهم فمن اطاعهم فقد اطاع الله و من اطاع الله فقد اهتدى و اعتصم طاعتهم لله رضى و معصيتهم معصيته مكتوبين بأسمآئهم ونسبهم ونعوتهم و كم يعيش كلّ واحد منهم بعد واحد و كم رجل يستر بدينه ويكتمه من قومه ومن يظهره منهم ومن يملك وينقاد له الناس حتّى ينزل عيسى على آخرهم فيصلّى عيسى خلفه فى الصف ، أوّلهم أفضلهم و آخرهم له مثل ، فطوبى لمن اقتدى بهم ، أوّلهم أحمد بقول الله ، و اسمه محمّد بن عبدالله ﷺ ويس وطه ون والفاتح والخاتم والحاشر و العاقب والسائح والعابد وهو نبي الله وخليل الله وحبيبه وصفوته وخيرته ،يراه الله بعينه و كلّمه بلسانه فتلى (فتلا) بذكره إذا ذكر، وهو أكرم خلق الله و أحبّهم الى الله ، لم يخلق الله ملكاً مقرباً و لانبياً مرسلاً آدم و من سواه خيراً عندالله ولا أحبّ إلى الله منه ، يعقده الله يوم القيامة بين يديه ويشفعه فى كلّ من يشفع ، وباسمه جرى القلم فى اللوح المحفوظ في أمّ الكتاب يذكره محمّد رسول الله ﷺ صاحب اللوآء يوم القيامة يوم الحشر الأكبر ، و أخوه

ووصيّه ووزيره وخليفته في أُمّته وأحبّ خلق الله إليه بعده عليّ بن أبيطالب ابن عمّه لأبيه وامّه و وليّ كلّ مؤمن ومؤمنة بعده ، ثم أحد عشر رجلاً من بعده من ولد محمّد صلى الله عليه وآله وسلم من ابنته فاطمة عليها السلام أوّل من ولدهم مثل ابني هارون شبّر وشبير و تسعة من ولدهم أصغرهم واحداً بعد واحد آخرهم الّذي يأمّ بعيسى بن مريم خلفه ، وفيه تسمية انصاره و من يظهر منهم ثمّ يملأ الأرض عدلاً و قسطاً و يملون مابين المشرق إلى المغرب حتّى يظهرهم الله على أهل الأديان كلّها ، فلمّا بعث هذا النّبي آمن به وصدّقه وكان شيخاً كبيراً فمات وقال لي : انّ خليفة محمّد الذى فى هذا الكتاب بعينه سيمرّ بك إذا مضى ائمة من أهل الضلالة والدّعاة إلى النار وهم عندي مسمّون بأسمائهم وقبايلهم وهم فلان وفلان و كم يملك كلّ واحد منهم ، فاذا جآء بعدهم الّذى كان له الحق عليهم فاخرج إليه وبايعه و قاتل معه ، فان الجهاد معه مثل الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وآله ، الموالى له كالمو الى لله والمعادى له كالمعادى لله ، يا أمير المؤمنين مدّ يدك حتّى ابايعك فانى أشهد أن لا اله إلا الله وحده لاشريك له وأنّ محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم عبده و رسوله وأنك خليفته في امّته وشاهده على خلقه وخليفته على عباده وأنّ الاسلام دين الله ، وأنّى أبرء إلى الله من كل من خالف دين الاسلام فانه دين الله الّذى اصطفاه و ارتضاه لأوليائه ، وأنّ دين الاسلام دين عيسى بن مريم ومن كان قبله من الأنبياء والرسل الّذين دان لهم من مضى من آبائى ، وانّى اتولى وليك وأبرء من عدوّك وأتوالى الأئمة الاحدى عشر من ولدك وأبرء من عدوّك و عدوّهم و ممّن خالفهم وممّن ظلمهم وجحد حقّهم من الأوّلين و الآخرين ، فعند ذلك ناوله يده عليه السلام و بايعه فقال : أرني كتابك فناوله إيّاه ، فقال لرجل من أصحابه: قم مع هذا الرّجل فانظره ترجماناً يفهم كلامه فينسخه لك بالعربيّة مفسراً فأتى به مكتوبا بالعربيّة ، فلمّا أن أتوء به قال عليه السلام لولده الحسن عليه السلام ائتني بذلك الكتاب الّذى دفعته إليك ، قال : اقرئه وانظر أنت يا فلان الّذى يستجهل فى هذا الكتاب فانّه خطّى بيدى

املاه رسول الله ﷺ على عليّ فما خالف حرفا ما فيه تأخير ولا تقديم كأنّه إملاء واحد على واحد فعند ذلك حمد الله وأثنى عليه وقال : الحمد لله الّذى جعل ذكرى عنده وعند أوليائه وعند رسله ولم يجعله عند أولياء الشيطان و حزبه ، قال : ففرح بذلك من حضر من شيعته من المؤمنين، وساء ذلك كثيراً ممّن كان حوله حتّى ظهر في وجوههم وألوانهم

و منهم الحافظ نصر بن مزاحم فى كتاب الصفين (ص ٨٠) قال :

حدثنى مسلم الملائى عن حبة عن على قال لما نزل علىّ الرّقة بمكان يقال له بليخ على جانب الفرات فنزل راهب من صومعته فقال لعلى ان عندنا كتابا توارثناه عن آبائنا كتبه عيسى بن مريم اعرضه عليك؟ قال على: نعم فما هو قال الراهب بسم الله الرحمن الرحيم الّذى قضى فيما قضى وسطر فيما سطر انّه باعث فى الاميّين رسولاً منهم يعلّمهم الكتاب والحكمة ويدلهم على سبيل الله لا فظ ولا غليظ ولا صحاب في الأسواق ولا يجزى بالسّيئة السيّئة بل يعفو ويصفح، و امته الحمادون الذين يحمدون الله على كلّ نشر و على كل صعود و هبوط وألسنتهم بالتكبير والتهليل والتّسبيح ، وينصره الله على من عاداه ، و اختلفت امّته من بعده ماشاء الله فيمرّ رجل هو وصيّه و صالح امّته على شاطىء الفرات يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر ويقضى بالحقّ والدنيا أهون عليه من الرماد في يوم عصفت به الريح والموت أهون عنده من شرب المآء على الظمآن، يخاف الله في السّر والعلانية وينصح الأمّة ولا تأخذه في الله لومة لآئم، فمن أدرك ذلك النّبي من أهل هذه البلاد فآمن به كان صوابه رضوانى والجنّة، ومن أدرك ذلك العبد الصّالح فلينصره ، فانّ القتل معه شهادة ، ثمّ اسلم الرّاهب ثمّ قال : أنا مصاحبك ما افارقك حتى يصيبنى ما أصابك ، فبكى على كرم الله وجهه ثمّ قال : الحمد لله الذى لم أكن عنده منسياً ، الحمد لله الذى ذكرنى عند نبيّه و كتب شأنى في كتب الأبرار، فمضى الرّاهب معه فكان يتغدى مع أمير المؤمنين ويتعشى حتّى اصيب يوم صفين ، فلما خرج النّاس يدفنون قتلاهم قال أمير المؤمنين: اطلبوه

فلما وجدوه صلّى عليه و دفنه و قال : هذا منّا أهل البيت ، و استغفر له مراراً ، و روى هذا الخبر نصر بن مزاحم أيضاً في كتاب صفين عن عمر بن سعد عن مسلم الأعور عن حبّة العرنى، و رواه أيضاً إبراهيم بن ديزيل الهمدانى بهذا الاسناد في كتاب صفين.

الحديث مكمل المأة

« على اول من يدعى يوم القيامة بعد النبى » « و اول من يكسى فيه من بعده » « و اول من يروى فيه بعده »

«و يدعى فيه لكل خير دعى له النبى »

ما رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين على بن ابى بكر الهيتمى المتوفى ٨٠٧ فى (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٣٥ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال :

و عن على بن أبيطالب قال : قال لى رسول الله ﷺ: ألا ترضى ياعلى إذا جمع الله النبيين في صعيد واحد حفاة عراة مشاة قد قطع اعناقهم العطش ، فكان اول من يدعى إبراهيم فيكسى ثوبين أبيضين ثم يقوم عن يمين العرش ثم يفجر شعب من الجنة إلى حوضي و حوضي ابعد ممابين بصراء و صنعاء فيه عدد نجوم السماء اقداح من فضة فأشرب واتوضاء و اكسى ثوبين ابيضين ثم أقوم عن يمين العرش ثم تدعى فتشرب وتتوضأ وتكسى ثوبين ابيضين فتقوم معى ولاادعى إلى خير الا دعيت له - رواه الطبرانى فى الاوسط.

ومنهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفي الموصلي الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ في «دربحر المناقب» (ص٦٥ مخطوط)

روى بالاسناد يرفعه إلى عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « مجمع الزوائد »

و منهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٨ في « ميزان الاعتدال » (ج ١ ص ٣٩٤ ط القاهرة)

قال إسماعيل بن صبيح: أنبأنا سفيان بن إبراهيم عن عبدالمؤمن بن القاسم وهو أخو عبدالغفار عن أبان بن تغلب عن عمران بن مقسم عن المنهال بن عمرو عن عبدالله بن الحارث بن نوفل عن عليّ قال : قال لي رسول الله ﷺ: ألا ترضى يا عليّ إذا جمع الله النّاس في صعيد واحدا أن أقوم عن يمين العرش وأنت عن يميني وتكسي ثوبين أبيضين فلاادعى بخير إلادعيت .

الحديث الحادي والمأة

« اخراج النبي عند المباهلة علياً وفاطمة والحسنين» « هم اهله ودمه ونفسه»

« هم من النبي والنبي منهم »

مارواه القوم

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في « ينابيع المودة » (ص ٥٢ ط إسلامبول) قال :

عن جعفر الصادق عن ابيه عن جده علي بن الحسين أن الحسن بن علي عليهم السلام

قال في خطبته: قال الله لجدى ﷺ حين جحده كفرة أهل نجران وحاجوه : فقل تعالوا ندع أبنائنا و أبنائكم ونسائنا ونسائكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ، فاخرج جدّى ﷺ معه من الأنفس ابى ومن البنين أنا وأخى الحسين، ومن النساء فاطمة أُمى ، فنحن أهله ولحمه ودمه ونفسه ونحن منه وهو منّا

و منهم العلامة المولوى السيد أبومحمد الحسينى البصرى المتوفى فى القرن الرابع عشر فى كتابه « انتهاء الافهام » (ص١٩٩ط نول كشور)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «ينابيع المودة»

الحديث الثانى والمأة

« طوبى لمن أحب علياً ع » « محبو على معروفون فى السمآء »

« صفات محبى على »

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى « فرآئد السمطين » (ص ٢٠٥ مخطوط) قال :

عن السيّد السند النقاب النقيب الأطهر الأزهر الأفضل الأكمل الحسيب النسيب شرف العترة الممجدة الطاهرة غرّة جبين غرّة الطهارة والاسرة العلوية الزاهرة الّذى شرّفني بمواخاته فى الله فافتخر باخائه واعدها ذخراً ليوم العرض على الله تعالى ولقائه جمال الدين أحمد بن موسى بن جعفر بن طاوس الحسني الحلّي الجلىّ شريف أخلاقه من كلّ ما يتطرّق إليها به دام و عاب الحلى أنوار فضائله و آثار بركاته الّتي تتحلي بها الزمان و ميا منها بتخلي غيوم الحلي و تنحاب أفاض الله تعالى عليه و على سلفه سحائب لطفه و رضوانه و أسكنه و ذرّيّته الكريمة واسع فضله غرف جنانه قرائةً عليه وأنا اسمع بداره بمحلّة عجلان بالحلّة السيفية

المزيديّة يوم الخميس ثاني عشر ذي القعدة سنة إحدى وسبعين و ستّمأة قال: أنبأنا الشيخ نجيب الدين محمّد بن أبي غالب عن أبي محمّد جعفر بن أبي الفضل بن شعره عن نجم الدين عبدالله بن جعفر الدورستي وعاش ماة و ثمان عشرة سنة عن عماد الدين أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي كانت وفاته رحمة الله عليه رحمةً واسعة سنة إحدى وثمانين وثلاث مأة قال نبّأنا محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عبدالوهاب أنبأنا أبو نصر منصور بن عبدالله بن إبراهيم الاصفهاني نبّأنا عليّ بن عبدالله الاسكندراني نبّأنا أبو عليّ بن أحمد بن عليّ بن المهدي الرّقي نبّأنا أبي نبّأ عليّ بن موسى الرضا عليهما التحيّة والثناء حدّثني أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمّد صلوات الله عليهما عن أبيه محمّد بن علي عليهما السلام عن أبيه عليّ بن الحسين عليهما السلام عن أبيه الحسين بن عليّ صلوات الله عليهما عن أبيه أمير المؤمنين عليّ بن أبيطالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: طوبى لمن أحبّك و صدّق بك و ويل لمن أبغضك و كذّب بك يا عليّ محبّوك معروفون في السمآء السابعة والأرض السابعة السفلى وما بين ذلك هم أهل الدين والورع والسمت الحسن و التواضع لله عزّ و جلّ خاشعة أبصارهم وجلة قلوبهم لذكر الله وقد عرفوا حق ولايتك وألسنتهم ناطقة بفضلك و أعينهم ساكنة تحنّناً عليك وعلى الائمّة من ولدك يدينون الله امرهم به واولوالأمر في كتابه وجائهم به البرهان من سنّة نبيّه عاملون بما يأمرهم به و اولو الأمر منهم ومتواصلون غير متقاطعين متحابّون غير متباغضين انّ الملائكة لتصلّي عليهم وتؤمّن على دعائهم وتستغفر للمذنب منهم وتشهد حضرته وتستشهد لفقده إلى يوم القيامة.

الحديث الثالث و المأة

« من اراد ان يحيى حياة النبى ويموت مماته فليتول علياً و ذريته الطاهرين »

« هم ائمة الهدى بعد النبى » « هم مصابيح الدجى بعد النبى »

« ولن يخرجوا من هدى الى ضلالة »

مارواه جماعة من اعلام القوم:

منهم العلامة أخطب خطباء خوارزم صدر الائمة أبو المؤيد موفق بن أحمد المتوفى سنة ٥٦٨ فى كتابه « المناقب » (ص ٤٤ ط تبريز) :

و أخبرنا الامام الأجل أخى شمس الأئمة أبو الفرج محمد بن أحمد المكي أخبرني الامام الزاهد أبو محمد إسماعيل بن علي إجازة حدثنى السيد الامام الأجل المرشد بالله ابو الحسين يحيى بن الموفق بالله أخبرنى أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ العلاف أخبرنى أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن حماد المعروف بابن الميسم أخبرنى أبو محمد القسم ابن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبيطالب حدثنى أبو جعفر محمد بن علي الباقر عن أبيه علي بن الحسين سيد العابدين عن أبيه الحسين بن علي الشهيد قال سمعت جدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « من أحب أن يحيى حياتى و يموت مماتى ويدخل الجنة التي وعدنى ربى فليتول علي بن أبي طالب عليه السلام و ذريته و اهل بيته الطاهرين ائمة الهدى ومصابيح الدجى من بعدى فانهم لن يخرجوكم من باب الهدى إلى باب الضلالة » .

و منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحسينى الحنفى الترمذى المتوفى بعد سنة ١٠٢٥ فى «المناقب المرتضوية » (ص٩٨ ط بمبئى)

روى الحديث عن خلاصة المناقب بعين ماتقدم عن « مناقب الخوارزمى»

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣

فى «ينابيع المودة» (ص١٢٧ ط إسلامبول) :

روى الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب الخوارزمى»

الحديث الرابع و المأة

« من اراد ان يحيى حياة النبى و يموت مماته فليتول علياً »

« من اراد ان يتمسك بالقصبة الياقوتة فليتول علياً »

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابونعيم المتوفى سنة ٤٣٠ فى «حلية الاولياء» (ج ١ص ٨٦ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا فهد بن إبراهيم بن فهد ثنا محمّد بن زكريا الغلابى ثنا بشر بن مهران ثنا شريك عن الأعمش عن زيدبن وهب عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ من سرّه ان يحيى حياتي و يموت ميتتي و يتمسك بالقصبة الياقوتة الّتي خلقها الله بيده ثم قال لها كوني فكانت فليتولّ علي بن أبيطالب

و رواه شريك أيضاً عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم.

و رواه السدى عن زيد بن أرقم.

و رواه ابن عباس

وقال فى (ج ٤ ص ١٧٦ ط السعادة بمصر) :

حدثنا فهد بن إبراهيم بن فهد قال ثنا زكريّا الغلابي قال ثنا بشر بن مهران قال ثنا شريك عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة بن اليمان بعين ماتقدم ، لكنّه اسقط كلمة : بيده

و منهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبى الدمشقى المتوفى سنة ٧٤٨ فى كتابه «ميزان الاعتدال» (ج١ ص ١٥١ طبع القاهرة) :

حدثنا ابن شريك عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ : من سرّه أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويتمسّك بالقضيب الياقوت فليتول علي بن أبيطالب من بعدى .

ومنهم الحافظ شهاب الدين احمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢ فى «لسان الميزان» (ج ٢ ص ٣٤ طحيدر آباد الدكن)

روى الحديث بعين ماتقدم عن « ميزان الاعتدال »

و منهم العلامة الشيخ عبدالرؤوف المناوى المتوفى سنة ١٠٣١ فى «الكواكب الدرية» (ج ١ ص ٤٤)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء »

ومنهم العلامة الميرزه محمد بن رستمخان البدخشى المتوفى فى القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا » (ص ٦٠ مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدم عن « حلية الأولياء »

الحديث الخامس والمأة

« من احب ان يحيى حياة النبى ويموت مماته فليتول علياً » « من اراد ان يسكن جنة الخلد فليتول علياً » « على لم يخرج عن هدى ولم يدخل فى ضلالة »

ما رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ محمد بن جرير الطبرى المتوفى سنة ٣١٠ فى « منتخب

ذيل المذيل» (ص ٨٣ ط الاستقامة بمصر)

حدثني زكريا بن يحيى بن ابان المصرى قال حدثنا أحمد بن اشكاب قال حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي عن عمار بن رزيق الضبي عن ابي إسحاق الهمداني عن زياد بن مطرف قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من أحب ان يحيى حياتى ويموت ميتتي و يدخل الجنة الّتي و عدني ربي قضباناً من قضبانها غرسها فى جنة الخلد فليتول علي بن أبي طالب عليه السلام و ذريته من بعده فانهم لن يخرجوهم من باب هدى ولن يدخلوهم في باب ضلالة

ومنهم الحاكم ابو عبدالله النيشابورى المتوفى سنة ٤٠٥ فى «المستدرك» (ج ٣ ص ١٢٨ ط حيدر آباد الدكن)

حدثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا إسحاق، ثنا القاسم بن أبي شيبة، ثنا يحيى ابن يعلى الأسلمي، ثنا عمار بن رزيق عن أبى إسحاق عن زياد بن مطرف عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من اراد أن يحيى حياتي ويموت مماتي و يسكن جنّة الخلد الّتي و عدني ربّى فليتول على بن أبيطالب فانّه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة. وهذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصفهانى المتوفى سنة ٤٣٠ فى «حلية الاولياء» (ج ١ ص ٨٦ ط مطبعة السعادة بمصر)

قال: حدثنا محمد بن أحمد بن علي قال ثنا عثمان بن أبى شيبة قال ثنا إبراهيم ابن الحسن التغلبي قال ثنا يحيى بن يعلي الأسلمي قال ثنا عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن زياد بن مطرف عن زيد بن ارقم قال: قال رسول الله ﷺ من احب ان يحيى حياتي ويموت ميتتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي فليتول علي بن أبي طالب فانه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة

و حدث به أبو حاتم الرازى، عن أبي بكر الأعين عن يحيى الحماني عن يحيى

ابن يعلي

وحدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم قال انا الوليد بن ابان قال انا أبوحاتم به .

و في (ج ٤ ص ١٧٤ ، الطبع المذكور)

روى الحديث الاول بالاسناد الاول فقط

ومنهم العلامة الشيخ عزالدين ابوحامد عبدالحميد بن هبة الله المدائني الشهير بابن ابي الحديد المعتزلي المتوفى سنة ٦٥٥ في «شرح النهج» (ج ٢ ص ٤٤٩ ط مصر)

قال رسول الله ﷺ : من سره ان يحيا حياتي و يموت ميتتي و يتمسك بالقضيب من الياقوتة التي خلقها الله تعالى بيده ثم قال لها كوني فكانت فليتمسك بولاء علي بن أبيطالب عليه السلام ذكره أبونعيم الحافظ في كتاب حلية الاولياء.

و رواه أبوعبدالله أحمد بن حنبل في المسند و في كتاب فضائل علي بن أبيطالب وحكاية لفظ أحمد رضي الله عنه من احب ان يتمسك بالقضيب الاحمر الذى غرسه الله في جنة عدن بيمينه فليتمسك بحب علي بن أبي طالب عليه السلام .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في كتاب «الاصابة» (ج ١ ص ٥٤١ ط مصطفى محمد بمصر)

زياد بن مطرف - ذكره مطين والباوردي و ابن جرير و ابن شاهين في الصحابة و أخرجوا من طريق أبي إسحاق عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **من أحب أن يحيا حياتي و يموت ميتتي و يدخل الجنة فليتول علياً و ذريته من بعده .**

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابي بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٣٢ في «فرائد السمطين» مخطوط. قال:

أخبرني الشيخ الإمام فخر الدين أبوالحسن علي بن أحمد الحسن المقري

إجازةً أنبأنا الحافظ الامام أحمد بن عبدالله أبو نعيم قال: أنبأنا سليمان بن أحمد نبأنا سعيد بن علي الرازي نبأنا إبراهيم بن عيسى التنوخي عن زياد بن مطرف فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «المستدرك» وزاد بعد قوله وعدني ربّي: إنّ ربّي عزّ وجلّ غرس قضبانها بيده ـ .

ومنهم العلامة شمس الدين الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تلخيص المستدرك» (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٢٨ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «المستدرك»

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيتمي المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٨ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى الحديث عن زياد بن مطرف عن زيد بن أرقم بعين ماتقدّم عن «فرائد السمطين» ثمّ قال: رواه الطّبراني ـ .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «كنز العمال» (ج٦ ص ٢١٧ ط حيدر آباد الدكن)

روى عن محمّد بن أبي عبيدة بن محمّد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن جدّه عن عمّار قال رسول الله ﷺ من أحبّ أن يحيى حياتي ويموت موتي و يسكن جنّة الخلد الّتي وعدني ربّي فانّ ربي عزّ وجل غرس قضبانها بيده فليتول عليّ بن أبيطالب، فانّه لم يخرجكم من هدىً ولم يدخلكم في ضلالة .

وفي (ج ٦ ص ١٥٥ ، الطبع المذكور)

روى الحديث بسنده عن زيد بن أرقم بعين ماتقدّم عن «المستدرك»

واخرج الحديث بنحو آخر بعين ماتقدّم عن «فرائد السمطين»

و منهم العلامة المذكور في «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند) ج٥ ص٣٢ ط القديم بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «كنز العمال»

وفى (تلك الصفحة) أيضاً

من أحبّ أن يحيى حياتى ويموت ميتتى ويدخل الجنة الّتى وعدنى ربّى قضبانا من قضبانها غرسه بيده وهى جنة الخلد فليتول علياً وذريته من بعده ، فانّهم لن يخرجو كم من باب هدى ولن يدخلو كم فى باب ضلالة ، مطير و الباوردى وابن مندة عن زياد ابن مطرف ـ .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة» (ص١٢٧ ط اسلامبول)

وأخرج أحمد فى مسنده وأبو نعيم الحافظ فى حليته عن أبى سعيد الخدرى قال: قال النّبى ﷺ من سرّه أن يحيى حياتى و يموت مماتى و يتمسّك بالقضيبة الحمر آء الياقوتة الّتى غرسها الله تعالى بيده فليتمسّك بولاية علىّ بن أبى طالب

ومنهم العلامة الميرزه محمد بن رستمخان البدخشى المتوفى فى القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا» (ص ٥٩ مخطوط)

روى الحديث عن الطبرانى فى «الكبير» والحاكم وأبى نعيم فى «فضائل الصحابة» بعين ما تقدّم عن «المستدرك»

قال : وأخرج ابن مندة والباوردى والحافظ ابوجعفر عمر بن أحمد البغدادى المعروف بابن شاهين مثله .

الحديث السادس والمأة

« من والى علياً واقتدى بالائمة من بعده فقد احيى حياة النبى » « ويموت
« مماته » « ويسكن الجنات » « على والائمة من بعده عترة النبى »
« وخلقوا من طينته » « لاتنال شفاعة النبى الى من كذب بفضلهم »

مارواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ أبونعيم المتوفى سنة ٤٣٠ فى « حلية الاولياء » (ج ١ ص ٨٦ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن جعفر بن عبدالرحيم ثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم ثنا عبدالرحمان بن عمران بن أبى ليلى أخو محمد بن عمران ثنا يعقوب ابن موسى الهاشمى عن أبى دواد عن إسماعيل بن اميّة عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ من سرّه ان يحيى حياتى و يموت مماتى ويسكن جنّة عدن غرسها ربّى فليوال علياً من بعدى وليوال وليّه وليقتد بالائمة من بعدي فانّهم عترتي خلقوا من طينتى رزقوا فهماً و علماً و ويل للمكذبين بفضلهم من امّتى للقاطعين فيهم صلتى لا أنالهم الله شفاعتى.

و منهم العلامة عزالدين عبدالحميد محمد بن محمد بن الحسين بن ابى الحديد المدائنى المتوفى سنة ٦٥٥ فى « شرح نهج البلاغة » (ج ٢ ص ٤٥٠)

روى الحديث عن أبى نعيم بعين ماتقدم عن « حلية الاولياء »

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٣٢ فى كتابه « فرائد السمطين » مخطوط قال :

أخبرنى الخطيب نجم الدين عبدالله بن أبى السعادات بن منصور بن أبى السعادات الناصرى بقرائتى عليه ببغداد بجامع المنصور أنبأنا الشيخ الامام أحمد بن يعقوب ابن عبدالله المارسنانى سماعاً عليه قال أنبأنا أبوالفتح محمد بن عبدالباقى بن أحمد المعروف بابن البطّى إجازةً إن لم يكن سماعاً قال أنبأنا أبوالفضل حمد بن أحمد الاصبهانى قال أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ قال حدثنا محمد بن المظفر، فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «حلية الاولياء» سنداً ومتناً

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الحنفي المتوفى سنة ٩٧٥ في «كنز العمال» (ج ٦ ص ٢١٧ ط حيدرآباد الدكن)

روى عن الطبراني في «المعجم الكبير» بعين ما تقدّم عن «حلية الاولياء» لكنه ذكر بدل قوله بالائمة من بعدي: بأهل بيتي من بعدي

و منهم العلامة المذكور في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٤ ط القديم بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «كنز العمال»

ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزه محمد بن رستمخان البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٦٠ مخطوط) قال:

أخرج الطبراني في الكبير والرافعي عن ابن عباس فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «فرائد السمطين» لكنه ذكر بدل قوله بالائمة من بعدي: بأهل بيتي من بعدي.

ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ١٢٦ ط اسلامبول)

روى الحديث عن الخوارزمي بعين ماتقدم عن «فرائد السمطين» لكنه ذكر بدل قوله بالائمة من بعدي: بالائمة من ولده من بعده.

الحديث السابع والمأة

«من أحب أن يركب سفينة النجاة» «و يستمسك بالعروة الوثقى» «ويعتصم بحبل الله» «فليوال علياً ولياً تم بالائمة من ولده» «انهم خلفاء النبي و اوصياؤه و سادات امته و قواد الاتقياء الى الجنة، حزبهم حزب الله و حزب أعدائهم حزب الشيطان»

ما رواه القوم :

منهم العلامة القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى « ينابيع المودة » (ص ٤٤٥ ط إسلامبول) :

عن علىّ كرم الله وجهه قال: قال رسول الله ﷺ: من أحبّ أن يركب سفينة النجاة، ويستمسك بالعروة الوثقى، ويعتصم بحبل الله المتين، فليوال علياً و ليعاد عدوه، وليأتم بالائمة الهداة من ولده فانّهم خلفائى واوصيائى و حجج الله على خلقه من بعدى و سادات امّتى و قوّاد الاتقياء الى الجنة، حزبهم حزبى، و حزبى حزب الله، وحزب اعدائهم حزب الشيطان.

الحديث الثامن والمأة

« مثل على فى الامة كمثل عيسى المسيح » « افتراق الامة ثلاث فرق »
« فرقة شيعة على و هم المؤمنون » « و فرقة اعدائه وهم الناكثون »
« وفرقة غلوا فيه وهم المجاهدون والضالون » « على وشيعته فى الجنة »
« محبو شيعة على فى الجنة » « عدوه والغالى فيه فى النار »

ماروواه القوم :

منهم العلامة ابوالمؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ فى كتابه « المناقب » (ص ٢٢١) قال :

و بهذا الاسناد اى الاسناد المتقدم فى كتابه، من الإمام محمّد بن أحمد بن علىّ بن الحسن بن شاذان هذا حدثنى أحمد بن محمّد بن سليمان عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن داود بن الحصين عن عمر بن اذينة عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن على بن الحسين عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ يا علىّ مثلك في امّتي مثل المسيح عيسى بن مريم افترق قومه ثلاث فرقة فرقة مؤمنون و هم الحواريون وفرقة عادوه وهم اليهود، وفرقة غلوا فيه فخرجوا من الايمان، وإنّ امّتي ستفرق

فيك ثلاث فرقة فرقة شيعتك وهم المؤمنون ، وفرقة أعداؤك وهم الناكثون ، وفرقة غلوا فيك وهم الجاهدون والضالّون فأنت يا عليّ وشيعتك فى الجنّة ومحبّو شيعتك فى الجنّة وعدوك والغالي فيك فى النار.

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى « ينابيع المودة » (ص ١٠٩ ط إسلامبول)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب الخوارزمى» سنداً ومتناً

الحديث التاسع و المأة

« اهداء النبى لفاطمة لوحاً من عندالله » « فيه اسم على وسائر الاوصياء من ولد فاطمة » « و فيه ما نبى الا وجعلت له وصياً » « وفيه فضلتك على جميع الانبياء و وصيك على جميع الاوصياء » « وفيه الحسن معدن علم الله » « وفيه الحسين حجة الله » « و فيه بعترة الحسين اثيب واعاقب » « و ان اولهم على زين العابدين » « هم مع القرآن و القرآن معهم »

مارواه القوم:

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه فى كتابه « در بحر المناقب » (ص٣٣ مخطوط)

وفى اللوح المحفوظ الّذى نزل به جبرئيل عليه السلام فيه ماينفع المستبصرين وهو محذوف الأسانيد يرفع إلى جابر بن عبدالله الأنصارى رضى الله عنه أنّه قال : قال أبوبصير عن أبيعبدالله جعفر بن محمّد الصّادق عن محمّد بن على الباقر قال لجابر : لي إليك حاجة، فقال: أى الاوقات يا مولاى ، فخلا به أبوجعفر وقال له يا جابر أخبرنى من اللّوح الّذى رأيته فى يد فاطمة عليها السلام وما أخبرتك به فى اللّوح مكتوباً :

قال جابر أشهد بالله انى دخلت على امّك فاطمة عليها السلام فى حال حياة رسول الله ﷺ اهنّيها بولادة الحسين رضي الله عنه فرأيت فى يدها لوحاً أخضر ظننت أنّه زمرّد ورأيته مكتوباً بالنور الأبيض فقلت بأبي انت وامى يا بنت رسول الله ما هذا اللّوح؟ فقالت : هذا أهداه الله إلى رسول الله ﷺ وفيه اسم ابي واسمى و اسم بعلى و أسمآء ولدى و ذكر الأصيآء من ولدى ، فأعطانيه أبي ليبشرني به ، فقلت لها أريني اياّه يا بنت رسول الله ، قال فأعطانيه فقرأته و نسخته ، فقال أبوجعفر يا جابر هل لك أن تعرضه علىّ ؟ فقال : نعم يا ابن رسول الله فأنت أحقّ به منّى ، قال أبوجعفر فسعينا إلى منزل جابر رضي الله عنه فاحضر لي صحيفةً من رق فيها ما صورته : بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من عندالله العزيز الحكيم لمحمد ﷺ نوره ونبيّه وسفيره وحجابه و دليله ونزل به الرّوح الأمين من عندربّ العالمين عظّم يامحمّد أسمآئي واشكر نعمآئى ولاتجحد آلاى ، أنا الله لاإله إلاأنا ، فمن رجا غير فضلى أوخاف غير عدلى عذبته عذاباً لااعذبه أحداً من خلقي ، فاياى فاعبدوعلىّ فتوكّل وانّي لم أبعث نبيّاً و كملت أيّامه وانقضت مدته **الاجعلت له وصيا** ، وأنّى فضّلتك على الأنبيآء ، وفضّلت وليك على الأوصيآء وأكرمته بسبيلك وسبطيك بعده وسبطيك حسناً وحسيناً وجعلت حسناً معدن علمى وجعلت حسيناً حجّتي وأكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة و هو أفضل خلقى و أرفع الشهدآء عندى درجةً جعلت كلمتي التامة وحجّتي البالغة عنده بعترته (اى الحسين) اُثيب واُعاقب أوّلهم علىّ زين العابدين و زين أوليآء الماضين عليهم صلواتى أجمعين فهم حبلى الممدود ، الكتاب معهم لا يفارقهم ولا يفارقونه حتّى يردوا الحوض عند رسولي فى اليوم الموعود و ذلك يوم مشهود ـ

الحديث العاشر والمأة

« ان الله زوج فاطمة من علي » « نزول الملائكة من السماء في تزويج علي »
« ان الله اختار من الرجال عليا » « على احد اربعة لا يركب يوم القيامة غيرهم »
« و يركب على ناقة موصوفة بما ذكر في الحديث »
« تعجب الملائكة من مقام علي » « ذهاب غضب النبي كلما نظر الى وجه علي »
« أوحى الله الى النبي أني رضيت بعلي وليا »

مارواه القوم :

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفي الموصلي الشهير بابن حسنويه المتوفى ٦٨٠ في كتابه «دربحر المناقب»

مخطوط قال :

عن ابن عباس يرفعه إلى سلمان الفارسي رضي الله عنه قال : كنت واقفاً بين يدي رسول الله ﷺ أسكب الماء على يديه إذ دخلت فاطمة عليها السلام وهي تبكي، فوضع النبي عليه السلام يده على رأسها وهي يقطر الماء منها ، وقال مايبكيك لاأبكى الله عينك يا حورية ؟ قالت : مررت على ملاء من قريش وهن مخضبات فلمّا نظرن إليّ وقعوا فيّ و في ابن عمي ، فقال : ماسمعت منهن ؟ قالت : قلن : كان قد عزّ على محمد صلى الله عليه وآله وسلم أن يزوج ابنته برجل فقير قريش و أقلّهم مالاً ، فقال لها : والله يا بنية ما زوجتك **ولكن الله تعالى زوجك من علي** و كان بدء ذلك إنّه خطبك فلان وفلان فعند ذلك جعلت أمرك إلى الله عزّ وجلّ وأمسكت عن النّاس إذ صلّيت يوم الجمعة صلاة الفجر فسمعت خفيف الملئكة ينزلون من بياض الدنيا و إذاً بحبيبي جبرئيل عليه السلام و معه سبعون ألف صفّ من الملئكة متوّجين مقرطقين مدملجين ، فقلت : ماهذه القعقة من السماء يا أخي جبرئيل ؟ فقال : يا محمد إن الله عزوجل

اطّلع إلى الأرض اطلاعةً فاختار منها من الرّجال عليّاً ومن النساء فاطمة عليها السلام ، فرفعت رأسها فتبسمت بعد بكائها فقالت : رضيت بالله ورسوله ، فقال عليه السلام : يا فاطمة ألا أزيدك في عليّ رغبةً ؟ قالت : بلى ، قال: لايرد على الله عزّ وجلّ ركباناً أكرم منّا أربعة أخي صالح على ناقته و عمّي حمزة على ناقتي الغضبآء وأنا على البراق و بعلك عليّ بن أبي طالب على ناقة من نوق الجنّة ، فقالت لي من أى شيء خلقت النّاقة ؟ قال : ناقة خلقت من نور الله تعالى مدلجة الجبين صفراء حمرا الرّأس سودآء الحدقتين قوايمها من الذّهب خطامها من اللؤلؤ ظاهرها من رحمة الله وباطنها من عفو الله عزّ وجلّ تلك النّاقة من نوق الله يمضي الفارس الخف ثلاثة أيّام لها سبعون ركناً بين الرّكن والرّكن سبعين ألف ملك يسبّحون الله بألوان التسبيح ، خطوة النّاقة على ميل تلحقُ ولا تُلحق لايمر بملاء من الملائكة إلاّ قالوا من هذا العبد ما أكرمه على الله تعالى أتراه نبيّ مرسل أو ملك مقرّب أو حامل عرش أو حامل كرسيّ ؟ فيقول : لست بحامل عرش ولا حامل كرسي ولا نبيّ أنا عليّ بن أبي طالب، فيبدون رجلا رجلاً فيقولون إنّا لله وإنّا إليه راجعون ، حدّثونا فلم نصدق و نصحونا فلم نقبل ، فالّذين يحبّونه تعلّقوا بالعروة الوثقى في الدنيا كذلك نجوا في الاخرة ، يا فاطمة ألا أزيدك في عليّ رغبة ؟ قالت : زدني يا أبتاه ، قال : عليّ أكرم على الله من هارون لأنّ هارون أغضب موسى عليه السلام والّذى بعث أبيك بالحقّ نبيّاً ما غضبت يوماً قطّ ونظرت في وجه عليّ إلاّ ذهب الغضب ، يا فاطمة ألا أزيدك في عليّ رغبة ؟ قالت : زدني يا نبيّ الله ، قال : هبط على جبرئيل عليه السلام وهو يقول : اقرء عليّا منّي السلام ، فقالت :رضيت بالله ربّاً و بك يا أبتي نبيّاً و ابن عمّي بعلا ووليّاً .

الحديث الحادي عشر و المأة

« اختصاص علي بثماني عشرة منقبة ماكانت لاحد من هذه الامة »

ماروا جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نورالدين علي بن ابي بكر الهيتمي المتوفى ٨٠٧ في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٢٠ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال :

و عن ابن عباس قال : كانت لعلي ثماني عشرة منقبة ماكانت لاحد من هذه الامة ، رواه الطبراني في الاوسط .

و منهم العلامة السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في « تاريخ الخلفاء » (ص ٦٦ طبع الميمنية بمصر) :

روى الحديث عن الطبراني في الأوسط بعين ماتقدم عن « مجمع الزوائد »

و منهم العلامة عبدالرؤوف المناوي المتوفى سنة ١٠٣١ في كتابه « الكواكب الدرية » (ج ١ ص ٣٩ ط مصر)

روى الحديث بعين ماتقدم عن « مجمع الزوائد »

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان المتوفى سنة ١٢٠٦ في كتابه « اسعاف الراغبين » (ص ١٨٠ المطبوع بهامش نورالابصار بمصر)

روى الحديث عن الطبراني بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد »

ومنهم العلامة المحدث الميرزا محمد بن رستمخان البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في « مفتاح النجا » (ص ٤٣ مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدم عن « مجمع الزوائد »

الحديث الثاني عشر و المأة

« قول عمر ان لاصحاب محمد (ص) ثماني عشر منقبة اختص علي بثلاثة عشر منها »

مارواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة ابو المؤيد الموفق بن احمد اخطب خطباء خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في (المناقب ص ٢٣١ ط تبريز) قال :

وأخبرني تاج الدين أفضل الحفاظ محمد بن سمان بن يوسف الهمداني فيما كتب إلى من همدان حدثني الجليل السيد أبو سعد شجاع بن المظفر بن شجاع العدل في ذي الحجة سنة ٤٩٤ أخبرني الشيخ الامام أبو بكر أحمد بن علي بن بلال «رض» حدثني محمد بن مسرور العطار حدثني يحيى بن عبيدالله بن هامان (خ ماهان) حدثني حبدل بن الفرج حدثني محمود بن عمر المازني عن عباد الكلبي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبدالله قال: قال عمر بن الخطاب كانت في اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم ثماني عشر سابقة خص علي منها بثلاثة عشر وشركنا في الخمس . .

وفي ص٥٩ بهذا الاسناد (اي الاسناد المذكور) عن أبي سعد هذا قال أخبرني ابو القاسم علي بن محمد بن عيسى البزاز الحضرمي بقرائتي عليه حدثني عبدالباقي بن قانع بن مرزوق القاضي حدثني ابن ابي شيبة حدثني جندل بن والق حدثني محمد بن عمر المازني عن عباز الكلبي فذكر الحديث بعين ماتقدم عنه اولاً

و منهم العلامة المذكور في «مقتل الحسين» (ص ٤٥ ط الغرى)

روى الحديث بعين ماتقدم عن المناقب ثانياً سنداً ومتناً

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي المتوفى سنة ٧٥٠ في «نظم درر السمطين» (ص ١٢٩ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب»

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» مخطوط قال :

أخبرني شيخنا أبو عمرو بن الموفق والأمير الفاضل الموفق بن محمد بن الموفق الأذكانيان والشيخ علي بن محمد بن أحمد الثعلبي يعرف بابن الحبولى الدمشقي إجازة

قالوا: أخبرنا الشيخة زينب بنت أبي القاسم الشّعرى الجرجاني بروايتها عن العلامة جارالله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشرى رحمه الله قال: أنا الأُستاد الأمين أبو الحسن عليّ بن الحسين بن مروك الرازى أنبأ الحافظ أبو سعيد إسماعيل الحسين السمان الرازى أنا أبو القاسم عليّ بن محمّد البزاز بقرائتي عليه ثنا عبدالباقي بن قانع ثنا ابن أبي شيبة ثنا جدل بن والق ثنا محمّد بن عمر المازني فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب» سنداً ومتناً إلا انه ذكر الباء بدل كلمة «فى» في قوله: كانت فى اصحاب محمّد

و منهم الحافظ عبدالرحمن جلال الدين السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى «تاريخ الخلفاء» (ص ١٧٢ ط السعادة بمصر)

روى الحديث عن الطبرانى في «الاوسط» بعين ماتقدم عن «فرائد السمطين»

و منهم العلامة شهاب الدين احمد بن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٩٧٣ فى «الصواعق المحرقة» (ص ٧٦ ط الميمنية)

روى الحديث عن الطبراني بعين ماتقدم عن «فرائد السمطين»

الحديث الثالث عشر و المأة

«اختصاص على بمأة منقبة ومشاركته مع الصحابة فى مناقبهم»

ما رواه القوم:

منهم العلامة الحافظ «عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشى المتوفى سنة ٧٧٤ فى «البداية والنهاية» (ج ٨ ص ١٢ ط حيدر آباد الدكن)

فقال سمعت أبي يقول: فضل عليّ بن أبيطالب بمأة منقبة وشاركهم في مناقبهم

الحديث الرابع عشر والمأة

«فضل على على جميع الصحابة بتسعين مرتبة»

ماروا القوم:

منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحنفى الترمذى فى كتابه

« المناقب المرتضوية » (س٩٨ ط بمبئى)

قال النّبي صلى الله عليه وآله وسلم: فضل عليّ بن أبي طالب على جميع الصحابة تسعين مرتبة

الحديث الخامس عشر والمأة

« لو عمل احد عمل سبعين نبياً لم يدخل الجنة الا بحب علي » « ان لله حقا لا يعلمه الا النبي و علي » « وللنبي حقا لا يعلمه الا الله وعلي » « ولعلي حقا لا يعلمه الا الله والنبي »

ما رواه القوم :

منهم الحافظ محمد بن أبو الفوارس في كتابه « الاربعين » (ص ٢٤ ـ المخطوط) قال:

الحديث السابع عشر ـ بحذف الاسناد عن أبي هريرة قال : مرّ علىّ بن أبيطالب عليه السلام بنفر من قريش في المسجد فتغامزوا عليه فدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشكاهم اليه فخرج النّبي صلى الله عليه وآله وسلم غضبان فقال : يا ايها الناس مالكم إذا ذكر إبراهيم وآل إبراهيم أشرقت وجوهكم و طابت نفوسكم و إذا ذكر محمّد وآل محمّد قست قلوبكم وعبست وجوهكم و الّذى نفسي بيده لو عمل أحدكم عمل سبعين نبيّاً من اعمال البرّ ما دخل الجنّة حتّى يحبّ هذا و ولده و أشار إلى علي عليه السلام ثم قال : إنّ لله حقاً لا يعلمه إلا الله وأنا وعلى ، وانّ لى حقاً لا يعلمه إلا الله وعليّاً وإنّ لعلى حقّاً لا يعلمه إلا الله وأنا ـ .

ومنهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ فى «دربحر المناقب» (ص١١٧ مخطوط)

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن «الاربعين» (ص٢٤ مخطوط)

الاّ انّه ذكر بدل قوله حتى يحبّ هذا و ولده وأشار إلى عليّ : حتّى يحبّ هذا اخي عليّاً

الحديث السادس عشر والمأة

« كلام أحمد بن حنبل : ماجاء لاحد من أصحاب رسول الله من الفضائل ماجاء فى على بن أبى طالب »

ما رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحاكم أبوعبدالله النيشابورى المتو فى سنة ٤٠٥ «فى المستدرك» (ج ٣ ص ١٠٧ ط حيدرآباد الدكن)

سمعت القاضي أباالحسن علي بن الحسن الجراحى وأبا الحسين محمد بن المظفر الحافظ يقولان: سمعنا أباحامد محمد بن هارون الحضرمي يقول: سمعت محمد بن منصور الطوسي يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول : **ماجاء لاحدمن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الفضائل ماجاء لعلى بن ابى طالب رضى الله عنه**

ومنهم الثعلبى المتوفى سنة ٤٢٧ و قيل ٤٣٧ فى تفسيره (على ما فى مناقب عبدالله الشافعى ص ١١٢)

وسمعت أبامنصور الخمساوى يقول: سمعت محمد بن علي الحافظ يقول: سمعت أباالحسن علي بن الحسين يقول : سمعت أبا حامد محمد بن هارون الحضرمي يقول: سمعت محمد بن منصور الطوسي يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول : ماجآء لأحدمن أصحاب رسول الله ﷺ ماجآء لعلي بن أبي طالب من الفضائل مثله، ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدرى في تفسير قوله تعالى: إنما وليكم الله ورسوله، الآية ومن صحيح النسائى عن ابن سلام قال : أتيت النبى ﷺ الحديث بتفاوت ما . .

ومنهم العلامة ابن عبدالبر المتوفى ٤٦٣ فى «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦٦ ط حيدرآباد الدكن) حيث قال :

وقال أحمد بن حنبل و إسماعيل بن إسحاق القاضى : **لم يرو فى فضائل احد من الصحابة بالاسانيد الحسان ما روى فى فضائل على بن أبى طالب**

و كذلك أحمد بن شعيب بن على النسائى .

و منهم العلامة اخطب خطباء خوارزم صدر الائمة الحافظ ابو المؤيد الموفق بن أحمد المتوفى سنة ٥٦٨ فى كتابه «المناقب» (ص ١٩ ط تبريز)

اخبرنى به الشيخ الامام الزاهد فخر الائمة أبو الفضل بن عبد الرحمان الحفربندى الخوارزمى جزاه الله خيراً في إجازة قال: **اخبرنى** الشيخ الامام أبو محمّد الحسن بن أحمد السمرقندى قال : **حدثنى** أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن عبدان العطّار وإسماعيل بن أبي نصر عن عبد الرّحمان الصّابوني وأحمد بن الحسين البيهقي قالوا جميعاً : **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ يقول سمعت القاضي الامام أبا الحسن على بن الحسن وأبا الحسن محمّد بن المفطر «ابامطر خل» الحافظ يقولان : سمعنا أباحامد محمّد بن هارون الحضرمى يقول : سمعت محمّد بن منصور الطّوسى يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول : **ماجآء لاحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله من الفضائل ماجآء لعلى بن أبى طالب عليه السلام .**

و منهم العلامة القاضى ابو الحسين محمد بن الحسين أبو يعلى الحنبلى الفراء الشهيد سنة ٥١٦ فى كتابه «طبقات الحنابلة » (ج١ ص ٣١٩ طبع القاهرة)

وأنبأنا أبو الحسين بن الابنوسى قال أخبرنا عمر بن إبراهيم الكتانى قال حدثنا أبو الحسين بن عمر بن الحسن القاضى الاشنانى حدثنا اسحاق بن الحسن الحربى قال : حدثنى محمّد بن منصور الطوسى قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : ما روى لاحد من الفضائل اكثر مما روى لعلى بن أبيطالب .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزرى المتوفى سنة ٦٣٠ فى « الكامل » (ص ٢٠٠ ط المنيريّة بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «المستدرك»

ومنهم الحافظ الكنجى الشافعى المتوفى سنة ٦٥٨ فى «كفاية الطالب»

(ص ١٢٥ ط الغرى)

أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعى، **أخبرنا** أبو المظفر عبدالمنعم بن الامام عبدالكريم، **اخبرنا** الامام الحافظ على التحقيق أحمد بن الحسين البيهقى قال: سمعت محمد بن عبدالله الحافظ يقول: فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «**مناقب الخوارزمى**» سنداً ومتناً.

و منهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤ فى «رياض النضرة»

(ج٢ص ٢١٢ ط مصر)

قال: أحمد بن حنبل و القاضى إسماعيل بن إسحاق: لم يرو فى فضائل أحد من الصحابة بالاسانيد الحسان ما روى في فضائل علي بن أبيطالب، رضي الله عنه.

ومنهم الحافظ ابوعبدالله شمس الدين محمد الذهبى المتوفى سنة ٧٤٨ فى «تلخيص المستدرك» المطبوع بذيل المستدرك (ج ٣ ص ١٠٧ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «المستدرك»

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى «فرآئد السمطين» (مخطوط) قال:

اخبرنى الشيخ مجدالدين أبو الحسن محمد بن يحيى بن حسين بن عبدالكريم الكرجي رحمه الله بقرآئتي عليه بقزوين في داره بروايته عن رضي الدين المؤيد ابن محمد بن علي المقرى كتابة قال: أناجدى لأمي أبو العباس محمد العباس العصارى الطوسي المعروف بعباسة سماعاً، أنا القاضي أبوسعيد محمد بن النوقانى الفرحزادى، قال: أنا الامام أبوإسحاق محمد بن أحمد بن إبراهيم النبطي رحمه الله قال: سمعت أبامنصور الحمسادى يقول: سمعت محمد بن عبدالله الحافظ يقول: سمعت أبا الحسن

علي بن الحسن فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرك»

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى المتوفى سنة ٧٥٠ فى «نظم درر السمطين» (ص٨٠ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «المستدرك»

ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢ فى «تهذيب التهذيب» (ج ٧ ص ٣٣٩ ط حيدرآباد الدكن)

و قد روى عن أحمد بن حنبل انّه قال : لم يرو لاحد من الصحابة من الفضائل ما روى لعلى ، و كذا قال النسائى وغيرواحد وفى هذا كفاية .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢ فى «فتح الباري فى شرح البخارى»(ج ٧ ص ٥٧ ط مصر)

قال أحمد وإسماعيل القاضى والنسائى و أبوعلى النيسابورى : **لم يرد فى حق احد من الصحابة بالاسانيد الجياد اكثر ماجاء فى على**

ومنهم العلامة المذكور فى «الاصابة»(ج٢ ص ٥٠١ ط مصطفى محمد بمصر)

قال الامام أحمد : لم ينقل لاحد من الصحابة مانقل لعلى .

ومنهم العلامة السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى « تاريخ الخلفاء » (ص ٦٥ ط الميمنية بمصر)

روى بعين ماتقدم عن «المستدرك»

٦ منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمى المتوفى سنة ٩٧٤ في «الصواعق المحرقة» (ص٧٢ ط الميمنية بمصر) روى عن أحمد بعين ماتقدّم عن المستدرك

و روى عن اسماعيل القاضي والنسائي وأبي علي النيشابورى انّهم قالو : لم يرد فى حق احد من الصحابة بالاسانيد الحسان اكثر مماجاء فى على

و منهم العلامة الشيخ على بن ابراهيم برهان الدين الحلبى الشافعى المتوفى سنة ١٠٤٤ فى «انسان العيون» الشهير بالسيرة الحلبية(ج ٢ ص٢٠٧ ط القاهرة)

روى بعين ماتقدّم عن « المستدرك »

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان المتوفى سنة ١٢٠٦ فى « اسعاف الراغبين » (ص ١٦٧ ، المطبوع بهامش نورالأبصار)

قال إسماعيل القاضي و النسائى و أبوعلى النيشابورى : **لم يرد فى حق احد من الصحابة بالاسانيد الحسان اكثر مماجاء فى على .**

و منهم العلامة العارف المولوى السيد شاه تقى على الكاظمى العلوى الشهير بقلندر الهندى الحنفى الكاكوردى المتوفى سنة ١٢٨٠ فى « الروض الازهر » (ص ٩٦ و ١٠٢)

روى عن احمد بعين ماتقدم عن « المستدرك »

و فى (ص ٣٧١ ، الطبع المذكور)

(روى عن إسماعيل القاضى و النسائى و ابى على النيشابورى بعين ما تقدم عنهم فى « الصواعق »

ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزه محمدخان بن رستمخان المعتمد البدخشى المتوفى فى القرن الثانيعشر فى « مفتاح النجا » (ص ٤٣ مخطوط)

قال النسائى فذكر بعين ماتقدّم عن **«اسعاف الراغبين»**

و اخرج الحاكم فذكر بعين ماتقدم عن **«المستدرك»**

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى « ينابيع المودة » (ص ١٢٢ ط اسلامبول)

روى عن موفق بن أحمد بسنده عن محمّد بن منصور بعين ماتقدم عنه فى « المناقب »

ثم قال : وفى المناقب عن ابي الطفيل قال: قال بعض الصحابة : لقدكان لعلي

من السوابق مالو قسمت سابقة فيها بين الناس لوسعتهم خيراً .

وفى (ص ٢٧٥ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الثعلبى بعين ماتقدم عن « المناقب » ونقل العبارة المتقدمة عن «الصواعق»

ومنهم العلامة حسن بن المولوى امان الله الدهلوى العظيم آبادى الهندى المتوفى بعد سنة ١٣٠٠ فى « تجهيز الجيش » (ص ٣٣٥ مخطوط)

روى عن الزرندى الشافعى عن أحمد بن حنبل بعين ماتقدم عن **«المستدرك»**

و منهم العلامة السيد احمد زينى دحلان الشافعى مفتى مكة المتوفى سنة ١٣٠٤ فى «السيرة النبوية» (المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج ٢ ص ١١ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ماتقدم عن « المستدرك »

و منهم العلامة السيد أحمد بن اسماعيل البرزنجى المتوفى فى اوائل القرن الرابع عشر فى «مقاصد الطالب» (ص ١٠) قال :

قال الامام أحمد بن حنبل الشيبانى : **لم يرد لاحد من الصحابة الاطواد ماورد لعلى من التمجيد فى السنة على رؤوس الاشهاد .**

ومنهم العلامة المحدث المعاصر السيد احمد بن محمد الصديق الحسنى المغربى نزيل القاهرة من مشايخنا فى الرواية فى « فتح العلى » (ص ٢ ط اسلامية بالقاهرة) قال:

قال جمع من الحفاظ : انه لم يرد من الفضائل لاحد من الصحابة بالاسانيد الصحيحة الجياد ماورد لعلى بن ابى طالب.

الحديث السابع عشر والمأة

« حفظ سليمان عشرة آلاف حديث فى فضايل على»

ماروا القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ١٢١ ط اسلامبول)

أيضاً أخرج موفّق بن أحمد عن حرب بن عبدالحميد قال حدّثنا سليمان الأعمش بن مهران انّ المنصور الدوانيقي العبّاسي حال خلافته قال يا سليمان أخبرني كم من حديث ترويه في فضائل عليّ بن أبي طالب ؟ قلت يسيراً قال ويحك كم تحفظ؟قلت :عشرة آلاف حديث أو ألف حديث فلمّا قلت أو ألف حديث استقلّها فقال:ويحك يا سليمان بل عشرة آلاف كما قلت اوّلاً

الحديث الثامن عشر والمأة

« قول ابن عباس ان مناقب علي وفضائله اقرب الى ثلاثين ألف »

ماروا القوم :

منهم الحافظ الكنجي الشافعي المتوفى ٦٥٨ في « كفاية الطالب » (ص ١٢٥ ط الغرى) قال : .

و اخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن يوسف بن بركة الكتبي بالموصل عن الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد المقرى ، **أخبرنا** الحسن بن أحمد ، **اخبرنا** أحمد بن عبدالله الحافظ ، **اخبرنا** أحمد بن يعقوب بن المهرجان ، **حدثنا** علي بن محمد النخعي القاضي ، **حدثنا** الحسين بن الحكم ، **حدثنا** حسن بن الحسين عن عيسى ابن عبدالله عن أبيه عن جدّه قال:قال رجل لابن عبّاس : سبحان الله ما أكثر مناقب علي و فضائله ، إنّي لاحسبها ثلاثة آلاف فقال ابن عباس(رض) : أولا نقول: إنّها إلى ثلاثين ألفاً أقرب ، خرج هذا الاثر جماعة من الحفاظ في كتبهم .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمو يه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ في « فرآئد السمطين » مخطوط ـ قال :

أنبانى الشيخ تاج الدين أبوطالب على بن الحب بن عبدالله الخازن قال: أنبأنى العلامة برهان الدين ناصر بن أبى المكارم المطرزى قال الامام أخطب خوارزم أبو المويّد الموفق بن أحمد المكى الخوارزمى إجازة إن لم يكن سماعاً. قال أنا الحسن بن أحمد المغزلى أنا أحمد بن عبدالله الحافظ ثنا أحمد بن يعقوب بن مهرجان ثنا علىّ بن محمد النخعى القاضى ثنا الحسين الحكم ثنا حسين بن الحسين عن عيسى بن عبدالرحمان عن أبيه عن جدّه قال: قال رجل فى ابن عبّاس: سبحان الله ما أكثر مناقب علىّ وفضائله انّى لا أحسبها ثلاثة آلاف فقال ابن عبّاس ان لا يقول انها إلى ثلاثين الفاً اقرب.

ومنهم العلامة جمال الدين السيد عطاء الله بن فضل الله الحسينى الهروى المتوفى سنة ١٠٠٠ فى « الاربعين حديثاً » (مخطوط)

روى عن ابن عباس بعين ماتقدّم عن « كفاية الطالب »

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى « ينابيع المودة » (ص ١٢١ ط إسلامبول)

روى عن أحمد بعين ماتقدم عن « كفاية الطالب » الّا انه عكس فى موضع كلمتى المناقب و الفضائل.

الحديث التاسع عشر و المأة

« فضائل على لايحصى كثرة » « من ذكر فضيلة منها مقراً بها غفرله »
« ومن كتبها يستغفر له الملائكة » « ومن استمعها غفرله ذنوب السمع »
« ومن نظر الى كتابها غفرله ذنوب البصر » « النظر الى على عبادة »
« لا يقبل الايمان الا بولايته »

ما رواه القوم:

منهم العلامة ابو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خطباء خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في كتابه « المناقب » (ص٢ ط تبريز) قال :

وبهذا الاسناد (أى الاسناد المتقدم فى كتابه) عن ابن شاذان قال : حدّثنى أبو محمّد الحسن بن أحمد المخلدى فى كتابه عن الحسين بن إسحاق عن محمّد بن زكريا عن جعفر بن محمّد بن عمّار عن أبيه عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن على بن الحسين عن أبيه عن أمير المؤمنين على بن أبيطالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله تعالى جعل لأخى على فضآئل لا تحصى كثرة ، فمن ذكر فضيلة من فضآئله مقراً بها غفر الله له ماتقدم من ذنبه ، ومن كتب فضيلة من فضائله لم تزل الملئكة تستغفر له مابقى لتلك الكتابة رسم ، ومن استمع إلى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب الّتى اكتسبها بالاستماع ، و من نظر إلى كتاب من فضائله غفر الله له الذّنوب الّتى اكتسبها بالنظر ، ثم قال : النظر الى على عبادة ، وذكره عبادة ولايقبل الله ايمان عبد الا بولايته والبراءة من اعدائه .

ومنهم العلامة ابو عبدالله الگنجى الشافعى المتوفى سنة ٦٥٨ فى « كفاية الطالب » (ص ١٢٣ ط الغرى)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «مناقب الخوارزمى» سنداً ومتناً

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٣٢ فى « فرآئد السمطين » (مخطوط) قال :

أخبرنا الصدر الامام العلامة نصير الدين أبو جعفر محمّد بن محمّد بن الحسن بن أبى بكر المشهدى الطّوسى رحمه الله إجازة قال: أنبأ خالى الامام المدل السعيد نور الدين علىّ بن أبى منصور الشعبى رحمه الله اجازة ح وانبأنى الشيخ الامام العدل تاج الدين أبو طالب على بن انجب بن عبيدالله الخازن البغدادى رحمه الله قالا: أنبأنا الامام

برهان الدين ابو المظفر ناصر بن أبي المكارم المطرزي الخوارزمي اجازة بروايته عن الامام ضياء الدين أخطب الخطبا أبي المؤيد الموفق بن أحمد المكي رحمه الله إجازة ان لم يكن سماعاً قال أنبأ الحافظ ابو العلا الحسن بن أحمد العطّار الهمداني وقاضي القضاة نجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي قالا: أنبأنا الشريف الامام الاجل نور الهدى أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي رحمه الله عن الامام محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن شاذان قال: حدثني أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي من كتابه فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « كفاية الطالب » سنداً و متناً .

الاحاديث الواردة من طرق العامة فيما نص بها رسول الله صلى الله عليه و آله من مناقب امام المسلمين أمير المؤمنين علي بن أبيطالب عليه السلام

الباب الاول

في ان منزلة علي من النبي صلى الله عليه و آله و سلم منزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعده و الاحاديث الدالة عليه على اقسام

القسم الاول

حديث سعد بن أبي وقاص

وهو على انحاء

الاول

ما رواه ابراهيم بن سعد

روى عنه جماعة من أعلام القوم

منهم المورخ الشهير أبومحمد عبدالملك بن هشام المتوفى سنة ٢١٨ في «السيرة» (ج٢ص ٥٢٠ ط الحلبي بمصر) قال :

قال ابن إسحاق : و حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانه عن ابراهيم ابن سعد بن أبي وقاص عن أبيه سعد أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي: الاترضى ياعلي ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لانبي بعدي.

و منهم الحافظ احمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ في « المسند » (ج ٣ ص٥٦ ط الميمنية بمصر) قال .

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت إبراهيم بن سعد يحدث عن سعد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لعلي : اما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم الحافظ المذكور في « الفضائل » مخطوط

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدم عن «المسند» سنداً و متناً .

و روى الحديث بالسند المذكور عن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لانبي بعدي .

ومنهم العلامة ابوجعفر محمد بن حبيب بن امية البغدادي المتوفى سنة ٢٤٥ في «المحبر» (ص ١٢٥)

روى الحديث بعين ماتقدم عن « المسند »

و منهم الحافظ محمد بن اسماعيل البخاري المتوفى سنة ٢٥٣ و قيل سنة ٢٥٦ في «صحيحه» (ج ٥ ص ١٩ ، ط الاميرية بمصر) قال:

حدثني محمد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة عن سعد قال: سمعت إبراهيم ابن سعد فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «المسند» سنداً و متناً .

و منهم الحافظ ابوداود الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود البصري

المتوفى سنة ٢٥٩ فى كتابه «المسند» (ص ٢٨ح ٢٠٥ ط حيدرآباد) قال:

حدثنا ابوداود قال : سمعت إبراهيم بن سعد بن ابي وقاص يحدث عن سعد ان النّبى ﷺ قال لعلى: الاترضى بان تكون منّى بمنزلة هارون من موسى.

ومنهم الحافظ ابوحسين مسلم بن الحجاج القشيرى النيشابورى المتوفى سنة ٢٦١ فى «صحيحه» (ج٢ ص ١٩ ط محمدعلى صبيح بمصر) قال :

حدثنا - ابوبكر بن ابى شيبة حدثنا غندر عن شعبة ح و حدثنا محمّد بن المثنى وابن بشّار قالا : حدثنا محمّد بن جعفر، حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم سمعت إبراهيم ابن سعد عن سعد عن النّبي ﷺ انّه قال لعليّ : اما ترضى ان تكون منّى بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم الحافظ ابن ماجة القزوينى المتوفى سنة ٢٧٣ فى «سنن المصطفى» (ج ١ ص ٥٥ ط التازية بمصر) حيث قال :

حدثنا محمّد بن بشار ، ثنا محمّد بن جعفر ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «المسند» الا انه ذكر بدل كلمة اما ، الا .

ومنهم العلامة النسائى المتوفى سنة ٣٠٣ فى « الخصائص » (ص ١٥ ط التقدم بمصر) حيث قال:

اخبرنا محمّد بن بشار البصرى ، قال : حدثنا محمّد يعنى ابن جعفر غندر ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند» سنداً ومتناً

و منهم العلامة النسائى المتوفى سنة ٣٠٣ فى « الخصائص » (ص ١٥ ، ط التقدم بمصر) :

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح البخارى» سنداً ومتناً .

وفى (ص ١٥ ، الطبع المذكور) : قال

أخبرنا صفوان بن محمّد بن عمرو ، قال : حدّثنا أحمد بن خالد قال: حدثنا

عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون عن محمد بن المنكدر قال سعيد بن المسيب : أخبرني إبراهيم بن سعد أنه سمع أباه سعداً وقد ذكرناه في حديث سعيد بن المسيب عن سعد فراجع .

وفي (ص ١٦ ، الطبع المذكور) : قال .

أخبرنا عبدالله بن سعد البغدادي ، قال : حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال : حدثني محمد بن طلحة بن زيد بن مكانة عن إبراهيم بن سعد بن ابي وقاص عن أبيه سعد أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لعلي رضي الله عنه حين خلّفه في غزوة تبوك على أهله: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ؟ قال : أبو عبدالرحمن و قد روى هذا الحديث عن عامر بن سعد عن أبيه من غير حديث سعيد بن المسيب .

ومنهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ في «حلية الاولياء» (ج ٧ ص ١٩٦ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح وحدثنا ابو بكر ابن خلاد ، ثنا الحارث بن ابي اسامة ، ثنا يعلى بن عباد وابو النضر قالوا : ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت إبراهيم بن سعد بن ابي وقاص يحدث عن سعد ان النبي ﷺ قال لعلي كرم الله وجهه : الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي . صحيح مشهور من حديث شعبة رواه غندر والناس عنه .

وفي (ج ٧ ص ١٩٦ ، الطبع المذكور) قال :

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر (ح) وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد (ح) وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا أبو زكريا الحنائي ، ثنا عبيدالله بن معاذ ، ثنا أبي قالوا ثنا شعبة عن الحكم عن مصعب عن سعد فذكر الحديث

بعين ما تقدّم عنه.

ومنهم الفقيه أبوالحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه «مناقب أمير المؤمنين» المخطوط

قال: أخبرنا أبوالقاسم عليّ بن عبدالواحد بن عليّ بن العبّاس الواسطي البزّاز يرفعه إلى إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن النبي ﷺ قال لعليّ عليه السلام هذه المقالة حين استخلفه: ألاترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لانبيّ بعدي.

ومنهم العلامة البغوي المتوفى سنة ٥١٠ وقيل: سنة ٥١٦ في «مصابيح السنة» (ج ١ ص ٢٠١ ط الخيرية بمصر):

روى الحديث نقلاً عن «الصحاح» عن سعد قال: قال رسول الله ﷺ لعليّ: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لانبيّ بعدي.

ومنهم العلامة ابوالمؤيد الموفق بن احمد اخطب خطباء خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في (المناقب ص ٨٢ ط تبريز) قال:

و أخبرنا الشيخ الثقة «خ الفقيه» العدل أبوبكر محمّد بن عبدالله بن نصر ابن التراغوني بمدينة السلم، عن الشيخ الثقة أبي الليث وأبي الفتح أحمد بن الحسين ابن نصر بن الحسن الشاشي، عن شيخ أبي بكر أحمد بن منصور المغربي، عن الشيخ الحافظ أبي بكر محمّد بن عبدالله بن الحسين بن زكريّا الشيباني (خ الشاشي) المعروف بالجوزقي (خ جورقي)، أخبرني أبوالعبّاس الدغولي، حدثني محمّد بن مسكان، حدثني أبوداود الطيالسي فذكر الحديث بعين ماتقدّم أوّلاً عن «مسند الطيالسي» سنداً ومتناً إلاّ أنّه ذكر بدل كلمة ألا: أما ثمّ قال: وأخرج الشيخان هذا الحديث في صحيحيهما.

و منهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «ذخاير العقبى»

(ص ٦٣ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى من طريق الشيخين عن سعد بعين ماتقدم ثانياً عن «الخصائص»

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج٢ ص ١٦٢ ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً من طريق الشيخين عن سعد بعين ماتقدم ثانياً عن «الخصائص» ثم قال أخرجه الترمذي وابوحاتم ولم يقولا إلا أنه لانبي بعدي.

ومنهم العلامة أبوالفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٣٩ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ماتقدم عن احمد في «المسند»

وفي (ج ٥ ص ٧ ، الطبع المذكور) قال:

حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن إبراهيم بن سعد بن ابي وقاص عن أبيه سعد فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب ابن المغازلي».

وفي (ج ٥ ص ٧ ، الطبع المذكور) قال:

وقد روى البخاري و مسلم هذا الحديث عن طريق شعبة عن سعد بن إبراهيم عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه به.

و منهم العلامة بدرالدين أبي محمد محمود بن أحمد العيني الحنفي المتوفى سنة ٨٥٥ في «عمدة القاري» (ج ١٦ ص ٢١٨ ط المنيرية بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح البخاري» سنداً ومتناً ثم قال: و الحديث أخرجه مسلم في «الفضائل» عن أبي بكر بن أبي شيبة و ابي موسى و بندار ثلاثتهم عن غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عنه به، واخرجه النسائي في المناقب و ابن ماجة في السنة جميعاً عن بندار به، قال الخطابي هذا إنما قاله لعلي حين خرج إلى تبوك ولم يستصحبه فقال: أتخلفني مع الذرية؟ فقال: أما ترضى الخ.

و منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان السيوطى المتو فى سنة ٩١١ فى « تاريخ الخلفاء » (ص ٦٥ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق الشيخين عن سعد بعين ماتقدّم عن «مسلم» ثمّ قال:

اخرجه احمد و البزار من حديث ابى سعيد الخدرى والطبرانى من حديث اسماء بنت عميس وام سلمة وحبشى بن جنادة وابن عمرو ابن عبّاس و جابر بن سمرة و البراء بن عازب وزيد بن ارقم .

ومنهم العلامة الشيخ السعدى الخزرجى الابى اليمانى الشافعى المتوفى سنة ١٠٢٤ فى «شرح ارجوزته المسماة بسعدية » (ص ٢٧٣ مخطوط)

روى الحديث من طريق الشيخين بعين ماتقدم عن «مسند الطيالسى» .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى « ينابيع المودة » (ص ٢٠٤ ط إسلامبول) :

روى الحديث من طريق البخارى ومسلم و الترمذى وابن ماجه وابن ابى حاتم وابن إسحاق عن سعد .

و منهم العلامة الفاضل المعاصر الشيخ يوسف بن اسماعيل البيروتى النبهانى المتوفى سنة ١٣٥٠ فى «منتخب الصحيحين» (ص٧٦ ط التقدم بمصر) .

روى الحديث من طريق مسلم عن سعد.

و منهم العلامة المعاصر الشيخ أحمد بن عبدالرحمن البناء الشهير بالساعاتى من مشايخنا فى الرواية فى «بدائع المنن» (ج ٢ ص ٥٠٣ ط القاهرة)

روى الحديث من طريق مسلم عن سعد .

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهانى المتوفى سنة ١٣٥٠ فى «الفتح الكبير» (ج ١ ص ٢٧٧ ، ط مصر) :

روى الحديث من طريق مسلم والترمذى عن سعد .

الحديث الثانى

حديث عايشة بنت سعد

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ المحدث احمد بن محمد بن حنبل الشيبانى المروزى المتوفى سنة ٢٤١ فى كتاب «المسند» (ج ١ ص ١٧٠ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثنى أبي ثنا أبوسعيد مولى بني هاشم ، ثنا سليمان بن بلال، ثنا الجعيد بن عبدالرحمان عن عائشة بنت سعد عن أبيها أن علياً رضي الله عنه خرج مع النّبي ﷺ حتّى جاء ثنية الوداع وعلىّ رضي الله عنه يبكي يقول : تخلفني مع الخوالف فقال : أوما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ النبوة .

ومنهم الحافظ المذكور فى «الفضائل» (مخطوط)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدم عنه في «المسند» سنداً ومتناً .

وقال :حدثنا عبدالله بن أحمد قال : حدثنى أبي قال : حدثنا أبوسعيد قال : حدثنا سليمان بن بلال قال : حدثنا الحميد بن عبدالرحمان عن عائشة بنت سعد عن ابيها .

قال : خلّف رسول الله ﷺ علىّ بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال: يا رسول الله تخلفني في النسآء و الصّبيان فقال : أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدى .

و منهم العلامة النسائى المتوفى سنة ٣٠٣ فى « الخصائص »(ص١٦ ط التقدم بمصر) حيث قال:

أخبرنا زكريّا بن يحيى قال أخبرنا أبومصعب الدّرا و ردى عن عبدالمجيد عن عائشة عن أبيها .

فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « المسند » إلاّ انّه ذكر بدل كلمة يشتكى يبكى .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى «فرائد السمطين» مخطوط قال :

أخبرنا فقيه المحدّثين أبو محمّد عبدالسلام بن محمّد بن مزروغ البصرى بقرائتي عليه بحرم سيّدنا محمّد ﷺ بالمدينة المعظمة فى الروضة بين القبر والمنبر ضحوة يوم السبت الثاني عشر من المحرّم سنة ثمانين و ستمأة قال : أنبأنا الشيخ موفّق الدين ابو المحاسن فضل الله بن أبي بكر عبدالرزّاق بن عبدالقادر الجيلى بقرائة علىّ بن إبراهيم بن الدردانة الحزبي قال: أنبأنا أبو الفتح عبدالله بن عبدالله بن محمّد بن بخار ابن سايل الدياس قرائة عليه وأنا أسمع في يوم الجمعة من شوّال سنة ثمان وسبعين وخمسمأة قال : أنبأنا أبو غالب محمّد بن الحسن بن أحمد الباقلاني قرائةً عليه و أنا أسمع قال : أنبانا أبو عبدالله أحمد بن عبدالله بن الحسن المحاملى في صفر سنة ثماني و عشرين وأربعمأة قال : أنبانا أبو بكر محمّد بن محمّد بن أحمد بن مالك الاشجعى قرائة عليه فى شهر ذى القعدة من سنة خمسين وثلاث مأة قال : أنبانا أبو الأحوص محمّد بن الهيثم بن حمّاد القاضى الفكرى سنة ستّين و مأتين قال: أنبأنا سعيد بن كثير بن عفير عن ابن وهب عن سلمان بن جلال عن الجعيد عن عايشة ابنة سعد عن سعدان رسول الله ﷺ قال لعلي عليه السلام : الا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ النبوّة .

ومنهم الامام العلامة الحافظ المفسر المورخ عماد الدين أبو الفدآء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشى الدمشقى المتوفى سنة ٧٧٤ فى « البداية والنهاية » (ج ٧ ص ٣٤٠ ، ط مطبعة السعادة بمصر):

روى الحديث من طريق أحمد بعين ماتقدّم عن «المسند» ثم قال : و هذا إسناد صحيح .

ومنهم العلامة المولى حسام الدين علي المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «كنز العمال» (ج ٦ ص ١٥٣ ، ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «المسند».

و قال في (ص ١٦ ، الطبع المذكور)

أخبرنا الحسن بن إسماعيل بن سليمان المصيصي الخالدي قال: أخبرنا المطلب عن ليث عن الحكم عن عائشة بنت سعد عن سعدان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي رضي الله عنه في غزوة تبوك: أنت يا ابن أبي طالب مني مكان هارون من موسى إلا أنه لا نبي من بعدي. قال أبو عبدالرحمن و شعبة احفظ وليس ضعيف الحديث فقد روته عائشة بنت سعد.

و منهم العلامة ابو محمد عبدالرحمان الرازي الحافظ الشافعي ابن الامام أبوحاتم المتوفى سنة ٣٢٧ في كتابه «علل الحديث» (ج ٢ ص ٣٩٠ ط السلفية بمصر) قال:

ح ٢٦٨٠ سئل أبوزرعة عن حديث رواه مطلب بن زياد عن ليث عن الحكم عن عائشة بنت سعد عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي يوم غزوة تبوك «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي من بعدي».

ومنهم الحافظ أبوبكر البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في «تاريخ بغداد» (ج ٨ ص ٥٢ ط السعادة بمصر) قال:

أخبرنا علي بن القاسم بن الحسن الشاهد - بالبصرة - حدثنا علي بن إسحاق ابن محمد البختري المادرائي، حدثنا الحسين بن شداد، حدثنا سهل بن نصر، حدثنا المطلب بن زياد

فذكر الحديث بعين ماتقدم من «علل الحديث» سنداً ومتناً.

ومنهم الفقيه أبوالحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي

الواسطي المتوفى سنة ٣٨٣ في كتابه « مناقب أمير المؤمنين » (مخطوط)

قال: أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن الحسن بن يعقوب الدباس الواسطي رفعه إلى عايشة بنت سعد عن رسول الله ﷺ انّه قال لعلي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ انّه لانبيّ بعدى.

الحديث الثالث

حديث عامر بن سعد

رواه جماعة من اعلام القوم:

منهم الحافظ ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٢٦١ في « صحيحه » (ج ٧ ص ١١٩ ط محمد علي صبيح بمصر)

حيث قال:

حدثنا - يحيى بن يحيى التيمي وابوجعفر محمّد بن الصباح وعبيدالله القواريري وسريج بن يونس كلّهم عن يوسف الماجشون (واللفظ لابن الصباح) حدّثنا يوسف ابوسلمة الماجشون، حدّثنا محمّد بن المنكدر عن سعيد بن المسيّب عن عامر بن سعد ابن ابي وقاص عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ انّه لانبيّ بعدى، قال سعيد: فاحببت ان اشافه بها سعداً فلقيت سعداً فحدثته بما حدّثني عامر فقال: انا سمعته فقلت: انت سمعته؟ فوضع اصبعيه على اذنيه فقال نعم وإلاّ فاستكّتا.

و منهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في « الخصائص » (ص ١٥، ط التقدّم بمصر): قال:

أخبرنا زكريا بن يحيى قال : حدثنا ابن الشوارب قال :حدثنا حمّاد بن زيد عن عليّ بن زيد عن سعيد بن المسيّب عن عامر بن سعد عن سعد فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح مسلم» إلاّ أنّه قال في آخر الحديث : فأتيته فقلت: ما حديث حدّثني به عنك عامر ؟ فأدخل أصبعيه في اذنيه و قال : سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله و إلاّ فاستكتّا .

ومنهم الفقيه أبوالحسن على بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في « مناقب أمير المؤمنين » مخطوط قال :

أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفّر بن أحمد القطّان الفقيه الشافعي بقرآئتي عليه يرفعه إلى عامر بن سعد فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح مسلم» ثمّ قال : أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمّد بن عليّ بن عبدالرزّاق الهاشمي الخطيب يرفعه إلى عامر بن سعد فذكر الحديث بعين ماتقدّم عنه أولا.

و منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠ في «حلية الاولياء »(ص١٩٥ طمطبعة السعادة)

حدّثنا محمّد بن الحميد، ثنا إسحاق بن بنان، ثنا عبدالملك بن الصباح المسمعي ، ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن أبيه سعد انّ النّبي صلى الله عليه وآله قال لعليّ كرم الله وجهه : ألا ترضى ان تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ انّه لانبيّ بعدى .

ومنهم الفقيه أبوالحسن على بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» مخطوط قال :

وقال أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمّد بن عليّ بن عبدالرزّاق الهاشميّ الخطيب يرفعه إلى عامر بن سعد عن أبيه انّه سمع النّبي صلى الله عليه وآله يقول لعليّ : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ انّه لانبيّ بعدى فأحببت أن اشافه بذلك سعداً فلقيته فذكرت

له ما ذكر لي عامر فقال: نعم سمعته يقول، فقلت أنت سمعته فأدخل يده في اذنيه قال نعم و إلاّ استكتا : وقال ايضا :

أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفّر بن أحمد القطّان الفقيه الشافعيّ بقرائتي عليه يرفعه إلى عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعليّ: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لانبيّ بعدى فأحببت أن اشافه بذلك سعداً فلقيته فذكرت له ما ذكر لي عامر فقال : نعم سمعته يقول فقلت أنت سمعته فأدخل يده في اذنيه قال نعم وإلاّ استكّتا .

و قال أيضاً :

قال أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهاب يرفعه إلى عامر بن سعد أيضاً عن أبيه سعد فذكر الحديث بعين ماتقدّم عنه أولا .

ومنهم العلامة ابوالمؤيد الموفق بن أحمد اخطب خطباء خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في كتابه «المناقب» (ص ٧٩ ط تبريز) قال :

أخبرنا الشيخ الزاهد أبوالحسن عليّ بن أحمد العاصمي ، أخبرني إسماعيل ابن أحمد الواعظ ، أخبرني والدى أحمد بن الحسين البيهقي ، أخبرني أبوالحسن عليّ بن محمّد بن عليّ المقرى . أخبرني الحسن بن محمّد بن إسحاق الأسفراني ، حدّثني يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنى محمّد بن أبي بكر، حدثني يوسف بن الماجوني، حدّثني محمّد بن المنكدر عن سعيد بن المسيّب عن عامر بن سعد فذكر الحديث بعين ماتقدّم أولا عن «مناقب ابن المغازلى» وذكر بدل قوله كلمة ليس : إلاّ .

و منهم الحافظ ابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ في «تاريخه» على مافي «منتخبه» (ج ٤ ص ١٩٦ ط روضة الشام)

و روى بسنده إلى عامر بن سعد عن سعد ان النّبى ﷺ قال لعليّ: «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى »

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزرى المتوفى سنة ٦٣٠ فى «اسد الغابة»

(ج ٤ ص ٢٦ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

أنبانا أبو منصور مسلم بن علي ، أنبانا أبو البركا ابن خميس ، أنبانا أبو نصر ابن طوق ، أنبانا أبو القاسم بن المرجى ، انبانا ابو يعلي الموصلي ، حدثنا سعيد بن مطرف الباهلي ، حدثنا يوسف بن يعقوب الماجيشون عن ابى المنذر عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد عن سعد فـذكر الحديث بعين ماتقدم او لاعن « مناقب ابن المغازلي » .

و منهم العلامة الثبت الشيخ عز الدين عبد الحميد بن هبة الله الشهير بابن ابى الحديد المتوفى سنة ٦٥٥ فى «شرح النهج» (ج ٢ ص ٤٩٥ طبع القاهرة)

روى الحديث عن سعد بعين ماتقدم عن «تاريخ ابن عساكر »

و منهم العلامة الكنجى الشافعى المتوفى ٦٥٨ فى « كفاية الطالب »

(ص ١٤٨) قال :

أخبرني بهذا الحديث جميع من ذكرته من المشايخ فى البلدان في الباب المتقدم وهو التاسع والستون باسانيدهم وهو قوله :

أخبرنا العدل زين الامناء أبو الغنائم سالم بن الحسن بن صصرى التغلبي قراءة عليه وأنا أسمع في منزله بدمشق، أخبرنا أبو السعادات نصر الله بن عبد الرحمان ابن محمد ، قالا أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد ، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ابن صالح الصفار ، أخبرنا أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى .

وأخبرنا الشيخ العلامة رئيس العراق أبو محمد يوسف بن الحافظ عبد الرحمان بن علي الواعظ المعروف بابن الجوزى قراءة عليه وأنا أسمع بمدينة حلب، أخبرنا أبو منصور بن عبد السلام، أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا ابن مخلد، أخبرنا أبو علي الحسن بن عرفة

ابن يزيد العبدرى.

وأخبرنا بقيّة السلف عبدالله بن الحسين الحموىّ بحلب، قال أخبرنا سيّد الحفاظ و امام أهل الحديث أبوطاهر أحمد بن محمّد بن إبراهيم السلفىّ، أخبرنا أبوالقاسم عليّ بن الحسين بن عبدالله الربعيّ، أخبرنا محمّد بن محمّد، أخبرنا إسماعيل ابن محمّد، أخبرنا الحسن بن عرفة.

و أخبرنا بقيّة الادبآء أبو أحمد موهوب بن أحمد بن إسحاق بن موهوب بن الجواليقي قراءة عليه و أنا أسمع بمنزله بدرب القيار، و أبوغالب منصور بن أحمد ابن محمّد بن السكن المعروف بالأجل بن المعوج المراتبى بهما قالا: أخبرنا عبيدالله ابن عبدالله بن نجا بن شاتيل وقال ابن السكن: أخبرنا طغدى بن خمارتكين، قال أخبرنا أبوالقاسم الربعي، أخبرنا ابن مخلّد، أخبرنا إسماعيل، أخبرنا أبوعليّ الحسن بن عرفة.

و أخبرنا المقرى أبوالفضل مرجان بن أبى الحسن بن هبةالله بن شقيرة الواسطى بحماة، و أخبرني ثانيا بحلب و ثالثاً ببغداد، أخبرنا القاضي أبوطالب محمّد بن عليّ بن أحمد الكتانىّ، أخبرنا أبوالقاسم بن بيان، أخبرنا أبوالحسن محمّد بن محمّد، أخبرنا أبوعلىّ إسماعيل، أخبرنا أبوعلي الحسن بن عرفة.

و أخبرنا المعمر بقيّة السلف عبدالحقّ بن الخلف بن عبدالحقّ الدمشقى قراءة عليه وأنا أسمع بجامع جبل قاسيون، أخبرنا أبوالفتح بن أبى الوفا البغدادى، أخبرنا أبوالقاسم علىّ بن أحمد، أخبرنا محمّد بن محمّد، أخبرنا أبوعليّ إسماعيل بن محمّد حدّثنا حسن بن عرفة.

وأخبرنا من ألحق الصغار بالكبار أبواسحاق إبراهيم بن حاجب الحجاب عثمان بن يوسف بن ايّوب الكاشغرىّ المعروف والده بازارتق قراءةً عليه و أنا أسمع بالمدرسة الشريفيّة لمّا ولىّ دارالحديث بها سنة إثنتين و أربعين و ستّمأة

بقرائة الحافظ ابن الوليد ، قال أخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالرحمان بن محمد الطوسي المعروف بتاج القراء ، أخبرنا أحمد بن علي بن زكريا الطريثيثي والشيخ أبوالمظفر أحمدبن محمد بن علي بن صالح المعروف بالكاغذي ،قال:أخبرنا أبوالقاسم بن بيان،قالا: أخبرنا أبوالحسن محمد بن محمد ، أخبرنا إسماعيل بن محمد ، أخبرنا أبوعلي العبدي .

وأخبرنا المشايخ الحفاظ عبدالرحمان بن أبي الفهم بن عبدالرحمان البلداني بدمشق ، و الفقيه العلامة أبومحمد يوسف بن أبي الفرج عبدالرحمان بحلب ،والمفتي أبوالفضل عبدالكريم بن محمد بالموصل ، و محمد بن القاسم العدل بتكريت، و الحافظ محمد بن محمود ، والمعيد محمد بن أبي البدر بن فتيان ، والفقيه عبدالغني بن أحمدبن فهد ، وصدقة بن الحسين بن محمد بن علي بن الوزير، ويوسف بن علي بن شروان المقرى ، والصاحب أبوالمعالى هبةالله بن الحسن بن هبةالله بن الدوامي ، و الفقيه نصر بن أبي السعود بن بطة ، و شيخ الشيوخ بقية السلف عبدالرحمان بن شيخ الشيوخ عبداللطيف بن أبي سعيد الصوفي ، والمقرى علي بن محمد المدايني، والعدل علي بن إبراهيم بن بكروس، ومن لااحصيهم كثرة ببغداد ، و الحافظ علي بن المعالي بن أبي عبدالله، وأبوعبدالله محمد بن عمر بن عسكر الرصافيان بها. قالوا جميعاً: أخبرنا أبوالفتح عبدالمنعم بن عبدالوهاب بن كليب الحراني . أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز ، أخبرنا أبوالحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد . أخبرنا أبوعلي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار ، حدثكم أبوعلي الحسن ابن عرفة العبدي قال حدثنا علي بن ثابت الجزري عن بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد قال سمعت عامر بن سعد يقول قال سعد قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام : ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبوة بعدى .

ومنهم العلامة ابن كثير الشامى الدمشقى المتوفى سنة ٧٧٤ فى «البداية

والنهاية » (ج ٥ س ٧ ط) قال :

وقال الإمام أحمد : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا حاتم بن إسماعيل عن بكير ابن مسمار عن عامر بن سعد عن أبيه سمعت رسول الله ﷺ يقول له وخلّفه في بعض مغازيه فقال علي يا رسول الله تخلفني مع النسآء والصبيان ؟ فقال : «ياعلي أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبي بعدى» ـ .

ورواه مسلم والترمذى عن قتيبة، زاد مسلم ومحمد بن عباد كلاهما عن حاتم ابن إسماعيل به .

وقال الترمذى حسن صحيح غريب من هذا الوجه ـ .

و منهم العلامة الثعلبى فى «تفسيره» (على مافي «مناقب» الشيخ المحدّث عبدالله الواسطى الشافعي المتوفى سنة ١٠٠٠ ص ١١٨ مخطوط)

روى الحديث عن سعد من طريق ابن المغازلي بعين ماتقدّم عنه اوّلاً

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى « ينابيع المودة » (ص ٤٩ ط إسلامبول)

روى الحديث من طريق مسلم عن سعد بعين ماتقدّم عن « صحيحه »

ومنهم العلامة الشيخ عبدالقادر بن أحمد بن مصطفى المتوفى سنة ١٣٤٦ فى «منتخب تاريخ ابن عساكر» (ج ٤ ص ١٩٦ ط روضة الشام)

روى الحديث بعين ماتقدّم أوّلاً عن «مناقب ابن المغازلي»

ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن يوسف التونسى الشهير بالكافى فى كتابه « السيف اليمانى المسلول»

روى الحديث من طريق مسلم بعين ماتقدّم عن «صحيح مسلم» .

الحديث الرابع

حديث مصعب بن سعد

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ ابوداود سليمان بن الجارود الطيالسى البصرى المتوفى سنة ٢٠٤ فى «مسنده» (ص ٢٩ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدّثنا أبوداود قال : حدّثنا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن سعد قال : خلّف رسول الله ﷺ عليّ بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال: يا رسول الله أتخلّفني في النساء والصبيان ؟ فقال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدى .

ومنهم الحافظ أبوعبدالله احمد بن محمد بن حنبل الشيبانى المروزى المتوفى سنة ٢٤١ فى «مسنده» (ج ٣ ص ٨٨ ط دار المعارف بمصر) قال :

حدّثنا عبدالله، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مسند الطيالسى» سنداً ومتناً .

ومنهم الحافظ المذكور فى «المناقب» (مخطوط)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدّم عنه فى «المسند» سنداً ومتناً .

و منهم الحافظ أبوعبدالله محمد بن اسماعيل البخارى المتوفى سنة ٢٥٣ وقيل ٢٥٦ فى «صحيحه» (ج ٦ ص ٣ ، ط الاميرية بمصر) قال:

حدّثنا مسدّد قال : حدّثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه قال : ان رسول الله ﷺ : خرج الى تبوك واستخلف عليّاً قال : أتخلّفني فى الصبيان والنساء ؟ فقال : ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه ليس نبيّ بعدى .

ومنهم الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري الشافعي النيشابوري المتوفى سنة ٢٦١ في «صحيحه» (ج ٧ ص١١٩ ط محمد علي صبيح بمصر) قال :

حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا منذر عن شعبة ح ، وحدثنا محمد بن المثني و ابن بشار قالا : حدّثنا محمد بن جعفر ، حدّثنا شعبة عن الحكم ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم ثانياً عن « مسند الطيالسي » سنداً و متناً .

ثمّ قال : حدّثنا عبيدالله بن معاذ حدّثنا أبي ، حدثنا شعبة في هذا الاسناد.

و منهم العلامة أبو عبدالرحمن أحمد بن علي بن شعيب النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في « الخصائص » (ص٦١ ط التقدم بمصر) قال:

أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدّثنا محمد بن شعبة عن الحكم ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « صحيح مسلم » سنداً و متناً .

ومنهم الحافظ أبو نعيم في «حلية الاولياء » (ج ٧ ص ١٩٥) قال :

حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان ، ثنا حاتم بن الليث ، ثنا محمد بن عمر الرومي ، ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن مصعب بن سعد عن أبيه قال رسول الله ﷺ لعلي : الا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لانبوّة بعدي .

وفي (ج٧ ص١٩٦ ،) قال :

حدثنا عبدالله بن إسحاق الهاشمي ، ثنا علي بن سراج ، ثنا نصار بن حرب ، ثنا أبوداود ، ثنا شعبة عن عاصم بن بهدله عن مصعب بن سعد عن سعد ان النبي ﷺ قال لعلي : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم الحافظ البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ في « السنن الكبرى » (ج ٩ ص ٤٠ ط حيدر آباد الدكن) قال :

أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك ، أنبأ عبدالله بن جعفر بن أحمد ، ثنا يوسف بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم » سنداً و متناً .

ومنهم الحافظ أبوبكر البغدادى المتوفى سنة ٤٦٣ فى «تاريخ بغداد» (ج ١١ ص ٤٣٢ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا أبونعيم الحافظ ، حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، حدثنا نسويه بن حبيب ، حدثنا أبوداود ، حدثنا شعبة فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «مسند الطيالسى» سنداً و متناً .

و فى (ج١١ ص ٤٣٢ ، الطبع المذكور) قال:

أخبرنا البرقانى ، قال قرأت على أبي بكر بن إسماعيل الوراق حدثكم على ابن سراج المصرى ، **حدثنا** نصار بن حرب ، حدثنا أبوداود الطيالسى ، حدثنا شعبة عن عاصم عن مصعب بن سعد عن سعد قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : أما ترضى بان تكون منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى .

و منهم العلامة أبوالحسن على بن محمد الشافعى الشهير بابن المغازلى الواسطى المتوفى سنة ٤٨٣ فى « مناقب أمير المؤمنين » مخطوط قال :

أخبرنا أبونصر احمد بن محمد بن موسى بن عبدالوهاب الطحان وأحمد بن محمد بن عبدالوهاب بن طاوان الواسطيان قالا : حدثنا القاضي أبوالفرج أحمد بن علي بن جعفر بن المعلى الحنوطى الواسطى يرفعه الى مصعب بن سعد عن أبيه قال: قال لى معاوية ، أتحب عليا ؟ قال: قلت : و كيف لا أحبه وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول له : أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدى الحديث .

ومنهم العلامة ابوالمؤيد الموفق بن احمد اخطب خطباء خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ فى (المناقب ص ٩٥ ط تبريز) قال :

أنبانى أبو العلاء الحسن بن أحمد هذا ، أخبرنى أبو جعفر محمد بن الحسين بن محمد الحافظ، أخبرنا أبو علي محمد بن موسى بن نعيم، أخبرني أبو الحسن محمد بن الحسن بن داود. حدثني أبو الأحوذ محمد بن عمر بن جميل الازرى ، حدثنى محمد بن يونس القرشي ، حدثنى محمد بن معلى بن زياد الفردوسى ، حدثنى أبو عوانة عن الأعمش عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه فذكر الحديث بعين ماتقدم عن « مناقب ابن المغازلى »

و منهم الشيخ ابو الفرج ابن الجوزى المتوفى سنة ٥٩٧ فى «صفة الصفوة»

(ج ١ ص ١٢٠ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث عن سعد بن أبي وقاص بعين ماتقدم عن «صحيح مسلم» ثم قال : أخرجاه فى الصحيحين

و منهم العلامة ابن الاثير الجزرى المتوفى سنة ٦٠٦ فى «جامع الاصول»

(ج ٩ ص ٤٦٨ و ص ٤٦٩ ط مصر)

روى الحديث من طريق مسلم على نحوين بعين ماتقدم عنه فى «صحيحه»

ومنهم العلامة الشهير سبط بن الجوزى المتوفى سنة ٦٥٤ فى «التذكرة»

(ص ٢٢ ط الغرى) .

روى الحديث من طريق أحمد في «مسنده» بعين ماتقدم .

ومنهم العلامة أبو عبدالله محمد بن يوسف الكنجى الشافعى المتوفى سنة ٦٥٨ فى «كفاية الطالب» (ص١٤٨ ط الغرى) قال :

أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن المبارك بن الزبيدى ، أخبرنا ابو الوقت عبدالاول ، واخبرتنا الشيخة الصالحة ام الفضل كريمة بنت عبدالوهاب القرشى عن ابى الوقت عبدالاول ابن عيسى بن شعيب ، اخبرنا الداودى، اخبرنا السرخسى، اخبرنا ابو عبدالله الفربوى حدثنا البخارى، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله ﷺ خرج إلى تبوك وخلّف عليّاً على النساء

والصبيان فقال: يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبوة بعدى.

قلت: هذا حديث متفق على صحته، رواه الائمة الحفاظ كابى عبدالله البخارى فى صحيحه ومسلم بن الحجاج فى صحيحه، و ابى داود فى سننه و ابى عيسى الترمذى فى جامعه و ابى عبدالله الرحمن النسائى فى سننه، وابن ماجة القزوينى فى سننه، واتفق الجميع على صحته حتى صار ذلك اجماعاً منهم، قال الحاكم النيسابورى: هذا حديث دخل فى حد التواتر **و قد** نقل عن شعبة بن الحجاج انه قال فى قوله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام (أنت مني بمنزلة هارون من موسى) وكان هارون افضل امة موسى عليه السلام فوجب أن يكون علي عليه السلام افضل من كل امة محمد صيانة لهذا النص الصحيح الصريح كما (قال موسى لأخيه هارون اخلفنى فى قومى واصلح)

وفى (ص ١٢٨ ، الطبع المذكور)

وأخبرنا المشايخ الحفاظ إبراهيم بن محمد بن الازهر الصريفيين. والحافظ عثمان بن عبدالله الرحمن المعروف بابن الصلاح وغيرهما قراءة عليهم و انا اسمع بدمشق. و الحافظ محمد بن محمود المعروف بابن النجار ببغداد. قالوا اخبرنا ابوالحسن مؤيد. و حدثنا الحافظ محمد بن عبدالواحد بن احمد المقدسى بجبل قاسيون. والحافظ محمد بن ابى جعفر القرطبى بجامع بصرى. والعدل الامين الحسن ابن سالم بن سلام بمدينة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بين قبر النبي و منبره، و اخبرنى ثانياً بمدينة خيبر، و ثالثاً بدمشق، و القاضى احمد بن القاضى ابى نصر محمد بن هبة الله الشيرازى، قالوا: اخبرنا ابوعبدالله محمد بن صدقة الحرانى، قالا اخبرنا ابوعبدالله محمد ابن الفضل الفزارى، اخبرنا ابوالحسين عبدالغافر بن محمد الفارسى، اخبرنا ابواحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودى، حدثنا إبراهيم بن سفيان، حدثنا مسلم بن الحجاج النيسابورى، حدثنا ابوبكر بن شيبة، حدثنا غندر عن شعبة، و حدثنا محمد

ابن المثنّى و ابن بشار قالا حدثنا محمّد بن جعفر ، حدثنا شعبة عن الحكم عن مصعب ابن سعد بن أبي وقاص ، قال خلّف رسول الله ﷺ عليّ بن أبيطالب في غزوة تبوك فقال: يارسول الله تخلّفني في النساء والصّبيان ؟ فقال : أماترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لانبيّ بعدى.

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤ فى «ذخاير العقبى» (ص ٦٣ ط مكتبة القدسى بمصر)

روى الحديث عن سعد بعين ما تقدّم عن « صحيح مسلم » ثمّ قال أخرجه مسلم و أبوحاتم .

ومنهم العلامة المذكور فى «الرياض النضرة» (ج٢ ص ١٦٢ ط محمد أمين الخانجى بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً عن سعد بعين ما تقدّم عن « صحيح مسلم » ثمّ قال خرّجه أحمد ومسلم و أبوحاتم .

وفى رواية غير انّه ليس معي نبيّ خرّجهما ابن الجراح .

ومنهم العلامة أبوالفداء اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقى المتوفى سنة ٧٧٤ فى «البداية والنهاية» (ج ٥ ص٧ط القاهرة)

روى الحديث من طريق الطيالسى بعين ماتقدّم عن « مسنده » سنداً و متناً .

ومنهم العلامة المحدث الاصولى المولى عز الدين عبداللطيف بن عبدالعزيز المتوفى سنة ٧٩٨ فى كتابه «مبارق الازهار فى شرح مشارق الانوار » (ج ٢ ص١٣٩ ط الاستانه)

ق سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه . أماترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى غير انّه لانبيّ بعدى (قاله لعلىّ عند خروجه إلى غزوة تبوك).

وفى (ج ٢ ص٢٢ ، الطبع المذكور) .

روى الحديث عن «طريق مسلم» بعين ما تقدم عن صحيحه .

ومنهم العلامة الميرحسين بن معين الدين الميبدى اليزدى المتوفى بعد سنة ٨٩٧ و قيل سنة ٩٠٤ و قيل سنة ٩٠٩ و قيل سنة ٩١١ فى « شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ١٧٣ مخطوط)

روى الحديث عن الشيخين بعين ماتقدم عن « صحيح مسلم » .

و منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان بن على بن حمد بن عمر الشيبانى المتوفى سنة ٩٤٤ فى «تيسير الوصول» (ج ٢ ص ١٤٧ ط نول كشور)

روى الحديث عن سعد بعين ماتقدم عن «صحيح مسلم» ثم قال أخرجه الشيخان والترمذى .

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان المتوفى سنة ١٢٠٦ فى كتابه «اسعاف الراغبين » (ص ١٦٨ المطبوع بهامش نور الابصار)

روى الحديث من طريق الشيخين عن سعد بعين ماتقدم عن «صحيح مسلم»

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى « ينابيع المودة » (ص ٤٩ ط إسلامبول) :

روى الحديث من طريق مسلم بعين ماتقدم عن « صحيح مسلم »

وروى الحديث من طريق البخارى بعين ماتقدم عنه فى «صحيحه»

وروى الحديث من طريق البخارى أيضاً بعين ماتقدم عنه فى «صحيحه»

وروى الحديث من طريق مسلم بعين ماتقدم عن « صحيح مسلم »

ومنهم العلامة السيد محمد صديق حسن خان الهندى البهوپالى المتوفى سنة ١٣٠٧ فى «حسن الاسوة» (ص ٢٩٠ ط الاستانة)

روى الحديث عن سعد بن أبي وقاص بعين ماتقدم عن «صحيح مسلم» إلا أنه ذكر بدل كلمة غير إلا ، ثم قال أخرجه الشيخان والترمذى .

ومنهم العلامة الشيخ مصطفى رشدى ابن الشيخ اسماعيل الدمشقى المتوفى بعد سنة ١٣٠٩ فى «الروضة الندية» (ص١٣ ط الخيرية بمصر) :

روى الحديث بعين ماتقدّم ثانياً عن «كفاية الطالب»

و منهم العلامة الفاضل المعاصر الشيخ يوسف بن اسماعيل البيروتى النبهانى المتوفى سنة ١٣٥٠ فى «منتخب الصحيحين» (ص٢٢٥ ط التقدم بمصر) قال:

قال رسول الله لعلىّ : ياعلىّ أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ انّه ليس بعدى نبيّ (ق) عن سعد .

ومنهم العلامة المحدث المعاصر الشيخ يوسف النبهانى المتوفى سنة ١٣٥٠ فى «الفتح الكبير» (ج ٣ ص٣٩٨ ، ط مصر) :

روى الحديث فيه أيضاً عن سعد بعين ماتقدّم عنه فى «منتخب الصحيحين»

و منهم العلامة المعاصر الشيخ أحمد بن عبدالرحمن البناء الشهير بالساعاتى الشافعى المصرى فى كتابه «بلوغ الامانى» المطبوع فى ذيل «الفتح الربانى» (ج ٢١ ص ٢٠٤ ط مصر) فى ذيل حديث ٤٤٤ قال:

وفى رواية اخرى من طريق ثان عن سعد بن مالك انّ علياً رضي الله تعالى عنه قال : يارسول الله ما كنت احبّ أن تخرج وجهاً إلا وأنا معك ، فقال ع : أوما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لانبيّ بعدى ـ .

ومنهم العلامة العارف المحدث الشيخ تقى الدين عبدالملك بن أبى المنى الحلبى الشهير بالشيخ عبيد الضرير خطيب الجامع الكبير الاموى وامامه بحلب الشهباء فى كتابه «نزهة الناظرين» (ص٣٩ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح مسلم» .

و منهم العلامة المعاصر السيد محمد بن يوسف التونسى الشهير بالكافى فى كتابه «السيف اليمانى المسلول»

روى الحديث من طريق البخارى بعين ما تقدّم ثانياً عن «صحيحه» سنداً ومتناً.

وفى (ص٤٨)

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدّم عن «صحيحه»

ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن يوسف التونسى الشهير بالكافى فى «السيف اليمانى المسلول» (ص٤٧)

روى الحديث من طريق البخارى بعين ما تقدم ثانياً عن «صحيحه» سنداً ومتناً.

الحديث الخامس

حديث سعيد بن المسيب

رواه جماعة من اعلام القوم:

منهم الحافظ المحدث احمد بن محمد بن حنبل الشيبانى المروزى المتوفى سنة ٢٤١ فى «المسند» (ج ٣ ص٧٤ ط دار المعارف بمصر) قال:

حدثنا عبدالله، حدثنى أبي، ثنا سفيان بن عيينة عن عليّ بن زيد عن سعيد بن المسيّب عن سعد أنّ النّبي ﷺ قال لعلي: أنت منّى بمنزلة هارون من موسى، قيل لسفيان: غير أنّه لا نبىّ بعدى قال: نعم.

و منهم الحافظ المذكور فى «الفضائل» مخطوط قال:

حدثنا عبدالله بن أحمد قال: حدثنى أبى قال: حدثنا عبدالرزّاق قال: حدثنا معمر عن قتادة وعلى بن زيد بن خدعان قالا: حدثنا ابن المسيب قال: حدثنى ابن سعد بن ابى وقاص عن أبيه قال: فدخلت على سعد فقلت: حدثت عنك حين استخلف النّبي ﷺ على المدينة؟ قال: فغضب سعد و قال: من حدثك به؟ فكرهت ان اخبره أن ابنه حدثنيه، ثمّ قال: إن رسول الله ﷺ حين خرج فى غزوة تبوك استخلف

علياً على المدينة فقال على : يا رسول الله ما كنت احب ان تخرج فى وجه إلاّ و انا معك ، فقال : اوماترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى غير انه لانبى بعدى.

و قال :

حدثنا عبدالله بن أحمد قال : حدثنى ابى، قال: حدثنا ابن عيينة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيّب عن سعد أنّ النبى ﷺ قال لعلي : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى غير انّه لا نبي بعدى .

و منهم الحافظ محمد بن اسماعيل البخارى المتوفى سنة ٢٥٣ وقيل ٢٥٦ فى «التاريخ الكبير» (ج ١ قسم ١ ص ١١٥ ح ٣٣٣ ط حيدرآباد الدكن) :

روى عن محمّد بن صفوان الجمحى، قال لى بشر بن الحكم : حدثنا الدراوردى محمّد بن صفوان عن سعيد بن المسيّب عن سعد قال النّبى ﷺ لعلي : "أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ النّبوّة .

ومنهم الحافظ ابوعبدالله محمد بن خالد التميمى الطيالسى المتوفى سنة ٢٥٩ فى «مسنده» (ص ٢٩ ط حيدرآباد الدكن) قال:

حدثنا أبوداود ، حدثنا شعبة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيّب عن سعد قال : قال رسول الله ﷺ : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم الحافظ محمد بن عيسى الترمذى المتوفى سنة ٢٧٩ فى «صحيحه» (ج ١٣ ص ١٧٥ ط الصاوى بمصر) قال :

حدثنا القاسم بن دينار الكوفى ، حدّثنا أبونعيم عن عبدالسلام بن حرب عن يحيى بن سعيد بن المسيّب فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « مسند الطيالسى » سنداً ومتناً .

ومنهم الحافظ النسائى المتوفى سنة ٣٠٣ فى « الخصائص» (ص١٤ ط التقدم بمصر) قال:

أخبرنا زكريا بن يحيى قال: أخبرنا أبومصعب أنّ الدرّاوردى حدّثه عن هشام عن سعيد بن المسيّب عن سعد قال: لمّا خرج رسول الله ﷺ الى تبوك خرج عليّ رضي الله عنه فتبعه فشكا وقال يا رسول الله: اتترکنى مع الخوالف؟ فقال النّبي ﷺ: ياعليّ أما ترضى ان تكون منّى بمنزلة هارون من موسى إلاّ النّبوة.

وفى (ص ١٤، الطبع المذكور) قال:

أخبرنا بشر بن هلال البصرى قال: حدّثنا جعفر و هو ابن سليمان قال: حدثنا حرب بن شدّاد عن وساء عن سعيد بن المسيّب عن سعد بن ابى وقاص قال: لمّا غزا رسول الله ﷺ غزوة تبوك خلّف عليّاً كرم الله وجهه فى المدينة، قالوا فيه ملّه و كره صحبته فتبع علىّ رضى الله عنه النّبى ﷺ حتّى لحقه فى الطريق، قال يارسول الله ﷺ: خلفتني بالمدينة مع الذرارى و النسآء حتّى قالوا ملّه و كره صحبته؟ فقال النّبي ﷺ: يا عليّ إنّما خلّفتك على أهلي أما ترضى أن تكون منّى بمنزلة هارون من موسى غير انّه لا نبيّ بعدى.

وفى (ص ١٤، الطبع المذكور) قال:

أخبرنا إسحاق بن موسى بن عبدالله بن يزيد الانصارى قال: حدّثنا داود ابن كثير الرقيّ عن محمّد عن سعيد بن المنكدر بن المسيّب عن سعد أنّ رسول الله ﷺ قال لعليّ: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ انّه لا نبيّ بعدى.

وقال: أيضاً فى (ص ١٤، الطبع المذكور):

أخبر القديم بن زكريّا بن دينار الكوفى قال: حدّثنا أبو نعيم قال: حدّثنا عبدالسلام عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيّب، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذى» سنداً ومتناً.

وفى (ص ١٥، الطبع المذكور) قال:

أخبرنا صفوان بن محمّد بن عمرو قال: حدّثنا أحمد بن خالد قال: حدّثنا

عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون عن محمد بن المنكدر قال سعيد بن المسيّب : أخبرني إبراهيم بن سعد أنّه سمع أباه سعداً و هو يقول : قال النّبي ﷺ لعلي رضي الله عنه : أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبوّة بعدى ، قال سعيد: فلم أرض حتّى اتيت سعداً فقلت شيء حدّثت به ابنك وماهو؟ وانتهى ٣ فقال أخبرنا على هذا فلان فقال ماهو ابن أخي فقلت هل سمعت النّبي ﷺ يقول لعلى كذا و كذا ؟ قال نعم و اشار إلى اذنيه والا فاستكّتا لقد سمعته يقول ذلك ، وخالفه يوسف بن الماجشون فرواه عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن عامر بن سعد عن أبيه، وتابعه على روايته عن عامر بن سعد على بن زيد بن جذعان .

وفى (ص ١٥ ، الطبع المذكور) قال :

أخبرنا محمد بن وهب الحرانى قال: أخبرنا سكن بن سكن . قال : حدّثنا شعبة عن علي بن زيد قال : سمعت سعيد بن المسيّب يحدث عن سعد أن رسول الله ﷺ قال لعلي رضى الله عنه : الا ترضى ان تكون منّى بمنزلة هارون من موسى ؟ قال على أوّل رضيت رضيت فسألته بعد ذلك فقال بلى بلى قال أبو عبدالرّحمن و ما علمت احداً تابع عبدالعزيز بن الماجشون على روايته عن محمد بن المكندر عن سعيد بن المسيّب غير إبراهيم بن سعد على أنّ إبراهيم بن سعد قد روى هذا الحديث عن أبيه

ومنهم الحافظ ابوالقاسم سليمان بن احمد الطبرانى المتوفى سنة ٣٦٠ فى «المعجم الصغير»(ص١٦٩ ؛ ط الدهلى) :

ثنا محمد بن عقبة الشيبانى الكوفى ، ثنا نصر بن حماد أبو الحارث الورّاق ، ثنا شعبة عن يحيى بن سعيد الانصارى عن سعيد بن المسيّب فذكر الحديث بعين ماتقدّم ثالثاً عن «الخصائص»

و منهم العلامة القاضى أبوعبدالله محمد بن الحارث بن اسد الاندلسى القيروانى الخشنى المتوفى سنة ٣٦١ فى « قضاة قرطبة » (ص ٢٦ ط السيد عزت العطار)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «مسند الطيالسي»

ومنهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ في «حلية الاولياء» (ج ٧ ص١٩٥ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن موسى بن حماد ، قالا : حدثنا عبدالرحمان بن صالح الأزدي ، ثنا عبدالله بن إدريس عن شعبة عن سعد بن إبراهيم، عن سعيد بن المسيب، عن سعد فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «المعجم الصغير» .

(وقال في الصفحة المذكورة) :

حدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبدالصمد الخزاز ومحمد بن عبدالله بن ياسين قالا: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، ح وحدثنا محمد بن إسحاق القاضي ثنا محمد بن محمد بن عقبة قالا : ثنا الحسن بن علي الحلواني، ثنا نصر بن حماد، ثنا شعبة فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «المعجم الصغير» سنداً ومتناً .

وفي (ج ٧ ص١٩٤ ، الطبع المذكور) . قال :

و رواه القاسم بن زكريا المطرز عن محمد بن يحيى الأزدي عن عبدالله بن داود الخريبي قال: سمعت سعيداً اوقال مرة شعبة عن قتادة عن سعيد عن سعد أن النبي قال لعلي الحديث .

ومنهم الحافظ الشهير ابو بكر احمد بن علي الشافعي الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في كتابه «تاريخ بغداد» (ص٣٢٤ ج ١ طبع القاهرة) قال :

روى محمد بن احمد بن علي ابو الحسين الفزاري أخو أبي الفضل بن الكوفي الصيرفي سمع اباطاهر محمد بن عبدالرحمن المخلص كتبت عنه وكان سماعه صحيحا أخبرني أبو الحسين محمد بن احمد بن علي قال : نا محمد بن عبدالرحمن الذهبي قال: نا يحيى بن محمد بن صاعد قال: نا محمد بن يحيى بن عبدالكريم الأزدي قال : نا عبدالله

ابن داود قال : نا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيّب عن سعد فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مسند الطيالسى» .

ومنهم الحافظ الشهير أبو بكر أحمد بن على الشافعى الخطيب البغدادى المتوفى سنة ٤٦٣ فى «تاريخ بغداد» (ج ٤ ص ٢٠٤ ط القاهرة)قال :

أخبرنا أبو طالب محمّد بن محمّد بن ابراهيم بن غيلان ، أخبرنا محمّد بن عبدالله الشافعي ، حدّثني أبو عبدالله أحمد بن صالح بن محمّد البزّاز ، حدثنا يوسف بن موسى القطّان ، حدثنا عبيدالله بن موسى ، أخبرنا اسرائيل عن حكيم بن جبير عن علىّ بن الحسين ، قال : حدّثنيه سعيد بن المسيب عن سعد ، أنّ رسول الله ﷺ خرج في غزوة تبوك وخلّف عليّاً فقال له : تخلفني ؟ فقال : أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدى .

وفى (ج ٩ ص ٣٦٤ ، الطبع المذكور) قال :

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا البزّاز ، حدثنا على ابن محمّد بن المعلى الشوينزى ، حدّثنا طريف بن عبدالله الموصلى ، حدّثنا علىّ بن حكيم الاودى ، حدثنا عبدالله بن بكير الغنوى ، حدّثنا حكيم بن جبير ، قال : قلت لعلىّ بن الحسين : يا سيّدى إنّ الشعبي حدّث عن أبي جحيفة وهب الخير أنّ أباك صعد المنبر فقال : خير هذه الامّة بعد نبيّها أبو بكر، وعمر؟ فقال : أين يذهب بك يا حكيم حدثنى سعيد بن المسيّب عن سعد انّ النّبى ﷺ قال له : « أنت منّي بمنزلة هارون من موسى » .

وفى (ج ١ ص ٣٢٤ ، الطبع المذكور) قال:

اخبرنى ابو الحسين محمّد بن احمد بن علىّ قال : نا محمّد بن عبدالرّحمن الذهبى قال : نا يحيى بن محمّد بن صاعد قال: نا محمّد بن يحيى بن عبدالكريم الأزدىّ قال : نا عبدالله بن داود ، قال : نا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيّب ،

فذكر الحديث بعين ماتقدم عن « مسند الطيالسي » .

ومنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه « مناقب أمير المؤمنين » (مخطوط) قال :

اخبرنا ابو علي عبد الكريم بن محمد بن عبد الرحمان الشروطي دفعه لأبي سعيد ابن المسيب قال : سألت سعداً هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام : انت مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبي معي قال : نعم .

وقال : أخبرنا القاضي أبو الخطاب عبد الرحمان بن عبد الله الاسكافي يرفعه إلى سعيد بن المسيب قال: سألت سعد بن أبي وقاص هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبي بعدي ؟ أوليس معي نبي ؟ فقلت : اسمعت هذا؟ فادخل إصبعه في اذنه قال : نعم والا فاستكتا وقال :

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد بن موسى الغندجاني رفعه إلى سعيد بن المسيب فذكر الحديث بعين ما تقدم ثالثا عن «الخصائص» .

وقال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمان العلوي رفعه إلى سعيد ابن المسيب عن سعد عن النبي مثله .

و منهم العلامة ابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ في «تاريخ الدمشق» على ما في «منتخبه» (ج ٥ ص ٣٢١ ط الترقي بدمشق)

روى الحديث عن سعيد بن المسيب بعين ماتقدم عن « مسند الطيالسي » ثم قال :

ورواه بهذه القصة البيهقي وابو القاسم ورواه أبو القاسم من طريق آخر.

و منهم العلامة الحافظ شمس الدين ابو عبد الله محمد الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تذكرة الحفاظ» (ج ٢ ص ٩٥) قال:

أخبرنا ابو المعالي القرافي ، أنا سلامة بن صدقة الفرضي ، أنا ابن شاقيل ، أنا محمد بن عبد الباقي، أنا محمد بن أبي القاسم القرشي ، أنا محمد بن ابراهيم الدير عاقولي

أنا عبدالله بن زيدان ، أناالحسن الحلوانى ، أنا نصر بن حمّاد ، أنا شعبة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيّب فذكر الحديث بعين ما تقدّم اولاً عن « فضائل احمد » سنداً و متناً .

و منهم العلامة عمر بن كثير القرشى الشافعى المتوفى سنة ٧٧٤ فى « البداية والنهاية » (ج ٧ ص ٣٣٩ ط القاهرة)

روى الحديث من طريق مسلم والترمذى والنسائى عن سعيد بن المسيّب بعين ماتقدّم عن «مسند الطيالسى » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة الخطيب التبريزى من علمآء القرن الثامن فى «مشكاة المصابيح» (ص ٥٦٣ ط الدهلى)

روى الحديث عن سعد بعين ما تقدّم عن « مسند الطيالسى» ثمّ قال : متفق عليه .

ومنهم العلامة احمد بن محمد بن ابى بكر بن عبدالملك القسطلانى المتوفى سنة ٩٢٣ فى «ارشادالسارى » (ج ٦ ص ١٣٩)

حول مارواه البخارى (ج ٥ ص ١٩ حديث موسى) قال :

رواه عن سعيد بن المسيب عن سعد **وذكر** ان الحديث اخرجه احمد و **نقل** من مسلم فى الفضائل والنسائى فى المناقب وابن ماجه فى السنّة **و عن** ابى ذر عن الكشميهنى .

ومنهم العلامة على بن عبدالعالى المحقق الكرخى المتوفى سنة ٩٤٠ فى «نفحات اللاهوت» (ص ٣٠ ط الغرى)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «مسند الطيالسى» .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى « ينابيع المودة » (ص ٥٠ ط إسلامبول) قال :

أخرج أحمد عن سعد بن أبي وقاص وعن أسماء بنت عميس وعن سعيد بن زيد والترمذي عن سعيد بن المسيّب عن سعد بن أبي وقاص قال: إنّ النّبي صلى الله عليه وآله قال لعليّ: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى وقال: هذا حديث صحيح.

الحديث السادس

حديث آخر رواه سعيد بن المسيب

رواه جماعة من اعلام القوم:

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه « مناقب أمير المؤمنين » المخطوط قال:

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عمر بن عبدالله بن شوذب يرفعه إلى سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ: أقم بالمدينة، قال: فقال له عليّ عليه السلام: يا رسول الله انّك ماخرجت في غزاة فخلفتني، فقال النّبي صلى الله عليه وآله لعليّ: انّ المدينة لاتصلح إلاّ بي وبك، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي، قال سعيد: فقلت لسعد بن أبي وقّاص: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: نعم لامرّة ولا مرّتين يقول ذلك لعليّ عليه السلام.

و منهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٨ في « ميزان الاعتدال » (ج ١ ص ٢٦٣ ط القاهرة) قال:

قال ابن حبّان روى عن ابن أبي ذئب و إبراهيم بن سعد ويزيد بن عياض و مالك بن أنس قالوا: حدّثنا الزّهري عن سعيد قلت لسعيد: أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعليّ؟ قال: نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول غير مرّة لعليّ: إنّ المدينة لاتصلح إلاّ بي أو بك و أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.

و منهم الحافظ شهاب الدين احمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢ فى «لسان الميزان» (ج ٢ ص ٣٢٤ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «ميزان الاعتدال» سنداً و متناً.

ومنهم العلامة أبو الحسن على بن محمد بن عراق الكنانى المصرى المتوفى سنة ٩٦٣ فى «تنزيه الشريعة المرفوعة» (ج ١ ص ٣٨٢ ط القاهرة) قال:

روى عن سعد بن أبي وقّاص قال: خرج رسول الله ﷺ إلى غزوة تبوك وخلّف عليّاً بالمدينة، فقال له علىّ: تخلّفني فى النساء و الصبيان؟ فقال له: ان المدينة لاتصلح إلاّ بى أوبك وأنت منّى بمنزلة هارون من موسى إلاّ انّه لانبىّ بعدى.

الحديث السابع

حديث عبدالله بن سعد

رواه جماعه من أعلام القوم

منهم العلامة المحدث احمد بن محمد بن حنبل الشيبانى المروزى المتوفى سنة ٢٤١ فى «المسند» (ج ٣ ص ٩٤ ط دار المعارف بمصر) قال:

حدثنا عبدالله، حدثنى أبى، ثنا أبو أحمد الزبيرى، ثنا عبدالله يعنى ابن حبيب ابن ابى ثابت عن حمزة بن عبدالله عن أبيه عن سعد قال: لما خرج رسول الله ﷺ في غزوة تبوك خلّف عليّاً رضي الله عنه فقال له: أتخلفني؟ قال له: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لانبيّ بعدى.

ومنهم العلامة النسائى المتوفى سنة ٣٠٣ فى «الخصائص» (ص ١٧ ط التقدم بمصر) حيث قال:

أخبرنا القاسم بن زكريّا بن دينار الكوفى، قال حدّثنا أبو نعيم قال: حدثنا قطر عن عبدالله بن شريك عن عبدالله بن أرقم الكنانى عن سعد بن ابى وقّاص انّ

النبي ﷺ قال لعلي : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى .

و في (ص ١٧ ، الطبع المذكور) قال :

أخبرنا الفضل بن سهل البغدادي قال: حدثنا أحمد الزبيري، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « المسند» سنداً ومتناً .

و منهم العلامة أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الشامي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج٧ ص ٣٣٩ ط حيدر آباد)

روى الحديث من طريق أحمد بعين ماتقدّم عن « المسند » سنداً ومتناً .

الحديث الثامن

ما رواه عبدالله بن بديل

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم الحافظ علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي المتوفى سنة ٥٧١ في «تاريخه» (ج ٦ ص ١٠٧ ط الترقي بدمشق) قال :

دخل سعد على معاوية فقال له بعد مكالمة بينهما : إنك لتأمرني ان اقاتل رجلا سمعت فيه من رسول الله ﷺ يقول له : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى غير انّه لا نبيّ فقال له معاوية: من سمع هذا معك؟ قال: فلان وفلان وام سلمة .

ومنهم العلامة عماد الدين بن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية » (ج ٨ ص ٧ ط القاهرة) قال :

عن عبدالله بن بديل قال : دخل سعد معاوية فقال له : مالك لم تقاتل معنا فساق الحديث إلى أن قال : فقال سعد : ما كنت لا قاتل رجلاً قال له رسول الله ﷺ : « أنت منّي بمنزلة هارون من موسى غير انّه لا نبيّ بعدي» فقال معاوية : من سمع هذا معك؟ فقال: فلان وفلان وام سلمة فقال معاوية : أمّا اني لو سمعته منه ﷺ لما

قاتلت عليّاً : ثمّ قال :

وفي رواية من وجه آخر أن هذا الكلام كان بينهما وهما بالمدينة في حجة حجها معاوية ، وانهما قاما إلى امّ سلمة فسألاها فحدّثتها بما حدّث به سعد، فقال معاوية : لوسمعت هذا قبل هذا اليوم لكنت خادماً لعليّ حتّى يموت اواموت

و منهم العلامة صاحب كتاب صفين «في كتاب صفين» (مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «البداية والنهاية»

القسم الثانى

في الاحاديث المرويّة عن غير سعد من الصحابة

الحديث الاول

حديث جابر بن عبدالله

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم الحافظ احمدبن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ في «المسند» (ج ٣ ص ٣٣٨ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني ابى، ننا شاذان اسود بن عامر، ثنا شريك عن عبدالله ابن محمّد بن عقيل عن جابر بن عبدالله قال: لما أراد رسول الله ﷺ أن يخلّف عليّاً رضي الله عنه قال قال له عليّ : مايقول النّاس فيّ إذا خلفتني ؟ قال : فقال : أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه ليس بعدى نبيّ أولايكون بعدى نبيّ .

ومنهم العلامة الترمذى المتوفى سنة ٢٧٩ فى «صحيحه»(ج ١٣ ص١٧٥ ط الصاوى بمصر) قال:

حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا ابو احمد ، حدثنا شريك عن عبدالله بن محمد ابن عقيل عن جابر بن عبدالله ان النبى ﷺ قال لعلى أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدى.

و منهم الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادى المتوفى سنة ٤٦٣ فى «تاريخ بغداد»(ج ٣ ص ٢٨٨ ط السعادة بمصر)قال :

ما أخبرنيه أبو القاسم الأزهرى ، حدثنا يوسف بن عمر القواس والمعافى بن زكريا الجريرى . قالوا: حدثنا ابن أبى الأزهر. وأنبأنا الحسن بن على الجوهرى حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا أبو بكر بن أبى الأزهر ، حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء قال : حدثنا إسماعيل بن صبيح ، حدثنا أبو اويس ، حدثنا محمد بن المنكدر ، حدثنا جابر. قال : قال رسول الله ﷺ لعلى : أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبي بعدى ولو كان لكنته .

و منهم العلامة ابن الاثير المتوفى سنة ٦٠٦ فى «جامع الاصول» (ج٩ ص ٤٦٩ ط السنة المحمدية بمصر)

روى الحديث عن جابر بعين ماتقدم عن « صحيح الترمذى»

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمو يه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى كتابه « فرآئد السمطين » المخطوط ـ قال :

أخبرنى المشايخ المسندون فخر الدين أبو الحسن على بن أحمد بن عبدالواحد القدسى وعز الدين عبدالعزيز بن عبدالمنعم بن على الحرابى وأبو عبدالله محمد بن يعقوب بن ابى الفرج الأزجى البغدادى إجازة والشيخ الامام عبدالصمد بن أحمد بن عبدالقادر بقرائتى عليه ببغداد فى شهر ربيع الأول سنة إثنتين و سبعين

وستمأة بروايتهم عن الشيخ الامام جمال الدين أبي الفرج عبدالرحمان بن علي بن محمد بن الجوزي إجازةً قال: أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن الخضر الشيباني قال: أنبأنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن عيلان البزاز قرائة عليه و أنا أسمع في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمأة قال: نبأنا ابوبكر محمد بن عبدالله ابن إبراهيم الشافعي البزاز إملاء قال: نبأنا محمد بن يونس بن موسى، نبأنا عاصم بن علي، نبأنا ابو اويس عن محمد بن المكندر عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: انت مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لانبي بعدي.

ومنهم العلامة ابوالفداء عمادالدين اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٤١ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث من طريق أحمد والترمذي عن جابر بعين ماتقدم عن «صحيح الترمذي»

ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في «لسان الميزان» (ج ٥ ص ٣٧٨ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث عن جابر بعين ماتقدم عن «تاريخ بغداد»

ومنهم العلامة المولى جلال الدين عبدالرحمان السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في «ذيل اللئالي» (ص٥٩ ط بمصر)

روى الحديث من طريق الخطيب عن جابر بن عبدالله بعين ماتقدم عن «تاريخه» سنداً ومتناً.

ومنهم العلامة الميرحسين بن معين الدين الميبدي اليزدي المتوفى بعد سنة ٨٩٧ و قيل ٩٠٤ و قيل ٩١١ في «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص١٧٣ مخطوط)

روى الحديث من طريق الترمذي عن جابر بعين ماتقدم عنه في «صحيحه»

ومنهم الشيخ المحدث عبدالله الواسطي الشافعي المتوفى سنة ١٠٠٠ في « المناقب » (ص ١١٨ مخطوط)

روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن جابر بعين ماتقدم.

الحديث الثاني

حديث آخر لجابر

رواه القوم

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه «مناقب امير المؤمنين » (المخطوط) قال :

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي يرفعه إلى العزرمي عن الزبير عن جابر قال : غزا رسول الله صلى الله عليه وآله غزاة فقال لعلي عليه السلام اخلفني في أهلي ، فقال يا رسول الله يقول الناس: خذل ابن عمه فردها عليه، فقال رسول الله : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي .

الحديث الثالث

حديث ابي سعيد

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم المورخ الشهير أبو عبدالله محمد بن سعد بن منيع المشهور بابن سعد المتوفى سنة ٢٣٠ في «الطبقات الكبرى» (ج ٣ ص ٢٤ ط دار الصادر بمصر)

قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال : أخبرنا فضل بن مرزوق عن عطية ، حدثني أبو سعيد قال : غزا رسول الله صلى الله عليه وآله غزوة تبوك و خلف عليا في أهله ، فقال

بعض الناس : مامنعه ان يخرج به إلاّ انّه كره صحبته ، فبلغ ذلك عليّاً فذكره للنّبي ﷺ ، فقال: يا ابن أبي طالب أما ترضى ان تنزل منّي بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم الحافظ احمد بن حنبل الشيبانى المروزى المتوفى سنة ٢٤١ فى «المسند» (ج ٣ ص ٣٢ ط الميمنية بمصر) حيث قال :

حدثنا عبدالله ، حدّثنى أبى ، ثنا وكيع ، ثنا فضيل بن مرزوق عن عطيّة العوفي عن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ لعليّ : أنت منّى بمنزلة هارون من موسى ، إلاّ انّه لا نبيّ بعدى .

ومنهم الحافظ المذكور فى كتاب «الفضائل» (مخطوط)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدّم عنه فى «المسند» سنداً و متناً .

و منهم العلامة ابوعلى محمد بن سعيد بن عبدالرحمان القشيرى الحرانى المتوفى سنة ٣٣٤ فى «تاريخ الرقة» (ص١٣٣ ط مصر) قال:

حدثنا محمّد بن يحيى بن كثير، حدثنا يحيى بن عبدالحميد الحرانى ، حدثنا داود بن كثير الرقى ، حدثنا محمّد بن المنكدر عن سعيد بن المسيّب قال : سمعت أباسعيد يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: علىّ منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبىّ بعدى .

و حدّثنى الحسين بن عبدالله ، حدّثنى أبوموسى الانصارى ، حدّثنا داود بن كثير الرقى عن محمّد بن المنكدر عن سعيد بن المسيّب أن رسول الله ﷺ قال لعلىّ فذكر مثله .

و منهم العلامة أبو بكر البغدادى المتوفى سنة ٤٦٣ فى كتابه «تاريخ بغداد» (ج ٤ ص ٣٨٢ ح ٢٢٦١ ط السعادة بمصر) قال :

أخبرنا أبوعمر عبدالواحد بن محمّد بن مهدى ، حدّثنا القاضى أبوعبدالله

الحسين بن إسماعيل المحاملي املاء حدّثنا أحمد بن محمّد بن بنت حاتم، حدثنا عبدالرحمان. يعني ابن جبلة، حدّثنا عمرو بن النعمان عن حمزة بن عبدالله الغنوي عن عطيّة العوفي فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «المسند» سنداً ومتناً.

ومنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه «مناقب امير المؤمنين» (مخطوط) قال:

عن محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرج الصيرفيّ المعروف بابن الدنيا البغداديّ قدم علينا واسطاً يرفعه إلى الأعمش عن عطيّة فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «مسند أحمد» سنداً و متناً.

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابي بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرآئد السمطين» (المخطوط) قال:

أخبرنا الإمام الزاهد علاء الدين أبو حفص عمر بن محمّد بن الحاكم الارغيائى الطوسى إجازة إن لم يكن سماعاً قال: أنبانا الشيخ عزّ الدين أبو القاسم عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن روحة الانصاري في شعبان سنة خمس وأربعين وستمأة بمدينة حلب قال: أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد السليقي الاصبهاني، أنبأنا أبو عبدالله القاسم بن الفضل أحمد بن محمود الثقفى قرائة عليه في شهور سنة ثمان وثمانين وأربعمأة باصبهان قال: أنبأنا أبو سعيد محمّد بن موسى بن الفضل الصيرفي، أنبأنا محمّد بن يعقوب بن يوسف الأصمّ، أنبأنا أحمد بن عبدالجبّار العطاردى، أنبأنا معاوية الضرير عن الأعمش عن عطيّة العوفي فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «المسند» سنداً ومتناً.

ومنهم العلامة ابن كثير الشامى الدمشقى المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج٧ س ٣٤١ ط حيدرآباد الدكن):

روى الحديث من طريق أحمد عن أبي سعيد بعين ماتقدّم عنه في «المسند»

و منهم العلامة نورالدين على بن أبى بكر الهيتمى المتوفى سنة ٨٠٧ فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٩ ط مكتبة القدسى بالقاهرة)

روى الحديث من طريق أبي سعيد بعين ما تقدّم عن «المسند» ثم قال : رواه أحمد والبزار إلاّ أنّه قال : ان رسول الله ﷺ قال لعليّ في غزوة تبوك : خلّفتك في أهلي، قال عليٌ يا رسول الله إنّي أكره ان تقول العرب خذل ابن عمّه وتخلّف عنه ، قال : أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدى.

ومنهم الشيخ المحدث عبدالله الواسطى الشافعى المتوفى سنة ١٠٠٠ فى «المناقب» (ص ١١٩ مخطوط)

روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن أبي سعيد بعين ما تقدّم عن «المسند»

ومنهم العلامة جلال الدين عبدالرحمان السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى «جامع الصغير» (حديث ٥٥٩٧)

روى الحديث من طريق أبي بكر المطري عن أبي سعيد بعين ما تقدّم عن «المسند»

ومنهم العلامة الشيخ نورالدين المولى على بن سلطان محمد الهروى القارى المتوفى سنة ١٠١٤ فى «شرح عين العلم وزين الحلم» (ص ٣٥٦ ط القاهرة بالمطبعة المنيرية بمصر)

روى الحديث من طريق أبي بكر المطيري في جزئه عن أبي سعيد بعين ما تقدّم عن «المسند» .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى « ينابيع المودة » (ص ٥٠ ط إسلامبول)

روى الحديث من طريق أحمد عن أبي سعيد بعين ما تقدّم عنه في «المسند».

وفى (ص ١٨٥ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق المطيرى عن أبي سعيد بعين ماتقدّم عن «المسند».

ومنهم العلامة المحدث المعاصر الشيخ يوسف النبهانى المتوفى سنة ١٣٥٠ فى «الفتح الكبير» (ج ٢ ص٢٤٣ ، ط مصر) :

روى الحديث من طريق المطبرى في جزئه عن أبي سعيد بعين ماتقدّم عن « المسند» .

و منهم الفاضل المعاصر الاستاذ الشيخ طاهر النعسانى فى « تعليقته على تاريخ الرقة لابى على محمد القشيرى الحرانى»(ص١٣٣ ط بمصر)

روى الحديث من العزيزى فى شرح «جامع الصغير» والمطيري عن أبي سعيد بعين ماتقدّم عن «المسند» .

الحديث الرابع

حديث حبشى بن جنادة السلولى

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ فى «اخبار اصبهان » (ج ١ ص ٢٨١ ط ليدن) قال :

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمّد بن إسماعيل بن أحمد بن اسيد ، ثنا إسماعيل ابن عبدالله العبدى ، ثنا اسماعيل بن ابان الورّاق ، ثنا أبو مريم عبدالغفار بن القاسم عن أبي إسحاق عن حبشى بن جنادة السلولي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ انّه لا نبيّ بعدى .

و منهم الفاضل المعاصر الاستاذ الشيخ طاهر النعسانى فى « تعليقته على تاريخ الرقة لابى على محمد القشيرى الحرانى»(ص١٣٣ ط مصر)

روى الحديث عن حبشي بن جنادة بعين ماتقدم عن «اخبار إصبهان»

ومنهم الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانى المتوفى سنة ٣٦٠ فى «المعجم الصغير» (ص ١٩٠ ؛ ط الدهلى) قال :

ثنا محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أسيد الاصبهانيّ فذكر الحديث بعين ما تقدمّ عن « أخبار اصبهان » سنداً و متناً .

ومنهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيتمى المتوفى سنة ٨٠٧ فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٩ ط مكتبة القدسى بالقاهرة)

روى الحديث من طريق الطبرانيّ في الثلاثة عن حبشي بن جنادة بعين ما تقدّم عن «اخبار اصبهان» .

الحديث الخامس

حديث سعد بن مالك

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم المؤرخ الشهير أبو عبدالله محمد بن سعد بن منيع المشهور بابن سعد المتوفى سنة ٢٣٠ فى كتابه « طبقات الكبرى» (ج ٣ ص ٢٤ ط دار الصادر بمصر) قال :

قال : أخبرنا عفان بن مسلم عن حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا عليّ بن زيد عن سعيد بن المسيّب قال : قلت لسعد بن مالك إنّي اُريد أسألك عن حديث وأنا أهابك أن أسألك عنه ، قال : لا تفعل يا ابن أخي، إذا علمت أنّ عندى علماً فسلني عنه ولا تهبني ، فقلت قول رسول الله ، ﷺ لعليّ حين خلّفه بالمدينة في غزوة تبوك، قال قال: أتخلّفني فى الخالفة في النسآء والصبيان ؟ فقال : أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى ؟ فأدبر عليّ مسرعاً كأنيّ أنظر إلى غبار قدميه يسطع ، وقد قال حمّاد : فرجع عليّ مسرعاً ـ .

وقال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: أخبرنا فطر بن خليفة عن عبدالله بن شريك قال: سمعت عبدالله بن رُقيم الكناني قال: قدمنا المدينة فلقينا سعد بن مالك فقال: خرج رسول الله ﷺ إلى تبوك و خلّف عليّاً، فقال له: يا رسول الله خرجت و خلّفتني؟ فقال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لانبيّ بعدى.

و منهم العلامة المحدث احمد بن حنبل الشيبانى المروزى المتوفى سنة ٢٤١ فى «المسند» (ج ١ ص ١٧٣ ط الميمنية بمصر) قال:

حدثنا عبدالله، حدثنى ابى، ثنا عفان، ثنا حماد يعنى ابن سلمة، انبأنا علىّ ابن زيد عن سعيد بن المسيب قال: قلت لسعد بن مالك فذكر الحديث بعين ماتقدمّ أوّلاً عن «الطبقات الكبرى»

وزاد بعد قوله وخلفه بالمدينة في غزوة تبوك، فقال سعد خلّف النّبى ﷺ عليّاً رضي الله عنه بالمدينة في غزوة تبوك وزاد بعد قوله هارون من موسى: قال بلي يا رسول الله.

وفى (ج ٣ ص ٥٧ ط دار المعارف بمصر) قال:

حدّثنا عبدالله، حدثنى أبى، ثنا محمّد بن جعفر، ثنا شعبة عن علىّ بن زيد قال: سمعت سعيد بن المسيّب قال: قلت لسعد بن مالك إنّك انسان فيك حدّة و أنا اريد أن أسالك قال: ماهو؟ قال: قلت حديث علىّ رضى الله عنه قال: فقال: انّ النّبي ﷺ قال لعلىّ أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى، قال رضيت ثمّ قال: بلى بلى.

وفى (ج ٣ ص ٦٦ ط دار المعارف بمصر) قال:

حدثنا عبدالله، حدثنى أبى، ثنا عبدالرزاق، أنبأنا معمّر عن قتادة و علىّ بن زيد بن جدعان قالا: ثنا ابن المسيّب، حدثنى ابن لسعد بن مالك ثنا عن أبيه قال: دخلت

على سعد فقلت حديثا حدثنيه عنك حين استخلف رسول الله ﷺ عليّاً على المدينة قال : فغضب فقال: من حدّثك به؟ فكرهت أن أُخبره أن ابنه حدثنيه فيغضب عليه ثمّ قال : انّ رسول الله ﷺ حين خرج في غزوة تبوك استخلف عليّاً على المدينة فقال عليّ : يا رسول الله ما كنت أُحبّ أن تخرج وجهاً إلاّ و أنا معك فقال : أوما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى غير انّه لا نبيّ بعده .

وفي (ج ٣ ص ٧٤ ط دار المعارف بمصر) قال :

حدّثنا عبدالله ، حدّثني أبي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عليّ بن زيد ، عن سعيد ابن المسيّب ، عن سعد انّ النّبي ﷺ قال لعليّ : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى قيل لسفيان : غير انّه لا نبيّ بعدى ، قال : قال نعم .

و منهم العلامة المذكور في « المناقب » ج ٢ ص ١٢٤ مخطوط قال :

حدّثنا إبراهيم قال: حدثنا حجّاج بن المنهال قال: حدّثنا حمّاد يعني ابن سلمة فذكر الحديث بعين ما تقدّم أوّلاً عن «المسند» سنداً ومتناً .

و منهم العلامة النسائي في « الخصائص » (ص ١٧ ط التقدم بمصر) حيث قال :

أخبرنا أحمد بن يحيى الكوفي قال : حدّثنا دعبل وهو نادم قال : حدّثنا إسرائيل عن عبدالله بن شريك عن حرب بن سلك قال : قال سعد بن مالك انّ رسول الله ﷺ غزا على ناقته الجدعاء وخلف عليّاً وجاء عليّ حتّى تعدى الناقة فقال يا رسول الله ﷺ : زعمت قريش انّك إنّما خلفتني إنّك ستثقلتني و كرهت صحبتي وبكى عليّ رضي الله عنه فنادى رسول الله ﷺ في النّاس مامنكم أحد وله حاجة بابن أبيطالب أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ انّه لا نبيّ بعدى ، قال عليّ رضي الله عنه رضيت عن الله عزّ وجل وعن رسول الله ﷺ .

ومنهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ في «حلية الاولياء » (ج ٧

ص ١٩٥ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا أبي و محمد بن إسحاق القاضي قالا: ثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني ح وحدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبدالصمد الخزار، ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي قالا: ثنا الحسن بن علي الحلواني ، ثنا نصر بن حماد ، ثنا شعبة عن علي بن زيد قبل أن يختلط عن سعيد بن المسيب قال: سمعت سعداً يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي ابن أبيطالب : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، قال الحضرمي في جامعه بل رضيت رضيت .

و قال :

وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلي و محمد بن الحسن البصري ح و حدثنا أبوعمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان قالوا : ثنا عبيدالله بن معاذ ، ثنا شعبة ، ثنا علي بن زيد بن جدعان عن سعد عن سعيد مثله .

القسم الثانى

الحديث السادس

حديث أسماء بنت عميس

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم العلامة الحافظ احمد بن حنبل الشيبانى المروزى المتوفى سنة ٢٤١ فى «المسند» (ج ٦ ص ٤٣٨ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا عبدالله بن نمير قال : ثنا موسى الجهني قال : حدثتني فاطمة بنت علي قالت : حدثتني أسماء بنت عميس قالت : سمعت

رسول الله ﷺ يقول : يا على أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه ليس بعدى نبيّ .

ومنهم العلامة المذكور فى كتاب «الفضائل» (ج٢ ص ١٠٧ مخطوط) قال :

حدثنا عبدالله بن أحمد قال: حدثنى أبى قال : حدثنا يحيى بن سعيد عن موسى الجهنى قال: دخلت على فاطمة بنت على عليها السلام فقال لها: كم لك؟ فقالت ست وثمانون سنة ، قال : ماسمعت من ابيك شيئاً قالت: حدّثتنى أسماء بنت عميس عن النّبى ﷺ الحديث.

و منهم الحافظ النسائى المتوفى سنة ٣٠٣ فى «الخصائص» (ص ١٧ ط التقدم بمصر) حيث قال :

أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدّثنا جعفر بن عون عن موسى الجهنى قال: ادركت فاطمة بنت على و هى بنت ثمانين سنة فقلت لها تحفظين عن ابيك شيئاً ؟ قالت: لاولكنّى سمعت أسماء بنت عميس أنها سمعت من رسول الله ﷺ يقول : يا علىّ أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ انّه ليس من بعدى نبىّ .

(قال) : حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا حسن وهو ابن صالح ، عن موسى الجهنى ، عن فاطمة بنت علي ، عن أسماء بنت عميس أن رسول الله ﷺ قال: يا على إنك منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدى و قال :

أخبرنا عمر بن على قال : حدّثنا يحيى يعنى ابن سعيد قال : حدّثنا موسى الجهنى قال : دخلت على فاطمة بنت علىّ فقال لها رفيقى هل عندك شيء من والدك يرهب ؟ قالت حدّثتنى أسماء بنت عميس أن رسول الله ﷺ قال لعلىّ :أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ انّه لا نبيّ بعدى .

و منهم الحافظ أبو بكر البغدادى المتوفى سنة ٤٦٣ فى «تاريخ بغداد» (ج ١٠ ص ٤٣ ط السعادة بمصر) قال :

أخبرنى الحسن بن علىّ بن عبدالله المقرى ، حدّثنا أحمد بن الفرج بن

منصور بن محمد بن الحجاج الورّاق ، حدثنا عبدالله بن الفضل ورّاق عبدالكريم، حدّثنا أبو البختري عبدالله بن محمد بن شاكر ، حدّثنا جعفر بن عون . وأخبرنا أبو سعيد محمد ابن موسى الصيرفي ، حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمّ ، حدثنا إبراهيم بن عبدالله العبسي ، أخبرنا جعفر بن عون ، حدثني موسى الجهني فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « مسند أحمد » سنداً ومتناً .

وفي (ج ١٢ ص ٣٢٣ حديث ٦٧٦٧ ط السعادة بمصر) قال :

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حمّاد الواعظ ، حدثنا يوسف ابن يعقوب بن إسحاق بن البهلول الأزرق ، أخبرني جدّي - قراءةً عليه عن أبيه عن غياث بن إبراهيم عن موسى الجهني، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «المسند» إلاّ أنّه ذكر بدل كلمة لا : غير .

وفي (ج ٣ ص ٦٠٤ حديث ١٥٣٤ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا أحمد بن محمد العقيقي ، حدثنا ابو المفضل محمد بن عبدالله الشيباني بالكوفة ، حدثنا محمد بن يوسف بن نوح البلخي في سوق يحيى، حدثنا عبدالله بن محمد بن أحمد بن نوح البلخي القواذى حدثنا أبي ، حدثنا عيسى بن موسى الغنجار عن أبي حمزة محمد بن ميمون عن موسى بن أبي موسى الجهني .

قال: قلت لفاطمة بنت عليّ : حدثيني حديثاً . قالت : حدثتني أسماء بنت عميس أنّ النبي ﷺ قال لعلي : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي .

و منهم العلامة ابن عبدالبر المتوفى سنة ٤٦٣ في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٩ ط حيدرآباد الدكن) حيث قال :

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا ابن المفسر، حدّثنا أحمد بن علي، حدّثنا يحيى بن معين ، حدّثنا عثمان بن معاوية الفزاري عن موسى الجهني .

فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « المسند» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمو يه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى كتابه « فرآئد السمطين » المخطوط ـ قال :

أخبرنا الشيخ الامام نجم الدين عثمان بن الموفّق الأركاني بقرائتي عليه بمدينة اسفرائين يوم الاثنين الثالث والعشرين من جمادى الاخرى سنة خمس وستّين وستمأة بروايته عن والدى شيخ شيوخ الاسلام سلطان الأولياء سعد الحقّ والدين محمّد ابن المؤيّد الحموينى بروايته عن شيخه شيخ الاسلام نجم الدين ابن أبى الجناب أحمد ابن عمر بن محمّد بن عبدالله الخيوقى إجازةً قال : أنبأنا محمّد بن عمر بن علىّ الطوسى بقرائتى عليه بنيشابور ، أنبأنا أبو العبّاس أحمد بن أبى الفضل الشقانى ، أنبأنا أبوسعد محمّد بن طلحة الحنابذى ، نبّأنا أبو القاسم السرّاج ، نبّأنا محمّد بن يعقوب ، نبّأنا الحسن بن علىّ بن عفّان ، نبّأنا يحيى بن الفضل العبدى ، نبّأنا الحسن بن صالح عن موسى الجهنى فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «المسند» سنداً ومتناً إلاّ أنّه ذكر بدل كلمة ليس : لا.

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الدمشقى الشافعى الذهبى المتوفى سنة ٧٤٨ فى «تاريخ الاسلام» » (ج٤ ص٩٢١ طمصر)

وفى سنن النسائى ان موسى الجهنى قال : دخلت عليها اى فاطمة الصغرى ابنة الامام علىّ فقيل لها كم لك ؟ فقالت ست وثمانون سنة، قلت ماسمعت شيئاً، قالت لا ولكن أخبرتنى اسماء بنت عميس انّها سمعت رسول الله ﷺ يقول : ياعلىّ أنت منّى بمنزلة هارون من موسى .

و منهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيتمى المتوفى سنة ٨٠٧ فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٩ ط مكتبة القدسى بالقاهرة)

روى الحديث من طريق أحمد والطبرانى عن اسمآء بنت عميس بعين ماتقدّم عن «المسند» .

القسم الثاني

الحديث السابع

حديث ابن عمران

رواه القوم

منهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر الهيتمي المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١١٠ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

عن ابن عمران النبي ﷺ قال لعلي : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي رواه الطبراني في الكبير والأوسط .

القسم الثاني

الحديث الثامن

حديث ابن ابي ليلى

رواه القوم

منهم الشيخ علاء الدين المولى علي المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر)

روى أبو نعيم في المعرفة وابن عساكر عن ابن أبي ليلى: ياعلي أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ انّه ليس بعدي نبيّ.

القسم الثانى

الحديث التاسع

حديث مالك بن الحويرث

رواه القوم

منهم الحافظ النجارى المتوفى ٢٥٣ وقيل ٢٥٦ فى «التاريخ الكبير» (ج ٤ قسم ١ س ٣٠١ ط حيدرآباد الدكن) قال:

مالك بن الحويرث أبو سليمان الليثي له صحبة نزل البصرة، نا (محمد قال قال -٣) ابن نمير، نا عمران بن أبان الواسطي، قال حدثني الحسن بن عبدالله بن مالك بن الحويرث عن أبيه عن جدّه قال النبي ﷺ لعليّ: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.

(٣) من صف واظنه من زيادة الراوى عن المؤلف)

الحديث العاشر

حديث سفيان الثورى

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى المتوفى سنة ٤٦٣ فى «تاريخ بغداد» (ج ٤ ص ٧١ ط السعادة بمصر) قال:

حدثنا الحسين بن عبيد المعروف بنظار و أخبرني أبو بكر أحمد بن جعفر

اليزدى باصبهان قرآئةً ، حدثنا أحمد بن محمّد بن موسى الملحمى ، أخبرنا الحسن ابن عثمان التسترى . قالا : حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى، حدّثنى المأمون، حدّثنى الرّشيد، حدّثنى المهدى . قال دخلت على السفيان الثورى فقلت : حدّثنى بأفضل فضيلة عندك لعلىّ فقال : حدّثنى سلمة بن كهيل عن حجّية بن عدىّ عن علىّ قال : قال رسول الله ﷺ : « أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبىّ بعدى » .

ومنهم الحافظ ابو بكر احمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى الشافعى المتوفى سنة ٤٦٣ فى « موضح اوهام الجمع والتفريق » (ج ١ ص ٣٩٠ ط حيدر آباد)

روى الحديث بعين ماتقدّم عنه فى «تاريخ بغداد» سنداً و متناً : ثمّ قال:

أخبرنا الحسن بن محمّد الخلال وأبو القاسم الأزهرى قال الخلال : حدثنا وقال الأزهرى : أخبرنا محمّد بن العبّاس بن زكريا بن يحيى الخزاز ، حدثنا أبو أحمد ابن المهتدى ، حدثنا الحسين بن الخصيب ، حدثنا أبو إسحاق الحرزى ، حدثنى المأمون ، فذكر الحديث أيضاً بعين ماتقدّم عنه فى «تاريخ بغداد».

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤ فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٦٣ ط محمّد أمين الخانجى بمصر)

روى الحديث من طريق الحافظ السلفى فى «النسخة البغدادية» عن سفيان بعين ماتقدّم أوّلاً عن «تاريخ بغداد» .

القسم الثانى

الحديث الحادى عشر

حديث عمر بن الخطاب

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم الحافظ أبو بكر البغدادى المتوفى سنة ٤٦٣ فى «تاريخ بغداد»

(ج ٧ ص ٤٥٢ ط السعادة بمصر ح ٤٠٢٣) قال :

أخبرنا أحمد بن محمّد القطيعى، أخبرنا محمّد بن عبدالله بن محمّد الكوفي، حدّثني عليّ بن أحمد بن مروان أبو الحسن المقرى - من كتابه - حدّثنا الحسن بن يزيد الجصاص المخرمى - سكن سرّ من رأى - وحدّثنا اسماعيل بن يحيى بن عبيدالله التميمي عن ابن جريح عن عطاء بن السآئب الثقفي - من أهل الكوفة - عن سويد ابن غفلة عن عمر بن الخطاب أنّه رأى رجلاً يسبّ عليّاً - فقال إنّي أظنّك منافقاً، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنّما عليّ منّي بمنزلة هارون من موسى الاّ أنّه لا نبيّ بعدى » .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤ فى «الرياض النضرة»

(ج ٢ ص ١٦٢ ط محمد امين الخانجى بمصر)

روى الحديث من طريق ابن السمان عن عمر بعين ماتقدّم عن « تاريخ بغداد » إلاّ أنّه ذكر بدل قوله يقول إنّما علىّ : يقول لعلىّ أنت .

ومنهم العلامة العارف المولوى السيد شاه تقى على الكاظمى العلوى الشهير بقلندر الهندى الحنفى الكاكوردى المتوفى سنة ١٢٨٠ فى «الروض الازهر»

(ص ٩٨ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث من طريق الخطيب عن عمر بعين ماتقدّم عنه في «تاريخ بغداد»

و منهم العلامة العارف المولوى السيد شاه تقي على الكاظمي العلوى الشهير بقلندر الهندى الحنفي الكاكوردى المتوفى سنة ١٢٨٠ في «الروض الازهر» (ص ٩٨ ط حيدر آباد):

روى الحديث من طريق الخطيب عن عمر بعين ما تقدّم عن «تاريخ بغداد».

الحديث الثاني عشر

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ في «كتاب تاريخ اصبهان» (ج ٢ ص ٣٢٨ ط ليدن) قال:

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، ثنا سهل بن عبدالله أبوطاهر، ثنا ابن أبي السرّي، ثنا موّاد عن نهشل بن سعيد عن الضّحاك عن ابن عبّاس قال: رأيت عليّاً أتى النّبي ﷺ قال له النّبي ﷺ أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.

ومنهم الفقيه أبو الحسن على بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه «مناقب امير المؤمنين» (المخطوط) قال:

أخبرنا احمد بن محمّد بن الوهّاب يرفعه إلى عمر بن ميمون عن ابن عباس رضي الله عنه قال: أخرج الناس في غزوة تبوك، فقال عليّ يعني النّبي ﷺ أخرج معك؟ فقال: لا، فبكى فقال له ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلا انّك لست بنبيّ.

ومنهم العلامة ابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ في «التاريخ الكبير» (ج ١ ص ١٠٧ ط الترقي بدمشق) قال:

وعن ابن عباس في حديث طويل في غزوة تبوك فقال رسول الله ﷺ: كذبوا ولكني خلّفتك لما خلفت ورائي فارجع فاخلفني في أهلي و أهلك افلا ترضى ياعليّ أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي .

و منهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر الهيتمى المتوفى ٨٠٧ فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص١٠٩ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال:

وعن ابن عباس أن النّبي ﷺ قال لعليّ: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه لا نبيّ بعدى- رواه البزار والطبرانى إلاّ أنّه قال : أنت منّى بمنزلة هارون ورجال البزار رجال الصحيح -

ومنهم العلامة الميرزه محمد بن رستمخان البدخشى المتوفى فى القرن الثانيعشر فى «مفتاح النجا» ص ٤٤ (مخطوط) قال :

و أخرج أحمد والحاكم عن ابن عبّاس رضى الله عنهما أنّ النّبى ﷺ قال لعلىّ حين استخلفه على المدينة فى غزوة تبوك : أما ترضى أن تكون منّى بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّك لست بنبيّ إنّه لاينبغى لى أن أذهب إلاّ و أنت خليفتى .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى « ينابيع المودة » (ص ٢٣٤ ط إسلامبول)

روى الحديث من طريق ابن المغازلى عن ابن عباس بعين ماتقدّم عن «مفتاح النجا» الا أنّه ذكر بدل قوله : الا أنّك لست بنبيّ . الاّ أنّه لا نبيّ بعدى .

الحديث الثالث عشر

حديث ام سلمه

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة ابن كثير الشامى الدمشقى المتوفى سنة ٧٧٤ فى «البداية والنهاية » (ج ٧ ص ٢٤١ ط حيدر آباد الدكن)

روى الطبرانى من طريق عبدالعزيز بن حكيم عن ابن عمر مرفوعا ورواه سلمة ابن كهيل عن عامر بن سعد عن أبيه عن امّ سلمة أنّ رسول الله ﷺ قال لعلىّ : « أما ترضى أن تكون منّى بمنزلة هارون من موسى الاّ أنّه لانبىّ بعدى» ، قالت أُم سلمة وسمعت مولى لبنى موهب يقول: سمعت ابن عبّاس يقول قال النّبى ﷺ: مثله

ومنهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيتمى «فى مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٩ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال :

وعن ام سلمة أن النّبى ﷺ قال لعلى : أما ترضى أن تكون منّى بمنزلة هارون من موسى غير انّه لانبىّ بعدى رواه ابويعلى و الطبرانى.

الحديث الرابع عشر

حديث عبدالله بن مسعود

رواه القوم

منهم الفقيه أبو الحسن على بن محمد الشافعى المعروف بابن المغازلى الواسطى المتوفى سنة ٤٨٣ فى كتابه « مناقب أمير المؤمنين » المخطوط قال :

أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمّد بن عبدالله الدفاعى الاصفهانى قدم عليه واسطاً فى جمادى الاولى من سنة أربع وثلاثين و أربعمأة رفعه الى عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ لعلىّ : عليه السلام أنت منّى بمنزلة هارون من موسى وخلّفه فى أهله.

الحديث الخامس عشر

حديث أنس بن مالك

رواه القوم :

منهم الفقيه أبوالحسن على بن محمد الشافعى المعروف بابن المغازلى الواسطى المتوفى سنة ٤٨٣ فى كتابه «مناقب امير المؤمنين» (مخطوط) قال :

أخبرنا أحمد بن محمد السمسار الواسطى يرفعه الى أنس بن مالك ان النبى ﷺ قال لعلى : أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدى .

ومنهم الشيخ علاء الدين المتقى الهندى المتوفى سنة ٩٧٥ فى «منتخب كنز العمال» (ج ٥ ص ٢١ المطبوع بهامش المسند) قال :

روى الخطيب و ابن عساكر عن أنس قال: كنت عند النبي ﷺ فغشيه الوحي فلما سرى عنه قال فذكره أما قولك تقول قريش ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله فان لك بي أسوة قالوا ساحر وكاهن وكذاب أما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى ، و أما قولك: أتعرض لفضل الله هذه أبهار من فلفل جائنا من اليمن فبعه و استمتع به أنت وفاطمة حتى يأتيكم الله من فضله فان المدينة لاتصلح إلا بي وبك .

الحديث السادس عشر

حديث زيد بن أرقم

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالقادر بن عبدالكريم الورديفى الخبرانى البريشى

الشفشاوى المصرى المتوفى بعد سنة ١٣٠٩ فى « سعد الشموس والاقمار »
(ص ٢٠٩ ط التقدم العلمية بالقاهرة سنة ١٣٣٠) قال :

(و عن زيد بن أرقم) - أن رسول الله ﷺ خلّف علي بن أبيطالب في غزوة تبوك فقال : يا رسول الله ﷺ تخلفني في النسآء والصبيان ؟ فقال ﷺ : أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى غير انّه لا نبيّ بعدي ، أخرجه البخارى ومسلم والترمذى - .

و منهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر الهيتمى المتوفى سنة ٨٠٧ فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١١١ ط مكتبة القدسى فى القاهرة)

وعن البراء بن عازب وزيد بن أرقم أن رسول الله ﷺ : قال لعليّ حين إذا تركه ان اقيم اوتقيم فخلفه ، فقال ناس ماخلفه إلاشيء كرهه ، فبلغ ذلك عليّاً فأتى رسول الله ﷺ فأخبره فتضاحك ثمّ قال: يا عليّ أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه ليس نبيّ بعدي رواه الطبراني باسنادين

الحديث السابع عشر

حديث أبى أيوب

رواه القوم :

منهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر الهيتمى المتوفى سنة ٨٠٧ «فى مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١١١) ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال :

و عن ابى ايوب أن رسول الله ﷺ قال لعلى : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لانبي بعدي - رواه الطبراني

الحديث الثامن عشر

حديث أبى بردة

رواه القوم :

منهم العلامة سبط بن الجوزى المتوفى ٦٥٤ فى كتابه «تذكرة الخواص»

(ص ٢٣ ط الغرى) قال :

اخبرنا به أبو محمد عبدالعزيز بن محمود البزاز ، قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر السلمى ، أخبرنا أبو الحسن المبارك ابن عبدالجبّار الصّيرفي، أخبرنا أبو طاهر محمد بن علىّ بن محمد بن يوسف ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمداني القطيعي حدّثنا عبدالله بن أحمد ، حدّثنى أبى ، حدثنا وكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبى بردة قال : خرج علىّ عليه السلام مع النّبى صلى الله عليه وآله إلى ثنية الوداع و هو يبكى ويقول : خلّفتنى مع الخوالف ما اُحبّ أن تخرج فى وجه الاّ و أنا معك ، فقال : ألا ترضى ان تكون منّى بمنزلة هارون من موسى الاّ النبوة و أنت خليفتى .

الحديث التاسع عشر

حديث جابر بن سمرة

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة» (ص ٥٠ ط إسلامبول) قال :

موفّق بن أحمد الخوارزمى أخرج حديث المنزلة بسنده عن مخدوج بن زيد الالهانى .

الحديث العشرون

حديث جابر بن سمرة

رواه جماعة من أعلام القوم

أيضاً

منهم الحافظ نورالدين علي بن ابي بكر الهيتمي المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١١٠ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

و عن جابر يعني ابن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي - رواه الطبراني .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في « ينابيع المودة » (ص ٢٥٤ ط إسلامبول) قال :

جابر رفعه : ياعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي .

الحديث الحادي والعشرون

حديث معاوية

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه «مناقب امير المؤمنين » (المخطوط) قال :

أخبرنا أبو القاسم عبدالواحد بن علي بن العبّاس البزاز رفعه إلى إسماعيل ابن أبي خالد عن قيس قال : سأل رجل معاوية عن مسألة فقال : سل عنها علي بن أبيطالب فانه أعلم ، قال : يا أمير المؤمنين قولك فيها أحب إلي من قول علي ، فقال : بئس ماقلت و لؤم ماجئت به لقد كرهت رجلاً كان رسول الله ﷺ يغره العلم غراً ، ولقد قال له رسول الله ﷺ : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه

لانبيّ بعدى ، ولقد كان عمر بن الخطاب يسأله فيأخذ عنه و لقد شهدت عمر إذا اشكل عليه شيء قال : هاهنا على ّ، قم لا أقام الله رجليك ومحى اسمه من الديوان .

و مناقب شهد العدوّ بفضلها و الفضل ماشهدت به الأعداء

و منهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى ٦٩٤ فى «ذخائر العقبى» (ص ٧٩ ط مكتبة القدسى بمصر) قال :

عن أبي حازم قال: جاء رجل إلى معاوية فسأله عن مسألة فقال : سل عنها عليّاً فهو أعلم ، فقال يا أمير المؤمنين جوابك فيها أحبّ إلىّ من جواب على ّ ، قال : بئس ماقلت لقد كرهت رجلاً كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغرّه بالعلم غرّا ولقد قال له أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ انّه لا نبىّ بعدي ، و كان عمر إذا اشكل عليه شيء أخذ منه أخرجه الامام أحمد فى المناقب .

و منهم العلامة المذكور فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٩٥ ط محمّد أمين الخانجى بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً عن أبي حازم بعين ما تقدّم عنه في «ذخائر العقبى»

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٣٢ فى «فرآئد السمطين» (المخطوط) قال :

أخبرنا الشيخ جمال الدين احمد بن محمّد القزويني المعروف بمذكويه مناولةً قال : أنبأنا الشيخ ضياء الدين عبد الوهّاب بن علي ّبن علي ّالبغدادي إجازةً بروايته عن شيخ الاسلام جمال السنّة أبي عبد الله محمّد بن حمويه بن محمّد الجويني قال: أنبأنا الشيخ ابو محمّد الحسن بن أحمد ، أنبانا الامام أبو بكر محمّد بن إبراهيم البخارى الكلابادى، نبأنا محمّد بن عبد الله بن يوسف العماني و محمّد بن محمّد بن الأزهر الأشعرى قال: نبّانا الكديمى قال العمانى: نبّانا عمر بن عثمان التمرى و قال الأزهرى : نبّأنا وهب ابن عمر بن عثمان وهو الصواب قال : نبّأنا أبي عن إسماعيل بن أبي خالد

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » سنداً ومتناً بادنى تغيير في التعبير إلى قوله يغره بالعلم غراً ثم ذكر بعين ما تقدم عنه .

و منهم العلامة عبدالله الواسطى الشافعى المتوفى سنة ١٠٠٠ فى «المناقب» (ص ١١٨ مخطوط)

روى الحديث من طريق ابن المغازلى عن قيس بعين ما تقدم عن «مناقبه» .

الحديث الثانى والعشرون

حديث علي (ع)

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحاكم أبوعبدالله النيشابورى المتوفى سنة ٤٠٥ فى «المستدرك» (ج ٢ ص ٣٣٧ ط حيدر آباد الدكن) قال :

حدثنى الحسن بن محمد بن إسحاق الاسفراينى ، ثنا عمير بن مرداس ، ثنا عبدالله بن بكير الغنوى ، ثنا حكيم بن جبير عن الحسن بن سعد مولى علي بن أبيطالب عليه السلام عن على ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أراد أن يغزو غزاة فدعا جعفراً فأمره أن يتخلف على المدينة، فقال : لاأتخلف بعدك يا رسول الله قال: فدعانى رسول الله صلى الله عليه وآله فعزم على ان أتخلف قبل أن أتكلم، قال : فبكيت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : مايبكيك يا على ؟ قلت يا رسول الله يبكينى خصال غير واحدة تقول قريش غداً ما أسرع ماتخلف عن ابن عمه وخذله وتبكينى خصلة اخرى كنت اريد أن اتعرض للجهاد فى سبيل الله لأن الله تعالى يقول : (ولايطؤن موطئاً يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلاً الا كتب لهم به عمل صالح إن الله لايضيع أجر المحسنين) فكنت اريد أن أتعرض لفضل الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أما قولك يقول قريش ماأسرع ماتخلف

عن رسول الله ﷺ وخذله ، فانّ لك بي اسوة قالوالي:ساحرو كاهن و كذاب، واما قولك: أتعرّش الأجرمن الله أما ترضى أن تكون منّى بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدى .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى كتابه « فرآئد السمطين » المخطوط ـ قال :

أخبرنى السيّد النسابة عبدالحميد بن فخاربن معدالموسوى كتابةً ، أنبأنا الشيخ أبوطالب عبدالرحمان الهاشمي إجازةً ، أنبأنا شاذان بن جبرئيل القميّ بقرائتي عليه ، أنبأنا أبوعبدالله بن عبدالعزيز القميّ أنبأنا الشيخ أبوعبدالله محمّد بن أحمدبن عليّ النضيرى،قال: أخبرنا أبوعليّ الحداد قال : أخبرنا أبونعيم قال : أخبرنا عبدالله ابن محمّد بن جعفر قال : حدّثنا عبدالله بن محمّد بن زكريّا قال : حدّثنا عبدالله بن محمّد ابن بكير بن جبير فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «المستدرك » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة شمس الدين محمد بن احمد الذهبى المتوفى سنة ٧٤٨ فى « تلخيص المستدرك » (المطبوع بذيل المستدرك ج ٢ ص ٣٣٧ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « المستدرك» ملخصاً .

ومنهم الحافظ نورالدين على بن أبي بكر الهيتمى المتوفى سنة ٨٠٧ فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١١٠ ط مكتبة القدسى فى القاهرة)

روى الحديث من طريق البزّار عن عليّ بعين ماتقدّم عن «المستدرك» .

و روى عن عليّ أن النّبي ﷺ قال : خلفتك ان تكون خليفتى ، قلت أتخلف عنك يا رسول الله ؟قال : «ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدى » . رواه الطبرانى .

و منهم العلامة الشيخ علاءالدين المتقى الهندى المتوفى سنة ٩٧٥ فى

«**منتخب كنز العمال**» (المطبوع بهامش المسند ط الميمنية بمصر ج ٥ ص ٥٥)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « المستدرك » سنداً و متناً إلاّ أنّه زاد قبل قوله : اريد أن أتعرّض لفضل الله : فكنت اريد أن أتعرّض للاجر.

و فى (ج ٥ ص ٥٢ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الطبرانىّ فى الاوسط عن على بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد » ثانياً .

و منهم العلامة المحدث الحافظ الميرزه محمد خان بن رستمخان المعتمد البدخشى المتوفى فى اوايل القرن الثانيعشر فى «مفتاح النجا فى مناقب آل العبا» (ص ٤٥ مخطوط)

روى الحديث من طريق الحاكم عن علىّ من قوله ﷺ أمّا قولك يقول قريش الى آخر الحديث بعين ماتقدّم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة المحدث الشيخ على بن برهان الدين ابراهيم الشامى الحلبى الشافعى المتوفى سنة ١٠٤٤ فى «انسان العيون الشهير بالسيرة الحلبية » (ج ٣ ص ١٣٢ ط القاهرة) قال :

عن على كرّم الله وجهه قال : خرج رسول الله ﷺ فى غزوة وخلّف جعفراً فى أهله ، فقال جعفر: والله لا أتخلّف عنك فخلّفنى فقلت: يا رسول الله أتخلفنى إلى شىء تقول قريش أليس يقولون ماأسرع ماخذل ابن عمّه إلى ان قال: قال رسول الله ﷺ أماترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم العلامة الميرزا محمد بن رستمخان البدخشى المتوفى فى أوآئل القرن الثانيعشر فى «مفتاح النجا» (ص ٤٤ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن علىّ بعين ماتقدّم عن «المستدرك» .

الحديث الثالث و العشرون

حديث آخر لعلى(ع)

رواه القوم

منهم الحافظ أبوبكر البغدادى المتوفى سنة ٤٦٣ فى «تاريخ بغداد» (ج ٧ ص ١٩٤ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبّاس بن محمّد المجاشعى ، ثنا محمّد بن ابى يعقوب الكرمانى ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيّب عن على قال قال رسول الله في غزوة تبوك : خلّفتك أن تكون خليفتى فى أهلى ، قلت : أتخلّف بعدك يانبىّ الله؟ قال: «ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لانبىّ بعدى » . ثمّ قال :

كذا حدثناه سليمان فى الفضائل عن شعبة عن قتادة و حدثناه أبو محمّد بن حيان ثنا عباس المجاشعى فى جمعه لقتادة ثنا محمّد ثنا يزيد عن شعبة عن قتادة .

القسم الثالث

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم المورخ الشهير أبوعبدالله محمد بن سعد بن منيع المشهور بابن سعد المتوفى سنة ٢٣٠ فى كتابه « طبقات الكبرى» (ج ٣ ص ٢٤ ط دار الصادر بمصر) قال :

أخبرنا روح بن عبادة قال : أخبرنا عون عن ميمون عن البرآء بن عازب

و زيد بن أرقم قالا : لما كان عند غزوة جيش العسرة وهي تبوك قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبيطالب إنه لابد من أن أقيم أو تقيم ، فخلفه ، فلما فصل رسول الله ﷺ غازياً قال ناس : ما خلف علياً إلا لشيء كرهه منه . فبلغ ذلك علياً فاتبع رسول الله ﷺ حتى انتهى إليه ، فقال له : ماجاء بك يا علي ؟ قال : لا يا رسول الله إلا أنى سمعت ناساً يزعمون أنك إنما خلفتني لشيء كرهته منى ، فتضاحك رسول الله ﷺ و قال : يا علي أما ترضى أن تكون منى كهارون من موسى غير أنك لست بنبي ؟ قال : بلى يا رسول الله . قال : فانه كذلك .

و منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠ في «حلية الاولياء» (ج ٨ ص ٢٦٨ ط دار السعادة بمصر) قال :

أنبأنا أبوبكر عبدالله بن علي بن حمويه بن ابرك الهمداني بها ، أنبانا أحمد ابن عبدالرحمن الشيرازى، حدثنا ابوحفص عمر بن أحمد بن مونس بن نعيم البغداى بها ، حدثني أبوعلي الحسين بن أحمد بن عبدالله المالكى ، حدثنا عبدالوهاب بن الضحاك ، حدثنا اسماعيل بن عياش قال: سمعت حريز بن عثمان قال : هذا الذى يرويه الناس عن النبى (ص) قال لعلي أنت منى بمنزلة هارون من موسى حق ولكن اخطأ السامع ، قلت: فماهو؟ قال : انما هو أنت منى مكان قارون من موسى قلت عمن ترويه ؟ قال: سمعت الوليد بن عبدالملك يقوله وهو على المنبر .

و منهم الحافظ ابن عبدالبر المتوفى سنة ٤٦٣ في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٩ ط حيدرآباد الدكن)

وروى قوله ﷺ أنت منى بمنزلة هارون من موسى جماعة من الصحابة وهو من أثبت الآثار و أصحها رواه عن النبى ﷺ سعد بن أبى وقاص (وطرق) حديث سعد فيه كثيرة جداً قد ذكرها ابن أبى خثيمة و غيره ورواه ابن عباس و ابوسعيد الخدرى و ام سلمة وأسماء بنت عميس وجابر بن عبدالله وجماعة يطول ذكره ☆

و منهم العلامة الكنجي الشافعي المتوفى ٦٥٨ في « كفاية الطالب » (ص١٥١) قال :

وروى الحافظ الدمشقي في كتابه قول النبي ﷺ لعلي :(أنت مني بمنزلة هارون من موسى) عن عدد كثير من اصحاب رسول الله ﷺ منهم عمرو علي وسعد و ابوهريرة و ابن عباس وابن جعفر و معاوية و جابر بن عبدالله و ابوسعيد الخدري و البراء بن عازب وزيد بن ارقم وجابر بن سمرة و انس بن مالك وزيد بن ابي اوفى و نبيط بن شريط و مالك بن الحويرث و ام سلمة و اسماء بنت عميس و فاطمة بنت حمزة وغيرهم رضي الله عنهم اجمعين . وذكر لكل واحد منهم طرقاً والفاظهم مختلفة واتحد معنى الجميع .

ومنهم الحافظ العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في «فتح الباري» (ج٧ ص٦٠ طالبهية بمصر) قال :

وهذا الحديث اعني حديث المنزلة روى عن النبي عن غير سعد من حديث عمرو وعلي نفسه وابي هريرة وابن عباس وجابر بن عبدالله والبراء وزيد بن ارقم وابي سعيد و انس وجابر بن سمرة وحبشي بن جنادة ومعاوية واسماء بنت عميس و غيرهم وقد استوعب طرقه ابن عساكر في ترجمة علي.

ومنهم الحافظ عبد الرحمان جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في «تاريخ الخلفاء » (١٦٨ ط السعادة بمصر) قال:

و اخرج الشيخان عن سعد بن ابي وقاص أن رسول الله ﷺ خلّف علي بن ابيطالب في غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء و الصبيان ؟ فقال : (أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي) اخرجه احمد و البزار من حديث ابي سعيد الخدري و الطبراني من حديث اسماء بنت عميس وام سلمة وحبشي بن جنادة وابن عمر وابن عباس وجابر بن سمرة والبراء بن عازب

وزيد بن ارقم .

و منهم العلامة الميرزه محمد بن رستمخان البدخشى المتوفى فى القرن الثانيعشر فى «مفتاح النجا» (ص ٤٣ مخطوط) قال:

وأخرج البخارى ومسلم والترمذى والنسائى عن سعد بن أبي وقّاص والبزار، عن ابي سعيد الخدري و أحمد عن كليهما والعقيلى عن ابن عبّاس والطبراني عن علىّ وأسمآء بنت عميس وامّ سلمة وحبشي بن جنادة و ابن عمرو و ابن عبّاس وجابر ابن سمرة والبراء بن عازب وزيد بن أرقم ومالك بن الحويرث و الخطيب عن عمر رضي الله عنهم أنّ رسول الله ﷺ خرج إلى تبوك واستخلف عليّا فقال : أتخلفني في الصبيان و النساء ؟ فقال أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدى .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى « ينابيع المودة » (ص ٢٨١ ط إسلامبول)

أخرج الشيخان عن سعد بن أبي وقّاص وأحمد والبزار عن أبي سعيد الخدريّ والطبراني عن أسمآء بنت قيس وعن امّ سلمة وحبش بن جنادة و ابن عمرو ابن عبّاس وجابر بن سمرة وعلىّ وبراء بن عازب وزيد بن أرقم قالوا جميعاً : ان رسول الله ﷺ خلّف علىّ بن أبيطالب في غزوة تبوك فقال : يا رسول الله تخلفني في النسآء والصبيان ؟ فقال : أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدى .

و منهم العلامة المحدث الشيخ احمد ضياء الدين الحنفى النقشبندى الخالدى الگمشخانوى المتوفى سنة ١٣١١ فى كتابه «راموز الاحاديث» (ص ٤٩٩ طبع قشله همايون بالآستانه) قال :

قال ﷺ : ياعلىّ أما ترضى ان تكون منّى بمنزلة هارون من موسى

إلاّ أنّه ليس بعدي نبيّ

ط حم م خ ت ه عن سعد طب عن امّ سلمة طب عن البراء و زيد بن أرقم .

القسم الرابع

فيما روى مرسلا

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الجاحظ ابوعثمان عمرو بن بحر بن محبوب الليثى المصرى المتوفى سنة ٢٥٥ فى «العثمانية» (ص ١٣٤ و ص ١٤٣ ط دار الكتب بمصر) :

قال : قال النّبي ﷺ لعلي : « أنت منّي بمنزلة هارون من موسى » .

ومنهم العلامة الشهير أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينورى المتوفى سنة ٢٧٦ فى «تأويل مختلف الحديث» (ص ٦ ط القاهرة) قال :

رووا عن النّبى (ص) أنت منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي .

و منهم العلامة المورخ ابن عبد ربه الاندلسى المتوفى سنة ٣٢٨ فى «عقد الفريد» (ج ٢ ص ١٩٤ ط الشرفية بمصر) قال :

وقال النّبى ﷺ : لعلىّ أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى غير انّه لا نبيّ بعدى .

ومنهم العلامة القيروانى الاندلسى المتوفى سنة ٣٤١ فى «قضاة قرطبة» (ج ٣ ص ٢٦١ ط السيّد عزت العطار) قال :

قال النّبى (ص) لعلىّ : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى .

و منهم العلامة القاضى ابوبكر محمد بن الطيب الباقلانى البصرى المتوفى سنة ٤٠٣ فى «الانصاف» (ص ٥٨ ط الملكية المصرية بالقاهرة) قال :

قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي .

و منهم الشيخ العلامة القاضي ابوبكر محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن العربي المعافري الاشبيلي المتوفى سنة ٥٤٣ في «العواصم من القواصم»

(ص ١٨١ ط القاهرة بمصر) قال :

فقال النبي صلى الله عليه وآله : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي

و منهم العلامة ابوالمؤيد الموفق بن احمد اخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في (المناقب الخوارزمي ص ٦٤ ط تبريز) قال :

قوله (اي رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي) أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى أخرجه الشيخان في صحيحهما بطرق كثيرة .

و منهم ابن الاثير الجزري المتوفى سنة ٦٣٠ في «اسد الغابة » (ج ٥ ص ٨ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

روى نافع بن الحارث بن كلدة أبوعبدالله الثقفي روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى، أخرجه أبونعيم و أبوعمر وأبوموسى.

ومنهم العلامة الشيخ عزالدين عبد الحميد بن هبة الله البغدادي الشهير بابن ابي الحديد المتوفى سنة ٦٥٥ في «شرح نهج البلاغة» (ج ٤ ص ٢٢٠ طبع القاهرة) (في شرح كلام علي عليه السلام وجحود ألما هو الزم لك من لحمك ودمك) قال :

يعني فرض طاعة علي عليه السلام ، لانه قد وعاها سمعه لاريب في ذلك إما بالنص في أيام رسول الله صلى الله عليه وآله كما تذكره الشيعة ، فقد كان معاوية حاضراً يوم الغدير لأنه حج معهم حجة الوداع

وقد كان معاوية ايضا حاضراً يوم تبوك حين قال النبي صلى الله عليه وسلم له بمحضر من الناس كافة: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.

ومنهم العلامة الشيخ عز الدين ابو حامد عبدالحميد بن هبة الله المدائني الشهير بابن ابي الحديد المعتزلي المتوفى سنة ٦٥٥ في «شرح نهج البلاغة» (ج ٣ ط القاهرة ص ٢٥٥ وج ٢ ص ٥٧٥ ط مصر) قال :

قال النبي ﷺ في الخبر المجمع على روايته بين سائر فرق الاسلام : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى الاّ أنّه لانبيّ بعدي ، فاثبت له جميع مراتب هارون عن موسى الخ .

و منهم العلامة الحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد القرشي الكنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ في «كفاية الطالب» (ص١٥٠ ط الغرى) قال:

قال رسول الله ﷺ لعليّ : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم العلامة الشيخ محيي الدين يحيى بن شرف الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٦٧٧ في «الاذكار» (ص٣٥٢ ط القاهرة) قال :

وفي الحديث الآخر قال رسول الله ﷺ لعليّ : أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى .

و منهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في كتابه «الرياض النضرة » (ج٢ ص٢٤٤ طبع محمد أمين الخانجي بمصر) قال : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم العلامة الشيخ تقي الدين احمد بن عبدالحليم بن تيمية الحنبلي المتوفى سنة ٧٢٨ في كتابه « منهاج السنة » (ج٣ ص ١١ ط القاهرة) قال :

قال رسول الله ﷺ: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم العلامة ابو العباس أحمد بن عبدالحليم بن تيمية الحراني الحنبلي المتوفى سنة ٧٢٨ في «منهاج السنة» (ج ٤ ص ٨٧ ط القاهرة) قال:

قال رسول الله ﷺ لعليّ : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ انّه لا

نبي بعدي .

و منهم العلامة شمس الدين الذهبي المتوفى ٧٤٦ في « دول الاسلام»

(ج١ ص ٢٠ ط حيدر آباد الدكن) قال :

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة الحافظ شمس الدين أبو عبدالله محمد الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تذكرة الحفاظ» (ج١ ص ١٠ ط حيدر آباد) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة القاضي عضد الدين عبدالرحمان بن احمد الايجي الشافعي المتوفى سنة ٧٥٦ في «المواقف» (ج٢ ص ٦١٢ ط بالاستانة مع شرح الجرجاني) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة العارف الشيخ ابو محمد عبدالله بن اسعد اليافعي الشافعي المتوفى سنة ٧٦٨ في «مرآة الجنان»(ج ١ ص ١٠٩ ط حيدر آباد) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله له : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي .

ومنهم الحافظ عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٢٢٤ ط حيدر آباد) قال

ولما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلى تبوك و استخلفه على المدينة ، قال له : يا رسول الله أتخلفني مع النسآء والصبيان ؟ فقال : « ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي» ـ .

وفي (ج ٧ ص ٣٣٤ الطبع المذكور) قال :

ولمّا استخلفه عام تبوك على أهله بالمدينة قال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ انّه لا نبيّ بعدي .

وفي (ج ٧ ص ٣٣٨ ، الطبع المذكور) قال :

وخرج - يعني رسول الله ﷺ في غزوة تبوك - فقال له عليّ : أخرج معك؟ فقال له النّبي ﷺ : لا ! فبكى عليّ فقال : « أما ترضي أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّك لست بنبي؟ إنّه لاينبغي أن أذهب إلاّ وأنت خليفتي».

ومنهم العلامة المحقق المولى سعدالدين مسعود بن عمر التفتازاني الشافعي المتوفى سنة ٧٩٢ وقيل ٧٩٣ في كتابه «شرح المقاصد» (ج ٢ ص ٢١٣ طبع الاستانة) قال :

قال رسول الله ﷺ لعليّ رضي الله عنه : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي .

وفي هذه الصفحة أيضاً : قال :

لمّا خرج رسول الله ﷺ إلى غزوة تبوك استخلف عليّاً على المدينة فأكثر أهل النفاق في ذلك ، فقال عليّ : يا رسول الله أتتركني مع الاختلاف ؟ فقال ﷺ أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لانبيّ بعدي .

و في (ج ٢ ص ٢١٩ ط الاستانة) قال :

قال النّبي ﷺ أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.

و منهم العلامة الكاشفي في «معارج النبوة» (ص ٢٩٥ ط هند) قال :

قال رسول الله ﷺ في غزوة تبوك لعليّ : أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم العلامة المنشي النسابة الشيخ ابو العباس احمد بن علي بن احمد القلقشندي المصري المتوفى سنة ٨٢١ في « صبح الاعشى » (ج ٩ ص ٣٨٩ ط

القاهرة) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلىّ : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن على بن محمد بن على بن حجر العسقلانى الشافعى فى «الاصابة» (ج ٢ ص ٥٠١ ط مصطفى محمد بمصر) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلىّ : ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى.

و منهم العلامة على بن عبدالعالى المحقق الكرخى المتوفى سنة ٩٤٠ فى «نفحات اللاهوت» (ص ٢٩ ط) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلىّ : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي .

و منهم الحافظ الفقيه الشيخ عبدالرحمان بن على الشيبانى الشهير بابن الديبع الزبيدى المتوفى سنة ٩٤٤ فى «طرح التثريب فى شرح التقريب » (ج ١ ص٨٥ ط جمعية النشر بمصر)

أورد حديث المنزلة نقلاً عن الصحيحين .

و منهم العلامة المحدث الشهير الشيخ محمد طاهر محمد بن على الصديقى النسب الهندى الفتنى الوطن المتوفى سنة ٩٨٦ فى « مجمع بحار الانوار» (ج ٣ ص ٣٥٠ ط نول كشور فى لكهنو) أشار الى الحديث على ماهو دابه.

ومنهم الحافظ العلامة صفى الدين احمد بن عبدالله الخزرجى الانصارى من علماء القرن العاشر فى « خلاصة تذهيب الكمال فى أسماء الرجال»

(ص ٢٣٢ ط مطبعة الخيريّة بمصر) قال :

قال النّبي صلى الله عليه وآله لعلىّ : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم العلامة أصيل الدين عطاء الله الدشتكى المتوفى سنة ١٠٠٠ فى

« روضة الاحباب » (ص ٥٠٩ مخطوط) قال :

قال رسول الله ﷺ لعلي : أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة الرجال الشيخ صفى الدين أحمد بن عبدالله بن ابى الخير الخزرجي الانصارى الساعدى المتوفى فى اواخر المأة العاشرة فى كتابه «خلاصه تذهيب الكمال» (ص ٢٣٢ ط القاهرة) قال :

قال النّبى ﷺ لعلي : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم العلامة الميرمحمد صالح الكشفى الترمذى المتوفى سنة ١٠٢٥ فى « المناقب المرتضوية » (ص ٧٤ط بمبئى) قال :

قال النّبي ﷺ : يا علي أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالرؤوف المناوى المتوفى سنة ١٠٣١ فى « كنوز الحقايق » (ص ٢٠٣) قال :

قال رسول الله ﷺ : يا علي أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.

ومنهم العلامة الشيخ ابو الفلاح عبدالحى بن العماد الحنبلى المتوفى سنة ١٠٨٩ فى كتابه «شذرات الذهب» (ج١ ص ٥٠ طبع القاهرة) قال :

قال النّبى ﷺ : أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم العلامة العارف الشهير الشيخ عبدالغنى بن اسماعيل بن عبدالغنى النابلسى الدمشقى المتوفى سنة ١١٤٣ فى كتابه «ذخائر المواريث » (ج١ ص ١٣٣) قال :

ان النّبي ﷺ قال لعلي : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى (ت) فى المناقب

عن محمود بن غيلان.

و منهم العلامة السيد خواجه مير بن خواجه محمد ناصر المتخلص بعندليب محمد الحنفي المتخلص في شعره (بدرد) المتوفى سنة ١١٩٩ في « علم الكتاب » (ص٢٦٠ ط مطبعة الانصاري في دهلي) قال :

قال رسول الله ﷺ : ياعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستمخان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثانيعشر في كتابه «مفتاح النجافي مناقب آل العبا» (مخطوط ص ٢٣)

حيث قال في فضائل علي : و أما شهود المشاهد فانه كرم الله وجهه شهد المشاهد كلها مع النبي ﷺ إلا التبوك .

فان النبي صلى الله عليه و سلم كان استخلفه على المدينة وقال: أنت مني بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن احمد البيجوري المصري المتوفى سنة ١٢٧٧ في «المواهب اللدنية» (ص٢٠ ط مطبعة المصريه ببولاق) قال :

قال النبي ﷺ لعلي : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لانبي بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن السيد درويش المشتهر بالحوت البيروتي المتوفى سنة ١٢٧٦ في اسنى المراتب في أحاديث مختلفة المراتب» (ص١٣٦ و١٣٧ ط مصطفى الحلبي بمصر) قال: قال رسول الله ﷺ: علي مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لانبي بعدي .

رواه احمد و البزار وهو كما قال الهيتمي رجال احمد رجال الصحيح، و يروى انه خاطبه بلفظ أنت .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في

« ينابيع المودة » (ص ٤٠٨ و١٨٢ط إسلامبول) قال :

قال رسول الله ﷺ في حقه : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى غير انّه لا نبيّ بعدى .

و في (ص ١١٤ ، الطبع المذكور) قال :

قال رسول الله ﷺ لعلى حين قال: يارسول الله أتخلفني على النساء والصبيان ؟ فقال : أماترضى أن تكون منّى بمنزلة هارون من موسى، حين قال موسى اخلفني في قومي و اصلح .

وفى « ص ١٧٦ ، الطبع المذكور » قال :

فقد جاء فى الخبر ان جبرائيل امر النّبى ﷺ أن يسميهما باسمى ابنى هارون شبراً وشبيراً لأن علياً منه بمنزلة هارون من موسى، فقال انّ لساني عربيٌ فاسميهما بمعناهما اى حسناً وحسيناً .

و منهم العلامة السيد ابوالمحاسن محمد بن خليل القاوقجي الحسنى المتوفى سنة ١٣٠٥ فى «اللؤلؤ المرصوع»(ص ١٠٤) قال :

قال رسول الله ﷺ: ياعلى أنت منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدى .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالهادى الابيارى المصرى السالك المعاصر فى «جالية الكدر » فى شرح منظومة البرزنجى (ص ٤٠ ط مصر) قال :

قال رسول الله ﷺ لعلى : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى

و منهم العلامة الشيخ مصطفى رشدى ابن الشيخ اسماعيل الدمشقى المتوفى بعد سنة ١٣٠٩ فى « الروضة الندية » (ص ١٣ ط الخيرية بمصر) قال:

ان علياً خلف رسول الله ﷺ على المدينة وعلى عياله فقال يا رسول الله : تخلفنى فى النساء والصبيان؟ فقال : أما ترضى ان تكون منّي بمنزلة هارون من موسى

غير أنّه لا نبيّ بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ عبد القادر بن عبد الكريم الوردي في الخيري الشفشاوني المصري المتوفى بعد سنة ١٣٠٩ في هامش « سعد الشموس والاقمار » (ص ٢٤ ط التقدم العلمية بالقاهرة سنة ١٣٣٠) قال :

و قال (أي النبي) لعلي : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي .

و منهم العلامة المعاصر الشيخ يوسف بن اسماعيل البيروتي النبهاني المتوفى سنة ١٣٥٠ في « الشرف المؤبد لال محمد » (ص ٥٧ ط مصر) قال:

قال ابن حجر :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى.

ومنهم العلامة امام الحرمين الجويني في كتاب « الارشاد » (ص ٤٢٢ ط الخانجي بمصر)

قال كلاماً يظهر منه تسلّم قوله(ص) لعلي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.

ومنهم العلامة السيد احمد بن اسماعيل البرزنجي الشافعي مفتي مدينة في «مقاصد الطالب» (ص ٨ ط كلزار حسني) قال :

استخلف رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً في غزوة تبوك على المدينة وقال : أتخلفني في النساء والصبيان حرصاً على ما في الغزو عن رضى الرحمان فأعلمه بانّه بمنزلة هارون من موسى .

و منهم العلامة الشيخ محمد بن محمد مخلوف المالكي المعاصر من مشايخنا في الرواية في «طبقات المالكية» قال :

و في البخاري قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ : أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى

و منهم العلامة المعاصر الشيخ محمد عبدالرزاق حمزة مدير دار الحديث بمكة المكرمة فى «ظلمات ابى رية» (ط مطبعة السلفية بالروضة ص ١٧٢) قال :

فقال له النّبي ﷺ : أماترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي ، رواه البخارى والترمذى . ه .

ومنهم المعاصر المحقق المورخ بهلول بهجت افندى الشهير - بالقاضى فى «تاريخ آل محمد ص » (ص ٥٢ ط آفتاب طبع چهارم) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: « يا على أنت منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لانبى بعدى».

أين حديث شريف هم مقبول تمام طبقات امت اسلاميه است عموم رواة حديث بلاتردّد أخذ روايت نموده اند : صحيح بخارى ، صحيح مسلم ، ترمذى ، حاكم ، نسائى ، ابن ماجه .

القسم الخامس

فيما روى بنحو آخر مرسلا أيضاً

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم المورخ الشهير ابومحمد عبدالملك بن هشام المتوفى سنة ٢١٨ فى« السيرة » (ج ٢ ص ٥١٩ ط الحلبى بمصر) قال :

و خلف رسول الله ﷺ عليّ بن أبيطالب رضوان الله عليه على اهله و امره بالأقامة فيهم فارجف به المنافقون وقالوا ماخلفه إلااستثقالاً له وتخففاً منه ، فلمّا قال ذلك المنافقون أخذ علىّ بن أبيطالب رضوان الله عليه سلاحه ثمّ خرج حتّى أتى رسول الله ﷺ وهو نازل بالجرف فقال : يا نبىّ الله زعم المنافقون انك انّما

خلّفتني انك استثقلتني وتخففت منّي، فقال: كذبوا ولكنّي خلفتك لما تركت ورائي، فارجع فاخلفني في أهلي و أهلك افلا ترضى ياعليّ أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدى، فرجع علي الى المدينة ومضى رسول الله صلى الله عليه وآله على سفره.

و منهم الحافظ أبوجعفر محمد بن جرير الطبرى المتوفى سنة ٣١٠ فى «تاريخ الامم والملوك» (ج٢ص٣٦٨ ط الاستقامة بمصر) قال:

قال ابن اسحاق فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن (سيرة ابن هشام) الى قوله: لا نبيّ بعدى وزاد قبل قوله ورائي: كلمة تركت.

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤ فى كتابه «ذخائر العقبى» (ص٦٣ ط مكتبة القدسى بمصر) قال:

و فى رواية أخرجها ابن إسحاق ان النّبي صلى الله عليه وآله لما نزل الجرف طعن رجال من المنافقين في اخرة علي و قالوا انّما خلّفه استثقالاً فخرج علي فحمل سلاحه حتّى اتى النّبى صلى الله عليه وآله بالجرف، فقال يا رسول الله: ما تخلّفت عنك فى غزاة قطّ قبل هذه قدزعم ناس من المنافقين أنّك خلّفتنى استثقالاً قال: كذبوا ولكن خلّفتك لماورائى فارجع فاخلفنى فى أهلى أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لانبيّ بعدي.

و منهم العلامة المذكور فى «الرياض النضرة (ج٢ ص ١٦٢ ط الخانجى بمصر)

روى الحديث من طريق ابن إسحاق عن سعد بن وقاص بعين ماتقدّم عنه فى (ذخائر العقبى) وقال فى آخره: وخرج معناه الحافظ الدمشقى فى معجمه

و منهم العلامة اللغة الشيخ جمال الدين ابو الفضل محمد بن مكرم بن منظور المصرى المتوفى سنة ٧١١ فى «لسان العرب» (ج ٩ ص ٨٠ مادّة (خفف) ط

دار الصّادر فى بيروت)

روى الحديث ملخصاً بعين ماتقدّم عن « سيرة ابن هشام » .

ومنهم العلامة الملك المؤيد ابو الفداء اسماعيل صاحب بلدة حماة المتوفى سنة ٧٣٢ فى «المختصر فى اخبار البشر» (ج ١ ص ١٤٩ ط مصر)

ذكر الحديث بعين ماتقدّم عن (سيرة ابن هشام) مع تلخيص فى مقدمة الحديث

ومنهم الحافظ الشيخ فتح الدين ابو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن عبدالله اليعمرى الاندلسى الشهير بابن سيد الناس المتوفى سنة ٧٣٧ فى «عيون الاثر » (ج ٢ ص ٢١٧ ط مكتبة القدسى بالقاهرة)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «سيرة ابن هشام» .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين بن عبدالله الحنبلى الدمشقى المشتهر بابن قيم الجوزى والزرعى تلميذ ابن تيمية المتوفى سنة ٧٥١ فى «زاد المعاد»

المطبوع بهامش شرح العلامة الزرقاني على المواهب القسطلاني (ج ٥ ص ٦١ ط الازهرية بمصر)

روى الحديث من طريق ابن اسحاق بعين ماتقدّم عن «سيرة ابن هشام» .

ومنهم الحافظ المؤرخ ابو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير القرشى الدمشقى المتوفى سنة ٧٧٤ فى «البداية والنهاية » (ج٥ ط القاهرة)

روى الحديث من طريق ابن إسحاق عن (سيرة ابن هشام) .

و منهم العلامة المحدث الشهير الشيخ محمد طاهر بن على الصديقى النسب الهندى الفتنى الوطن المتوفى سنة ٩٨٦ فى «مجمع بحار الانوار» (ج١ ص ٣٦٠ ط نول كشور لكنهو)

اشار الى الحديث المذكور .

ومنهم العلامة المحدث الشيخ على برهان الدين ابراهيم الشامى الحلبى

الشافعي المتوفى سنة ١٠٤٤ في «انسان العيون في سيرة الامين والمامون الشهير بالسيرة الحلبية» (ج ٣ ص ١٣٢ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ماتقدم عن (سيرة ابن هشام) وفي ص ١٣٣ الطبع المذكور قال : قال رسول الله ﷺ لعليّ : أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى

و منهم العلامة نقيب مصر و الشام السيد ابراهيم بن محمد بن كمال الدين الشهير بابن حمزة الحسيني الحنفي الدمشقي المتوفى سنة ١١٣٠ في « البيان والتعريف » (ج ٢ ص ١١٠ ط حلب)

روى الحديث من طريق البيضاوي بعين ماتقدّم عن « سيرة ابن هشام » .

ومنهم العلامة السيد احمد زيني دحلان الشافعي مفتي مكة المكرمة المتوفى سنة ١٣٠٤ في « السيرة النبوية » المطبوع بهامش السيرة الحلبية (ج ٢ ص ٣٢٣ ط القاهرة) قال

و استخلف صلى الله عليه وسلم على المدينة عليّ بن ابيطالب رضي الله عنه وخلّفه ايضاً على أهله وعياله فذكر الحديث بعين ماتقدم (عن سيرة ابن هشام) ثمّ قال: وفي رواية فقال علي رضي الله عنه: (رضيت ثمّ رضيت ثمّ رضيت الحديث) .

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني المتوفى سنة ١٣٥٠ في «الشرف المؤبد» (ص ١١٢) قال

وحينما استخلفه على المدينة يوم غزوة تبوك أرجف المنافقون بأنّه إنّما خلّفه استثقالاً فأخذ سلاحه و أتى النبي ﷺ وأخبره الخبر فقال كذبوا ولكن خلّفتك لما تركت ورآئي فارجع في أهلي وأهلك أفلا ترضى يا علي أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي فقال: رضيت ثمّ رضيت ثمّ رضيت .

القسم السادس

حديث فى تسمية الحسنين يشتمل على منزلة على من النبى (ص)

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم الحافظ ابوسعيد عبدالملك بن محمد الخركوشى النيشابورى المتوفى سنة ٤٠٦ فى «شرف النبى » (على مافى مناقب الكاشى ص٧٢ مخطوط) قال :

لمّا ولدت فاطمة الحسن، قالت لعلى: سمّه قال: ما كنت لأسبق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا أسبق ربّي عزّ وجل فأوحى الله إلى جبرئيل أنّه قد ولد لمحمد ابن فاهبط و اقرئه السلام وهنّه وقل له: إنّ عليّاً منك بمنزلة هارون من موسى فسمّه باسم هارون ، فهبط جبرئيل فهنّاه من الله عزّ وجل ثمّ قال : ان الله تعالى يامرك ان تسمّيه باسم هارون قال : وماكان اسمه ؟ قال: شبير، قال: بلسان عربى قال: الحسن قال: فسماه الحسن، فلما ولد الحسين اوحى الله الى جبرئيل انّه قد ولد لمحمّد ابن، فاهبط وقل له ان عليا منك بمنزلة هارون من موسى فسمه باسم ابن هارون قال و ماكان اسمه قال شبر قال بلسان عربى قال الحسين فسماه الحسين .

ومنهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن احمد اخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ فى «مقتل الحسين» (ص ٨٧ ط الغرى) قال:

اخبرنا الامام الزّاهد الحافظ أبوالحسن علىّ بن أحمد العاصمى ، أخبرنا أبوعلى إسماعيل بن أحمد البيهقى ، أخبرنا عن أحمد بن الحسين هذا ، أخبرنا أبوالقاسم الحسن بن محمد المفسّر، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله الحفيد ، حدثنا أبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائى بالبصرة ، حدّثنى أبى ، حدثنى على بن

موسى ، حدثنى أبى موسى بن جعفر، حدثنى أبى جعفر بن محمّد، حدثنى أبى محمّد بن علىّ حدّثنى أبى علىّ بن الحسين عليه السلام قال : حدثتنى أسمآء بنت عميس قالت : قبلت جدتك فاطمة بالحسن و الحسين فلمّا ولدالحسن جآئنى النّبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا أسمآء هاتى ابنى فدفعته إليه فى خرقة صفرآء فرمى بها النّبي و قال : يا أسمآء الم أعهد إليكم أن لاتلفوا لى الولد بخرقة صفرآء ، فلففته فى خرقة بيضآء ودفعته إلى النّبى فأذن فى اذنه اليمنى و أقام فى اليسرى ، ثمّ قال لعلىّ أى شىء سمّيت ابنى ؟ قال ما كنت لأسبقك باسمه يارسول الله وقد كنت اُحبّ أن اُسمّيه حرباً ، فقال النّبى عليه و آله السلام ولا أنا أيضاً أسبق باسمه ربّى عزّ وجل فهبط جبرئيل عليه السلام فقال: السلام عليك يا محمّد العلىّ الأعلى يقرئك السلام ويقول **على منك بمنزلة هارون من موسى ولا نبى بعدك** سمّ ابنك هذا باسم ابن هارون ، قال وما اسم ابن هارون؟ قال شبّر ، قال لسانى عربى ، قال سمّه الحسن، قالت أسمآء فسمّاه الحسن ، فلمّا كان يوم سابعه عق عنه النّبى بكبشين أملحين ، فاعطى القابلة فخذا ، وحلق رأسه وتصدّق بوزن الشعر ورقا، وطلى رأسه بالخلوق ، ثمّ قال يا أسمآء الدّم من فعل الجاهلية ، قالت أسمآء فلمّا كان بعد حول مولد الحسن ولدت الحسين فجآئنى النّبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا أسمآء هاتى ابنى فدفعته إليه فى خرقة بيضآء فأذّن فى اُذنه اليمنى و أقام فى اليسرى ثمّ وضعه فى حجره وبكى ، قالت أسمآء : فقلت فداك أبى واُمى ممّ بكآئك ؟ قال على ابنى هذا قلت: انّه ولد الساعة، قال يا أسمآء تقتله الفئة الباغية لا انالهم الله شفاعتى ، ثمّ قال يا أسمآء لا تخبرى فاطمة بهذا فانّها قريبة عهد بولادته ثمّ قال لعلىّ : أىّ شىء سمّيت ابنى؟ قال ما كنت لاسبقك باسمه يا رسول الله وقد كنت اُحبّ أن اسمّيه حرباً ، فقال النّبى صلى الله عليه وآله ولا أنا أسبق باسمه ربّى عزّ وجل ، فهبط جبرئيل عليه السلام وقال يا محمّد العلى الأعلى يقرئك السلام ويقول: علىّ منك بمنزلة هارون من موسى ولانبىّ بعدك ،سم ابنك باسم ابن هارون، قال :

ماسم ابن هارون ؟ قال :شبير ، قال لسانى عربى ياجبرئيل قال سمّه حسيناً، قالت أسمآء فسماه الحسين ،فلمّا كان يوم سابعه عق النّبى ﷺ عنه بكبشين أملحين ، وأعطى القابلة فخذاً ، وحلق رأسه ، وتصدّق بوزن الشعر ورقاً ، وطلى رأسه بالخلوق ، وقال يا اسمآء الدّم فعل الجاهلية .

القسم السابع

فيما روى عن اسماء فى ابلاغ جبرئيل عن الله منزلة على الى النبى (ص)

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤ فى كتابه «الرياض النضرة » (ج٢ ص١٤٤ طبع محمد أمين الخانجى بمصر) قال :

عن أسمآء بنت عميس قالت : هبط جبرئيل عليه السلام على النّبى ﷺ فقال : يا محمد إن ربّك يقرئك السلام ويقول لك : علىّ منك بمنزلة هارون من موسى لكن لا نبىّ بعدك ، خرجه الامام علىّ بن موسى .

ومنهم العلامة المذكور فى «ذخائر العقبى» (ص٦٤ طمكتبة القدسى بمصر)

روى الحديث عن اسمآء بعين ماتقدّم عنه فى «الرياض النضرة»

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى « ينابيع المودة » (ص ٢٠٤ ط إسلامبول)

روى الحديث عن أسمآء بعين ماتقدّم عن «الرياض النضرة»

و فى (ص ٣٢٠ ، الطبع المذكور) قال:

عن أسمآء قالت : قبلت فاطمة بالحسن فجآء النّبى ﷺ فدفعته إليه فى خرقة صفرآء فألقاها عنه و قال لفّنى بخرقة بيضآء فلففته بالبيضاء فاخذه و اذّن فى اذنه اليمنى و اقام فى اليسرى ثمّ قال : جاءنى جبرائيل فقال يا محمد انّ ربّك

يقرئك السلام ويقول لك : انّ عليّاً منك بمنزلة هارون من موسى فسم ابنك هذا باسم ولد هارون شبر ، فسماه الحسن ، فلمّا ولد الحسين جاء النبي صلى الله عليه وآله فعله مثل الّذي فعله في الحسن وقال : انّ جبرائيل اخبرني انّ ربّك يقرئك السلام ويقول لك : ان تسمّي ابنك باسم ولد هارون شبير فسمّاه حسيناً . رواه الامام علي بن موسى الرضا .

القسم الثامن

في حديث لحمه لحمي

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر الهيتمي المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١١١ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن ابن عبّاس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لامّ سلمة: هذا عليّ بن ابي طالب لحمه لحمي و دمه دمي فهو منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي رواه الطّبراني .

ومنهم الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «ميزان الاعتدال » (ج ١ ص ٣١٦ ط القاهرة) وفي (ج ٢ ص ٤١٢)

روى عن عبدالله بن داهر عن ابيه عن الاعمش عن عباية الاسدي عن ابن عباس فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين علي المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٥٧ في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣١ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة الميرزا محمد بن رستمخان البدخشي المتوفى في أوآئل القرن الثانيعشر في «مفتاح النجا» (ص٢٨ مخطوط) .

روى الحديث من طريق العقيلي بعين ماتقدّم عن «مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٥٠ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الخوارزمي عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم عن «مجمع الزوائد» .

و في (ص ٥٥ الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق عبدالله بن احمد في زوائد المسند عن يحيى بن عيسى عن الاعمش عن عباية الاسدي عن ابن عباس بعين ماتقدّم عن «مجمع الزوائد» .

القسم التاسع

في حديث مفاضلة بعض الصحابة يشتمل على منزلة علي من النبي (ص)

رواه القوم

منهم العلامة المورخ الشيخ أحمد بن يوسف بن أحمد بن سنان الدمشقي الشهير بالقرماني المتوفى سنة ١٠١٩ في كتابه «اخبار الدول و آثار الاول» (ص١٢٢ طبع بغداد) قال :

عن ابن عقيل عن أبيه عقيل بن ابي طالب قال : نازعت عليّاً و جعفر بن أبيطالب بين يدي رسول الله ﷺ في شيء فقلت: والله ماأنتما بأحبّ إلي رسول الله ﷺ منّي إنّ قرابتنا لواحدة و إنّ أبانا وأُمّنا لواحد، كذلك يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ أنا أُحبّ اسامة بن زيد، فقلت إنّي لست عن أُسامة أسألك و إنّما

أسألك عن نفسى، فقال: ياعقيل والله إنّى لأحبّك لخلّتين لقرابتك ولحبّ أبيطالب أبيك وكان أحبّهم إلى أبيطالب، وأمّا أنت يا جعفر إنّ خلقك يشبه خلقى، وأما أنت يا علىّ فانت منّى بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبىّ بعدى ـ .

القسم العاشر

فى الاحاديث الجامعة المشتملة على فضائل متعددة فى شأن امير المؤمنين تقدم نقلها فى المجلد الرابع وفيها منزلة على من النبى

الحديث الاول

رواه جماعة من أعلام القوم

منهم العلامة المحدث احمد بن محمد بن حنبل الشيبانى المروزى المتوفى سنة ٢٤١ فى «المسند»(ج ١ ص٢٣٠ط مصر)

روى حديثا مسنداً عن عمرو بن ميمون تقدم نقله فى «الفضائل الجامعة الحديث السابع عشر» (ج ٤ ص٤٠٦)وفيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلىّ: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّك لست بنبىّ.

ومنهم العلامة المذكور فى «الفضائل» (ج ٢ ص ٢٤٠ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « المسند » سنداً ومتناً .

و منهم الحافظ النسائى المتوفى سنة٣٠٣ فى «الخصائص»(ص٨ ط التقدم بمصر) .

روى الحديث عن ابى بلج بن ابى سليم بعين ماتقدم عن «المسند» سنداً و متناً

ومنهم الحاكم أبوعبد الله النيسابورى المتوفى سنة ٤٠٥ فى «المستدرك»

(ج ٣ ص ١٣٢ ط حيدر آباد الدكن).

روى الحديث عن أحمد بن حنبل بعين ماتقدم عنه فى «المسند والفضائل» سنداً و متناً .

ومنهم العلامة ابوالمؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ فى «المناقب» (ص ٧٤ ط تبريز)

روى الحديث عن أحمد بن حنبل بعين ماتقدم عنه فى « المسند و الفضائل » سنداً ومتناً

و منهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤ فى «ذخائر العقبى» (ص ٨٦ ط مكتبة القدسى بمصر)

روى الحديث عن عمرو بن ميمون بعين ماتقدم عن « المسند والفضائل » .

و منهم العلامة شمس الدين أبوعبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبى المتوفى سنة ٧٤٨ فى « تلخيص المستدرك » (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٣٢ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث عن المستدرك بعين ماتقدّم عنه .

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٣٢ فى «فرآئد السمطين» (نسخة جامعة طهران مخطوط)

روى الحديث عن أحمد بن حنبل بعين ماتقدّم عن « المسند » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة عمادالدين أبوالفداء اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقى المتوفى سنة ٧٧٤ فى « البداية والنهاية » (ج ٧ ص ٣٣٧ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «المسند» .

و منهم العلامة نورالدين على بن أبى بكر الهيتمى المتوفى سنة ٨٠٧ فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١١٨ ط مكتبة القدسى بالقاهرة)

روى الحديث عن عمرو بن ميمون الاودى بعين ماتقدم عن «المسند والفضائل»

ومنهم الحافظ شيخ الاسلام احمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢ فى «الاصابة» (ج ٢ ص ٥٠٢ ط مطبعة مصطفى محمد بمصر)

روى الحديث عن أحمد بن حنبل عن عمرو بن ميمون بعين ماتقدّم عن «المسند و الفضائل»

ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشى المتوفى فى اواخر القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا فى مناقب آل العبا» (ص ٥٠ المخطوط)

روى الحديث عن أحمد بن حنبل عن عمرو بن ميمون بعين ماتقدّم عن «المسند والفضائل»

ومنهم العلامة المعاصر السيد علوى بن طاهر الحداد العلوى الحضرمى فى «القول الفصل» (ج ٢ ص ٢١٨ ط جاوا)

روى الحديث عن مسند أحمد و مستدرك الحاكم بعين ماتقدّم عن «المسند والفضائل»

الحديث الثانى

رواه جماعة من أعلام القوم

منهم العلامة أبو عبدالله محمد بن يوسف الگنجى الشافعى المتوفى سنة ٦٥٨ فى «كفاية الطالب» (ص١٥١ ط الغرى)

روى حديثا مسنداً مبسوطاً عن سعد بن ابي وقاص تقدم فى «الفضائل الجامعة الحديث الثالث والعشرين» (ج ٤ ص٤٥٥) وفيه :

فنادى رسول الله صلى الله عليه وآله فى الناس فاجتمعوا ثمّ قال : ايها الناس امنكم احد الا وله حاسد ألا ترضى يا ابن ابى طالب أن تكون منّى بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبىّ

بعدى ، فقال علىّ رضيت عن الله و رسوله .

و منهم العلامة القاضى ابوالمحاسن يوسف بن موسى الحنفى فى «المعتصر من المختصر» (ج٢ ص ٣٣٢ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث عن سعد ملخصاً .

الحديث الثالث

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم العلامة المحدث أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى المروزى المتوفى سنة ٢٤١ فى «المسند» (ج ١ ص ١٨٥ ط مصر)

روى حديثا مسنداً عن عامر بن سعد عن أبيه تقدم نقله فى «الفضائل الجامعة الحديث السادس والثلاثين» (ج ٤ ص ٤٦١) وفيه : قال سمعت رسول الله ﷺ قال: يا علىّ أما ترضى أن تكون منّى بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبوّة بعدي .

ومنهم الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى النيسابورى الشافعى المتوفى سنة ٢٦١ فى «صحيحه» (ج ٢ ص ١١٩ ط محمد على صبيح بمصر)

روى الحديث عن سعد بن ابي وقاص بعين ما تقدّم عن «المسند»

ومنهم العلامة الترمذى المتوفى سنة ٢٧٩ فى «صحيحه» (ج ١٣ ص ١٧١ ط الصاوى بمصر)

روى الحديث عن قتيبة بن سعيد بعين ما تقدّم عن «صحيح مسلم» سنداً ومتناً .

و منهم العلامة النسائى المتوفى سنة ٣٠٣ فى « الخصائص » (ص ٣٢ و ٤ ط التقدم بمصر)

روى حديثاً مسنداً عن سعد وفيه قال رسول الله ﷺ لعلىّ حين ردّه من تبوك

أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبي بعدي.

و في (ص ١٦، الطبع المذكور)

روى حديثاً مسنداً عن سعد وفيه: قال علي خلّفتني مع الصبيان والنساء قال اولا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبوّة بعدي

ومنهم العلامة أبو عبد الله النيشابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في «المستدرك» (ج ٣ ص ١٠٨ ط حيدر آباد الدكن).

روى الحديث بعين ما تقدّم ثالثا عن «الخصائص» سنداً متناً.

ومنهم الحافظ ابو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي الهمداني المتوفى سنة ٥٠٩ في «الفردوس» (مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم ثالثا عن «الخصائص».

ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن احمد اخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في «المناقب» (ص ٦٤ ط تبريز)

روى الحديث باسناده عن أبي عيسى الترمذي بعين ما تقدّم عن (صحيحه)

ومنهم العلامة مجد الدين ابو السعادات المبارك بن الاثير الجزري المتوفى سنة ٦٠٦ في «جامع الاصول» (ج ٩ ص ٤٦٩ ط مصر)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن (الصحاح).

ومنهم العلامة ابن الاثير المتوفى سنة ٦٣٠ في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٢٥ ط مصر سنة ١٢٧٥)

روى الحديث عن قتيبة بعين ما تقدّم عن «صحيح مسلم» سندا ومتناً.

ومنهم العلامة الشهير سبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في «التذكرة» (ص ٢٢ ط الغري).

روى الحديث من مسلم بعين ما تقدم عن (صحيحه).

و منهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤ فى «الرياض النضرة » (ج٢ ص١٨٨ طبع محمد أمين الخانجى بمصر)

روى الحديث عن سعد بعين ماتقدّم عن (صحيح مسلم) ملخصاً

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى كتابه « فرآئد السمطين » المخطوط -

روى الحديث عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه بعين ما تقدّم عن (صحيح مسلم) .

و منهم العلامة الذهبى المتوفى سنة ٧٤٨ فى « تلخيص المستدرك » (المطبوع بهامش المستدرك ج ٣ ص ١٠٨ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن (المستدرك) .

ومنهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى المتوفى سنة ٧٥٠ فى «نظم درر السمطين» (ص ١٠٧ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث عن الترمذى بعين ماتقدّم عن (صحيحه) .

ومنهم العلامة العارف الشيخ ابو محمد عبدالله بن اسعد اليافعى الشافعى المتوفى سنة ٧٦٨ فى «مرآت الجنان» (ج ١ ص ١٠٩ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث عن مسلم بعين ماتقدّم عن (صحيحه)

ومنهم الحافظ عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشى المتوفى سنة ٧٧٤ فى «البداية والنهاية » (ج ٧ ص٣٢٩ ط القاهرة)

روى الحديث عن مسلم والترمذى بعين ماتقدّم عن (صحيحهما) .

ومنهم العلامة شيخ الاسلام ابن حجر العسقلانى الشافعى المتوفى سنة ٨٥٢ فى «الاصابة» (ج ٢ ص ٥٠٣ ط مطبعة مصطفى محمد بمصر)

روى الحديث بسند قوى عن عامر بن سعد بن ابي وقاص بعين ماتقدّم عن

(صحيح الترمذى)

و منهم العلامة شيخ الاسلام ابن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢ فى «فتح البارى» (ج ٧ ص ٦٠ ط مصر)

روى الحديث عن مسلم والترمذى بعين ماتقدّم عنهما ملخصاً

ومنهم الشيخ علاء الدين المولى على المتقى الهندى المتوفى سنة ٩٧٥ فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٥٣ ط القديم بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدم ثالثا عن (الخصائص)

ومنهم العلامة المحدث الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشى المتوفى فى القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا» (ص ٤٤ مخطوط).

روى الحديث عن مسلم والترمذى بعين ماتقدّم عن «صحيح مسلم»

ومنهم العلامة الشيخ عبد القادر بن عبد الكريم الوردى فى الخيرانى البريشى الشفشاوى المصرى المتوفى بعد سنة ١٣٠٩ فى «سعد الشموس والاقمار»

(ص ٢٠٩ ط التقدم العلمية بالقاهرة سنة ١٣٣٠)

روى الحديث عن مسلم والترمذى بعين ماتقدم عن «صحيح مسلم»

و منهم العلامة المعاصر السيد علوى بن طاهر الحداد العلوى الحضرمى فى «القول الفصل» (ص ٢١٦ ط جاوا)

روى الحديث عن الحاكم بعين ماتقدم عن «المستدرك»

الحديث الرابع

حديث سعد بن ابى وقاص

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم الحافظ ابن ماجة القزويني المتوفى سنة ٢٧٣ في «سنن المصطفى»

(ج ١ ص ٥٨ ط النارية بمصر)

روى حديثاً مسنداً عن سعد بن ابي وقاص تقدم نقله في «الفضائل الجامعة الحديث الرابع والعشرين» (ج ٤ ص ٤٤٧) وفيه :

قال سمعته (اى رسول الله ﷺ) يقول لعلي عليه السلام . أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ انّه لا نبيّ بعدي .

ومنهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في « الخصائص » (ص ٤ ط التقدم بمصر)

روى حديثا مسنداً عن سعد وفيه قال سمعته (اى رسول الله ﷺ) يقول في علي إنّه منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي .

ومنهم الحافظ عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية » (ج٧ ص ٣٤٠ ط حيدر آباد الدكن)

روى حديثاً مسنداً عن سعد بن أبي وقاص و فيه قال : سمعته (اى رسول الله ﷺ) يقول لعلي عليه السلام : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي .

الحديث الخامس

رواه القوم :

منهم العلامة عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٤٠ ط حيدر آباد الدكن)

روى حديثاً مسندا عن سعد بن ابي وقاص تقدم نقله منا في الفضائل الجامعة

الحديث الثامن والثلاثين ج ٤ ص ٤٧٠» وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلىّ حين غزا تبوكا: ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبىّ بعدى .

الحديث السادس

رواه جماعة من أعلام القوم

منهم العلامة أخطب خطباء خوارزم ابو المؤيد الموفق بن أحمد المتوفى سنة ٥٦٨ فى «المناقب» (ص ٧٦ طبع برز)

روى الحديث مسندا عن علىّ (تقدّم نقله منا فى الفضائل الجامعة الحديث الثالث والاربعين ج ٤ ص ٤٨٣)

وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علىّ أنت منّى بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبىّ بعدى .

ومنهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ فى « دربحر المناقب» (ص ٥٨، مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمى) ملخصاً .

ومنهم العلامة الميرحسين بن معين الدين الميبدى اليزدى المتوفى سنة ٩٠٤ و قيل ٩٠٩ و قيل ٩١١ فى « شرح ديوان أمير المؤمنين » (ص ١٩ مخطوط)

روى حديثاً ينتهى سنده الى جابر بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمى) .

ومنهم العلامة الشيخ حسن المقرى الكاشى المتوفى سنة ٨٥٤ فى «المناقب» (المخطوط)

روى الحديث بمثل ما تقدّم عن « مناقب الخوارزمى » ـ وفيه قوله صلى الله عليه وآله لعلىّ :

ولكن حسبك أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدى .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى « ينابيع المودة » (ص ١٣٠ ط إسلامبول)

روى الحديث عن الخوارزمى بعين ماتقدّم عن (المناقب) .

ومنهم العلامة المولوى السيد أبومحمد الحسينى البصرى المتوفى فى اوائل القرن الرابع عشر فى «انتهاء الافهام» (ص ٢٠٨ ط نول كشور)

روى الحديث عن(الينابيع) بعين ماتقدم .

الحديث السابع

رواه القوم :

منهم ابن المغازلى الواسطى المتوفى سنة ٤٨٣ على مافى « مناقب عبدالله الشافعى» (ص ٨١ مخطوط)

روى حديثاً رفعه الى ممدوح الباهلى (تقدم منا نقله فى الفضائل الجامعة الحديث السادس والاربعين ج ٤ ص ٤٩٥)

وفيه : انّ رسول الله ﷺ آخا بين المسلمين ثمّ قال يا علىّ أنت منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدى.

ومنهم العلامة ابو المؤيد الموفق بن أحمد اخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ فى «مقتل الحسين» (ص ٤٨ و ٤٩ ط الغرى)

روى الحديث عن مجدوح بن يزيد بعين ماتقدم عن (مناقب ابن المغازلى)

ومنهم العلامة المذكور فى «المناقب» (ص ٨٣ ط تبريز)

روى الحديث بعين ماتقدم عن (مقتل الحسين) .

ومنهم العلامة سبط بن الجوزى المتوفى سنة ٦٥٤ فى «التذكرة» (ص ٢٤ ط الغرى)

روى الحديث من فضائل أحمد بن حنبل بعين ماتقدم عن (مقتل الحسين)

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى « ينابيع المودة » (ص ٥٧ ط اسلامبول)

روى الحديث عن عبدالله بن أحمد فى زوائد المسند بعين ماتقدّم عن (مناقب ابن المغازلى) ملخصاً.

الحديث الثامن

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسينى الشيرازى الهروى المتوفى سنة ١٠٠٠ فى «الاربعين حديثا » (ص ٤٣ مخطوط)

روى عن يعلى بن مرة (تقدم نقله منا فى ج ٤ ص ١٧٧) وفيه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى: إنّما تركتك لنفسى أنت عندى بمنزلة هارون من موسى الا أنّه لا نبى بعدى.

و منهم العلامة السيد ابو محمد الحسينى البصرى الهندى من علماء القرن الرابع عشر فى « انتهاء الافهام » (ص ٢١٤ ط نول كشور)

روى عن زيد بن ابى اوفى قال: لما آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين اصحابه فقال لعلىّ: ما اخرتك إلاّ لنفسى فأنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبي بعدى.

الحديث التاسع

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة» (ص٨٦ ط اسلامبول)

روى حديثاً مسنداً عن على (تقدم نقله منافى ج ٤ ص ١٦٠)

وفيه : قال. قال رسول الله ﷺ : يا علىّ أنت منّي بمنزلة شيث من آدم وبمنزلة سام من نوح وبمنزلة إسحاق من إبراهيم كماقال تعالى : ووصى بها إبراهيم الآية وبمنزلة هارون من موسى و بمنزلة شمعون من عيسى، الخبر

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى « ينابيع المودة » (ص ٤٩٦ ط اسلامبول)

روى حديثا مسنداً عن على (تقدم نقله منافى ج ٤ ص ١٠٠)

و فيه قال رسول الله ﷺ له : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدى .

الحديث العاشر

رواه جماعة من أعلام القوم

منهم العلامة الحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيتمى المتوفى سنة ٨٠٧ فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١١١ ط مكتبة القدسى بالقاهرة)

روى حديثاً عن ابن عبّاس (تقدم نقله منافى ج ٤ ص ٢٢٩) ـ

وفيه (قال النّبى ﷺ لعلىّ) : أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه ليس بعدى نبيّ .

و منهم العلامة المحدث الشيخ احمد ضياء الدين الحنفى النقشبندى الخالدى الكمشخانوى المتوفى سنة ١٣١١ فى «راموز الاحاديث» (ص ١٦٨ ط قشله همايون بالاستانة)

روى الحديث عن الطبراني عن ابن عمر بعين ماتقدم عن (منتخب كنز العمال).

الحديث الحادي عشر

رواه القوم

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في « ينابيع المودة » (ص ١٢٤ ط اسلامبول)

روى حديثاً مسنداً عن جندب بن جنادة (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٣١) و فيه قال قال رسول الله ﷺ لعلي: ياعلي مكانك مني مكان هارون من موسى إلا أنه لانبي بعدي.

الحديث الثاني عشر

رواه جماعة من اعلام القوم:

منهم العلامة ابو المؤيد الموفق بن أحمد اخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في «المناقب» (ص٨٥ ط تبريز)

روى حديثاً مسنداً عن ابن عباس تقدم نقله منا في (ج ٤ ص ٢٤٥) و فيه قال رسول الله ﷺ في علي: هو مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لانبي بعدي

ومنهم العلامة الشيخ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي الشافعي المتوفى سنة ٩١١ في «ذيل اللئالي» (ص ٦٥ ط لكنهو)

روى الحديث مسنداً عن يحيى الخزاز المقرى بعين ماتقدم (عن مناقب الخوارزمي).

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في « ينابيع المودة » (ص ٥٥ ط إسلامبول)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن (المناقب) سنداً ومتناً

الحديث الثالث عشر

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم العلامة الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ فى «المناقب» (ص ٩٠ ط تبريز)

روى حديثاً مسنداً (تقدم نقله فى ج٤ ص ١٧٣) عن زيد بن أبى أوفى وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلىّ عليه السلام: والذى بعثنى بالحقّ ما اخرتك إلاّ لنفسى و أنت منّى بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لانبيّ بعدى.

و منهم الحافظ على بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقى المتوفى سنة ٥٧١ فى «التاريخ» (على مافى منتخبه ج ٦ ص ٢٠١ ط الترقى بدمشق)

روى الحديث عن ابى سعيد الخدرى بعين ماتقدّم عن (مناقب الخوارزمى)

و منهم العلامة سبط بن الجوزى المتوفى سنة ٦٥٤ فى «التذكرة» (ص ٢٨ ط الغرى)

روى الحديث عن أحمد فى الفضائل بعين ماتقدّم عن (مناقب الخوارزمى)

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى «فرآئد السمطين» (مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن (مناقب الخوارزمى) سنداً ومتناً

و منهم العلامة السيد ابومحمد الحسينى البصرى الهندى من علماء القرن الرابع عشر فى «انتباه الافهام» (ص ٢١٤ ط نول كشور)

روى الحديث عن زيد بن ابى اوفى و فيه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلىّ: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ انّه لانبيّ بعدى.

الباب الثانی

فی قوله صلی الله علیه و آله: علی منی مثل رأسی من بدنی

و یشتمل علی أحادیث

الحدیث الاول

حدیث ابن عباس

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم الفقیه أبوالحسن علی بن محمد الشافعی المعروف بابن المغازلی الواسطی المتوفی سنة ۴۸۳ فی «مناقب أمیر المؤمنین» (مخطوط) قال :

أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفر بن أحمد الفقیه الشافعی بقرائتی علیه قلت له : أخبرکم أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطی، قال : حدّثنا الهیثم بن خلف الدوری قال : حدّثنی أحمد بن محمّد بن زید بن سلیم مولی بنی هاشم قال : حدثنی حسین الأشقر قال : حدثنی قیس عن أبی هشام و لیث عن مجاهد عن إبن عبّاس قال : قال رسول الله صلی الله علیه و آله : علیّ منّی مثل رأسی من بدنی

وقال : أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب بن طاوان أبوبكر بقرائتي عليه فأقرّ به قلت له : اخبركم أبوعبدالله الحسين بن محمّد العلوىّ العدل قال : حدّثنا علىّ ابن عبدالله بن داهر قال: حدثنا الحسين بن أحمد البغدادى قال : حدّثنا عيسى بن مهران قال : حدّثنا حسين الأشقر قال : حدّثنا قيس عن أبى هاشم الرّمّانى .

فذكر الحديث بعين ماتقدّم عنه اوّلاً سنداً ومتناً إلاّ أنّه ذكر بدل قوله مثل رأسى: كرأسى .

ومنهم صاحب « نزل السايرين » (على مافى درر المناقب مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدّم اوّلاً عن (مناقب ابن المغازلى)

ومنهم العلامة ابن شيرويه الديلمى المتوفى سنة ٥٠٩ فى «فردوس الاخبار»

(على مافى درر المناقب مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدم اوّلاً عن (مناقب ابن المغازلى)

و منهم العلامة أبوالموءيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ فى «المناقب» (ص ٨٩ ط تبريز) قال :

وبهذا الاسناد (اى الاسناد الذى سبق فى كتابه) عن الحافظ ابى بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهانى هذا حدثنى محمّد بن الحسن ، حدّثنى هشيم بن خلف، حدّثنى أحمد بن محمّد بن يزيد بن مسلم مولى بنى هاشم ، حدثنى حسين الاشقر، حدّثنى قيس بن الرّبيع عن أبى هاشم و ليث عن مجاهد عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله ﷺ : علىّ منّى بمنزلة الرأس من بدنى .

و فى (ص ٨٦ ط تبريز) قال :

و أخبرنى شهردار هذا اجازة ، أخبرنى عبدوس بن عبدالله بن عبدوس ، أخبرنى أبوطالب الفضل الجعفرى، حدثنى مردويه ، حدثنى جدّى ، حدثنا محمّد بن الحسين ، حدثنى هيثم بن خلف فذكر الحديث بعين ماتقدم اولاً عن (مناقب

ابن المغازلى)

ومنهم الحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى « الجامع الصغير »(ج٢ص١٤٠طمصر)

روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم عن (مناقب الخوارزمى)

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمى المكى الشافعى المتوفى سنة ٩٧٣ فى «الصواعق المحرقة»(ص ٧٥ ط مصر)

روى الحديث من طريق الديلمى عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم اولاً عن (مناقب الخوارزمى)

و منهم العلامة المولى على بن حسام الدين الهندى المتوفى سنة ٩٧٥ فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ص ٣٠)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن(مناقب الخوارزمى) .

و منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحسينى الحنفى الترمذى المتوفى سنة ١٠٢٥ فى « المناقب المرتضوية » (ص٨٨ ط بمبئى)

روى الحديث عن كتاب فردوس الأخبار والمودّات والصواعق عن ابن عباس بعين ماتقدّم اولاً عن (مناقب الخوارزمى) .

ومنهم العلامة الشيخ زين الدين عبدالرؤوف المناوى المتوفى سنة ١٠٣١ فى «كنوز الحقايق»(ص١٨ط بولاق بمصر) قال :

قال رسول الله ﷺ: علىّ منّي بمنزلة رأسي من بدني

ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمدخان بن رستمخان المعتمد البدخشى المتوفى فى أوائل القرن الثانيعشر فى « مفتاح النجا فى مناقب آل العبا» (المخطوط ص ٢٨ و٤٣) قال

واخرج الخطيب عن البراء والديلمى عن ابن عبّاس رضى الله عنهما انّ النّبى ﷺ

قال : علىّ منّى بمنزلة رأسى من بدنى .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصرى المتوفى سنة ١٢٠٦ فى «اسعاف الراغبين» (ص١٧٨)

روى الحديث من طريق الديلمى عن ابن عباس بعين ماتقدم عن (فردوس الاخبار)

ومنهم الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة » (ص٥٣ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق ابن المغازلى و موفق بن أحمد عن ابن عبّاس بعين ماتقدم اولاً عن (مناقب ابن المغازلى)

وفى (ص ١٨٠ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الخطيب بعين ماتقدم اولاً عن (مناقب الخوارزمى)

وفى (ص ١٨٥ و ٢٨٤ ، الطبع المذكور)

روى من طريق الديلمى عن ابن عباس ان النّبى ﷺ قال : علىّ منّى بمنزلة رأسى من بدنى .

وفى (ص ٢٥٤ ، الطبع المذكور)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ماتقدم اخيراً

ومنهم العلامة الحمزاوى المتوفى سنة ١٣٠٥ فى «مشارق الانوار فى فوز اهل الاعتبار» (ص٩١ ط الشرفيه بمصر) قال :

أخرج الخطيب عن البزّاز والديلمي عن ابن عبّاس ان النّبى ﷺ قال: على منّي بمنزلة رأسي من بدنى

ومنهم العلامة المولوى السيد أبو محمد الحسينى البصرى المتوفى فى اوائل القرن الرابع عشر فى « انتهاء الافهام» (ص٢١٢ ط نول كشور)

روى الحديث من طريق السيد على الهمدانى فى مودّة القربى عن ابن عبّاس

بعين ماتقدم اولاً عن(مناقب الخوارزمي). و من طريق الديلمي بعين ماتقدم عن (فردوس الاخبار) .

و منهم العلامة الشبلنجي المتوفى في أوائل القرن الرابع عشر في «نور الابصار» (ص٧٣ ط مصر)

روى الحديث من طريق الديلمي عن ابن عباس بعين ماتقدم عن(فردوس الاخبار) .

الحديث الثاني

حديث البرآء

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ أبو بكر البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في «تاريخ بغداد» (ج ٧ ص ١٢ ط السعادة بمصر) ح٣٤٧٥ قال :

أخبرنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن عمر البجلي ، أخبرنا جدي أبو القاسم أيوب بن يوسف بن أيوب ، حدثنا عنبس بن إسماعيل ، حدثنا أيوب بن مصعب الكوفي عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البرآء عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : « علي منّي بمنزلة رأسي من بدني » .

ومنهم الحافظ أبو المظفر منصور بن محمد السمعاني النيسابوري المتوفى سنة ٤٨٩ في «الرسالة القوامية في مناقب الصحابة» المخطوط

روى باسناده عن البرآء ان النبي صلى الله عليه وآله قال: علي منّي بمنزلة رأسي من جسدي - م

ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في كتابه «ذخائر العقبى» (ص٦٣ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

عن البرآء بن عازب رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ على منّى بمنزلة رأسى من جسدى، أخرجه الملاّ فى سيرته .

و منهم العلامة المذكور فى «الرياض النضرة » (ج ٢ ص ١٦٢ ط محمد امين الخانجى بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً من طريق الملاّ فى السيرة بعين ماتقدّم فى « ذخاير العقبى » .

ومنهم العلامة جلال الدين السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى «جامع الصغير» (ج ٢ ص ١٤٠ ح ٥٥٩٦)

روى الحديث عن طريق الخطيب عن البرآء بعين ماتقدّم عن «تاريخ بغداد»

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمى المتوفى سنة ٩٧٢ فى «الصواعق المحرقه »(ص٧٥ طمصر)

روى الحديث من طريق الخطيب عن البراء بعين ماتقدم عن «تاريخ بغداد»

و منهم العلامة الميرزا محمد بن رستمخان البدخشى المتوفى فى القرن الثانيعشر فى «مفتاح النجا»(ص٢٨ مخطوط)

روى الحديث من طريق الخطيب عن البراء بعين ماتقدم عن «تاريخ بغداد»

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة» (ص١٨٥ و ٢٨٤ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الخطيب بعين ماتقدم عنه بلاواسطة

وفى (ص ٢٠٤ ، الطبع المذكور)

روي الحديث من طريق الملافى سيرته بعين ماتقدم عن « ذخائر العقبى »

ومنهم العلامة الحمزاوى المتوفى سنة ١٣٠٣ فى «مشارق الانوار» (ص

٩١ ط الشرفية بمصر)

روى الحديث من طريق الخطيب عن البرآء بعين ماتقدم عن «تاريخ بغداد»

ومنهم العلامة المولوى السيد ابو محمد الحسينى البصرى المتوفى فى اوائل القرن الرابع عشر فى « انتهاء الافهام » (ص٢١٣)

روى الحديث من طريق الخطيب والملا بعين ماتقدّم عن « تاريخ بغداد »

الحديث الثالث

حديث عبدالله بن مسعود

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم الحافظ ابو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمى المتوفى سنة ٥٠٩ فى «فردوس الاخبار» (مخطوط) قال :

عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علىّ منّى مثل رأسى من بدنى .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة » (ص٢٣٦ ط اسلامبول)

روى الحديث عن عبدالله بن مسعود بعين ماتقدّم عن «الفردوس»

القسم الثانى

حديث ابن مسعود

رواه القوم

منهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستمخان المعتمد البدخشي المتوفى في أوائل القرن الثانيعشر في «مفتاح النجا» (ص٤٣) قال:

و اخرج ابن النّجار في تاريخه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ . علىّ بن أبى طالب منّى كروحي في جسدي .

الباب الثالث

فى ان الله تعالى خلق النبى صلى الله عليه و آله و علياً من نور واحد قبل ان يخلق آدم بآلاف عام

والاحاديث الدالة عليه على اقسام.

القسم الاول

يشتمل على أحاديث

الحديث الاول

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم الحافظ أحمد بن حنبل الشيباني المتوفى سنة ٢٤١ في «فضائل الصحابة» (ص٢٠٥ مخطوط) قال:

حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا الحسن، قال: حدثنا أحمد ابن المقدام العجلي، قال: حدثنا الفضيل بن عياض، قال: حدثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن زاذان عن سلمان قال: سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: كنت أنا وعلي نوراً بين يدى الله عز وجل قبل أن يخلق الله آدم بأربعة عشر ألف عام، فلما خلق الله آدم قسم ذلك النور جزئين، فجزء أنا و جزء علي.

ومنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في «المناقب»

روى حديثاً مسنداً ينتهي الى سلمان تقدم نقله منافي «فصل صفات أمير المؤمنين علي عليه السلام» (ج٤ ص٩١)

ومنهم الحافظ ابو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي الهمداني المتوفى سنة ٥٠٩ في «الفردوس» (باب الخاء، مخطوط)

روى حديثاً مسنداً ينتهي الى سلمان تقدم نقله منا في «الموضع المتقدم»

ومنهم العلامة الخوارزمي المتوفى سنة ٥٦٨ في «المناقب» (ص ٨٧ ط تبريز) قال:

وأخبرني شهردار هذا إجازة، أخبرني عبدوس بن عبدالله بن عبدوس الهمداني كتابة، حدثني أبو الحسن علي بن عبدالله، حدثني أبو علي محمد بن أحمد العطشي، حدثني أبو سعيد العدوي، حدثني الحسن بن علي، حدثني أحمد بن المقدام العجلي، حدثني أبو الأشعث، حدثني الفضل بن عياض عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان، عن زاذان عن سلمان قال سمعت حبيبي المصطفى محمداً صلى الله عليه وآله يقول: «كنت أنا و علي نوراً بين يدى الله عز وجل مطيعا يسبح الله ذلك النور ويقدسه قبل أن يخلق آدم

بأربعة عشر ألف عام ، فلمّا خلق الله آدم ركب ذلك النور في صلبه فلم نزل في شيء واحد حتّى افترقنا في صلب عبدالمطلب فجزء أنا وجزء علي بن أبي طالب عليه السلام » - .

و منهم العلامة الشيخ عبدالرحمن سبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في « تذكرة الخواص » (ص ٥٢ ط الغري) قال :

قال أحمد في الفضائل : حدثنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن خالد ابن معدان فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «مناقب الخوارزمي» سنداً ومتناً إلاّ أنّه قال «أربعة آلاف عام» .

و منهم الشيخ عزالدين عبدالحميد بن هبة الله الشهير بابن ابي الحديد المعتزلي المتوفى سنة ٦٥٥ في «شرح النهج » (ج ٢ ص ٤٥٠ ط مصر)

روى الحديث من طريق أحمد بعين ماتقدّم عنه في المسند ثمّ قال :

و ذكره صاحب كتاب الفردوس و زاد فيه : ثمّ انتقلنا حتّى صرنا في صلب عبدالمطلب فكان لي النبوة و لعلي الوصيّة .

و منهم العلامة الگنجي المتوفى سنة ٦٥٨ في «كفاية الطالب» (ص ١٧٦ ط الغري) قال :

و اخبرنا أبو إسحاق الدمشقي ، أخبرنا أبو القاسم الحافظ ، أخبرنا ابو غالب ابن البناء ، أخبرنا أبو محمّد الجوهري ، أخبرنا أبو علي محمّد بن أحمد بن يحيى حدثنا أبو سعيد العدوي ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «المناقب» سنداً ومتناً .

و منهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «الرياض النضرة » (ج٢ ص١٦٤ طبع محمّد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «مسند أحمد»

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ في « فرآئد السمطين » (مخطوط) قال :

انبانى أبوطالب بن الحسين الخازن عن ناصر بن أبى المكارم إجازةً قال: أنبانا أبوالمؤيّد الموفّق بن أحمد اجازةً إن لم يكن سماعا ح أنبأنى العزيز بن محمّد عن والده أبى القاسم بن أبى الفضل بن عبدالكريم إجازةً قال: أخبرنا شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمى إجازةً فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «مناقب الخوارزمى» سنداً ومتناً.

ومنهم الحافظ شمس الدين أحمد بن محمد بن عثمان بن قايماز الذهبى الدمشقى المتوفى سنة ٧٤٨ فى «ميزان الاعتدال» (ج٢ ص ٢٣٥ ط القاهرة) قال:

حدثنا أبوغالب، أنبانا أبومحمّد الجوهرى، أنا أبومحمّد بن أحمد بن يحيى، أنبانا أبوسعيد العدوى أنبانا أبوالاشعث، حدّثنا الفضل بن عياض عن ثور عن خالد بن معدان عن زاذان عن سلمان عن النّبى ﷺ قال: كنت أنا وعلىّ نوراً يسبّح الله ويقدّسه قبل ان يخلق آدم بأربعة ألف عام.

ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢ فى «لسان الميزان» (ج ٢ ص ٢٢٩ ط حيدر آباد الدكن) قال:

قال ابن عساكر فى تاريخه: أخبرنا أبوغالب، أنا أبومحمّد الجوهرى، أنا أبوعلى محمّد بن أحمد فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن (مناقب الخوارزمى) سنداً ومتناً.

الحديث الثانى

حديث أبى ذر

رواه جماعة من اعلام القوم:

منهم الفقية أبوالحسن على بن محمد الشافعى المعروف بابن المغازلى الواسطى المتوفى سنة ٤٨٣ فى «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط) قال:

أخبرنا أبوطالب محمّد بن أحمد بن عثمان قال: حدثنا محمّد بن الحسن بن

سليمان قال : حدثنا عبدالله بن محمد العكبرى قال : حدثنا عبدالله بن محمد بن عنان الهروى قال : حدّثنا جابر بن سهل بن عمر بن حفص ، حدّثنا أبي عن الأعمش عن سالم ابى الجعد عن ابى ذر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: كنت انا وعلى نوراً عن يمين العرش يسبّح ذلك النور و يقدّسه قبل ان يخلق الله آدم باربعة عشر الف عام فلم ازل انا وعلىّ فى شىء واحد حتّى افترقنا فى صلب عبدالمطلب .

و منهم الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى « ينابيع المودة » (ص ١٠ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق ابن المغازلى فى « المناقب » بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعى فى «المناقب» (ص ٨٩ مخطوط)

روى الحديث من طريق ابن المغازلى عن ابى ذر بعين ماتقدّم عنه فى «المناقب»

الحديث الثالث

رواه القوم

منهم العلامة حسن بن المولوى امان الله الدهلوى العظيم آبادى الهندى المتوفى بعد سنة ١٣٠٠ فى كتابه «تجهيز الجيش» (ص ٢٤)

روى عن احمد بن حنبل فى «الفضايل والمسند» والدّيلمي فى «فردوس الاخبار» عن رسول الله ﷺ قال :

كنت وعلىّ نوراً بين يدى الرحمن قبل ان يخلق عرشه باربع عشر الف عام فلم يزل بتمحض فى النور حتّى اذا وصلنا الى حضرة العظيمة فى ثمانين الف سنة ثمّ خلق الله الخلايق من نورنا فنحن صنائع الله والخلق كلّهم صنائع لنا . —

القسم الثانى

ويشتمل على حديثين

الحديث الاول

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم العلامة سبط بن الجوزى المتوفى ٦٥٤ فى «تذكرة الخواص» (ص ٥٢ ط الغرى) قال:

قال رسول الله ﷺ: خلقت انا و على من نور و كنا عن يمين العرش قبل ان يخلق الله آدم بألفى عام، فجعلنا نتقلب فى اصلاب الرجال الى عبدالمطلب.

و منهم العلامة المولى حسن بن المولوى امان الله الدهلوى المتوفى بعد سنة ١٣٠٠ فى «تجهيز الجيش» (ص ١٠٧ مخطوط) قال:

نقل عن الدامغانى فى «الاربعين» ان النبى ﷺ قال: خلقت أنا وعلى من نور واحد قبل ان يخلق الله آدم بألفى عام.

الحديث الثانى

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم العلامة الفقيه أبوالحسن على بن محمد الشافعى المعروف بابن المغازلى الواسطى المتوفى سنة ٤٨٣ فى «المناقب» (مخطوط)

روى حديثاً مسنداً عن جابر بن عبدالله تقدم نقله منا فى «فصل صفات امير المؤمنين» (ج ٤ ص ٩٢)

و منهم العلامة الشيخ عبدالرحمن بن عبدالسلام الصفورى الشافعى

البغدادى المتوفى بعد سنة ٨٨٤ فى «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٣٠ ط القاهرة)

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما عن النّبي ﷺ ان الله خلقني وخلق عليّاً نورين بين يدى العرش نسبح الله ونقدّسه قبل أن يخلق آدم بألفي عام ، فلمّا خلق الله آدم أسكننا في صلبه ثمّ نقلنا من صلب طيّب و بطن طاهر حتّى أسكننا في صلب إبراهيم ، ثمّ نقلنا من صلب إبراهيم إلى صُلب طيّب وبطن طاهر حتّى أسكننا في صُلب عبدالمطلب ، ثمّ افترق النور في عبدالمطلب فصار ثلثاه في عبدالله و ثلثه في أبي طالب ثمّ اجتمع النور منّي ومن عليّ في فاطمة، فالحسن والحسين نوران من نور ربّ العالمين .

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحسينى الترمذى المتوفى بعد سنة ١٠٢٥ فى « المناقب المرتضوية » (ص٧٢ ط بمبئى)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «نزهة المجالس» بزيادة يسيرة .

ومنهم العلامة حسن بن المولوى امان الله الدهلوى العظيم آبادى الهندى المتوفى بعد سنة ١٣٠٠ فى «تجهيز الجيش» (ص١٠٧ مخطوط)

روى الحديث عن جابر بن عبدالله الأنصارى بعين ماتقدّم عن «نزهة المجالس»

ومنهم العلامة عبدالله الشافعى فى «المناقب » (ص٨٩ مخطوط)

روى الحديث من طريق ابن المغازلى بعين ماتقدّم عنه فى «المناقب»

القسم الثالث

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة الكنجى الشافعى المتوفى سنة ٦٥٨ فى «كفاية الطالب» (ص ١٧٦) قال :

أخبرنا إبراهيم بن بركات الخشوعي بمسجده الرّبوة من غوطة دمشق ،

أخبرنا الحافظ عليّ بن الحسن ، أخبرنا أبو القاسم هبة الله ، أخبرنا الحافظ أبوبكر الخطيب، أخبرنا عليّ بن محمّد بن عبدالله العدل ، أخبرنا أبوعلى الحسن بن صفوان ، حدثنا محمّد بن سهل العطّار ، حدّثنى أبوذكوان ، حدّثنى حرب بن بيان الضرير من أهل قيسارية ، حدّثنى أحمد بن عمرو ، حدثنا أحمد بن عبدالله عن عبيدالله بن عمرو عن عبدالكريم الجزرى عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ خلق الله قضيباً من نور قبل ان يخلق الدّنيا بأربعين ألف عام فجعله امام العرش حتّى كان اوّل مبعثي فشقّ منه نصفاً فخلق منه نبيّكم و النّصف الآخر عليّ بن أبي طالب

قلت : هكذا اخرجه امام اهل الشّام عن امام أهل العراق كما سقناه وهو في كتابيهما.

و منهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢ فى «لسان الميزان» (ج ٦ ص ٣٧٧ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث من طريق ابى ذكوان بعين ماتقدّم عن «كفاية الطالب» سنداً ومتناً إلى قوله الف عام ثمّ قال : خلقنى من نصفه وخلق عليّاً من نصفه .

ومنهم العلامة الشيخ جلال الدين عبدالرحمان السيوطى الشافعى المتوفى سنة ٩١١ فى «ذيل اللئالى» (ص ٦٠ ط لكنهو)

روى الحديث عن الخطيب فى المؤتلف ، عن ابن عبّاس مرفوعاً بعين ماتقدم عن «كفاية الطالب» .

القسم الرابع

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ فى « در بحر المناقب » (ص

٦٩ المخطوط) :

مارواه ابن مسعود عبدالله رضي الله عنه قال: دخلت يوماً على رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله أرى الخلق لأتصل إليه ، فقال يا عبدالله الج المخدع فولجت المخدع و عليّ رضي الله عنه يصلّي و هو يقول في سجوده و ركوعه: اللّهم بحق محمّد عبدك اغفر للخاطئين من شيعتي فخرجت حتّى أخبر رسول الله ﷺ فرأيته و هو يصلّي و هو يقول: اللّهم بحق علي بن أبي طالب عبدك اغفر للخاطئين عن أمّتي، قال : فاخبرني من ذلك الخلع العظيم فاوجز النّبي عليه السلام في صلاته فقال: يا ابن مسعود أكفرٌ بعد إيمان؟ فقلت: حاشا و كلاّ يا رسول الله ولكني رايت عليّاً سأل بك ورأيتك تسأل الله به فلا أعلم أيّكم أفضل عند الله ؟ قال : اجلس يا ابن مسعود فجلست بين يديه فقال لي : اعلم أنّ الله خلقني و عليّاً من نور عظيم قبل خلق الخلق بألفي عام إذ لا تسبيح ولا تقديس ففتق نوري فخلق منه السّماوات و الأرض و أنا والله أجل من السّماوات والأرض وفتق نور عليّ بن أبي طالب فخلق منه العرش و الكرسي وعليّ بن أبي طالب أفضل من العرش والكرسي وفتق نور الحسن فخلق منه اللّوح و القلم والحسن والله أجل من اللّوح و القلم و فتق نور الحسين وخلق منه الجنان و الحور والحسين والله أجلّ من الجنان و الحور ، ثمّ أظلمت المشارق والمغارب فشكت الملائكة إلى الله تعالى أن يكشف عنهم تلك الظلمة فتكلّم الله جلّ جلاله بكلمة فخلق روحاً ثمّ تكلّم بكلمة فخلق من تلك الكلمة الأخرى نوراً فأضاف النور إلى تلك الرّوح واقامها أمام العرش فأزهرت المشارق والمغارب فهي فاطمة الزهراء يا ابن مسعود إذا كان يوم القيامة يقول الله جلّ جلاله لي ولعليّ : أدخلا الجنّة من شئتما و أدخلا النار من شئتما و ذلك قوله عزّ وجل «ألقيا في جهنّم كلّ كفّار عنيد» فالكفّار من جحد نبوّتي والعنيد من جحد ولاية عليّ بن أبيطالب رضي الله عنه وعترته والجنّة لشيعته ولمحبّيه - .

القسم الخامس

رواه القوم

منهم العلامة أخطب خطباء خوارزم صدر الائمة أبو المؤيد موفق بن أحمد المتوفى سنة ٥٦٨ في كتابه «المناقب» (ص ٤٦ ط تبريز) قال :

وأنبأني مهذب الأئمة هذا، أخبرني أبو القسم نصر بن محمد بن علي بن زيرك القرى ، أخبرني والدي أبو بكر محمد قال : حدثنا أبو علي عبد الرحمان بن محمد بن أحمد النيسابوري ، حدثني أحمد بن محمد بن عبد الله البغدادي من حفظه بدينور ، حدثني محمد جرير الطبري، حدثني محمد بن حميد الرازي ، حدثنا العلاء بن الحسين الهمداني ، حدثني ابو مخنف لوط بن يحيى الأزدي عن عبد الله بن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ وقد سئل بأي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج فقال : خاطبني بلغة علي بن ابي طالب عليه السلام فألهمني ان قلت يا رب خاطبتني انت ام علي ؟ فقال يا احمد انا شيء لا كالأشياء لا أقاس بالناس ولا اوصف بالشبهات ، خلقتك من نوري وخلقت علياً من نورك و اطلعت على سرائر قلبك فلم أجد في قلبك احب إليك من علي بن ابيطالب عليه السلام فخاطبتك بلسانه كما يطمئن قلبك .

و منهم العلامة المذكور في «مقتل الحسين » (ص ٤٢ ط الغرى)

روى بعين ما تقدم نقله عن كتابه «المناقب» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٨٣ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق موفق بن احمد الى شهردار بن شيرويه الديلمي بسنده عن ابن عمر بعين ما تقدم عن «المناقب» .

القسم السادس

الحديث الاول

رواه القوم :

منهم الفقية أبوالحسن على بن محمد الشافعى المعروف بابن المغازلى الواسطى المتوفى سنة ٤٨٣ فى «المناقب» (مخطوط) قال :

أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمدبن سهل النحوى قال : حدثنا أبوعبدالله محمد بن عليّ بن المهدي القسطي الواسطي املاءً ، قال : حدثنا أحمد بن عليّ القواريري الواسطي ، قال : حدثنا محمد بن عبدالله بن ثابت قال : حدثنا محمد بن مصطفى قال : حدثنا ابن الوليد عن سويد بن عبدالعزيز عن ابى الزبير عن جابر بن عبدالله عن النّبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن الله عزوجل انزل قطعة من نور فأسكنها في صلب آدم فساقها حتّى قسّمها جزئين فجعل جزءاً في صلب عبدالله وجزءاً في صلب أبيطالب فأخرجني نبيا و أخرج عليّاً وصيّاً .

الحديث الثانى

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى « ينابيع المودة » (ص ٢٥٦ ط إسلامبول) قال :

عثمان رفعه : خلقت أنا وعليّ من نور واحد قبل أن يخلق الله آدم بأربعة آلاف عام فلمّا خلق الله آدم ركّب ذلك النور في صلبه فلم يزل شيء واحد حتّى افترقنا في صلب عبدالمطلب ففيّ النّبوة وفي عليّ الوصيّة .

و منهم العلامة المعاصر السيد ابومحمد الحسينى المولوى المتوفى فى اوائل القرن الرابع عشر فى «انتهاء الافهام» (ص ٢٢٤ ط لكهنو)

روى الحديث نقلا عن «مودة القربى» بعين ماتقدّم عن «ينابيع المودة».

الحديث الثالث

رواه القوم

منهم العلامة المولوى السيد أبو محمد الحسينى المتوفى فى اوائل القرن الرابع عشر فى «انتهاء الافهام» (ص ٢٢٤ ط لكهنو) قال:

نقلاً عن مودّة القربى عن علىّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علىّ خلقنى الله وخلقك من نوره فلمّا خلق آدم عليه السلام أودع ذلك النور فى صلبه فلم نزل أنا وأنت شيئاً واحداً ثمّ افترقنا فى صلب عبدالمطلب ففىّ النبوّة والرسالة وفيك الوصيّة و الامامة.

القسم السابع

رواه القوم

منهم العلامة الشيخ عبدالله الحنفى الشهير بالاخوانيات المتوفى سنة ٨٠٠ فى «الرقآئق» (ص ٣٠٠ مخطوط) قال:

وعن أبى هريرة «رض» قال: كنّا جلوساً عند النبى صلى الله عليه وآله إذ أقبل علىّ رضي الله عنه فقال رسول الله: مرحباً بأخى و ابن عمّى خلقت أنا وهو من نور واحد.

الحديث الثاني

رواه القوم

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى كتابه «فرآئد السمطين» (المخطوط) قال :

أنبأنى أبواليمين عبدالصمد بن عبدالوهّاب بن عساكر الدّمشقى بمكّة شرّفها الله قال: أنبأنا المؤيّد بن محمّد بن علىّ الطوسى كتابة ، أنبأنا عبدالجبّار بن محمّد الحوارى البيهقى ، أنبأنا الامام أبوالحسن علىّ بن أحمد الواحدى قال : أنبأنا أبومحمّد عبدالله بن يوسف ، أنبأنا محمّد بن حامد بن الحرث التميمى ، حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا علىّ بن قدّامة عن ميسرة بن عبدالله عن عبدالكريم الجزرى عن سعيد ابن جبير عن ابن عبّاس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلىّ عليه السلام : خلقت أنا و أنت من نور الله تعالى .

الحديث الثالث

رواه جماعة من أعلام القوم

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة» (ص٢٥٦ ط اسلامبول)

علىّ عليه السلام رفعه خلقت أنا وعلىّ من نورٍ واحد .

ومنهم العلامة المعاصر السيد ابومحمد الحسينى المولوى المتوفى فى اوائل القرن الرابع عشر فى « انتهاء الافهام» (ص٢٢٤ ط نول كشور)

روى الحديث مرفوعاً بعين ماتقدم عن « ينابيع المودة » .

الحديث الرابع

رواه القوم

منهم العلامة ابومحمد بن يوسف بن محمد القرشى الكنجى المتوفى سنة ٦٥٨ فى كتابه «كفاية الطالب» (ص ١٧٦) قال :

أخبرنا علىّ بن أبي عبدالله المعروف بابن المقبر البغدادى بدمشق عن ابى الفضل محمّد الحافظ ، **أخبرنا** أبونصر بن علىّ ، حدثنا أبوالحسن علىّ بن محمّد المؤدب ، حدثنا أبوالحسن الفارسى ، **حدثنا** أحمد بن سلمة النمرى ، **حدثنا** ابوالفرج غلام فرج الواسطى ، **حدثنا** الحسن بن على عن مالك عن ابى سلمة عن ابى سعيد، فى حديث : خلقت أنا وعلىّ بن ابى طالب من نور واحد ، فساق الحديث إلى ان قال: فضل علىّ على سائر النّاس كفضل جبرئيل على سائر الملائكة، قلت: هذا حديث حسن عال .

الباب الرابع

فى ان الناس من شجر شتى والنبى صلى الله عليه وآله وعلى من شجرة واحدة

والاحاديث الدالة عليه على اقسام

القسم الاول

و يشتمل على أحاديث

الحديث الاول

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم الحافظ الحاكم أبوعبد الله محمد النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٤٠٥ في «المستدرك» (ج ٢ ص ٢٤١ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرني الحسين بن على التميمي، ثنا أبو العباس أحمد بن محمّد ، ثنا هارون ابن حاتم ، أنبأ عبد الرحمان بن أبي حماد ، حدثني إسحاق بن يوسف عن عبدالله بن محمّد بن عقيل عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: يا علي الناس من شجر شتّى وأنا و أنت من شجرة واحدة ، ثمّ قرء رسول الله ﷺ وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد - هذا حديث صحيح الاسناد .

ومنهم الحافظ أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادي الشافعي المتوفى سنة ٤٦٣ في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (ج١ ص ٤١ ط حيدرآباد) قال :

أخبرنا أبوعلىّ الحسن بن أبي بكر بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمّد ابن شاذان البزّاز، أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البغوى ، حدثنا ابن أبي العوام، حدّثنا أبي ، حدّثني عمرو بن عبدالغفار، حدّثنا محمّد بن علىّ السلمي عن عبدالله بن محمّد بن عقيل عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : النّاس من شجر شتّى و أنا وعلىّ بن أبيطالب من شجرة واحدة .

و منهم العلامة ابن شيرويه الديلمي المتوفى سنة ٥٠٩ في «الفردوس» (مخطوط) .

روى الحديث عن جابر بن عبدالله بعين ماتقدّم عن « مناقب الخوارزمي »

و منهم العلامة اخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ فى « المناقب »
(ص٨٦ط تبريز) قال:

وأخبرنى سيد الحفاظ شهردار بن شيرويه بن شهردار الدّيلمى فيما كتب إلى من همدان ، أخبرنى الرئيس عبدوس بن عبدالله بن عبدوس البالى بهمدان إجازة أخبرنى الشريف أبوطالب الفضل بن محمّد الجعفرى باصبهان ، أخبرنى الحافظ أبوبكر ابن مردويه إجازة ، حدّثنى جدّى ، حدّثنى عبدالله بن إسحاق البغوى ، حدثنى محمّد ابن أحمد بن أبى العوام، حدثنى أبى، حدّثنى عمر بن عبدالغفار، حدّثنى محمّد بن علىّ السلمى عن عبدالله بن محمّد بن عقيل عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا وعلىّ من شجرة واحدة والنّاس من أشجار شتى .

ومنهم العلامة ابوعبدالله محمد بن احمد الانصارى القرطبى المتوفى سنة ٦٧١ أوردفى تفسيره المعروف «الجامع لاحكام القرآن» (ج٩ص٢٨٣ ط القاهرة ١٣٥٧ هـ)

روى عن جابر بن عبدالله قال : سمعت النّبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلىّ رضي الله عنه: النّاس من شجرة شتى و أنا و أنت من شجرة واحدة .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى « فرآئد السمطين » (المخطوط) قال :

أخبرنى أبوعبدالله قال: أخبرنا أبوالحسين النصيبى القاضى قال: حدثنا أبوبكر السبيعى الحلبى قال : حدثنا علىّ بن العباس القانعى قال : حدثنا هارون بن حاتم فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « المستدرك» سنداً ومتناً .

و منهم العلامة شمس الدين الذهبى المتوفى سنة ٧٤٨ فى «تلخيص المستدرك» (المطبوع بذيل المستدرك ج ٢ ص ٢٤١ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث عن جابر بعين ماتقدم عن «المستدرك» بتلخيص السند .

و منهم العلامة محمد بن يوسف بن الحسن الزرندى الحنفى المتوفى

سنة ٧٥٠ في «نظم درر السمطين» (ص ٢٩ ط مكتبة القضاء بمصر)

روى الحديث عن جابر بن عبدالله بعين ماتقدّم عن «المستدرك».

و منهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد»

(ج ٩ ص ١٠٠ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال:

عن جابر بن عبدالله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: الناس من شجر شتى وأنا وعليّ من شجرة واحدة، رواه الطبراني في «الاوسط».

ومنهم العلامة الميرحسين بن معين الدين الميبدي اليزدي المتوفى سنة ٩٠٤ و قيل ٩٠٩ و قيل ٩١١ في «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ١٨٥ المخطوط)

روى الحديث من طريق الثعلبي عن جابر بن عبدالله بعين ماتقدم عن «المستدرك»

و منهم العلامة جلال الدين عبدالرحمان السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في «تاريخ الخلفاء» (ص ٦٦ ط الميمنيه بمصر)

روى الحديث من طريق الطبراني في «الاوسط» عن جابر بن عبدالله بعين ماتقدّم عن «مجمع الزوائد».

ومنهم العلامة المذكور في «الدر المنثور» (ج ٤ ص ٤٤ ط مصر)

روى الحديث من طريق الحاكم و ابن مردويه عن جابر بعين ماتقدّم عن «المستدرك».

و منهم العلامة ابن حجر المكي المتوفى سنة ٩٧٣ في «الصواعق المحرقة» (ص ١٢١ ط المحمدية بمصر)

روى الحديث من طريق الطبراني في «الاوسط» عن جابر بعين ماتقدّم عن «مجمع الزوائد».

ومنهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله

الحسينى الشيرازى الهروى المتوفى سنة ١٠٠٠ فى « الاربعين » (المخطوط)

روى الحديث عن جابر بن عبدالله بعين ماتقدّم عن «المستدرك» .

و منهم العلامة المير محمد صالح الكشفى الترمذى المتوفى سنة ١٠٢٥ فى « المناقب المرتضوية » (ص ٥٣ ط بمبئى)

روى الحديث بواسطة بحر المناقب عن جابر بن عبدالله بعين ما تقدّم عن «المستدرك» .

و فى (ص ٨٨ ط بمبئى)

روى الحديث من طريق الطبرانى فى «الاوسط» و ابن حجر فى «الصواعق» عن جابر بن عبدالله . ومن طريق صاحب المودات عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم عن « مجمع الزوائد »

و منهم العلامة الشيخ زين الدين عبدالرؤوف المناوى القاهرى الشافعى لمتوفى سنة ١٠٣١ فى «كنوز الحقايق» (ص ٤٦ و ١٦٧ ط بولاق)

روى الحديث عن جابر بن عبدالله بعين ماتقدم عن «مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمدخان بن رستمخان المعتمد البدخشى المتوفى فى أوائل القرن الثانيعشر فى « مفتاح النجا » (ص ٢٩ مخطوط)

روى الحديث من طريق الطبرانى فى «الاوسط» والديلمى عن جابر بن عبدالله بعين ماتقدّم عن «مجمع الزوائد»

و فى (ص ٤٠ مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المستدرك» .

و منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة» (ص ١٠ ط اسلامبول)

روى الحديث بواسطة مجمع الفوائد عن جابر بعين ماتقدّم عن «مجمع الزوائد»

وفى (ص ١٧٩ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الديلمى والطبرانى فى الاوسط نقلاً عن الكنوز بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

وفى (ص ٢٨٢ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الطبرانى فى الاوسط عن جابر بعين ماتقدّم .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعى فى «المناقب » (ص ٤٨ مخطوط)

روى الحديث من طريق الخوارزمى فى «المناقب» وابن شيرويه الديلمى فى «الفردوس» بعين ماتقدم عن «المناقب » .

ومنهم السيد أحمد بن اسماعيل البرزنجى الشافعى مفتى مدينة المتوفى فى اوائل المأة الرابع عشر فى «مقاصد الطالب» (ص ١١ ط گلزار حسينى بمبئى)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «مجمع الزوائد» .

الحديث الثانى

حديث ابن عباس

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة المتقى الهندى المتوفى سنة ٩٧٥ فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٢ ط القديم بمصر) قال :

روى عن ابن عبّاس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول: النّاس من شجر شتى و أنا وعلىّ من شجرةٍ واحدة .

و منهم العلامة الميرمحمد صالح الكشفى الترمذى المتوفى بعد سنة ١٠٢٥ فى « المناقب المرتضوية » (ص ٨٨ ط بمبئى بمطبعة محمدى)

روى الحديث من طريق صاحب المودّات عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم عن

«منتخب كنز العمال».

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٦ ط اسلامبول)

روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم عن «منتخب كنز العمال».

الحديث الثالث

حديث عبدالله بن مسعود

رواه القوم

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في « ينابيع المودة » (ص ٢٣٦ ط إسلامبول) قال :

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : أنا و عليّ من شجرةٍ واحدةٍ والناس من أشجار شتّى رواه صاحب الفردوس.

الحديث الرابع

حديث ابن عمر

رواه القوم :

منهم العلامة شمس الدين الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٤٦٢ ط القاهرة) قال :

روى عليّ بن هاشم عن صبّاح بن يحيى عن الحارث بن حصيرة عن جميع ابن عناق عن ابن عمر أنّ رسول الله ﷺ قال: كان النّاس من شجر شتّى و كنت أنا وعليّ من شجرة واحدة.

القسم الثانى

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة الكنجى الشافعى المتوفى سنة ٦٥٨ فى «كفاية الطالب» (ص١٧٨)

قال :

أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبدالله الدّمشقي بحلب ، أخبرنا محمّد ابن إسماعيل بن محمّد الطرسوسي، أخبرنا أبو منصور محمّد بن إسماعيل الصيرفي ، أخبرنا أبوالحسين بن فاذشاه ، أخبرنا الحافظ أبوالقاسم سليمان بن أحمد بن أيّوب الطّبراني، أخبرنا الحسين بن إدريس التّستري ، حدّثنا أبوعثمان طالوت بن عباد الصيرفي البصري ، حدّثنا فضال بن جبير حدّثنا أبوامامة الباهلي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله خلق الانبياء من اشجار شتّى وخلقني وعليّاً من شجرة واحدة فأنا اصلها وعليّ فرعها وفاطمة لقاحها و الحسن و الحسين ثمرها فمن تعلّق بغصن من أغصانها نجا ومن زاغ عنها هوى ، ولو انّ عبداً عبدالله بين الصّفا والمروة ألف عام ثمّ ألف عام ثمّ ألف ثمّ لم يدرك صحبتنا أكبّه الله على منخريه في النّار ثمّ تلا : قل لا اسئلكم عليه اجراً الاّ المودّة في القربى - قلت - هذا حديث حسن عال رواه الطّبراني في معجمه كما أخرجناه سواه ورواه محدّث الشّام في كتابه بطرق شتّى

و منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ فى « دربحر المناقب » (ص٧٨ مخطوط)

قال :

وبالاسناد يرفعه إلى ثمامة الباهلي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : انّ الله خلقني وعليّاً من شجرةٍ واحدة فأنا أصلها وعليّ فرعها والحسن والحسين ثمرها وشيعتنا

ورقها فمن تمسّك بهذه الشّجرة دخل الجنّة وأمن من النّار.

ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢ فى «لسان الميزان» (ج ٤ ص ٤٣٤ ط حيدر آباد الدكن) قال:

انبئت عن محمّد بن إسماعيل الطّرسوسى، أخبرنا محمود الصّيرفي، أخبرنا ابن فاذشاه، انا الطّبراني، ثنا الحسين بن إدريس التسترى، ثنا طالوت بن عباد، ثنا فضال، ثنا أبو أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله خلق الانبياء من أشجار شتّى وخلقنى وعليّاً من شجرة واحدة أنا أصلها وعليّ فرعها و فاطمة لقاحها والحسن والحسين ثمرها فمن تعلق بغصن من أغصانها نجا.

و فى (ج ٢ ص ٢٢٦، الطبع المذكور)

روى الحديث أيضاً.

وفى (ج ٤ ص ٣٥٤، الطبع المذكور) قال:

روى عمرو بن إسماعيل الهمدانى عن أبى إسحاق السّبيعى فى على عليه السلام وهو: مثل علىّ كشجرة أنا أصلها وعلىّ فرعها والحسن والحسين ثمرها والشّيعة ورقها.

و نعم ما قيل:

يا حبذا دوحة فى الخلد نابتة ما مثلها نبتت فى الخلد من شجر
المصطفى اصلها و الفرع فاطمة و الهاشميان سبطاه لها ثمر
و الشيعة الورق الملتفّ بالثمر

و منهم العلامة ابو الحسن على بن محمد بن عراق الكنانى المصرى المتوفى سنة ٩٦٣ فى «تنزيه الشريعة» (ج ١ ص ٤٠٠ ط القاهرة) قال:

روى الحديث عن ابى امامة بعين ماتقدّم عن «لسان الميزان».

القسم الثالث

رواه جماعة من أعلام القوم

منهم العلامة الكنجى المتوفى سنة ٦٥٨ فى « كفاية الطالب »

(ص٢٧٨ط الغرى) قال:

و أخبرنا المفتى ابو نصر بن هبة الله الشيرازى أخبرنا الحافظ على بن عساكر، أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندى، أخبرنا اسماعيل بن مسعدة، أخبرنا حمزة بن يوسف، أخبرنا أبو أحمد بن عدى، حدثنا عمر بن سنان، حدثنا الحسن بن على أبو عبد الغنى الأزدى، حدثنا عبد الرزاق عن أبيه عن مينا بن أبى مينا مولى عبد الرحمن ابن عوف عن عبد الرحمن بن عوف أنه قال ألا تسألونى قبل أن يشوب الأحاديث الأباطيل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا الشجرة وفاطمة فرعها وعلى لقاحها والحسن والحسين ثمرها وشيعتنا ورقها والشجرة أصلها فى جنة عدن والاصل والفرع و اللقاح والورق فى الجنة (وانشدنا) الشيخ أبو بكر بن فضل الله الحلبى الواعظ

يا حبذا دوحة فى الخلد نابتة ... ما فى الجنان لها شبه من الشجر

المصطفى أصلها و الفرع فاطمة ... ثم اللقاح علىّ سيد البشر

و الهاشميّان سبطاها لها ثمر ... والشيعة الورق الملتفّ بالثمر

هذا حديث رسول الله جاء به ... أهل الرواية فى العالى من الخبر

إنى بحبهم أرجو النجاة غداً ... والفوز مع زمرة من أحسن الزمر

قلت: اخرجه محدث دمشق بطرق شتّى

القسم الرابع

رواه القوم

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة» (ص٢٥٦ ط اسلامبول) قال:

فى رواية عن ابن عبّاس خلق الله الأنبياء من أشجار شتّى وخلقنى وعليّاً من شجرةٍ واحدةٍ فأنا أصلها وعلىّ فرعها و الحسن والحسين أثمارها و أشياعنا أوراقها فمن تعلّق بهانجى و من زاغ عنها هوى.

القسم الخامس

رواه القوم

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة» (ص ٢٤٥ ط اسلامبول) قال:

علىّ رفعه يا علىّ خلقت من شجرة وخلقت منها و أنا أصلها و أنت فرعها والحسن والحسين أغصانها ومحبّونا أوراقها فمن تعلّق بشىء منها أدخله الله الجنّة.

القسم السادس

رواه جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ أبوبكر أحمد بن على الخطيب البغدادى المتوفى سنة ٤٦٣ فى «تاريخ بغداد» (ج ٦ ص ٥٨ ط السعادة بمصر) **ح ٣٠٨٨** قال:

أخبرنى أبوالقاسم علىّ بن الحسن بن محمّد بن أبى عثمان الدقاق، حدثنا محمّد ابن اسماعيل الورّاق، حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن داود القطان ـ سنة إحدى عشرة وثلاثمأة ـ حدّثنا محمّد بن خلف المروزى، حدّثنا موسى بن إبراهيم المروزى، حدّثنا موسى بن جعفر بن محمّد عن أبيه عن جدّه. قال: قال رسول الله ﷺ

« خلقت أنا وهارون بن عمران ، ويحيى بن زكريّا ، وعليّ بن أبي طالب ، من طينة واحدة » .

ومنهم العلامة الكنجي المتوفى سنة ٦٥٨ في «كفاية الطالب» (ص١٧٩ ط الغري) قال :

أخبرنا يوسف بن خليل بن عبدالله الدّمشقي بحلب والحافظ محمّد بن محمود ابن الحسن النّجار ببغداد، والحافظ خالد بن يوسف النّابلسي بدمشق قالوا: أخبرنا الامام أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي بدمشق ، أخبرنا القزّاز ، أخبرنا الحافظ أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب ، أخبرني أبو القاسم ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « تاريخ بغداد» سنداً ومتناً ـ .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في « ينابيع المودة » (ص ٤٠٨ ط إسلامبول)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «تاريخ بغداد» ـ .

الباب الخامس

في ان الله اختار من اهل الارض النبي ﷺ وعلياً

و يشتمل على أحاديث

الحديث الاول

حديث ابن عباس

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم الحافظ أبو بكر البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في « تاريخ بغداد »

(ج ٤ ص ١٩٦ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا : عبدالرزّاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عبّاس : أنّ فاطمة قالت يا رسول الله ﷺ زوجتني من رجل ليس له شيء ، قال : أما ترضين أنّ الله اختار من اهل الارض رجلين أحدهما أبوك والآخر بعلك .

وأخبرنيه أبوالحسن محمّد بن عبدالواحد ، **أخبرنا** : عليّ بن عمر الحافظ **حدثنا** : محمّد بن أحمد بن إبراهيم الكاتب ، **حدثنا** : أحمد بن عبدالله بن زيد الهشمي ، **حدثنا** : عبدالرزاق ، **أخبرنا**: معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس لمّا زوج النّبي ﷺ عليّاً فاطمة ، قالت : يا رسول الله زوجتني من عائل لامال له ؟ فقال النّبي ﷺ : أوما ترضين أن يكون الله اطلع على أهل الارض فاختار منهم رجلين فجعل أحدهما أباك والآخر بعلك .

وفي (ج ٤ ص ١٩٥ ط السعادة بمصر) قال :

أخبرنا : أبوالحسين محمّد بن أحمد بن محمّد بن شاده المؤدّب - باصبهان - و اخته امّ سلمة أسمآء ، قالا : **حدثنا** أبومحمّد عبدالله بن محمّد بن جعفر بن حبان - إملاء - **حدثنا** أبويحيى عبدالرحمن بن سلم الرازى ، **حدثنا** محمّد بن غيلان ، **حدثنا** أحمد بن صالح المقرى عن إبراهيم بن الحجاج عن عبدالرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عبّاس قال: لمّا زوّج النّبي ﷺ فاطمة من عليّ قالت فاطمة : يا رسول الله زوجتني من رجل فقير ليس له شيء ؟ فقال النبي ﷺ: أما ترضين أن الله اختار من أهل الأرض رجلين، أحدهما أبوك والآخر زوجك.

و منهم العلامة ابوالمظفر يوسف بن قزاوغلى سبط بن الجوزى المتوفى سنة ٦٥٤ في « تذكرة الخواص» (ص ٣١٨) قال :

أخبرنا : جدّى أبوالفرج ، قال: حدثنا: أبومنصور القزاز أخبرنا : أبوبكر الخطيب ، أخبرنا : محمّد بن أحمد بن الشاكر المؤذّن ، أخبرنا عبدالله بن محمّد بن جعفر بن

حبّان فذكر الحديث، بعين ماتقدّم ثانياً عن « تاريخ بغداد » سنداً و متناً .

ثم قال : وفي رواية : زوجتني من عائل فذكر الحديث بعين ماتقدّم عنه أولاً .

ومنهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٨ في كتابه «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ١٤ طبع القاهرة) قال :

أبو الشيخ حدثنا: عبدالرحمان بن سلم الرازي ، **حدثنا** : محمود بن غيلان **حدثنا** : أحمد بن صالح المصري، عن إبراهيم بن الحجاج ، عن عبدالرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال : لما زوّج النّبي ﷺ فاطمة من عليّ قالت فاطمة : يا رسول الله زوجتني من رجل فقير ليس له شيء ؟ فقال : أما ترضين أن الله اختار من أهل الارض رجلين أنا وزوجك .

وفي (ج ٢ ص ١٢٨ ط السعادة بمصر)

روى الحديث عن عبدالرزاق بعين ماتقدّم ثانيا عن «تاريخ بغداد»

ومنهم العلامة القاضي عبد الرحمان عضد الدين الايجي المتوفى سنة ٧٥٦ في « المواقف » (ج ٢ ص ٦١٥) قال :

الثامن قوله عليه السلام لفاطمة : إن الله اطلع على أهل الارض و اختار منهم أباك فاتّخذه نبيّاً ، ثمّ اطلع ثانية و اختار منهم بعلك .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١١٢ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

عن ابن عباس قال : لما زوّج النّبي ﷺ عليّاً فاطمة قالت فاطمة : يا رسول الله ﷺ زوجتني من رجل فقير ليس له شيء ؟ فقال رسول الله ﷺ : أفما ترضين يا فاطمة أن الله اختار من أهل الجنة رجلين : أحدهما أباك والآخر زوجك ـ رواه الطبراني .

و منهم العلامة الشيخ عبدالرحمن بن عبدالسلام الصفورى الشافعى البغدادى المتوفى سنة ٨٨٤ فى «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٣٦ ط القاهرة)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم ثانياً عن «تاريخ بغداد» واسقط كلمة : فقير .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى المتوفى سنة ٩٧٥ فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٩ ط القديم بمصر)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم ثالثاً عن «تاريخ بغداد» .

و منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحنفى الترمذى المتوفى سنة ١٠٢٥ فى كتابه « المناقب المرتضوية » (ص ١٠١ طبع بمبئى) قال :

قال النبى ﷺ : يا فاطمة أما ترضين إن الله اطلع على أهل الأرض فاختار أباك وزوجك ، عن «فردوس الأخبار» .

و منهم العلامة الميرزا محمد بن رستمخان البدخشى المتوفى فى القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا » (ص ٣٢ مخطوط) قال :

أخرج الطبرانى فى الكبير ، والخطيب عن ابن عبّاس ، فذكر الحديث بمثل ما تقدّم ثالثاً عن «تاريخ بغداد» .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى ينابيع المودة» (ص ٤٢١ ط اسلامبول) قال :

قال على: ولقد شكت فاطمة سلام الله عليها شظفاً من العيش وضيق الحال فقال لها : اما ترضين يا فاطمة إنّ الله اطلع إلى أهل الارض فاختار منهم رجلين ، وجعل أحدهما أباك والآخر بعلك، فأنا مختار الله لابنة رسول الله ﷺ .

وفى (ص ٣٦٠، الطبع المذكور)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم ثانياً عن « تاريخ بغداد » .

و منهم العلامة الشيخ علي المتقي حسام الدين الحنفي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٥ ط مصر) قال :

عن ابن عباس قال رسول الله ﷺ : إن إلهي عزّ وجلّ اختارني في ثلاثة من أهل بيتي على جميع امّتي أنا سيّد الثلاثة ، و سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر ، اختارني وعليّ بن أبي طالب ، وحمزة بن عبد المطلب، وجعفر بن ابيطالب ، كنا رقوداً بالأبطح ليس منّا إلاّ مسجى بثوبه عليّ عن يميني ، وجعفر عن يساري ، و حمزة عند رجلي، فما نبّهني من رقدتي الاّ حفيف أجنحة الملائكة و برد ذراع عليّ تحت خدّي فانتبهت من رقدتي وجبريل في ثلاثة أملاك ، فقال له بعض الأملاك الثلاثة : يا جبريل الى أيّ هؤلاء الأربعة ارسلت ؟ فضربني برجله ، فقال : إلى هذا وهو سيّد ولد آدم فقال : من هذا يا جبريل ؟ قال : محمّد بن عبدالله سيّد النبيّين ، و هذا عليّ بن أبي طالب ، وهذا حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء ، وهذا جعفر له جناحان يطير بهما في السماء حيث يشاء . يعقوب بن سفيان (خط كر) .

الحديث الثاني

حديث ابي هريرة

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم الحاكم أبو عبد الله النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في «المستدرك» (ج ٣ ص ١٢٩ ط حيدر آباد الدكن) قال :

«حدثنا» أبو بكر بن أبي دارم الحافظ ، **ثنا** أبو بكر محمّد بن أحمد بن سفيان الترمذي ، **ثنا** سريج بن يونس ، **ثنا** أبو حفص الابار ، **ثنا** الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قالت فاطمة رضي الله عنها : يا رسول الله زوّجتني من

عليّ بن أبيطالب و هو فقير لامال له ، فقال : يا فاطمة أما ترضين أنّ الله عزّ وجلّ اطلع إلى أهل الارض فاختار رجلين: أحدهما أبوك والآخر بعلك .

الحديث الثالث

حديث على الهلالى

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر الهيتمى المتوفى سنة ٨٠٧ فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٦٥ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال :

عن على بن على الهلالى عن أبيه قال : دخلت على رسول الله ﷺ فى شكاته الّتى قبض فيها فاذا فاطمة رضى الله عنها عند رأسه قال : فبكت حتّى ارتفع صوتها فرفع رسول الله ﷺ طرفه اليها فقال : حبيبتى فاطمة ماالّذى تبكيك؟ فقالت : اخشى الضّيعة بعدك فقال : يا حبيبتى أما علمت أن الله عزّ وجل اطلع الى الأرض اطلاعة فاختار منها أباك فبعثه برسالته ، ثمّ اطلع الى الارض اطلاعة فاختار منها بعلك و اوحى الىّ أن انكحك إياه يا فاطمة ونحن أهل بيت قد أعطانا الله سبع خصال لم تعط احداً قبلنا ولا تعطى احداً بعدنا أنا خاتم النبيّين و أكرم النبيّين على الله و أحب المخلوقين الى الله عزّ وجل و أنا أبوك ، و وصيى خير الاوصياء و أحبّهم الى الله و هو بعلك ، وشهيدنا خير الشهداء و أحبّهم إلى الله وهو عمّك حمزة بن عبدالمطلب و عمّ بعلك ، ومنّا من له الجناحان اخضران يطير مع الملائكة فى الجنّة حيث شاء و هو ابن عم أبيك و أخو بعلك ، ومناسبطا هذه الأمة وهما ابناك الحسن والحسين وهما سيدا شباب أهل الجنة ، وأبوهما والّذى بعثنى بالحقّ خير منهما ، يا فاطمة والذى بعثنى بالحق إن منهما مهدى هذه الأمة إذا صارت الدنيا هرجاً ومرجا وتظاهرت الفتن وتقطّعت السبل و أغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيراً ولا صغير يوقر كبيراً فيبعث الله

عزّ وجل عندذلك منهمامن يفتح حصون الضلالة وقلوباً غلفا يقوم بالدين آخر الزمان كماقمت به فى اوّل الزّمان و يملأ الدنيا عدلا كماملئت جوراً ، يا فاطمة لاتحزنى ولا تبكى فانّ الله عزّ وجل أرحم بك وأرأف عليك منّى وذلك لمكانك من قلبى وزوّجك الله زوجاً وهو أشرف أهل بيتك حسباً و أكرمهم منصباً و أرحمهم بالرعية و أعدلهم بالسوية و أبصرهم بالقضيّة ، وقد سألت ربّى عزّ وجلّ أن تكونى أول من يلحقنى من أهل بيتى، قال علىّ رضي الله عنه : فلمّا قبض النّبى ﷺ لم تبق فاطمة رضى الله عنها بعده إلاخمسة وسبعين يوماً حتّى ألحقها الله عزّ وجلّ به ﷺ . رواه الطبرانى فى الكبير و الاوسط .

و فى (ج ٨ ص ٢٥٣ ، الطبع المذكور)

روى الحديث بعين ماتقدّم عنه فى الموضع السابق الى قوله : و أنا أحبّ المخلوقلين إلى الله و أنا أبوك .

ومنهم الحافظ ابن الاثير الجزرى المتوفى سنة ٦٣٠ فى « اسدالغابة »
(ج ٤ ص ٤٢ ط مصر سنة ١٢٨٥)

روى الحديث من طريق أبى موسى و أبى نعيم عن سفيان بن عيينة عن على بن علىّ الهلالى بعين ماتقدم عن «مجمع الزوائد» الى قوله: و أوحى الىّ أن انكحك إبّاه.

الحديث الرابع

حديث عبدالله بن عامر

رواه القوم

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة» (ص ٢٣٢ ط اسلامبول) قال :

عن عبدالله بن عامر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ لفاطمة : يا فاطمة أما ترضين إن الله عزّ وجل اطلع على أهل الأرض فاختار أباك وزوجك. رواه صاحب الفردوس

الحديث الخامس

حديث آخر مرسل

رواه القوم

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصلي الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ في « دربحر المناقب » (ص ٥، مخطوط) قال :

قيل لما جآئت فاطمة عليها السلام إلى أبيها و هي باكية فقال لها مايبكيك يا قرّة عيني لا أبكى الله عينيك ؟ قالت : يا أبة إنّ نسوان قريش يعيرنني ويقولن إنّ أباك زوّجك بفقير لامال له ، فقال لها : يا فاطمة اعلمي أنّ الله اطلع إلى الارض اطلاعةً فاختار منها أباك، ثمّ اطلع اطلاعة ثانية فاختار منها بعلك و ابن عمك ، ثمّ أمرني أن أزوّجك منه ، أفلاترضى أن تكوني زوجة من اختاره الله وجعله لك بعلاً ؟ فقالت عليها السلام : رضيت وفوق الرّضا يا رسول الله ﷺ .

الباب السادس

فى ان علياً من النبى ﷺ والنبى ﷺ من على

والاحاديث الدالة عليه على اقسام .

القسم الاول

و يشتمل على أحاديث

الحديث الاول

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم الحافظ أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ فى مسنده (ج ٤ ص ١٦٥ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثنى أبى ، ثنا أسود بن عامر، أنا شريك عن أبى إسحاق عن حبشى بن جنادة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: علىّ منّى وأنا منه ولا يؤدّى عنّى إلاّ أنا أو علىّ .

وفى (ج ٤ ص ١٤٥ ، الطبع المذكور)

حدّثنا عبدالله ، حدّثنى أبى ، ثنا أبوأحمد ، ثنا إسرائيل عن أبى اسحاق فذكر الحديث بعين ماتقدّم عنه سنداً و متناً .

وفى (ج ٤ ص ١٤٥ ، الطبع المذكور)

حدّثنا عبدالله ، حدّثنى أبى ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا شريك فذكر الحديث بعين ماتقدّم وزاد فى آخر الحديث : قال شريك: قلت لأبى إسحاق : أنت أين سمعته

منه؟قال : موضع كذا و كذا لا احفظه .

ومنهم الحافظ المذكور فى «المناقب» (مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدّم ثالثاً عن«المسند»سنداً و متناً ثمّ قال :

حدثنا عبدالله بن أحمد قال : حدثنى ابى قال : حدثنا يحيى بن ابى بكر وابن آدم يعنى يحيى قالا: حدثنا : اسرائيل عن أبى إسحاق عن حبشى بن جنادة قال ابن آدم السلولى وكان قد شهد حجة الوداع قال : قال رسول الله ﷺ : علىّ منّى و أنا منه ولا يقضى عنى دينى إلاّ أنا أوعلىّ . قال ابن آدم : ولايؤدّى إلاّ أنا أوعلىّ .

ومنهم الحافظ ابن ماجة القزوينى المتوفى سنة ٢٧٣ فى «سنن المصطفى»

(ج ١ ص٥٧ ط التازية بمصر) قال:

حدثنا أبوبكر بن أبى شيبة وسويد بن سعيد وإسماعيل بن موسى قالوا : ثنا شريك عن أبى إسحاق ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم أولاً عن«المسند» سنداً و متناً .

ومنهم الحافظ ابوعيسى الترمذى المتوفى سنة٢٧٩فى «صحيحه» (ج١٣ ص ١٦٩ ط الصاوى بمصر) قال :

حدثنا إسماعيل بن موسى ، حدثنا شريك عن أبى إسحاق عن حبشى بن جنادة قال: قال رسول الله ﷺ علىّ منّى وأنا من علىّ ولايؤدّى عنى إلاّ أنا اوعلىّ .

و منهم العلامة النسائى المتوفى سنة ٣٠٣ فى « الخصائص » (ص ٢٠ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا أحمدبن سليمان قال: حدثنا إسماعيل عن أبى إسحاق ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذى» سنداً ومتناً .

و منهم العلامة المذكور فى «الخصائص» (ص ١٩ ط التقدم بمصر) قال:

أخبرنا أحمدبن سليمان قال: أخبرنا أبو إسحاق فذكر الحديث بعين ماتقدّم أولاً عن«المسند»سنداً و متناً إلى قوله : علىّ منّى و أنا منه وزاد : قلت لابى إسحاق

عن البزّار .

ومنهم العلامة الطبرى المتوفى سنة ٣١٠ فى «منتخب ذيل المذيل» (ص ٦٧ ط الاستقامة بمصر) قال :

حدثنى إسماعيل بن موسى السدى قال أخبرنا شريك عن أبى إسحاق ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذى» سنداً ومتناً .

وقال : حدّثنا ابن حميد قال: حدثنا حكام عن عنبسة عن أبى اسحاق ، فذكر الحديث بعين ماتقدم أولاً عن «المسند» سنداً ومتناً . وقال : قالها فى حجّة الوداع .

ومنهم الفقيه أبو الحسن على بن محمد الشافعى المعروف بابن المغازلى الواسطى المتوفى سنة ٤٨٣ فى «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط) قال :

أخبرنا : أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلّد البزّاز بقرائتى عليه فأقرّ به قلت: حدّثكم أبو بكر أحمد بن عبيدالله بن الفضل بن سهل بن بيرى سنة أربع وتسعين و ثلاث مأة قال : حدّثنى علىّ بن عبدالله بن نمير قال: حدّثنا أحمد بن سنان قال: حدّثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا شريك عن أبى اسحاق فذكر الحديث بعين ماتقدم أولاً عن «المسند» سنداً ومتناً .

وقال : أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان الأزهرى قال: أخبرنا أبو حفص عمر ابن شاهين إذناً قال : حدّثنا جعفر بن محمد بن العبّاس ، حدّثنا إسماعيل بن موسى بنت السدى قال : حدّثنا شريك ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم أولا عن «المسند» سنداً و متناً .

وقال: أخبرنا علىّ بن أحمد بن عبدالله بن شوذب قال : حدّثنا أبى قال : حدّثنا محمد بن الحسين الزعفرانىّ قال : حدّثنا اسماعيل بن اسحاق القاضى قال : حدّثنا يحيى بن عبدالحميد قال : حدثنا شريك بن قيس عن أبى إسحاق عن حبشى بن جنادة قال : سمعت النّبى ﷺ يقول : علىّ منّى وأنا منه .

وقال : أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان قال : أخبرنا محمّد بن المظفر بن موسى الحافظ قال : حدّثنا يوسف بن الضحاك قال : حدثنا اسماعيل بن موسى بن بنت السدى قال : حدثنا اسرائيل عن أبى اسحاق، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذى» سنداً ومتناً .

وقال: أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان قال : أخبرنا محمّد بن المظفر بن موسى الحافظ اجازةً قال : حدثنا محمّد بن محمّد بن سليمان الباغندى قال : حدثنا سويد بن سعيد قال: حدثنا شريك عن أبى اسحاق عن حبشى بن جنادة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلىّ : أنت منّى و انا منك ولا يؤدّى عنّى الاّ أنا و أنت .

ومنهم الحافظ أحمد بن الحسين البغوى الشافعى المتوفى سنة ٥١٠ وقيل ٥١٥ فى « مصابيح السنة » (ص ٢٠٢)

روى الحديث عن حبشى بن جنادة بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذى»

ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن احمد اخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ فى « المناقب »(ص٧٩ ط تبريز) قال:

وبهذا الاسناد (أى الاسناد المتقدّم فى كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا أخبرنى أبو عبدالله الحافظ ، حدّثنى : أبو العباس محمّد بن يعقوب ، حدثنى : محمّد بن اسحاق قال : حدّثنا : يحيى بن أبى بكر، حدثنى : اسرائيل عن ابى اسحاق ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذى» .

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزرى المتوفى سنة ٦٠٦ فى «جامع الاصول» (ج ٩ ص٤٧١ ط السنة المحمدية بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «الصحاح»

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٣٢ فى «فرآئد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرنا الشيخ العدل الصالح رشيدالدين محمد بن أبي القاسم بن عمر المقرى البغدادى بقرائتى عليه قال: أنبأ الشيخ عبداللطيف بن القسطى إجازةً إن لم يكن سماعاً و شيخ الاسلام شهاب الدين عمر بن محمد الشهروردى إجازةً قالا : أنبا أبوزرعة طاهر بن أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسى، أنبأ أبومنصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم المقومى القزوينى ، أنبأ أبوطلحة القاسم بن أبي البدر الخطيب ، نبّأ أبوالحسين علي بن إبراهيم بن سلمة القطان ، نبّأ أبوعبدالله محمد بن يزيد بن ماجة القزوينى الحافظ قال: نبّأ ابوبكر بن أبي شيبة وسويد بن سعيد و إسماعيل بن موسى قالوا : نبّأ شريك عن أبي إسحاق ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «المسند» سنداً ومتناً.

وقال: أنبأني الشيخ الامام العدل الثّقة تاج الدين عليّ بن الحبّ بن عبدالله ابن عثمان البغدادي ّره في شهور سنة إحدي و سبعين و ستماة قال : أنبأ الشيخ مجدالدين أبوسعد عبدالله بن عمر بن أحمد بن منصور الصفّار النيسابوري في كتابه الىّ منها قال : أنبأ جدّي الامام أبونصر عبدالرحيم ابن الاستاد الامام زين الاسلام أبي القاسم عبدالكريم بن هوازن القشيرى إجازةً قال : أنبأ الحافظ الامام أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقى ، أنبأ أبوعبدالله محمد بن عبدالله البيع الحافظ قال : نبّأ أبوالعبّاس محمد بن يعقوب قال: نبأ محمد بن إسحاق قال: نبّأ يحيى بن أبي بكر قال : نبّأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة قال : قال رسول الله ﷺ : عليّ منّي وأنا منه لايقضي ديني إلاّ أنا أو عليّ.

ومنهم العلامة الحافظ شمس الدين أبوعبدالله محمد الذهبى المتوفى سنة ٧٤٨ فى «تذكرة الحفاظ »(ج ٢ ص٣٨) قال :

أخبرنا أحمد بن المؤيد ، أنا : الفتح بن عبدالسلام، أنا: هبةالله بن الحسين، أنا : ابوالحسين بن النقور ، أنا : عيسى بن عليّ ، أنا: عبدالله بن محمد البغوي ، أنا سويد بن سعيد ، أنا: شريك عن أبي اسحاق

فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « المسند » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة محمدبن أحمد بن عثمان بن قايماز الدمشقى الشافعى المتوفى سنة ٧٤٨ فى «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص ١٩٥ ط الازهرية بمصر) قال:

أخبرنا : يحيى بن أبى منصور و جماعة ، قالوا : أنا أبو الفتوح محمّد بن علىّ الجلاجلى، قال : أنا أبو القاسم هبة الله بن الحسين الحاسب ، أنا أبو الحسين أحمدبن محمّد بن النقور ، ثنا عيسى بن علىّ بن الجرّاح املاء سنة تسع و ثمانين وثلاثمأة ، ثنا أبو القاسم عبدالله بن محمّد ثنا سويد بن سعيد ، ثنا شريك عن أبى إسحاق ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «المسند» سنداً و متناً .

و منهم العلامة المورخ أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقى المتوفى سنة ٧٧٤ فى «البداية والنهاية» (ج ٥ ص ٢١٣ وج ٧ ص ٣٥٦ ط القاهرة)

روى الحديث من طريق أحمد عن حبشى بن جنادة بعين ماتقدّم عنه فى « المناقب » .

ثم قال : وزادابن ابى بكير: لايقضى عنى دينى إلاّ أنا أو علىّ .

و كذا رواه أحمد أيضاً عن أبى أحمد الزبيرى عن اسرائيل ، قال الامام أحمد وحدثناه الزبيرى ثنا شريك عن أبى إسحاق عن حبشى بن جنادة مثله .

وزاد فى الموضع الاول : فقلت لابى اسحاق: أين سمعت منه ؟ قال : وقف علينا على فرس فى مجلسنا فى جبانة السبيع عن اسماعيل بن موسى عن شريك و ابن ماجة عن أبى بكر بن ابى شيبة و سويد بن سعيد و اسماعيل بن موسى ثلاثتهم عن شريك به .

و منهم العلامة الشيخ عبدالله الحنفى الشهير بالاخوانيات المتوفى ٨٠٠ فى «الرقآئق» (ص ٣٠٣ مخطوط) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا من علىّ وعلىّ منّى - .

و منهم العلامة الخطيب التبريزى من علماء القرن الثامن فى «مشكاة المصابيح» (ص ٥٦٤ ط الدّهلى)

روى الحديث عن حبشى بن جنادة بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذىّ».

و منهم العلامة محمد خواجه پارسا البخارى المتوفى سنة ٨٢٢ فى «فصل الخطاب» (على مافى ينابيع المودة ص ٣٧١ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذىّ» ثمّ قال: رواه الترمذىّ، والنسآئى، وابن ماجة.

وقال الترمذىّ: هذا حديث حسن صحيح.

و منهم الحافظ شمس الدين السخاوى المتوفى سنة ٩٠٢ فى «المقاصد الحسنة» (ص ٩٨ ط مكتبة الخانجى بمصر)

روى الحديث من طريق الترمذىّ، والنسائى، وابن ماجة وغيرهم عن حبشى ابن جنادة بعين ماتقدّم عنهم.

ومنهم العلامة الميرحسين بن معين الدين الميبدى اليزدى المتوفى سنة ٩٠٥ و قيل ٩١١ فى «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ١٨٨ مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذى».

و منهم الحافظ عبدالرحمان جلال الدين السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى «تاريخ الخلفآء» (ص ١٦٩ ط السعادة بمصر) قال:

أخرج الترمذى، و النسائى، و ابن ماجة عن حبشى بن جنادة قال: قال رسول الله ﷺ: علىّ منّى و أنا من علىّ.

ومنهم العلامة المذكور فى «الجامع الصغير» حديث ٥٥٩٥

روى الحديث عن حبشى بن جنادة بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذىّ».

و منهم العلامة الشيخ على بن عبدالعال المحقق الكركى المتوفى سنة ٩٤٠

في «نفحات اللاهوت» (ص ١٩ ط)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذى» الاّ انّه ذكر بدل كلمة لايؤدى لايبلّغ.

ومنهم العلامة المولى على حسام الدين المتقى الهندى المتوفى سنة ٩٧٥ فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذى».

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمى المتوفى سنة ٩٧٥ فى «الصواعق المحرقة» (ص ٧٣ ط مصر)

روى الحديث من طريق أحمد، و الترمذى، و النسائى، و ابن ماجة بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذى».

ومنهم العلامة المورخ الشيخ أحمد بن يوسف بن أحمد بن سنان الدمشقى الشهير بالقرمانى المتوفى سنة ١٠١٩ فى «اخبار الدول و آثار الاول» (ص ١٠٢ طبع بغداد).

روى الحديث عن طريق الترمذى، والنسائى، وابن ماجة بعين ماتقدّم عنهم.

ومنهم العلامة الشيخ ابو الصباح عبد الحى بن العماد الحنبلى المتوفى سنة ١٠٨٥

روى الحديث عن طريق الترمذى، والنسائى، و ابن ماجة بعين ماتقدّم عنهم الى قوله: وأنا من على.

ومنهم العلامة المناوى المتوفى سنة ١٠٣١ فى «كنوز الحقايق» (ص ٩٨)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذى».

ومنهم العلامة المذكور فى «الكواكب الدرية» (ج ١ ص ٣٩) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على منّي وأنا من على.

ومنهم العلامة الشيخ ابوالصلاح عبدالحى بن العماد الحنبلى المتوفى سنة ١٠٨٥ فى «الشذرات الذهبية » (ص ٥٥ ط القاهرة)

روى الحديث من طريق الترمذىّ ، والنسائى ، و ابن ماجة بعين ماتقدّم عنهم الى قوله وانا من علىّ .

ومنهم العلامة العارف الشهير الشيخ عبدالغنى بن اسماعيل بن عبدالغنى النابلسى الدمشقى المتوفى سنة ١١٤٣ فى «ذخائر المواريث» (ج ١ ص ١٨٦)

روى الحديث الى قوله : وأنا من علىّ .

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان المتوفى سنة ١٢٠٦ فى «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نورالأبصار ص ١٧٣)

روى الحديث من طريق أحمد ، و الترمذىّ ، والنسائى ، و ابن ماجة بعين ماتقدم عن «صيح الترمذى» .

ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستمخان المعتمد البدخشى المتوفى فى أوائل القرن الثانيعشر فى «مفتاح النجا» (ص ٦٤ مخطوط)

روى الحديث من طريق أحمد ، وابن أبى شيبة ، والترمذىّ وصحّحه ، والنسائى ، و ابن ماجة ، والبغوى ، والحافظ أبى بكر أحمد بن عمرو بن أبى عاصم النبيل الضحاك ابن مخلّد الشيبانى المشهور بابن أبى عاصم ، وابن قانع ، والطبرانىّ والباوردىّ عن حبشى بن جنادة السلوئى رضى الله عنه بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذىّ »

و منهم العلامة الشيخ محمد بن درويش الحوت البيروتى المتوفى سنة ١٢٧٦ فى «اسنى المطالب فى أحاديث مختلفة المراتب» (ص ١٣٧ طمصطفى الحلبى بمصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذىّ » .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى

« ينابيع المودة » (ص ٥٤ ط إسلامبول)

روى الحديث عن المشكاة من طريق الترمذيّ ، و احمد ، وابن ماجة بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذى» .

و فى (ص ١٨٠ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طويق المناوى بعين ماتقدّم عنه فى «الكنوز»

و فى (ص ١٨٥ ، الطبع المذكور)

روى الحديث عن أحمد، والترمذيّ والنسائى، وابن ماجة عن حبشى بن جنادة بعين ماتقدّم عنهم .

و منهم العلامة الشيخ عبدالقادر بن عبدالكريم الورديفى الخبرانى البريشى الشفشاونى المصرى المتوفى بعد سنة ١٣٠٩ فى « سعد الشموس والاقمار» (ص ٢٠٩ ط التقدم العلمية بالقاهرة سنة ١٣٣٠)

روى الحديث من طريق الترمذيّ عن حبشى بن جنادة بعين ماتقدّم عن « صحيحه »

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهانى المتوفى سنة ١٣٥٠ فى «الفتح الكبير» (ج ٢ ص ٢٤٣ ط مصر)

روى الحديث عن حبشى بن جنادة بعين ماتقدّم عن صحيح الترمذيّ» .

ومنهم السيد أحمد بن اسماعيل البرزنجى الشافعى مفتى المدينة المتوفى فى القرن الرابع عشر فى «مقاصد الطالب» (ص ١١ ط كلزار حسنى بمبئى) قال و ورد « اى عن النّبى صلى الله عليه وآله » عليّ منّي و أنا من عليّ.

ومنهم العلامة السيد ابو محمد الحسينى البصرى الهندى من اعيان القرن الرابع عشر فى «انتهاء الافهام » (ص ٢١٨ ط نول كشور)

روى الحديث من طريق ابن ماجة بعين ماتقدّم عن « سننه »

وفى (ص ٢٢٢ ط نول كشور)

روى الحديث بواسطة المشكاة عن «صحيح الترمذى» بعين ماتقدّم عنه .

و منهم العلامة المعاصر السيد محمد عبدالغفار الهاشمى الافغانى الحنفى فى (ائمة الهدى) (ص ٤١ ط القاهرة بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم .

الحديث الثانى

حديث ابى ذر

رواه القوم

منهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشافعى الشامى المتوفى سنة ٦٥٤ فى «مطالب السئول» (ص ١٨ ط طهران) قال :

وعن ابى ذر جندب بن جنادة المخصوص من رسول الله بقوله: ما أظلّت الخضرآء وما أقلّت الغبرآء أصدق من أبى ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ، علىّ منّي وأنا من علىّ ولايؤدّي عنّي الاّ أنا أوعلىّ الحديث .

القسم الثانى

و يشتمل على أحاديث

الحديث الاول

حديث ابى رافع

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤ فى «ذخائر العقبى» (ص ٦٨ ط مكتبة القدسى بمصر) قال :

عن ابى رافع قال: لمّا قتل علىّ أصحاب الالوية يوم احد قال : جبريل عليه السلام

يا رسول الله انّ هذه لهي المواساة فقال : له النبي صلى الله عليه وآله : انّه منّي وأنا منه فقال: جبريل عليه السلام : و أنا منكما يا رسول الله . أخرجه أحمد في المناقب .

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج٢ ص ١٧٢ ط محمّد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى»

ومنهم العلامة المحقق أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٧ في « ربيع الابرار» (في باب الخير والصلاح ص ١٥٩ مخطوط) قال :

هبط جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله (الى ان قال) قال جبرئيل : من هذا على البحر وهو فرس لرسول الله صلى الله عليه الّذي يعجب الملائكة فريه قال: علي بن أبي طالب ، قال : إن هذه هي المواساة قال : يا جبرئيل إنّه منّي و أنا منه قال : وأنا منكما ،ها من هذا عن يمينك ؟ قال: المقداد قال: انّ الله يحبّه ويامرك بحبّه،ها من هذا الّذي بين يديك ينفي عنك؟ قال : عمار ، قال: بشّر عماراً بالجنّة ، حرّمت النّار على عمار ، ملى عمار إيماناً إلى مشاشه .

و منهم العلامة الثبت الشيخ عزالدين عبدالحميد بن ابي الحديد المعتزلي البغدادي المتوفى سنة ٦٥٥ في شرح« نهج البلاغة »(ج٢ ص ٢٣٦ ط القاهرة) قال :

قدجاء في الأخبار الصحيحة أنّه قال: ياجبرئيل إنّه منّي وأنا منه (أي على) فقال جبرئيل : وأنا منكما .

وفي (ج ٢ ص ٥٦١ ، الطبع المذكور)

روى المحدّثون أن رسول الله صلى الله عليه وآله لمّا ارتث يوم احد قال النّاس: قتل محمّد رأته كتيبة من المشركين و هو صريع بين القتلى إلاّ أنّه حيّ فصمدت له فقال لعلي عليه السلام : اكفني هذه فحمل عليه السلام وقتل رئيسها ثمّ صمدت له كتيبة اُخرى فقال: يا علي اكفني هذه فحمل عليها فهزمها و قتل رئيسها ثمّ صمدت كتيبة ثالثة فكذلك ، فكان رسول الله صلى الله عليه وآله بعد ذلك يقول : قال لي جبرئيل : يا محمّد إنّ هذه

للمواساة فقلت: وما يمنعه وهو منّى وأنا منه فقال جبريل : و أنا منكما .

ومنهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر المتوفى سنة ٨٠٧ فى «مجمع الزوائد» (ج ٦ ص ١١٤ ط مكتبة القدسى بالقاهرة)

روى الحديث من طريق الطّبرانى بعين ماتقدّم عن «ذخاير العقبى» وقد سقط فيه كلمة : يوم احد .

و منهم العلامة الميرحسين بن معين الدين الميبدى اليزدى المتوفى سنة ٩٠٥ وقيل ٩١١ فى «شرح ديوان أمير المؤمنين» (١٧٤ مخطوط)

نقل عن ابن الاثير فى التاريخ : قال :

قال النّبى ﷺ لعلىّ يوم أحد و قد فرّ من الزّحف من فرّ و قرّ مع النّبى ﷺ من قرّ : يا على اكفنى امر هؤلاء فقال جبرئيل : انّما هذه المواساة فقال : هو منّى وانا منه فقال : انا منكما .

و منهم العلامة ملا معين كاشفى المتوفى سنة ٩١٠ فى «معارج النبوة» (الركن الرابع ص١٠٧ ط لكنهو)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «شرح الديوان» وزادسمعت قائلا يقول : لافتى إلاّ علىّ لاسيف إلاّ ذوالفقار .

ومنهم العلامة الشيخ علاءالدين على المتقى الهندى المتوفى سنة ٩٧٥ فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٥٢ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «ذخائر العقبى» إلاّ انّه زاد فى أول الحديث جملة : لمّا اقبلت على علىّ يوم احد أصحاب الألوية الخ .

ومنهم أفضل الفضلاء شاه عبدالحق محدث الدهلوى المتوفى سنة ١٠٥٢ فى «مدارج النبوة» (ص١٦٨ ط نول كشور فى لكنهو)

روى الحديث عن أبى رافع بعين ماتقدّم عن «ذخائر العقبى» .

ومنهم الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٥٥ ط اسلامبول) قال:

في المناقب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: علي مني و أنا منه وقال جبرئيل: أنا منكما.

وفي (ص ٢٠٦، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أحمد في «المناقب» عن أبي رافع بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى».

الحديث الثاني

حديث جابر

رواه القوم

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٦ ص ١٢٢ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى عن جابر قال: دخل علي رضي الله عنه على فاطمة رحمة الله عليها يوم احد فقال:

أفاطم هاك السيف غير ذميم فلست بر عديد ولا بلئيم
لعمري لقد ابليت في نصر أحمد و مرضاة رب بالعباد عليم

الى ان قال، فقال جبرئيل: المواساة فقال رسول الله ﷺ: إنه مني و قال جبريل عليه السلام: وأنا منكما. رواه البزار.

القسم الثالث

ويشتمل على احاديث

الحديث الاول

حديث بريدة

رواه جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ في «مسنده» (ج ٥ ص٣٥٦ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدّثني أبي ، ثنا ابن نمير ، حدّثني أجلح الكندي عن عبدالله ابن بريدة عن أبيه بريدة قال: بعث رسول الله ﷺ بعثين الى اليمن على أحدهما علي ابن أبي طالب ،وعلى الآخر خالد بن الوليد : قال : إذا التقيتما فعلي على النّاس وإن افترقتما فكلّ واحد منكما على جنده قال : فلقينا بني زيد من أهل اليمن فاقتتلنا فظهر المسلمون على المشركين فقتلنا المقاتلة و سبينا الذرّية فاصطفى علي امرأة من السّبي لنفسه، قال بريدة: فكتب معي خالد بن الوليد إلى رسول الله ﷺ يخبره بذلك ، فلمّا أتيت النّبي ﷺ دفعت الكتاب فقرء عليه فرأيت الغضب في وجه رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله هذا مكان العآئذ بعثتني مع رجل و أمرتني أن اُطيعه ففعلت ما ارسلت به ، فقال رسول الله ﷺ : لا تقع في علي فانّه منّي و أنا منه وهو وليّكم بعدي .

ومنهم الحافظ المذكور في «فضائل الصحابة» (ج ٢ ص ٢٤٩ ، مخطوط) روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدّم عنه في « المسند» سنداً ومتناً .

ومنهم الحافظ أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في «الخصائص» (ص ٣٣ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا واصل بن عبدالأعلى الكوفي عن ابن الفضيل عن الاجلح ، فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «مسند أحمد» سنداً ومتناً ، إلا أنه ذكر بدل كلمة بني زيد: بني زبيد ، وبدل كلمة ظهر: ظفر ، وبدل قوله: فكتب معي خالد الخ : وكتب بذلك خالد بن الوليد الى النبي ﷺ و أمرني أن أنال منه فدفعت الكتاب اليه و نلت من علي عليه السلام فتغير وجه رسول الله ﷺ ، وقال : لاتبغضن يا بريدة لي علياً، فان علياً مني و أنا منه ، و هو وليكم بعدي .

ومنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه « مناقب أمير المؤمنين» (المخطوط) قال :

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان ، قال : حدثنا أبو الحسين بن محمد بن المظفر بن عيسى الحافظ إذناً قال : أخبرنا أحمد بن الحسين الصوفي قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا أبي قال: حدثني الاجلح عن ابن بريد عن أبيه أن النبي ﷺ قال له يا بريد لاتبغض علياً إن علياً مني وأنا منه .

ومنهم العلامة عبدالحميد بن هبة الله الشهير بابن ابي الحديد المدائني المتوفى سنة ٦٥٥ في «شرح نهج البلاغة» (ج ٢ ص ٤٥٠ ط مصر) قال:

بعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد في سرية وبعث علياً عليه السلام في سرية اخرى ، و كلاهما الى اليمن و قال : ان اجتمعتما فعلي على الناس و ان افترقتما فكل واحد منكما على جنده ، فاجتمعا و أغارا وسبيا نساء و اخذا اموالاً و قتلا ناساً ، و اخذ علي جارية فاختصها لنفسه ، فقال خالد لأربعة من المسلمين منهم بريدة الاسلمي : اسبقوا لرسول الله ﷺ فاذكروا له كذا واذكروا له كذا لامور عددها على علي فسبقوا إليه ، فجاء واحد من جانبه فقال : إن علياً فعل كذا

فأعرض عنه، فجآء الآخر من الجانب الآخر فقال: انّ عليّاً فعل كذا، فاعرض عنه، فجآء بريد الأسلمي فقال: يا رسول الله إنّ عليّاً فعل ذلك فأخذ جارية لنفسه فغضب صلى الله عليه وآله وسلم حتّى احمرّ وجهه، و قال: دعوا لي عليّاً يكرّرها، إنّ عليّاً منّي و أنا من عليّ وإنّ حظّه من الخمس اكثر ممّا أخذ، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي، رواه أبوعبدالله في «المسند» غير مرّة، و رواه في كتاب فضائل عليّ ما رواه اكثر المحدّثين.

و منهم العلامة محب الدين احمد بن عبدالله الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «ذخائر العقبى» (ط مكتبة القدسي بمصر) قال:

و في رواية إنّه قال له النّبي صلى الله عليه وآله وسلم: لاتقع في عليّ فانّه منّي وأنا منه، وهو وليّكم بعدي، خرّجهما أحمد.

و منهم العلامة محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص ١٩٥ ط مصر) قال:

و قال الأجلح الكندي عن عبدالله بن بريدة عن أبيه إنّ النّبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: يا بريدة لا تقعن في عليّ فانّه منّي و أنا منه وهو وليّكم بعدي.

ومنهم العلامة ابوعبدالله محمد بن عثمان البغدادي المتوفى سنة ٧٤٩ في «المنتخب من صحيح البخاري ومسلم» (ص ٢١٧، المخطوط)

روى الحديث من طريق أحمد عن بريدة بعين ماتقدّم عن (المسند).

ومنهم الحافظ عمادالدين ابوالفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص٢٤٢ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث من طريق أحمد بعين ماتقدّم عن «المسند» سنداً ومتناً.

و منهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٢٧ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى الحديث من طريق أحمد عن بريدة بعين ماتقدم عن المسند، وعن البزار، والترمذي باختصار.

ومنهم العلامة بدرالدين أبومحمود بن أحمد العينى الحنفى المتوفى سنة ٨٥٥ فى «عمدة القارى» (ج ١٦ ص ٢١٤ط مكتبة المنيرية بمصر) قال:

وأخرج أبو القاسم إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم البصرى فى «فضائل الصحابة» حديثاً طويلا عن بريدة وفيه: قال النبي صلى الله عليه وآله لي: لاتقع في علي فان علياً مني وأنا منه.

ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشى المتوفى فى أوائل القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا فى مناقب آل العبا» (ص ٥٨ المخطوط)

روى الحديث من طريق أحمد بعين ماتقدم عنه فى «المسند».

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة» (ص٢٧٢ ط اسلامبول) قال:

أخرج الطبراني عن بريدة الأسلمي قال: قال لي خالد بن الوليد فاخبر النبي ماصنع علي فقدمت المدينة ودخلت المسجد ورسول الله في منزله وأصحابه في بابه، قالوا: ما الخبر؟ قلت خيراً فتح الله على المسلمين، فقالوا: ما أقدمك؟ قلت: جارية أخذها علي من الخمس جئت لاخبره قالوا: فأخبره فأنه يسقط علياً من عينه و النبي يسمع فخرج مغضباً، فقال: مابال أقوام يبغضون علياً، ومن أبغض علياً فقد أبغضني، ومن فارق علياً فقد فارقني، إن علياً مني و أنا من علي خلق من طينتي وخلقت من طينة إبراهيم، و أنا أفضل من إبراهيم ذرية بعضها من بعض، يا بريدة أما علمت أن لعلي أكثر من الجارية التي أخذها علي، و إنه وليكم من بعدي.

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهانى البيروتى من مشايخنا فى الرواية

المتوفى سنة ١٣٥٠ فى « المنتخب من صحيح البخارى ومسلم » (ص ٢١٧ ، المخطوط)

روى الحديث من طريق أحمد عن بريدة بعين ماتقدّم عنه فى (المسند).

ومنهم العلامة المعاصر السيد علوى بن طاهر الحداد العلوى الحضرمى من مشايخنا فى الرواية فى «القول الفصل» (ج ٢ ص ١٥ ط جاوا) قال :

وقد أخرجه الحاكم فى المستدرك بنحو لفظ أحمد وصححه الذهبى، وفى حديث بريدة الأسلمى رضى الله عنه أنّ رسول الله ﷺ قال له : لا تقع فى علىّ فانّه منّى و أنا منه ، وهو وليّكم بعدي ، و إنّه منّى و أنا منه وهو وليكم بعدى ، ولهذا الحديث طرق كثيرة رجال بعضها ثقاة .

الحديث الثانى

حديث عمران بن حصين

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم الحافظ أبوداود الطيالسى سليمان بن داود بن الجارود البصرى المتوفى سنة ٢٠٤ فى (المسند) (ص ١١١ حديث ٨٢٩ ط حيدر آباد الدكن) قال :

حدثنا أبوداود قال: حدثنا جعفر بن سليمان الضبعى، حدثنا يزيد الرشك عن مطرف بن عبدالله بن الشخير عن عمران بن حصين أنّ رسول الله ﷺ بعث عليّاً فى جيش فرأوا منه شيئاً فأنكروه ، فاتفق نفر أربعة وتعاقدوا أن يخبروا النبى ﷺ بما صنع على، قال عمران: و كنا إذا قدمنا من سفر لم نأت أهلنا حتّى نأتى رسول الله ﷺ وننظر اليه ، فجاء النفر الأربعة فقام أحدهم فقال : يا رسول الله ألم تر أن علياً صنع كذا و كذا ، فأعرض عنه ، ثمّ قام الثانى فقال : مثل ذلك ، فأعرض عنه ، ثمّ قام الثالث فقال : مثل ذلك ، فأعرض عنه ، ثمّ قام الرابع فقال : مثل ذلك ، فقال

رسول الله صلى الله عليه وآله: مالهم ولعلي إن علياً مني و أنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.

ومنهم أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ في «المناقب» (مخطوط) قال:

حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي قال: حدثنا عبدالرزاق، وعفان المعنى و هذا حديث عبدالرزاق، قال: حدثنا جعفر بن سليمان، قال: حدثني يزيد الرشك عن مطرف بن عبدالله عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله سرية، و امر عليهم علي بن أبيطالب عليه السلام، الى ان قال: و كنا اذاقدمنا من سفر بد أنا برسول الله فسلمنا عليه قال: فدخلوا عليه فقام رجل منهم فقال: يا رسول الله إن علياً فعل كذا و كذا، فاعرض عنه، ثم قام الثاني، فقال: يا رسول الله إن علياً فعل كذا و كذا، فاعرض عنه، ثم قام الثالث، فقال: يا رسول الله ان علياً فعل كذا و كذا، فاعرض عنه ثم قام الرابع فقال: يا رسول الله ان علياً فعل كذا و كذا، قال: فاقبل رسول الله على الرابع وقد تغير وجهه، فقال: دعوا علياً، دعوا علياً، ان علياً مني و أنا منه وهوولي كل مؤمن بعدى.

ومنهم الحافظ أبوعيسى محمد بن عيسى بن الترمذى المتوفى سنة ٢٧٩ في صحيحه (ج ١٣ ص ١٦٤ ط الصادى بمصر) قال:

حدثنا قتيبة، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعى عن يزيد الرشك عن مطرف ابن عبدالله عن عمران بن حصين، قال، بعث رسول الله صلى الله عليه وآله جيشا الى ان قال فقام احدالأربعة وقال: يارسول الله الم تر الى علي بن ابى طالب صنع كذا و كذا، فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم قام الثاني، فقال مثل مقالته، فاعرض عنه، ثم قام الثالث، فقال مثل مقالته، فاعرض عنه، ثم قام الرابع فقال مثل ماقالوا، فاقبل رسول الله صلى الله عليه وآله والغضب يعرف في وجهه، فقال: ماتريدون من علي، ماتريدون من علي، ماتريدون من علي إن علياً مني و أنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدى.

ومنهم الحافظ ابوعبدالرحمان أحمد بن شعيب النسائى المتوفى سنة

٣٠٣ فى «الخصائص» (ص ٣٣ ط التقدم بمصر) قال :

قال: أخبرنا شعيب قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذى» سنداً ومتناً الاّ انّه ذكر بدل كلمة جهّز، بعث ، و بدل كلمة مثل مقالته ، مثل ذلك ، و بدل كلمة يعرف : يبصر، وذكر قوله ﷺ : ماتريدون من عليّ مرّة واحدة .

وفى (ص٣٦ ، الطبع المذكور) قال :

حدثنا بشر بن هلال عن جعفر بن سليمان عن يزيد الرشك عن مطرف بن عبدالله عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ : إن علياً منّي و أنا منه وولىّ كلّ مؤمن بعدي .

ومنهم الحاكم أبوعبد الله النيشابورى المتوفى سنة ٤٠٥ فى «المستدرك»

(ج ٣ ص ١١٠ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا أبوعبدالله محمّد بن يعقوب الحافظ ، حدثنى أبى و محمّد بن نعيم قالا : ثنا قتيبة بن سعيد فذكر الحديث بعين ماتقدّم اوّلاً عن «الخصائص» سنداً ومتناً ثمّ قال: هذا حديث صحيح الاسناد .

ومنهم العلامة ابواليقظان الشيخ أبوالحسن الكازرونى فى «شرف النبى»

(على مافى مناقب الكاشى المخطوط ص ١٩٩)

روى الحديث عن عمران بن حصين بعين ماتقدّم عن «مناقب أحمد» وذكر قوله : دعوا علياً مرّة واحدة .

ومنهم الحافظ أبونعيم أحمد بن عبدالله الاصبهانى المتوفى سنة ٤٣٠ فى «حلية الاولياء» (ج ٦ ص ٢٩٤ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدّد ، ح ، و حدثنا أبوعمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا بشر بن هلال ، وعبدالسلام بن عمر، قالوا:

ثنا جعفر بن سليمان، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذي» سنداً ومتناً.

و منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» (المخطوط) قال:

قال: حدّثنا محمّد بن الحسين الزعفراني، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن يحيى قال: حدّثنا عليّ بن الحسين البزّاز. وموسى بن محمّد البجلي، قالا: حدّثنا جعفر ابن سليمان عن يزيد الرشك عن مطرف بن عبدالله عن عمران بن الحصين إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ما تريدون من عليّ؟ إنّ علياً منّي و أنا منه وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.

وقال: كتب إليّ محمّد بن علي بن الحسين العلوي ره يخبرني: انّ أبا الحسن أحمد ابن محمّد بن عمران اخبرهم: حدثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالعزيز، حدّثنا أبو الربيع الزهراني، حدّثنا يزيد الرشك عن مطرّف بن عبدالله عن عمران الحصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عليّ منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.

ومنهم الحافظ أبو شجاع شيرويه بن شهرداد الديلمي الهمداني المتوفى سنة ٥٠٩ في «الفردوس» المخطوط قال:

عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وآله علي منّي وأنا منه وهو ولي كلّ مؤمن بعدي.

و منهم العلامة البغوي المتوفى سنة ٥١٠ وقيل ٥١٦ في «مصابيح السنة» (ص ٢٠٢ ط الخيرية بمصر) قال:

عن عمران بن حصين رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله قال: إن علياً منّي وأنا منه وهو ولي كل مؤمن.

ومنهم الحافظ ابو الحسن رزين بن معاوية العبدري الاندلسي المتوفى سنه ٥٣٥ في «الجمع بين الصحاح» (ص ٤٥٨ مخطوط)

روى الحديث من طريق أبي داود في سننه، ومن طريق الترمذي في سننه ملخصاً إلى أن قال ثم أقبل عليهم و الغضب يعرف في وجهه فقال: ما تريدون من علي؟

إن علياً منّى و أنا منه .

ومنهم العلامة الخوارزمى المتوفى سنة ٥٦٨ فى «المناقب» (ص ٩٢ ط تبريز) قال :

و بهذا الاسناد (أى الاسناد المتقدم فى كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا قال : أخبرنى محمّد بن عبدالله الحافظ ، حدّثنى أبوعبدالله محمّد بن يعقوب الحافظ ، حدّثنى أبى ، ومحمّد بن نعيم قالا : حدّثنا قتيبة بن سعيد ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم أوّلاً عن «الخصائص» سنداً و متناً إلاّ انّه ذكر بدل قوله كلّ مؤمن بعدى : كلّ مؤمن و مؤمنة .

ومنهم العلامة ابن الاثير المتوفى سنة ٦٠٦ فى «جامع الاصول» (ج ٩ ص ٤٧٠ ط السنة المحمدية بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن الترمذىّ سنداً و متناً .

و منهم العلامة عزالدين ابى الحسن على بن محمد بن الاثير الجزرى المتوفى سنة ٦٣٠ فى «اسدالغابة» (ج ٤ ص ٢٧ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

أنبأ إبراهيم بن محمّد و غير واحد باسنادهم الى أبى عيسى الترمذى ، حدّثنا قتيبة بن سعيد ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذىّ» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة الشهير سبط بن الجوزى المتوفى سنة ٦٥٤ فى «التذكرة» (ص ٤٢ ط الغرى) قال :

روى الحديث من طريق الترمذى عن عمران بعين ماتقدّم عن «صحيحه» .

ومنهم العلامة الشيخ عزالدين عبدالحميد بن هبة الله البغدادى الشهير بابن ابى الحديد المتوفى سنة ٦٥٥ فى «شرح النهج» (ج ٤ ص ٣٢١ ط القاهرة) قال :

قال رسول الله ﷺ : هذا منّى و أنا منه .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤ فى «ذخائر العقبى» (ص ٦٨ ط مكتبة القدسى بمصر) قال :

عن عمران بن حصين رضي الله عنه إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إن علياً منّى وأنا منه وهو ولىّ كلّ مؤمن بعدى ، أخرجه أحمد و الترمذى، وأبوحاتم .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى «فرآئد السمطين» (المخطوط) قال :

أخبرنى الشيخ الامام نجم الدين عثمان بن الموفّق الأوكانى بقرائتى عليه باسفراين فى أواخر شهر جمادى الاخرى سنة خمس وسبعين و ستّمأة ، بروايته عن والدى شيخ شيوخ الاسلام سلطان الأولياء سعد الحقّ والدين قدوة الواعظين والعارفين محمّد بن المؤيد بن أبى بكر الحموينى تغمدّه الله بغفرانه إجازةً بروايته ، عن شيخ الاسلام نجم الحقّ والدين أبى الحباب أحمد بن عمر بن محمّد بن عبدالله الصوفى الحيوقى المعروف بكرى رضوان الله عليه إجازة إن لم يكن سماعاً ، قال : أنبأ محمّد بن عمر بن علىّ الطوسى بقرائتى عليه بنيسابور، أنبأ أبو العبّاس أحمد بن أبى الفضل السقائى، أنبأ أبوسعيد محمّد بن طلحة الجنابذى ، قال: نبّأ الامام أبوبكر أحمد بن محمّد المفتى، نبّأ ابن شاهين نبّأ أبوالقاسم البغوى ، نبّأ أبوالربيع الزهرانى ، نبّأ جعفر بن سليمان، نبّأ يزيد الرّشك عن مطرف بن عبدالله عن عمران بن حصين أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال : علىّ منّي وأنا منه ، وهو ولىّ كلّ مؤمن بعدى.

ومنهم الحافظ شمس الدين أبوعبدالله محمد بن أحمد الذهبى المتوفى سنة ٧٤٨ فى «تلخيص المستدرك» (ج٣ ص ١١٠ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « المستدرك» بتلخيص السند والمتن .

ومنهم العلامة المذكور فى «تاريخ الاسلام» (ج٢ ص ١٩٦ ط الازهرية بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم بأدنى تفاوت إلى أن قال : ماتريدون من علىّ ، علىّ منّى و أنا منه ، وهو ولىّ كلّ مؤمن بعدى .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى المتوفى سنة ٧٥٠ فى «نظم درر السمطين» (ص ٧٩ ط القضاء بمصر)

قال رسول الله ﷺ : علىّ منّى وأنا منه ، وهو ولى كلّ مؤمن بعدى.

و منهم الحافظ المورخ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشى الدمشقى المتوفى سنة ٧٧٤ فى «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٤٤ ط المطبعة السعادة بمصر) قال:

قال الامام أحمد حدّثنا عبدالرزّاق ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «مناقب أحمد» سنداً ومتناً ثمّ قال :

وقد رواه الترمذىّ والنسائى، عن قتيبة عن جعفر بن سليمان.

ومنهم العلامة الخطيب التبريزى المتوفى فى القرن الثامن فى «مشكاة المصابيح» (ص ٥٦٤ ط بمبئى) قال :

عن عمران بن حصين انّ النّبى ﷺ قال : إنّ علياً منّي وأنا منه ، وهو ولىّ كل مؤمن بعدى .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلانى الشافعى المتوفى سنة ٨٥٢ فى «الاصابة» (ج ٢ ص ٥٠٣ ط مطبعة مصطفى محمد بمصر)

روى الحديث من طريق الترمذى بعين ماتقدّم عن « صحيحه » و ذكر أنّ إسناده قوىّ .

ومنهم العلامة بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد العينى المتوفى سنة ٨٥٥ فى كتابه (ج ١٦ ص ٢١٤ ط مكتبة المنيرية بمصر)

روى الحديث من طريق الترمذىّ عن عمران بعين ماتقدّم عنه فى «صحيحه»

و منهم العلامة جلال‌الدين عبدالرحمان السيوطى المتوفى سنة ٩١١

فى كتابه« الخصائص »(ص١٨ ط التقدم بمصر) قال :

حدثنا بشر بن هلال عن جعفر بن سليمان عن يزيد الرّشك عن مطرف بن عبدالله عن عمران بن حصين قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إنّ علياً منّى و أنا منه، و ولىّ كلّ مؤمن بعدى .

و منهم العلامة شهاب‌الدين أحمد بن حجر الهيتمى المتوفى سنة ٩٧٣

فى«الصواعق المحرقة » (ص٧٤ ط الميمنية بمصر) قال :

أخرج الترمذى و الحاكم عن عمران بن حصين ان رسول‌الله صلى الله عليه وآله قال : ماتريدون من علىّ ماتريدون من علىماتريدون‌من علىّ إن‌علياًمنّى‌وأنا منه ، وهو ولىّ كلّ مؤمن بعدى .

ومنهم العلامة المولى‌على‌حسام‌الدين المتقى الهندى المتوفى سنة ٩٧٥

فى « منتخب‌كنز‌العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٥١ ط الميمنية بمصر) قال :

عن عمران بن حصين فى‌حديث فقال : ماتريدون من علىّ، علىّ منّى وأنا من علىّ، وعلىّ ولىّ كلّ مؤمن بعدى .

وفى(ج ٥ص ٣٠ ، الطبع المذكور) قال :

قال صلى الله عليه وآله ماتريدون من علىّ، ما تريدون من علىّ، ماتريدون من علىّ ، إنّ علياً منّى و أنا منه ، و هوولىّ كلّ‌مؤمن بعدى .

ومنهم‌العلامة المحدث‌الواعظ السيدجمال‌الدين عطاءالله بن فضل‌الله الحسينى‌الشيرازى الهروى المتوفى سنة ١٠٠٠ فى «الاربعين حديثاً» (ص١٢، المخطوط)

روى الحديث عن عمران بن حصين بمثل ماتقدم عن «مسند الطيالسى» الى

قوله: صنع كذا و كذا ، ثمّ قال: فأقبل رسول الله ﷺ يعرف الغضب في وجهه فقال : ماتريدون من علي ، علي منّي وأنا منه ، وعليّ وليّ كلّ مؤمن بعدي .

و منهم العلامة الشيخ السعدي الابي الشافعي المتوفى بعد سنة ١٠٢٤ في «شرح الارجوزة» (ص ٢٩٣ مخطوط) قال :

وفي الترمذي عن عمران بن حصين ، إن النّبي ﷺ قال: إنّ عليّاً منّي و أنا منه ، وهو وليّ كلّ مؤمن .

و منهم العلامة الشيخ زين الدين عبدالرؤوف المناوي القاهري الشافعي المتوفى سنة ١٠٣١ في «كنوز الحقايق» (ص ٤١ ط بولاق بمصر) قال :

قال رسول الله ﷺ : إنّ عليّاً منّي وأنا منه ، وهو وليّ كلّ مؤمن.

وفي (ص ٩٨ ، الطبع المذكور) قال :

قال رسول الله ﷺ عليّ منّي و أنا منه ، وهو وليّ كلّ مؤمن (طيا)

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان المتوفى سنة ١٢٠٦ في «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نورالأبصار ص ١٧٨ ط مصر) قال:

وأخرج الترمذي ، والحاكم عن عمران بن حصين ان رسول الله ﷺ قال : ماتريدون من عليّ ؟ ماتريدون من عليّ ؟ ماتريدون من عليّ ؟ إن عليّاً مني وأنا منه ، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي .

ومنهم العلامة الميرزا محمد بن رستمخان البدخشي من علماء القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص٥٩ مخطوط)

روى الحديث من طريق الترمذيّ ، و الحاكم بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي» ثمّ قال :

و لفظه عند أحمد عن عمران بن الحصين مرفوعاً دعوا عليّاً، دعوا عليّاً، دعوا عليّاً ، انّ عليّاً منّي و أنا منه وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي .

و قال في (ص ٥٩) قال :

و عند ابن أبي شيبة بسند صحيح عنه مرفوعاً على منّي وأنا من علي ، وعلي ولي كل مؤمن بعدي .

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان المتوفى سنة ١٢٠٦ في « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نور الابصار ص ١٧٧) قال :

أخرج الترمذي ، و الحاكم عن عمران بن حصين ان رسول الله ﷺ قال : ماتريدون من علي ؟ ماتريدون من علي ؟ ماتريدون من علي ؟ إن علياً منّي و أنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٥٣ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الترمذي عن عمران بعين ما تقدم عن «صحيحه» وذكر بعد قوله ماتريدون من علي : قالها أربعاً .

وفي (ص ١٥٥ وص ١٨٠ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق المناوي بعين ما تقدم عنه ثانياً في «الكنوز» .

وفي (ص ١٧٩ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق المناوي بعين ما تقدم عنه اولاً في « الكنوز» .

وفي (ص ٢٠٦ ، الطبع المذكور)

روى الحديث عن عمران بعين ما تقدم ثانياً عن «الكنوز» .

وفي (ص ٢٨٤ الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الترمذي والحاكم عن عمران بن حصين بعين ما تقدم عنهم ملخصاً .

وفي (ص ٥٤ ، الطبع المذكور)

روى الحديث بواسطة المشكاة عن الترمذي بعين ما تقدم عن «المشكاة .

وفى (ص ٢٣٤ ؛ الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق صاحب الفردوس عن عمران بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

و منهم العلامة الشيخ عبدالقادر بن عبدالكريم الورديفى الخيرانى البريشى الشفشاونى المصرى المتوفى بعد سنة ١٣٠٩ فى « سعد الشموس والاقمار» (ص ٢٠٩ ط التقدم العلمية بالقاهرة سنة ١٣٣٠)

روى الحديث من طريق الترمذىّ عن عمران بن الحصين بعين ماتقدّم عنه فى «صحيحه» .

ومنهم العلامة المحدث المعاصر الشيخ يوسف النبهانى المتوفى سنة ١٣٥٠ فى «الشرف المؤبد» (ص٥٨ ط مصر) قال :

عن عمران بن حصين رضى الله عنه انّه ﷺ قال ماتريدون من علىّ ان علياً منّي وأنا من علي، وهو ولي كلّ مؤمن بعدى .

ومنهم العلامة المذكور فى «الفتح الكبير» (ج٣ ص٨٨ ط مصر)

روى فيه أيضاً بعين ماتقدّم عنه فى «الشرف المؤبّد»

ومنهم العلامة عبدالله الشافعى فى« المناقب» (ص ١٢٢ مخطوط) قال :

روى ابن المغازلىّ حديث علىّ منّى وأنا من علىّ عن عمران بن حصين بطرق متعدّدة .

و روى ابن المغازلىّ ،وابن شيرويه عن ابن عبّاس مثله .

و منهم العلامة المعاصر السيد علوى بن طاهر الحداد العلوى الحضرمى فى «القول الفصل» (ج ٢ ص ١٥ ط جاوه)

روى الحديث عن الحاكم من قوله فاقبل عليه رسول الله الخ بعين ماتقدّم عن

«المستدرك».

ومنهم العلامة السيد ابو محمد الحسيني البصري الهندي من اعيان اوائل القرن الرابع عشر في «انتهاء الافهام» (ص ٢١٦ ط كلكته) قال:

حديث علي منّي و أنا منه من المتواترات ثم روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عنه في «صحيحه».

و في (ص ٢١٩، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الخطيب بعين ما تقدم عنه في «المشكاة»

القسم الرابع

وهو حديث واحد

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم العلامة ابو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في كتابه «المناقب» (ص ٣٧ ط تبريز) قال:

أنبأني أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني بهذا، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر الحافظ، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبيدالله، أنبأني ابن عبدالله، أخبرني أبو القسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود الجراح، أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، و أنبأني الامام صدر الحفاظ ابو العلاء الحسن بن أحمد العطّار الهمداني، أخبرني الحسن بن أحمد المقرى، حدّثني أحمد بن عبدالله الحافظ، حدّثني محمد بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا بهلول بن إسحاق، حدّثنا سعيد بن منصور حدّثنا الدّراوردي عن العلاء بن عبدالرّحمان عن أبيه عن ابن عبد خير عن علي عليه السلام قال: اهدى إلى النبي ﷺ قنوموز فجعل يقشر الموز ويجعلها في فمي فقال له قائل: يا رسول الله انّك تحب عليا

قال : أوما علمت أنّ علياً منّى وأنا منه .

ومنهم العلامة المذكور فى «مقتل الحسين» (ص٣٦ ط الغرى)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدّم عن (المناقب) بالسند الثانى المذكور فيه .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أنبأنى الرشيد محمّد بن أبى القاسم عن الشيخ محيى الدّين يوسف بن أبى الفرج عبدالرحمن بن علىّ بن الجوزى إجازة ، عن ناصر بن أبى المكارم عن الامام الموفّق ابن أحمد المكى إجازة ، قال أخبرنى الامام صدر الحفاظ الحسن بن أحمد العطار الهمدانى ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «مناقب الخوارزمى»

و منهم العلامة جمال الدين الزرندى الحنفى المتوفى سنة ٧٥٠ فى «نظم درر السمطين» (ص ٧٩ ط الغرى)

روى الحديث عن علىّ عليه السلام بعين ماتقدّم عن «مناقب الخوارزمى» .

ومنهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسينى الشيرازى الهروى المتوفى سنة ١٠٠٠ فى « الاربعين حديثاً»

روى الحديث عن علىّ عليه السلام بعين ماتقدّم عن «مناقب الخوارزمى» .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى « ينابيع المودة » (ص ٥٤ ط إسلامبول)

روى الحديث عن علىّ عليه السلام بعين ماتقدّم عن «مناقب الخوارزمى» .

و منهم العلامة السيد أبى محمد الحسينى البصرى الهندى من أعيان اوائل القرن الرابع عشر فى «انتهاء الافهام» (ص ٢١٩ ط لكنهو)

روى الحديث عن علىّ عليه السلام بعين ماتقدّم عن « مناقب الخوارزمى» .

القسم الخامس

و يشتمل على احاديث

الحديث الاول

حديث زيد

رواه جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ فى « مسنده » (ج ٥ ص ٢٠٤ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله، حدثني أبي ، ثنا أحمد بن عبدالملك، ثنا محمد بن سلمة عن محمد ابن إسحاق عن يزيد بن عبدالله بن قسيط عن محمد بن اسامة عن أبيه فى حديث قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي : أما أنت ياعلي فختني و أبوولدي وأنا منك وأنت منّي .

و منهم العلامة النسائى المتوفي سنة ٣٠٣ فى « الخصائص » (ص ٣٦ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا أحمد بن بكار الحراني قال : أخبرنا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن يزيد بن عبدالله بن قسيط عن محمد بن اسامة بن زيد عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أما أنت يا علي فختني وأبو ولدي أنت منّي وأنا منك .

ومنهم الفقيه أبو الحسن على بن محمد الشافعى المعروف بابن المغازلى الواسطى المتوفى سنة ٤٨٣ فى كتابه « مناقب أمير المؤمنين » (المخطوط) قال :

أخبرنا علي بن عمر قال : حدثني أبي قال : حدثنا أبي قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني العدل قال : حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد بن البرّ انّ معافى ابن سليمان حدثهم ، حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن عبدالله بن

قسط عن محمّد بن اسامة بن زيد عن أبيه انّ رسول الله ﷺ قال : أمّا أنت ياعلىّ فختنى وأبوولدى وأنت منّى وأنا منك .

ومنهم العلامة الميرزا محمد بن رستمخان البدخشى المتوفى فى القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا» (ص٤٣ مخطوط) قال :

و اخرج أحمد ، و البغوى ، والطبرانى ، والحاكم ، والضياء عن محمّد بن اسامة ابن زيد عن أبيه رضى الله عنه انّ النّبى ﷺ قال لعلىّ أمّا أنت ياعلىّ فختنى وأبوولدى وأنا منك و أنت منّى .

ومنهم العلامة المحدث المعاصر الشيخ يوسف النبهانى البيروتى المتوفى سنة ١٣٥٠ فى كتابه «الفتح الكبير» (ج ١ ص ٢٥١ ط مصر) .

قال النّبي ﷺ فى حديث لعلىّ : أمّا أنت يا علىّ فختنى وأبوولدىّ وأنا منك وأنت منّى .

ومنهم العلامة السيد أحمد بن سوده الادريسى المغربى المعاصر خطيب الحرم فى «رفع اللبس والشبهات » فى حديث قال :

قال رسول الله ﷺ لعلىّ : أمّا أنت يا علىّ فأنت ختنى وأبوولدى وأنا منك وأنت منّى، الحديث .

الحديث الثانى

حديث هبيرة بن بريم عن على

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة المحدث أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى المروزى المتوفى سنة ٢٤١ فى كتاب «المسند» (ج ١ ص ٩٨ ط الميمنية بمصر) قال :

حدّثنا عبدالله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن ادم ، ثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق

عن هانى بن هانى ، و هبيرة بن بريم عن علىّ رضى الله عنه قال فى حديث : قال رسول الله ﷺ : أمّا أنت يا جعفر فاشبهت خلقى وخلقى ، وأمّا انت يا علىّ فمنّى وأنا منك .

وفى (ج ١ ص ١٠٨ ، الطبع المذكور) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثنى أبى ، ثنا أسود يعنى ابن عامر ، أنبانا إسرائيل عن أبى إسحاق عن هانى بن هانى عن على رضى الله عنه قال : أتيت النّبى ﷺ وجعفر وزيد قال : فقال لزيد : أنت مولاى فخجل قال : وقال لجعفر : أنت أشبهت خلقى وخلقى قال : فخجل وراء زيد قال و قال لى : أنت منّى و أنا منك قال : فخجلت وراء زيد .

و فى (ج ١ ص ١١٥ ، الطبع المذكور) قال:

حدّثنا عبدالله ، حدثنى أبى، ثنا حجّاج ، ثنا إسرائيل عن أبى إسحاق، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عنه (أولاً) .

و منهم الحافظ أبوعبدالرحمان أحمد بن شعيب النسائى المتوفى سنة ٣٠٣ فى «الخصائص» (ص ١٩ ط التقدم بمصر) قال :

روى القاسم بن يزيد المخزومى عن إسرائيل عن أبى اسحاق عن هبيرة بن مريم و هانى بن هانى عن علىّ فى حديث قال رسول الله ﷺ لعلىّ : أنت منّى و أنا منك .

ومنهم الحاكم أبوعبدالله النيشابورى المتوفى سنة ٤٠٥ فى «المستدرك» (ج ٣ ص ١٢٠ طبع حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا أبوالعباس محمّد بن أحمد المحبوبى ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا عبدالله ابن موسى ، أنبا إسرائيل عن أبى إسحاق عن هبيرة بن بريم وهانى بن هانى عن على رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ لجعفر: أشبهت خلقى وخلقى وقال لزيد : أنت

أخونا ومولانا : وقال لى : أنت منّى وأنا منك .

و منهم الحافظ أبو بكر البغدادى المتوفى سنة ٤٦٣ فى « تاريخ بغداد»

(ج ٤ ص ١٤٠ ط السعادة بمصر) قال :

أخبرنا محمّد بن الحسين القطّان ، حدّثنا عبدالباقى بن قانع القاضى ، حدثنا أحمدبن داود بن توبة ، حدثنا عباد بن موسى ، حدّثنا إسماعيل بن جعفر، حدّثنا إسرائيل عن أبى إسحاق ،فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «الخصائص» .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمدبن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى كتابه «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرنا الشيخ العالم الزاهد عمادالدين عبدالحافظ بن الشيخ بدران بن شبل ابن طرحان المقدسى بقرائتى عليه بمدينة نابلس قال : قلت له أخبرك القاضى جمال الدين أبو القاسم عبدالصمد بن محمّد بن أبى الفضل الأنصارى الخرستانى إجازةً ، فأقرّ به بروايته عن الامام فقيه الحرم كمال الدين أبى عبدالله محمّد بن الفضل الصّاعدى الغرابورى إجازة ، قال : أنبأ الإمام الحافظ شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين ابن علىّ البيهقى ، قال : أنبأ أبو علىّ الحسين بن محمّد الرودبارى قال : نبأ أبو محمّد عبدالله بن عمر بن شوذب الواسطى ، قال : نبّأ شعيب بن أيّوب قال : نبّأ عبدالله بن موسى عن إسرائيل عن أبى إسحاق عن هانى بن هانى عن علىّ عليه السلام قال : أتينا رسول الله صلى الله عليه وآله أنا و جعفر بن أبيطالب و زيد بن حارثة فقال لزيد : أنت أخونا ومولانا فخجل ، ثمّ قال لجعفر: أنت أشبهت خلقى و خلقى فخجل وراء خجل زيد ، ثمّ قال لى : أنت منّى وأنا منك فخجلت وراء خجل جعفر.

ومنهم الحافظ شمس الدين محمدبن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبى المتوفى سنة ٧٤٨ فى «تلخيص المستدرك» (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٢٠ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث بعين ماتقدم عن «المستدرك» بتلخيص السند.

ومنهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى المتوفى سنة ٧٥٠ على ماقيل فى «نظم درر السمطين» (ص٩٨ مطبعة القضاء) قال:

وعن على (رض) قال: أتينا رسول الله ﷺ أنا وجعفر وزيد فقلنا: ألاتحدثنا عنا فنعلم فقال لزيد: أنت أخونا و مولانا فخجل ثم قال لجعفر: أشبهت خلقى وخلقى فخجل وراى خجل زيد ثم قال لى: أنت منى وأنا منك فخجلت وراى خجل زيد وجعفر.

ومنهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشى المتوفى سنة ٧٧٤ فى كتابه «البداية والنهاية» (طبع مصرج ٤ ص ٢٣٤) قال:

وقال النبى لعلى: أنت منى وأنا منك، وقال لجعفر: اشبهت خلقى وخلقى.

وفى (ج ٨ ص ٤٣ ، الطبع المذكور)

روى الحديث مفصلاً إلى ان قال: قال رسول الله ﷺ لعلى رضى الله عنه: أنت منى وأنا منك وقال لجعفر: أشبهت خلقى وخلقى.

الحديث الثالث

حديث حسن بن على

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة» (ص ٥٥) قال:

وقال حسن بن على رضى الله عنهما فى خطبته: قال رسول الله ﷺ حين قضى بينه وبين أخيه جعفر و مولاه زيد فى ابنة عمه حمزة: أما أنت يا على فمنى وأنا منك، وأنت ولى كل مؤمن بعدى، وقد تقدمت الخطبة بطولها.

و منهم العلامة السيد أبو محمد الحسيني البصري الهندي من أعيان أوائل القرن الرابع عشر في «انتهاء الافهام» (ص٢١٩ط لكنهو)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «ينابيع المودة».

و منهم العلامة المعاصر بهجت افندي في «تاريخ آل محمد» (ص١٣٣)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «ينابيع المودة».

الحديث الرابع

حديث عمر بن الخطاب

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم الحافظ البخاري المتوفى سنة ٢٥٣ و قيل ٢٥٦ في « صحيحه » (ج٥ ص١٨ ط الاميرية بمصر) قال:

قال النبي ﷺ لعلي: أنت مني وأنا منك، وقال عمر: توفي رسول الله ﷺ وهو عنه راض.

ومنهم الحافظ أبو الحسن رزين بن معاوية العبدري الاندلسي المتوفى سنة ٥٣٥ في كتابه «الجمع بين الصحاح» قال:

وقال عمر بن الخطاب توفي رسول الله ﷺ وهو عنه راض فقال رسول الله ﷺ أنت مني و أنا منك.

ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن يوسف التونسي الشهير بالكافي في «السيف اليماني المسلول» (ص٤٦)

روى الحديث بعين ماتقدم عن « «صحيح البخاري».

الحديث الخامس

حديث البرآء

رواه جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ أبوعبدالله البخارى المتوفى سنة ٢٥٣ و قيل ٢٥٦ فى «الصحيح» (ج ٥ ص ١٤١ ط الاميرية بمصر) قال :

حدثنى عبيدالله بن موسى عن إسرائيل عن أبى إسحاق عن البرآء رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وآله فى حديث طويل قال: قال صلى الله عليه وآله لعلى : أنت منى وأنا منك .

و منهم الحافظ الترمذى المتوفى سنة ٢٧٩ فى «صحيحه» (ج ٣ ص ١٦٧ ط الصاوى بمصر) قال :

حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا أبى عن إسرائيل ، وحدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا عبيدالله بن موسى عن إسرائيل عن أبى إسحاق عن البراء بن عازب أن النبى صلى الله عليه وآله قال لعلى بن أبى طالب : أنت منى وأنا منك .

ومنهم الحافظ النسائى المتوفى سنة ٣٠٣ فى «الخصائص» (ص ١٩ و ٥١ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا عبدالله، حدثنا إسرائيل ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى» .

ومنهم الحافظ البيهقى المتوفى سنة ٤٥٨ فى «السنن الكبرى» (ج ٨ ص ٥ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ، ثنا أبوالعباس محمد بن أحمد المحبوبى ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا عبيدالله بن موسى فذكر الحديث بعين ما رواه فى (صحيح البخارى) بطوله إلى قوله : وقال لعلى : أنت منى وأنا منك

ثم قال : و روى إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل قصّة ابنة حمزة عن أبي إسحاق عن هانى بن هانى ، وهبيرة عن علىّ رضى الله عنه ، و كذلك رواها عبيدالله ابن موسى مرّة اخرى منفردة .

(ورواه) زكريا بن أبى زائدة وغيره عن أبى إسحاق (كما أخبرنا) أبو الحسين ابن بشران العدل ببغداد ، أنبأ أبو الحسن علىّ بن محمّد المصرى ، ثنا عبدالله بن محمّد ابن أبى مريم ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا يحيى بن زكريّا بن أبى زائدة ، حدثنى أبى ، وغيره ، عن أبى إسحاق عن البرآء فى حديث قال علىّ : قال رسول الله ﷺ لى : أنت منّى وأنا منك .

ومنهم الفقيه أبو الحسن على بن محمد الشافعى المعروف بابن المغازلى الواسطى المتوفى سنة ٤٨٣ فى «مناقب أمير المؤمنين» (المخطوط) قال :

أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان قال : أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمّد بن المظفّر الحافظ إجازة قال : حدثنا محمّد بن محمّد بن سليمان الباغندى قال : حدّثنى يوسف بن موسى القطان قال : حدثنا عبيدالله بن موسى ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذى» .

ومنهم العلامة البغوى المتوفى سنة ٥١٠ وقيل ٥١٥ فى «مصابيح السنة» (ص ٢٠٥ ط الخيريّة بمصر) .

روى الحديث عن البرآء بعين ماتقدّم عن (صحيح البخارى) .

وفى (ص ٢٠٢ ، الطبع المذكور)

روى عن البرآء أنّ النّبى ﷺ قال لعلىّ : أنت منّى و أنا منك .

و منهم العلامة الشيخ محمد بن طلحة الشافعى المتوفى سنة ٦٥٦ فى «مطالب السئول» (ص ١٨)

روى عن البراء بن عازب (رض) أنّ النّبى ﷺ قال لعلىّ عليه السلام : أنت

منّى وأنا منك.

و منهم العلامة القاضى أبوعبدالله محمد بن فرج المالكى الاندلسى القرطبى المتوفى سنة ٦٧١ فى «أقضية رسول الله» (ص ٧٠ ط القاهرة)

روى من طريق الشيخين فى حديث أن النّبى صلى الله عليه وآله قال لعلي : أنت منّى وانا منك.

و منهم العلامة الشيخ محيى الدين يحيى بن شرف الشافعى الدمشقى المتوفى سنة ٦٧٧ فى «الاذكار» (ص٣٥٢ ط القاهرة) قال:

قال: رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى : أنت منّى و أنا منك.

ومنهم العلامة أبوالعباس أحمدبن عبدالسليم بن تيمية الحرانى الحنبلى المتوفى سنة ٧٢٨ فى «منهاج السنة» (ج ٣ ص٧ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح البخارى».

ومنهم الشيخ العلامة شمس الدين بن عبدالله الحنبلى الدمشقى المشتهر بابن قيم الجوزى والزرعى المتوفى سنة ٧٥١ فى «زادالمعاد» المطبوع بهامش شرح الزّرقانى على المواهب اللّدنية للقسطلانى (ج ٤ ص ٢٦١ ط الازهرية بمصر) قال :

قال (اى رسول الله صلى الله عليه وآله) لعلى عليه السلام : أنت منّى وأنامنك.

ومنهم الحافظ عمادالدين أبوالفداء اسماعيل بن كثير القرشى المتوفى سنة ٧٧٤ فى «البداية والنهاية» (ج ٧ ص٢٢٤ ط حيدرآباد الدكن)

قال النّبى صلى الله عليه وآله لعلى : أنت منّى وأنا منك.

و منهم العلامة المحدث الاصولى المولى عزالدين عبداللطيف بن عبدالعزيز الشهير بابن الملك المتوفى سنة ٧٩٧ فى «مبارق الازهار فى شرح مشارق الانوار» (ج٢ ص ٢٩٩ ط الاستانه) قال :

روى البراء بن عازب رضى الله عنه (اتفقا على الرواية عنه - متن) قال النبى ﷺ لعلىّ: أنت منّى و أنا منك.

ومنهم الخطيب التبريزى من علماء القرن الثامن فى «مشكوة المصابيح» (ص ٥٦٣ ط الدهلى)

روى عن البراء: قال رسول الله ﷺ لعلىّ: أنت منّى وأنا منك، ذكره فى «بلوغ الصغير»

ومنهم العلامة العارف المحدث الشيخ تقى الدين عبد الملك بن أبى المنى الحلبى الشهير بالشيخ عبيد الضرير خطيب الجامع الكبير الاموى و امامه بحلب الشهباء المتوفى سنة ٨٣٩ فى «نزهة الناظرين» (ص ٣٩ ط الميمنية بمصر)

روى عن البراء رضى الله عنه أن النبى ﷺ قال لعلىّ رضى الله عنه: والله أنت منّى وأنا منك.

ومنهم الحافظ شمس الدين السخاوى المتوفى سنة ٩٠٢ فى «المقاصد الحسنة» (ص٩٨ ط مكتبة الخانجى بمصر) قال:

وروى أنّه ﷺ قال لعلى: أنت منّى و أنا منك.

ومنهم العلامة الميرحسين بن معين الدين الميبدى اليزدى المتوفى سنة ٩١١ على ماقيل فى «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ١٨٨، المخطوط)

روى من طريق البخارى ومسلم عن براء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ لعلىّ: أنت منّى وأنا منك.

ومنهم العلامة الشيخ أبو عبدالله عبدالرحمن بن على بن أحمد بن عمر الشيبانى الشهير بابن الديبع المتوفى سنة ٩٤٤ فى «تيسير الوصول الى جامع الاصول» (ج ٢ ص ١٢٤)

روى فى ذيل حديث إنّه قال رسول الله ﷺ لعلىٍّ أنت منّى و أنا منك وقال

لجعفر: أشبهت خلقي وخلقي.

ومنهم العلامة المولى علي حسام الدين المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج٥ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر)

روى انّ النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي: انت منّي وانا منك.

ومنهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسيني الشيرازي الهروي المتوفى سنة ١٠٠٠ في «روضة الاحباب» (ص٤١٠، المخطوط)

روى ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعليّ أنت منّي وأنا منك.

ومنهم العلامة الشيخ السعدي الابي الشافعي المتوفى بعد سنة ١٠٢٣ في «شرح ارجوزته» (ص٢٩٣، المخطوط) قال:

وفي الصحيحين عن البراء إنّ النبي صلى الله عليه وآله قال لعليّ: أنت منّي وأنا منك.

و منهم العلامة المحدث الشيخ علي بن برهان الدين ابراهيم الشامي الحلبي المتوفى سنة ١٠٤٣ في «السيرة الحلبية» (ج٣ ص٦٦ ط مصر) قال:

روى انّ النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام: أنت منّي وأنا منك.

و منهم العلامة نقيب مصر والشام السيد ابراهيم بن محمد بن كمال الدين الشهير بابن حمزة الحسيني الحنفي الدمشقي المتوفى سنة ١١٢٠ في «البيان والتعريف» (ج٢ ص٤٥ ط حلب)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح البخاري».

ومنهم العلامة الميرزا محمد بن رستمخان البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص٤٣ مخطوط) قال:

اخرج البخاري ومسلم والترمذي عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: قال

النّبى ﷺ لعلىّ: أنت منّى وأنا منك.

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة» (ص ٥٤ ط اسلامبول)

روى الحديث بواسطة المشكاة من طريق الترمذى عن براء بن عازب بعين ماتقدّم عنهما.

ومنهم العلامة السيد محمد صديق حسن خان الهندى الهوبالى المتوفى سنة ١٣٠٥ فى «حسن الاسوة» (ص ٢٨٥ ط الاستانة)

روى انّ النّبى ﷺ قال لعلىّ: أنت منّى وأنا منك.

و منهم العلامة الشيخ عبدالهادى (نجا) الابيارى المصرى الشافعى المعاصر المتوفى سنة ١٣٠٥ فى «جالية الكدر» (فى شرح منظومة البرنجى) (ص ٤٠ ط مصر)

روى أن النبى ﷺ قال لعلي: أنت منى وأنا منك.

و منهم العلامة الشيخ يوسف النبهانى المتوفى سنة ١٣٥٠ فى «منتخب الصحيحين» (ص ٧٦ ط التقدم بمصر)

روى عن البرآء قال: قال النّبى ﷺ لعلى: أنت منّى وأنا منك.

و منهم العلامة السيد أبو محمد الحسينى البصرى الهندى من أعيان القرن الرابع عشر فى «انتهاء الافهام» (ص ٢١٩ ط نول كشور)

روى الحديث بواسطة الخطيب من طريق الترمذى، و موفّق بن أحمد، والحمويني بعين ماتقدّم عنهم.

القسم السادس

حديث أبى ذر

رواه القوم

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص٢٥٦ ط إسلامبول) قال:

أبوذر رفعه إن الله تبارك وتعالى أيد هذا الدين بعلي وانه مني، و أنا منه، وفيه أنزل أفمن كان على بينة من ربه الاية.

القسم السابع

حديث ام سلمة

رواه لقوم

منهم العلامة ابي المكارم الشيخ حسن الدامغاني في «أربعينه» (على مافي مناقب الكاشي المخطوط ص ٥٠) قال:

عن ام سلمة، قالت: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: علي مني وأنا من علي حيث يكون أكون.

القسم الثامن

حديث ابن عباس

رواه القوم

منهم العلامة السيد ابو محمد الموئوى البصري المتوفى في القرن الرابع عشر في «انتباه الافهام» (ص ٢٠٨ ط نول كشور) قال:

وفي زوائد المسند، عبدالله بن أحمد بن حنبل عن يحيى بن عيسى عن الأعمش عن عباية الأسدي عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لام سلمة رضي الله عنها: يا ام سلمة علي مني وأنا من علي، لحمه من لحمي ودمه من دمي الحديث.

الباب السابع

فى ان علياً أحب الخلق الى الله بعد النبى وأكله مع النبى من الطير المشوى

والاحاديث الدالة عليه على اقسام.

القسم الاول

حديث أنس بن مالك

و هو على أنحاء.

الاول

مارواه السدى عن أنس

روى عنه جماعة من أعلام القوم.

منهم الحافظ محمد بن عيسى الترمذى المتوفى سنة ٢٧٩ فى «صحيحه»

(ج ١٣ ص ١٧٠ ط الصاوى بمصر) قال:

حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا عبيدالله بن موسى عن عيسى بن عمر عن السدي عن أنس بن مالك قال: كان عند النبى ﷺ طير فقال: اللهم ائتنى بأحب

خلقك إليك يأكل معى هذا الطير ، فجاء علىّ فأكل معه(١) .

ومنهم العلامة النسائى المتوفى سنة ٣٠٣ فى كتابه «الخصائص» (ص ٥ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا زكريّا بن يحيى ، قال : حدثنا الحسن بن حماد ، قال : أخبرنا مسهر بن عبدالملك عن عيسى بن عمر عن السّدى عن أنس بن مالك أن النّبى صلى الله عليه وآله كان عنده طائر فقال اللهم ائتنى بأحب خلقك إليك يأكل معى من هذا الطير فجاء أبو بكر فردّه ، ثمّ جاء عمر فردّه ، ثمّ جاءَ علىّ فأذن له .

ومنهم الفقيه أبو الحسن على بن محمد الشافعى المعروف بابن المغازلى

---

(١) قال العلامة محمد بن يوسف الگنجى الشافعى فى كفاية الطالب (ص ٥٩) بعد نقل هذا الحديث :

وفيه دلالة واضحة على أن علياً (ع) أحب الخلق الى الله ، و أدل الدلالة على ذلك اجابة دعاء النبى صلى الله عليه وآله فيما دعا به ، وقد وعد الله تعالى من دعاه بالاجابة ، حيث قال عزوجل (ادعونى استجب لكم) فأمر بالدعاء و وعد بالاجابة و هو عزوجل لا يخلف الميعاد ، و ماكان الله عزوجل ليخلف وعده رسله ولا يرد دعاء رسوله لاحب الخلق اليه ، ومن أقرب الوسائل الى الله تعالى محبته و محبة من يحبه لحبه كما انشدنى بعض أهل العلم فى معناه .

بالخمسة الغر من قريش و سادس القوم جبرئيل
بحبهم رب فاعف عنى بحسن ظنى بك الجميل

العدد الموسوم فى هذا البيت اراد بهم أهل البيت أصحاب العباء ، الذين قال الله تعالى فى حقهم: (ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً) وهم محمد رسول الله (ص) وعلى وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم وسادس القوم جبرئيل .

المتوفى سنة ٤٨٣ فى « مناقب أمير المؤمنين » (المخطوط)

قال : أخبرنا عمر بن عبدالله قال : حدثنا أحمد بن محمّد بن عبدالله بن زياد يرفعه إلى عيسى بن عمر عن إسماعيل السّدى فذكر الحديث بعين ماتقدّم .

ومنهم العلامة المذكور قال : أخبرنا عمر بن عبدالله قال : حدثنى عيسى ابن محمّد بن أحمد بن جريح يعنى الطوماري يرفعه إلى السدى فذكر الحديث بعين ماتقدّم .

ومنهم الحافظ ابو المظفر منصور بن محمد السمعانى النيسابورى المتوفى سنة ٤٨٩ فى « الرسالة القوامية » و « مناقب الصحابة » المخطوط

باسناده عن السدى عن أنس بن مالك بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذىّ » .

ومنهم الحافظ أبو محمد الحسين بن مسعود الشافعى المتوفى سنة ٥١٠ وقيل ٥١٦ فى « مصابيح السنة » (ص ٢٠٢)

روى الحديث عن أنس بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذى » .

ومنهم الحافظ ابو الحسن رزين بن معاوية العبدرى الاندلسى المتوفى سنة ٥٣٥ فى « الجمع بين الصحاح » (مخطوط)

نقل الحديث عن « سنن ابى داود » فى (ج ٣ فى باب مناقب علىّ) بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذى » .

ومنهم العلامة أخطب خطباء خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ فى « المناقب » (ص ٦٧ ط تبريز) قال:

أخبرنا الشيخ الصالح العالم الأوحد أبو الفتح عبدالملك بن أبى القاسم بن أبى سهل الكروخى الهروى ، عن مشايخه الثلاثة ، القاضى أبى عامر محمود بن القسم الأزدي ، و أبي نصر عبدالعزيز بن محمّد النوياني (الرماني خ) ، و أبى بكر أحمد بن

عبدالصمد الفورجي، ثلاثتهم عن أبي محمد عبدالجبّار بن محمد الحراجي عن أبي العباس محمد بن أحمد المحبوبي عن الامام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، حدثني سفيان عن وكيع فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذي» سنداً ومتناً.

ومنهم العلامة مجدالدين أبوالسعادات المبارك بن الاثير الجزري المتوفى سنة ٦٠٦ في «جامع الاصول» (ج ٩ ص ٤٧١ ط السنة المحمدية بمصر)

روى الحديث نقلاً عن «صحيح الترمذي» بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة.

و منهم العلامة ابن الاثير المتوفى سنة ٦٣٠ في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٣٠ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال:

أنبأ المنصور بن أبي الحسن الفقيه باسناده الى أبي يعلى حدثنا الحسن بن حماد فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «الخصائص» سنداً و متناً إلاّ أنه ذكر بدل قوله ثمّ جاء عمر، ثمّ جاء عثمان.

ومنهم العلامة سبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في «التذكرة» (ص ٤٤ ط الغري)

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ماتقدّم عنه في «صحيحه» سنداً ومتناً.

ومنهم العلامة الشيخ عزالدين عبدالحميد بن هبة الله البغدادي الشهير بابن ابي الحديد المتوفى سنة ٦٥٥ في «شرح نهج البلاغة» (ج ٤ ص ٢٢١ ط القاهرة)

روى الحديث ملخّصاً.

ومنهم العلامة الگنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ في «كفاية الطالب» (ص ٥٦ ط الغري) قال:

أخبرنا للشيخ العلامة أبو محمد عبدالله بن أبي الوفاء محمد بن الحسن الباذرائي الحافظ عن الحافظ أبي محمد عبدالعزيز بن محمود بن الأخضر قال: أخبرنا أبو الفتح

عبدالملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الهروى، أخبرنا أحمد بن عبدالصمد بن أبي الفضل ابن أبي حامد ، و القاضي أبوعامر محمود بن القاسم الأزدى ، و أبونصر عبدالعزيز ابن محمد بن ابراهيم الترياقى ، قالوا : أخبرنا أبومحمد عبدالجبّار بن محمد بن عبدالله بن أبي الجرّاح المروزى، أخبرنا أبوالعباس محمد بن أحمد بن محبوب ، أخبرنا الحافظ أبوعيسى محمد بن عيسى الترمذى فذكر الحديث بعين ماتقدّم عنه فى «صحيحه» .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤ فى «ذخائر العقبى»

(ص ٦١ ط مكتبة القدسى بمصر)

روى الحديث من طريق الترمذىّ ، و البغوى فى المصابيح بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذى» .

ومنهم العلامة محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز المتوفى سنة ٧٤٨ فى «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص ١٩٧ ط مصر) قال :

روى عبدالرزاق عن معمر عن زيد قال عبيدالله بن موسى وغيره : عن عيسى ابن عمر القارى عن السدّى قال : ثنا أنس بن مالك قال : اهدى إلى رسول الله ﷺ أطيار فقسمها وترك طيراً فقال : اللّهم ائتنى بأحبّ خلقك إليك فجاء على عليه السلام، وذكر حديث الطير .

ومنهم الحافظ عمادالدين ابوالفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشى المتوفى سنة ٧٧٤ فى «البداية والنهاية » (ج ٧ ص٣٠٥ ط حيدرآباد)

روى الحديث من طريق الترمذى بعين ماتقدّم عن «صحيحه» سنداً ومتناً .

وفى (ج ٧ ص ٣٥١)

روى الحديث من طريق أبي يعلى بعين ماتقدّم عن «الخصائص» سنداً ومتنا إلاّ أنّه زاد بعدقوله ثمّ جاء عمر فردّه : ثمّ جاء عثمان فردّه .

ومنهم العلامة الخطيب التبريزى المتوفى فى القرن الثامن فى «مشكوة

المصابيح» (ص ٥٦٤ ط الدهلى) .

روى الحديث من طريق الترمذى عن أنس بعين ماتقدّم عنه فى «صحيحه» .

ومنهم بدرالدين أبومحمدمحمود بن أحمد العينى المتوفى سنة ٨٥٥ فى « عمدة القارى » (ص ٢١٥ ط مصر)

روى الحديث عن أنس ملخصاً .

ومنهم العلامة الميرحسين بن معين الدين الميبدى اليزدى المتوفى بعد سنة ٨٩٧ وقيل ٩٠٤ وقيل ٩٠٩ و ٩١١ فى «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ١٩٠ مخطوط)

روى الحديث من طريق الترمذى عن أنس بعين ماتقدم عن «صحيحه» ثمّ قال: ذكر رزين قال أنس لعلى : استغفر لى و لك عندى بشارة ، ففعل فاخبره بقول رسول الله ﷺ .

ومنهم العلامة الشيخ زين الدين عبدالرؤوف المناوى القاهرى الشافعى المتوفى سنة ١٠٣١ فى «كنوز الحقايق» (ص ٢٤)

روى الحديث من طريق الترمذى عن أنس بعين ماتقدّم عن «صحيحه» .

و منهم العلامة الشيخ السعدى الابى الشافعى المتوفى سنة ١٠٢٤ فى «شرح الارجوزة»

روى الحديث من طريق الترمذى عن أنس بعين ماتقدم عن «صحيحه» .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالغنى بن اسماعيل بن عبدالغنى النابلسى الدمشقى المتوفى سنة ١١٤٣ فى « ذخائر المواريث » (ج ١ ص ١٨ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «صحيح الترمذى» .

و منهم العلامة المحدث الميرزا محمد خان بن رستمخان المعتمد البدخشى المتوفى فى أوائل القرن الثانيعشر فى «مفتاح النجا» (المخطوط ص ٥٩)

روى الحديث من طريق الترمذى عن أنس بعين ماتقدم عن «صحيحه» .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة» (ص٥٦ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الترمذى . وطريق أبى داود فى السنن ، عن أنس بعين ماتقدم عن «صحيحه» .

وفى (ص ٢٠٣ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الترمذى ، والجزلى ، والبغوى عن أنس بعين ماتقدم عن «صحيح الترمذى» .

ومنهم العلامة حسن بن المولوى امان الله الدهلوى العظيم آبادى الهندى المتوفى بعد سنة ١٣٠٠ فى «تجهيز الجيش» (المخطوط ص ٩١)

روى الحديث من طريق الترمذى عن أنس بعين ماتقدم عن «صحيحه» .

وفى (ص ٣٦٩)

روى الحديث من طريق ابن الاثير فى «جامع الاصول» ، والبغوى فى «المصابيح» ، بعين ماتقدم عن « صحيح الترمذى » .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالقادر بن عبدالكريم الورديفى الخيرانى البريشى الشفشاونى المصرى المتوفى سنة ١٣٠٩ فى «سعد الشموس والاقمار»

(ص ٢٠٩ ط التقدم العلمية بالقاهرة سنة ١٣٣٠)

روى الحديث من طريق الترمذى عن أنس بعين ماتقدّم عن «صحيحه» .

ومنهم العلامة المعاصر بهجت افندى فى « تاريخ آل محمد» (ص ٥٢ طبع مطبعة آفتاب ط ٤)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذى» .

الثانى
ماروا ه عبد الملك بن عمير عن انس

روى عنه جماعة من اعلام القوم

منهم العلامة الگنجى الشافعى المتوفى سنة ٦٥٨ فى «كفاية الطالب» (ص٥٨ ط الغرى) قال :

و أخبرنا إبراهيم بن بركات بن إبراهيم الخشوعى، أخبرنا الحافظ أبو القاسم أخبرنا أبو القاسم السمرقندى، أخبرنا أبو محمد أحمد بن على بن الحسن بن أبى عثمان، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم ، قالا: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبدالله ، حدثنا حمزة بن القاسم الهاشمى ، حدثنا محمد بن الهيثم ، حدثنا يوسف بن عدى ، حدثنا حماد بن المختار عن عبدالملك بن عمير عن أنس ، قال : اهدى لرسول الله ﷺ طائر فوضع بين يديه ، فقال : اللهم ائتنى بأحب خلقك اليك يأكل معى فجاء على فدق الباب فقلت: من ذا؟ فقال أنا على فقلت ان النبي ﷺ على حاجة ، فرجع ثلاث مرات كل ذلك يجيء ، قال : فضرب الباب برجله فدخل ، فقال النبي ﷺ : ماحبسك قال: جئت ثلاث مرات كل ذلك يقول : النبى ﷺ على حاجة فقال النبى ﷺ: ماحملك على ذلك قال: قلت : كنت احب ان يكون رجلاً من قومى (قلت) : هكذا رواه الحافظ فى تاريخه وطرقه عن جماعة من الصحابة والتابعين .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٣٢ فى «فرآئد السمطين» قال :

أخبرنا الشيخ الزاهد عفيف الدين أبو محمد عبدالسلام بن محمد بن فردوغ البصرى، بقرائتى عليه بالمدينة المعظمة فى الحرم الشريف النبوى بين الروضة والمنبر ضحوة يوم الثانى عشر من شهر الله الحرام المحرم سنة ثمانين و ستمأة ، قال : أنبأ الشيخ موفق الدين أبو المحاسن فضل بن أبى بكر عبدالرزاق بن عبدالقادر الجيلى بقرائة

محيي الدين علي بن إبراهيم بن أبي الدرد الحربي في يوم الخميس السادس عشر من شهر ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وستمأة ، بباب الارج ببغداد ، و أجاز لنا جميع رواياته لفظاً قال : أنبأ أبو الفتح عبدالله بن عبدالله بن محمد بن كادبن شاتيل الدباس قرائة وأنا أسمع في يوم الجمعة من شوال سنة ثمان وسبعين وخمسمأة بجامع القصر ببغداد ، قبل الصلاة (ح) و أخبرني الشيخ الصالح أبو عبدالله محمد بن يعقوب بن أبي الفرج إذناً بروايته عن أبي الفتح بن عبدالله بن شاتيل إجازة قال : أنبأ أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني قرائة عليه و أنا أسمع في رمضان سنة سبع وسبعين و أربعمأة ، قال : أنبأ أبو عبدالله أحمد بن الحسين بن إسماعيل المحاملي في صفر سنة ثمان وعشرين و أربعمأة قال : أنبأ أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مالك الأشجعي قرائة عليه في شهر ذي القعدة من سنة خمسين و ثلاث مأة ، قال أنبأ أبو الأحوص محمد بن الهيثم بن حماد القاضي العكبري سنة ست و سبعين و مأتين ، وقال : نبأنا يوسف بن عدي فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «كفاية الطالب» سنداً و متناً .

ومنهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج٧ ص٣٥١ ط حيدرآباد) قال :

قال أبو القاسم بن عقدة ، ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا يوسف بن عدي فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «كفاية الطالب» سندا و متنا ثم قال :

وقد رواه الحاكم النيسابوري عن عبدان بن يزيد عن يعقوب الدقاق عن إبراهيم ابن الحسين الشافعي عن أبي توبة الربيع بن نافع عن حسين بن سليمان بن عبدالملك ابن عمير عن أنس فذكره ، ثم قال الحاكم : لم نكتبه الا بهذا الاسناد .

ومنهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله الحسيني الشيرازي الهروي المتوفى سنة ١٠٠٠ في «الاربعين حديثاً» (ص٥١ مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «كفاية الطالب» بأدنى تغيير.

الثالث

ماروا ه يحيى بن سعيد عن أنس

روى عنه جماعة من اعلام القوم

منهم الحاكم أبوعبدالله النيشابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في «المستدرك»

(ج ٣ ص ١٣٠ طبع حيدرآباد الدكن) قال :

حدّثني أبوعليّ الحافظ ، أنبأ أبوعبدالله محمّد بن أحمد بن أيّوب الصّفّار ، وحميد بن يونس بن يعقوب الزّيّات قالا: ثنا محمّد بن أحمد بن عياض بن أبي طيبة ، ثنا أبي ، ثنا يحيى بن حسان عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كنت أخدم رسول الله ﷺ فقدم لرسول الله ﷺ فرخ مشويّ فقال: اللّهم ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير قال: فقلت : اللّهم اجعله رجلاً من الأنصار فجاء عليّ رضي الله عنه فقلت : انّ رسول الله ﷺ على حاجة، ثمّ جاء فقلت: انّ رسول الله ﷺ على حاجة ، ثمّ جاء فقال رسول الله ﷺ افتح فدخل فقال رسول الله ﷺ : ما حبسك عليّ فقال: انّ هذه آخر ثلاث كرّات يردّني أنس يزعم أنّك على حاجة فقال: ماحملك على ماصنعت؟ فقلت يا رسول الله: سمعت دعاءك فأحببت أن يكون رجلاً من قومي، فقال رسول الله ﷺ : انّ الرّجل قد يحبّ قومه، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

ومنهم شمس الدين أبوعبدالله الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تلخيص المستدرك» المطبوع بذيل المستدرك (ج٣ ص ١٣٠ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ماتقدّم من «المستدرك» بتلخيص السند .

ومنهم العلامة ابن كثير الشامي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية

والنهاية » (ج ٧ ص ٣٥٠ ط مصر)

روى الحديث من طريق الحاكم في «المستدرك» بعين ماتقدم عنه .

و منهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر الهيتمي المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٢٥ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى الحديث عن أنس بعين ماتقدّم عن «المستدرك» بأدنى تغيير ثمّ قال : رواه الطبراني في الأوسط ، والكبير باختصار كثير إلاّ انّه قال : فجآء أبوبكر فردّه ، ثمّ جآء عمر فردّه ، ثمّ جآء عليّ فأذن له .

الرابع

ما رواه عبدالاعلى التغلبي عن أنس

روى عنه جماعة من اعلام القوم

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في « مقتل الحسين » (ص ٤٦) قال:

أخبرنا شهاب الدين أبو النجيب سعد بن عبدالله الهمداني فيما كتب إلى من همدان ، أنبانا أبوعلي الحداد ، أخبرنا أبويعلى الاديب الطبراني ، أخبرنا الحافظ أبوبكر أحمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني ، أخبرنا محمّد بن الحسن ، أخبرنا أحمد ابن محمّد بن عبدالرحمن ، أخبرنا جعفر بن محمّد بن سعيد ، أخبرنا محول بن إبراهيم أخبرنا أبوداود الطّبري ، أخبرنا عبدالأعلى التغلبي عن أنس قال : اتى رسول الله صلى الله عليه وآله بطائر فوضع بين يديه فقال : اللّهم ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير ، فقرع الباب فقلت : اللّهم اجعله رجلاً من الأنصار ، فاذا هو عليّ بن أبيطالب عليه السلام فقلت : سبحان الله سأل نبي الله ربّه أن يأتيه بأحبّ خلقه إليه قال : ففتحت الباب فلمّا دخل مسح رسول الله وجهه ، ثمّ مسحه رسول الله بوجه عليّ ،

ثمّ مسح وجه عليّ فمسحه بوجهه فعل ذلك ثلاث مرات ، فبكى عليّ ثمّ قال : ما هذا يا رسول الله فقال : ولم لاأفعل بك هذا و أنت تسمع صوتي ، و تؤدي عنّي ، و تبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدي ، ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اللّهم إنّي سألتك أن تأتيني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطّير فجئت به اللّهم و إنّه أحبّ خلقك إليّ ، أخرج الحافظ بن مردويه هذا الحديث بمأة و عشرين اسناداً ، و قال أبو عبدالله الحافظ : صحّ حديث الطّير وإن لم يخرجاه يعني البخاري و مسلماً .

الخامس

ماروا ه أحمد الطويل عن أنس

روى عنه جماعة من اعلام القوم

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه «مناقب أمير المؤمنين» (المخطوط) قال:

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار الفقيه الشافعيّ بقرائتي عليه فأقرّ به في سنة أربع وثلاثين وأربعمأة ، قلت له : أخبركم أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن عثمان المزني الملقب بابن السّقّا الواسطي (قال نعم ظ) قال: حدّثنا أبو الحسن عليّ بن محمّد بن صدقة الجوهري سنة ثلاث و ثلاثمأة قال: حدّثني محمّد بن زكريّا ابن دويد العبدي قال حدثنا **أحمد الطويل** عن أنس بن مالك قال اهدي إلى النّبي بخامة فقال : اللّهم ابعث إلي أحبّ خلقك اليك و الى نبيّك يأكل معنا من هذه المائدة قال : فأتى عليّ فقال: يا أنس استأذن لي على رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت: النّبي عنك مشغول ، فرجع عليّ و لم يلبث فقال ارجع استأذن لي على رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت : النّبي عنك مشغول ، فرجع عليّ ولم يلبث ثمّ جآء عليّ فهممت أن أقول

مثل قولي الأوّل و الثاني ، سمع رسول الله ﷺ من داخل الحجرة كلام عليّ ، فقال : ادخل يا أبا الحسن ما الّذي أبطأبك عني، قال : قدجئت يا رسول الله مرّتين وهذه الثالثة كلّ ذلك يردّني أنس يقول : النّبي عنك مشغول فقال : يا أنس ماحملك على هذا ، فقلت : يا رسول الله سمعت الدّعوة فأحببت أن يكون رجلاً من قومي فقال النّبي ﷺ : كلّ يحبّ قومه يا أنس .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعي في « المناقب» (ص ١٦٨ المخطوط)

روى الحديث من طريق ابن المغازلي بعين ماتقدّم عنه في كتابه .

السادس

ما رواه نعيم بن سالم عن أنس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الفقيه أبو الحسن على بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه «مناقب أمير المؤمنين» (المخطوط) قال :

أخبرنا أبو طالب محمّد بن عليّ بن الفتح البغدادي فيما كتب به إلىّ انّ أباحفص عمر بن أحمد بن شاهين حدّثهم ، قال: حدّثنا نصر بن القاسم الفرضي ، حدّثنا عيسى بن مجاور الجوهري قال: قال لي نعيم بن سالم بن قنبر ولقيه سنة تسعين و مأة وقال ابن نعيم لي اثنتاعشرة ومأة سنة قال أنس بن مالك: اهدي إلى رسول الله ﷺ طير مشويّ فقال رسول الله ﷺ : اللّهم ايتني بأحبّ خلقك إليك ، أو بمن تحبّه، الشكّ من عيسى بن مساور الجوهري، فجاء عليّ فرددته، فدخل في الثالثة ،وفي الرابعة ، فقال له النّبي ﷺ : ماحبسك عنّي. أوما ابطأك عنّي يا عليّ. قال : جئت فردّني أنس، ثمّ جئت فردّني أنس ، قال لي : يا أنس ماحملك على ماسمعت؟ فقال: رجوت

أن يكون رجلاً من الأنصار ، فقال لي : أوفي الانصار خيرمن عليّ ، أوفي الأنصار أفضل من عليّ ؟

و قال : أخبرنا محمّد بن عليّ إجازة أن أباحفص عمر بن أحمد بن شاهين حدّثهم قال : حدّثنا محمّد بن الحنيفي الجوارني ، حدّثنا إبراهيم بن صدقة قال : حدّثنا نعيم بن سالم ، حدّثنا أنس قال اهدي لرسول الله وذكر الحديث .

وقال : أخبرنا أبوبكر أحمدبن محمّد بن عبدالوهاب بن علوان السمساراجازة ، عن أبي أحمد بن عمربن أحمد بن عليّ بن شوذب المؤدّب المقري الواسطي يرفعه إلى عمران بن هارون عن نعيم عن أنس ،فذكر الحديث .

و منهم العلامة القاضى عضدالدين عبدالرحمان بن أحمد الايجى الشافعى المتوفى سنة ٧٥٦ فى «المواقف» (ج ٢ ص ٦١٥ ط الاستانة مع شرح الشريف الجرجانى)

روى الحديث ملخّصاً .

السابع

ماروا ه أبو النهدى عن أنس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوبكر البغدادى المتوفى سنة ٤٦٣ فى « تاريخ بغداد» (ج ٣ ص ١٧١ ط السعادة بمصر) قال :

أنبأنا الحسن بن أبي بكر ، حدّثنا أبوبكر محمّد بن العبّاس بن نجيح ، حدّثنا محمّد بن القاسم النحوى أبوعبدالله ، حدثنا أبوعاصم عن أبي النهدي عن أنس. قال : اتى النّبي صلى الله عليه وآله بطائر فقال : « اللّهم آتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي »

فجاء عليّ، فحجبته مرّتين، فجاء في الثالثة، فأذنت له. فقال: «يا عليّ ماحبسك؟» قال: هذه ثلاث مرات قد جئتها فحجبني أنس. قال: «لم ياأنس» قال: سمعت دعوتك يا رسول الله فاحببت أن يكون رجلاً من قومي.

ومنهم الفقيه أبوالحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه «مناقب أمير المؤمنين» (المخطوط) قال:

أخبرنا أبوالقاسم عبدالواحد بن عليّ بن العباس البزّاز الواسطي، قال: أخبرنا أبوالقاسم عبدالله بن محمّد بن أحمد بن أسد البزّار، حدّثنا محمّد بن العبّاس عن أحمد بن مقاتل، قال: حدّثنا العبّاس قال: حدّثنا أبوعاصم عن أبي النهدي عن أنس انّ النّبي صلى الله عليه وآله أُتي بطير فقال: اللّهم ائتني باحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطاير قال: فجاء عليّ بن أبيطالب فقال: اللّهم إليّ اللّهم و إليّ.

و منهم العلامة الگنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ في «كفاية الطالب» (ص ٥٩ ط الغرى) قال:

أخبرنا شيخ الشيوخ ابوالبركات عبدالرحمان بن أبي الحسن عبداللطيف بن إسماعيل بن أبي السعيد الصوفي قرائة عليه و أنا أسمع ببغداد، أخبرنا أبوالفتح عبيدالله بن عبدالله بن شاتيل، أخبرنا أحمد بن المظفر بن الحسين بن سوسن، أخبرنا أبوعلي الحسن بن أحمد بن شاذان، أخبرنا محمّد بن العباس بن نجيح فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «تاريخ بغداد» سنداً ومتناً.

و منهم العلامة أبوالفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٥١ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث من طريق الخطيب بعين ماتقدّم عنه سنداً و متناً.

الثامن

ماروا ه عبدالله بن أنس عنه

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن كيثر الشامي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٥٠ ط حيدر آباد) قال :

وقال أبويعلى: ثنا قطن بن بشير ، ثنا جعفر بن سليمان الضبعي ، ثنا عبدالله ابن مثنى ، ثنا عبدالله بن أنس عن أنس بن مالك قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله حجل مشوي بخبزه وضيافه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : «اللهم ائتني باحب خلقك إليك يا كل معي من هذا الطعام » فقالت عايشة : اللهم اجعله أبى ، وقالت حفصة : اللهم اجعله أبى، وقال أنس : وقلت : اللهم اجعله سعد بن عبادة ، قال أنس : فسمعت حركة بالباب فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وآله على حاجة ، فانصرف، ثم سمعت حركة بالباب فخرجت فإذا على بالباب ، فقلت : إن رسول الله صلى الله عليه وآله على حاجة ، فانصرف ، ثم سمعت حركة بالباب فسلم علي فسمع رسول الله صلى الله عليه وآله صوته فقال : انظر من هذا ؟ فخرجت فإذا هو علي فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبرته ، فقال : ائذن له يدخل علي فاذنت له فدخل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : اللهم و الي اللهم والي.

ومنهم الحافظ أبو الحسن على بن محمد الخطيب الشهير بابن المغازلي الشافعي المتوفى سنة ٤٨٣ في «المناقب » (المخطوط) قال:

أخبرنا عمر بن عبدالله قال : حدثنا أحمد بن عمار يرفعه الى عبدالله بن محمد ابن عبدالله بن أنس عن أنس فذكر الحديث.

ومنهم العلامة شمس الدين الذهبى المتوفى سنة ٧٤٨ في «تاريخ الاسلام»

(ج ٢ ص ١٩٧ ط مصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «البداية والنهاية» سنداً ومتناً .

التاسع

ماروا ه ثابت البناني عن انس

روى عنه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحاكم أبوعبد الله النيشابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في «المستدرك»

(ج ٣ ص ١٣١ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدّثنا الثّقة المامون أبوالقاسم الحسن بن محمّد بن الحسين بن إسماعيل بن محمّد بن الفضل بن علية بن خالد السّكوني بالكوفة من أصل كتابه ، ثنا عبيد بن كثير العامري ، ثنا عبدالرحمان بن دبيس ، وحدّثنا أبوالقاسم ، ثنا محمّد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي ، ثنا عبدالله بن عمر بن أبان بن صالح ، قالا: ثنا ابراهيم بن ثابت البصري القصار ، ثنا ثابت البناني ، انّ أنس بن مالك رضي الله عنه كان شاكياً فاتاه محمّد بن الحجّاج يعوده في أصحاب له فجرى الحديث حتّى ذكروا عليّاً رضي الله عنه ، فتنقصه محمّد بن الحجّاج فقال أنس : من هذا اقعدوني ، فاقعدوه فقال : يا ابن الحجّاج ألا أراك تنقص عليّ بن أبي طالب ، و الّذي بعث محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم بالحقّ ، لقد كنت خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين يديه ، وكان كلّ يوم يخدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غلام من أبناء الأنصار فكان ذلك اليوم يومي فجاءت امّ ايمن مولاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بطير، فوضعته بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا امّ أيمن ماهذا الطائر قالت : هذا الطائر أصبته فصنعته لك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اللّهم جئني بأحبّ خلقك إليك و إليّ ياكل معي من هذا الطّائر ، و ضرب الباب ، فقال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا أنس انظرمن على الباب قلت: اللّهم اجعله رجلاً من الأنصار ، فذهبت فإذا علي بالباب قلت : ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة ، فجئت حتى قمت مقامى ، فلم البث أن ضرب الباب فقال : يا أنس انظرمن على الباب، فقلت : اللّهم اجعله رجلاً من الأنصار ، فذهبت فإذا علي بالباب ، قلت : ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة ، فجئت حتى قمت مقامى فلم البث أن ضرب الباب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا أنس اذهب فادخله ، فلست باول رجل احب قومه ، ليس هومن الأنصار ، فذهبت فأدخلته فقال: يا أنس قرب إلي الطير قال: فوضعته بين يدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاكلا جميعاً ، قال محمد بن الحجاج : يا أنس كان هذا بمحضر منك؟ قال: نعم قال : اعطى بالله عهداً أن لا انتقص علياً بعد مقامى هذا ، ولا أعلم أحداً ينتقصه الا اشنت له وجهه .

ومنهم العلامة شمس الدين أبوعبدالله الذهبى المتوفى سنة ٧٤٨ فى «تلخيص المستدرك» (ج ٣ ص ١٣١ ط حيدر آباد الدكن).

روى الحديث بعين ماتقدم عن « المستدرك » بتلخيص السند.

و منهم العلامة الشيخ عبدالله بن محمد بن عامر الشبراوى الشافعى المصرى المتوفى سنة ١١٧٣ فى «الاتحاف بحب الاشراف» (ص ٨ ط مصر)

روى الحديث من طريق الحاكم بعين ماتقدم عنه فى «المستدرك» .

العاشر

مارواه دينار خادم انس عنه

روى عنه جماعة من أعلام القوم

منهم العلامة المؤرخ أبوالقاسم حمزة بن يوسف بن ابراهيم السهمى

المتوفى سنة ٤٣٧ فى «تاريخ الجرجان» (ص١٣٤ طبع حيدر آباد) قال :

حدثنا عبدالله بن عدىّ الحافظ، حدثنا جعفر بن محمّد بن محمّد الدينورى بجرجان حدثنا محمّد بن إسماعيل الاصفهانى، حدّثنا أبومكيس يعنى دينار قال : سمعت أنس بن مالك يقول : اهدى لرسول الله ﷺ طائر فقال : اللّهم ائتنى باحبّ خلقك إليك - وذكر الحديث .

و منهم الحافظ أبوبكر البغدادى المتوفى سنة ٤٦٣ فى «تاريخ بغداد» (ج ٨ ص٣٨٢ ط السعادة بمصر) ح ٤٤٨٩ قال :

قرأت فى كتاب عبيدالله بن أحمد النّحوى المعروف بججح سماعة من أحمد ابن كامل، قال : قال لنا محمّد بن موسى البربرى : رأيت شيخاً فى المسجد الجامع بالرصّافة سنة تسع وعشرين (وماة ظ) طويلاً أسود يخضب بالحنآء، فسمعته يقول : سمعت أنس بن مالك يقول : اهدى للنّبى ﷺ طير فقال : « اللّهم آتنى باحبّ الخلق إليك يا كل معى من هذا الطير » و ذكر الحديث، فسألت عن الشيخ فقيل : هذا دينار خادم أنس بن مالك، وزعموا أنّه كان إذاقام تنال يده ركبته .

و منهم العلامة شمس الدين أبوعبدالله الذهبى المتوفى سنة ٧٤٨ فى «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٣٢٩)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «تاريخ جرجان» .

الحادى عشر

ماروا ه اسماعيل بن ابى المغيرة عن انس

روى عنه جماعة من اعلام القوم :

منهم الفقيه أبوالحسن على بن محمد الشافعى المعروف بابن المغازلى الواسطى المتوفى سنة ٤٨٣ فى كتابه «مناقب أمير المؤمنين» قال :

أخبرنا أبوطالب محمّد بن عثمان قلت له أخبركم أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزّاز البغدادىّ إذناً ، انّ محمّد بن الحسين بن حميد بن الربيع حدّثهم ، قال : حدّثنا جدّى ، قال : حدّثنا عبدالله بن موسى قال : حدّثنا إسماعيل ابن أبى المغيرة عن أنس بن مالك ، قال : اهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله اطيار فقسمها بين نسائه فأصاب كلّ امرأة منهنّ ثلاثة ، فاصبح عند بعض نسآئه قطيتان ، فبعث بهما إلى النّبي صلى الله عليه وآله فقال : اللّهم ائتنى بأحبّ خلقك إليك و إلى رسولك ، يأكل معى من هذا الطاير وقلت اللّهم اجعله رجلاً من الأنصار فجآء علىّ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : انظر من على الباب ، فنظرت فاذا علىّ ، فقلت: رسول الله صلى الله عليه وآله على حاجة ، ثمّ قمت بين يدى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فجآء علىّ ، فقال: يا أنس انظر من على الباب ، فنظرت فإذا علىّ ففتحت له الباب ، فدخل يمشى و أنا خلفه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ماحبسك ؟ فقال : هذا آخر ثلاث مرّات يردّنى أنس ، يزعم أنّك على حاجة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ماحملك على ماصنعت ؟ فقال : يا رسول الله سمعت دعائك فأحببت أن يكون الرّجل من قومى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انّ الرّجل قد يحبّ قومه .

و منهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر الهيتمى المتوفى سنة ٨٠٧ فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٢٦) ط مكتبة القدسى فى القاهرة

روى الحديث من طريق البزّار بعين ماتقدّم عن «مناقب ابن المغازلى» و زاد فى آخر الحديث : قالها ثلاثاً .

الثانيعشر

ماروا ه عمران الطائى عن انس

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابو المظفر منصور بن محمد السمعانى النيسابورى المتوفى سنة ٤٨٩ فى كتابه «الرسالة القوامية فى مناقب الصحابة» المخطوط قال:

روى عن عمران الطائى قال: سمعت أنسا يقول: اهدى لرسول الله ﷺ طير فقال: اللّهم ايتنى بأحبّ خلقك إليك يأكل معى، وجاء علىّ يستأذن، فقال أنس: و أحببت أن يكون من الأنصار، ثمّ الثالثة، فقلت له: ان رسول الله ﷺ على حاجة، فدفعنى ودخل فلمّا رآه رسول الله ﷺ قال: اللّهم و إلىّ

و منهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبى المتوفى سنة ٧٤٨ فى «ميزان الاعتدال» (ج ٣ ٢٨٠ ط القاهرة)

روى الحديث عن عمران بن وهب عن أنس بن مالك.

ومنهم العلامة الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الليثى البصرى المتوفى سنة ٢٥٥ فى «العثمانية» (ص ١٣٤ و ١٤٩ ط دار الكتب بمصر)

روى الحديث الى قوله اللّهم و الىّ.

الثالث عشر

ما رواه عثمان الطويل عن أنس

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» (المخطوط) قال :

أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان انّ أبا الحسين محمّد بن المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي أخبرهم إذنا ، قال : حدثنا محمّد بن موسى الحضرمي بمصر قال : حدّثنا محمّد بن سليمان ، قال : حدّثنا أحمد بن يزيد ، قال : حدثنا زهير قال: حدّثنا عثمان الطويل عن أنس بن مالك قال : اهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله طيرٌ كان يعجبه أكله ، فقال : اللّهم ايتني بأحبّ خلقك إليك يأكل من هذا الطائر معي فجاء عليّ فاستأذن على النّبي صلى الله عليه وآله ، فقلت : ماعليه اذن ، وكنت احبّ أن يكون رجلاً من الأنصار ، فذهب ثمّ رجع فقال : استأذن لي على النّبي صلى الله عليه وآله فسمع النّبي صلى الله عليه وآله فقال : ادخل يا عليّ ثمّ قال : والي.

و منهم العلامة الكنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ في «كفاية الطالب» (ص ٥٦)

أخبرنا منصور بن محمّد أبو غالب المراتبي بها ، أخبرنا أبو الفرج بن أبي الحسين الحافظ ، أخبرنا أحمد بن محمّد السّدي ، أخبرنا عليّ بن عمر بن محمّد السكري ، أخبرنا أبو الحسن عليّ بن السراج المصري، حدثنا أبو محمّد فهد بن سليمان النحاس، حدثنا أحمد بن يزيد فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « مناقب ابن المغازلي » سنداً ومتناً ، وذكر في آخر الحديث اللّهم والي ، اللّهم والي.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «ذخائر العقبى» (ص ٦١ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث من طريق الحربي بعين ماتقدم عن «مناقب ابن المغازلي».

ومنهم العلامة ابن كثير الشامي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية » (ج ٧ ص ٣٥١ ط مصر)

روى الحديث من طريق أحمد بن يزيد الورتنيس عن زهير عن عثمان الطويل عن أنس.

و منهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن عيسى الشافعي الدميري المتوفى سنة ٨٠٨ في «حياة الحيوان» (ج ٢ ص ٣٤٠ ط القاهرة)

روى الحديث من طريق الحربي بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلي» إلى قوله رجلاً من الأنصار.

الرابع عشر

ما رواه زبير بن عدي عن أنس

روى عنه جماعة من اعلام القوم:

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» المخطوط قال:

أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان، قال: أخبرنا أبو عمر محمّد بن العبّاس بن حيويه الخزّاز، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزّاز البغدادي إذناً، قالا: انّ الحسين بن محمّد حدّثهم، قال: حدّثنا الحجّاج بن يوسف بن قتيبة الإصفهاني، قال: حدّثنا بشير بن الحسين، قال: حدّثني الزّبير بن عدي عن أنس قال: اهدي إلى رسول الله ﷺ طير مشوي فلمّا وضع بين يديه قال: اللّهم ايتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير، قال: فقلت في نفسي: اللّهم اجعله رجلاً من الأنصار قال: فجاء علي فقرع الباب قرعاً خفيفاً فقلت: من هذا قال: علي. فقلت: انّ رسول الله ﷺ على حاجة فانصرف قال: فرجعت إلى رسول الله ﷺ و هو يقول الثانية: اللّهم ائتني بأحبّ خلقك اليك يأكل معي هذا الطير، فقلت في نفسي

اللهم اجعله رجلاً من الأنصار ، فجآء على فقرع الباب فقلت : الم أخبرك أن رسول الله ﷺ على حاجة ، فانصرف ، قال : فرجعت إلى رسول الله ﷺ وهو يقول الثالثة : اللّهم ائتني بأحبّ الخلق إليك يأكل معي من هذا الطاير ، فجآء علىّ فضرب الباب ضرباً شديداً ، فقال رسول الله ﷺ : افتح افتح افتح قال : فلمّا نظر إليه رسول الله ﷺ قال : اللّهم و إلىّ اللّهم و إلىّ قال : فجلس مع رسول الله ﷺ فأكل معه من الطير .

ومنهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٠٣ في « أخبار اصبهان » (ج ١ ص٢٣٢ ط ليدن) قال :

حدّثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمّد بن هارون بن مجمع ، ثنا الحجاج بن يوسف ابن قتيبة ، ثنا بشر بن الحسين فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «مناقب ابن المغازلى» إلى قوله فقلت من هذا؟ فقال : علىّ ، ثمّ لخّص الحديث.

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى «فرآئد السمطين» (المخطوط) قال :

أخبرني الإمام العلامة تاج الدين أبو المفاخر محمّد بن أبى القاسم محمود السديدى كتابة الىّ من كرمان في رجب سنة أربع وستين وستمأة ، قال : أنبأنا الصدر الكبير ركن الاسلام إمام الأئمة مفتي الشرق والغرب ابن ثابت عبدالعزيز بن عبدالجبار ابن علىّ الكوفي إجازة في رجب سنة اثنتين وثمانين وخمسمأة ، قال أنبأ قاضي القضاة عماد الدّين شيخ الاسلام ذو المعالي أبو سعيد محمّد بن أحمد بن محمّد بن صاعد اجازة، انبأ الشيخ يعقوب بن أحمد بن محمّد صاحب التخريج للاحاديث قال: نبّأ الشيخ الصالح أبو بكر محمّد بن إسماعيل بن محمّد بن إبراهيم المؤذّن في شوال سنة عشر و أربعمأة ، نبأ أبو العبّاس الفضل بن عبّاس الكندي الهمداني الامام في جامع همدان ، حدثني أبو يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن بهرام الزنجاني سنة ستّ و تسعين و مأتين ، نبأ الحجاج بن يوسف بن قتيبة بن مسلم الاصفهاني فذكر الحديث بعين ماتقدم عن « مناقب ابن المغازلي » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة أبو الفداء اسماعيل بن كثير الشامي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية و النهاية» (ج ٧ ص ٣٥١ طبع مصر)

روى الحديث من طريق الدارقطني من حديث ميمون أبي خلف، ومن حديث الحجاج بن يوسف بن قتيبة عن بشر بن الحسين عن الزبير بن عدي عن أنس.

ومنهم العلامة حسن بن المولوي امان الله الدهلوي العظيم آبادي الهندي المتوفى بعد سنة ١٣٠٠ في «تجهيز الجيش» (ص ٣٧٠ مخطوط)

روى الحديث بمثل ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلي».

الخامس عشر

ماروا ه ميمون أبي خلف عن أنس

روى عنه القوم:

منهم العلامة أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير الشامي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٥١) ط حيدر آباد

روى الحديث عن عبيدالله بن موسى عن مسكين بن عبدالعزيز عن ميمون أبي خلف قال: حدّثني أنس بن مالك، فذكر الحديث.

السادس عشر

ماروا ه خالد بن عبيد عن أنس

روى عنه القوم:

منهم ابو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» المخطوط قال:

أخبرنا عمر بن عبدالله قال: حدّثنا محمّد بن الحسن بن زياد، قال: حدّثنا أحمد بن روح المروزي بمرو، قال: حدّثنا العلاء بن عمران قال: حدّثنا خالد بن

عبيد قال: قال أنس بن مالك: بينا أنا ذات يوم بباب النبي صلى الله عليه وآله ، اذ جاءه رجل بطبق مغطّى، فقال: هل من اذن؟ فقلت: نعم، فوضع الطبق بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله و عليه طائر مشوي ، فقال: احبّ أن تملاء بطنك يا رسول الله ، قال: غطّ عليه ، ثمّ شال يديه فقال: اللّهم ادخل علىّ أحبّ خلقك اليك ينازعني هذا الطعام ، قال أنس: لمّا سمعت هذا قلت: اللّهم اجعل هذه الدعوة فى رجل من الأنصار ، فخرجت لتشرف هل من أنصاري ثلاثا ، فبينا أنا كذلك ، اذ دخل علىّ فقال: هل من إذن؟ فقلت: لا ، ولم يحملني على ذلك إلاّ الحسد ، فانصرف فجعلت أنظر يميناً وشمالاً هل من أنصاري ولا أجد أحداً ، ثمّ عاد علىّ فقال: هل من إذن ؟ فقلت: لا ثمّ انصرف فنظرت يميناً وشمالاً ولا أنصاري ، إذ عاد علىّ فقال: هل من إذن ؟ إذ نادي رسول الله صلى الله عليه وآله أن ائذن له ، قال: فدخل علىّ فجعل ينازع النبي صلى الله عليه وآله فيومئذ ثبتت مودة علىّ عليه السلام فى قلبى .

السابع عشر

ماروا ه عطآء عن أنس

روى عنه القوم :

منهم الحافظ أبو بكر البغدادى المتوفى سنة ٤٦٣ فى « تاريخ بغداد» (ج ٩ ص ٣٦٩ ط السعادة بمصر) قال : ح **٤٩٤٤**

أخبرنا التنوفى ، حدّثنا أبو الطيّب ظفران بن الحسن بن الفيرزان النخاس المعروف بالفأفأ - في سنة أربع وثمانين وثلاثمأة ، حدّثنا أبوهارون موسى بن محمّد ابن هارون الأنصاري ، حدّثنا أحمد بن محمّد بن عاصم الرّازي ، حدّثنا حفص بن عمر المهرقاني ، و أخبرنا أبوبكر عبدالقاهر بن محمّد بن عترة الموصلي ، أخبرنا

أبوهارون موسى بن محمّد الأنصارى الزرقى ، حدّثنا أحمد يعنى ابن علىّ الخرّاز - حدّثنا محمّد بن عاصم الرازى ، حدثنا حفص بن عمر المهرقانى ، حدّثنا النجّم بن بشير عن إسماعيل بن سليمان أخى إسحاق بن سليمان الرازى عن عبدالملك بن أبى سليمان عن عطآء عن أنس بن مالك . قال : اتى النبّي صلى الله عليه وآله بطآئر فقال : « اللّهم ائتنى بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطآئر » فجآء علىّ بن أبى طالب فدقّ الباب وذكر الحديث .

الثامن عشر

ما رواه عمر بن علىّ بن أبى طالب عن أنس

روى عنه القوم :

منهم العلامة الكنجى الشافعى المتوفى سنة ٦٥٨ فى «كفاية الطالب» (ص٦٢ ط الغرى) قال :

أخبرنا أبوبكر محمّد بن سعيد بن الموفّق ؛ أخبرنا أبوزرعة ، أخبرنا أبوبكر ابن خلف أخبرنا الحاكم أبوعبدالله ، أخبرنى أبوالقاسم الحسن بن محمّد بن الحسن السّكونى بالكوفة ، حدّثنى محمّد بن إبراهيم الفزارى ، حدّثنا أحمد بن موسى بن إسحاق ، حدّثنا عيسى بن عبدالله . قال الحاكم : و أخبرنا علىّ بن عبدالرّحمن ابن عيسى ، حدّثنا محمّد بن إبراهيم العامرى ، حدّثنا محمّد بن راشد ، حدثنا عيسى ابن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علىّ بن أبى طالب عن أبيه عن جدّه عمر بن علىّ بن أبيطالب عليه السلام (عن أنس ظ) قال : اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طير يقال له الحبارى ، وكان أنس بن مالك يحجبه فلمّا وضع بين يديه ، قال : اللّهم ائتنى باحبّ خلقك اليك ياكل معى من هذا الطّير ، قال أنس : اريد أن ياكله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحده

فجاء علي فقلت رسول الله نائم ، ثم قال : فرفع يده ثانية ، وقال: اللهم ائتني باحب خلقك اليك يا كل معي من هذا الطير فجاء علي فقلت : رسول الله نائم ، قال : فرفع يده الثالثة فقال : اللهم ائتني باحب خلقك اليك يا كل معي من هذا الطير، قال أنس كم أرد على رسول الله عز وجل ، ادخل فلما رآه قال : اللهم و الي ، قال: فأكلا جميعاً ، قال أنس فخرج فتبعته فقلت استغفر لي يا أبا الحسن فان لي اليك ذنباً ولك عندي بشارة ، فأخبرته بما كان من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحمد الله و أثنى عليه وغفر لي ذنبي عنده ببشارتي اياه ، وروى من وجه آخر وفيه رد الشمس عليه ، ذكرته في فصل رد الشمس ورواه عبدالله بن عباس ، و أبو سعيد الخدري ، ويعلى بن مرة الثقفي كلهم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ومن الرواة عدة كثيرة من كبار التابعين المتفق على ثقتهم وعدالتهم المخرج حديثهم في الصحاح ممن لا ارتياب في واحد منهم ، والحديث مشهور وبالصحة مذكور .

التاسع عشر

ماروا ه ابراهيم عن انس

روى عنه القوم :

منهم العلامة ابن الاثير المتوفى سنة ٦٣٠ في «اسد الغابة» (ج٤ ص ٣٠ ط مصر) قال :

أنبانا أبو الفرج الثقفي ، أنبانا الحسن بن عيسى ، حدثنا الحسن بن أحمد و أنا حاضر أسمع ، أنبانا أحمد بن عبدالله الحافظ ، حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازي ، حدثنا الحسن بن عيسى حدثنا الحسن بن اسميدع ، حدثنا موسى بن أبي أيوب عن شعيب بن إسحاق عن أبي حنيفة عن مسعر عن حماد عن إبراهيم عن

أنس قال : اهدى الى النّبي ﷺ طير فقال : اللهم ائتنى باحب خلقك اليك فجاء علىّ فأكل معه .

مكمل العشرين

ماروا ه اسحاق بن عبدالله بن ابى طلحة عن انس

روى عنه القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ فى «حلية الاولياء» (ج ٦ ص ٣٣٩ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا علىّ بن حميد الواسطى ، ثنا اسلم بن سهل ، ثنا محمّد بن صالح بن مهران ، ثنا عبدالله بن محمّد بن عمارة القداحى ثمّ السعدى ، قال : سمعت هذا من مالك بن أنس سماعاً يحدثنا به عن إسحاق بن عبدالله بن أبى طلحة عن أنس قال : بعثنى ام سليم إلى رسول الله ﷺ بطير مشوى ومعه أرغفة من شعير فأتيته به فوضعته بين يديه ، فقال : يا أنس ادع لنا من يأكل معنا من هذا الطير اللّهم آتنا بخير خلقك فخرجت فلم تكن لى همة إلاّ رجل من أهلى آتيه فأدعوه ، فاذاً أنا بعلىّ بن أبيطالب فدخلت فقال : اما وجدت احداً؟ قلت: لا قال: انظر فنظرت فلم اجد احداً إلا علياً ، ففعلت ذلك ثلاث مرات ثمّ خرجت فرجعت ، فقلت : هذا علىّ بن ابى طالب يا رسول الله فقال: ائذن له اللّهم و الىّ اللّهم و الىّ وجعل يقول ذلك بيده واشار بيده اليمنى يحركها .

الحادى و العشرون

ماروا ه عبدالله بن سليمان عن انس

روى عنه القوم :

منهم الفقيه أبوالحسن على بن محمدالشافعى المعروف بابن المغازلى المتوفى سنة ٤٨٣ فى« مناقب اميرالمؤمنين» مخطوط :

أخبرنا عمر بن عبدالله قال : حدّثنا محمّد بن إسحاق السّوسى يرفعه إلى عبدالله بن سليمان عن أنس بن مالك فذكر الحديث .

الثانى والعشرون

ماروا ه عبدالله القشيرى عن أنس

روى عنه القوم :

منهم العلامة حسام الدين الهندى المتوفى سنة ٩٧٥ فى «منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٥٣ ط الميمنية بمصر) قال :

عن عبدالله القشيرى قال : حدّثنى أنس بن مالك قال : كنت أحجب النّبى ﷺ فسمعته يقول اللّهم أطعمنا من طعام الجنّة فأُتى بلحم مشوىّ فوضع بين يديه فقال : اللّهم ائتنا بمن تحبّه ويحبّك ، ويحبّ نبيّك ويحبّه نبيّك ، قال أنس: فخرجت فاذاً علىّ بالباب فاستأذن فلم آذن له ، ثمّ عدت فسمعت من النّبى ﷺ مثل ذلك فخرجت فإذاً علىّ بالباب فاستأذن فلم آذن له ، أحسب أنّه قال ثلاثاً ، فدخل بغير إذنى ، فقال النّبى ﷺ : ما الّذى أبطأبك يا علىّ ؟قال : يا رسول الله

جئت لأدخل فحجبنى أنس قال : يا أنس لم حجبته؟ قال : يا رسول الله لمّا سمعت الدّعوة أحببت أن يجى ء رجل من قومى فتكون له ، فقال النّبى ﷺ : لايضرّ الرّجل محبّة قومه مالم يبغض سواهم .

الثالث و العشرون

ماروا ه يعلى بن مرة عن انس

روى عنه القوم :

منهم الحافظ أبوبكر البغدادى المتوفى سنة ٤٦٣ فى « تاريخ بغداد»

(ج ١١ ص ٣٧٦ ط السعادة بمصر) قال :

أخبرنا أبومحمّد عبدالله بن علىّ بن عياض القاضى ـ بصور ، ـ أخبرنا محمّد بن أحمد بن جميع الفسائى، حدّثنا محمّد بن مخلّد حدّثنى أبومحمّد علىّ بن الحسن بن إبراهيم بن قتيبة بن جبلة القطّان ، حدّثنا سهل بن زنجلة ، حدّثنا الصّباح ـ يعنى ابن محارب، عن عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرّة عن أبيه عن جدّه ، عن أنس بن مالك . قالا : اهدى إلى رسول الله ﷺ طير ، مانراه إلاّ حبارى، فقال: « اللّهم ابعث إلىّ أحبّ أصحابى إليك يواكلنى هذا الطّير» وذكر الحديث .

الرابع والعشرون

ماروا ه الحسن عن أنس

روى عنه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة ابن الاثير الجزرى المتوفى سنة ٦٣٠ فى «اسد الغابة» (ج ٤

ص ٣٠) ط مصر سنة ١٢٨٥ قال :

أنبأ محمد بن أبي الفتح بن الحسن النقاش الواسطي ، حدثنا أبوروح عبدالعز ابن محمد بن أبي الفضل البزار ، أنبأنا زاهر بن طاهر السحامي ، أنبأنا أبوسعيد الكنجرودي ، أنبأنا الحاكم أبوأحمد ، أنبأنا أبوعبدالله محمد بن عمرو بن الحسين الأشعري بحمص ، حدثنا محمد بن مصفى ، حدثنا حفص بن عمر المعري ، حدثنا موسى ابن سعد البصري ، قال : سمعت الحسن يقول : سمعت أنس بن مالك يقول: اهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله طير ، فقال : اللهم ائتني برجل يحبه الله ويحبه رسوله قال أنس: فأتى علي فقرع الباب ، فقلت: ان رسول الله صلى الله عليه وآله مشغول ، و كنت احب أن يكون رجلاً من الأنصار ، ثم ان علياً فعل مثل ذلك ، ثم أتى الثالثة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا أنس أدخله فقد عنيته فلما أقبل قال: اللهم و إلي اللهم و إلي .

ومنهم العلامة أبوالفداء عمادالدين اسماعيل بن عمر بن كثير الشامي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج٧ ص٣٥١ ط حيدرآباد)

روى الحديث من طريق محمد بن مصطفى بعين ماتقدم عن « اسدالغابة » سنداً و متناً .

الخامس و العشرون

ما رواه مسلم بن عبدالله عن أنس

روى عنه القوم :

منهم الفقيه أبوالحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في « مناقب أمير المؤمنين » (مخطوط) قال:

أخبرنا عمر بن عبدالله قال: حدثنا محمد بن يونس بن الحسن يرفعه الي مسلم

ابن عبدالله عن أنس بن مالك الحديث .

(وقال ايضاً) أخبرنا عمر بن عبدالله قال حدّثنا أحمد بن عيسى بن الهيثم يرفعه عن أنس بن مالك الحديث .

السادس والعشرون

ماروا ه عبدالعزيز بن زياد عن انس

روى عنه القوم :

منهم العلامة ابوالفداء عمادالدين اسماعيل بن عمر بن كثير الشامى الدمشقى المتوفى سنة ٧٧٤ فى «البداية والنهاية » (ج ٧ ص ٣٥١)

روى الحديث عن إسحاق بن العيض، ثنا المضآء بن الجارود عن عبدالعزيز ابن زياد ، انّ الحجّاج بن يوسف ، دعا أنس بن مالك من البصرة ، فسأله عن علىّ ابن أبيطالب فقال : اهدى للنّبي ﷺ طآئر ، فأمر به فطبخ وصنع فقال : اللّهم ائتنى بأحبّ الخلق إلىّ يأكل معى، فذكر الحديث .

السابع و العشرون

ما رواه اسماعيل الازرق عن انس

روى عنه القوم :

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ فى « المناقب » (ص ٦٨ ط تبريز) قال :

و أخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ أبو الحسن علىّ بن أحمد العاصمى الخوارزمى

و أخبرنى القاضى الامام شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ، أخبرنى والدى أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقى، أخبرنى أبوعلى الحسين بن محمّد بن على الرودبارى، أخبرنى أبوبكر محمّد بن هردويه بن عبّاس بن سنان الرّازى، حدّثنى أبوحاتم الرّازى حدّثنى عبدالله بن موسى، أخبرنى إسماعيل الأزرق عن أنس بن مالك قال: اهدى لرسول الله ﷺ طير فقال: « الهم ائتنى بأحبّ خلقك إليك يا كل معى من هذا الطير » فقلت: اللّهم اجعله رجلاً من الأنصار، فجآء علىّ عليه السلام فقلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة، قال: فذهب ثمّ جاء فقلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة، قال: وذهب ثمّ جاء فقال رسول الله ﷺ: افتح الباب ففتحت ثمّ دخل. فقال له: ماحديثك يا علىّ؟ قال: يارسول الله ﷺ هذه آخر ثلاث كرّات قد أتيت ويردنى أنس، ويزعم أنّك على حاجة قال النّبى ﷺ: ماحملك على ماصنعت ياأنس؟ قال: (قلت) سمعت دعاك فاحببت أن يكون فى رجل من الأنصار، فقال النّبى ﷺ إنّ الرّجل ليحبّ قومه.

الثامن و العشرون

ماروواه عبدالملك بن ابى سليمان عن انس

روى عنه القوم:

منهم الفقيه أبوالحسن على بن محمد الشافعى المعروف بابن المغازلى الواسطى المتوفى سنة ٤٨٣ فى «مناقب أمير المؤمنين» المخطوط قال:

أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب بن طاوان السمسار بقرائتى عليه فاقرّ به سنة تسع و أربعين و أربعمأة، قلت له: حدّثكم القاضى أبوالفرج أحمد بن علىّ بن جعفر بن محمّد بن محمّد بن الحسن الحنوطى الحافظ الواسطى بقرائتى عليه، فأقرّ به، قلت له: أخبركم أبوبكر أحمد بن عبيد بن المفضّل بن سهل الواسطى.

و أخبرنا أبوغالب محمّد بن أحمد بن سهل النحوى سنة أربع و خمسين و أربعمأة ، قال : حدّثنا أبوالحسن علىّ بن الحسن الجاذرى الطّحان ، قالوا : حدّثنا محمّد بن عثمان بن سمعان العدل الحافظ الواسطى ، قال : حدّثنا أبوالحسن اسلم الورّان المعروف بعيال الواسطى ، قال حدّثنا وهب بن بقية أبومحمّد الواسطى قال : حدّثنا إسحاق بن يوسف الأزرق وهو واسطى ، عن عبدالملك بن أبى سليمان عن أنس بن مالك قال : دخلت على محمّد بن الحجّاج فقال : يا أباحمزة حدّثنا عن رسول الله ﷺ ليس بينك و بينه فيه أحد فقلت : تحدّثوا فانّ الحديث سجون يجرّ بعضه بعضاً فذكر أنس حديثاً عن علىّ بن أبى طالب عليه السلام فقال له محمّد ابن الحجّاج : عن أبى تراب تحدّثنا ، دعنا من أبى تراب فغضب أنس و قال : لعلىّ عليه السلام تقول أما والله إذ قلت هذا فلا حدّثنّك بحديث فيه سمعته من رسول الله ﷺ اهديت له يعاقيب فأكل منها وفضلت فضلة وشيء من خبز ، فلمّا أصبح أتيته به ، فقال رسول الله ﷺ : اللّهم ائتنى بأحبّ خلقك إليك يأكل معى من هذا الطائر ، فجآء رجل فضرب الباب ، فرجوت أن يكون من الأنصار ، فإذا أنا بعلىّ فقلت : أليس إنما جئت الساعة؟ فرجع ثمّ قال رسول الله : اللّهم ائتنى بأحبّ خلقك إليك يأكل معى من هذا الطائر ، فجآء رجل فضرب الباب فإذا به علىّ عليه السلام فسمعه رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : اللّهم إلىّ اللّهم و إلىّ.

التاسع و العشرون

ماروا مسلم بن كيسان عن انس

روى عنه القوم :

منهم ابوالحسن على بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلى المتوفى سنة ٤٨٣ فى «مناقب أمير المؤمنين» المخطوط قال :

حدّثنا أبوغالب محمد بن الحسين بن أبي صالح المقري العدل ، قال : حدّثنا أبونصر بن أحمد بن محمد بن سهل بن مردويه البزّاز ، قال : حدّثنا أبوبكر بن عيسى الناقد، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الهيثم ، حدّثنا عبيدالله بن عمر القواريري، حدّثنا يونس بن أرقم ، حدّثنا مسلم بن كيسان عن أنس بن مالك قال : أُتى النبي صلى الله عليه وآله بأطيار فوضعن بين يديه فقال : اللّهم إيتيي بأحبّ خلقك إليك فقال: اللّهم إن شئت جعلته من الأنصار فقال يعني النبي: إنّك لست أوّل من أحبّ قومه ، فجاء علىّ عليه السلام فضرب الباب فأذنت له قال : اللّهم و إلىّ .

ومنهم الحافظ أبوبكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى الشافعى المتوفى سنة ٤٦٣ فى « موضح اوهام الجمع والتفريق » (ج ٢ ص ٣٩٨ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرني أبوالحسن محمد بن أحمد رزقويه ، قال حدّثنا عثمان بن أحمد الدّقاق املاءً ، حدّثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ، حدّثنا عبيدالله بن عمر بن ميسرة أبوسعيد الجشمي ، حدّثنا يونس بن أرقم ، حدثنا مسلم بن كيسان الضبّي فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «مناقب ابن المغازلي» .

الثلاثون

ماروا ه يونس بن كيسان عن أنس

روى عنه القوم :

منهم الفقيه أبوالحسن على بن محمد الشافعى المعروف بابن المغازلى

المتوفى سنة ٤٨٣ فى« مناقب امير المؤمنين» مخطوط قال :

أخبرنا عمر بن عبدالله بن عمر بن شوذب قال : حدّثنا أحمد بن عيسى قال : حدّثنا إبراهيم بن خمّد بن الهيثم قال: حدّثنا عبدالله بن عمر القواريري قال: حدّثنا يونس بن أرقم قال : حدّثنا يونس بن كيسان عن أنس الحديث .

الحادى والثلاثون

ماروا سعيد بن المسيب عن انس

روى عنه القوم :

منهم العلامة أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير الشامى الدمشقى المتوفى سنة ٧٧٤ فى «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٥١ ط حيدرآباد)

روى عن عبدالله بن زياد أبى العلاء ، عن علىّ بن زيد عن سعيد بن المسيّب عن أنس بن مالك ، فقال : اهدي لرسول الله ﷺ طير مشويّ فقال : اللّهم ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطّير، فذكر الحديث .

الثانى والثلاثون

ماروا قتادة عن انس

روى عنه القوم :

منهم الفقيه أبو الحسن على بن محمد الشافعى المعروف بابن المغازلى المتوفى سنة ٤٨٣ فى «مناقب أمير المؤمنين» المخطوط قال :

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن الطيب الصوفي الواسطي، بقرائتي عليه في المحرّم سنة خمس وثلاثين وأربعماة، يرفعه إلى قتادة عن أنس بن مالك قال: اتي النّبي ﷺ بأطيار فوضعن بين يديه فقال: اللّهم إيتني بأحبّ خلقك إليك فقال: اللّهم إن شئت جعلته من الأنصار، فقال يعني النّبي: انّك لست أوّل من أحبّ قومه، فجآء علىّ عليه السلام فضرب الباب فأذنت له، قال: اللّهم و إلىّ.

ومنهم العلامة أبو الفداء اسماعيل بن كثير الشامي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية و النهاية» (ج ٧ ص ٣٥١ ط مصر)

روى الحديث عن علىّ بن الحسن الشامي عن خليل بن دعلج عن أنس.

الثالث والثلاثون

ما رواه نافع عن انس

روى عنه القوم:

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» (المخطوط) قال:

أخبرنا محمّد بن أحمد بن سهل النحوي إذناً أنّ أبا نصر أحمد بن محمّد بن مردويه البزّاز حدّثهم املاءً في صفر سنة أربعمأة، قال: حدّثنا أحمد بن موسى الناقد قال: حدّثنا صالح بن مسمار، حدّثنا ابن أبي فديك، حدّثنا الحسن بن عبدالله عن نافع عن أنس بن مالك انّ رسول الله قرب إليه طير، فقال: اللّهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر. قال: فجآء علىّ بن أبي طالب عليه السلام فأكل معه.

الرابع والثلاثون

ماروا محمد بن يونس عن أنس

روى عنه القوم :

منهم الحافظ أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي المتوفى سنة ٤٨٣ في « مناقب أمير المؤمنين » (مخطوط)

قال: وفي حديث محمّد بن يونس . قال أنس: اهدي لرسول الله ﷺ طير مشوي فوضع بين يديه ، فقال : اللّهم ادخل عليّ من تحبّه . فجاء عليّ و ذكر الحديث .

الخامس والثلاثون

ماروا يوسف بن ابراهيم عن أنس

روى عنه القوم:

منهم الفقيه ابن المغازلي الشافعي المتوفى سنة ٤٨٣ (على مافي المناقب لعبدالله الشافعي ص ١٦٩ مخطوط)

روى الحديث عن يوسف بن إبراهيم عن أنس قال: دخلت على محمّد بن الحجاج فقال : يا أباحمزة حدّثنا عن رسول الله ﷺ حديثاً ليس بينك و بينه فيه أحد . فقلت : تحدّثوا فإن الحديث شجون يجر بعضه بعضاً فذكر أنس حديثاً عن عليّ عليه السلام ، فقال: محمّد بن الحجّاج عن أبي تراب تحدّثنا دعنا عن أبي تراب . فغضب أنس (رض) وقال : لعليّ عليه السلام تقول أما والله إذ قلت هذا فلا حدّثنّك بحديث فيه سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس بيني و بينه فيه أحد ، اهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يعاقيب فأكل منها و فضلت فضلة منها و شيء من خبز فلما أصبح أتيته به ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر . فجاء رجل فضرب الباب فرجوت أن يكون من الأنصار فإذا أنا بعلي فقلت أليس إنما جئت الساعة؟ فرجع ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم ايتني بأحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطائر ، فجاء رجل فضرب الباب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ائذن له ، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : اللهم والي اللهم و الي . .

السادس و الثلاثون

ماروا ه جعفر السباك عن انس

روى عنه القوم :

منهم الفقيه أبو الحسن على بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» مخطوط قال :

أخبرنا الحسين بن أحمد بن موسى ، قال : أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر ابن سعد ، أن أبا الفتح يرفعه إلى جعفر السباك عن أنس بن مالك فذكر الحديث بعين ماتقدم عن مسلم بن كيسان عن أنس .

السابع والثلاثون

ماروا ه أبو الخليل عائذ بن شريح عن أنس

روى عنه القوم :

منهم الحافظ أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادي الشافعي المتوفى سنة ٤٦٣ في كتابه «موضح اوهام الجمع والتفريق» (ج ٢ ط حيدر آباد

ص ٣٠٤)قال :

أخبرنا الحسن بن محمد الخلال ، حدّثنا محمد بن إسحاق القطيعي ، حدّثنا أحمد بن نصر بن طالب ، حدّثنا عبدالملك بن يحيى بن عبدالله بن بكير ، حدّثنا أبي ، حدّثنا عبدالله بن محمد بن المغيرة عن ابى الخليل ، قال : حدّثنى أنس بن مالك قال : أهدت امّ أيمن لرسول الله ﷺ طيرا فقال : اللّهم ائتنى بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير ، فدخل علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقال : اللّهم وإلىّ

قال أحمد بن نصر : ابو الخليل هذا اسمه عائذ بن شريح .

الحديث الثانى

حديث أنس بنحو آخر

روى عنه جماعة من اعلام القوم

منهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤ فى «ذخائر العقبى»

(ص ٦٢ ط مكتبة القدسى بمصر) قال :

و أخرج الإمام أبوبكر محمد بن عمر بن بكير النجّار وقال عن أنس بن مالك قدمت لرسول الله ﷺ طيراً ، فسمى وأكل لقمة ثمّ قال: اللّهم ائتني بأحبّ الخلق اليك و إلىّ ، فأتى علىّ فضرب الباب فقلت : من أنت قال : على ، قلت : إنّ رسول الله ﷺ على حاجة ، ثمّ أكل لقمة ، وقال: مثل الاولى ، فضرب علىّ فقلت: من أنت؟قال علىّ ،قلت:إنّ رسول الله ﷺ على حاجة، ثمّ أكل لقمة و قال مثل ذلك قال : فضرب علىّ ورفع صوته، فقال رسول الله ﷺ : يا أنس افتح الباب ، قال : فدخل ، فلمّا رآه النّبي ﷺ تبسّم ثمّ قال:الحمدلله الّذي جعلك فانّي ادعو في كلّ لقمة أن يأتيني بأحبّ الخلق اليه و إلىّ فكنت أنت ، قال : والّذي بعثك

إنّي لأضرب الباب ثلاث مرّات ، و يردّني أنس ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لم رددته؟ قلت كنت احبّ معه رجلاً من الأنصار ، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله ، وقال : مايلام الرّجل على حبّ قومه .

و منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان بن عبدالسلام الصفورى الشافعى البغدادى المتوفى بعدسنة ٨٨٤ فى «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢١٢ ط القاهرة)

روى الحديث عن أنس بعين ماتقدّم عن «ذخائر العقبى» إلاّ أنّه ذكر بدل كلمة على حاجةٍ فى الموضعين : مشغول ، وقال : فى آخر الحديث بدل قوله: مايلام الرجل على قومه: أوفي الأنصار خير من علىّ و أفضل .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة» (ص٢٠٣ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أبي بكر عمر بن بكير النجّار عن أنس بعين ماتقدّم عن «ذخائر العقبى» مع تلخيص فى الجملة .

الحديث الثالث

حديث امير المؤمنين على عليه السلام

روى عنه عليه السلام القوم :

منهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقى المتوفى سنة ٧٧٤ فى «البداية والنهاية» (ج٧ ص٣٥٣ ط مصر) قال:

وروى عن علىّ نفسه ، فقال عباد بن يعقوب ، ثنا عيسى بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن على حدّثنى أبى عن أبيه عن جدّه عن علىّ ، قال : اهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله طير يقال له الحبارى فوضعت بين يديه ، و كان أنس بن مالك يحجبه فرفع النبي صلى الله عليه وآله

يده إلى الله ثمّ قال: اللّهم ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي هذا الطير، قال: فجاء عليّ فاستأذن فقال له أنس: إنّ رسول الله يعني على حاجته فرجع، ثمّ أعاد رسول الله ﷺ الدعاء فرجع، ثمّ دعا الثالثة فجاء عليّ فأدخله فلمّا رآه رسول الله ﷺ قال: اللّهم و إليّ فأكل معه فلمّا أكل رسول الله و خرج عليّ قال أنس فقلت: يا ابا الحسن استغفر لي، فإنّ لي ذنب و إن عندي بشارة، فأخبرته بما كان من النّبي ﷺ الحديث.

الحديث الرابع

حديث سفينة مولى رسول الله ﷺ

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة سبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في «تذكرة الخواص» (ص ٤٤ ط الغري)

روى من طريق أحمد بسنده إلى سفينة مولى رسول الله ﷺ و اسمه مهران، قال: أهدت امرأة من الأنصار إلى رسول الله ﷺ طيرا بين رغيفين فقدّمته إلى رسول الله ﷺ، وفي رواية طيرين بين رغيفين، فقال رسول الله ﷺ اللّهم ائتني بأحبّ خلقك اليك. فأذا الباب يفتح فدخل عليّ عليه السلام فأكل معه.

ومنهم العلامة الكنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ في «كفاية الطالب» (ص ٥٩ ط الغري) قال:

أخبرتنا الشيخة الصالحة شرف النساء و ابنة الامام أبي الحسن أحمد بن عبدالله ابن علي الآبنوسي اجازة، و حدّثني عنها الامام الحافظ أبو محمّد الحسين ابن الحافظ عبدالله ابن الحافظ عبدالغني من لفظه، قالت: أخبرنا والدي أبو الحسن، أخبرنا

أبوالغنائم محمد بن علي بن الحسن الدقاق، أخبرنا أبومحمد بن البيع، أخبرنا أبوعبدالله المحاملي، حدثنا عبدالأعلى بن واصل، حدثنا عون بن سلام، حدثنا سهل بن شعيب عن بريدة بن سفيان عن سفينة وكان خادماً لرسول الله صلى الله عليه وآله قال: اهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله طوائر، قال: فرفعت له ام أيمن بعضها فلما أصبح أتته بها فقال: ماهذا ام ايمن؟ فقالت: هذا بعض ما اهدى لك امس قال: اولم انهك أن ترفعي لاحد اولغد طعاماً أن لكل غدرزقه، ثم قال: اللهم ادخل لي أحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطائر فدخل علي فقال: اللهم و الي. قلت: رواه المحاملي في الجزء التاسع من اماليه كما اخرجناه سواء.

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابي بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرآئد السمطين» المخطوط قال:

أخبرنا الشيخ الإمام نجم الدين عثمان بن الموفق الأدكاني، عن والدي شيخ الإسلام سعد الحق والدين محمد بن المؤيد الحموينى، بقرائته عليه بمدينة إسفراين في جمادى الآخرة سنة خمس وستين إجازة، كتبها له في سنة أربعين وستمأة، بروايته عن شيخ الاسلام نجم الدين أبي الجناب أحمد بن عمر بن محمد الحيوقي إجازة، قال: أنبأ محمد بن عمر بن علي الطوسي، أنبأ أبوالعباس أحمد بن أبي الفضل الشعابي، أنبأ أبوسعيد محمد بن طلحة الجنابذي، قال: أنبأ والدي أبومنصور طلحة، أنبأ محمد بن عبدالرحمان الدهلي ببغداد، نبأ عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز البغوي، نبأ عبدالله بن عمر القواريري، نبأ يونس بن أرقم، نبأ بكير عن ثابت البلخي عن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله قال: اهدت امرأة من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وآله طايرين بين رغيفين، ولم يكن في البيت غيري، وغير أنس، فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله فدعا بغذائه فقلت يا رسول الله قد أهدت إلينا امرأة من الأنصار هدية، فقدمت الطائر إليه فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله: اللهم ايتني بأحب خلقك إليك و الى رسولك، فجاء علي بن أبيطالب عليه السلام فضرب الباب ضرباً خفيفاً، فقلت: من هذا؟ فقال:

أبوالحسن ، ثمّ ضرب الباب فرفع صوته ، فقال رسول الله ﷺ : افتح له ، ففتحت له فأكل مع رسول الله ﷺ من الطيرين حتّى فنيا .

ومنهم العلامة المحقق المولى سعدالدين مسعود بن عمر التفتازانى الشافعى المتوفى سنة ٧٩٢ وقيل سنة ٧٩٣ فى «شرح المقاصد» (ج ٢ ص ٢١٩ ط الاستانة)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن (التذكرة)

و منهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر الهيتمى المتوفى سنة ٨٠٧ فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٢٦ ط مكتبة القدسى فى القاهرة)

روى الحديث من طريق البزّار و الطبراني عن سفينة بعين ماتقدّم عن «كفاية الطالب» إلاّ أنّه ذكر بدل قوله ألم أنهك أن ترفعى لاحد أولغد طعاماً إنّ لكلّ غد رزقه : ألم أقل الك لاتدّخرن لغدٍ طعاماً لكلّ يوم رزقه .وبدل قوله علىّ : الىّ .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى « ينابيع المودة » (ص٥٦ ط إسلامبول)

روى عن مسند أحمد بسنده عن سفينة مولى النّبى ﷺ قال : أهدت إمراة من الأنصار طيرين مشويّين بين رغيفين ، فقال النبىّ ﷺ : اللّهم ائتنى باحب خلقك اليك والى رسولك . فجاء علىّ عليه السلام فأكل معه من الطيرين حتّى كفيا .

الحديث الخامس

حديث عبدالله بن العباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الفقيه أبو الحسن على بن محمد الشافعى المعروف بابن المغازلى المتوفى سنة ٤٨٣ فى «مناقب أمير المؤمنين» (المخطوط) قال :

أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان البغدادى ، قدم علينا واسطاً بقرائتى عليه فأقرّ به ، قلت له : أخبركم عمر بن أحمد بن شاهين إذناً قال : حدّثنا يحيى بن محمّد بن صاعد ، قال حدّثنا إبراهيم بن سيّد الجوهرى حسين بن محمّد ، قال : حدّثنا سليمان بن قرم ، عن محمّد بن شعيب عن داود بن علىّ بن عبدالله بن عبّاس عن أبيه عن جدّه ابن عبّاس قال : اتى النّبى صلى الله عليه وآله بطائر فقال: اللّهم ائتنى برجل يحبّه الله ورسوله . فجائه علىّ عليه السلام ، فقال : اللّهم و إلىّ .

ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ فى « المناقب » (ص ٦٤ ط تبريز) قال :

أخبرنا صمصام الائمة أبو عفّان عثمان بن أحمد الصّرام الخوارزمى ، أخبرنى عماد الدّين أبو بكر محمّد بن الحسن البيهقى (النّسفى) ، حدّثنى الشيخ الفقيه أبو القسم ميمون بن على الميمونى ، حدّثنى الشيخ الزاهد أبو محمّد إسماعيل بن الحسين ، حدّثنى أبو الحسن القاضى علىّ بن الحسن بن علىّ بن مطرف الحراجى ببغداد ، حدّثنى يحيى بن صباعة ، حدثنى إبراهيم بن سعيد الجوهرى ، حدثنى أبو أحمد الحسين ابن محمّد بن سليمان بن قرم عن محمّد بن شعيب فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب ابن المغازلى» سنداً ومتناً الاّ انّه ذكر بدل قوله : رجل يحبّه الله ورسوله : باحبّ خلقك اليك .

و منهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبى الدمشقى المتوفى سنة ٧٤٨ فى « ميزان الاعتدال » (ج ١ ص ٣٢١ ط القاهرة)

روى الحديث من طريق الترمذى عن الدّارمى عن محمّد بن عمر عن حسين بن

محمد بعين ماتقدّم عن «مناقب الخوارزمي» سنداً ومتناً .

ومنهم الحافظ عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية » (ج ٧ ص ٣٥٣ ط مصر)

روى الحديث من طريق يحيى بن محمد بن صاعد ، بعين ماتقدّم عن «مناقب ابن المغازلي» سنداً ومتناً .

و منهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر الهيتمي المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٢٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى الحديث من طريق الطبراني ، بعين ماتقدّم عن «مناقب الخوارزمي» .

ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٣ في «لسان الميزان» (ج ٥ ص ١٩٩ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث من طريق حسين بن محمد ، بعين ماتقدّم عن «مناقب الخوارزمي» سنداً و متناً .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في « ينابيع المودة » (ص ٥٦ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الخوارزمي ، بعين ماتقدّم عن (مناقب الخوارزمي) .

السادس

ماروى عن جماعة

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحاكم أبو عبد الله النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في «المستدرك»

(ج ٣ ص ١٣١ طبع حيدر آباد الدكن) قال :

وقد رواه (أى حديث الطّير) عن أنس جماعة من أصحابه زيادة على ثلاثين نفساً ، ثمّ صحّت الرّواية عن علىّ ، و أبى سعيد الخدرى ، و سفينة ، وفى حديث ثابت البنانى ، عن أنس زيادة ألفاظ .

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزرى المتوفى سنة ٦٣٠ فى «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٣٠ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

قد روى حديث الطّير عن أنس غير واحد، حدّثنا حميد الطويل ، وابو الهندى ، ونعيم بن سالم .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى المتوفى سنة ٧٥٠ فى «نظم درر السمطين» (ص ١٠٠ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث على أنحاء مختلفة .

و منهم العلامة أبو عبدالله محمد بن يوسف بن محمد القرشى الكنجى الشافعى المتوفى سنة ٦٥٨ فى «كفاية الطالب» (ص ٥٦ ط الغرى) قال :

والحديث (اى حديث الطير) أخرجه الحاكم أبو عبدالله الحافظ النيشابورى، عن ستّة وثمانين رجلاً كلّهم رووه عن أنس ، وهذا ترتيبهم على حروف المعجم .

[الف] إبراهيم بن هدبة أبو هدبة ، و إبراهيم بن مهاجر أبو إسحاق البجلى ، وإسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبى طالب ، و إسماعيل بن عبدالرّحمن السّدى ، و إسماعيل بن سليمان بن المغيرة الازرق ، و إسماعيل بن وردان ، و إسماعيل بن سليمان ، و إسماعيل غير منسوب من أهل الكوفة، و إسماعيل بن سليمان التيمى، و إسحاق ابن عبدالله بن أبى طلحة ، و أبان بن أبى عيّاش أبو إسماعيل.

[ب] وبسام الصّيرفى الكوفى ، وبرزعة بن عبدالرّحمن .

[ث] و ثابت بن اسلم البنانيان ، وثمامة بن عبدالله بن أنس .

[ج] وجعفر بن سليمان النجعى .

[ح] وحسن بن أبى الحسن البصرى ، وحسن بن الحكم البجلى، وحميد بن التيرويه الطويل .

[خ] وخالد بن عبيد أبو عصام .

[ز] والزّبير بن عدى ، وزياد بن محمّد الثّقفى ، وزياد بن شزوان .

[س] وسعيد بن المسيّب ، وسعيد بن ميسرة البكرى ، وسليمان بن طرخان التيمى ، وسليمان بن مهران الأعمش، وسليمان بن عامر بن عبدالله بن عباس، وسليمان ابن الحجّاج الطائفى .

[ش] وشقيق بن أبى عبدالله .

[ع] و عبدالله بن أنس بن مالك ، و عبدالملك بن عمير ، و عبدالملك بن أبى سليمان ، وعبدالعزيز بن زياد، وعبدالأعلى بن عامر الثّعلبى، وعمر بن أبى حفص الثّقفى ، وعمر بن سليم البجلى ، وعمر بن يعلى الثّقفى ، وعثمان الطويل ، وعلىّ بن أبى رافع ، وعامر بن شراحيل الشعبى ، وعمران بن مسلم الطائى ، وعمران بن هيثم و عطيّة بن سعد العوفى ، و عباد بن عبدالصّمد ، و عيسى بن طهمان ، و عمّار بن أبى معاوية الدّهنى .

[ف] وفضيل بن غزوان .

[ق] وقتادة بن دعامة .

[ك] و كلثوم بن جبر.

[م] ومحمّد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن ابى طالب الباقر عليهم السلام ، ومحمّد بن مسلم الزّهرى ، ومحمّد بن عمر بن علقمة ، ومحمّد بن عبدالرّحمن ابو الرجال ، ومحمّد بن خالد بن المنتصر الثقفى، و محمّد بن سليم ، ومحمّد بن مالك الثقفى ، و محمّد بن حجادة ، ومطير بن خالد، و معلّى بن هلال ، وميمون أبو خلف ، وميمون غير منسوب ، ومسلم الملائى، ومطر بن طهمان الورّاق ، وميمون بن مهران ، ومسلم بن كيسان ، وميمون

ابن جابر السّلمي ، وموسى بن عبدالله الجهني ، ومصعب بن سليمان الأنصاري .

[ن] ونافع مولى عبدالله بن عمر، ونافع أبوهرمز ،

[هـ] وهلال بن سويد .

[ى] و يحيى بن سعيد الأنصاري ، و يحيى بن هانى ، ويوسف بن إبراهيم و يوسف أبوشيبة وقيل هما واحد ، ويزيد بن سفيان ، ويعلى بن مرة، ونعيم بن سالم .

(أبو) وأبوالهندى ، وأبومليح ، و أبوداود السبيعى ، و أبوحمزة الواسطى ، وأبوحذيفة العقيلى ، و رجل من آل عقيل ، و شيخ غير منسوب، ورواه عن أنس وسفينة الإمام أمير المؤمنين علىّ بن أبيطالب عليه السلام .

و منهم العلامة أبوالفداء اسماعيل بن كثير القرشى المتوفى سنة ٧٧٤ فى «البداية والنهاية » (ج ٧ ص ٣٥٣ ط مصر) قال :

نقل عن «المستدرك» تعدّد رواة الحديث بعين العبارة المتقدمة عنه .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعى فى« المناقب» (ص ١٦٩ مخطوط) قال :

قال ابن المغازلي : روى حديث الطير يوسف بن إبراهيم عن أنس ثمّ عدّ من بعده نحواً من عشرين راوياً غيره .

وفى (ص ١٧٢ مخطوط)

نقل حديث الطير فى تسعة سند من ابن المغازلى باختلاف يسير تركتها اختصاراً .

و منهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن عيسى الشافعى الدميرى المتوفى سنة ٨٠٨ فى «حياة الحيوان» (ج٢ ص ٣٤٠ ط القاهرة) قال :

قال الحاكم : وقدرواه عن أنس جماعة اكثرمن ثلاثين نفساً .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة» (ص٥٦ ط اسلامبول) قال:

روى ابن المغازلى حديث الطير من عشرين طريقاً .

وقال : وقد روى أربعة وعشرون رجلاً حديث الطير عن أنس منهم سعيد بن المسيّب والسّدى و إسماعيل .

ومنهم العلامة حسن بن المولوى امان الله الدهلوى العظيم آبادى الهندى المتوفى سنة ١٣٠٠ فى «تجهيز الجيش» (ص٩١و٣٦٩مخطوط) قال ماترجمته:

روى حديث الطير خمس وثلاثون من كبار الصحابة، وقد صنف الحافظ ابن عقدة كتاباً فى ضبط طرقه ، وهو مذكور فى اكثر الكتب المعتبرة ، وقد رواه أحمد فى «المسند» ، و الترمذى فى «الصحيح» و صاحب «المشكاة» و «الجمع بين الصحاح» والخوارزمى فى «المناقب» و أبو نعيم فى «الحلية» والبلاذرى فى « التاريخ » و محمّد بن جرير الطبرى فى « كتاب الولاية» و السمعانى فى «فضائل الصحابة» ومحمّد بن إسحاق، و ابن شاهين ، والسدى ، وأبو بكر البيهقى ، ومالك ومحمّد بن يحيى وغيرهم فى كتبهم ، وقد بلغ من كثرة النقل الى حدّ التواتر .

الباب الثامن

فى ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم قد خص علياً باعطاء الراية يوم خيبر بعد ما أخبر بانه لا يعطيه الا لمن يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله

والاحاديث الدالة عليه على اقسام :

القسم الاول

يشتمل على احاديث .

الحديث الاول

حديث عمر بن الخطاب

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في « المناقب » (ص ١٠٢) قال :

و أخبرنا العلامة فخر خوارزم أبو القسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، أخبرنا الاستاد الأمين أبو الحسن علي بن مردك الرازي ، أخبرنا الحافظ أبو سعيد إسماعيل بن الحسين بن علي بن الحسين السمّان، حدّثني أبو حاتم محمّد بن عبد الواحد ابن محمّد الخزاعي املاء لفظاً أخبرني أبو محمّد إبراهيم بن محمّد بن أسد بن عبد الملك السري (السروي) والحافظ ، حدّثني صالح بن أحمد بن يونس الهروي ، حدّثني علي بن أحمد بن عبد الرّحمن الدّمشقي ، حدّثني ضمرة بن ربيعة عن مالك بن أنس عن ابن عمر عن عمر بن الخطّاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم خيبر: «لأعطين الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله كرّار غير فرار يفتح الله عليه جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره » فبات المسلمون كلّهم يستشرفون لذلك ، فلمّا أصبح قال : اين علي بن أبيطالب؟ قالوا: أرمد العين قال : آتوني به فلمّا أتاه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ادن منّي فدنى منه فتفل في عينيه ومسحهما بيده فقام علي بن أبيطالب عليه السلام من بين يديه و كأنّه لم يرمد و اعطاه الرّاية فقتل مرحب و أخذ

مدينة خيبر - .

و منهم العلامة الشيخ علي بن عبدالعال المحقق الكركي المتوفى سنة ٩٤٠ في «نفحات اللاهوت» (ص٩١)

روى الحديث من قوله قال رسول الله ﷺ : لأعطين الراية الى قوله: كرار غير فرار بعين ماتقدّم عن «المناقب» .

و منهم العلامة حسام الدين علي المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «كنز العمال» (ج ٦ ص ٩٧٥ ط حيدرآباد الدكن) قال :

عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ: لاعطينّ الرّاية غداً رجلا يحب الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله كرّاراً غير فرّار يفتح الله عليه، جبرئيل عن يمينه ، و ميكائيل عن يساره ، فبات الناس متشوقين ، فلمّا اصبح قال : أين عليّ؟ قالوا : يا رسول الله مايبصر ، قال : ائتوني به فلمّا اتى به قال النّبي ﷺ : ادن منّي ، فدنا منه ، فتفل في عينه و مسحها بيده ، فقام عليّ من بين يديه كانه لم يرمد .

ومنهم العلامة المذكور في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٥ ط الميمنية بمصر) قال :

عن حمزة بن ربيعة عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب فذكر الحديث بعين ماتقدّم عنه في « كنز العمال» .

الحديث الثاني

حديث سهل بن سعد

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ فى مسنده (ج ٥ ص ٣٣٣ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثنى أبى، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا يعقوب بن عبدالرحمن عن أبى حازم ، أخبرنى سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يوم خيبر : لأعطين هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله .قال : فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله كلهم يرجو أن يعطاها فقال : أين علي بن أبيطالب؟ ،فقيل : هو يا رسول الله يشتكى عينيه، قال: فأرسلوا اليه فاتى به ، فبصق رسول الله صلى الله عليه وآله فى عينيه ، و دعاله ، فبرء حتى كان لم يكن به وجع ، فأعطاه الراية فقال على : يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال: انفذ على رسلك ، حتى تنزل بساحتهم ، ثم ادعهم إلى الاسلام، و أخبرهم بمايجب عليهم من حق الله فيه ، فوالله لئن يهدى الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم .

و منهم الحافظ محمد بن اسماعيل البخارى المتوفى سنة ٢٥٣ و قيل ٢٥٦ فى « صحيحه » (ج٤ ص ٦٠ ط الاميرية) قال :

حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن عبدالقارى عن أبى حازم قال : أخبرنى سهل رضى الله عنه يعنى ابن سعد قال : قال النبى صلى الله عليه وآله يوم خيبر : لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه ، فقال : أين على؟ فقيل: يشتكى عينيه فبصق فى عينيه ، ودعاله ، فبرأ كأن لم يكن به وجع فاعطاه فقال : اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال : انفذ على رسلك ، حتى تنزل بساحتهم ، ثم ادعهم الى الاسلام و أخبرهم بمايجب عليهم ، فوالله لئن يهدى الله بك رجلاً خير لك من أن يكون لك حمر النعم .

وفى (ج ٥ ص ١٨ ط الاميرية بمصر)

حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبدالعزيز عن أبى حازم عن سهل بن سعد فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «المسند» لكنه ذكر بدل قوله : فاتى به . فأتونى به و أسقط قوله : يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله .

وفى (ج ٤ ص ٤٧ ط الاميرية) قال :

حدثنا عبدالله بن مسلمة القعنبى ، حدثنا عبدالعزيز بن أبى حازم عن أبيه عن سهل بن سعد رضى الله عنه ، سمع النّبي ﷺ يقول يوم خيبر : لاعطين الراية رجلاً يفتح الله على يديه، فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطى ، فغدوا و كلّهم يرجوأن يعطى فقال : أين على ؟ فقيل : يشتكى عينيه فأمر فدعى له فبصق فى عينيه .

فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «ج ٥ ص ١٨ ، الطبع المذكور) .

ومنهم الحافظ أبو عبدالله مسلم بن الحجاج المتوفى سنة ٢٦١ فى «صحيحه» (ج ٧ ص ١٢١ ط محمد على الصبيح بمصر) قال :

حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبدالعزيز ، يعنى ابن أبى حازم عن أبى حازم عن سهل (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد (واللفظ هذا) حدثنا يعقوب ، يعنى ابن عبدالرحمن عن أبى حازم أخبرنى سهل بن سعد فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «المسند» .

ومنهم الحافظ النسائى المتوفى سنة ٣٠٣ فى « الخصائص » (ص ٦ ط التقدم بمصر) قال :

روى الحديث عن قتيبة بن سعد ، بعين ماتقدّم عن « المسند » سنداً و متناً لكنه ذكر بدل قوله : سهل بن سعد سهيل بن سعد ، و أسقط قوله : فبات النّاس يدوكون ليلتهم أيّهم يعطاها .

ومنهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ فى «حلية الاولياء» (ج١ ص ٦٢ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا إبراهيم بن محمّد بن يحيى ، ثنا محمّد بن إسحاق الثقفى ، ثنا قتيبة بن سعد فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « المسند » سنداً ومتناً ، لكنه أسقط قوله : فلمّا أصبح النّاس غدوا على رسول الله ﷺ كلّهم يرجو أن يعطاها ، ثمّ قال : رواه سعد بن أبى وقاص و أبوهريرة وسلمة بن الأكوع نحوه ـ .

و منهم العلامة الثعلبى المتوفى سنة ٤٢٧ و قيل ٤٣٧ فى « الكشف والبيان » (على ما فى مناقب عبدالله الشافعى ص ١١٨ مخطوط) .

روى الحديث من صحيح القشيرى ، و جامع العلوم ، و مسلم بطرق تركه اختصاراً .

ومنهم الحافظ البيهقى المتوفى سنة ٤٥٨ فى «السنن الكبرى» (ج ٩ ص ١٠٦ ط حيدرآباد الدكن) قال :

و أخبرنا علىّ بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد ، ثنا عبيد بن شريك، ثنا ابن أبى مريم، ثنا ابن أبى حازم، حدّثنى ابوحازم انه سمع سهل بن سعد رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم خيبر : لأعطينّ الرّاية رجلاً يفتح الله على يديه ، فبات النّاس يدوكون أيّهم يعطاها فلما أصبح النّاس غدوا على رسول الله ﷺ كلّهم يرجو أن يعطاها ، فقال رسول الله ﷺ : أين علىّ بن أبيطالب؟ قالوا : يا رسول الله هو يشتكى عينيه، فارسل إليه فبصق فى عينه ، ودعا له فبرء مكانه حتّى لكأنّه لم يكن به شيء ، فأعطاه الرّاية فقال : يا رسول الله اقاتلهم حتّى يكونوا مثلنا ، قال : على رسلك انفذ حتّى تنزل بساحتهم ، ثمّ ادعهم إلى الاسلام ، و أخبرهم بمايجب عليهم فيه من الحقّ ، فوالله لئن يهدى الله بك الرّجل الواحد خير لك من حمر النعم . ـ ورواه البخارى ومسلم فى الصحيح عن قتيبة عن عبدالعزيز ابن أبى حازم .

ومنهم الحافظ أبوالحسن رزين بن معاوية العبدرى الاندلسى المتوفى

سنة ٤٦٩ في «الجمع بين الصحاح» (مخطوط)

روى باسناده عن سهل بن سعد عن أبيه قال كان عليّ بن أبي طالب تخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة خيبر فلحق، فلمّا أتينا اللّيلة الّتي فتحت في صبيحتها قال رسول الله ﷺ فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «مسند أحمد».

و منهم الحافظ البغوى الحافظ أبي محمد الحسين بن مسعود الشافعي المتوفى سنة ٥١٠ وقيل ٥١٦ في «مصابيح السنة» (ج ٢ ص ٢٠١ ط الخيرية بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «الخصائص» لكنه اسقط قوله: ودعاله.

ومنهم الشيخ أبو الفرج بن الجوزى المتوفى سنة ٥٩٧ في «صفة الصفوة» (ج ١ ص ١٢٠ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث عن أحمد بعين ماتقدّم عن «مسنده» ثمّ قال: أخرجاه في «الصحيحين» عن قتيبة.

و منهم العلامة مجد الدين ابن الاثير الجزرى المتوفى سنة ٦٠٦ في «النهاية» (ج ٢ ص ٣٦)

أشار الى الحديث بقوله: في حديث خيبر لأعطين الرّاية غداً رجلاً يحبه الله ورسوله، ويحب الله ورسوله، يفتح الله على يديه فبات النّاس يدوكون تلك الليلة.

ومنهم العلامة ابن الاثير المتوفى سنة ٦٣٠ في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٢٨ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال:

أنبأنا أبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العلاء الواسطي، و أبو عبد الله الحسين ابن أبي صالح بن فناخسرو الديلمي التكريتي وغيرهما باسنادهم إلى محمد بن إسماعيل حدثنا قتيبة فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «المسند» سنداً و متناً لكنّه أسقط قوله: فلمّا أصبح النّاس غدوا على رسول الله ﷺ كلّهم يرجو أن يعطاها.

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤ في «ذخائر العقبى»

(ص ٧٢ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث عن البخاري، و مسلم، بعين ماتقدم عن «صحيح مسلم» لكنه ذكر بدل قوله: فأتى به فلما جآء.

و منهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٨٤ ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدم عن «ذخائر العقبى» ثم قال: أخرجاه و أبوحاتم.

ومنهم العلامة سبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في «تذكرة الخواص» (ص ٢٨) قال:

قال أحمد: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد، وأخرجه البخاري، ومسلم، في الصحيحين واتفقا عليه من حديث سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ يوم خيبر، فساق الحديث بعين ماتقدم عن «المسند» إلا أنه ذكر بدل قوله فوالله الخ: فوالذي نفسي بيده لئن يهتدي، اولئن يهدالله بهداك رجلاً واحداً خير من ان يكون لك حمر النعم. وذكر بدل قوله: اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا: على م اقاتلهم.

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابي بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٣٢ في «فرآئد السمطين» المخطوط قال:

أخبرنا الشيخ الامام أبوعمرو عماد بن الموفق الأردكاني رحمه الله بقرائتي عليه باسفرائن، في صفر سنة أربع سنين وستمأة قال: أنا الامام جمال الدين محمد بن أبي المعالي النظيري، قرأه عليه و أنا أسمع، قال: أنا الامام تاج الدين مسعود بن محمود بن حسان المنيعي، قال: أنا الشيخ الامام عماد الدين عبدالرحمان بن عبدالله المردي الرودي، قال: أنا الامام محي السنة أبومحمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي

قدس روحه ، قال : أنا عبدالواحد الملح ، أنا أحمد النعيمى ، أنا محمد بن يوسف ، نبأ محمد بن إسماعيل ، نبأ قتيبة بن سعيد ، نبأ يعقوب بن عبدالرحمان عن أبى حازم أخبرني سهل بن سعد ان النبي ﷺ قال يوم خيبر : لأعطين هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله على يده يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . فبات الناس يذكرون ليلتهم أيهم يعطاها ، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ ، كلهم يرجون أن يعطاها وقال : أين علي بن أبي طالب؟ قالوا : يا رسول الله هو يشتكي عينيه قال : فأرسلوا إليه فاتي به ، فبصق النبي في عينيه ، ودعاله فبرء ، حتى كان لم يكن به وجع ، فاعطاه الراية فقال علي : يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال : أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الاسلام و أخبرهم بمايجب عليهم من حق الله فيه ، فوالله لئن يهدى الله بك رجلاً واحداً خير لك من ان تكون لك حمر النعم ، قال الامام محى السنة : هذا حديث صحيح متفق على صحته أخرجه مسلم أيضاً عن قتيبة عن سعيد .

و منهم العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب النويرى المصرى النسابة المتوفى سنة ٧٣٣ فى «نهاية الادب » (ج٧ص ٢٥٢ ط القاهرة)

قال بعدماساق الحديث :

و في رواية قال : «يفتح الله على يديه » . فبات الناس يذكرون ليلتهم أيهم يعطاها ، فلما اصبحوا غدوا على رسول الله ﷺ ، كلهم يرجوأن يعطاها ، فقال رسول الله ﷺ : « أين علي بن أبيطالب » ؟ فقالوا : هو يا رسول الله يشتكي عينيه ، قال : فأرسل رسول الله ﷺ إليه سلمة بن الأكوع فدعاه ، فجاء على بعيرله حتى أناخ قريباً من رسول الله ﷺ ، و هو أرمد ، قدعصب عينيه بشقة برد قطرى ، قال سلمة : فجئت به أقوده إلى رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : « مالك » ؟ قال رمدت،فقال: « ادن منى » فدنامنه فتفل في عينيه، ودعاله فبرء حتى كأن لم يكن به

وجع ، وما وجعهما حتّى مضى لسبيله ، ثمّ أعطاه الراية وقال : «إمض حتّى يفتح الله عليك » قال : يا رسول الله ﷺ ، اقاتلهم حتّى يكونوا مثلنا ؟ قال : « أنفذ على رسلك حتّى تنزل بساحتهم ، ثمّ ادعهم إلى الاسلام ، و أخبرهم بما يجب عليهم من حق الله ، فوالله لئن يهدى الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم » .

روى هذا الحديث أو نحوه أهل الصحّة .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى المتوفى سنة ٧٥٠ فى «نظم درر السمطين» (ص٩٨ ط مطبعة القضاء) :

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المسند» .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين بن عبدالله الحنبلى الدمشقى الشهير بابن قيم الجوزى الزرعى تلميذ ابن تيمية المتوفى سنة ٧٥١ فى «زادالمعاد» المطبوع بهامش شرح الزرقانى على المواهب (ج ٤ ص ٢٠٠ ط الأزهرية بمصر) :

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المسند» .

و منهم العلامة عمادالدين عمر بن كثير الشافعى الدمشقى المتوفى سنة ٧٧٤ فى «البداية و النهاية» (ج ٤ ص ١٨٤ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث عن مسلم والنسائى بعين ماتقدّم عن «صحيح مسلم» .

و فى (ج ٢ ص ٣٢٩ ، الطبع المذكور)

أشار إلى هذا الحديث .

وفى (ج ٧ ص ٣٣٦ ، الطبع المذكور)

روى عن ابن أبي حازم عن سهل بن سعد و قال : أخرجاه فى الصحيحين وقال في حديثه : «فدعا به رسول الله و هو أرمد فبصق في عينيه فبرء» . ورواه أياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه ، ويزيد بن أبي عبيد عن مولاه سلمة أيضاً ، و حديثه عنه في الصحيحين - .

ومنهم العلامة المحقق المولى سعدالدين مسعود بن عمر التفتازانى الشافعى المتوفى سنة ٧٩٢ وقيل سنة ٧٩٣ فى «شرح المقاصد» (ج ٢ ص ٢١٩ ط الاستانة)

روى الحديث من قوله : قال رسول الله ﷺ يوم خيبر : لاعطين الرّاية إلى قوله : كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية بعين ماتقدّم عن « المسند » لكنه اسقط جملة : فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها .

و منهم العلامة ابن الملك المتوفى سنة ٧٩٧ فى «مبارق الازهار» (ج ٢ ص ٢٩٣ ط الآستانة) :

أشار إلى هذا الحديث .

ومنهم العلامة الخطيب التبريزى من علماء القرن الثامن فى « مشكاة المصابيح» (ص ٥٦٣ ط الدهلى) . قال :

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المسند» وأسقط قوله: فبات النّاس يدوكون ليلتهم أيّهم يعطاها ثمّ قال : الحديث متفق عليه .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢ فى « الاصابة » (ج ٢ ص ٥١٢ ط مصر) :

روى الحديث عن «الصّحيحين» من حديث سهل بن سعد بعين ماتقدّم عنهما.

ومنهم بدرالدين العينى المتوفى سنة ٨٥٥ فى « عمدة القارى » (ج ١٧ ص ٢٤٤ ط المنيرية بمصر) :

روى الحديث عن الطبراني ، في ذيل ماتقدّم عن البخاري في « ج ٥ ص ١٣٤ » .

و منهم العلامة السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى تاريخ «الخلفاء» (ص٦٥ ط الميمنية بمصر) :

روى الحديث عن أحمد، و البزّار بعين ماتقدّم عن «المسند» إلى قوله: فأعطاه الرّاية ثمّ قال: وقد أخرج هذا الحديث الطبراني من حديث ابن عمر، وعلي، و ابن أبي ليلى، وعمران بن حصين، و البزّار من حديث ابن عبّاس.

و في «ص ١١٣ ط لاهور» أشار الى الحديث بقوله:

و ثبت في «الصحيحين» أنّه ﷺ أعطاه الرّاية في يوم خيبر، و أخبر أنّ الفتح يكون على يديه، و أحواله في الشجاعة، و آثاره في الحروب مشهورة.

و منهم العلامة أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني المتوفى سنة ٩٢٣ في «ارشاد الساري» (ج ٥ ص ١٧٠ ط العامرة بمصر):

روى الحديث عن أبي ذر، والمستملي، والحموي في ذيل ماتقدّم عن البخاري «ج ٤ ص ٦٠».

وفي (ج ٦ ص ١٣٧؛ الطبع المذكور)

روى الحديث عن أبي ذر عن الكشميهني، وعن أبي ذر عن الحموي، والمستملي، وعن «الاكليل» للحاكم في ذيل ماتقدّم عن البخاري (ج ٥ ص ١٨).

وفي (ج ٦ ص ٤٣٨، الطبع المذكور)

روى الحديث عن أبي ذر عن الكشميهني، وعن أحمد، والنسائي، وابن حبّان والحاكم من حديث بريدة بن الحصيب في ذيل ماتقدّم عن البخاري.

وفي (ج ٥ ص ١٣٦، الطبع المذكور)

روى الحديث عن ابن إسحاق عن عمرو بن الأكوع في ذيل ماتقدّم عن البخاري.

ونقل عن المؤلف في فضل علي، و مسلم في الفضائل.

ومنهم العلامة بدر الدين العيني أبو محمد محمود بن أحمد المتوفى سنة ٨٥٥ في «عمدة القاري» (ج ١٤ ص ٢١٣ ط المنيرية بمصر)

قال في ذيل ماتقدّم عن البخارى في (ج ٢ ص٤٧) :

والحديث أخرجه البخارى أيضاً في فضل عليّ رضي الله عنه عن قتيبة ، واخرجه مسلم ايضاً عن قتيبة .

و منهم الحافظ الفقيه الشيخ عبدالرحمان بن على الشهير بابن الربيع المتوفى سنة ٩٤٤ فى «طرح التثريب فى شرح التقريب» (ج ١ ص ٨٦ ط جمعية النشر بمصر) :

روى الحديث عن «الصحيحين» .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن طولون الدمشقى الحنفى المتوفى سنة ٩٥٣ فى «الشذورات الذهبية» (ص٥٢ ط بيروت):

روى الحديث عن «الصحيحين بعين ماتقدّم عن المسند» .

ومنهم العلامة المحدث الشهير الشيخ محمد طاهر بن على الصديقى النسب الفتنى الوطن المتوفى سنة ٩٨٦ فى «مجمع بحار الانوار» (ج ١ ص٤٢٧ ط نول كشور فى لكهنو) :

أشار إلى هذا الحديث بقوله : لاعطين الرّاية رجلاً يحبّه الله ، فبات النّاس يدوكون .

و منهم العلامة نقيب مصر والشام السيد ابراهيم بن محمد بن كمال الدين الشهير بابن حمزة الحسينى الحنفى الدمشقى المتوفى سنة ١١٢٠ فى «البيان والتعريف» (ج ٢ ص ٢٥٨ طحلب)

روى الحديث عن البخارى ، و أبوداود .

ومنهم العلامة النسابة السيد محمد مرتضى الحسينى الزبيدى المتوفى سنة ١٢٠٥ فى «تاج العروس» (ج ٧ ص ١٣٣ ط القاهرة)

روى الحديث من قوله : قال رسول الله ﷺ : «لاعطين الرّاية» الى قوله ايهم

يعطاها بعين ماتقدّم عن «المسند».

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المتوفى سنة ١٢٠٦ في «اسعاف الراغبين»

(المطبوع بهامش نور الابصار ص ١٦٩)

روى الحديث عن الشيخين ، بعين ماتقدّم عن« المسند» إلى قوله : فأعطاه الرّاية .

و منهم العلامة المحدث الميرزا محمد خان بن رستمخان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثانيعشر في «مفتاح النجا» (ص ٢٦ مخطوط) قال :

واخرج البخاري ، ومسلم عن سهل بن سعد ، والطبراني عن ابن عمر، وعلي ، وابن ابي ليلى ، وعمران بن حصين :

فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «المسند» إلى قوله : فاعطاه الرّاية .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٤٨ ط اسلامبول)

روى الحديث بواسطة الخطيب : بعين ماتقدّم عنه في «مشكاة المصابيح»

وفي (ص ٢٣١ ، الطبع المذكور) :

روى الحديث عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم خيبر : لاعطين الرّاية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله ، ويحبّه الله ورسوله، لايرجع حتّى يفتح عليه .

ومنهم العلامة حسن بن المولوى امان الله الدهلوى العظيم آبادى الهندى المتوفى بعد سنة ١٣٠٠ في «تجهيز الجيش» (ص ٣٨٢ مخطوط)

روى الحديث عن «مشكاة المصابيح» بعين ماتقدّم عنه .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالقادر بن عبدالكريم الورديفي الخيراني الشفشاوني المصري المتوفى بعد سنة ١٣٠٩ في «سعد الشموس والاقمار»

(ط التقدم بالقاهرة) .

روى الحديث عن البخارى ، ومسلم بعين ماتقدّم عن «صحيح مسلم »

ومنهم العلامةالمعاصر السيد محمد بن يوسف التونسى فى « السيف اليمانى المسلول» (ص٤٦ط القاهرة)

روى الحديث عن البخارى بعين ماتقدم عن «صحيحه » ثانياً .

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهانى المتوفى سنة ١٣٥٠ فى « الشرف المؤبد» (ص٥٧)

روى الحديث عن البخارى ، و مسلم في «صحيحيها » .

و منهم العلامة المعاصر السيد محمد عبدالغفار الهاشمى الافغانى فى »ائمة الهدى» (ص ٣٩ ط القاهرة)

روى الحديث،بعد ماذكرعدم‌ظفرأبى‌بكر، وعمر،وعثمان، فى غزوةخيربعين ماتقدّم عن «مسندأحمد»لكنه‌اسقط‌قوله:فبات‌الناس الى‌قوله: كلّهم يرجوأن يعطاها.

الحديث الثالث

حديث سعد

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم الفقيه أبوالحسن على‌بن محمد الشافعى المعروف بابن‌المغازلى الواسطى‌المتوفى سنة ٤٨٣ فى«مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط) قال :

أخبرنا أبوبكرأحمد بن‌محمّد بن‌عبدالوهاب‌بن‌طاوان السمسار يرفعه‌إلى مصعب ابن‌سعد عن أبيه قال : سمعت النّبي ﷺ يقول : لأعطينّ الرّاية غداً رجلاً يحبّ‌الله و رسوله ، ويحبّه الله ورسواله ، كرّار غير فرّار يفتح‌الله عليه .

وقال : أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب قال : أخبرنا القاضى

أبوالفرج أحمد بن علي الحنوطي الحافظ يرفعه إلى عامربن سعد بن أبي وقاص عن سعد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم خيبر: لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله و يحبه الله رسوله الحديث

ومنهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في «الخصائص» (ص ٤ ط التقدم بمصر) قال:

أخبرنا زكريا بن يحيى السجستاني، قال: أخبرنا نصر بن علي قال: حدثنا عبدالله بن داود عن عبدالواحد بن أيمن عن أبيه، أن سعداً قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله و رسوله، و يحبه الله ورسوله بيده، و يفتح الله فاستشرف لها أصحابه فدفعها إلى علي.

ومنهم العلامة مجدالدين ابن الاثير الجزري المتوفى سنة ٦٣٠ في «النهاية» (ج٢ ص ١٢٧ ط الخيرية بمصر) قال:

في حديث خيبر: سأعطي الراية غداً رجلا يحبه الله عز وجل ورسوله.

ومنهم العلامة رضي الدين حسن بن محمد الصغاني المتوفى سنة ٦٥٠ في «مشارق الانوار» (المطبوع مع شرحه ج ٢ ص ٢٩٢ ط الاستانه)

روى حديث اعطاء الراية.

و منهم العلامة المحدث الاصولي المولى عزالدين عبداللطيف بن عبدالعزيز الشهير بابن الملك المتوفى سنة ٧٩٧ في «مبارق الازهار في شرح مشارق الانوار» (ج ٢ ص ٢٩٢ ط الاستانه)

قال في شرح كلام الماتن - ق - سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه: اتفقا على الرواية عنه: لاعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه، يحب الله و رسوله ويحبه الله و رسوله (يعني علي بن أبيطالب) قاله يوم خيبر.

و منهم العلامة الشيخ عزالدين عبدالحميد هبةالله البغدادى الشهير بابن ابى الحديد المتوفى سنة ٦٥٥ فى «شرح نهج البلاغة» (ج ٤ ص ٢٢١ طبع القاهرة) قال :

قال ﷺ لعلى : يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله .

ومنهم علامة اللغة و الادب جمال الدين ابو الفضل محمد بن مكرم بن منظور المصرى المتوفى سنة ٧١١ فى «لسان العرب» (ج ١٤ ص ٣٥٢ طبع دار الصادر فى بيروت) قال :

وفى حديث خيبر : سأعطى الرّاية غداً رجلاً يحبّه الله ورسوله .

و منهم العلامة العارف الشهير الشيخ عبدالغنى بن اسماعيل بن عبدالغنى النابلسى الدمشقى المتوفى سنة ١١٤٣ فى كتابه «ذخاير المواريث » (ج ٤ ص ٦٥ ط القاهرة) قال :

قال رسول الله ﷺ : يوم خيبر لأعطين الرّأية رجلاً يحب الله و رسوله (م) فى الفضائل عن قتيبة .

الحديث الرابع

حديث أبى هريرة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ فى مسنده (ج ٢ ص ٣٨٤ ط الميمنية بمصر)قال :

حدثنا عبدالله ، حدثنى أبى، حدّثنا عفان ، حدثنا وهيب ، حدثنا سهيل عن

أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم خيبر: لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله ورسوله ، يفتح الله عليه قال : فقال عمر : فما أحببت الأمارة قبل يومئذٍ ، فتطاولت لها ، و استشرفت رجاء أن يدفعها إلي ، فلما كان الغد دعا علياً ، فدفعها إليه فقال قائل فلا تلتفت حتى يفتح عليك فسار قريباً ثم نادى يا رسول الله على م أقاتل؟ قال : حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا مني دمائهم ، و أموالهم إلا بحقها ، وحسابهم على الله عز وجل .

و منهم الحافظ المذكور في «المناقب» (ج ٢ ص ١١٥ مخطوط) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» وقال :

حدثنا عبدالله بن أحمد قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا حسن ، قال : ثنا حماد بن سلمة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يوم خيبر: « لأدفعن الراية» فذكر نحوه .

وقال : حدثنا إبراهيم ، قال: حدثنا حجاج بن المنهال ، قال : حدثنا حماد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يوم خيبر: لأدفعن اللواء الى رجل يحب الله ورسوله ثم يفتح الله على يديه قال : فما أحببت الامارة قبل يومئذٍ

و منهم الحافظ أبوعبدالله مسلم بن الحجاج المتوفى سنة ٢٦١ في «صحيحه» (ج٧ ص ١٢١ ط محمد علي الصبيح بمصر) قال :

حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا يعقوب (يعني ابن عبدالرحمن القاري) عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يوم خيبر : لأعطين هذه الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله و رسوله ، يفتح الله على يديه ، قال عمر ابن الخطاب: ما احببت الأمارة إلا يومئذٍ قال : فتساورت لها رجاء أن ادعى لها قال : فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب ، فأعطاه إياها و قال امش ولا تلتفت حتى

يفتح الله عليك ، قال : فسار علىّ شيئاً ثمّ وقف ، و لم يلتفت فصرخ يا رسول الله : على ماذا اقاتل النّاس؟ قال: قاتلهم حتّى يشهدوا أن لا إله إلاّ الله و أنّ محمّداً رسول الله فإذا فعلوا ذلك ، فقد منعوا منك دمآئهم و أموالهم إلاّ بحقّها وحسابهم على الله.

و منهم الحافظ أبوداود الطيالسى سليمان بن داود الجارود البصرى المتوفى سنة ٢٥٩ فى «المسند» (ص ٣٢٠ ط حيدر آباد الدكن) قال :

حدثنا : أبوداود ، حدثنا وهيب عن سهيل .

فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « المسند » سنداً ومتناً ، و زاد بعد قوله : لأدفعنّ الرّاية : كلمة «غداً» **و ذكر** بدل قوله : فسار قريباً : فسار قليلاً ، وبدل قوله : فقد منعوا منّى: فقد عصموا ـ .

ومنهم العلامة النسائى المتوفى سنة ٣٠٣ فى «الخصائص» (ص ٦ ط القدم بمصر) :

روى الحديث مبدوّاً بقتيبة بن سعيد بعين ماتقدّم عن «صحيح مسلم» سنداً ومتناً ، زاد قبل كلمة : الرّاية : لفظة «هذه» وذكر بدل قوله : يفتح الله على يديه : يفتح الله عليه وبدل قوله : ولم يلتفت فصرخ: فصاح .

وفى (ص ٧ ، الطبع المذكور) قال :

أخبرنا ، محمّد بن عبدالله بن المبارك المخزومى قال : حدّثنا أبوهاشم المخزومى قال: حدّثنا وهب قال: حدّثنا سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ يوم خيبر : لأدفعن الرّاية إلى رجل يحبّ الله و رسوله، ويفتح الله عليه قال عمر: فما أحببت الأمارة قطّ قبل يومئذ ، فدفعها إلى علىّ رضى الله تعالى عنه قال: قال : ولا تلتفت فسار قريباً قال : يا رسول الله على م نقاتل ، قال : على أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأنّ محمّداً رسول الله ، فاذا فعلوا ذلك ، عصموا دمآئهم

و اموالهم ، إلاّ بحقها وحسابهم على الله تعالى .

وفي (ص ٧ ، الطبع المذكور)

أخبرنا : إسحاق بن إبراهيم بن راهويه ، قال : أخبرنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لاعطينّ الرّأية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله ، يفتح عليه قال عمر: فما أحببت الأمارة قطّ إلاّ يومئذٍ قال : فاستشرفت لها فدعا عليّاً فبعثه ثمّ قال : اذهب وقاتل حتّى يفتح الله عليك ، ولا تلتفت قال : فمشى ماشآء الله ثمّ وقف ولم يلتفت فقال : على م نقاتل النّاس؟ قال : قاتلهم حتّى يشهدوا أن لا إله الا الله وأنّ محمّداً رسول الله، فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا دمآئهم وأموالهم، إلاّ بحقها و حسابهم على الله .

ومنهم الفقيه أبو الحسن على بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في « مناقب أمير المؤمنين » (مخطوط)

قال : أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب بن طاوان يرفعه إلى أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لاعطينّ الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله ، و يحبّه الله ورسوله ، فاستشرف لها أصحاب رسول الله ﷺ فدفعها إلى عليّ بن أبيطالب .

ومنهم العلامة ابو المظفر يوسف بن قزاوغلي سبط ابن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في «تذكرة الخواص» (ص ٢٨)

روى الحديث من طريق مسلم عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن «صحيحه» من قوله : قال عمر بن الخطاب ما احببت الأمارة الحديث .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «ذخائر العقبى» (ص ٧٢ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث من طريق مسلم عن ابي هريرة بعين ما تقدم عن «صحيحه» وذكر بدل قوله : فتساورت : فتشارفت .

ومنهم العلامة المذكور فى « الرياض النضرة » (ج ٢ ص ٢٤٤ ط محمد امين الخانجى بمصر)

روى فقرة من الحديث وهى قوله :

قال عمر : ماأحببت الأمارة إلا يومئذ لماقال لعلى: لأبعثنّه الى كذا و كذا .

و منهم العلامة محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبى الدمشقى الشافعى المتوفى سنة ٧٤٨ فى «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص ١٩٣ ط القاهرة)

روى الحديث عن ابى هريرة بعين ماتقدّم عن «صحيح مسلم» ملخّصاً .

و منهم العلامة عمادالدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقى القرشى المتوفى سنة ٧٧٤ فى «البداية والنهاية» (ج ٤ ص ١٨٥ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث من طريق مسلم ، و البيهقى عن ابى هريرة بعين ماتقدّم عن «صحيحه» ملخّصاً .

وقال فى (ج ٧ ص ٣٣٦ ، الطبع المذكور)

رواه جماعة منهم مالك ، والحسن ، و يعقوب بن عبدالرحمان ، و جرير بن عبدالحميد ، وحماد بن سلمة ، وعبدالعزيز بن المختار ، وخالد بن عبدالله بن سهيل عن ابيه عن ابى هريرة . اخرجه مسلم .

و منهم العلامة أحمد بن على العسقلانى الشهير بابن حجر المتوفى سنة ٨٥٢ فى «الاصابة» (ج ٢ ص ٥٠٢ ط مصر)

روى من طريق مسلم فقرة من الحديث وهى قوله قال عمر : ماأحببت الأمارة إلاّ ذلك اليوم .

ومنهم العلامة علاء الدين المولى على المتقى الهندى المتوفى سنة ٩٧٥ فى «كنز العمال» (ج ٦ ص ٣٩٣ ط حيدر آباد الدكن)

روى عن تاريخ إصفهان لابن منده بسنده عن أبى هريرة قال: قال عمر: ان النّبي صلى الله عليه وآله

قال: لأدفعن اللواء غداً إلى رجل يحب الله ورسوله، يفتح الله به، قال عمر: ماتمنيت الأمرة إلا يومئذ فلما كان الغد تطاولت لها فقال: يا علي قم اذهب فقاتل ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك، فلما قفى علي كره ان يلتفت فقال: يا رسول الله على ما اقاتلهم قال: حتى يقولوا لا إله إلا الله فاذا قالوا (ها خ ل) حرمت دماؤهم وأموالهم الا بحقها.

ومنهم العلامة المذكور في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٤ ط القديم بمصر).

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ماتقدم عن «كنز العمال».

ومنهم العلامة الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٢٧ مخطوط)

روى الحديث من طريق مسلم عن أبي هريرة بعين ماتقدم عن «صحيحه» ملخصاً. وذكر بدل قوله: فتساورت: فتبادرت.

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٤٨ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق مسلم عن أبي هريرة بعين ماتقدم عن «صحيحه». وذكر بدل قوله فتساورت: فتطاولت.

و منهم العلامة المحدث الشيخ علي بن برهان الدين ابراهيم الشامي الحلبي الشافعي المتوفى سنة ١٠٤٤ في «انسان العيون» الشهير بالسيرة الحلبية (ج ٣ ص ٣٥ ط القاهرة)

روى فقرة من الحديث وهي قوله: قال عمر بن الخطاب: ما أحببت الأمارة إلا ذلك اليوم.

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني المتوفى سنة ١٣٥٠ في «الشرف المؤبد»

(ص ٥ و٥٧)

روى فقرة من الحديث وهى قوله : قال عمر : ما احببت الأمارة إلا ذلك اليوم .

الحديث الخامس

حديث آخر لابى هريرة

روى عنه القوم:

منهم الحافظ أبو بكر البغدادى المتوفى سنة ٤٦٣ فى « تاريخ بغداد »

(ج ٨ ص ٥ ط السعادة بمصر) ح ٤٠٣٦ قال :

أخبرنا : محمد بن طلحة النعالى ، حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن سالم الحافظ، حدثنا الحسين بن أحمد بن عصمة الوكيل - من أصل كتابه - حدثنا محمد بن سهل الرباطى ، حدثنا حبيب كاتب مالك ، حدثنا مالك عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال النبي ﷺ : « لأعطين الراية رجلاً يحب الله و رسوله ، ويحبه الله ورسوله » فدعا علياً فأعطاه إياها وقال : اذهب فان الله يفتح عليك ففتح الله عليه .

الحديث السادس

حديث آخر لابى هريرة أيضاً

روى عنه القوم :

منهم الحافظ النسائى المتوفى سنة ٣٠٣ فى « الخصائص » (ص ٦ ط

التقدم بمصر) قال :

أخبرنا أبوالحسين أحمد بن سليمان الرهاوى ، قال : حدثنا يعلى بن عبيد، قال : حدثنا يزيد بن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأدفعن الراية اليوم إلى رجل يحب الله و رسوله ، و يحبه الله ورسوله ، فتطاول القوم فقال : أين على بن أبيطالب ؟ فقالوا : يشتكى عينيه قال : فبصق نبى الله فى كفيه ومسح بهما عينى على ، ودفع إليه الراية ففتح الله على يديه .

الحديث السابع

حديث سلمة الاكوع

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم المؤرخ الشهير أبو عبدالله محمد بن سعد بن منيع المشهور بابن سعد المتوفى سنة ٢٣٠ فى «الطبقات الكبرى» (ج٢ ص ١١١ طدار الصارف بمصر) قال:

قال سلمة : ثم إن نبى الله صلى الله عليه وآله أرسلنى إلى على فقال : لأعطين الراية اليوم رجلاً يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله ، قال: فجئت به أقوده أرمد فبصق رسول الله صلى الله عليه وآله ، فى عينيه ثم اعطاه الراية فخرج مرحب يخطر بسيفه فقال :

قد علمت خيبر أنى مرحب شاك السلاح بطل مجرب

إذا الحروب اقبلت تلهب

فقال على صلوات الله عليه وبركاته :

انا الذى سمتنى امى حيدرة كليث غابات كريه المنظرة

اكيلهم بالصاع كيل السندرة

ففلق رأس مرحب بالسيف ، وكان الفتح على يديه .

ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ فى «المسند» (ج ٤ ص ٥٢ ط مصر)

روى باسناده عن سلمة الاكوع فى حديث قال: ثم إن نبى الله أرسلنى إلى علىّ فقال: لأعطين الرّاية اليوم رجلاً يحب الله و رسوله و يحبّه الله و رسوله، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «الطبقات الكبرى».

ومنهم الحافظ أبو عبدالله مسلم بن الحجاج المتوفى سنة ٢٦١ فى «صحيحه» (ج ٥ ص ١٨٩ ط محمّد على الصبيح بمصر) قال:

حدثنا أبوبكر بن أبى شيبة، حدثنا هاشم بن القاسم (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا أبوعامر العقدى كلاهما عن عكرمة بن عمّار (ح) وحدّثنا عبدالله ابن عبدالرّحمن الدارمى، وهذا حديثه: أخبرنا أبوعلى الحنفى عبيدالله بن عبدالمجيد، حدثنا عكرمة (وهو ابن عمّار)، حدّثنى اياس بن سلمة، حدّثنى أبى قال: قدمنا الحديبيّة مع رسول الله ﷺ **الى ان قال** بعد ذكر الحديث مع طوله: ثمّ ارسلنى الى علىّ و هو أرمد فقال: لأعطين الرّاية رجلاً يحبّ الله ورسوله، و يحبّه الله ورسوله. قال. فاتيت علياً فجئت به أقوده وهو أرمد حتّى أتيت به رسول الله ﷺ فبصق فى عينيه فبرأ و أعطاه الرّاية وخرج مرحب فقال:

قدعلمت خيبر انّى مرحب شاكى السّلاح بطل مجرّب

فقال على:

انا الّذى سمتنى امّى حيدرة كليث غابات كريه المنظرة

او فيهم بالصّاع كيل السّندرة

قال: فضرب رأس مرحب فقتله ثمّ كان الفتح على يديه.

قال إبراهيم: حدّثنا محمّد بن يحيى، حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث عن عكرمة بن عمّار بهذا الحديث بطوله.

ومنهم الحاكم أبو عبدالله النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٤٠٥ في «المستدرك»

(ج ٣ ص٣٨ طبع حيدر آباد الدكن) قال:

أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، ثنا عكرمة بن عمّار، ثنا أياس بن سلمة، قال: حدثني أبي قال: شهدنا مع رسول الله ﷺ خيبر، حين بصق رسول الله ﷺ في عيني عليّ فبرء، فاعطاه الرّاية فبرز مرحب وهو يقول فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «الطبقات الكبرى».

ومنهم الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الخسروجردي الشافعي المتوفى سنة ٤٥٨ في «السنن الكبرى» (ج ٩ ص١٣١ ط حيدر آباد الدكن) قال:

وقد أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم، ثنا أحمد بن سلمة، ثنا محمد بن يحيى، ثنا عبدالصّمد بن عبدالوارث بن سعيد، ثنا عكرمة بن عمّار حدّثني أياس بن سلمة بن الأكوع، قال: حدثني أبي قال: قدمنا مع رسول الله ﷺ - فذكر الحديث بطوله قال: فأرسل رسول الله ﷺ إلى عليّ رضي الله عنه يدعوه وهو أرمد فقال: «لأعطين الرّاية اليوم رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله» قال فجئت به أقوده قال: فبصق رسول الله ﷺ في عينيه فبرء فأعطاه الرّاية قال: فبرز مرحب وهو يقول.

فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «الطّبقات الكبرى» إلاّ أنّه ذكر بدل قوله: ففلق رأس مرحب: فضرب مرحباً ففلق رأسه فقتله وكان الفتح وأسقط كلمة على يديه. ثمّ قال: أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن عكرمة.

ومنهم الحافظ أبو الحسن رزين بن معاوية العبدري الاندلسي المتوفى سنة ٥٦٩ في «الجمع بين الصحاح» (مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذى» .

ومنهم الفقيه ابوالحسن على بن محمد الشافعى المعروف بابن المغازلى الواسطى المتوفى سنة ٤٨٣ فى «المناقب» (مخطوط) قال :

أخبرنا أبوغالب محمّد بن أحمد بن سهل النحوى رفعه إلى أياس بن سلمة قال : أخبرنى أبى فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «الطّبقات الكبرى» .

وقال أخبرنا أبوالحسن احمد بن المظفّر بن احمد العلوى العطّار الفقيه الشافعىّ، سنة اربع و ثلاثين و اربعمأة ، يرفعه إلى أياس بن سلمة عن ابيه قال : خرجنا إلى خيبر و كان عامر يرتجز، وذكر حديث عامر وقال بعد قتل عامر : ثمّ ارسلنى رسول الله ﷺ إلى علىّ بن ابيطالب، فأتيته وهو ارمد العين ، فقال النّبى ﷺ: لأعطينّ الرّاية اليوم رجلاً يحبّ الله ورسوله ، ويحبّه الله ورسوله ! فجئت به اقوده وهو ارمد العين حتّى اتيت به النّبى ﷺ فبصق فى عينيه فبرء .

فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «الطّبقات الكبرى» .

و منهم العلامة أبوعبدالله محمد بن أبى نصر الحميدى الحافظ المتوفى سنة ٤٨٨ فى «الجمع بين الصحيحين» (ج٢ ص٢٣ مخطوط) :

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح مسلم» .

و منهم الحافظ أبومحمد الحسين بن مسعود الفرآء البغوى الشافعى المتوفى سنة ٥١٦ فى «معالم التنزيل» (ج ٦ ص١٦٦ ط القاهرة) قال :

اخبرنا إسماعيل بن عبدالقاهر ، انا عبدالغافر بن محمّد، انا محمّد بن عيسى الجلودى، ثنا إبراهيم بن محمّد بن سفيان ، ثنا مسلم بن الحجّاج ، ثنا عبدالله بن عبد الرّحمان فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح مسلم» سنداً ومتناً .

و منهم المورخ الشهير أبوالقاسم عبدالرحمان بن عبدالله بن أحمد السهيلى المراكشى المتوفى سنة ٥٨١ فى «الروض الانف» (ج ٢ ص ٢٤٢)

روى شطراً من الحديث وهو قول علي عليه السلام: انا الذى الخ.

ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين على بن محمد البغدادى الشهير بالخازن المتوفى سنة ٧٢٥ فى «تفسيره» (ج٦ ص١٦٥ ط القاهرة):

روى الحديث عن سلمة بعين ماتقدّم عن «صحيح مسلم».

ومنهم الحافظ شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد الذهبى المتوفى سنة ٧٤٨ فى «تلخيص المستدرك» (المطبوع فى ذيل المستدرك ج٣ ص ٣٨ ط حيدرآباد الدكن).

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المستدرك» - بتلخيص السند -.

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين بن عبدالله الحنبلى الدمشقى المشتهر بابن قيم الجوزى والزرعى المتوفى سنة ٧٥١ تلميذ ابن تيمية فى كتاب «زاد المعاد» (المطبوع بهامش شرح العلامة الزرقانى على المواهب القسطلانى ج ٤ ص ٢٠٠ ط الأزهرية بمصر):

روى شطراً من الحديث و هو قوله: فخرج مرحب و هو يقول: إلى آخر الحديث بعين ماتقدّم عن «السنن الكبرى» إلاّ أنّه ذكر بدل المصرع الأوّل:

«أنا الّذى سمّتنى امّى مرحب»

ومنهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشى المتوفى سنة ٧٧٤ فى «البداية و النهاية» (ج ٤ ص١٨٨ ط مصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «السنن الكبرى».

و منهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن عيسى الشافعى الدميرى المتوفى سنة ٨٠٨ فى «حياة الحيوان» (ج١ ص ٢٧٣ ط القاهرة):

روى الحديث من طريق مسلم عن سلمة بعين ماتقدم عنه فى صحيحه إلى قوله: واعطاه الرّاية.

ومنهم العلامة بدرالدين أبومحمد محمود بن أحمدالعينى المتوفى سنة ٨٥٥ فى «عمدةالقارى» (ج ١٦ ص ٢١٦ ط المنيرية بمصر) قال :

فى حديث سلمة ويروى ، قال علىّ فوضع رأسى فى حجره ، ثمّ بصق فى الية راحتيه ، ثمّ دلك بها عينى ، ثمّ قال : اللّهم لايشتكى حرّاً ولاقرّاً ، قال على : فما اشتكيت عينى لاحرّاً ولاقرّاً حتّى الساعة ، وفى لفظ : دعاله بست دعوات ، اللّهم أعنه و استعن به ، و ارحمه و ارحم به ، و انصره و انصر به ، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فأعطاه رسول الله ﷺ رايته .

و منهم العلامة أبوعبدالله عبدالرحمان على بن حمد بن عمر الشيبانى الشهير بابن الربيع المتوفى سنة ٩٤٤ فى «تيسير الوصول» (ج ٢ ص ١٢٢ ط نزل كشور) :

روى الحديث من طريق مسلم بعين ماتقدّم عن « صحيحه » وزاد فى الابيات قوله : (إذ الحروب أقبلت تلهّب)

ومنهم العلامة الميرزامحمدخان بن رستمخان المعتمدالبدخشى المتوفى فى القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا» (ص ٢٧ مخطوط)

روى الحديث من طريق مسلم عن سلمة بعين ماتقدّم عنه فى «الصحيح» .

الحديث الثامن

حديث آخر لسلمة الاكوع

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ البخارى المتوفى سنة ٢٥٣ وقيل ٢٥٦ فى « صحيحه »

(ج٤ ص٥٣ وج ٥ ص ١٨ ط الاميرية بمصر) قال :

حدثنا قتيبة ، حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبى عبيد عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه قال: كان علىٌ رضى الله عنه تخلّف عن النّبى ﷺ فى خيبر، وكان به رمدٌ فقال: أنا أتخلّف عن رسول الله ﷺ ، فخرج علىٌ فلحق بالنّبى ﷺ فلمّا كان مسآء الليلة الّتى فتحها الله فى صباحها قال رسول الله ﷺ : لاعطين الرّاية ، اوقال ليأخذن غداً رجلٌ يحبّه الله ورسوله اوقال يحبّ الله ورسوله يفتح الله عليه ، فاذا نحن بعلىٍّ وما نرجوه فقالوا: هذا علىٌ فأعطاه رسول الله ﷺ ففتح الله عليه .

و قال فى (ج ٥ ص ١٣٤، الطبع المذكور) :

حدثنا عبدالله بن مسلمة ، حدثنا حاتم عن يزيد بن أبى عُبيد عن سلمة رضى الله عنه قال : كان علىٌ رضى الله عنه تخلّف عن النّبى ﷺ فى خيبر ، و كان رمداً فقال : أنا أتخلّف عن النّبى ﷺ فلحق ، فلمّا بتنا الليلة الّتى فتحت خيبر قال : لأعطين الرّاية غداً ، أوليأخذنّ الرّاية غداً ، رجلٌ يحبّه الله ورسوله ، يفتح عليه فنحن نرجوها فقيل هذا على فأعطاه ففتح عليه .

ومنهم الحافظ أبو عبدالله مسلم بن الحجاج السجستانى المتوفى سنة ٢٦١ فى «صحيحه» (ج ٧ ص ١٢١ ط محمّد على صبيح بمصر) قال :

حدثنا قتيبة فذكر الحديث بعين ماتقدّم أوّلاً عن «صحيح البخارى» سنداً ومتناً إلاّ أنّه ذكر بدل قوله وكان به رمد : وكان رمداً .

ومنهم الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن على البيهقى المتوفى سنة ٤٥٨ فى «السنن الكبرى» (ج ٣ ص ٣٦٢ ط حيدر آباد الدكن) قال :

أخبرنا محمّد بن عبدالله الحافظ ، أنا أبو عبدالله محمّد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن سلمة، ثنا قتيبة بن سعيد فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «الصحيحين» سنداً ومتناً .

وفى (ج ٤ ص٥٣ ، الطبع المذكور)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «صحيح البخارى» سنداً ومتناً.

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤ فى «ذخائر العقبى» (ص٧٢ ط مكتبة القدسى بمصر) قال :

وفى رواية من سلمة بن الاكوع لاعطين الراية اولياً خذن الرّاية غداً رجلٌ يحبّه الله ورسوله ، اوقال يحبّ الله ورسوله يفتح الله على يديه الحديث .

و منهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشى المتوفى سنة ٧٧٤ فى «البداية والنهاية» (ج٤ ص١٨٤ ط حيدر آباد الدكن) :

روى الحديث عن البخارى بعين ماتقدّم عن «صحيحه» .

ومنهم العلامة بدر الدين العينى المتوفى سنة ٨٥٥ فى « عمدة القارى فى شرح البخارى» (ج ١٧ ص٢٤٣ ط المنيرية بمصر) :

قال فى ذيل مارواه البخارى (ج ٥ ص ١٣٤) :

رواه الطّبرانى عن جابر، وأبو نعيم فى الدلائل عن ابن عمر.

وفى (ج١٤ ص٢٣٣ ؛ الطبع المذكور)

قال فى ذيل مارواه البخارى فى « ج ٤ ص ٥٣ » :

و أخرج البخارى حديث الباب فى فضل علىّ رضى الله تعالى عنه عن قتيبة أيضاً ، وفى المغازى أيضاً عن القعنبى ، و أخرجه مسلم فى «الفضائل» عن قتيبة عن حاتم بن إسماعيل .

و منهم العلامة أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلانى المتوفى سنة ٩٢٣ فى « ارشاد السارى » (ج ٦ ص ١٣٧ ط العامرة بمصر) :

روى الحديث « فى ذيل مارواه البخارى ج ٥ ص١٨» عن أبى ذرّ عن الحموى والمستملى ، وعن أبى ذر عن الكشميهنى.

و روی أیضاً عن الحاکم فی «الاکلیل» ـ .

و فی (ج ٥ ص ١٥٣ ،ط العامرة بمصر) :

روی الحدیث فی ذیل ماروی البخاری (ج ٤ ص٥٣) عن أبی ذر والحموی ، والمستملی ـ .

و منهم العلامة العارف الشهیر الشیخ عبدالغنی بن اسماعیل بن عبدالغنی النابلسی الدمشقی المتوفی سنة ١١٤٣ فی «ذخایر المواریث» (ج ١ ص ٢٤٦ ط القاهرة) قال :

(حدیث) تخلّف علیّ عن النّبی صلی الله علیه وآله فی خیبر و کان رمداً و فیه : فقال : لاعطین الرّایة (خ) فی الجهاد وفی فضل علی عن قتیبة وفی المغازی عن القعنبی (م) فی الفضائل عن قتیبة.

و منهم العلامة المیرزا محمدخان المعتمدالبدخشی المتوفی فی القرن الثانی عشر فی «مفتاح النجا» (ص٢٦ مخطوط)

روی الحدیث عن البخاری ومسلم بعین ماتقدّم عن «الصحیحین» .

ومنهم العلامة الشیخ عبدالهادی البخاری الابیاری المصری السالك المتوفی سنة ١٣٠٥ فی «جالیة الکدر فی شرح منظومة البرزنجی» (ص ٤٠ ط مصر)

روی الحدیث بعین ماتقدّم اوّلاً عن «صحیح البخاری» .

ومنهم العلامة الشیخ عبدالقادر بن عبدالکریم الوردیفی الخیرانی البریشی الشفشاوی المصری المتوفی سنة ١٣٠٩ فی «سعد الشموس والاقمار» (ص ٢٠٩ ط التقدم العلمیة بالقاهرة سنة ١٣٣٠) :

روی الحدیث عن البخاری ، ومسلم بعین ماتقدّم عن «صحیحهما» .

ومنهم العلامة المعاصر السید محمد بن یوسف التونسی الشهیر بالکافی فی « السیف الیمانی المسلول» (ص٤٦)

روى الحديث عن البخارى بعين ماتقدم اولاً عن «صحيحه» .

الحديث التاسع

حديث جابر بن عبدالله

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم الحافظ الحاكم أبوعبدالله محمد النيسابورى الشافعى المتوفى سنة ٤٠٥ فى كتابه «المستدرك» (ج ٣ س ٣٨ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار إملاء ، ثنا زكريا بن يحيى بن مروان، وإبراهيم بن إسماعيل السيوطى ، قالا : ثنا فضيل بن عبدالوهاب ، ثنا جعفر بن سليمان عن الخليل بن مرّة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما قال: لمّا كان يوم خيبر بعث رسول الله ﷺ رجلاً فجبن فجاء محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله لم أر كاليوم قط قتل محمود بن مسلمة ، فقال رسول الله ﷺ : لاتمنوا لقاء العدو ، واسألوا الله العافية فانّكم لاتدرون ماتبتلون معهم، إذالقيتموهم فقولوا : اللّهم أنت ربّنا وربّهم ، و نواصينا و نواصيهم بيدك ، و إنما تقتلهم أنت ، ثمّ الزموا الأرض جلوساً فاذاغشوكم فانهضوا و كبّروا ، ثمّ قال رسول الله ﷺ: لأبعثنّ غداً رجلاً يحبّ الله و رسوله ، ويحبّانه لايولى الدبر، يفتح الله على يديه ، فتشرّف لها النّاس ، وعلىّ رضى الله عنه يومئذ أرمد ، فقال له رسول الله ﷺ : سر، فقال يارسول الله : ماأبصر موضعاً ، فتفل فى عينيه ، وعقدله ودفع اليه الرّاية ، فقال علىّ : يارسول الله على ماأقاتلهم فقال : على أن يشهدوا أن لاإله الاالله وأنى رسول الله ، فاذا فعلوا ذلك فقد حصنوا منى دمائهم و أموالهم إلاّ بحقهما ، و حسابهم على الله عزّ وجل : قال : فلقيهم ففتح الله عليه، قد اتفق الشيخان على إخراج حديث الرّاية .

و منهم العلامة شمس الدين أبوعبدالله الذهبى المتوفى سنة ٧٤٨ فى «تلخيص المستدرك» (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ٣٨ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «المستدرك» بتلخيص السند.

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى «فرآئد السمطين» مخطوط قال:

أنبأتنى الشيخات الصالحات زينب بنت علىّ بن كامل الجرانية، و الاختان خديجة وآسية بنتا أحمد بن عبدالسلام المقدسى، كتابةً عنهنّ بروايتهنّ عن الشيخ الصالح أبى المجد زاهر قال: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله بن أحمد الجودانيّة إجازةً قالت: أنبأ أبوبكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن بريدة الاصفهانى، قال: أنبأ الامام أبوالقاسم سلمان بن أحمد بن أيّوب بن مطر اللحمى الطبرانى، قال نبّأ محمد بن الفضل بن جابر السقطى البغدادى، نبّأ فضيل بن عبدالوهّاب.

فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «المستدرك» سنداً ومتناً.

ومنهم الحافظ الشيخ فتح الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن عبدالله العمرى الاندلسى الاشبيلى الشهير بابن سيد الناس المتوفى سنة ٧٣٤ فى «عيون الاثر» (ج ٢ ص ١٣٢ ط مكتبة القدسى بالقاهرة قال):

روينا فى المعجم الصغير لأبى القاسم الطبرانى، ثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطى ببغداد، ثنا: فضيل بن عبدالوهاب.

فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «المستدرك» سنداً ومتناً.

ومنهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر المتوفى ٨٠٧ فى «مجمع الزوائد» (ج ٦ ص ١٥١ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال:

عن جابر بن عبدالله قال: لما كان يوم خيبر بعث رجلاً فجبن فجاء محمد بن مسلمة فقال: يا رسول الله لم أر كا ليوم قط قتل محمود بن مسلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله:

لاتمنوا لقاء العدو الى ان قال : ثمّ قال رسول الله ﷺ : لأبعثن غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله ، ويحبّانه، لايولى الدبر، فلمّا كان من الغد بعث عليّاً الحديث رواه الطبرانى فى الصغير .

و منهم العلامة المحدث الشيخ على بن برهان الدين ابراهيم الشامى الحلبى الشافعى المتوفى سنة ١٠٤٤ فى «السيرة الحلبية» (ج ٣ ص ٣٥ ط القاهرة)

روى شطراً من الحديث وهو قوله: لاعطينّ الرّاية الى رجل يحبّ الله ورسوله ، ويحبّانه (وفى لفظ لادفعنّ الرّاية) لايولىّ الدبر يفتح الله عزّ وجل على يديه .

ومنهم العلامة المؤرخ أبو العباس تقى الدين أحمد بن على بن عبد القادر المقريزى المتوفى سنة ٨٤٥ فى «امتاع الاسماع» (ص ٣١٤ ط القاهرة)

روى الحديث مرسلاً بنحو يشبه حديث جابر بن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : لأعطين الرّاية غداً رجلا يحبّه الله ورسوله ، يفتح الله على يديه ، ليس بفرّار ابشريا محمد بن مسلمة غداً ان شاء الله تعالى، يقتل قاتل أخيك ، وتولى عادية يهود، فلمّا اصبح رسول الله ﷺ أرسل الى علىّ رضى الله عنه : و هو أرمد فقال علىّ :ما ابصر سهلاً ولاجبلا ، فذهب اليه فقال ﷺ : افتح عينيك ففتحهما فتفل فيهما ،فما رمد بعدها ، ثمّ دفع اليه اللّواء ودعاله ومن معه بالنصر .

و منهم العلامة السيد أحمد زينى دحلان الشافعى مفتى مكة المكرمة المتوفى سنة ١٣٠٤ فى «السيرة النبوية»(المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج ٢ ص ١٩٨ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « امتاع الاسماع» ثمّ ذكر وقايع خيبر ملفقة من أحاديث متعدّدة .

الحديث العاشر

حديث أبي سعيد الخدري

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ في «المسند» (ج ٣ ص ١٦ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدّثني أبي ، ثنا مصعب بن المقدام ، وحجين بن المثنى قالا : ثنا إسرائيل ، ثنا عبدالله بن عصمة العجلي قال : سمعت أباسعيد الخدري يقول: إنّ رسول الله ﷺ ، أخذ الرّاية فهزّها ثمّ قال : من يأخذها بحقها ؟ فجاء فلان فقال: أنا قال: أمط، ثمّ جآء رجل فقال: أمط، ثمّ قال النّبي ﷺ: والّذي كرم وجه محمّد لاعطينّها رجلاً لايفرّ هاك يا عليّ فانطلق حتّى فتح الله عليه خيبر وفدك وجآء بعجوتهما وقديدهما قال مصعب بعجوتها وقديدها .

و منهم الحافظ المذكور في «المناقب» (مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المسند» سنداً و متناً .

ومنهم العلامة سبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في « تذكرة الخواص» (ص ٢٩ ط طهران) .

روى الحديث عن أحمد بن حنبل بعين ماتقدّم عن «المسند» ـ .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «ذخائر العقبى» (ص ٧٢ ط مكتبة القدسي بمصر) :

روى الحديث عن أحمد بعين ماتقدّم عن « المسند » لكنه أسقط قوله : أنا فقال : امط ثمّ جاء رجل آخر فقال : امط .

ومنهم العلامة ابن كثير الشامى الدمشقى المتوفى سنة ٧٧٤ فى «البداية والنهاية» (ج ٤ ص ١٨٥ وج ٧ ص ٣٣٨ ط القاهرة)

روى الحديث عن أحمد بعين ماتقدّم عن «المسند» سنداً ومتناً ـ .

ومنهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر المتوفى سنة ٨٠٧ فى «مجمع الزوائد» (ج ٦ ص ١٥١ ط مكتبة القدسى بالقاهرة) :

روى الحديث من طريق أحمد عن أبى سعيد ، بعين ماتقدم عن «المسند» (وقال ورجاله ثقات) ـ .

وفى (ج ٩ ص ١٣٤، الطبع المذكور) :

روى الحديث من طريق أبى يعلى عن أبى سعيد الخدرى بعين ماتقدّم عن «المسند» ثمّ قال : ورجال أبى يعلى رجال صحيح .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة» (ص ٢٠٨ ط اسلامبول)

روى الحديث عن أبى سعيد بعين ماتقدّم عن «المسند» إلى قوله: فتح الله خيبر .

الحديث الحادى عشر

حديث ابن أبى ليلى

روى عنه القوم :

منهم الحافظ البخارى المتوفى سنة ٢٥٣ و قيل ٢٥٦ فى «التاريخ الكبير» (ج ٤ قسم ١ ص ٢٦٢ ط حيدرآباد الدكن) قال :

(ح ١١١٠)

قال : أبو النعمان و قيس بن حفص قالا : نا عبدالواحد بن زياد قال : نا

أبوفروة مسلم بن سالم قال : نا عبدالرحمن بن أبى ليلى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله ورسوله، ويحبه الله و رسوله فأرسل إلى علي فدفعها إليه ففتح عليه .

ومنهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر المتوفى سنة ٨٠٧ فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٢٣ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال :

عن أبى ليلى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لاعطين الراية رجلاً يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله فدعا علياً فأعطاه اياها ، رواه الطبرانى فى الكبير و الاوسط .

الحديث الثانى عشر

حديث ابن عمر

روى عنه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى المتوفى سنة ٧٥٠ فى «نظم درر السمطين » (ص٩٩ مطبعة القضاء) قال :

عن ابن عمر (رض) قال: أتى رجل من الانصار الى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إن اليهود قتلوا أخى فقال : لادفعن الراية غداً الى رجل يحب الله و رسوله و يحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه فيمكنك من قاتل اخيك فاستشرف لها أبوبكر و عمر وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبعث الى على (رض) فعقد له اللواء فقال : يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انى ارمد فتفل فى عينيه قال على فما رمدت بعد يومئذ قال العوام : فحدثنى خيله بن سحيم أوحبيب بن ثابت عن ابن عمر قال : فمضى على لذلك الوجه فماتتام آخرنا حتى

فتح أولنا قال : فأخذعلي قاتل الانصاري فدفعه إلى أخيه فقتله .

ومنهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٢٣ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى الحديث من طريق الطبراني عن ابن عمر بعين ماتقدم عن «نظم درر السمطين» لكنه اسقط قوله : فاستشرف لها أبوبكر وعمر . و قال : فاستشرف لذلك اصحاب رسول الله .

ومنهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٢٣ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن جميع بن عمير قال قلت لعبدالله بن عمر حدثني عن علي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم خيبر : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله و يحبه الله ورسوله فكاني انظر اليها مع رسول الله ﷺ و هو يحتضنها وكان علي بن أبي طالب ارمد من دخان الحصن فدفعها اليه فلاوالله ماتنامت الخيل حتى فتحها الله عليه ـ رواه الطبراني .

الحديث الثالث عشر

حديث عمران بن الحصين

روى عنه جماعة من اعلام القوم :

منهم الفقيه أبوالحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» مخطوط قال :

قال أخبرنا أبوطالب محمد بن عثمان يرفعه إلى عمران بن الحصين قال : بعث رسول الله ﷺ: عمر الى خيبر فرجع فقال: ﷺ لاعطين الراية غداً رجلاً يحب الله

ورسوله ليس بفرار ولا يرجع حتى يفتح الله عليه قال : فدعا علياً فاعطاه الراية فساربها ففتح الله عليه .

وقال أخبرنا القاضي أبو الخطاب عبدالرحمان بن عبدالله يرفعه إلى عمران ابن الحصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لأعطين الراية رجلاً يحب الله و رسوله ويحبه الله ورسوله . فأعطاها علياً ففتح الله عز وجل خيبر .

ومنهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في «الخصائص» (ص ٧ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا العباس بن عبدالحطيم العبدي البصري قال: أخبرنا عمر بن عبدالوهاب قال : أخبرنا معمر بن سليمان عن أبيه عن منصور عن ربعي عن عمران بن الحصين فذكر الحديث بعين ماتقدم ثانياً عن «مناقب ابن المغازلي» إلا أنه زاد بعد قوله : يحب الله ورسوله : كلمة : اوقال . وذكر بدل قوله فاعطاه علياً ففتح الله خيبر : فدعا علياً وهو ارمد ففتح الله على يديه .

ومنهم العلامة المتكلم القاضي أبو بكر محمد بن الطيب الباقلاني البصري المتوفى سنة ٤٠٣ في «الانصاف» (ص ٥٨ ط دار الكتب بالقاهرة)

روى شطراً من الحديث و قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لاعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله و يحبه الله ورسوله . فأعطاها لعلي عليه السلام .

ومنهم المؤرخ الشهير أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالله بن أحمد الخثعمي السهيلي المراكشي المتوفى سنة ٥٨١ في «الروض الانف» (ج٢ ص ٢٢٩)

روى شطراً من الحديث و هو قوله : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لأعطين الراية رجلاً يحب الله و رسوله ويحبه الله و رسوله .

ومنهم العلامة تقي الدين أحمد بن عبدالحليم الشهير بابن تيمية الحنبلي

الحرانى المتوفى سنة ٧٢٨ فى «منهاج السنة» (ج ٢ ص ١٩٩ ط القاهرة) وفى (ج٣ ص ١١ ، الطبع المذكور)

روى شطراً من الحديث وهو قوله : قال رسول الله ﷺ لعلىّ رضى الله عنه : لاعطين الرّاية رجلاً يحبّ الله ورسوله ، و يحبّه الله ورسوله .

ومنهم العلامة أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقى المتوفى سنة ٧٧٤ فى «البداية والنهاية» (ج٧ ص ٣٣٨ ط القاهرة) قال :

وقال البخارى فى التاريخ : ثنا عمر بن عبدالوهّاب الرّماحى ، ثنا معمر بن سليمان عن ابيه عن منصور عن ربعى عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ: لأدفعن الرّاية إلى رجل يحبّ الله ورسوله ، ويحبّه الله ورسوله. فبعث الى علىّ وهو ارمد فتفل فى عينيه واعطاه الرّاية فما ردّ وجهه وما اشتكاهما بعد .

ثمّ قال : و رواه أبو القاسم البغوى : عن إسحاق بن إبراهيم عن أبى موسى الهروى عن هاشم عن محمد بن علىّ عن منصور عن ربعى عن عمران فذكره واخرجه النسآئى عن عبّاس العنبرى عن عمر بن عبدالوهاب به .

ومنهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر المتوفى سنة ٨٠٧ « فى مجمع الزوائد» (ج ٩ ص١٢٤ ط مكتبة القدسى بالقاهرة) قال :

عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ : لا عطين الراية رجلا يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله . فأعطاها عليّاً - رواه الطبرانى بأسانيد .

و منهم العلامة المنشى النسابة أبو العباس أحمد بن على بن أحمد القلقشندى المصرى المتوفى سنة ٨٢١ فى «صبح الاعشى» (ج ١٠ ص١٧٤ ط القاهرة)

روى شطراً من الحديث و هو قوله : قال رسول الله ﷺ : لاعطين الرّاية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله .

ومنهم العلامة محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبى المتوفى سنة ٧٤٨ فى «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص ١٩٤ طمصر)

روى شطراً من الحديث وهو قوله : سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم خيبر : لاعطين الرّاية رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله. فدفعها اليه ففتح الله عليه.

ومنهم العلامة الشيخ عبدالغنى النابلسى المتوفى سنة ١١٤٣ فى «ذخائر المواريث» (ج ١ ص ٢٦١ ط القاهرة)

روى شطراً من الحديث وهوقوله : إن رسول الله ﷺ قال : لاعطين الرّاية غداً رجلاً يفتح الله على يديه .

ومنهم العلامة المحدث الشيخ حسن العدوى الحمزاوى المتوفى سنة ١٣٠٣ فى «مشارق الانوار» (ص ١٩١ ط مصر)

روى شطراً من الحديث وهوقوله: قال رسول الله ﷺ : لاعطين الرّاية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله يفتح الله على يديه مدينة خيبر.

ومنهم العلامة السيد أحمدزينى دحلان الشافعى مفتى مكة المكرمة المتوفى سنة ١٣٠٤ فى «السيرة النبوية» (المطبوع بهامش «السيرة الحلبية» (ج ٣ ص ١٧٢ ط مصر)

روى شطراً من الحديث وهو قوله : انّ رسول الله ﷺ قال : لاعطين الرّاية غداً لرجل يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله يفتح الله على يديه ، ثمّ بعث الى علىّ ابن أبيطالب رضى الله عنه وكان به رمد، الحديث .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى «ارجح المطالب» (ص٤٨٩ط لاهور) :

عن عمران بن حصين ؛ قال : ان النّبي ﷺ أخذ الرّاية وهزّها ، ثمّ قال: من يأخذها بحقّها . فجآء فلان ، فقال ﷺ : امض على رسلك ، ثمّ قال : والّذى

كرم وجه محمد ﷺ لاعطين هذه الرّاية رجلاً يفتح الله على يده ، فدعى عليّاً فأعطاه وفتح الله عليه خيبر وفدك - أخرجه أحمد فى «المناقب» ،

الحديث الرابع عشر

حديث سعيد بن المسيب

روى عنه القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ فى «المناقب» مخطوط قال :

حدثنا : عبدالله بن أحمد ، قال : حدثنى أبى ، قال : حدثنا عبدالرّزاق ، قال: أنا معمر عن الزّهرى عن سعيد بن المسيّب إنّ النّبي ﷺ قال يوم خيبر: لأدفعنّ الراية إلى رجل يحبّه الله ورسوله اويحبّ الله ورسوله . فدعا عليّاً وأنه لأرمد لايبصر موضع قدمه فتفل فى عينيه ثمّ دفعها اليه ففتح الله عليه .

الحديث الخامس عشر

حديث ابن عباس

روى عنه القوم :

منهم العلامة عماد الدين عمر بن كثير القرشى الدمشقى المتوفى سنة ٧٧٤ فى «البداية والنهاية» (ج٧ ص٣٣٧ ط حيدر آباد الدكن) قال :

قال أبو يعلى : حدثنا : يحيى بن عبدالحميد ، ثنا أبو عوانة عن أبى بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله ﷺ : لاعطين الرّاية غداً رجلاً

يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، فقال : أين علي ؟ قالوا : يطحن ، قال : و ما أحد منهم يرضى أن يطحن . فأتى به فدفع إليه الراية فجاء بصفية بنت حي بن أخطب ـ .

و رواه الامام أحمد عن يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن أبي بلج عن عمرو ابن ميمون عن ابن عباس فذكره بتمامه ـ .

الحديث السادس عشر

حديث آخر لابن عباس

روى عنه القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ « في مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٢٤ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:

عن ابن عباس قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله إلى خيبر أحسبه قال : أبابكر فرجع منهزماً ومن معه فلما كان من الغد بعث عمر فرجع منهزماً يجبن أصحابه و يجبنه أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لاعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح الله عليه. فثار الناس فقال: أين علي فاذا هو يشتكي عينيه فتفل في عينيه ثم دفع اليه الراية فهزها ففتح الله عليه ـ رواه الطبراني في نسخة (البزار) .

القسم الثانى

و فيه أحاديث

الحديث الاول

حديث أبى بريدة

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ احمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ فى «مسنده» (ج ٥ ص ٣٥٣ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدّثنى أبى ، ثنا زيد بن الحباب ، حدّثنى الحسين بن واقد حدّثنى عبدالله بن بريدة حدّثنى أبو بريدة قال : حاصرنا خيبر فأخذ اللّواء أبو بكر فانصرف ولم يفتح له ثمّ أخذه من الغد عمر فخرج فرجع ولم يفتح له وأصاب النّاس يومئذٍ شدّة وجهد فقال رسول الله ﷺ : إنّى دافع اللواء غداً إلى رجل يحبّه الله ورسوله ويحبّ الله ورسوله لايرجع حتّى يفتح له . فبتنا طيّبة أنفسنا أنّ الفتح غداً فلمّا أصبح رسول الله ﷺ صلّى الغداة ثمّ قام قآئماً فدعا باللواء و النّاس على مصافهم فدعا عليّاً وهو أرمد فتفل فى عينيه ودفع إليه اللواء وفتح له قال أبو بريدة: وانا فيمن تطاول لها.

ومنهم الحافظ المذكور فى «المناقب» (مخطوط) :

روى الحديث أيضاً بعين ماتقدّم عن «المسند» سنداً ومتناً ـ .

ومنهم الحافظ أبو عبدالرحمن أحمد بن على بن شعيب النسائى المتوفى سنة ٣٠٣ فى «الخصائص» (ص ٥ ط التقدم بمصر) قال:

أخبرنا محمّد بن علىّ بن هبة الواقدى ، قال : أخبرنا معاذ بن خالد ، قال : أخبرنا الحسين بن واقد، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «مسند أحمد» سنداً ومتناً إلاّ أنّه ذكر بدل قوله: والنّاس على مصافهم، فمامنا إنسان له منزلة عند الرسول صلى الله عليه وآله إلاّ وهو يرجو أن يكون صاحب اللّواء .

ومنهم ابن الاثير الجزرى المتوفى سنة ٦٣٠ فى «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٢١ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمّد بن هبة الله الدمشقى ، أنبأنا أبو العشائر محمّد ابن الخليل القيسى، أنبأنا أبو القاسم على بن محمّد بن على بن أبى العلاء المصيصى ، أنبأنا أبو محمّد عبد الرّحمن بن عثمان بن القاسم ، أنبأنا أبو إسحاق ابراهيم بن محمّد بن أبى ثابت ، حدّثنا يحيى بن أبى طالب ، أنبأنا زيد بن الحباب ، حدّثنا الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : لما كان يوم خيبر أخذ أبو بكر اللّواء فلما كان من الغد أخذه عمر وقيل محمّد بن مسلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لادفعن لوائي الى رجل لم يرجع حتّى يفتح الله عليه . فصلّي رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة الغداة ثمّ دعا باللّواء فدعا علياً وهو يشتكى عينيه فمسحهما ثمّ دفع اليه اللّواء ففتح قال: فسمعت عبد الله ابن بريدة يقول : حدّثنى أبى أنّه كان صاحب مرحب يعنى علياً .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزى المتوفى سنة ٦٥٤ فى «تذكرة الخواص» (ص ٢٩)

روى عن أحمد بن حنبل قال :

حدّثنا الحسن بن على البصرى ، حدّثنا الحسين بن راشد الطفاوي ، حدّثنا الصباح بن عبد الله ، حدّثنا قيس بن الربيع عن سعد الخصّاف عن عطيّة عن أبي بريدة قال : حاصرنا خيبر فأخذ اللّواء أبو بكر رضي الله عنه فلم يفتح له ثمّ أخذه عمر رضي الله عنه من الغد فرجع ولم يفتح له وأصاب النّاس شدّة وجهد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

إنّي دافع اللّواء غداً إلى رجل يحبّه الله ورسوله ولايرجع حتّى يفتح او يفتح الله على يديه قال : فبتنا طيّبة أنفسنا إن الفتح غداً فلمّا صلّي رسول الله ﷺ الفجر قام قائماً فدعا باللّواء والنّاس على مصافهم ثمّ دعا عليّاً عليه السلام (وذكر بمعنى ماتقدّم) قال : فبرز إليه من خيبر مرحب وهو يرتجز ويقول :

قد علمت خيبر أنّي مرحب شاكي السّلاح بطل مجرّب
إذا اللّيوث أقبلت تلهّب أطعن أحياناً و حيناً أضرب

فاجابه علي عليه السلام و قال :

أناالّذي سمّتني امّي حيدرة كليث غابات كريه المنظرة
عبل الذراعين شديد القصورة أضرب بالسّيف وجوه الكفرة
ضرب غلام ماجد حزورة أكيلكم بالسّيف كيل السّندرة

ثمّ ضرب رأس مرحب بالسيف فقتله قال علىّ عليه السلام وجئت برأس مرحب إلى بين يدى رسول الله ﷺ فسرّ بذلك ودعالى كذا وقعت هذه الرواية (شديدالقصورة بالصّاد والصحيح عبل الذراعين شديد قسورة بالسين وهى من أسماء الأسد والسندرة مكيال ضخم) .

ومنهم العلامة عمادالدين عمر بن كثير الشافعى الدمشقى المتوفى سنة ٧٧٤ فى «البداية والنهاية » (ج ٧ ص ٣٣٧ ط حيدر آباد الدكن) :

روى الحديث عن أحمد بعين ماتقدّم عن «المسند» ـ .

وقال : ورواه النسائى من حديث الحسين بن واقد به أطول منه ، ثمّ رواه أحمد عن محمّد بن جعفر و روح كلاهما عن عوف عن ميمون أبى عبدالله الكردى عن عبدالله بن بريدة عن أبيه به نحوه. أخرجه النسآئى عن بندار وغندر به وفيه الشعر

وفى (ج ٤ ص ١٨٢ ط حيدر آباد الدكن) قال :

وقال البيهقي : أنبأنا الحاكم ، أنبأنا الاصم ، أنبأنا العطاردى عن يونس بن

بكير عن الحسين بن واقد عن عبدالله بن بريدة ، أخبرني أبي قال : لما كان يوم خيبر أخذ اللواء أبوبكر فرجع ولم يفتح له و قتل محمود بن مسلمة و رجع الناس فقال رسول الله ﷺ : لأدفعن لوائي غداً الى رجل يحب الله ورسوله و يحبه الله و رسوله لن يرجع حتى يفتح الله له . فبتنا طيبة نفوسنا ان الفتح غداً فصلى رسول الله ﷺ صلاة الغداة ثم دعا باللواء وقام قائما فمامنا من رجل له منزلة من رسول الله ﷺ إلا وهو يرجو أن يكون ذلك الرجل حتى تطاولت أنالها و رفعت رأسي لمنزلة كانت لي منه، فدعا علي بن أبيطالب وهو يشتكي عينيه قال : فمسحها ثم دفع اليه اللواء ففتح له .

ومنهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٦ ص ١٥٠ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) :

روى الحديث عن أحمد بعين ماتقدم عن « المسند » و قال : رجاله رجال الصحيح - .

ومنهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسيني الشيرازي الهروي المتوفى سنة ١٠٠٠ في «روضة الاحباب» (ص ٣٩٢ مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «المسند» ملخصاً إلا أنه ذكر قال رسول الله ﷺ: لاعطين الراية غداً رجلاً كراراً غير فرار يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه .

ومنهم الشيخ سليمان القندوزي البلخي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٤٩ ط اسلامبول) :

روى الحديث عن «زوائد المسند» لأحمد بن حنبل بعين ماتقدم عنه في «المسند» ملخصاً .

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى «أرجح المطالب» (ص ٤٨٨ ط لاهور) :

روى الحديث من طريق الطبّرى، وأحمد، والبزار، والنسائى، عن أبى بريدة بعين ماتقدّم عن «الخصائص».

الحديث الثانى

حديث سلمة بن عمرو بن الاكوع

روى عنه جماعة من اعلام القوم :

منهم المؤرخ الشهير أبومحمد عبدالملك بن هشام المتوفى سنة ٢١٨

فى «السيرة» (ج ٢ ص ٣٣٤ ط الحلبى بمصر) قال :

قال ابن إسحاق وحدّثنى بريدة بن سفيان بن فروة الاسلمى عن أبيه سفيان عن سلمة بن عمرو بن الأكوع قال: بعث رسول الله ﷺ أبابكر الصّديق رضى الله عنه برايته وكانت بيضاء، فيما قال ابن هشام إلى بعض حصون خيبر فقاتل فرجع و لم يك فتح وقد جهد، ثمّ بعث الغد عمر بن الخطاب فقاتل ثمّ رجع ولم يك فتح و قد جهد فقال رسول الله ﷺ : لاعطين الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله(١) يفتح الله على يديه ليس بفرّار قال: يقول سلمة فدعا رسول الله ﷺ عليّاً رضوان الله عليه وهو أرمد فتفل فى عينه ثمّ قال : خذ هذه الرّاية فامض بها حتّى يفتح الله عليك قال : يقول سلمة: فخرج والله بها يهرول هرولة وإنا لخلفه نتبع أثره حتّى ركز رايته فى رضم عن حجارة تحت الحصن فاطّلع اليه يهودى من رأس الحصن فقال من أنت؟

(١) سقط فى السيرة وحلية الاولياء قوله صلى الله عليه وآله : يحبه الله و رسوله قبل قوله : يحب الله ورسوله .

قال أنا عليّ بن أبي طالب قال: يقول اليهودي: علوتم وما انزل على موسى أو كما قال(١) قال: فما رجع حتّى فتح الله على يديه.

ومنهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني المتوفى سنة ٤٠٣ في «حلية الاولياء» (ج١ ص ٦٢ ط السعادة بمصر) قال:

حدّثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي اسامة، ثنا داود وعمرو ثنا المثنى ابن زرعة ابوراشد عن محمّد بن إسحاق، قال: ثنا بريدة بن سفيان الاسلمي فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «السّيرة» سنداً و متناً.

ومنهم العلامة علاء الدين أبو العباس أحمد بن ابراهيم بن عبد الرحمان الواسطي المتوفى سنة ٧١١ في «مختصر السيرة»

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «حلية الاولياء» من قوله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لأعطين الرّاية الى آخر الحديث.

و منهم الحافظ الشيخ فتح الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن عبد الله اليعمري الاندلسي الاشبيلي المتوفى سنة ٧٣٤ في «عيون الاثر» (ص١٣٤ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى الحديث عن سلمة بن الأكوع بعين ما تقدّم عن «سيرة ابن هشام»

و منهم العلامة شمس الدين بن عبد الله الحنبلي الدمشقي المشتهر بابن القيم الجوزي المتوفى سنة ٧٥١ في «زاد المعاد» (المطبوع بهامش شرح الزرقاني على المواهب ج ٤ ص ٢٠٠ ط الازهرية بمصر)

ذكر شطراً من هذا الحديث وهو قوله: ولمّا دنى على رضي الله من حصونهم اطلع يهودي من رأس الحصن، الى آخر ما تقدّم عن «سيرة ابن هشام» بعينه

---

(١) لم يذكر كلمة: او كما قال: الا في «السيرة» و «الحلية» و «عمدة القاري» و «عيون الاثر»

ومنهم العلامة عماد الدين بن كثير الدمشقى المتوفى سنة ٧٧٤ فى «البداية و النهاية» (ج ٤ ص ١٨٦ ط القاهرة) قال :

وقال يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق : حدثنى بريدة عن سفيان بن فروة الاسلمى عن أبيه عن سلمة بن عمرو بن الأكوع فذكر الحديث بعين ماتقدم عن « حلية الأولياء» إلا أنه ذكر لأعطين الراية غداً رجلاً يحبه الله و رسوله و يحب الله و رسوله ـ .

وفى « ج ٧ ص ٣٣٦، الطبع المذكور) :

روى الحديث بعينه لكنه لم يذكر فى السند يونس بن بكير . وقال فى آخر الحديث : وقد رواه عكرمة بن عمار عن عطاء مولى السائب عن سلمة بن الأكوع وفيه أنه هو الذى جاء به يقوده وهو أرمد حتى بصق رسول الله في عينيه فبرء ـ .

ومنهم العلامة بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد العينى المتوفى سنة ٨٥٥ فى « عمدة القارى » (ج ١٤ ص ٢١٣ ط المنيرية بمصر) :

روى الحديث بعين ماتقدم عن «حلية الأولياء» لكنه ذكر : لأعطين الراية غداً رجلاً يحبه الله ورسوله ، ويحب الله ورسوله ولم يذكر كلمة وقد جهد بعد قوله : ولم يكن فتح وذكر: بدل قوله غلبتم ـ علوتم ـ .

و منهم العلامة المحدث الشهير الشيخ محمد طاهر بن على الصديقى النسب الهندى الفتنى الوطن المتوفى سنة ٩٨٦ فى كتابه « مجمع بحار الانوار » (ج ١ ص ١٣ ط نول كشور فى لكهنو) :

أشار الى هذا الحديث بقوله .

فيه أنه ﷺ أعطى الراية علياً فخرج يأج حتى ركزها تحت الحصن ـ والأج الاسراع .

و منهم العلامة المحدث الشيخ على بن برهان الدين ابراهيم الشامى

الحلبي الشافعي المتوفى سنة ١٠٤٤ في «السيرة الحلبية» (ج ٣ ص ٣٧ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «سيرة ابن هشام» الى قوله حتى يفتح الله عليك. وذكر بدل كلمة ليس بفرار: كرار غير فرار فساق الحديث الى ان قال: ثم خرج اليه مرحب فحمل مرحب عليه وضربه فطرح ترسه من يده فتناول علي باباً كان عند الحصن فترس به عن نفسه.

ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي مفتي مكة المكرمة المتوفى سنة ١٣٠٤ في «السيرة النبوية» (ج ٢ ص ٢٠٠ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «سيرة ابن هشام» الى قوله صلى الله عليه وآله وسلم خذ هذه الراية فامض بها حتى يفتح الله عليك، لكنه ذكر بدل قوله: ليس بفرار: كرار غير فرار. وذكر بعد قوله يفتح الله عليك. ودعاله ومن معه بالنصر.

و منهم العلامة المعاصر الشيخ أحمد بن عبد الرحمان البناء الشهير بالساعاتي المصري الشافعي في كتابه «بلوغ الاماني» المطبوع في ذيل «الفتح الرباني» (ج ١ ص ١١٩ ط مصر): في ذيل حديث ٣٢٥.

روى الحديث بعين ما تقدم عن «حلية الاولياء» ـ.

و منهم العلامة الشيخ عبيد الله الامرتسري الحنفي من المعاصرين في «ارجح المطالب» (ص ٤٨٩ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن إسحاق عن سلمة بعين ما تقدم عن «سيرة ابن هشام» لكنه ذكر بدل قوله: ليس بفرار: كرار غير فرار.

الحديث الثالث

حديث أبي سعيد الخدري

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم الفقيه أبو الحسن على بن محمد الشافعى المعروف بابن المغازلى الواسطى المتوفى سنة ٤٨٣ فى «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط) قال:

أخبرنا أبو القاسم عمر بن على بن المينونى وأحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان الواسطيان بقرائتى عليهما فاقر ابه يرفعه إلى أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حيث كان أرسل عمر بن الخطاب إلى خيبر وهو ومن معه فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فبات تلك الليلة و به من الغم غير قليل فلما أصبح خرج إلى الناس ومعه الراية فقال: لأعطين الراية اليوم رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله و رسوله غير فرار فتعرض لها جميع المهاجرين و الأنصار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أين على؟ فقالوا: يارسول الله هو أرمد فأرسل إليه أباذر وسلمان، فجآء وهو يقادلايقدر على أنه يفتح عينيه ثم قال: اللهم اذهب عنه الرمد والحر والبرد و انصره على عدوه و افتح عليه فإنه عبدك و يحبك و يحب رسولك غير فرار. ثم دفع الراية إليه واستأذنه حسان بن ثابت فى أن يقول فيه شعراً فقال له: قل. فأنشأ يقول:

و كان على أرمد العين يبتغى ... دواءً فلما لم يحس مداوياً
شفاه رسول الله منه بتفلة ... فبورك مرقيا و بورك راقيا
وقال: سأعطى الراية اليوم صارماً ... كميا محباً للرسول محامياً
يحب إلهى والإله يحبه ... به يفتح الله الحصون الاوابيا
فأصفى بهادون البرية كلها ... علياً و سماه الوزير المواخيا

ومنهم بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد العينى فى «عمدة القارى» (ج ١٦ ص ٢١٦ ط المنيرية بمصر) قال:

و فى كتاب أبى القاسم البصرى من حديث قيس بن الربيع عن أبى هارون

العبدى عن أبى سعيد إن النبى صلى الله تعالى عليه وسلّم قال: لأعطين الرّاية رجلاً كراراً غير فرار فقال حسان: يا رسول الله تأذن لى أن أقول فى علىّ شعراً قال: قل، فقال:

فذكر الأبيات بعين ماتقدّم عن «مناقب» ابن المغازلى ملخّصاً.

لكنّه ذكر فى البيت الثانى بدل قوله: شفاه: حباه.

وفى البيت الثانى بدل قوله أليوم صارماً: والاله يحبّه. وبدل قوله محامياً: مواتياً.

وفى البيت الثالث بدل قوله يحبّ الهى. يحبّ النّبى، وبدل المصرع الثانى منه: فينفتح هانيك الحصون والتواليا.

ومنهم العلامة عبدالله الشافعى فى «مناقبه» (ص ٣٩ مخطوط)

روى عن سلمان الفارسى قال نزل النّبى ﷺ على خيبر فمكث فطال مكثه عليهم، فأرسل جيشاً يقدمهم أبوبكر فرجع عشيّة من غير فتح فأنفد فى اليوم الثانى عمر فى جيش فعاد عشيّة و لم يفتح على يديه فبات النّبى ﷺ وبه من الغمّ غير قليل، فلمّا أصبح خرج إلى النّاس قال: لأعطين الرّاية اليوم رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله كرّار غير فرّار. فتعرّض لها جميع المهاجرين والأنصار، فقال رسول الله ﷺ: أين علىّ حيث فقده. قالوا: يا رسول الله هو أرمد. فارسل اليه أباذر و سلمان فجاء و هو يقاد لا يقدر على أن يفتح عينيه، فقال: رسول الله ﷺ: اللّهم اذهب عنه الرّمد و الحرّ والبرد وانصره على عدوّه وافتح عليه فانّه عبدك ويحبّك ويحبّ رسولك غير فرار ثمّ دفع إليه الرّاية فقال حسّان ابن ثابت في ذلك:

و كان علىّ أرمد العين يبتغى دواءً فلمّا لم يحسّ مداويا

الأبيات.

الحديث الرابع

حديث بريدة الاسلمى

روى عنه جماعة من اعلام القوم

منهم الحافظ أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ فى «المسند » (ج ٥ ص ٣٥٨ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدّثني أبي ، ثنا محمّد بن جعفر و روح المعني ، قالا : ثنا عوف عن ميمون عن أبي عبدالله قال : روح الكردى عن عبدالله بن بريدة عن أبيه بريدة الاسلمي قال : لما نزل رسول الله ﷺ بحصن أهل خيبر أعطي رسول الله ﷺ اللّواء عمر بن الخطّاب ونهض معه من نهض من المسلمين فلقوا أهل خيبر فقال : رسول الله ﷺ : لاعطين اللّواء غداً رجلاً يحبّ الله و رسوله و يحبّه الله و رسوله . فلمّا كان الغد دعا عليّاً وهو أرمد فتفل في عينيه و أعطاه اللّواء ونهض النّاس معه فلقى أهل خيبر وإذاً مرحب يرتجز بين أيديهم وهو يقول :

لقد علمت خيبر انّى مرحب شاكى السّلاح بطل مجرّب
أطعن احياناً و حيناً أضرب إذ اللّيوث أقبلت تلهّب

قال : فاختلف هو وعلىّ ضربتين فضربه على هامّته حتّى عضّ السيف منها بأضراسه وسمع أهل العسكر صوت ضربته قال : وماتتام آخر النّاس مع علىّ حتّى فتح له ولهم .

و منهم الحافظ المذكور فى «فضائل الصحابة» (ج ٢ ص ١١٨ مخطوط) قال :

حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثنى أبى، قال: حدّثنا روح و محمّد بن جعفر قالا:

حدّثنا عوف عن ميمون أبي عبدالله قال: روح الكردي عن عبدالله بن بريدة عن أبيه بريدة الاسلمي، إنّ نبيّ الله لمّا نزل بحصرة أهل خيبر قال: لأعطين الرّاية غداً، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «المسند» إلاّ أنّه قدّم المصرع الثّاني على المصرع الأوّل في البيت الأخير.

ومنهم الحافظ أحمد بن شعيب النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في «الخصائص» (ص ٥ ط التقدم بمصر) قال:

أخبرنا محمّد بن بشّار بن دار البصري، أخبرنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا عوف عن ميمون(١) عن أبي عبدالله عبدالسلام إن عبدالله بن بريده حدثه عن بريدة الأسلمي فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند».

و زاد بعد قوله فلقوا أهل خيبر: فانكشف عمر و اصحابه فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله.

وبعد قوله فلمّا كان من الغد: تصادر أبوبكر وعمر فدعا علياً.

وذكر بدل قوله ونهض النّاس معه: ونهض معه من النّاس من نهض.

و بدل قوله حتّى عض السيف منها باضراسه: حتّى مضى السّيف منها منتهى رأسه.

و بدل قوله له ولهم: لأولهم.

وعكس في مصرعي البيت الثاني

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الامرتسري من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٤٨٨ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد، و النسائي عن بريدة بعين ماتقدّم عن «الخصايص».

---

(١) لم يذكر كلمة «عن» بين كلمتي «ميمون» و«أبي عبدالله» الا في سند الخصائص

الحديث الخامس

حديث آخر لبريدة الاسلمي

روى عنه جماعة من اعلام القوم :

منهم الطبرى المتوفى سنة ٣١٠ فى «تاريخ الامم والملوك» (ج ٢ ص ٣٠٠ ط الاستقامة بمصر) قال :

حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا يونس بن بكير قال: حدثنا المسيّب بن مسلم الاودى ، قال: حدّثنا عبدالله بن بريدة عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ ربّما أخذته الشقيقة فيلبث اليوم و اليومين لا يخرج فلمّا نزل رسول الله ﷺ خيبر أخذته الشقيقة فلم يخرج إلى النّاس وأنّ أبابكر أخذ راية رسول الله ثمّ نهض فقاتل قتالاً شديداً ثمّ رجع ، فأخذها عمر فقاتل قتالاً شديداً هو أشدّ من القتال الاوّل ثمّ رجع، فاخبر بذلك رسول الله فقال : أما والله لاعطينّها غداً رجلاً يحبّ الله و رسوله ، و يحبّه الله ورسوله يأخذها عنوة قال : وليس ثمّ علىّ عليه السلام فتطاولت لها قريش ورجا كلّ واحد منهم أن يكون صاحب ذلك فأصبح فجآء علىّ عليه السلام على بعير له حتّى أناخ قريباً من خبآء رسول الله ﷺ وهو أرمد وقد عصب عينيه بشقة برد قطرى فقال رسول الله ﷺ: مالك ! قال : رمدت بعد فقال رسول الله ﷺ : ادن منّي فدنا منه ، فتفل في عينيه فما وجعها حتّى مضى لسبيله ثمّ أعطاه الرّاية فنهض بها معه وعليه حلة أرجوان حمرآء قد أخرج خملها فأتى خيبر وخرج مرحب صاحب الحصن وعليه مغفر معصفر يمان وحجر قد ثقبه مثل البيضة على رأسه وهو يرتجز ويقول :

قد علمت خيبر أنّى مرحب شاكي السلاح بطل مجرّب

فقال علىّ عليه السلام :

انا الّذى سمّتنى امّى حيدرة اكيلكم(١)بالسيف كيل السندرة

كليث بغابات شديد قسورة

فاختلفاضربتين فبدره علىّ فضربه فقد الحجروالمغفر ورأسه حتّى وقع في الأضراس وأخذ المدينة .

ومنهم العلامة المورخ الشهير الطبرى المتوفى سنة ٣١٠ فى « تاريخ الامم والملوك» (ج ٢ ص ٣٠٠ ط الاستقامة بمصر) قال :

حدثنا ابن بشّار قال : حدّثنا محمّد بن جعفر قال : حدثنا عوف عن ميمون أبي‌عبدالله أنّ عبدالله بن بريدة حدّث عن بريدة الأسلمي فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «المسند» و زاد بعد قوله : فلقوا أهل خيبر : فانكشفت عمر و أصحابه فرجعوا إلى رسول‌الله صلى الله عليه وآله يجبنه أصحابه ويجبنهم .

وبعد قوله : فلمّا كان من الغد : تطاول لها أبوبكر وعمر .

ومنهم الحافظ الحاكم أبوعبدالله محمد النيسابورى الشافعى المتوفى سنة٤٠٥ فى«المستدرك» (ج ٣ ص٤٣٧ ط حيدرآباد) قال :

حدثنا أحمد بن كامل القاضي ، ثنا أحمد بن عبيدالله النرسى و عبدالملك ابن محمّد الرقاشي ، قالا : ثنا روح بن عبادة القيسي ، ثنا عوف بن أبي‌جميلة عن ميمون أبي‌عبدالله عن عبدالله بن بريدة الأسلمي، ان رسول‌الله صلى الله عليه وآله لمانزل بحصرة خيبر قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : لأعطين اللّواء غداً رجلاً يحبّ الله و رسوله ويحبّه‌الله و رسوله فلما كان من الغد تطاول له جماعة من‌أصحابه فدعا عليّاً وهو أرمد فتفل في عينيه و أعطاه اللّواء ونهض معه النّاس فلقوا أهل خيبر فاذاً مرحب بين أيديهم يرتجزو اذا هويقول : فذكر الى آخرالابيات .

---

(١) مكيال واسع أراد قتلهم قتلا واسعا ذريعا ، وقال بعض أهل اللغة السندرة الجزاف .

ومنهم الفقيه ابو الحسن على بن محمد الشافعى المعروف بابن المغازلى الواسطى المتوفى سنة ٤٨٣ فى «مناقب أمير المؤمنين» مخطوط قال :

أخبرنا أحمد بن محمد، قال : أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر يرفعه إلى ميمون عن عبدالله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله ﷺ نزل بحصرة أهل خيبر و قال : لأعطين اللواء رجلا يحب الله و رسوله ويحبه الله و رسوله فلما كان من الغد صادف أبابكر فدعا علياً وهو أرمد العين فأعطاه الراية الحديث .

ومنهم العلامة ابو محمد على بن أحمد بن سعيد المتوفى سنة ٤٥٦ فى «جوامع السيرة» (ص١٣ ط مصر)

روى شطراً من الحديث وهو برء عين على حين تفل النبى فيه يوم خيبر واعطاه الراية واخباره بانه يفتح له .

ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ فى « المناقب » (ص ١٠١ ط تبريز) قال :

و بهذا الاسناد (أى الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا ، أخبرني أبو عبدالله الحسين بن الحسن الغضايرى ببغداد ، حدثني أبو جعفر الرازى، حدثني أحمد بن عبدالجبار العطاردى ، حدثني يونس بن بكير .

فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «تاريخ الامم والملوك» لكنه ذكر بعد قوله : يحبه الله ورسوله : كرار غير فرار وقد أسقطه فى «التاريخ» وذكر بعد قوله : وهو يرتجز ويقول :

قد علمت خيبر أنى مرحب شاكي السلاح بطل مجرب
إذ الليوث أقبلت تلهب و احجبت عن صولة المغلب

فأجابه على عليه السلام :

أنا الذى سمتنى امى حيدرة ضرغام آجام وليث قسورة

أكيلكم بالسيف كيل السندرة أقتلكم الآن ألا يا كفرة

ارضي الا له و أنال المغفرة

ثم تحاربا طويلا ولم يكن أشد من مرحب بأساً وقد عجز المسلمون فبدره الامام علي عليه السلام بضربة فقد الحجر و المغفر وقطعه قال: فاختلفا بضربتين فبدره علي عليه السلام بضربة وقد المغفر والحجر ورأسه حتى وقع في الأضراس وفي غير هذه الرواية وصل السيف إلى الأوراك وهو الأصح وأخذ المدينة ـ .

ومنهم العلامة الشيخ القاضي أبو اليمن عبد الرحمان مجيد الدين الحنبلي العليمي المقدسي المتوفى سنة ٩٢٧ في «الانس الجليل» (ط المطبعة الوهبية بالقاهرة) .

ذكران النبي قد أعطي الراية لعلي وتفل في عينيه بما لم يشتك بعدها ابداً ثم ذكر الحديث بعين ماتقدم عن «تاريخ الامم والملوك» لكنه ذكر ابيات المرحب بعين ماتقدم عن «المناقب» .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٦ ص ١٥٠ ط مكتبة القدسي في القاهرة) :

روى الحديث عن أحمد والبزار بعين ماتقدم عن «المسند» ـ .

ومنهم العلامة أبو اليقظان الشيخ أبو الحسن الكازروني في «شرف النبي» على مافي «مناقب الكاشي» (ص ١٧٨ مخطوط) :

روى الحديث بعين ماتقدم عن «المسند» .

ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين علي بن محمد البغدادي الشهير بالخازن المتوفى سنة ٧٢٥ في «التفسير» (ج ٦ ص ١٦٥ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «تاريخ الامم والملوك» الى قوله يفتح الله على يديه ثم قال: فدعا علياً فأعطاه الراية ثم ذكر مقاتلة علي مع المرحب وارتجازه

وقتله إيّاه بنحو ماتقدّم عنه .

ومنهم العلامة النسابة الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري المصري المتوفى سنة ٧٣٢ في «نهاية الارب» (ج ١٧ ص ٢٥٢ ط القاهرة) قال :

قد روى أنّ الّذى قتل مرحباً عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه ، وذلك أنّ رسول الله ﷺ اعطى اللّواء عمر بن الخطّاب (رض) ، ونهض من نهض معه من النّاس، فلقوا أهل خيبر ، فانكشف عمر و أصحابه ، فرجعوا إلى رسول الله ﷺ ، يجبنه أصحابه و يجبّنهم ، وكان رسول الله ﷺ فذكر الحديث بعين ماتقدم عن « تاريخ الأمم والملوك» ثمّ روى بقية الحديث عن ابن إسحاق وأنهاه إلى سلمة بن الأكوع وذكر هكذا: ثمّ رجع ، فاخبر رسول الله ﷺ ذلك ، فقال : أما والله لأعطين الرّاية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله ، و يحبّه الله ورسوله ، يأخذها عنوةً .

قال: فنهض علىّ بالرّاية وعليه حلة ارجوان حمراء وفدخرج خملها فأتى مدينة خيبر، وخرج مرحب صاحب الحصن، وعليه مغفر معصفر، وحجر قدثقبه مثل البيضة على رأسه وهويرتجز ويقول :

قد علمت خيبر أنّي مرحب شاكي السلاح بطل مجرب
اطعن احياناً و حيناً أضرب إذا الحروب أقبلت تلهّب
كان حماى كالحمي لايقرب

فبرزله على بن أبى طالب فقال :

انا الّذى سمّتنى امّى حيدرة كليث غابات شديد قسورة
اكيلكم بالسيف كيل السّندرة

فاختلفا ضربتين ، فبدره علىّ رضى الله عنه فضربه ، فقدّ الحجر والمغفر وفلق رأسه، حتّى أخذ السيف فى الأضراس. ثمّ خرج بعد مرحب أخوه ياسر، وهويرتجز ويقول:

الحديث ـ

وروى الحديث عن ابن إسحاق أيضاً عن رواية أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله:

و منهم العلامة الملك المؤيد أبو الفداء اسماعيل صاحب «بلدة حماة» المتوفى سنة ٧٣٢ في «المختصر في أخبار البشر» (ج١ ص ١٤٠ ط مصر):

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « تاريخ الامم والملوك » إلى قوله: لأعطين الرّاية غداً رجلاً فذكر قوله صلى الله عليه وآله يحبّ الله و رسوله، و يحبّه الله ورسوله كرّاراً غير فرّار ثمّ ذكر بقيّة الحديث ملخّصاً.

ومنهم العلامة الشيخ خضر بن عبدالرحمان الازدى المتوفى سنة ٧٧٣ في «تفسير التبيان» (ص١٩٩ في ذيل قوله تعالى: فأثابهم فتحاً قريباً، مخطوط): قال:

روى حديث خيبر سهل بن سعد وأنس وأبوهريرة و فيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان قد أخذته الشقيقة فلم يخرج إلى الناس فأخذ أبوبكر راية رسول الله صلى الله عليه وآله ثمّ نهض فقاتل قتالاً شديداً ثمّ رجع فأخذها عمر فقاتل قتالاً شديداً أشد من القتال الأوّل ثمّ رجع.

فاخبر رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك فقال: لأعطين الرّاية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله، وفي رواية يحبّه الله ورسوله يفتح الله على يديه فدعا علىّ بن أبي طالب فاعطاه اياها وقال: إمش ولاتلتفت حتّى يفتح الله عليك فأتى مدينة خيبر فخرج مرحب صاحب الحصن و عليه مغفر من حجر قد ثقبه مثل البيضة على راسه و هو يرتجز فبرز اليه علىّ رضى الله عنه فضربه فقدّ الحجر والمغفر وفلق رأسه حتّى أخذ السيف في الأضراس.

ومنهم العلامة عماد الدين عمر بن كثير الشافعى الدمشقى المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج٤ ص ١٨٦ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث عن البيهقى بعين ماتقدّم عن «تاريخ الأمم والملوك» سنداً ومتناً وزاد في رجز مرحب:

إذا اللّيوث أقبلت تلهّب وأحجمت عن صولة المغلّب

وقال : وقد روى الحافظ البزّار عن عباد بن يعقوب عن عبدالله بن بكر عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قصة بعث أبي بكر ثمّ عمر يوم خيبر ثمّ بعث عليّ فكان الفتح على يديه .

ومنهم العلامة الشيخ على بن عبدالعال المحقق الكركي المتوفى سنة ٩٤٠ «في نفحات اللاهوت » (ص٥٨ ط الغرى)

روى الحديث عن الديلمي بعين ماتقدّم عن «تاريخ الامم والملوك» وزاد في رجز مرحب :

أطعن أحياناً وحيناً أضرب إذا الحروب أقبلت تلهّب

كان حماى كالحمي لايقرب

وذكر: بدل كلمة« كليث غابات» في رجز أمير المؤمنين على عليه السلام «ضرغام غابات» وقال في آخر الحديث : وروى هو وغيره بأسانيد متعدّدة «القصّة» و«قول النّبي صلى الله عليه وآله: لا عطين الراية إلخ» ودفعها إلى عليّ عليه السلام وأنّ الفتح كان على يديه وإنكان في بعضها اختلاف ـ .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ أحمد بن عبدالرحمان الساعاتى للشيخ يوسف النبهانى المتوفى سنة ١٣٥٠ من مشايخنا فى الرواية فى «لفتح الربانى» (ج ١ ص ١٢٠ ، ط مصر) :

روى الحديث من طريق البيهقي عن بريدة بعين ماتقدّم ملخّصاً .

الحدیث السادس

حدیث آخر أیضاً لبریدة الاسلمی

روی عنه جماعة من اعلام القوم :

منهم الفقیه أبوالحسن علی بن محمد الشافعی المعروف بابن المغازلی الواسطی المتوفی سنة ۴۸۳ فی «مناقب أمیر المؤمنین» مخطوط قال :

حدّثنا یحیی بن أبیطالب قال : أخبرنا زید بن الحباب قال: حدّثنا حسین بن واقد عن عبدالله بن بریدة عن أبیه قال: لمّا کان یوم خیبر أخذ اللّواء أبوبکر فلمّا کان الغد أخذه عمر فقتل محمّد بن مسلمة فقال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم : لأدفعن الرّایة إلی رجل لایرجع حتّی یفتح الله علیه فصلّی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم الغداة ثمّ دعا باللواء فدعا علیّاً وهو یشتکی عینه فمسحها ثمّ دفع إلیه اللّواء فافتح له وقتل مرحباً .

ومنهم الحافظ احمد بن حنبل الشیبانی المروزی المتوفی سنة ۲۴۱ فی «المسند»(ج ٥ ص٣٥٥ ط المیمنیة بمصر) قال :

حدّثنا عبدالله حدّثنی ابی ، ثنا زید بن الحباب ، حدثنی الحسین بن واقد، حدثنی عبدالله بن بریدة عن ابیه ، فذکر الحدیث ملخصاً .

ومنهم الحافظ المذکور فی «فضایل الصحابة» (ج٢ ص٢٤٨ مخطوط)

روی الحدیث بعین ماتقدّم عنه فی «المسند» .

ومنهم العلامة البیهقی المتوفی سنة ۴۵۸ فی «السنن الکبری»(ج٩ ص١٣٢ ط حیدرآباد الدکن) قال :

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ ، ثنا أبوبکر یحیی بن جعفر بن أبیطالب، أنبأ زید بن الحباب ، ثنا الحسین بن واقد عن عبدالله بن بریدة عن أبیه قال: لمّا کان یوم خیبر فساق الحدیث الی ان قال : ثمّ دعا باللّواء فدعا علیّاً رضی الله عنه و هو یشتکی

عينيه فمسحها ثمّ دفع إليه اللّواء ففتح له، فسمعت عبدالله بن بريدة يقول : حدّثني أبي أنّه كان صاحب مرحب . .

ومنهم العلامة أحمد بن على العسقلاني المعروف بابن حجر المتوفى سنة ٨٥٢ في « الاصابة » (ج ٣ ص ٣٦٨ ط مصر)

روى عن الحسين بن واقد عن عبدالله بن بريدة ، أخبرني أبي ، قال : لما كان يوم خيبر اخذ اللّواء ابوبكر ثمّ عمر فلم يفتح لهما الحديث .

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الامرتسري من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٤٨٧ ط لاهور) :

روى الحديث عن عبدالله بن بريدة الاسلمي عن ابيه بعين ماتقدّم عن «مناقب ابن المغازلي» .

الحديث السابع

حديث أبي هريرة

روى عنه جماعة من اعلام القوم :

منهم الفقيه أبوالحسن على بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» مخطوط قال :

أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان ، قال: أخبرنا أبوالحسين محمّد بن المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ يرفعه إلى قتادة عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة قال : بعث رسول الله ﷺ أبابكر إلى خيبر فلم يفتح عليه ، ثمّ بعث عمر فلم يفتح عليه ، فقال: لاعطين الرّاية رجلاً كرّاراً غير فرّار يحبّ الله ورسوله ، ويحبّه الله ورسوله . فدعا عليّ بن أبي طالب وهو أرمد العين فتفل في عينيه ففتح عينه كأنّه لم يرمد قطّ

ثم قال: خذ هذه الراية فامض بها حتى يفتح الله عليك فخرج يهرول و أنا خلف اثره حتى ركز رايته في أصلهم تحت الحصن فاطلع رجل يهودي من رأس الحصن قال: من انت؟ قال: علي بن أبي طالب فالتفت إلى اصحابه قال غلبتم و الذي انزل التوراة على موسى قال: فوالله مارجع حتى فتح الله عليه. م

ومنهم العلامة القاضي عبدالرحمان عضدالدين الايجي المتوفى سنة ٧٥٦ في «المواقف» (المطبوع مع شرحه ص ٦١٥ ط القسطنطنية) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لاعطين الراية اليوم رجلاً يحب الله و رسوله ويحبه الله ورسوله كرار غير فرار وأعطاها عليا.

ومنهم العلامة الميرسيد علي بن محمد بن علي الحسيني الحنفي الاسترآبادي المتوفى سنة ٨١٦ في «شرح المواقف» (ص ٦١٥ القسطنطنية)

روى أنه صلى الله عليه وآله وسلم: بعث أبابكر أولاً فرجع منهزماً و بعث عمر ثانياً فرجع كذلك فغضب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لذلك، فلما أصبح خرج إلى الناس ومعه راية فقال: لاعطين الراية اليوم رجلاً يحب الله ورسوله و يحبه الله ورسوله كرار غير فرار. وأعطاها علياً.

ومنهم العلامة بدرالدين أبومحمد محمود بن أحمد العيني المتوفى سنة ٨٥٥ في «عمدة القاري» (ج ١٦ ص ٢١٦ ط المنيرية بمصر)

روى الحديث من طريق الحاكم في الاكليل: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث أبابكر إلى بعض حصون خيبر فقاتل وجهد ولم يك فتح فبعث عمر فلم يك فتح فأعطاه على ابن أبي طالب.

و منهم المحقق الشيخ نورالدين علي بن عبدالعال الكركي العاملي المتوفى سنة ٩٤٠ في «نفحات اللاهوت» (ص ٥٣ ط الغري)

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ماتقدم عن «المناقب» سنداً ومتناً.

ومنهم العلامة حسن بن المولوى امان الله الدهلوى العظيم آبادى الهندى المتوفى سنة ١٣٠٠ فى «تجهيز الجيش» (ص ٣٨٧ مخطوط)

نقل الحديث عن «المواقف وشرحه» بعين ماتقدم عنهما .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالهادى الابيارى المصرى السالك المتوفى سنة ١٣٠٥ فى «جالية الكدر» (ص ٤٠ ط مصر)

روى الحديث من طريق الحاكم فى الإكليل بعين ماتقدّم عن «عمدة القارى»

ومنهم العلامة المعاصر السيد أبو محمد الحسينى البصرى فى «انتهاء الافهام» (ص ١٠٩ ط نول كشور)

ذكر حديث عدم فتح الشيخين وقول النبى ﷺ : لاعطين الرّاية غداً رجلاً كرّاراً غير فرّار يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله واعطاه عليّاً .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى «ارجح المطالب» (ص ٤٨٥ ط لاهور) :

روى الحديث من طريق النسائى ، و أبى حاتم ، عن أبى هريرة بنحوين فى أحدهما : لأدفعنّ الرّاية غداً رجلاً يحبّ الله و رسوله ، و يحبّه الله ورسوله ، وفى آخر: لاعطين الرّاية غداً رجلاً يفتح الله على يديه .

الحديث الثامن

حديث على عليه السلام

روى عنه القوم :

منهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر المتوفى سنة ٨٠٧ « فى مجمع الزوائد» (ج ٦ ص ١٥١ ط مكتبة القدسى بالقاهرة) قال :

و عن على عليه السلام قال: أتينا خيبر فلمّا أتاها رسول الله ﷺ بعث عمر ومعه الناس فلم يلبثوا أن هزموا عمرو أصحابه فقال : لأبعثن إليهم رجلاً يحبّ الله ورسوله ، ويحبّه الله ورسوله يقاتلهم حتّى يفتح الله له قال : فتطاول الناس لها ومدوا أعناقهم قال : فمكث رسول الله ﷺ ساعة فقال : أين على؟ فقالوا : هو أرمد قال : ادعوه لى، فلما أتيته فتح عينى ثمّ تفل فيها ثمّ أعطانى اللّواء قال : فانطلقت حتّى أتيتهم فاذاً فيهم مرحب يرتجز حتى التقينا فهزمه الله وانهزم أصحابه وتحصّنوا واغلق الباب فأتينا الباب فلم أزل أعالجه حتّى فتحه الله ، رواه البزّار .

القسم الثالث

ويشتمل على أحاديث

الحديث الاول

حديث عبد الرحمن بن أبى ليلى عن على عليه السلام

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى المروزى المتوفى سنة ٢٤١ فى «المسند» (ج ١ ص ٩٩ ط مصر) قال :

حدثنا عبدالله، حدثنى أبى، ثنا وكيع عن ابن أبى ليلى عن المنهال عن عبدالرحمان ابن أبى ليلى قال : كان أبى يسمر مع على و كان على يلبس ثياب الصيف فى الشتاء

وثياب الشتاء في الصيف ، فقيل له لوسألته،فسأله ، فقال : إن رسول الله ﷺ بعث إلي وأنا أرمد العين يوم خيبر ، فقلت يا رسول الله ﷺ إنّي أرمد العين ، قال : فتفل في عيني وقال : اللّهم اذهب عنه الحرّ والبرد، فما وجدت حراً و لا برداً منذ يومئذ وقال : لاعطين الرّاية رجلاً يحبّ الله رسوله ويحبّه الله ورسوله ليس بفرّار. فتشرف لها أصحاب النّبي ﷺ فأعطانيها .

وفي (ج ١ ص١٣٣ ، الطبع المذكور)

روى الحديث بعين ماتقدّم عنه لكنه ذكر بدل قوله لاعطين : لأبعثن .

و منهم الحافظ المذكور في «فضايل الصحابة» (ج ٢ ص ٤٦ مخطوط)

روى الحديث بعين تقدّم ثانياً عن «المسند» لكنه أسقط قوله: يحبّ الله ورسوله

ومنهم العلامة ابن ماجة القزويني المتوفى سنة ٢٧٣ في «سنن المصطفى

(ج ١ ص ٥٦ ط التازية بمصر) قال :

حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، ثنا ابن أبي ليلى ، ثنا الحكم عن عبدالرحمان بن ابي ليلى فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «المسند» اولاً إلاّ أنّه قال : بدل قوله : فاعطانيها : فبعث إلى عليّ فاعطاه إياه - .

ومنهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في «الخصائص» (ص ٥ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي ، حدثنا عبدالله ، أخبرنا ابن أبي ليلى عن الحكم بن منهال عن عبدالرحمان بن أبي ليلى عن أبيه قال لعلي : وكان يسير معه إن الناس قد انكروا منك شيئاً تخرج في البرد في الملاءتين وتخرج في الحر في الخشن والثوب الغليظ فقال: لم تكن معنا بخيبر ؟! قال : بلى بعث رسول الله ﷺ أبابكر وعقد له لواءً فرجع ، وبعث عمر وعقد له لواءً فرجع ، فقال رسول الله ﷺ:

لاعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله و يحبه الله رسوله ليس بفرار. فأرسل الي و أنا أرمد فتفل في عيني فقال: اللهم اكفه أذى الحر والبرد قال: ما وجدت حراً بعد ذلك ولا بردا.

وفي (ص ٣٨، الطبع المذكور)

أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن يحيى و هو حدثني عن إبراهيم الصائغ عن أبي إسحاق الهمداني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ان علياً رضي الله عنه خرج علينا في حر شديد وعليه ثياب الشتاء. وخرج علينا في الشتآء وعليه ثياب الصيف ثم دعا بماء فشرب ثم مسح العرق عن جبينه فلما رجع إلى بيته قال يا أبتاه رأيت ما صنع أمير المؤمنين رضي الله عنه خرج علينا في الشتآء وعليه ثياب الصيف و خرج علينا في الصيف و عليه ثياب الشتاء فقال أبو ليلى مافطنت وأخذ بيد ابنه عبد الرحمن فأتي علياً رضي الله عنه فقال له الذي صنع فقال له علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان بعث إلي و أنا أرمد شديد الرمد فبزق في عيني ثم قال: افتح عينيك ففتحتهما فما اشكيتهما حتى الساعة ودعا لي فقال اللهم اذهب عنه الحر والبرد فما وجدت حراً وبرداً حتى يومي هذا.

ومنهم ابن عبد ربه الاندلسي المتوفى سنة ٣٢٨ في «عقد الفريد» (ج ٢ ص ١٩٤ ط الشرفية بمصر) قال:

و **قال** النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم خيبر: لاعطين الراية غداً رجلاً يحب الله و رسوله ويحبه الله ورسوله لايمسي حتى يفتح الله له. فدعا علياً وكان أرمد فتفل في عينيه وقال: اللهم قه دآء الحر والبرد، فكان يلبس كسوة الصيف في الشتاء و كسوة الشتاء في الصيف و لايضره.

ومنهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠ في «دلائل النبوة» (ص ٣٩٧ ط حيدر آباد الدكن)

حدثنا سليمان بن احمد املاء ومحمد بن احمد قالا ثنا بشر بن موسى ثنا محمد بن عمران بن ابى ليلى حدثنى أبى ثنا محمد بن عبدالرحمن بن أبى ليلى عن أخيه عيسى عن عبدالرحمن بن أبى ليلى قال : اجتمع إلىّ نفر من أهل المسجد فقالوا إنا قدرأينا من أمير المؤمنين شيئاً أنكرناه فقلت و ماهو ؟ فقالوا يخرج علينا فى الشتاء فى إزار ورداء وفى الصيف فى قباء محشو فدخلت فذكرت ذلك لأبى فلما راح إلى علىّ قال إنّ الناس قدرأوا منك شيئاً أنكروه ،قال: و ما هو؟قلت : لباسك قال لى : او ما كنت معنا حين دعانى رسول الله ﷺ و انا ارمد فتفل فى راحتيه والصق بهما عينى وقال اللّهم اذهب عنه الحر والبرد والذى بعثه بالحق ماوجدت لواحد منهما اذىً حتى الساعة .

ومنهم العلامة القاضى عياض اليحصبى المغربى المتوفى سنة ٥٤٤ فى كتابه «الشفاء بتعريف حقوق المصطفى» (ج١ ٢٧٦ طالإستانه)

ودعا ﷺ لعلىّ ان يكفى الحرّ والقرّ فكان يلبس فى الشتاء ثياب الصيف وفى الصيف ثياب الشتاء .

وفى (ج ١ ص ٢٧٣)

وتفل فى عينى على يوم خيبر و كان رمداً فاصبح بارئاً .

ومنهم المؤرخ الشهير أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالله بن أحمد السهيلى المراكشى المتوفى سنة ٥٨١ فى «الروض الانف» (ج ٢ ص ٢٣٩)

روى حديث عدم تأذى على عليه السلام بالبرد والحرّ بسبب دعاء النّبى له يوم خيبر من طريق ابن إسحاق

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤ فى «الرياض النضرة» (ج٢ص١٩٠ محمد أمين الخانجى بمصر)

روى الحديث من طريق أحمد عن ابن أبى ليلى بعين ماتقدّم عنه فى «المسند» .

ومنهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص ٧٤ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث فيه ايضاً من طريق احمد عن ابي ليلى بعين ماتقدّم عنه في «الرياض النضرة» الى قوله: منذ يومئذٍ.

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابي بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرآئد السمطين» (نسخة جامعة طهران) قال:

أخبرني الشيخ تاج الدين علي بن أنجب بن عبدالله الخازن والسيّد عماد الدين محمود بن ذي الفقار الحسيني إجازةً قالا: أنا محبّ الدين أبو عبدالله محمّد بن محمود النّجا إجازةً قال: قرأت على الشيخ أبي حامد عبدالله بن مسلم بن ثابت بن النّجاس قلت له: أخبرك أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السّمرقندي قرآئة عليه و أنت تسمع قال: أنا الخطيب أبو ظاهر محمّد بن أحمد بن أبي الصّفر إجازةً إن لم يكن سمعته منه قال: أنا أبو الحسن محمّد بن المفلس البزّار قال: أنا أبو محمّد الحسن بن رشيق قال: ثنا أبو عبدالله محمّد رزين المديني قال: ثنا عمدة بن عبدالرّحيم قال: ثنا وكيع فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «المسند» إلاّ أنّه قال بدل: قوله: أعطانيها: فبعث إلى عليّ فأعطاه الرّاية ـ.

ومنهم الحافظ أبو بكر أحمد بن حسين البيهقي الشافعي المتوفى سنة ٤٥٨ في «الاعتقاد» (ص ١٥١ ط كامل مصباح) قال:

بصق رسول الله صلى الله عليه وآله في عين علي (رض) يوم خيبر من رمد كان بها ودعاله فبرء حتّى كأن لم يكن به وجع ثمّ لم يشك عينيه بعد.

و منهم العلامة محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص ١٩٣ ط القاهرة):

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المسند» إلى قوله: فماوجدت حرّاً ولا برداً منذ يومئذ ـ.

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى المتوفى سنة ٧٥٠ فى «نظم درر السمطين» (ص ١٠٠ طمطبعة القضاء)

روى الحديث عن أبي ليلى بعين ماتقدم عن «المسند» الى قوله : يومئذ .

ومنهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن كثير القرشى الدمشقى المتوفى سنة ٧٧٤ فى «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٣٩ ط حيدر آباد الدكن) :

روى الحديث عن أحمد بعين ماتقدّم عن «المسند» إلى قوله : فما وجدت حرّاً ولا برداً منذ يومئذ .

ومنهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر المتوفى سنة ٨٠٧ فى «مجمع الزوائد» (ج ٦ ص ١٢٢ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال :

روى الحديث عن عبد الرحمن بن أبى ليلى بعين ماتقدم ثانياً عن «الخصائص» رواه الطبراني في الأوسط و إسناده حسن ، وفي رواية اخرى عنده عن سويد ابن غفلة قال : لقينا عليّاً وعليه ثوبان في الشتاء فقلنا : لاتغتر بأرضنا هذه فان أرضنا هذه مقرة ليست مثل أرضك قال : فاني كنت مقرورا فلما بعثني رسول الله ﷺ إلى خيبر قلت : إني أرمد فتفل في عيني فمّا وجدت حرّاً ولا برداً ولارمدت عيناى .

وفى (ج ٩ ص ١٢٤ ؛ الطبع المذكور) قال :

وعن أبى ليلى قال : قلت لعلى: وكان يسمر معه ان الناس قد أنكروا منك أن تخرج في الحرّ فى الثوب المحشو و في الشتاء في الملاءتين الخفيفتين فقال علىّ : أولم تكن معنا؟ قلت : بلي قال : فان النّبى ﷺ دعا أبابكر فعقد له لواءً ثمّ بعثه فسار بالناس فانهزم حتّى إذا بلغ ورجع ، فدعا عمر فعقد له لواءً فسار ثمّ رجع منهزماً بالناس فقال رسول الله ﷺ : لاعطين الرّاية رجلاً يحبّ الله و رسوله ، ويحبّه الله ورسوله يفتح الله له ليس بفرار . فأرسل فأتيته وأنا لا ابصر شيئا فتفل في عيني فقال : اللّهم اكفه ألم الحر والبرد فما اذاني حر ولا برد بعد . رواه البزار .

ومنهم الفتني الهندي المتوفى سنة ٩٨٦ في «مجمع بحار الانوار» (ج٣ ص١٣٢ ط نول كشور)

ش ـ ومنه دعا لعلي ان يكفي الحر والقر.

ومنهم العلامة المولى علي حسام الدين المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص٤٤) قال:

عن عبدالرحمان بن أبي ليلي، قال: كان علي يخرج في الشتاء في إزار ورداء وثوبين خفيفين وفي الصيف في القباء المحشو والثوب الثقيل، فقال الناس: لو قلت لأبيك فانه يسمر معه، فسألت أبي فقلت: إن الناس قد رأوا من أمير المؤمنين شيئاً استنكروه قال: وماذاك؟ قال: يخرج في الحر الشديد في القباء المحشو والثوب الثقيل ولا يبالي ذلك ويخرج في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين والملأتين ولا يبالي ذلك ولا يتقي برداً فهل سمعت في ذلك شيئاً فقد أمروني أن أسألك أن تسأله ان سمرت عنده، فسمر عنده فقال: يا أمير المؤمنين ان الناس قد تفقدوا منك شيئاً قال: وماهو؟ قال: تخرج في الحر الشديد في القباء المحشو والثوب الثقيل وتخرج في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين وفي الملائتين لاتبالي ذلك ولا تتقي برداً قال: أوما كنت معنا يا أبا ليلى بخيبر؟! قال: بلي و الله كنت معكم، قال: فان رسول الله ﷺ بعث أبا بكر فسار بالناس فانهزم حتى رجع عليه، و بعث عمر فانهزم بالناس حتى انتهى إليه، فقال رسول الله ﷺ: لاعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله يفتح الله له ليس بفرار. فأرسل إلي فدعاني فأتيته و انا ارمد لا ابصر شيئاً فتفل في عيني وقال: اللهم اكفه الحر والبرد فما آذاني بعده حر ولا برد.

ومنهم العلامة الشيخ عبدالرؤوف المناوي المتوفى سنة ١٠٣١ في «كنوز الحقايق» (ص ٧٢)

قال رسول الله ﷺ: اللهم اذهب عنه الحر و البرد.

ومنهم العلامة المذكور في «الكواكب الدرية» (ج ١ ص ٢١ ط الازهر بمصر) قال :

ودعا لعلي بذهاب الحر والبرد فلم يحس بهما بعد.

و منهم العلامة المحدث الشيخ علي بن برهان الدين ابراهيم الشامي الحلبي الشافعي المتوفى سنة ١٠٤٤ في «انسان العيون الشهير بالسيرة الحلبية» (ج ٣ ص ٣٥ ط القاهرة) قال :

ويروى انّ علياً كرم الله وجهه لمّا بلغه مقالته ﷺ اى في خيبر قال : اللّهم لا معطي لما منعت ولا مانع لما أعطيت . فبعث ﷺ الى علي عليه السلام وكان ارمد شديد الرّمد الى ان قال :

فقال علي كرم الله وجهه : يا رسول الله إني ارمد كما ترى لا ابصر موضع قدمي فتفل ﷺ وفي لفظ بصق في عينيه ، قال علي عليه السلام : فما رمدت بعد يومئذ . و في لفظ فما رمدت ولا صدعت ، إلى ان قال : وزاد في رواية عن علي عليه السلام انه ﷺ دعا بقوله : اللّهم اكفه الحر والبرد قال علي كرّم الله وجهه : فما وجدت بعد ذلك اليوم لا حرّا ولا بردا . «الخ »

ومنهم العلامة المحدث الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٢٧ مخطوط)

روى الحديث عن احمد بعين ماتقدّم عن «المسند» .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٢٠٨ ط اسلامبول):

روى الحديث عن عبدالرّحمان بن ابى ليلى بعين ماتقدّم عن «مسند احمد» إلى قوله : منذ يومئذ .

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الامرتسري الحنفي من المعاصرين في

«ارجح المطالب» (ص ٤٨٧ ط لاهور)

روى الحديث من طريق احمد، والنسائي عن ابن ابي ليلى عن ابيه بعين ماتقدم عن «الخصائص».

و في (ص ٦٩١، الطبع المذكور)

روى الحديث عن عبدالرحمان بن ابي ليلى بعين ما تقدم عن «منتخب كنز العمال» لكنه زاد بعد قوله: يحب الله ورسوله: ويحبه الله ورسوله.

الحديث الثاني

حديث سعد بن مالك

روى عنه جماعة من اعلام القوم:

منهم الحاكم أبوعبد الله النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٤٠٥ في «المستدرك» (ج ٣ ص ١١٦ ط حيدرآباد الدكن)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى سعد بن مالك في خصائص علي (تقدم في الفضائل الجامعة، الحديث الثامن والعشرين ج ٤ ص ٤٥٠)

و فيه: وجيء به يوم خيبر و هو ارمد فتفل في عينيه ودعاله فلم يرمد حتى قتل وفتح عليه خيبر.

و منهم العلامة شمس الدين الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تلخيص المستدرك» (المطبوع بذيل المستدرك ج ٢ ص ١١٦ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «المستدرك» ملخصاً.

الحديث الثالث

حديث سويد بن غفلة

روى عنه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى «فرائد السمطين» (ص٦٠ نسخة جامعة طهران) قال :

اخبرنى الشيخ عزّ الدين احمد بن ابراهيم فيما أذن لى أن أرويه عنه عن أبى طالب بن عبدالسميع إجازةً عن شاذان القمى عن محمّد بن عبدالعزيز عن محمّد بن أحمد بن علىّ قال: أنا أبوطاهر أحمد بن محمّد بن أحمد بن مسلم المعدل قال: حدثنا نظام الملك أبوعلىّ الحسن بن علىّ بن إسحاق ، قال : ثنا أبومنصور محمّد بن أحمد ابن الحضر بن علىّ بن رسّان القزوينى، قال : أنا أبوعبدالله محمّد بن علىّ بن مجلد قال : أنا أبوعمر بن يحيى بن محمّد بن موسى بن هارون قال: ثنا أبومحمّد عبدالله بن زيدان «اناظ» البريدة العجلى بالكوفة ، ثنا ابن كبريت ، قال : أنا فردوس الأشعرى قال : أنا مسعود بن سليمان قال: ثنا حبيب بن أبى ثابت عن الجعد مولى سويد بن غفلة عن سويد بن غفلة انّه قال: لقينا علىّ بن أبي طالب عليه السلام وهو فى ثوبين فى شدّة الشتاء فقلنا : لا تمرّ بأرضنا هذه فانّها أرض مقرّة وليست مثل أرضك قال: أما انّى قد كنت فلمّا بعثنى النّبي صلى الله عليه وآله إلى خيبر قلت : انّى كما ترى لا دفىء لى وانّى لأرمد فتفل في عينيّ ودعالي فما وجدت برداً بعد ولا رمدت عيناى .

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى المتوفى سنة ٧٥٠ فى «نظم درر السمطين» (ص١٠٠ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث عن سويد بن غفلة بعين ماتقدّم عن «فرائد السمطين»

الحديث الرابع

حديث أم موسى

روى عنه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ الطيالسي المتوفى سنة ٢٥٩ في « مسنده » (ص ٢٦ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا أبوداود ، قال : حدثنا أبوعوانة عن مغيرة الضبّي عن امّ موسى قال : سمعت عليّاً يقول: مارمدت ولاصدعت منذدفع رسول الله صلى الله عليه وآله الراية الىّ يوم خيبر.

ومنهم الفقيه أبوالحسن على بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في « مناقب أمير المؤمنين » مخطوط قال :

أخبرنا القاضي أبوالخطّاب عبدالرّحمان بن عبدالله الأسلمي الاسكافي الشافعيّ قدم علينا واسطاً يرفعه إلى أبي موسى قال : سمعت عليّاً عليه السلام يقول : ما رمدت ولاصدعت منذ مسح رسول الله وجهي وتفل في عيني يوم خيبر واعطاني الراية م

ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في « ذخائر العقبى » (ص ٧٣ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

عن عليّ رضي الله عنه قال: ما رمدت عيناي منذ تفل رسول الله صلى الله عليه وآله في عيني. أخرجه احمد .

وعنه قال: مارمدت عيناي منذ مسح رسول الله صلى الله عليه وآله وجهي وتفل في عيني يوم خيبر حين أعطاني الرّاية . أخرجه أبوالخير القزويني .

ومنهم العلامة سبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في « تذكرة الخواص » (ص ٢٩ ط طهران) قال :

وفى رواية فجآء على عليه السلام و هو أرمد لايبصر موضع قدميه قال على عليه السلام : فما رمدت عينى بعد ذلك اليوم و ما وجدت ألم البرد و لاشدّة الحرّ منذ دعا لى رسول الله صلى الله عليه وآله — .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى «فرائد السمطين» (نسخة جامعة طهران) قال :

أنبأنى أبوالفضل محمود الحنفى عن كتاب المؤيّد بن علىّ المقرى عن محمّد بن الفضل أبى عبدالله الفراوى إذناً قال : أنا الحسن بن محمّد بن إسحاق قال : ثنا يوسف بن يعقوب قال : ثنا أبوالدّمع قال : ثنا جرير عن مضرّة عن امّ موسى قال: سمعت علياً عليه السلام ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «مناقب ابن المغازلى» إلاّ انه زاد كلمة عينى بعد قوله : رمدت .

ومنهم العلامة محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الدمشقى الشافعى المتوفى سنة ٧٤٨ فى «تاريخ الاسلام» (ج٢ ص١٩٣ ط القاهرة) قال :

وقال جرير عن مغيرة عن امّ موسى : سمعت علياً يقول مارمدت ولا صدعت منذ مسح رسول الله صلى الله عليه وآله وجهى و تفل فى عينى .

ومنهم العلامة أبوعبدالله محمد بن عثمان البغدادى المتوفى سنة ٧٤٩ فى «المنتخب من صحيحى البخارى ومسلم»

روى من طريق أحمد عن على انه قال : مارمدت مذ تفل النّبى فى عينى.

و منهم العلامة عمادالدين عمر بن كثير الشامى الدمشقى المتوفى سنة ٧٧٤ فى «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٣٩ ط القاهرة) قال :

عن مغيرة عن ام موسى قالت : سمعت عليّا يقول :

فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «مناقب ابن المغازلى» .

ومنهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر المتوفى سنة ٨٠٧ فى «مجمع

الزوائد» (ج ٩ ص ١٢٢ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى الحديث من طريق أبي ليلى وأحمد بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلي» ثم قال : رجالهما رجال الصحيح .

ومنهم العلامة السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في «تاريخ الخلفاء» (ص ٦٦ ط الميمنية بمصر) قال :

وأخرج أحمد و أبو يعلى بسند صحيح عن علي ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلي» وزاد كلمة «حين» قبل قوله : أعطاني الراية ـ .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن حجر في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٦ الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق أحمد وأبي ليلى بسند صحيح عن علي بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» .

و منهم العلامة الميرزا محمد خان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٢٧ مخطوط)قال :

أخرج أحمد وأبو يعلى بسند صحيح عن علي كرم الله وجهه فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلي» و زاد كلمة عيني بعد قوله : ما رمدت و كلمة «حين» قبل قوله : أعطاني الراية .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٢٠٨ ط اسلامبول):

روى الحديث من طريق أحمد عن علي بعين ما تقدم أولاً ومن طريق أبي الخير القزويني بعين ما تقدم ثانياً عن « ذخائر العقبى» .

وفي (ص ٢٨٦ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أبي يعلى بسند صحيح عن علي بعين ما تقدم عن

«مناقب ابن المغازلي» .

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الامرتسري من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٦٨٩ طلاهور)

روى الحديث من طريق أحمد عن علي بعين ماتقدّم أوّلاً عن «ذخائر العقبى».

الحديث الخامس

حديث علي بن عثمان الخطابي

روى عنه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» (نسخة جامعة طهران) قال :

أخبرنا الأمير الكبير الزاهد المجاهد عمادالدين أبو محمّد داود بن محمد بن أبي القاسم الهكاري طيب الله ثراه بسماعي بمدينة القدس الشريف في داره بها يقرأه فخرالدين جليل بن اسماعيل بن ثابت الحنفي في صفر سنة خمس وستين وستمأته ٦٦٥ قيل له : أخبرك الشيخ الحافظ شمس الدين أبو الحجّاج يوسف (بن ظ) جميل بن عبدالله الدمشقي بسماعك عليه بحلب قال : أنا عبد اللطيف بن محمّد الخوارزمي الصوفي، أنا زاهر بن طاهر بن محمّد الشحامي، أنا سعيد بن محمّد البختري ، ثنا أبو الحسن ابن حابارة القزويني بها ، قال : لقيت عليّ بن عثمان الخطّابي المغربي فحدّثني ومن حضره مابين مكة والمدينة انه سمع عليّ بن أبيطالب يقول: مارمدت عيني ولا صدعت منذ يوم دفع الى رسول الله لوائه يوم خيبر .

القسم الرابع

و يشتمل على أحاديث :

الحديث الاول

حديث عامر بن سعد عن أبيه

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المحدث أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى المروزى المتوفى سنة ٢٤١ فى «المسند» (ج ١ ص ١٨٥ ط الميمنية بمصر)

روى حديثا مسنداً ينتهى إلى عامر بن سعد عن أبيه (نقلناه فى الفضائل الجامعة الحديث السادس والثلاثين ج ٤ ص ٤٦١).

و فيه : و سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم خيبر : لأعطين الرّاية رجلاً يحبّ الله و رسوله ، و يحبّه الله ورسوله فتطاولنا لها فقال : ادعوا لى عليا رضي الله عنه فاتى به أرمد فبصق فى عينه ودفع الراية إليه ففتح الله عليه .

ومنهم الحافظ أبو حسين مسلم بن الحجاج القشيرى النيسابورى الشافعى المتوفى سنة ٢٦١ فى «صحيحه» (ج٢ ص ١١٩ ط محمد على صبيح بمصر)

روى حديثا مسنداً ينتهى إلى عامر بن سعد بن أبى وقّاص عن أبيه بعين ما تقدّم عن «المسند» .

و منهم العلامة الترمذى المتوفى سنة ٢٧٩ فى «صحيحه» (ج ١٣ ص ١٧١ ط الصاوى بمصر)

روى الحديث من طريق قتيبة بن سعيد بعين ماتقدّم عن «صحيح مسلم» سنداً و متناً .

ومنهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في «الخصائص» (ص ٣٢ ط التقدم بمصر)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى سعد بن أبي وقاص (نقلناه في الموضع المذكور ص ٤٦٢) .

وفيه : قال رسول الله ﷺ لعلي يوم خيبر : لأعطين الرّاية رجلاً يحبّ الله ورسوله يفتح الله على يديه ليس بفرّار .

و في (ص ٤ ، ط التقدم بمصر)

روى الحديث عن قتيبة بعين ماتقدّم عن «صحيح مسلم» سنداً ومتناً

وفي (ص ١٦ ط التقدم بمصر)

روى حديثا مسنداً ينتهي إلى عامر بن سعد (نقلناه في الموضع المذكور)

وفيه : قال رسول الله ﷺ : لأعطين الرّاية رجلاً يحبّ الله ورسوله يفتح الله بيده فتطاولنا فقال: أين علي؟ فقالوا : هو أرمد قال: ادعوه فبصق في عينيه ثمّ أعطاه الرّاية ففتح الله عليه.

و منهم الحاكم أبو عبدالله النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في «المستدرك» (ج ٣ ص ١٠٨ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث بعين ماتقدّم ثالثا عن (الخصائص)

و منهم الحافظ أبو شجاع شيرويه بن شهر دار الديلمي الهمداني المتوفى سنة ٥٠٩ في «الفردوس» (مخطوط)

روى الحديث عن عامر بن سعد بعين ماتقدّم عن (الخصائص) إلا انه ذكر بدل قوله فتطاولنا : فتطاول المهاجرون ليراهم .

ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في «المناقب» (ص ٦٤ ط تبريز)

روى الحديث عن الترمذي بعين ما تقدّم عن (صحيحه).

ومنهم العلامة مجد الدين أبو السعادات المبارك بن الاثير الجزري المتوفى سنة ٦٠٦ في «جامع الاصول» (ج٩ ص٤٦٩ ط مصر) روى الحديث

ومنهم العلامة ابن الاثير المتوفى سنة ٦٣٠ في «اسد الغابة» (ج٤ ص٢٥ ط مصر سنة ١٢٨٥)

روى حديثا مسنداً ينتهي إلى محمد بن عيسى بن سورة بعين ما تقدّم عن «صحيح مسلم».

ومنهم العلامة الشهير سبط ابن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في «التذكرة» (ص ٢٢ ط الغري)

روى الحديث عن مسلم بعين ما تقدّم عن «صحيحه».

ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٨٨ ط محمد امين الخانجي بمصر)

روى الحديث عن سعد بعين ما تقدّم عن «صحيح مسلم» ملخصاً.

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابي بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» (مخطوط)

روى الحديث مسنداً عن عامر بن سعد بن أبي وقاص بعين ما تقدّم عن (صحيح مسلم).

ومنهم العلامة الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تلخيص المستدرك» (المطبوع بهامش المستدرك ج ٣ ص ١٠٨ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرك».

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى المتوفى سنة ٧٥٠ فى «نظم درر السمطين» (ص١٠٧ ط مطبعة القضاء)

روى عن الترمذى بعين ماتقدّم عن «صحيحه».

ومنهم العلامة العارف الشيخ أبو محمد عبدالله بن أسعد اليافعى الشافعى المتوفى سنة ٧٦٨ فى «مرآت الجنان» (ج ١ ص١٠٩ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث عن مسلم بعين ماتقدّم عن «صحيحه».

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلانى الشافعى المتوفى سنة ٨٥٢ فى «الاصابة»

(ج ٢ ص ٥٠٣ ط مطبعة مصطفى محمّد بمصر)

روى الحديث بسند قوى عن عامر بن سعد بن أبى وقاص بعين مانقدّم عن (صحيح الترمذى).

ومنهم العلامة المذكور فى «فتح البارى» (ج٧ ص ٦٠ ط مصر)

روى الحديث عن مسلم والترمذى بعين ما تقدّم عنهما ملخصاً.

و منهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشى المتوفى سنة ٧٧٤ فى «البداية و النهاية» (ج٧ ص ٣٢٩ ط القاهرة)

روى الحديث عن مسلم والترمذى بعين ماتقدم عن (صحيحهما).

ومنهم الشيخ علاء الدين على المتقى الهندى المتوفى سنة ٩٧٥ فى «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٥٣ طبع القديم بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن (الخصائص).

ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستمخان المعتمد البدخشى المتوفى فى أوائل القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا» (ص ٤٤ مخطوط)

روى الحديث عن مسلم و الترمذى بعين ماتقدّم عن «صحيح مسلم».

و منهم العلامة الشيخ عبدالقادر بن عبدالكريم الورديفى الخيرانى البريشى الشفشاوى المصرى المتوفى بعدسنة ١٣٠٩ فى «سعد الشموس والاقمار» (ص٢٠٩ ط التقدم العلمية بالقاهرة سنة ١٣٣٠)

روى الحديث عز مسلم والترمذى بعين ماتقدم عن «صحيح مسلم» .

ومنهم العلامة المعاصر السيد علوى بن طاهر الحداد العلوى الحضرمى فى «القول الفصل» (ص ٢١٦ ط جاوا)

روى الحديث عن الحاكم بعين ماتقدّم عن «المستدرك» .

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى «أرجح المطالب» (ص ٦١٠ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد ومسلم والترمذى والنسائى عن سعد بعين ماتقدّم عن «المسند» .

الحديث الثانى

حديث سعد بن أبى وقاص

روى عنه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ ابن ماجة القزوينى المتوفى سنة ٢٧٣ فى «سنن المصطفى» (ج ١ ص ٥٨ ط التازية بمصر)

روى حديثاً مسنداً ينتهى إلى سعد بن أبى وقاص فى خصائص على (تقدم نقله منا فى الفضائل الجامعة ، الحديث الرابع والعشرون ج ٤ ص ٤٤٧ ، و ممّا يوسف عليه انه قدسقط تتمة الحديث فى الطبع نشير إليه فيما يأتى إنشاءالله تعالى) و فيه : وسمعته (اى النبى صلى الله عليه وآله وسلم) يقول : لأعطين الرّاية اليوم رجلاً يحبّ الله و رسوله .

ومنهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في «الخصائص» (ص٤ ط التقدم بمصر)

روى حديثا ينتهي إلى سعد في خصائص علي. (نقلناه في الفضائل الجامعة، الحديث الرابع و العشرون ج ٤ ص ٤٤٧) وفيه: وسمعت رسول الله ﷺ يقول لأعطين الراية غداً رجلا يحب الله و رسوله.

ومنهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٤٠ ط حيدر آباد الدكن)

روى حديثا مسنداً عن سعد بن أبي وقاص (نقلناه في الموضع المذكور) وفيه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لاعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله.

الحديث الثالث

حديث آخر لسعد

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠ في «حلية الاولياء» (ج٤ ص ٣٥٦ ط مصر)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى سعد بن أبي وقاص (نقلناه في الفضائل الجامعة الحديث الخامس و العشرون ج ٤ ص ٤٤٨).

وفيه: قال رسول الله ﷺ في علي بن أبي طالب: لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله.

و منهم العلامة المعاصر المنصف الشيخ محمود أبورية المصري في «أضواء على السنة المحمدية» (ص ٢٠٤ ط القاهرة)

روى حديثا عن سعد بن أبي وقاص وفيه: و أعطاه أى علياً الرّايه يوم خيبر .

الحديث الرابع

حديث آخر لسعد أيضاً

روى عنه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة أبو عبدالله محمد بن يوسف الكنجى الشافعى المتوفى سنة ٦٥٨ فى «كفاية الطالب» (ص ١٥١ ط الغرى)

روى حديثا مسنداً ينتهى إلى سعد بن أبي وقاص فى خصائص على (نقلناه فى الاحاديث الجامعة الحديث الثالث والعشرين ج٤ ص٤٤٥).

وفيه : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لأعطين الرّاية رجلاً يحب الله و رسوله ويحبّه الله ورسوله . فى ثناء كثير أخشى أن احصى فدعا عليّاً فقالوا : إنه أرمد فجىء به يقاد فقال له : افتح عينيك فقال : لا أستطيع قال : فتفل فى عينه من ريقه ودلكها بابهامه وأعطاه الراية .

ومنهم العلامة القاضى أبو المحاسن يوسف بن موسى الحنفى فى «المعتصر من المختصر» (ج ٢ ص٣٣٢ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث عن سعد بعين ما تقدّم عن «كفاية الطالب» ملخصاً .

الحديث الخامس

حديث آخر لسعد أيضاً

روى عنه القوم :

منهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٤٠ ط حيدر آباد الدكن) :

روى حديثا مسنداً ينتهى إلى سعد بن أبي وقاص في خصائص علي ، (نقلناه في الفضائل الجامعة ، الحديث الثّامن والثلاثين ، ج ٤ ص ٤٧١) وفيه : قال له أي لعلي يوم خيبر: لاعطين الرّاية رجلاً يحبّ الله و رسوله ، ويحبّه الله ورسوله يفتح الله على يديه ليس بفرّار .

الحديث السادس

حديث ابن عمر

روى عنه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ احمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ في « مسنده » (ج ٢ ص ٢٦ ط الميمنية بمصر)

روى حديثاً مسنداً ينتهى إلى ابن عمر، (نقلناه في الفضائل الجامعة ، الحديث العشرين، ج ٤ ص ٤٣٣ في خصائص علي) وفيه : وأعطاه النّبي الرّاية يوم خيبر .

ومنهم الحافظ المذكور في «المناقب» (مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدّم عنه في «المسند» (نقلناه في الموضع المذكور)

و منهم الحافظ أبو نعیم المتوفی سنة ٤٣٠ فی « أخبار اصبهان » (ج٢ص٢٨٠ ط لیدن)

روی الحدیث من طریق آخر بعین ماتقدّم عن «المسند» .

و منهم العلامة الثعلبی المتوفی سنة ٤٢٧ و قیل ٤٣٧ فی « تفسیره » (علی ما فی مناقب عبدالله الشافعی ص ١٤٣ مخطوط)

روی حدیثاً عن ابن عمر فی خصائص علی علیه السلام (نقلناه فی الفضائل الجامعة الحدیث السادس والعشرین ج ٤ ص ٤٤٩)

وفیه : و أعطاه أی علیاً الرّایة یوم خیبر .

و منهم العلامة أبو المؤید الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفی سنة ٥٦٨ فی «المناقب» (ص١٨٧ ط تبریز)

روی الحدیث عن ابن عمر بعین ماتقدّم عن «تفسیر الثعلبی» .

ومنهم العلامة الشیخ محمد بن طلحة الشامی الشافعی المتوفی سنة ٦٥٤ فی «مطالب السؤول» (ص ٣١ ط طهران)

روی الحدیث بعین ما تقدّم عن « تفسیر الثعلبی » .

ومنهم العلامة محب الدین الطبری المتوفی سنة ٦٩٤ فی «ذخائر العقبی» (ص٧٦ ط مکتبة القدسی بمصر)

روی حدیثاً عن ابن عمر فی خصائص علی علیه السلام (نقلناه فی الموضع المذکور) وفیه : و أعطاه النّبی الرّایة یوم خیبر .

ومنهم العلامة المذکور فی «الریاض النضرة» (ج ٢ ص١٩٢ ط محمد امین الخانجی بمصر)

روی الحدیث فیه أیضاً بعین ماتقدّم عنه فی «ذخائر العقبی» .

ومنهم العلامة الشیخ ابراهیم بن محمد بن ابی بکر بن حمویه الحموینی

المتوفى سنة ٧٢٢ فى «فرآئد السمطين» (مخطوط)

روى حديثاً مسنداً ينتهى إلى ابن عمر فى خصايص على (نقلناه فى الموضع المذكور) وفيه : وأعطاه الراية يوم خيبر .

ومنهم الحافظ المفسر المؤرخ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشى الدمشقى المتوفى سنة ٧٧٤ فى «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٤١ ط مصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «مسند أحمد» .

ومنهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيتمى المتوفى سنة ٨٠٧ فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٢٠ ط مكتبة القدسى بالقاهرة)

روى الحديث عن إبن عمر بعين ماتقدّم عن (المسند) .

و منهم العلامة السمهودى السيد نور الدين على بن جمال الدين عبدالله الشافعى المتوفى سنة ٩١١ فى «تاريخ المدينة المنورة» (ج ١ ص ٣٣٧ ط مصر)

روى الحديث عن إبن عمر بعين ماتقدم عن (المسند) .

ومنهم العلامة المذكور فى «خلاصة الوفاء» (ص ٢٣١ مخطوط)

روى الحديث أيضاً عن إبن عمر بعين ماتقدم عن «المسند» .

و منهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى «تاريخ الخلفآء» (ص ٦٦ ط الميمنية)

روى الحديث من طريق أحمد عن إبن عمر بعين ماتقدّم عن (المسند) .

ومنهم الحافظ المذكور فى «الحاوى للفتاوى» (ج ٢ ص ١٤ ط القاهرة)

روى حديثا من طريق أحمد عن إبن عمر فى خصائص على (نقلناه فى الموضع المذكور) وفيه : وأعطاه (أى النّبى ﷺ) الرّاية يوم خيبر .

ومنهم العلامة المولى على حسام الدين المتقى الهندى المتوفى سنة ٩٧٥

في «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص٣٩ط الميمنية بمصر)

روى الحديث عن عبدالله بن عمر بعين ماتقدّم عن (المسند).

و منهم العلامة الميرزا محمد خان بن رستمخان البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص٣٣ مخطوط)

روى الحديث من طريق احمد عن إبن عمر بعين ماتقدّم عن «المسند»

و منهم العلامة حسن بن المولوى امان الله الدهلوى الهندى المتوفى بعد سنة ١٣٠٠ في «تجهيز الجيش» (ص ٣١١ مخطوط)

روى الحديث من طريق الشيخ عبدالحق في المشكاة بعين ما تقدّم عن (مسند أحمد).

الحديث السابع

حديث عمر بن الخطاب

روى عنه القوم:

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن الاحمد الحنفي الموصلي الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ في «بحر المناقب» (ص ١١٩ مخطوط)

روى حديثاً عن عمر بن الخطاب (نقلناه في الفضائل الجامعة الحديث الثالث والثلاثين ج ٤ ص ٤٥٨)

وفيه: و يوم خيبر قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لاعطين الرّاية غداً رجلا يحب الله و رسوله، و يحبّه الله ورسوله، كرّار غير فرّار، يفتح الله على يديه.

الحديث الثامن

حديث آخر لعمر بن الخطاب أيضاً

روى عنه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحاكم أبوعبدالله النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في «المستدرك»

(ج ٣ س١٢٣ ط حيدرآباد الدكن)

روى حديثا مسنداً ينتهى الى عمر بن الخطاب (نقلناه فى الفضائل الجامعة ، الحديث السابع و الثلاثين ج ٤ ص ٤٦٨)

وفيه قال عمر بن الخطاب : لقد اعطى عليّ بن أبي طالب ثلاث خصال لأن تكون لى خصلة منها أحبّ إلى من حمر النعم إلى ان قال : والرّاية يوم خيبر .

ومنهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن احمد اخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ فى «المناقب» (ص٢٣١ ط تبريز)

روى الحديث مسنداً عن الحسن بن محمّد بن اسحاق الاسفراينى بعين ماتقدّم عن (المستدرك) .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤ فى «الرياض النضرة»

(ج٢ص١٩٢ ط محمّد أمين الخانجى بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المستدرك» .

و منهم العلامة ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٣٢ فى «فرائد السمطين»

روى الحديث بسنده بعين ماتقدّم عن «المستدرك» .

و منهم العلامة الذهبى المتوفى سنة ٧٤٨ فى «تلخيص المستدرك»

(المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص١٢٥ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «المستدرك» (بتلخيص السند والمتن) .

ومنهم العلامة جمال الدين الحنفي المتوفى سنة ٧٥٠ في «نظم درر السمطين»

(ص ١٢٩ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «المستدرك» .

و منهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص٣٤١ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بسنده بعين ماتقدم عن « المستدرك»

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٢٠ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «المستدرك» وزاد في آخر الحديث: رواه أبو يعلى في «الكبير» .

ومنهم الحافظ السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في «تاريخ الخلفاء» (ص ٦٦ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي يعلى عن عمر بن الخطاب بعين ما تقدم عن «المستدرك» .

و منهم العلامة المولى علي حسام الدين المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «كنز العمال» (ج ٦ ص ٣٩٣ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ماتقدم عن (المستدرك) .

و منهم العلامة المذكور في «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٩ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدم عن «المستدرك» .

ومنهم العلامة القاضي أبو المحاسن يوسف بن موسى الحنفي في «المعتصر من المختصر» للقاضي أبي الوليد الباجي المالكي المتوفى سنة ٤٧٤ (ج ٢ ص ٣٣٢ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث عن عمر بن الخطاب بعين ماتقدّم عن (المستدرك).

و منهم العلامة الميرزا محمد بن رستمخان البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المستدرك».

الحديث التاسع

حديث علي عليه السلام

روى عنه القوم:

منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الامرتسري من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٤٨ طلاهور)

عن علي قال: لمّا أخذت الرّاية يوم خيبر قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: إمض بها فجبرئيل معك والنّصر أمامك، والرّعب مبثوث في صدور القوم، واعلم ياعليّ أنهم يجدون في كتبهم إنّ الّذي يدمر عليهم اسمه إيليآء فاذا لقيتهم فقل: أنا علي فانهم يخذلون إنشآء الله تعالى، فقال عليّ: فمضيت بها حتّى أتيت الحصن، فقال لي حبر من أحبارهم: من أنت؟ فقلت له: أنا عليّ بن أبي طالب، فقال: قد علوتم وما انزل على موسى إفكاً؛ ـ أخرجه ابن مردويه في «المناقب».

القسم الخامس

ويشتمل على حديثين

الحديث الاول

ما روى عن جماعة من الصحابة

روى عنهم جماعة من الاعلام :

منهم الحافظ أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوى الشافعى المتوفى سنة ٥١٦ فى «معالم التنزيل» (ج ٦ ص ١٦٦ ط القاهرة)

قال بعد ما روى الحديث من طريق مسلم الى أياس بن سلمة بعين ماتقدم عنه فى «صحيحه» : وروى حديث خيبر سهل بن سعد ، وأنس ، وأبو هريرة .

ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين على بن محمد البغدادى الشهير بالخازن المتوفى سنة ٧٢٥ فى «التفسير» (ج٦ ص ١٦٥ ط القاهرة) قال :

قال البغوى : روى حديث فتح خيبر جماعة منهم سهل بن سعد ، و أنس بن مالك ، وأبو هريرة ، يزيدون وينقصون فيه إن رسول الله صلى الله عليه وآله ، كان قد أخذته الشقيقة فلم يخرج إلى الناس ، فأخذ أبو بكر راية رسول الله صلى الله عليه وآله ثم نهض فقاتل قتالاً شديداً ثم رجع ، فأخذها عمر فقاتل قتالاً شديداً هو أشد من القتال الأول ثم رجع فاخبر رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك ، فقال لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله و رسوله ، و يحبه الله و رسوله ، و يفتح الله على يديه ، فدعا علياً فأعطاه الراية ، و قال له : إمش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك ، فأتى خيبر الى أن قال: وهو يرتجز ، فخرج إليه على بن أبيطالب فضربه ، فقد الحجر والمغفر ، وفلق رأسه حتى أخذ السيف

فى الأضراس .

ومنهم العلامة القاضى عبدالرحمان عضدالدين الايجى المتوفى سنة ٧٥٦ فى «المواقف» (ج ١ ص٦١٥)

تسلم قوله ﷺ بعدما بعث أبابكروعمر إلى خيبرفرجعا منهزمين : لأعطين الرّاية اليوم رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه‌الله ورسوله كرّار غيرفرّار . وأعطاها عليّاً قال : فأنّه روى أنّه عليه السلام بعث أبابكر أوّلاً فرجع منهزماً وبعث عمر ثانياً فرجع كذلك فغضب النّبي عليه السلام لذلك فلمّا أصبح خرج إلى النّاس و معه راية فقال : لأعطين إلى آخره فتعرض له المهاجرون والأنصار فقال عليه السلام : أين علىٌ ؟ فقيل : إنّه أرمد العين فتفل فى عينه ثمّ دفع إليه الرّاية .

ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢ فى «تهذيب التهذيب» (ج ١ ص ٣٣٧ ط حيدرآباد)

و روى سعد بن أبى وقّاص، وأبوهريرة ، وسهل بن سعد، وبريدة ، وأبوسعيد، وابن عمر، وعمران بن حصين ، وسلمة بن الأكوع ، والمعنى واحد أنّ النّبي ﷺ قال يوم خيبر: لاعطين الرّاية غداً رجلاً يحب الله و رسوله ، ويحبّه‌الله و رسوله ، يفتح الله على يده فأعطاها عليّاً .

و فى (ج ٧ ص٣٣٩ ، ط حيدرآباد الدكن)

وأمّا حديث الرّاية يوم فتح خيبرفروى أيضاً عن على، والحسين ، والزّبير ابن العوام، وأبى ليلى الأنصارى، وعبدالله بن عمروبن العاص ، وجابر ، و غيرهم .

و منهم العلامة بدرالدين العينى المتوفى سنة٨٥٥ فى «عمدة القارى» (ج ١٦ص ٢١٦ط المنيرية بمصر) قال :

وفى الاكليل للحاكم ، إنّ رسول الله ﷺ ، بعث أبابكر إلى بعض حصون خيبر فقاتل وجهد ولم يك فتح ، فبعث عمر رضى الله تعالى عنه فلم يك فتح ، فأعطاه

علىّ بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه قال : رواه جماعة من الصحابة غير سهل أبوهريرة ، وعلى ، و سعد بن أبى وقاص ، و الزّبير بن العوام ، و الحسن بن على ، وابن عباس، وجابر بن عبدالله، وعبدالله بن عمر، وأبوسعيد الخدرى ، وسلمة بن الاكوع، وعمران بن حصين ، و أبوليلى الأنصارى ، وبريدة ، وعامر بن أبى وقاص، وآخرون إلى أن قال و فى الحديث الماضى بصق فى عينيه ، و لم يذكر هنا فى حديث سلمة **و يروى** ، قال على فوضع رأسى فى حجره ، ثمّ بصق فى اليةراحتيه ، ثمّ دلك بها عينى ، ثمّ قال : اللّهم لايشتكى حرا ولاقرا ، قال على: فما اشتكيت عينى لا حرا ولا قراحتّى الساعة ، وفى لفظ دعا له بست دعوات: اللّهم اعنه، واستعن به ، وارحمه، وارحم به ، وانصره ، وانصر به ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وقال ابن عباس: فكانت راية رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بعد ذلك فى المواطن كلّها مع على رضى الله تعالى عنه .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمى المتوفى سنة ٩٧٤ فى «الصواعق المحرقة» (ص٧٢ ط الميمنيّة بمصر) قال :

أخرج الشيخان أيضاً عن سهل بن سعد، والطبرانى عن إبن عمر، وابن أبى ليلى و عمران بن حصين و البزّار عن ابن عبّاس ، إنّ رسول الله ﷺ قال يوم خيبر : لاعطين الرّاية غداً رجلاً يفتح الله على يديه، يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله، فبات النّاس يذكرون أى يخوضون ويتحدثون ليلتهم ايهم يعطاها ، فلمّا اصبح النّاس غدوا على رسول الله ﷺ كلّهم يرجو أن يعطاها ، فقال : أين علىّ بن أبيطالب ؟ فقيل يشتكى عينيه ، قال: فارسلوا اليه فاتى به ، فبصق رسول الله ﷺ فى عينيه ودعاله فبرأ حتّى كان لم يكن به وجع ، فاعطاه الرّاية .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة» (ص ٢٨١ ط اسلامبول)

ذكر فى رواية الحديث وعدّ رواته بعين ماتقدّم عن «الصواعق المحرقة»

ومنهم العلامة المعاصر السيد أبو محمد المولوى البصرى فى «انتهاء الافهام» (ص ١١١ ط نول كشور) قال :

حديث الخيبر قد روى فى الكتب بطرق متواترة، كالبخارى، ومسلم، والترمذى، وابن ماجه، فى صحاحهم بطرق متعددة وابن المغازلى باثنى عشر طريقاً، وأحمد بن حنبل فى مسنده بطرق كثيرة، والثعلبى بطرق متعدّدة، و محمّد بن يحيى الازدى، ومحمّد بن جرير الطّبرى، والواقدى، ومحمّد بن إسحاق، والبيهقى فى الدلائل النبوة، والحافظ ابى نعيم فى الحلية، والاشهنى فى الاعتقاد، والديلمى فى الفردوس، فانّهم رووا الحديث بطرق متعدّدة ـ .

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الامرتسرى الحنفى من المعاصرين فى «أرجح المطالب» (ص٤٨٤ ط لاهور)

أخرج أحمد، والبخارى، والمسلم، عن سهل بن سعد، وأحمد، والنسائى، والبزّار، عن ابن عبّاس. والطّبرانى عن علىّ، وابن عمر، والنسائى، وأبوحاتم، عن أبى هريرة، والبخارى، والمسلم، وأبوحاتم، عن سلمة بن الأكوع، والنسائى، والطبرانى عن عمران بن حصين، وابى ليلى وأحمد والنسائى عن هبيرة بن مريم، وأحمد والنسائى والترمذى عن سعد، وأحمد عن أبى سعيد الخدرى، وابن إسحاق عن سلمة، والنسائى عن عبدالله بن بريدة باختلاف يسير، أنّ رسول الله ﷺ قال يوم خيبر : لأعطين الرّاية غداً رجلاً يفتح الله عليه، يحبّ الله و رسوله، فبات النّاس يدوكون ليلتهم أيّهم يعطاها، فلمّا أصبح النّاس غدوا على رسول الله ﷺ كلّهم يرجو أن يعطاها، فقال : أين علىّ بن أبيطالب، فقال : هو يا رسول الله يشتكى عينيه، قال : فأرسلوا إليه، فاتى به، فبصق فى عينيه و دعى له خيراً حتّى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الرّاية ففتح الله على يديه .

الحديث الثانى
حديث آخر روى عن جماعة من الصحابة أيضاً

روى عنهم القوم:

منهم العلامة ابن عبدالبر المتوفى سنة ٤٦٣ فى «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦٠ ط حيدر آباد الدكن) .

روى حديثاً : عن سعد بن أبى وقاص ، و سهل بن سعد ، وأبى هريرة ، وبريدة الأسلمى، وأبى سعيد الخدرى، وعبدالله بن عمر ، وعمران بن الحصين ، و سلمة بن الأكوع ، كلّهم بمعنى واحد (نقلناه فى الفضائل الجامعة الحديث السابع والعشرين ج ٤ ص ٤٥٠)

و فيه : قال النّبى صلى الله عليه وآله يوم خيبر : لاعطين الرّاية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله ، ويحبّه الله و رسوله ، ليس بفرّار ، يفتح الله على يديه ، ثمّ دعا بعلى وهو أرمد فتفل فى عينيه ، وأعطاه الرّاية ففتح عليه .

تنبيه

قد فاتتنا نقل حديث اياس بن سلمة وهو «الحديث السابع من القسم الاول» المنقول فى (هذا المجلد «ج ٥ » ص ٣٩٢) ونستدركه ههنا فنقول :

وممن روى الحديث عن اياس بن سلمة الحافظ أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ فى «المسند» (ج ٤ ص٥١ ط الميمنية بمصر) قال :

حدّثنا عبدالله حدّثنى أبى ثنا ابو النضر قال ثنا عكرمة قال حدثنى اياس بن سلمة فذكر الحديث بعين ما نقلناه عن «صحيح مسلم» فى هذا الكتاب (ج ٥ ص٣٩٢)

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٤٩ ط اسلامبول):

روى الحديث من طريق مسلم و ابي داود قال فخرج مرحب يقول :

قد علمت خيبر انى مرحب شاكى السلاح بطل مجرّب
اذ الحروب اقبلت تلهّب

فقال علىٌ :

انا الذى سمّتنى امّى حيدرة ضرغام آجام و ليث قسورة
عبل الذراعين شديد القصرة كليث غابات كريه المنظرة
اكيلكم بالسيف كيل السندرة أضربكم ضرباً يبين الفقرة

فضرب رأس مرحب فقتله ثمّ كان الفتح على يده ـ لمسلم ولأبي داود .

الباب التاسع

في ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مدينة العلم و علي بابها

والأحاديث الدالة عليه على أقسام

القسم الاول

وهو يشتمل على أحاديث

الحديث الاول

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم

منهم الحاكم أبو عبدالله النيشابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في «المستدرك»

(ج٣ ص ١٢٦ طبع حيدر آباد الدكن) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن عبدالرحيم الهروي بالرملة ، ثنا أبو الصلت عبدالسلام بن صالح ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد المدينة فليأت الباب ، هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وأبو الصلت ثقة مأمون ، فإني سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب في التاريخ يقول : سمعت العباس ابن محمد الدوري يقول : سألت يحيى بن معين، عن أبي الصلت الهروي ، فقال : ثقة فقلت : أليس قد حدث عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، أنا مدينة العلم فقال : قد حدث به محمد بن جعفر الفيدي، وهو ثقة مأمون، سمعت أبا نصر أحمد بن سهل الفقيه القباني إمام عصره ببخارى يقول : سمعت صالح بن محمد بن حبيب الحافظ يقول : و سئل عن أبي الصلت الهروي ، فقال : دخل يحيى بن معين و نحن معه على أبي الصلت فسلم عليه ، فلما خرج تبعته ، فقلت له : ما تقول رحمك الله في أبي الصلت ؟ فقال : هو صدوق فقلت له : إنه يروي حديث الأعمش عن مجاهد ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأتها من بابها ، فقال: قد روى هذا ذاك الفيدي ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، كما رواه أبو الصلت .

«**حدثنا**» بصحة ما ذكره الامام أبو زكريا، ثنا يحيى بن معين أبو الحسين محمد

ابن أحمد بن تميم القنطرى ، ثنا الحسين بن فهم ، ثنا محمد بن يحيى بن الضريس ثنا محمد بن جعفر الفيدى ، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ، ابن عباس رضى الله عنهما ، قال رسول الله ﷺ: أنا مدينة العلم وعلىّ بابها ، فمن أراد المدينة فليأت الباب ، قال الحسين بن فهم حدّثناه أبو الصلت الهروى ، عن أبى معاوية . قال الحاكم : ليعلم المستفيد لهذا العلم ، أنّ الحسين بن فهم بن عبدالرّحمان ، ثقة مأمون حافظ .

ومنهم العلامة المؤرخ أبو القاسم حمزة بن يوسف بن ابراهيم السهمى المتوفى سنة ٤٢٧ فى «تاريخ جرجان» (طبع حيدرآباد ص٢٤) قال :

أخبرنا ابن عدى أحمد بن سلمة هذا حدث عن الثقات ، أخبرنا أبو أحمد بن عدى، حدثنا عبدالرحمان بن سليمان بن موسى بن عدى، الجرجانى بمكة ، حدثنا أحمد بن سلمة بن عمرو الجرجانى ، حدّثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم و علىّ بابها من أراد العلم فليأتها من قبل بابها .

ومنهم الحافظ أبو بكر البغدادى المتوفى سنة ٤٦٣ فى «تاريخ بغداد» (ج ٢ ص ٣٧٧ ط السعادة بمصر) قال :

أخبرنى أحمد بن محمد العتيقى ، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الشاهد ، حدّثنا أبو بكر أحمد بن فاذويه بن عزرة الطحان ، حدّثنا أبو عبدالله أحمد بن محمد ابن يزيد بن سليم ، حدّثنى رجاء بن سلمة، حدّثنا أبو معاوية الضرير فذكر الحديث بعين ماتقدّم أولاً عن «المستدرك» سنداً ومتناً .

و فى (ج ٧ ص ١٧٣ ، الطبع المذكور)

حدثنا أحمد بن محمد بن على الصّيرفى ، قال : حدّثنا إبراهيم بن أحمد بن أبى حصين ، حدّثنا محمد بن عبدالله أبو جعفر الحضرمى ، حدّثنا جعفر بن محمد البغدادى

أبو محمد الفقيه وكان في لسانه شيء ، حدثنا أبو معاوية فذكر الحديث بعين ماتقدم اولاً عن «المستدرك» سنداً و متناً .

وفي(ج ١١ ص ٤٨ ؛ الطبع المذكور) قال :

فأخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، أخبرنا أبو بكر مكرم بن أحمد بن مكرم القاضي ،حدثنا القاسم بن عبدالرحمن الأنباري،حدثنا أبو الصلت الهروي ، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليات بابه. قال القاسم : سألت يحيى بن معين عن هذا الحديث فقال : هو صحيح .

وفي (ج ١١ ص ٤٨ ، الطبع المذكور) قال:

أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي، أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي ، حدثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي ، حدثنا عبدالسلام بن صالح يعني الهروي ، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا مدينة العلم وعلي بابها .

وفي (ج ١١ ص ٤٩، الطبع المذكور) قال :

أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي ، أخبرنا عبدالرحمن بن عمر الخلال ، حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي ، حدثنا بكر بن سهل ، حدثنا عبدالخالق ابن منصور . قال: وسألت يحيى بن معين عن أبي الصلت فقال: ما أعرفه ، قلت له: إنه يروي حديث الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس أنا مدينة العلم وعلي بابها .

و في (ج١١ ص ٥٠ ، الطبع المذكور) قال :

أخبرنا محمد بن علي المقرى أخبرنا محمد بن عبدالله النيسابوري قال: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول : سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يوثق أبا الصلت عبدالسلام بن صالح ، فقلت أو قيل له : إنه حدث

عن أبي معاوية عن الأعمش أنا مدينة العلم و علي بابها فقال : ماتريدون من هذا المسكين ؟ ! أليس قدحدث به محمد بن جعفر الفيدى عن أبي معاوية هذا أونحوه .

قرئت على البرقاني عن محمد بن العباس قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة، حدثنا جعفر بن درستويه ، حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز ، قال : سألت يحيى بن معين عن أبي الصلت عبدالسلام بن صالح الهروى ، فقال : ليس ممن يكذب ، فقيل له فى حديث أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس أنا مدينة العلم و علي بابها ؟ فقال : هو من حديث أبي معاوية . أخبرنى ابن نمير قال : حدث به أبو معاوية قديماً ثم كف عنه ، و كان أبو الصلت رجلاً موسراً يطلب هذه الأحاديث ويكرم المشايخ وكانوا يحدثونه بها .

ومنهم الفقيه ابو الحسن على بن محمد الشافعى المعروف بابن المغازلى الواسطى المتوفى سنة ٤٨٣ فى «مناقب أمير المؤمنين» قال :

أخبرنى الشيخ الصالح أحمد بن محمد بن محمد القزوينى مشافهةً بها بروايته عن الإمام أبي القاسم محمد بن عبدالكريم إجازةً ح و أنبأ الشيخ العدل بهاء الدين محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بسماعى عليه بمسجد الربوة ظاهر مدينة دمشق قال : أنبا شيخ الشيوخ تاج الدين أبو محمد عبدالله بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه الحموينى إجازةً قالا : أنبأ شيخ الشيوخ سعد الدين أبو سعد عبدالواحد بن أبي الحسن علي بن محمد بن حمويه إجازة ح و أخبرنا الشيخ علي بن محمد بن أحمد بن حمزة الثعلبى إجازةً بروايتهما عن أبي بكر وحبة بن طاهر بن محمد الشحامي قال : أنبأ شيخ الشيوخ أبو سعد قرائةً عليه بنيشابور في سلخ شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وخمسمأة ، أنبأ أبو محمد الحسن بن أحمد الحافظ قال : أنبأ السيد أبو طالب حمزة بن محمد الجعفرى ، قال: أنبأ محمد بن أحمد الحافظ قال : نبأ أبو صالح الكراسى ، نبأ صالح بن أحمد قال : نبأ أبو الصلت الهروى ، قال : نبأ أبو منصور معاوية عن شريك عن سلمة عن الأعمش

عن مجاهد عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ قال : أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد بابها فليأت علياً .

وقال : أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز إذناً ، قال : حدثنا محمد بن حميد النجمي قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن عمار بن عطية قال : حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي فذكر الحديث بعين ماتقدم أولاً عن «المستدرك» سنداً ومتناً .

وقال : أخبرنا أبو منصور يزيد بن طاهر بن سيار البصري قدم علينا واسطاً قال : حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن واسه قال: حدثنا أحمد بن عبدالله ، حدثنا بكر بن أحمد بن مقبل ، حدثنا محمد بن الحسن بن العباس ، حدثنا عبد السلام بن صالح .فذكر الحديث بعين ماتقدم أولاً عن «المستدرك» سنداً و متناً .

وقال :أخبرنا أبو القاسم الفضل بن محمد بن محمد بن عبدالله الاصفهاني قدم علينا واسط إملاءً في جامعها في شهر رمضان سنة أربع وثلاثين و أربعمأة ، قال : أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي بنيشابور ، قال : حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمان الهروي،قال:حدثنا عبدالسلام بن صالح فذكر الحديث بعين ماتقدم أولاً عن «المستدرك» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة الشهير أبو سعيد عبدالكريم بن محمد السمعاني النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٥٦٢ في «الانساب» (ص ١١٨٢) قال:

قال أبو حاتم : و هو (اى أبو الصلت عبدالعلاء بن صالح) الذى روى عن أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ أنا مدينة العلم وعلى بابها فمن أراد العلم فليأتها من قبل الباب .

ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة

٥٦٨ فى «المناقب» (ص٤٩ ط تبريز) قال :

و أخبرنى الشيخ الزاهد الحافظ أبو الحسن على بن أحمد العاصمى الخوارزمى أخبرنى شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ ، أخبرنى أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى ، أخبرنى أبو الحسن محمد بن «الحسين خ» أحمد بن داود العلوى ره، أخبرنى محمد ابن محمد بن سعيد الهروى الشعرانى، حدثنى محمد بن عبدالرحمن النيسابورى «الشامى خ»، حدثنا أبو الصلت الهروى فذكر الحديث بعين ماتقدم أولاً عن «المستدرك» سنداً ومتناً .

و منهم العلامة المذكور فى «مقتل الحسين» (ص ٤٣ ط الغرى)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدم عنه فى «المناقب» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزرى المتوفى سنة ٦٣٠ فى « اسد الغابة » (ج ٤ ص ٢٢ ط مصر) قال :

أنبأنا زيد بن الحسن بن زيد أبو اليمن الكندى و غيره كتابة قالوا : أنبأنا أبو منصور زريق ، أنبأنا أحمد بن على بن ثابت ، أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق فذكر الحديث بعين ماتقدم ثالثاً عن «تاريخ بغداد» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة أبو عبدالله محمد بن يوسف بن محمد القرشى الكنجى المتوفى سنة ٦٥٨ فى «كفاية الطالب» (ص ٩٩ ط الغرى)قال :

أخبرنا على بن عبدالله بن أبى الحسن الأزجى بدمشق عن المبارك بن الحسن ، أخبرنا أبو القاسم ابن البسرى ، أخبرنا أبو عبدالله بن محمد ، أخبرنا محمد بن الحسين ، حدثنا أبو الحسن على بن إسحاق بن زاطيا ، حدثنا عثمان بن عبدالله العثمانى ، حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش فذكر الحديث بعين ماتقدم رابعاً عن «تاريخ بغداد» سنداً و متناً .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى

المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» (المخطوط) قال:

أخبرني الشيخ الصالح أحمد بن محمد القزويني، مشافهة بها بروايته عن الامام أبي القاسم محمد بن عبد الكريم إجازة، ح وأنا العدل بهاء الدين محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بسماعي عليه بمسجد الربوة ظاهر مدينة دمشق قال: أنا شيخ الشيوخ تاج الدين أبو محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه الحموينى إجازة قالا: أنا شيخ الشيوخ سعد الدين أبو سعد عبد الواحد بن أبي الحسن علي بن محمد بن حمويه إجازة، ح وأخبرنا الشيخ علي بن محمد بن أحمد بن حمزة الثعلبي إجازة بروايته عن القاضي عبد الصمد بن محمد الحرستاني إجازة بروايتهما عن أبي بكر وجيه بن طاهر ابن محمد الشحامي قال: أنا شيخ الشيوخ أبو سعد قرأ عليه بنيشابور في سلخ شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وخمسمأة، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد الحافظ قال: أنا السيد أبو طالب حمزة بن محمد الجعفري قال: أنا محمد بن أحمد الحافظ قال: أنا أبو صالح الكرابيسي، قال: ثنا صالح بن أحمد قال: ثنا أبو الصلت الهروي قال: ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد بابها فليأت علياً.

ومنهم العلامة شمس الدين محمد الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تلخيص المستدرك» «المطبوع بذيل المستدرك» (ج ٣ ص ١٢٦ ط حيدر آباد الدكن)

روى الأحاديث المنقولة عن «المستدرك» بتلخيص السند.

ومنهم العلامة المذكور في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ١٩٣ ط القاهرة) قال:

حدثنا جعفر، حدثنا أبو معاوية فذكر الحديث بعين ماتقدم رابعاً عن «تاريخ بغداد» سنداً ومتناً.

وفي (ج ١ ص ١١٤، الطبع المذكور) قال:

عن أبي عبيد عن أبي معاوية فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «تاريخ جرجان»

سنداً ومتناً .

وفي (ج ١ ص ٣٨٨ ، الطبع المذكور) قال :

حدثنا أبوالفتح عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عبّاس فذكر الحديث .

وفي « ج ٢ ص ٣٥٠ ، الطبع المذكور) قال :

عن عمر بن إسماعيل (ت) عن أبي معاوية فذكر الحديث بعين ماتقدّم رابعاً عن «تاريخ بغداد» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة المذكور في «تذكرة الحفاظ» (ج ٤ ص ٢٨ ط حيدرآباد) قال :

أخبرنا إسحاق بن يحيى ، أنا الحسن بن عبّاس أنا عبدالواحد بن حمويه، أنا وجيه بن طاهر ، أنا الحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «فرائد السمطين» سنداً ومتناً ، ثمّ قال : هذا الحديث صحيح .

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي المتوفى سنة ٧٥٠ في «نظم درر السمطين» (ص ١١٣ ط مطبعة القضاء)

روى عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم أوّلاً عن «مناقب ابن المغازلي» .

ومنهم العلامة عمر بن كثير القرشي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج٧ ص٣٥٨ ط مصر) قال :

و أمّا حديث ابن عبّاس فرواه ابن عدي من طريق أحمد بن سلمة أبي عمرو الجرجاني ، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعليّ بابها فمن أراد العلم فليأت باب المدينة .

وفي (ج ٧ ص ٣٥٨، الطبع المذكور)

روى الحديث عن ابن عبّاس من طريق آخر بعين ماتقدّم عن «تاريخ جرجان» سنداً و متنا .

ومنهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١١٤ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم و علي بابها فمن أراد العلم فليأته من بابه . رواه الطبراني .

ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٣ في «لسان الميزان» (ج ١ ص ٤٣٢ ط حيدرآباد الدكن) :

روى الحديث عن أبي عبيد عن أبي معاوية بعين ماتقدم عن « تاريخ جرجان » سنداً ومتناً .

وفي (ج ٢ ص ١٢٣ ، الطبع المذكور) قال :

قال مطين : ثنا ، جعفر، ثنا أبو معاوية عن الأعمش فذكر الحديث بعين ماتقدم أخيراً عن «تاريخ بغداد» سنداً و متناً .

ومنهم العلامة المذكور في «تهذيب التهذيب» (ج ٦ ص ٣٢٠ ط حيدرآباد الدكن) قال :

قال القاسم بن عبدالرحمان الأنباري : سألت يحيى بن معين عن حديث حدثنا به أبو الصلت عبدالسلام بن صالح الهروي خادم علي بن موسى الرضا عن أبي معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً قال النبي ﷺ : أنا مدينه العلم وعلي بابها الحديث ، فقال : هو صحيح .

ومنهم الحافظ شمس الدين السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ في « المقاصد الحسنة » (ص ٩٧ ط مكتبة الخانجي بمصر) قال :

١٨٩ حديث أنا مدينة العلم و علي بابها، الحاكم في المناقب من مستدركه ، والطبراني في معجمه الكبير و أبو الشيخ ابن حبان في السنة له وغيره كلهم من حديث

أبي معاوية الضرير عن الأعمش ، عن مجاهد عن ابن عبّاس مرفوعاً به بزيادة : فمن أتى العلم فليأت الباب ـ .

ومنهم العلامة الشيخ جلال الدين عبد الرحمان السيوطى الشافعى المتوفى سنة ٩١١ فى «التعقيبات» (ط نول كشور ببلدة لكهنو) قال :

روى عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلىّ بابها .

و منهم العلامة المذكور فى كتابه «الدر المنتثرة » (ص٤٢ طمصر)

روى من طريق الحاكم فى مستدركه عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله ﷺ انا مدينة العلم و علىّ بابها .

ومنهم العلامة عبد الرحمان بن على بن محمد بن عمر بن الربيع الشيبانى الشافعى المتوفى سنة ٩٤١ فى «تمييز الطيب من الخبيث» (ص٤١ ط مصر)

روى الحديث من طريق الحاكم فى « المستدرك » عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلىّ بابها .

و منهم العلامة المولى على القارى الهروى المتوفى سنة ١٠٤٤ فى «الاربعين حديثاً» (ص٤٦)

روى الحديث عن ابن عبّاس .

ومنهم العلامة الميرزا محمد خان البدخشى المتوفى فى القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا» (ص٥٥ مخطوط)

روى من طريق الطبرانى عن ابن عبّاس رضى الله عنهما مرفوعاً قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلىّ بابها ، فمن أراد العلم فليأته من بابه .

و منهم العلامة المعاصر ابو عبد الله الرازى فى « ارجح المطالب» (ص١٢٢)

روى من طريق الطبرانى عن ابن عبّاس مرفوعاً قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلىّ بابها فمن ارادالعلم فليأت من بابها .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة » (ص١٨٣ط إسلامبول)

روى من طريق الحاكم عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلىّ بابها فمن أرادالعلم فليأت الباب .

و منهم العلامة المحدث المعاصر الشيخ يوسف النبهانى البيروتى فى «الفتح الكبير» (ج ١ ص٢٧٦ طمصر)قال:

قال النّبي ﷺ : أنا مدينة العلم وعلىّ بابها فمن أرادالعلم فليأت الباب (عق عدطب ك) عن ابن عبّاس .

ومنهم العلامة المحدث المعاصر السيد أحمد بن محمد بن الصديق الحسنى المغربى نزيل القاهرة من مشايخنا فى الرواية فى كتابه «فتح العلى»(ط المطبعة الاسلامية بالأزهر ص ٣)قال :

أنبأنا عشرة قالوا: أنبانا البرهان السقا ، أنا ثعيلب، أنا الملوى والجوهرى قالا : أنا أبوالعز محمّد بن أحمد العجمى ، أنا الشمس البابلى ، أنا أحمد بن خليل السبكى ، أنا النجم الغيطى ، أنازكريا، أنا محمّد بن عبدالرحيم ، أنا عبدالوهاب بن على، (ح) وأنبأنا العفرى ، أنا البرزنجى ، أنا الفلانى، أنا ابن سنة ، أنا الوولاتى ، أنا ابن ركماش ، أنا أحمدبن على الحافظ ، أنا عبدالرحيم بن الحسين الحافظ ، أنا الصلاح بن كيكلدى الحافظ، قالا: أنا محمّد بن أحمد بن عثمان الحافظ، أنا إسحاق بن يحيى، أنا الحسن بن عباس، أنا عبدالواحد بن حمويه ، أنا وجيه بن طاهر، أنا الحسن ابن أحمد السمرقندى الحافظ،فذكر الحديث بعين ماتقدّم أولاً عن «مناقب ابن المغازلى» سنداً ومتناً .

و أخرجه الحافظ أبومحمد الحسن بن أحمد السمرقندى فى «بحر الأسانيد فى صحاح المسانيد» الذى جمع فيه مأة ألف حديث بالأسانيد الصحيحة وفيه : يقول الحافظ أبوسعد بن السمعانى : لو رتّب و هذّب لم يقع فى الاسلام مثله . و هو فى ثمان مأة جزء قلت :

والحديث رواه عن أبى الصلت جماعة منهم محمد بن إسماعيل الضرارى ، ومحمد بن عبدالرحيم الهروى ، والحسن بن على المعمرى ، ومحمد بن على الصائغ ، و إسحاق بن حسن بن ميمون الحربى ، و القاسم بن عبدالرحمن الأنبارى ، والحسين بن فهم بن عبدالرحمن .

أما رواية محمد بن إسماعيل فأخرجها ابن جرير في تهذيب الآثار قال : حدثنا محمد بن إسماعيل الضرارى ، ثنا عبدالسلام بن صالح الهروى فذكر الحديث بعين ماتقدّم ثانياً عن «المستدرك» سنداً ومتناً .

و أمّا رواية محمد بن عبدالرحيم فأخرجها الحاكم فى «المستدرك على الصحيحين» قال: حدّثنا أبوالعبّاس فذكر الحديث بعين ماتقدّم عنه أوّلاً فى «المستدرك» سنداً و متناً .

وأما رواية الحسن بن علىّ ، ومحمد بن الصّايغ فأخرجها الطبرانى فى «المعجم الكبير» قال: حدّثنا الحسن بن على المعمرى ومحمد بن الصايغ المكّي قالا: حدّثنا أبوالصلت عبدالسلام بن صالح الهروى ، ثنا أبومعاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عبّاس فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «مجمع الزوائد» سنداً ومتناً .

وأمّا رواية إسحاق بن الحسن الحربى فأخرجها الخطيب فى ترجمة عبدالسلام ابن صالح فذكر الحديث بعين ماتقدم رابعاً عنه فى «تاريخ بغداد» سنداً ومتناً .

وأمّا رواية القاسم بن عبدالرحمان الانبارى ، فأخرجها الخطيب أيضاً قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق فذكر الحديث بعين ماتقدّم عنه ثالثاً فى «تاريخ بغداد».

و أمّا رواية الحسين بن فهم فأخرجها الحاكم في «المستدرك» قال: حدّثنا أبوالحسين فذكر الحديث بعين ماتقدّم عنه ثالثاً في «المستدرك» سنداً ومتناً.

وفي (ص ٧، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الخطيب بعين ماتقدّم عنه أخيراً في «تاريخ بغداد».

وفي (ص ١٤، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الخطيب بعين ماتقدّم عنه ثانياً في «تاريخ بغداد» سنداً و متناً.

ومن طريق الحاكم بعين ماتقدّم ثانياً عن «المستدرك» سنداً ومتناً.

و قال (في ص ١٥، الطبع المذكور):

وأمّا متابعة أحمدبن سلمة فأخرجها ابن عدّي في ترجمته من الكامل قال: حدّثنا عبدالرحمان بن سليمان بن موسى فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «تاريخ جرجان» سنداً ومتناً.

ثمّ قال: و أمّا متابعة إبراهيم بن موسى الرازيّ فأخرجها ابن جرير في «تهذيب الاثار» قال: حدّثنا إبراهيم بن موسى الرازي وليس بالفرّاء، ثنا أبومعاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس به.

و أمّا متابعة رجاء بن سلمة فأخرجها الخطيب في ترجمة أحمد بن فارويه ابن عزرة أبي بكر الطحّان من التاريخ فقال: أخبرنا أحمد بن محمّد العقيقي فذكر الحديث بعين ماتقدّم عنه أوّلاً في «تاريخ بغداد» سنداً ومتناً.

وفي (ص ١٦، الطبع المذكور)

و أمّا متابعة أبي عبيد فأخرجها ابن حبان في ترجمة إسماعيل بن محمّد بن يوسف أبي هارون الجبريني من الضعفاء، فقال: حدّثنا الحسين بن إسحاق الإصبهاني،

ثنا إسماعيل بن محمد بن يوسف ، ثنا أبوعبيد القاسم بن سلام عن أبي معاوية فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «تاريخ جرجان» سنداً ومتناً .

متابعات اخرى قدتقدّم عن ابن نمير ، و يحيى بن معين ، وإسحاق بن راهويه فيما أسنده عنهم الخطيب ان هذا الحديث ثابت معروف من حديث أبي معاوية ممادّل على أنّه ثابت عنه بطريق الشهرة والاستفاضة و قال ابن عدّى في ترجمة سعيد بن عقبة أبى الفتح من الكامل : حدّثنا أحمد بن حفص السعدى ، ثنا سعيد بن عقبة أبو الفتح الكوفي عن الأعمش فذكر الحديث بعين ماتقدّم ثانياً عن «تاريخ بغداد» سنداً ومتناً .

وفى (ص ٤١ ، الطبع المذكور)

روى الحديث عن محمد بن أحمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن نعيم الضبّي ، قال : سمعت أحمد بن محمد العنزى يقول: سمعت يحيى بن أحمد بن زياد يقول: سألت يحيى بن معين فذكر الحديث بعين ماتقدّم ثالثاً عن «تاريخ بغداد» .

الحديث الثانى

حديث جابر

روى عنه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحاكم أبوعبدالله النيشابورى المتوفى سنة ٤٠٥ فى «المستدرك»

(ج ٣ س ١٢٧ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنى أبوبكر محمد بن على الفقيه الإمام الشاش القفال ببخارى ، وأناسالته، حدّثنى النعمان بن الهارون البلدى ببلد من أصل كتابه ، ثنا أحمد بن عبدالله بن يزيد الحرانى ، ثنا عبدالرزاق ، ثنا سفيان الثورى عن عبدالله بن عثمان بن خثيم عن

عبدالرحمن بن عثمان التيمى، قال سمعت جابر بن عبدالله يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أنا مدينة العلم وعلىّ بابها فمى أراد العلم فليأت الباب.

ومنهم الحافظ أبوشجاع شيرويه بن شهردار الديلمى الهمدانى المتوفى سنة ٥٠٩ فى «الفردوس» (فى الجزء الأوّل فى باب الألف) قال:

عن جابر بن عبدالله الأنصارى، «رض» قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلىّ بابها فمن أراد العلم فليات الباب.

و منهم العلامة شيخ الاسلام أحمد بن على بن حجر الهيتمى المتوفى سنة ٩٧٤ فى «الصواعق المحرقة» (ص٣٧ ط الميمنية بمصر) قال:

أخرج البزار، والطبرانى فى الاوسط عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلىّ بابها.

ومنهم العلامة جلال الدين عبد الرحمن السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى «تاريخ الخلفاء» (ص ١٧٠ ط السعادة بمصر) قال:

أخرج البزار، والطبرانى فى الأوسط عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله أنا مدينة العلم وعلىّ بابها.

و منهم العلامة المذكور فى «التعقيبات» (ط نول كشور ببلدة لكهنو)

روى الحديث عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلىّ بابها.

ومنهم العلامة المذكور فى «الجامع الصغير» (ج ١ ص ٣٦٤ ح ٢٧٠٥ ط مصطفى محمد بمصر)

روى من طريق (عدك) عن جابر بن عبدالله بعين ماتقدّم عنه فى «تاريخ الخلفاء».

و منهم العلامة المولى على القارى الهروى المتوفى سنة ١٠١٤ فى «الاربعين حديثا» (ص٤٦)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الجامع الصغير».

ومنهم الحافظ الميرزا محمد بن رستمخان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٥٥ مخطوط) قال:

أخرج البزّار عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: أنا مدينة العلم وعلى بابها.

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصري المتوفى سنة ١٢٠٦ في «اسعاف الراغبين» المطبوع بهامش نورالابصار (ص١٧٤ ط مصر) قال:

أخرج البزّار و الطّبراني في الأوسط عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: أنا مدينة العلم وعلىٌ بابها. وفي رواية فمن أراد العلم فليأت الباب.

و منهم العلامة أبوعبدالله الرازي في «ارجح المطالب» (ص ١٢٢) قال:

أخرج البزار عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: أنا مدينة العلم وعلىٌ بابها.

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ١٨٣ ط اسلامبول) قال:

وروى ابن عدي و الحاكم عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ أنا مدينة العلم وعلىٌ بابها فمن اراد العلم فليأت الباب.

وفي (ص ٢٥٤، الطبع المذكور)

روى الحديث عن جابر أيضاً.

الحديث الثالث

حديث ابن عمر

روى عنه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة أحمد بن على بن حجر الهيتمى المتوفى سنة ٩٧٤ فى «الصواعق المحرقة» (ص ٣٧ ط مصر)

روى من طريق العقيلى و ابن عدى عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلىٌ بابها . وفى رواية فمن أراد العلم فليأت الباب .

و منهم العلامة أبو عبدالله الرازى فى «أرجح المطالب» (ص ١٢٢)

روى من طريق العقيلى وابن عدى و الطبرانى و الحاكم عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلىّ بابها .

ومنهم العلامة الميرزا محمد بن رستمخان المعتمد البدخشى المتوفى فى القرن الثانيعشر فى «مفتاح النجا» (ص٥٥ مخطوط)

روى من طريق الحاكم والعقيلى وابن عدى والطبرانى عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلى بابها .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المتوفى سنة ١٢٠٦ فى «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نورالأبصار ص ١٧٤ ط مصر)

روى من طريق الطبرانى والحاكم والعقيلى و ابن عدى عن ابن عمر.

الحديث الرابع

حديث علي عليه السلام

روى عنه جماعة من اعلام القوم

منهم الحافظ أبو العباس محمد بن يزيد بن عبدالاكبر الشهير بالمبرد المتوفى سنة ٢٨٥ فى كتاب «الفاضل» (ص ٣ ط دار الكتب بمصر) قال :

قال علي رحمة الله عليه (فى حديث) : وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : أنا مدينة العلم وعلي بابها .

ومنهم العلامة المفسر أبو اسحاق أحمد بن محمد النيسابورى الثعلبى المتوفى سنة ٤٢٧ وقيل : سنة ٤٣٧ فى «تفسيره» (مخطوط) :

روى الحديث من طريق الترمذى أيضاً بعين ماتقدّم عنه فى «صحيحه» .

ومنهم الحافظ أبو بكر الشهير بالخطيب البغدادى المتوفى سنة ٤٦٣ فى «تاريخ بغداد» (ج١١ ص٤٨ط السعادة بمصر) قال:

أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن علي الواسطى، أخبرنا أبو مسلم بن مهران ، أخبرنا عبدالمؤمن بن خلف النسفى ، قال سألت أباعلى صالح بن محمد عن أبى الصلت الهروى فقال : رأيت يحيى بن معين يحسن القول فيه ، ورأيت يحيى بن معين عنده وسئل عن هذا الحديث الّذى روى عن أبى معاوية حديث على «أنا مدينة العلم وعلي بابها » فقال : رواه أيضاً الفيدى ، قلت ما اسمه ؟ قال محمد بن جعفر.

ومنهم العلامة جلال الدين عبدالرحمن السيوطى الشافعى المتوفى سنة ٩١١ فى «تاريخ الخلفاء» (ص ٦٦ ط الميمنية بمصر) قال :

وأخرج الترمذى والحاكم عن على قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا مدينة العلم

وعلي بابها .

ومنهم العلامة عبدالرحمان بن علي بن محمد بن عمر بن الديبع الشيباني المتوفى سنة ٩٤٤ في «تمييز الطيب من الخبيث» (ص٤١ ط مصر) قال :

روى الترمذي في المناقب من جامعه عن علي مرفوعاً قال رسول الله صلى الله عليه وآله : انا مدينة العلم وعلي بابها .

وروى من طريق الترمذي عن علي عليه السلام.

و منهم العلامة المحدث المعاصر السيد أحمد بن محمد بن الصديق الحسني المغربي نزيل القاهرة من مشايخنا في الرواية في «فتح العلي» (ص ٧ ط مطبعة الاسلامية بالازهر)

روى من طريق الخطيب بعين ماتقدم نقله عنه في «تاريخ بغداد» .

و منهم العلامة الميرزا محمد خان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص٥٥ مخطوط)

روى من طريق أبي نعيم في المعرفة عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا مدينة العلم وعلي بابها .

ومنهم العلامة أبو عبدالله الرازي في «ارجح المطالب» (ص ١٢٢)

روى الحديث من طريق الحاكم و البغوي و أبي نعيم عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا مدينة العلم و علي بابها .

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذي المتوفى سنة ١٠٢٥ في «المناقب المرتضوية» (ص ١٣٢ ط بمبئي)

روى عن علي قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا مدينة العلم وعلي بابها .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص٢٨٢ ط إسلامبول) قال:

أخرج البزّار و الطبرانيّ فى الاوسط عن جابر بن عبدالله و أيضاً الطبرانيّ والحاكم والعقيلى و ابن عدىّ عن ابن عمرو الترمذىّ وايضاً الحاكم عن علىّ قال: قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم و علىٌّ بابها وفى رواية فمن اراد العلم فليأت الباب .

و منهم العلامة الشيخ عبدالقادر بن عبدالكريم الورديفى الخيرانى البريشى الشفشاونى المصرى المتوفى سنة ١٣٠٩فى «سعد الشموس والاقمار»

(ص ٢١٠ ط التقدم العلمية بالقاهرة)

روى الحديث بعين ماتقدّم .

و منهم العلامة المعاصر المحقق المؤرخ محمد بهجت افندى الشهير بالبهلول من مشايخنا فى الرواية المتوفى سنة ١٣٥٠ فى «تاريخ آل محمد»

(ص ٥٦ ط مطبعة آفتاب طهران ط ٤)

روى الحديث بعين ماتقدّم ـ

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى «أرجح المطالب» (ص ١٠٤ طلاهور)

أخرج البزّار عن جابر بن عبدالله و العقيلى و ابن عدى عن ابن عمر والطبرانى عن كليهما والحاكم عن علىّ وابن عمر والبغوى وأبو نعيم عن علىّ قالوا قال رسول الله ﷺ: أنا مدينة العلم وعلىّ بابها، وزاد البغوى فى رواية على والطبرانى فى رواية ابن عبّاس مرفوعاً فمن أراد العلم فليأت من بابها « **صححه الحاكم**» ورواه الجماعة وحسّنه الحافظان العلائى وابن حجر العسقلانى .

الحديث الخامس

حديث علي عليه السلام بنحو آخر

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة سبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في «تذكرة الخواص» (ص ٥٣ ط الغرى) قال :

قال أحمد في الفضائل: حدثنا إبراهيم بن عبدالله، حدثنا محمد بن عبدالله الرومي، حدثنا شريك عن سلمة بن كهيل عن الصنابجي عن علي عليه السلام قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: (أنا مدينة العلم وعلي بابها) الحديث .

و منهم العلامة الكنجي المتوفى سنة ٦٥٨ في «كفاية الطالب» (ص ٩٨) قال :

أخبرنا العلامة قاضي القضاة صدر الشام أبو الفضل محمد بن قاضي القضاة شيخ المذاهب أبي المعالي محمد بن علي القرشي، أخبرنا حجة العرب زيد بن الحسن الكندي أخبرنا الفزاز ، أخبرنا زين الحفاظ و شيخ أهل الحديث على الاطلاق احمد بن علي ابن ثابت البغدادي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالله، حدثنا محمد بن المظفر، حدثنا ابو جعفر الحسين بن حفص الخثعمي، حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا يحيى بن بشر الكندي عن إسماعيل بن إبراهيم الهمداني عن ابي إسحاق عن الحرث عن علي ، و عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله (في حديث) : انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد المدينة فليأتها من بابها (فليأت الباب خل) .

و منهم العلامة شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن

قايماز الذهبى الدمشقى المتوفى سنة ٧٤٨ فى «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٤٣٦ ط القاهرة) قال :

و به (اى الاسناد المتقدم فى كتابه) حدّثنا شريك عن سلمة بن كهيل عن الصنابجى عن علىّ ، قال : قال رسول الله ﷺ : انا مدينة العلم وعلىّ بابها ومن اراد المدينة فليأت باب المدينة ـ .

و منهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشى المتوفى سنة ٧٧٤ فى كتابه «البداية والنهاية» (ص ٣٥٨ ج ٧ ط مصر) قال :

رواه سويد بن سعيد عن شريك عن سلمة عن الصنابجى عن علىّ مرفوعاً : أنا مدينة العلم وعلىّ بابها فمن أراد العلم فليأت باب المدينة .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمى الشافعى المتوفى سنة ٩٧٤ فى «الصواعق المحرقة» قال :

روى من طريق الترمذىّ والحاكم عن علىّ قال: قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلىّ بابها . وفى رواية فمن أراد العلم فليأت الباب .

ومنهم العلامة السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى «الدرر المنتثرة» (ص ٤٢ ط مصر)

روى الحديث من طريق الترمذىّ عن على بعين ماتقدّم عنه فى «صحيحه» .

ومنهم الشيخ علاء الدين على المتقى الهندى المتوفى سنة ٩٧٥ فى «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث عن علىّ بعين ماتقدّم عن «البداية والنهاية» .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة» (ص ٢١٠ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أبى عمر عن علىّ قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم

وعلىّ بابها فمن أراد العلم فليأته من بابه .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصرى المتوفى سنة ١٢٠٦ فى «اسعاف الراغبين» المطبوع بهامش نور الابصار (ص ١٧٤ ط مصر)

روى من طريق الترمذىّ والحاكم عن علىّ بعين ما تقدّم عن «الصواعق المحرقة». مع متممه

و منهم العلامة المحدث المعاصر السيد أحمد بن محمد بن الصديق الحسنى المغربى نزيل القاهرة من مشايخنا فى الرواية فى «فتح العلى» (ص٢٢ ط مطبعة الاسلامية بالازهر) قال :

أخرج الخطيب فى تلخيص المتشابه أنبأنا علىّ بن على ، ثنا محمد بن المظفر الحافظ ، ثنا محمد بن الحسين الخثعمى ، ثنا عباد بن يعقوب ، ثنا يحيى بن بشّار الكندى عن إسماعيل بن إبراهيم الهمدانى عن أبى إسحاق عن الحارث عن على وعن عاصم بن ضمرة عن علىّ قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلىّ بابها فمن أراد العلم فليأت الباب .

وفى (ص ٢٣ ، الطبع المذكور)

أخرج ابن النجّار فى تاريخه قال : حدّثتنا رقيّة بنت معمر بن عبد الواحد ، أنبأتنا فاطمة بنت محمد بن أبى سعد البغدادى ، أنبأنا سعيد بن أحمد النيسابورى ، أنبأنا علىّ بن الحسن بن بندار بن المثنى ، أنبانا علىّ بن محمد بن مهرويه ، حدّثنا داود ابن سليمان الغازى ، ثنا علىّ بن موسى الرّضا عن آبائه عن علىّ به .

الحديث السادس

ماروى مرسلا

روى جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة المفسر أبواسحاق أحمد بن محمد النيسابورى الثعلبى المتوفى سنة ٤٢٧ وقيل ٤٣٧ فى «تفسيره» (مخطوط)

روى من فضائل أحمد بن حنبل رفعه إلى النّبي ﷺ قال : قال: أنامدينة العلم و علىّ بابها .

و منهم الحافظ ابن‌عبدالبر المتوفى سنة ٤٦٣ فى «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦١ ط حيدرآباد الدكن)

روى عن النّبي ﷺ انّه قال : أنا مدينة العلم وعلىّ بابها فمن أرادالعلم فليأته من بابه .

ومنهم العلامة المفسر اللغوى المحدث أبوالقاسم الحسين بن محمدبن الفضل الراغب الاصفهانى المتوفى سنة ٥٦٥ فى «مفردات القرآن» (ص ٦٤ ط الميمنية بمصر) قال :

قال رسول‌الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلىّ بابها .

ومنهم العلامة الثبت الشيخ عزالدين عبدالحميدبن ابى‌الحديدالمعتزلى هبةالله البغدادى المتوفى سنة ٦٥٥ فى «شرح نهج‌البلاغة» (ج٢ ص ٢٣٦ ط القاهرة) قال :

قال رسول‌الله ﷺ : أنا مدينة العلم و علىٌ بابها فمن أراد المدينة فليأت الباب .

ومنهم العلامة محب‌الدين الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤ فى «الرياض النضرة» (ج٢ ص١٩٣ ط محمّد أمين الخانجى بمصر)

روى الحديث من طريق أبى‌عمرو بعين ماتقدّم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة المذكور فى «ذخائر العقبى» (ص ٧٧ ط مكتبة القدسى بمصر)

روى الحديث بعين‌ماتقدّم عن «الاستيعاب».

و منهم العلامة کمال الدین محمد بن عیسی الشافعی الدمیری المتوفی سنة ٨٠٨ فی «حیوة الحیوان» (ص٥٥)

روی الحدیث بعین ما تقدّم عن «تفسیر الثعلبی».

ومنهم العلامه المنشی النسابة الشیخ أبو العباس أحمد بن علی بن أحمد القلقشندی المصری المتوفی سنة ٨٢١ فی «صبح الاعشی» (ج١٠ ص٤٢٥ ط القاهرة)

روی الحدیث بعین ما تقدّم عن «تفسیر الثعلبی».

ومنهم العلامة شیخ الاسلام أحمد بن علی بن حجر الهیتمی المتوفی سنة ٩٧٣ فی «الصواعق المحرقة» (ص ٣٢١ ط حیدر آباد الدکن) قال:

وقال الدّوری سمعت ابن معین یوثّق أبا الصّلت و قال فی حدیث: أنا مدینة العلم: قد حدث به محمّد بن جعفر الفیدی عن أبی معاویة و قال: ابن محرز عن ابن معین لیس ممّن یکذب الخ.

ومنهم الحافظ شهاب الدین أحمد بن علی بن حجر العسقلانی المتوفی سنة ٨٥٢ فی «تهذیب التهذیب» (ج ١ ص ٣٣٧ ط حیدر آباد الدکن)

وروی انّه علیه الصلاة والسلام قال: أنا مدینة العلم وعلیّ بابها ـ.

و منهم العلامة محمد الاسفزاری البخاری الحنفی المتوفی سنة ٨٩٩ فی «روضات الجنات» (ص ١٥٨ ط الکلیة بطهران) قال:

قال رسول الله ﷺ: أنا مدینة العلم و علیّ بابها.

ومنهم العلامة المیر حسین بن معین الدین المیبدی الیزدی المتوفی سنة ٩٠٤ وقیل ٩٠٩ و قیل ٩١١ فی «شرح دیوان أمیر المؤمنین» (ص٣ مخطوط)

روی من طریق الترمذیّ إن رسول الله ﷺ قال: أنا مدینة العلم و علیّ بابها.

و منهم العلامة عبدالله الشافعی المتوفی سنة ١٠٠٠ فی «المناقب» (مخطوط)

روى من طريق ابن حنبل يرفعه إلى النّبي ﷺ : أنا مدينة العلم وعلىّ بابها .

ومنهم العلامة المولى على بن سلطان محمد الهروى الحنفى المتوفى سنة ١٠١٤ فى «شرح كتاب الفقه الاكبر لابى حنيفة» (ص٦٢ ط مصر) قال :

قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلىّ بابها .

ومنهم العلامة الشيخ زين الدين عبدالرؤوف المناوى المتوفى سنة ١٠٣١ فى كنوز «الحقايق» (ص٤٦ ط بولاق بمصر) قال :

قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلىّ بابها .

ومنهم العلامة المذكور فى «الكواكب الدرية» (ج ١ ص ٣٩)

روى الحديث بعين ماتقدّم عنه في « كنوز الحقايق» .

و منهم العلامة الميرمحمد صالح الكشفى الترمذى المتوفى سنة ١٠٢٥ فى كتابه «المناقب المرتضوية» (ص ٧٨ ط بمبئى) قال :

قال النّبي صلى الله عليه وآله وسلم : أنا مدينة العلم وعلىّ بابها فمن أراد العلم فليأت الباب.

ومنهم العلامة المولوى السيد شاه تقى على الكاظمى الحنفى الكاكوردى المتوفى سنة ١٢٨٠ فى «الروض الازهر» (ص ٧٩ ط حيدر آباد الدكن) قال :

قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلىّ بابها .

ومنهم الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة» (ص ٦٥ وص ٤٠٧ ط إسلامبول) قال :

قال النّبى صلى الله عليه وآله وسلم: أنا مدينة العلم وعلىّ بابها قال الله تعالى: وائتوا البيوت من أبوابها فمن أراد العلم فليأته من الباب .

وفى (ص ٧٢ ، الطبع المذكور) قال :

عن الأصبغ بن نباتة قال : لمّا جلس علىّ عليه السلام فى الخلافة خطب خطبة ذكرها أبوسعيد البخترى إلى آخرها ثمّ قال : للحسن عليه السلام : يا بنيّ فاصعد المنبر

وتكلّم : فصعد وبعد الحمد والتّصلية قال : ايها النّاس سمعت جدى ﷺ يقول : أنا مدينة العلم وعليّ بابها، وهل تدخل المدينة الاّ من بابها، ثمّ قال للحسين عليه السلام: فاصعد المنبر و تكلّم : فصعد فقال : بعد الحمد و التّصلية : ايها النّاس سمعت جدى ﷺ يقول : انّ عليّاً مدينة هُدى من دخلها نجا و من تخلّف عنها هلك فنزل ثمّ قال :على عليه السلام : ايها النّاس انّهما ولدا رسول الله ﷺ و وديعته الّتي استودعهما على امّته وسائل عنهما .

وفى (ص ١٧٩ ، الطبع المذكور)

و روى الطّبراني والدّيلمي انّ النّبي ﷺ قال : أنا مدينة العلم و عليّ بابها .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد بن محمد مخلوف المالكى المصرى فى «الطبقات المالكية» (ج ٢ ص ٧١ ط مطبعة السلفية بالقاهرة) قال :

و يروى من فضائله انّه قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعليّ بابها

و منهم العلامة السيد أبو المحاسن محمد بن خليل القاوقجى الحسنى المتوفى سنة ١٣٠٥ فى «اللؤلؤ المرصوع» (ص ٢٥) قال:

قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعليّ بابها .

ومنهم العلامة الشيخ عبد الهادى نجا الابيارى المصرى السالك المعاصر المتوفى سنة ١٣٠٥ فى كتابه «جالية الكدر» (فى شرح منظومة البرزنجى) قال :

قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعليّ بابها.

ومنهم السيد أحمد بن اسماعيل البرزنجى الشافعى مفتى المدينة المتوفى فى اوائل المأة الرابع عشر فى «مقاصد الطالب» (ص ١١ ط كلزار حسنى بمبئى) قال :

قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعليّ بابها .

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهانى البيروتى من مشايخنا فى الرواية المتوفى سنة ١٣٥٠ فى «الشرف المؤبد» (ص١١١)قال :

قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلىّ بابها فمن أراد العلم فليأت الباب.

القسم الثانى

مارواه جماعة من الاعلام :

منهم الفقيه أبوالحسن على بن محمد الشافعى المعروف بابن المغازلى الواسطى المتوفى سنة ٤٨٣ فى «مناقب أمير المؤمنين» المخطوط قال:

اخبرنا ابوغالب محمد بن احمد بن سهل النحوى فيما اذن لى فى روايته عنه انّ اباطاهر إبراهيم بن عمر بن يحيى حدّثهم قال: حدّثنا محمد بن عبدالله بن المطّلب، حدّثنا احمد بن محمد بن عيسى سنة عشر و ثلاثماة قال : حدّثنا محمد بن عبدالله بن عمر بن مسلم اللاحقى الصفّار بالبصرة سنة اربع و اربعين و مأتين قال : حدّثنا ابوالحسن علىّ بن موسى الرّضا قال : حدّثنى ابى **عن** ابيه جعفر بن محمد **عن** ابيه محمد بن علىّ **عن** ابيه علىّ بن الحسين **عن** ابيه الحسين بن على **عن** ابيه علىّ بن أبى طالب قال : قال رسول الله ﷺ : يا علىّ انا مدينة العلم وانت الباب كذب من زعم انه يصل إلى المدينة إلاّ من الباب.

ومنهم العلامة عبدالله الشافعى المتوفى سنة ١٠٠٠ فى «المناقب» (ص١٢٤ مخطوط)

روى الحديث من طريق ابن المغازلى بعين ماتقدّم عنه فى «المناقب».

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة» (ص ٧٣ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق ابن المغازلي بعين ما تقدم عنه في «المناقب»

وفي (ص٧٣ ، الطبع المذكور)

روى الحديث وذكر بدل قوله يصل الى المدينة الا من قبل الباب : يدخل المدينة بغير الباب . وزاد : قال الله عز وجل وائتوا البيوت من أبوابها .

و منهم العلامة المحدث المعاصر السيد أحمد بن محمد بن الصديق الحسني المغربي نزيل القاهرة من مشايخنا في الرواية في « فتح العلي » (ص٢٢ ط المطبعة الاسلامية بالازهر) قال :

(الوجه الثالث) من رواية الاصبغ بن نباتة ذكره أبو نعيم في الحلية وأخرجه أبو الحسن علي بن عمر الحربي في أماليه قال : حدثنا إسحاق بن مروان ، حدثنا أبي ، ثنا عامر بن كثير السراج عن أبي خالد عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن علي بن أبيطالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا مدينة العلم وأنت بابها يا علي كذب من زعم أنه يدخلها من غير بابها .

القسم الثالث

ماورواه القوم :

منهم العلامة أبو عبدالله محمد بن يوسف بن محمد القرشي الگنجي المتوفى سنة ٦٥٨ في «كفاية الطالب» (ص٩٨ ط الغرى) قال :

أخبرنا العلامة قاضي القضاة صدر الشام أبو الفضل محمد بن قاضي القضاة شيخ المذاهب أبي المعالي محمد بن علي القرشي ، أخبرنا حجة العرب زيد بن الحسن الكندي ، أخبرنا أبو منصور الفزار ، أخبرنا زين الحفاظ وشيخ أهل الحديث على الاطلاق أحمد ابن علي بن ثابت البغدادي ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالله ، حدثنا محمد بن المظفر ، حدثنا أبو جعفر الحسين بن حفص الخثعمي ، حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا يحيى بن بشر الكندي عن إسماعيل بن إبراهيم الهمداني عن أبي إسحاق عن

الحرث عن عليّ وعن عاصم بن ضمرة عن عليّ عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : شجرة أنا أصلها وعليّ فرعها والحسن والحسين ثمرتها (والحسنان ثمرها ـ خ ل) و الشيعة ورقها فهل يخرج من الطيّب الاّ الطيّب **وأنا مدينة** العلم و عليّ بابها فمن أراد المدينة فليأتها من بابها (فليأت الباب ـ خ ل) (قلت) هكذا رواه الخطيب في تاريخه و طرقه .

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الامرتسري من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص٤٥٨ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الخطيب في «التاريخ» والگنجي في «كفاية الطالب» عن عاصم بن ضمرة عن عليّ بعين ماتقدّم عنه .

القسم الرابع

مارواه جماعة من أعلام القوم

منهم الفقيه ابوالحسن على بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» قال :

أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان ، قال : أخبرنا أبوالحسين محمّد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي قال : حدّثنا الباغندي محمّد بن محمّد بن سليمان قال: حدّثنا محمّد بن مصلي قال : حدّثنا حفص بن عمر العدني قال : حدّثنا عليّ بن عمر عن أبيه عن حذيفة عن عليّ عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا مدينة العلم وعليّ بابها ولاتؤتى البيوت إلاّ من أبوابها .

ومنهم العلامة خواجه مير ابن خواجه محمد ناصر المتخلص بعندليب المحمدي الحنفي المتوفى سنة ١١٩٩ في «علم الكتاب» (ص ٢٦٦ ، ط مطبعة الأنصاري بدهلي) : قال :

قال ﷺ : أنا مدينة العلم وعلي بابها فليس البرّ بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البرّ من اتقى وائتوا البيوت من أبوابها .

القسم الخامس

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو بكر الخطيب المتوفى سنة ٤٦٣ فى «تاريخ بغداد» (ج ٢ (ص ٣٧٧ ط مصر) قال :

حدّثنا يحيى بن علىّ الدسكري بحلوان ، حدّثنا أبو بكر محمد بن المقري باصبهان حدّثنا أبو الطيّب محمد بن عبدالصمد الدّقاق البغدادى حدّثنا أحمد بن عبدالله أبو جعفر المكتب حدّثنا عبدالرّزاق ثنا سفيان الثورى عن عبدالله بن عثمان بن خثيم عن عبدالرّحمان بن عثمان قال سمعت جابر بن عبدالله رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله ﷺ وهو آخذ بضبع علىّ بن أبي طالب رضي الله عنه وهو يقول: هذا أمير البررة قاتل الفجرة منصور من نصره مخذول من خذله أنا مدينة العلم و علىّ بابها ، فمن أراد البيت فليأت الباب .

و منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى المتوفى سنة ٤٨٣ فى «المناقب» (على مافي مناقب عبدالله الشافعي مخطوط) :

روى الحديث عن جابر بن عبدالله بعين ماتقدّم عن «تاريخ بغداد» .

ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٣ فى «لسان الميزان» (ج ١ ص ١٩٧ ط حيدرآباد الدكن) قال:

أخبرنا جماعة قالوا أنا أحمد ثنا عبدالرزّاق عن سفيان عن ابن خثيم عن عبدالرّحمان بن بهمان عن جابر رضي الله عنه مرفوعاً «هذا أمير البررة وقاتل الفجرة أنا مدينة العلم وعلىّ بابها» .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في «ينابيع المودة»
(ص ٧٢ ط إسلامبول)

روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن جابر بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

القسم السادس

ماروا ه جماعة من أعلام القوم :

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين»

روى حديثاً مسنداً بسندين ينتهيان الى جابر بن عبدالله تقدّم نقله منا في (ج ٤ ص ٣٧٦) وفيه قال النّبي صلى الله عليه وآله أنا مدينة العلم وعليّ بابها فمن أراد العلم فليأت الباب .

ومنهم العلامة أبو عبدالله محمد بن يوسف بن محمد القرشي الكنجي المتوفى سنة ٦٥٨ في «كفاية الطالب» (ص ٩٨ ط الغرى)

روى الحديث مسنداً عن جابر بمثل ماتقدّم عن «مناقب ابن المغازلي» :

وفيه : ثمّ مدّ بها صوته ، أي رسول الله صلى الله عليه وآله و قال : أنا مدينة العلم وعليّ بابها ، فمن أراد المدينة فليأتها من بابها ، ثمّ قال : رواه ابن عساكر في «تاريخه» وذكر طرقه عن مشايخه .

ومنهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٨ في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٥١ ط القاهرة)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى جابر وفيه: أنا مدينة العلم و عليّ بابها .

القسم السابع

مارواه القوم

منهم الفقيه أبوالحسن على بن محمد الشافعى المعروف بابن المغازلى الواسطى المتوفى سنة ٤٨٣ فى «مناقب أمير المؤمنين»

روى حديثاً مسنداً ينتهى الى ابن عبّاس (تقدّم نقله منا في ج ٤ ص ٢٥٨)

وفيه : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ماعلمت شيئاً إلاّ علّمته علياً فهو باب مدينة علمي .

القسم الثامن

مارواه القوم :

منهم العلامة المحدث الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشى المتوفى فى القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا فى مناقب آل العبا» (ص ٥٥ مخطوط) قال:

وأخرج الديلمي عن أبي ذر رضي الله عنه عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم علي باب علمي ومبين لأُمّتي الحديث.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن الصبان فى «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نورالأبصار ص ١٧٦ ط مصر)

قال وفي رواية اخرى عن ابن عدي . علىّ باب علمي .

الباب العاشر

في ان النبي صلى الله عليه وآله مدينة الحكمة و علي بابها

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ أبو بكر الشهير بالخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في «تاريخ بغداد» (ج ١١ ص ٢٠٤ ط السعادة بمصر) قال :

أخبرنا عليّ بن أبي علي المعدل وعبيدالله بن محمد بن عبيدالله النجار قالا : حدّثنا محمد بن المظفر، حدّثنا أحمد بن عبيدالله بن سابور ، حدّثنا عثمان بن إسماعيل بن مجالد ، حدّثنا أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا مدينة الحكمة و عليّ بابها ، فمن أراد الحكمة فليأت الباب .

ومنهم العلامة الحافظ أبو الحسين علي بن محمد الشهير بابن المغازلي الشافعي المتوفى سنة ٤٨٣ على ما في «مناقب عبدالله الشافعي» (ص ١٢٤ مخطوط)

روى عن ابن عبّاس عن رسول الله صلى الله عليه وآله إنّه قال : أنا مدينة الحكمة و عليّ بابها فمن أراد الحكمة فليأت من بابها ..

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» مخطوط

روى حديثاً مسنداً (نقلناه في ج ٤ ص ٤٨٢) ينتهي الى ابن عبّاس وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام يا عليّ أنا مدينة الحكمة و أنت بابها .

ومنهم الحافظ شيخ الاسلام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٣ في «لسان الميزان» (ج ٥ ص ١٩ ط حيدر آباد الدكن) قال:

قال: خيثمة حدثنا ابن عوف، ثنا محفوظ بن بحر، ثنا موسى بن محمد الأنصاري الكوفي عن أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً أنا مدينة الحكمة وعلي بابها.

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٣٨ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «فرائد السمطين»

ومنهم المولوى السيد أبو محمد الحسيني البصري المتوفى في اوائل القرن الثاني عشر في «انتهاء الافهام» (ص ٢٠٦ ط نول كشور)

نقل الحديث عن الحموينى بواسطة الينابيع بعين ماتقدم عن «فرائد السمطين»

و منهم العلامة المحدث المعاصر السيد أحمد بن محمد بن الصديق الحسني المغربي نزيل القاهرة من مشايخنا في الرواية في «فتح العلى» (ص ١٤ ط المطبعة الاسلامية بالازهرية)

روى الحديث من طريق الخطيب بعين ماتقدم عنه في «تاريخ بغداد» سنداً ومتنا

و في (ص ١٥، الطبع المذكور)

روى من طريق خيثمة بن سليمان في الفضائل قال: قال: حدثنا ابن عوف، ثنا محفوظ بن بحر، ثنا موسى بن محمد الأنصاري الكوفي عن أبي معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا مدينة الحكمة وعلي بابها.

و روى من طريق ابن عدي في الكامل قال: حدثنا الحسن بن عثمان، ثنا محمود بن خداش، ثنا أبو معاوية به، و محمود بن خداش ثقة صدوق.

و روى أيضاً من طريق ابن عدى قال: حدثنا أبو سعيد العدوى، ثنا الحسن ابن علي بن راشد ثنا أبو معاوية به.

و روى من طريق آخر ينتهى إلى أبي بكر محمد بن إبراهيم بن فيروز الأنماطى، حدّثنا الحسين بن عبدالله التميمي ، حدّثنا حبيب بن النعمان ، حدّثنى جعفر بن محمد ، حدّثنى أبى عن جدّى عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة الحكمة و عليّ بابها فمن أراد المدينة فليأت إلى بابها . و اخرجه الخطيب فى تلخيص المتشابه من طريق الدارقطنى ثنا محمد بن إبراهيم الأنماطى به فبرء أبو جعفر السامرى منه، ولله الحمد .

الباب الحادى عشر

فى ان النبى ﷺ مدينة الجنة وعلى بابها

رواه القوم

منهم الفقيه أبو الحسن على بن محمد الشافعى المعروف بابن المغازلى الواسطى المتوفى سنة ٤٨٣ فى «مناقب أمير المؤمنين» قال :

أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوى إذنا عن أبى طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر بن يحيى العلوى ، قال : حدّثنا محمد بن عبدالله ، حدّثنا عبدالرزّاق بن سليمان ابن غالب الازدى ، حدّثنا رباح ومحمد بن سعيد بن شرحبيل قالا : حدّثنا أبو الغنى الحسن بن علىّ ، حدّثنا عبدالوهاب بن همّام ، حدّثنى أبي عن أبيه عن سعيد بن جبير عن عبدالله بن عبّاس (رض) عن النّبى ﷺ قال : أنا مدينة الجنّة و علىّ بابها فمن أراد الجنّة فليأتها من بابها .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة» (ص ٧٣ ط اسلامبول):

روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن ابن عباس بعين ما تقدّم عنه في « المناقب » .

الباب الثانيعشر

في أن النبي صلى الله عليه وآله مدينة الفقه و علي بابها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الثعلبي في تفسيره ص١٢٤ على ما في «المناقب» لعبدالله الشافعي قال :

ومن فضائل ابن حنبل يرفعه إلى النّبي صلى الله عليه وآله قال : في رواية أنا مدينة الفقه و عليّ بابها .

ومنهم العلامة أبو المظفر يوسف بن قزأوغلي المعروف بسبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في «تذكرة الخواص» قال :

وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا مدينة الفقة و علي بابها فمن أراد العلم فليأت الباب، ورواه عبدالرزّاق فقال: فمن أراد الحكم فليأت الباب .

الباب الثالث عشر

فى ان النبى صلى الله عليه وآله دار العلم و على بابها

حديث على عليه السلام

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤ فى «ذخائر العقبى» (ص٧٧ ط مكتبة القدسى بمصر) قال :

عن علىّ رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا دار العلم و علىّ بابها .

أخرجه البغوى فى المصابيح فى الحسان .

ومنهم العلامة المذكور فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٩٣ ط محمد امين الخانجى بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً عن علىّ بعين ماتقدّم عنه فى « ذخائر العقبى» .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة» (ص ٢١٠ ط اسلامبول) قال :

عن علىّ مرفوعاً أنا دار العلم وعلىّ بابها . أخرجه البغوىّ فى المصابيح .

الباب الرابع عشر

في ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دار الحكمة و علي بابها

ويشتمل على حديثين

الحديث الاول

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه «مناقب أمير المؤمنين» قال :

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي قدم علينا واسط قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ إذناً ، قال : حدثنا عبد الرحمان بن محمد بن المغيرة، قال : حدثنا محمد بن يحيى ، قال : حدثنا أبو جعفر الكوفي عن محمد بن الطفيل عن أبي عبدالله معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا دار الحكمة وعلي بابها فمن أراد الحكمة فليأت الباب .

و منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠ في «حلية الاولياء» (ج ١ ص ٦٤ ط السعادة بمصر)

روى عن المجاهد عن ابن عبّاس قال : قال أنا دارالحكمة وعلىّ بابها .

و منهم العلامة أبواسحاق أحمد بن محمد النيسابورى الثعلبى المتوفى سنة ٤٢٧ وقيل ٤٣٧ فى «تفسيره» (مخطوط) قال :

فى رواية قال رسول‌الله ﷺ : أنادارالحكمة وعلىّ بابها .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى «فرائدالسمطين» (مخطوط)

روى عن ابن‌عباس قال: قال النّبى ﷺ : أنا دارالحكمة وعلىّ بابها.

و منهم العلامة المحقق المولى سعدالدين مسعود بن عمر التفتازانى الشافعى المتوفى سنة ٧٩٢ وقيل ٧٩٣ فى «شرح المقاصد» (ج ٢ ص ٢٢٠ طبع الاستانة) قال :

قال رسول‌الله ﷺ : أنا دارالحكمة وعلىّ بابها .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعى المتوفى سنة ١٠٠٠ فى «المناقب» (ص١٢٤ مخطوط) قال :

فى رواية قال رسول‌الله ﷺ : أنا دارالحكمة وعلى بابها .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة» (ص٧١ ط اسلامبول)

روى من طريق الحموينى عن ابن‌عباس بعين ماتقدّم عنه فى «فرائدالسمطين»

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن الصديق المغربى من مشايخنا فى الرواية فى «فتح العلى» (ص١٧ ط الازهرية بمصر) قال :

قال ابن‌عدىّ فى ترجمة عثمان بن عبدالله الأموى الشامى من الكامل أيضاً : أنبأنا ابن‌زاطيا ، حدّثنا عثمان بن عبدالله الأموى، ثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن مجاهد عن ابن‌عبّاس قال : قال رسول‌الله ﷺ : أنادارالحكمة و علىّ بابها .

فهذه متابعات لايوجد مثلها لكثير من الأحاديث التي صححوها بالمتابعات وقد صحح التاج السبكي في أول الطبقات حديث كل أمر ذي بال، الحديث.

الحديث الثاني

حديث علي عليه السلام

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ محمد بن عيسى الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩ في «صحيحه»

(ج ١٣ ص ١٧٠ ط الصاوي بمصر) قال:

حدثنا إسماعيل بن موسى، حدثنا محمد بن عمر بن الرومي، حدثنا شريك عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة الصنابجي عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا دار الحكمة وعلي بابها.

ومنهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ في «حلية الاولياء» (ج ١ ص ٦٤ ط السعادة بمصر) قال:

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبد الحميد بن بحر، ثنا شريك عن سلمة بن كهيل عن الصنابجي عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا دار الحكمة وعلي بابها.

رواه الاصبغ بن نباتة والحارث عن علي نحوه.

ومنهم العلامة المفسر أبو اسحاق أحمد بن محمد النيسابوري المعروف بالثعلبي المتوفى سنة ٤٢٧ و قيل ٤٣٧ على ما في «المناقب» لعبد الله الشافعي (ص ١٢٤ مخطوط):

روى الحديث عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا دار الحكمة وعلي بابها

فمن أراد الحكمة فليأت الباب .

وروى الحديث أيضاً من طريق أحمد فى «الفضائل» بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذى» .

ومنهم الفقيه أبو الحسن على بن محمد الشافعى المعروف بابن المغازلى الواسطى المتوفى سنة ٤٨٣ فى كتابه «مناقب أمير المؤمنين» قال :

أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرج ، قال : حدّثنا أبو الحسن محمّد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إجازةً ، قال : حدّثنا الباغندى محمّد بن محمّد بن سليمان ، قال : حدّثنا سويد عن شريك عن سلمة بن كهيل الصنابجى عن علىّ عليه السلام عن النّبى صلى الله عليه وآله قال : أنا دار الحكمة وعلىّ بابها فمن أراد الحكمة فليأتها من بابها .

ومنهم الحافظ أبو المظفر منصور بن محمد السمعانى النيسابورى المتوفى سنة ٤٨٩ فى «الرسالة القوامية فى مناقب الصحابة» قال :

عن علىّ عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا دار الحكمة وعلىّ بابها .

ومنهم العلامة سبط بن الجوزى المتوفى سنة ٦٥٤ فى «تذكرة الخواص» (ص ٥٣ ط الغرى) قال :

وفى رواية : أنا دار الحكمة و علىّ بابها .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤ فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٩٣ ط محمّد امين الخانجى بمصر) :

روى الحديث من طريق الترمذىّ عن علىّ بعين ماتقدّم عنه فى «صحيحه»

ومنهم العلامة المذكور فى «ذخائر العقبى» (ص٧٧ ط مكتبة القدسى بمصر)

روى الحديث فيه أيضا من طريق الترمذى عن على بعين ماتقدّم عنه فى « صحيحه » .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى «فرائد السمطين» (مخطوط نسخة جامعة طهران) قال :

أخبرنا شيخنا الامام أبوعمرو بن الموفق بقرائتى عليه قال : أنبأ شيخ الاسلام سعد الحق والدين محمد بن المؤيد الحموينى قدس الله روحه إجازة قال : أنبأ شيخ الاسلام نجم الدين أحمد بن عمر بن محمد بن عبدالله الجيوقى إجازة إن لم يكن سماعاً ، قال : أنبأ محمد بن عمر بن علي الطوسى سماعاً عليه بقرائتى عليه بنيسابور. قال : أنبأ أبو العباس أحمد بن أبى الفضل السقائى. أنبأ أبو سعيد محمد بن طلحة الحنابلى (الجنابذى خ ل) أنبا أبو علي أحمد بن عبدالرحمان الدمشقى ، أنبأ أبو بكر يوسف ابن القاسم القاضى، نبأ أبو عبدالله بن محمد القاضى الكوفى، نبأ إسماعيل بن موسى الفزارى، نبأ محمد بن عمرو الرومى عن شريك عن سلمة بن كهيل الصنابجى عن على قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا دار الحكمة وعلي بابها.

ومنهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشى المتوفى سنة ٧٧٤ فى «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٥٨ ط مصر)

روى الحديث من طريق الترمذى عن علي بعين ماتقدم عن «صحيحه»

ومنهم العلامة الخطيب التبريزى من علماء القرن الثامن فى « مشكاة المصابيح» (ص ٥٦٤ ط الدهلى)

روى الحديث من طريق الترمذى عن علي بعين ماتقدم عنه فى «صحيحه» .

ومنهم العلامة شيخ الاسلام أحمد بن على بن حجر الهيتمى المتوفى سنة ٩٧٤ فى «الصواعق» (ص ٣٧ ط مصر)

روى الحديث من طريق الترمذى عن علي بعين ماتقدم عنه فى «صحيحه» .

و منهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمان السخاوى المتوفى سنة ٩٠٢ فى «المقاصد الحسنة» (ص ٩٧) قال :

روى الترمذى فى المناقب من جامعه ، وأبو نعيم في الحلية ، وغيرهما من حديث علىّ ان النبى ﷺ قال : أنا دار الحكمة وعلىّ بابها .

ومنهم العلامة عبدالرحمان جلال الدين السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى «جامع الصغير» (ج١ ص٣٦٤ حديث ٢٧٠٤ ط مصطفى محمد بمصر)

روى الحديث من طريق الترمذى عن علىّ بعين ماتقدّم عنه فى «صحيحه» .

و منهم العلامة المولى على بن حسام الدين الهندى المتوفى سنة ٩٧٥ فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص٣٢ ط الميمنية بمصر)قال :

قال رسول الله ﷺ : أنا دار الحكمة وعلىّ بابها .

و منهم العلامة المولى على القارى الهروى المتوفى سنة ١٠٤٤ فى «الاربعين»(ص ٤٦) قال :

فى رواية أنا دار الحكمة وعلىّ بابها فمن أراد العلم فليات الباب .

ومنهم العلامة الشيخ زين الدين عبدالرؤوف المناوى المتوفى سنة ١٠٣١ فى «كنوز الحقائق» (ص ٤٦ ط بولاق مصر)

روى الحديث من طريق الترمذى بعين ماتقدّم عنه فى «صحيحه» .

ومنهم العلامة العارف الشهير الشيخ عبدالغنى بن اسماعيل بن عبدالغنى النابلسى الدمشقى المتوفى سنة ١١٤٣ فى «ذخائر المواريث» (ج ٣ ص٢١)

روى الحديث من طريق الترمذى عن علىّ بعين ماتقدّم عنه فى «صحيحه» .

ومنهم العلامة الميرزا محمدخان بن رستم خان المعتمد البدخشى المتوفى فى القرن الثانيعشر فى «مفتاح النجا» (ص٥٥ مخطوط)

روى الحديث من طريق الترمذى و أبى نعيم بعين ماتقدّم عنهما

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المتوفى سنة ١٢٠٦ في «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الابصار ص ١٧٤ ط مصر)

روى الحديث من طريق الترمذيّ عن عليّ بعين ما تقدّم عنه في «صحيحه».

و منهم العلامة الشيخ محمد بن درويش الحوت البيروتي المتوفى سنة ١٢٧٦ في «اسنى المطالب»

روى عن عليّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: أنا دار الحكمة وعليّ بابها.

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٧١ ط اسلامبول)

روى من طريق الحموينى بسنده عن سويد بن غفلة الصناعي عن عليّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: أنا دار الحكمة وعليّ بابها. ثمّ قال و في الباب عن ابن عباس.

و روى الحديث من طريقه أيضاً عن سلمة بن كهيل بعين ما تقدّم عنه في «فرائد السمطين».

وروى الحديث من طريق ابن المغازلي عن عليّ كرّم الله وجهه بعين ما تقدّم عنه في مناقبه الى قوله و عليّ بابها.

وروى الحديث من طريق الترمذيّ بعين ما تقدّم عنه في «صحيحه».

و في (ص ١٨٣، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الترمذى بعين ما تقدّم عنه في «صحيحه».

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ يوسف النبهانى من مشايخنا فى الرواية المتوفى سنة ١٣٥٠ فى «الفتح الكبير» (ج١ ص٢٧٢ ط مصر) قال:

روى عن عليّ قال: قال النّبي ﷺ: أنا دار الحكمة وعليّ بابها.

ومنهم العلامة المعاصر المذكور فى «الشرف المؤبد» (ص ١١١ ط مصر) قال :

قال رسول الله ﷺ أنا دار الحكمة وعلي بابها .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى المعاصر فى «أرجح المطالب» (ص ١٠٥ طلاهور)

روى الحديث من طريق الترمذى و أبى نعيم عن على بعين ماتقدم عنهما بلا واسطة .

و منهم العلامة المحدث المعاصر السيد أحمد بن محمد بن الصديق الحسنى، المغربى نزيل القاهرة من مشايخنا فى الرواية فى «فتح العلى» (ص ٢١ ط مطبعة الاسلامية بالازهر) قال :

(كتب) إلى الطيب بن محمد قال : أنبأنا محمد بن علي الشلفي ، أنا محمد بن سالم الفشني ، أنا أحمد بن عبدالكريم الخالدي ، أنا محمد بن عبدالباقي الزرقاني ، أنا محمد ابن العلاء ، أنا حجازي الواعظ ، أنا عبدالوهاب بن أحمد الشعراني ، أنا زكريا ، أنا أحمد بن علي الحافظ ، أنا أبوعلي الفاضل إذناً مشافهة ، أنا أحمد بن أبيطالب ، أنا جعفر بن علي ، أنا محمد بن عبدالرحمان الحضرمي ، أنا عبدالرحمان بن محمد بن عتاب ، ثنا أبي ، ثنا أبوالمطرف عبدالرحمان بن مروان القنازعي ، ثنا أحمد بن عمرو الجريري ، ثنا محمد بن جرير ، ثنا إسماعيل بن موسى ، ثنا محمد بن عمر الرومى ، ثنا شريك ، عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة عن الصنابجي عن علي بن أبيطالب عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : أنا دار الحكمة وعلي بابها .

وأخرجه الترمذي في سننه عن موسى بن إسماعيل به وقال ابن جرير : هذا خبر عندنا صحيح سنده .

وفى (ص ٢٣ ، الطبع المذكور) قال :

أخرج ابن مردويه في المناقب من طريق الحسن بن محمد عن جرير عن محمد ابن قيس عن الشعبي عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا دار الحكمة وعلي بابها.

الباب الخامس عشر

في أن عليا عليه السلام عنده علم الظاهر والباطن

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ في «حلية الاولياء» (ج ١ ص ٦٥ ط السعادة بمصر) قال:

حدثنا أبو القاسم نذير بن جناح القاضي، ثنا إسحاق بن محمد بن مروان، ثنا أبي، ثنا عباس بن عبيدالله، ثنا غالب بن عثمان الهمداني أبومالك عن عبيدة عن شقيق عن عبدالله بن مسعود قال: إن القرآن انزل على سبعة أحرف ما منها حرف إلا وله ظهر وبطن وان علياً ابن أبيطالب عنده علم الظاهر والباطن.

ومنهم العلامة أبواسحاق أحمد بن محمد النيسابوري الثعلبي المتوفى سنة ٤٢٧ و قيل ٤٣٧ في «تفسيره» على مافي مناقب الكاشي (ص ٨١ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «حلية الاولياء».

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال:

أخبرني المشايخ بدر الدين اسكندر بن سعد بن أحمد بن محمد الطاووسي القزويني

و برهان الدين إبراهيم بن إسماعيل الدرجي وشهاب الدين محمّد بن يعقوب البغدادي إجازةً بروايتهم عن امّ هاني عفيفة بنت أبي بكر أحمد بن محمّد الفارقانيّة قالت: أنبأنا أبوعليّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد إجازةً. قال: أنبأنا الحافظ أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الإصبهاني. قال: نبأنا يزيد بن جناح أبوالقاسم القاضي فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «حلية الأولياء» سنداً ومتناً.

و منهم العلامة المولى على القارى الهروى المتوفى سنة ١٠٤٤ فى «الاربعين» (ص ٥٠)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «حلية الاولياء».

ومنهم العلامة الميرزا محمدخان بن رستم خان المعتمد البدخشى المتوفى فى القرن الثانيعشر فى «مفتاح النجا» (ص ٥٦ مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «حلية الاولياء».

الباب السادس عشر

فى أن علياً عليه السلام قد اعطى تسعة أجزاء الحكمة والناس جزءاً واحداً بل هو أعلم بها من غيره

ويشتمل على حديثين

الحديث الاول

حديث عبدالله بن مسعود

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ فى «حلية الاولياء» (ج ١ ص ٦٤ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا أبو أحمد الغطريفى ثنا أبو الحسين ابن ابى مقاتل ، ثنا محمد بن عبيد ابن عتبة ، ثنا محمد بن على الوهبى الكوفى ، ثنا أحمد بن عمران بن سلمة ، وكان ثقة عدلاً مرضيّاً ، ثنا سفيان الثورى عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله قال : كنت عند النبى صلى الله عليه وآله فسئل عن علىّ فقال: قسمت الحكم عشرة أجزاء فاعطى على تسعة أجزاء والناس جزءاً واحداً .

و منهم العلامة الثعلبى النيسابورى المتوفى سنة ٤٢٧ و قيل ٤٣٧ فى «تفسيره» (على ما فى مناقب الكاشى ص ٨١ مخطوط)

روى الحديث عن عبدالله بن مسعود بعين ماتقدّم عن «حلية الأولياء» .

ومنهم الفقيه أبو الحسن على بن محمد الشافعى المعروف بابن المغازلى الواسطى المتوفى سنة ٤٨٣ فى «مناقب أمير المؤمنين» (المخطوط) قال:

أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان ، قال : أخبرنا محمد بن العبّاس بن حيويه إذنا قال: حدّثنا أبو عبدالله الدهان، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الكندى قال: حدّثنا أبو هاشم محمد بن علىّ قال : حدثنا أحمد بن عمران بن سلمة بن عجلان عن سفيان بن سعيد عن سعيد بن منصور عن إبراهيم بن علقمة عن عبدالله فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «حلية الأولياء» .

ومنهم العلامة أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرو الهمدانى الديلمى المتوفى سنة ٥٠٩ فى « فردوس الاخبار » (على مافى درر المناقب مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « حلية الاولياء »

وزاد قبل قوله عشرة أجزاء كلمة : على .

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ فى «المناقب» (ص ٤٩ ط تبريز) قال :

و أخبرنا شهردار هذا إجازة ، أخبرنى أبى ، اخبرنا الميدانى الحافظ ، أخبرنا أبو محمّد الخلال ، أخبرنا محمّد بن العباس بن حيويه فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « حلية الأولياء » سنداً ومتناً وزاد قبل قوله عشرة أجزاء كلمة : على .

ومنهم العلامة المذكور فى «مقتل الحسين» (ص ٤٣ ط الغرى)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدّم عن «المناقب» سنداً ومتناً.

و منهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشافعى المتوفى سنة ٦٥٤ فى «مطالب السئول» (ص ٢١)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « حلية الاولياء » .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى «فرائد السمطين» (المخطوط نسخة جامعة طهران) قال :

أخبرني الشيخ الصالح عماد الدين أحمد بن محمّد بن سعيد المقدسى بقرائتى عليه بالجامع المظفرى بالصّالحية سفح جبل قاسيون بدمشق المحروسة قلت له : أخبرك شيخ الاسلام شهاب الدّين أبو حفص عمر بن محمّد السهروردى إجازة فأقرّ به قال: أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقى سماعاً عليه قال : حدّثنا أحمد بن أحمد ، أنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله قال : حدّثنا أبو أحمد الغطريفى فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « حلية الأولياء »

ومنهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٨ في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص٥٨ ط القاهرة)

روى الحديث عن أحمد بن عمران بسنده إلى عبدالله بن مسعود بعين ماتقدّم عن «حلية الأولياء» الاّ انّه ذكر بدل قوله فاعطى عليّ : فجعل في عليّ .

و منهم العلامة المولى علي بن حسام الدين الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٢ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «حلية الأولياء» وزاد في آخر الحديث : وعليّ أعلم بالواحد منهم .

و منهم العلامة المولا محمد صالح الكشفي الترمذي المتوفى سنة ١٠٢٥ في «المناقب المرتضوية» (ص ٧٨ ط بمبئي)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «حلية الأولياء» .

و منهم العلامة الشيخ عبدالرؤوف المناوي الشافعي المتوفى سنة ١٠٣١ في «الكواكب الدرية» (ج١ ص ٣٩ ط الازهرية بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «حلية الأولياء» .

و منهم العلامة المولى علي القاري الهروي المتوفى سنة ١٠٤٤ في «الاربعين» (ص ٥٠)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «حلية الأولياء» .

ومنهم العلامة الميرزه محمد خان البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٥٥ مخطوط) قال :

وأخرج الحفاظ أبو الفتح محمّد بن الحسين الأزدي الموصلي في كتاب الضعفاء و أبو عليّ الحسين بن علي البردعي في معجمه وأبو نعيم في الحلية وابن النّجار في تاريخه عن ابن مسعود رضي الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال : قسّمت الحكمة عشرة

أجزاء فأعطى علىّ تسعة أجزاء والنّاس جزءاً واحداً وعلىّ أعلم بالواحد منهم .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة» (ص٧٠ ط إسلامبول)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «مفتاح النجا».

وفى (ص ٢٣٧ من الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق صاحب الفردوس عن ابن مسعود بعين ما تقدّم عن «حلية الأولياء»

وفى (ص ٢٥٤ من الطبع المذكور)

روى الحديث عن سفيان الثورى عن إبراهيم النخعى عن علقمة قال كنت عند ابن مسعود فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «حلية الأولياء».

و منهم العلامة المحدث الشيخ أحمد ضياء الدين الحنفى النقشبندى الخالدى الكمشخانوى المتوفى سنة ١٣١١ فى « راموز الاحاديث » (ص ٣٣٥ ط قسطله همايون بالآستانة)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «مفتاح النجا».

و منهم العلامة المعاصر السيد أحمد بن محمد الصديق المغربى من مشايخنا فى الرواية فى « فتح الملك العلى» (ص٣٣)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «حلية الأولياء».

الحديث الثانى

حديث ابن عباس

روى عنه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة» (ص ٢٥٤ ط إسلامبول) قال : ابن عباس رفعه قسّم العلم عشرة أجزاء فاعطى علىّ منها تسعة وهو بالجزء العاشر أعلم الناس .

الباب السابع عشر

فى ان الله تعالى قد رد الشمس فطلعت بعد ماغابت لاجل على عليه السلام

والأحاديث الدّالة عليه علي قسمين

القسم الاول

و يشتمل على أحاديث

حديث أسماء بنت عميس

روى عنها جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الطحاوى المتوفى سنة ٣٢١ فى «مشكل الآثار» (ج ٢ ص ٨ وج ٤ ص ٣٨٨ ط حيدر آباد الدكن) قال :

حدثنا أبو أميّة ، حدّثنا عبيدالله بن موسى العبسى ، حدّثنا الفضيل بن مرزوق عن إبراهيم بن الحسن عن فاطمة ابنة الحسين عن أسمآء ابنة عميس قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوحى إليه ورأسه فى حجر علىّ فلم يصل العصر حتّى غربت الشمس . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : صلّيت يا على ؟ قال لا . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اللّهم انّه كان فى طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس قالت أسماء : فرأيتها غربت ثمّ رأيتها طلعت بعد ماغربت . (١)

١ـ قال العلامة أبو المظفر يوسف قزأوغلى سبط ابن الجوزى المتوفى سنة ٦٥٤ فى «تذكرة الخواص» (ص ٩٥)

و فى الباب حكاية عجيبة : حدثنى بها جماعة من مشايخنا بالعراق قالوا : شاهدنا أبا منصور المظفر بن أردشير العبادى الواعظ و قدجلس بالناجية (مدرسة بباب ابرزمحلة ببغداد) وكان بعد العصر و ذكرحديث رد الشمس لعلى عليه السلام وطرزه بعبارته و نمقه بألفاظه ثم ذكرفضائل أهل البيت عليهم السلام فنشأت سحابة غطت الشمس حتى ظن الناس انها قدغابت فقام أبومنصور على المنبر قائماً و أومى الى الشمس وأنشد .

لا تغربى يا شمس حتى ينتهى ... مدحى لال المصطفى و لنجله

و اثنى عنانك ان أردت ثنائهم ... أنسيت ان كان الوقوف لاجله

ان كان للمولى وقوفك فليكن ... هذا الوقوف لخيله و لرجله

قالوا : فانجاب السحاب عن الشمس وطلعت .

وفی (ج ٢ ص ٩ وج ٤ ص ٣٨٨ ، الطبع المذكور) قال :

حدثنا علیّ بن عبدالرّحمن بن محمدبن المغيرة ، حدّثنا أحمدبن صالح ، حدّثنا ابن أبی فديك ، حدّثنی محمّد بن موسی عن عون بن محمّد عن امّه ام جعفر عن أسمآء ابنة عميس أنّ النّبی صلی الله عليه وآله وسلم صلّی الظهر بالصهبآء ثمّ أرسل عليّاً عليه السلام فی حاجة فرجع وقد صلّی النّبی صلی الله عليه وآله وسلم العصر فوضع النّبی صلی الله عليه وآله وسلم رأسه فی حجر علیّ فلم يحركه حتّی غابت الشمس فقال: النّبی صلی الله عليه وآله وسلم : اللّهم إنّ عبدك عليّا احتبس بنفسه علی نبيّك فردّ عليه شرقها قالت أسمآء : فطلعت الشمس حتّی وقعت علی الجبال وعلی الأرض ثمّ قام علیّ فتوضّأ وصلّی العصر ثمّ غابت وذلك فی الصهبآء .

ومنهم الحافظ الگنجی الشافعی المتوفی سنة ٦٥٨ فی «كفاية الطالب» (ص٢٤٣ ط الغری) قال :

أخبرنا الحافظ أبوعبدالله محمد بن محمود المعروف بابن النجار ، أخبرنا أبومحمد عبدالعزيز بن الاخضر قال : سمعت القاضی محمد بن عمر بن يوسف الارموی يقول جلس أبومنصور المظفر بن أردشير العبادی الواعظ بمدرسة الناجية بباب ابرز ببغداد بعد صلاة العصر وذكر حديث ردالشمس وشرع فی فضائل اهل البيت (ع) فذكر القضية بعين ماتقدم عن «تذكرة الخواص» الی آخره

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمی المتوفی سنة ٩٧٣ فی «الصواعق المحرقة» (ص ٧٦ ط الميمنية بمصر)

ذكر القضية بعين ما تقدم عن « تذكرة الخواص » .

و منهم العلامة الميرزه محمد خان بن رستمتخان البدخشی المتوفی فی القرن الثانيعشر فی «مفتاح النجا» (ص٣٧ مخطوط)

ذكر القضية بعين ما تقدم عن «تذكرة الخواص »

ومنهم الفقيه أبوالحسن على بن محمد الشافعى المعروف بابن المغازلى الواسطى المتوفى سنة ٤٨٣ فى كتابه «مناقب أمير المؤمنين» مخطوط قال:

أخبرنا أبوجعفر محمّد بن اسماعيل بن الحسن العلوى فى جمادى الاولى سنة ثلاث و ثلاثين و أربعمأة بقرائتى عليه فاقرّ به قال له: أخبركم أبوعبدالله بن محمّد ابن عثمان المزنى الملقب بابن سقاء الحافظ قال: حدّثنا محمود بن محمّد و هو الواسطى، قال: حدّثنا عثمان، حدّثنا عبدالله بن موسى قال: حدّثنا فضيل بن مرزوق عن ابراهيم بن الحسن عن فاطمة بنت الحسين عن أسمآء بنت عميس قالت: كان رسول الله ﷺ يوحى إليه و رأسه فى حجر علىّ فلم يصلّ العصر حتّى غربت الشمس فقال رسول الله ﷺ: انّ علياً كان على طاعتك و طاعة رسولك فاردد عليه الشمس فرأيتها غربت ثمّ رأيتها طلعت بعد ماغربت.

و منهم العلامة القاضى عياض اليحصبى المتوفى سنة ٥٤٤ فى «الشفاء بتعريف حقوق المصطفى» (ص٢٤٠ ط العثمانية)

روى الحديث من طريق الطحاوى فى «مشكل الاثار» بسنديه الّذين تقدّم نقلهما عنه.

ومنهم العلامة أبوالمويد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ فى «المناقب» (ص٢٤٢ ط تبريز) قال:

أخبرنا كمال الدين أبوذر أحمد بن محمّد، أخبرنى والدى قاضى القضاة شهاب الدين أبوعبدالله أحمد بن علىّ بن بندار، أخبرنى والدى الامام أبوذر أحمد بن علىّ بن بندار، أخبرنى أبوعمرو عثمان بن محمّد بن مالك المالكى القصار، حدثنى أبوبكر محمّد بن علىّ بن آملى الاصبهانى، حدّثنى أبوالقسم هشام بن محمّد بن قرّة الرّعينى بمصر، حدّثنى الإمام

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة» (ص ٢٨٧ طاسلامبول)

ذكر القضية بعين ماتقدم عن «تذكرة الخواص»

أبوجعفر أحمد بن محمّد بن سلام بن سلمة الأزدى المعروف بالطحاوى ، أخبرنى أبواميّة فذكر الحديث بعين ماتقدّم أولاً عن «مشكل الآثار» سنداً ومتناً .

وفى (ص ٣١٣ ، الطبع المذكور) قال :

و بهذا الاسناد (اى الاسناد المتقدّم فى كتابه) عن أبى جعفر الطحاوى فذكر الحديث بعين ماتقدّم ثانياً عن «مشكل الآثار» سنداً و متناً .

و منهم العلامة سبط بن الجوزى المتوفى سنة ٦٥٤ فى « التذكرة » (ص ٥٥ ط الغرى) قال :

أخبرنا أبوالقاسم عبدالمحسن بن عبدالله بن أحمد الطوسى، حدّثنا أبوعبدالله عن أبيه أبى نصر أحمدالطوسى ، حدّثنا أبوالحسين بن النقور ، أخبرنا ابن جبابة ، حدّثنا البغوى ، حدّثنا طالوت بن عباد عن إبراهيم بن الحسن بن الحسن فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « مناقب ابن المغازلى » سنداً ومتناً . لكنّه ذكر بدل قوله فرأيتها غربت الخ قالت فردّها الله له .

ومنهم الحافظ الكنجى الشافعى المتوفى سنة ٦٥٦ فى «كفاية الطالب» (ص ٢٤٠ ط الغرى) قال :

أخبرنا عبدالله بن عمر الليثى ، أخبرنا ابوالوقت عبدالأول بن عيسى بن شعيب السجزى ، أخبرنا أبوعيسى سعيد بن أبى أحمد المعلم فى سنة ثلاث و ستين و أربعمأة ، قال أخبرنا الأمير أبوأحمد خلف بن أحمد بن محمّد بن الليث بن خلف ابن فرقد العرنى مولى أمير المؤمنين قدم علينا بهراة سنة ٣٤٣ قال : أخبرنا الامام أبومنصور البخارى قال حدثنا حامد بن سهل قال: حدثنا يحيى بن سليمان بن نضلة قال حدّثنى إبراهيم بن محمد عن عبدالله بن الحسن عن فاطمة بنت على عن امّ حسن بنت على عن أسماء بنت عميس قالت : أمر رسول الله صلى الله عليه وآله علياً يوم خيبر أن يقسم الغنائم على الناس فشغل عن الصلاة حتّى كادت الشمس تغرب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

لعلي: صلّيت العصر؟قال: لا يا رسول الله ﷺ شغلني ما أمرتني ، فدعا رسول الله ﷺ أن تردّ عليه الشمس حتّى يصلّي علي عليه السلام فأقبلت الشمس ولها حفيف كحفيف المنشار إذا وقع في الخشب حتّى توسطت مسجد خيبر فقام علي عليه السلام فصلّى فلما فرغ علي عليه السلام من صلاته غربت الشمس .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص١٧٩ ط محمد أمين الخانجي بمصر) قال :

عن أسماء بنت عميس ولفظه قالت: كان رأس رسول الله ﷺ في حجر علي فكره أن يتحرك حتّى غابت الشمس فلم يصلّ العصر ففرغ النبي ﷺ وذكر له علي انّه لم يصلّ العصر فدعا رسول الله ﷺ الله عزّ وجل أن يردّ الشمس عليه فأقبلت الشمس لها خوار حتّى ارتفعت قدرما كانت في وقت العصر قال : فصلّى ثمّ رجعت.

و خرج أيضاً عنها انّ علي بن أبيطالب دفع الى النبي ﷺ وقد اوحى الله إليه أن يجلّله بثوب فلم يزل كذلك إلى أن أدبرت الشمس يقول: غابت أو كادت تغيب ، ثمّ انّ النبي ﷺ سرى عنه فقال : أصلّيت ياعلي؟قال : لا . قال : النبي ﷺ : اللّهم ردّ الشمس على علي فرجعت الشمس حتّى بلغت نصف المسجد .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٣٢ في «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أنبأ الشيخ شرف الدين أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عساكر بروايته عن امّ المؤيد أبي القاسم بن الحسن إجازة قالت : أنا أبو القاسم بن طاهر العدل إجازة ، و أخبرنا الشيخ عبد الحافظ بن بدران بقرائتي عليه ، ثنا مامي ، أنا القاضي عبد الصمد بن محمد بن الفضل الأنصاري إجازة، أنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي قالا : أنا الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين ، أنا الإمام الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله البيع ، قال : أنا أبو زكريا العنبري ، ثنا أبو عمرو أحمد بن نصر، ثنا عباد بن

يعقوب الرداحي ، أنا عليّ بن هاشم بن البريد عن عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار عن عليّ بن حسين بن حسن عن فاطمه بنت عليّ عن أسماء بنت عميس فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «الرياض النضرة» .

ومنهم العلامة النسابة الشيخ أحمد بن عبدالوهاب النويرى المصرى المتوفى سنة ٧٣٢ فى «نهاية الارب» (ج ١٨ ص ٣١٠ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ماتقدّم أولاً عن «مشكل الآثار» ثمّ قال : وخرجه الطحاوى فى «مشكل الحديث» عن أسماء من طريقين قال: وكان أحمد بن صالح يقول : لاينبغى لمن سبيله العلم التخلّف عن حفظ حديث أسماء لأنّه من علامات النّبوة .

و منهم الحافظ شمس الدين أبوعبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبى المتوفى سنة ٧٤٨ فى « ميزان الاعتدال » (ج ٢ ص ٢٤٤ ط القاهرة) قال :

حدثنا أحمد بن داود بن موسى ، حدّثنا عمّار ، حدّثنا فضيل بن مرزوق فذكر الحديث بعين ماتقدّم أولاً عن «مشكل الآثار» سنداً ومتناً إلاّ أنّه ذكر بدل قوله فرأيتها غربت الخ والله لقدرأيتها غابت ثمّ طلعت بعد ماغابت .

ومنهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر الهيتمى المتوفى سنة ٨٠٧ فى «مجمع الزوائد» (ج ٨ ص ٢٩٧ ط مكتبة القدسى بالقاهرة)

روى الحديث بعين ماتقدم ثانياً عن «مشكل الآثار» إلاّ انّه زاد قبل كلمة فلم يحرّكه : كلمة قام، وذكر بدل قوله فردّ عليه شرقها : فردّ عليه الشمس .

و قال فى رواية عنها (اى عن اسماء بنت عميس) أيضاً قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا نزل الوحى يكاد يغشى عليه فانزل عليه يوماً و هو فى حجر عليّ فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : صلّيت العصر ؟ قال : لا يارسول الله، فدعا الله فردّ عليه الشمس حتّى صلّى العصر، قالت : فرأيت الشمس طلعت بعد ماغابت حين ردت حتّى صلّى العصر.

رواه كله الطبرانى .

ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢ فى «لسان الميزان» (ج ٤ ص ٢٧٦ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «ميزان الاعتدال» سنداً ومتناً .

ومنهم الحافظ أبو الفداء بن كثير المتوفى سنة ٧٧٤ فى «البداية والنهاية» (ج ٦ ص ٢٨٢ ط السعادة بمصر)

روى الحديث من طريق الطحاوى بعين ماتقدم عنه أولاً ثمّ ذكر ان الحديث رواه غير أسماء بنت عميس : ابن سعيد وأبو هريرة وعلىٌ نفسه .

ومنهم الحافظ المذكور فى «تفسيره» (ج٥ ص ٧٥ ط بولاق بمصر)

أشار الى الحديث و أنّه حديث ثابت نقلاً عن الطحاوى .

و منهم العلامة الشيخ علاء الدين على بن محمد القوشجى المتوفى سنة ٨٧٩ فى « شرح التجريد » (المطبوع بهامش شرح المواقف ج ٤ ص ٣٣٠ ط إسلامبول)

نقل حديث ردّ الشمس عن المصنف ولم ينكر عليه مع شدّة تعصّبه وتشميره الذيل فى ردّ الأحاديث الصحيحة .

ومنهم الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمان السخاوى المتوفى سنة ٩٠٢ فى «المقاصد الحسنة» (ص٢٢٦ ط مكتبه الخانجى بمصر)

روى الحديث من طريق ابن مندة و ابن شاهين عن أسماء بنت عميس و من طريق ابن مردويه عن أبى هريرة .

ومنهم العلامة الميرحسين بن معين الدين الميبدى اليزدى المتوفى سنة ٩٠٤ وقيل ٩٠٩ و قيل ٩١١ وقيل ٨٩٧ فى «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ١٨٦ المخطوط)

روى الحديث من طريق الطحاوي بعين ماتقدّم عن «مشكل الآثار»

ومنهم العلامة الشيخ جلال الدين عبدالرحمان السيوطي الشافعي المتوفى سنة ٩١١ في «التعقيبات» (طنول كشور ببلدة لكنهو)

روى الحديث عن أسمآء بنت عميس.

و منهم العلامة المذكور في «خصائص الكبرى» (ج ٢ ص ٨٢ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث من طريق ابن مندة و ابن شاهين والطبراني بأسانيد عن أسمآء بنت عميس بعين ماتقدّم أوّلاً عن «مشكل الآثار»

ثمّ قال: وفي لفظ الطبراني فطلعت عليه الشمس حتّى وقفت على الجبال وعلى الأرض وقام عليّ فتوضّأ وصلّى العصر ثمّ غابت وذلك بالصهباء

ومنهم العلامة المذكور في «الحاوي للفتاوي» (ص ٣٦٩ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ماتقدّم أولاً عن «مشكل الآثار».

و منهم العلامة محدث المدينة المشرفة السيد نور الدين علي بن الحسين الشافعي السمهودي المتوفى سنة ٩١١ في «وفاء الوفاء» (ج ٢ ص ٣٣ ط مصر)

روى الحديث من طريق القاضي عياض بعين ماتقدم في «مشكل الآثار»

ومنهم العلامة المذكور في «خلاصة الوفاء» (ص ٣١٣ مخطوط)

روى الحديث من طريق ابن مندة وابن شاهين عن أسماء بنت عميس وابن مردويه عن أبي هريرة.

و منهم العلامة القسطلاني المتوفى سنة ٩٢٣ في «المواهب اللدنية»

(ج ٥ ص ١١٣ طبع مع شرحه بالأزهرية بمصر ١٣٢٥)

روى الحديث بعين ماتقدّم أوّلاً عن «مشكل الآثار».

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي المتوفى سنة ٩٧٤ في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٦ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم أولاً عن «مشكل الآثار» .

ومنهم القاضي محمد بن علي الشوكاني المتوفى سنة ١٢٥٠ في «الفوائد المجموعة» (ص ١١٨ ط مصطفى الباب الحلبي)

قال بعد ذكر حديث ردّ الشمس لعلي عليه السلام : وقد رواه الطحاوي في مشكل الحديث من طريقين وقال : هما ثابتتان رواتهما ثقات وقد رواه الطبراني وقد ذكر له صاحب اللئالي طرقا وألف في ذلك جزءاً **الى ان قال :** وله جزء في إثباته سماه : كشف اللبس في حديث ردّ الشمس ، و السخاوي و الشامي و له مزيل اللبس عن حديث ردّ الشمس والقسطلاني وابن الربيع وابن العراقي وابن حجر المكي و القاري والخفاجي والتلمساني والدلجي والحلبي والشبراطي والقشاشي والكروري.

ومنهم الشيخ محمد بن السيد درويش المشتهر بالحوت البيروتي في «أسنى المطالب» (ص١١٢ ط مصر)

روى الحديث ملخّصاً .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعي المتوفى سنة ١٠٠٠ في «المناقب» (ص١٩٦ مخطوط)

روى من طريق ابن المغازلي بسند يرفعه إلى أسماء بعين ماتقدّم عنه في «المناقب» إلاّ انّه ذكر بدل قوله انّ عليّاً كان : ان كان عليّ .

و منهم العلامة الشيخ علي بن برهان الدين الحلبي الشافعي المتوفى سنة ١٠٤٤ في «انسان العيون الشهير بالسيرة الحلبية» (ج١ ص٣٨٦ ط مصر)

روى الحديث عن أسماء بنت عميس بعين ماتقدّم أولاً عن «مشكل الآثار» إلاّ انّه ذكر بدل قوله فلم يصلّ العصر: ولم يسر عن النّبي صلى الله عليه وآله حتّى غربت الشمس وعلي لم يصلّ العصر.

و منهم العلامة العجلوني في « الدرر المنتثرة » (ص ٢٣٤

ط مصر)

روى الحديث من طريق ابن مندة وابن شاهين عن اسماء ومن طريق ابن مردويه عن أبي هريرة .

و منهم العلامة عبدالحق بن سيف الدين الدهلوى المتوفى سنة ١٠٥٢ فى « مدارج النبوة » (ص ٣٣٦ ط نول كشور)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «مشكل الآثار» .

ومنهم العلامة المحدث الميرزا محمد خان بن رستمخان المعتمد البدخشى المتوفى فى أوائل القرن الثانيعشر فى «مفتاح النجا» (ص٣٦ مخطوط)

روى الحديث من طريق الطحاوى عن أسماء بنت عميس بعين ماتقدّم عن «مشكل الاثار» وزاد : ووقفت على الجبل والأرض وذلك فى الصهباء فى خيبر.

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة» (ص ١٣٨ ط اسلامبول)

روى من جمع الفوائد عن اسماء بنت عميس بعين ماتقدّم ثانياً عن «مشكل الآثار. »

وفى (ص ٣٨ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الطحاوى بعين ماتقدّم أوّلاً عن «مشكل الآثار» .

ونقل عن الصواعق المحرقة ماتقدّم عنه بعينه .

و نقل الحديث أيضاً عن شارح الكبريت الأحمر .

وفى (ص٢٨٧، الطبع المذكور)

روى الحديث نقلاً عن «مشكل الآثار» و«الشفاء» ثمّ قال : وحسنه شيخ الاسلام أبوذرعة وتبعه غيره .

ومنهم العلامة السيد أحمد زينى دحلان الشافعى مفتى مكة المكرمة

المتوفى سنة ١٣٠٠ فى «السيرة النبوية» (المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج ٣ ص١٢٦ ط مصر) :

روى الحديث عن أسمآء بنت عميس بعين ماتقدّم عن «مشكل الآثار» وزاد : و وقعت على الجبال والأرض وذلك بالصهبآء فى خيبر .

و فى هذه الصفحة قال : فى المواهب فى حديث ردّ الشمس قد صححه الطحاوى، و القاضى عيّاض قال الزرقانى : وناهيك بهما و أخرجه ابن منده و ابن شاهين من حديث أسماء بنت عميس رضى الله عنها باسناد حسن ، ورواه ابن مردويه من حديث أبى هريرة باسناد حسن أيضاً .

و رواه الطبرانى فى معجمه الكبير باسناد حسن كما حكاه شيخ الإسلام قاضى القضاة .

ثمّ روى الحديث بعين ماتقدّم ثانياً عن «مشكل الآثار» .

وفى (ص ١٢٧ ، الطبع المذكور)

ورواه الطبرانى أيضاً عن اسماء رضى الله عنها بلفظ آخر قالت : اشتغل علىّ مع رسول الله ﷺ فى قسمة الغنايم يوم خيبر حتّى غابت الشمس فقال ﷺ : يا علىّ أصلّيت العصر؟ قال : لا يا رسول الله فتوضّأ ﷺ وجلس فى المجلس فتكلّم بكلمتين أو ثلاثة كأنّها من كلام الحبشة فارتجعت الشمس كهيئتها فى العصر ، فقام علىّ فتوضّأ وصلّى العصر ثمّ تكلّم ﷺ بمثل ماتكلّم به قبل ذلك فرجعت الشمس إلى مغربها فسمعت لها صريراً كالمنشار فى الخشبة وطلعت الكواكب .

و منهم العلامة أبواليقظان الامام سعيد بن مسعود بن محمد بن محمد الكازرونى المتوفى سنة ١٣٠٣ فى «مشارق الانوار فى سير النبى» (على مافى مناقب الكاشى المخطوط ص ١١٠) قال :

عن أسماء بنت عميس قالت: إن فى السنة السابقة من الهجرة كان النّبى ﷺ

راقداً ورأسه في حجر عليّ بن أبيطالب فاوحى الله اليه فتاخر صلاة العصر من علي عليه السلام حتّى غربت الشمس، فلما قام النّبي صلى الله عليه وآله قال لعلي: يا عليّ اديت صلاة العصر؟ قال: لا فناجى رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: الهي ان كان عليّ في طاعتك وطاعة رسولك فردّ الشمس وأعدها قالت أسماء بنت عميس رأيت بعد غروب الشمس طلوعها و وقوعها على الجبال والأرض و كنا في صهباء خيبر قال الطحاوي: هذا الحديث ثابت ذكره الامام سعيد بن مسعود بن محمّد بن محمّد الكازروني في «مشارق الأنوار».

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الامرتسري من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٦٨٧ ط لاهور)

روى الحديث من طريق سبط بن الجوزي في تذكرة خواص الامة أخرج الطحاوي في مشكلات الحديث وابن شاهين وابن منده كلهم عن أسماء بنت عميس وابن مردويه عنها وعن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن «مشكل الآثار».

الحديث الثاني

حديث الحسن بن علي عليهما السلام

روى عنه جماعة من اعلام القوم:

منهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٧٩ ط محمّد امين الخانجي بمصر):

روى عن الحسن بن علي قال: كان رأس رسول الله صلى الله عليه وآله في حجر عليّ وهو يوحى إليه فلمّا سرى عنه قال: ياعلي صلّيت العصر قال: لا. قال: اللّهم انّك تعلم إن كان في حاجتك و حاجة نبيّك فردّ عليه الشمس. فردّها عليه فصلّى وغابت الشمس خرّجه الدّولابي ـ.

ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢ فى «لسان الميزان» (ج ١ ص٤٧ ط حيدرآباد الدكن)

قال : روى الفضل بن مرزوق عن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن على بن أبيطالب حديث ردّ الشمس لعلىّ ذكره المؤلف فى المغنى .

قلت : و روى عنه أيضا أبوعقيل يحيى بن المتوكل ، و قال ابن أبى حاتم : روى عن أبيه ولم يذكر فيه جرحا .

و منهم الشيخ محمد أبوالمحاسن القاوقجى المشيشى المتوفى سنة ٩١١ فى «اللؤلؤ المرصوع» (ص ٣٩ ط مصر)

روى الحديث من طريق الدولابى بعين ماتقدّم عن «الرياض النضرة» إلاّ أنّه ذكر بدل كلمة ان كان : انّه كان .

الحديث الثالث

حديث أبى رافع

روى عنه جماعة من اعلام القوم :

منهم الفقيه ابوالحسن على بن محمد الشافعى المعروف بابن المغازلى الواسطى المتوفى سنة ٤٨٣ فى «مناقب أمير المؤمنين» قال :

أخبرنا أبوالطاهر محمّد بن على البيع البغدادى فيما كتب به إلىّ إنّ أباأحمد ابن عبدالله بن محمّد بن مسلم القرضى البغدادى حدّثهم قال : حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة الحافظ الهمدانى قال : حدّثنا الفضل بن يوسف الجعفى قال : حدّثنا محمّد بن عقبة عن محمّد بن الحسين عن عون بن عبدالله عن أبيه عن أبى رافع قال : رقد رسول الله ﷺ على فخذ علىّ وحضرت صلاة العصر ولم يك

علیّ صلّی و کره أن یوقظ النّبی صلى الله عليه وآله حتّی غابت الشمس فلمّا استیقظ قال : ماصلّیت یا أباالحسن العصر قال : لا یا رسول‌الله صلى الله عليه وآله ، فدعا النّبی صلى الله عليه وآله ، فردّت الشمس علیه بعدماغابت حتّی رجعت الصلاة العصر علی الوقت فقام علیّ فصلّی العصر فلمّا قضی صلاة العصر غابت الشمس فإذا النجوم مشتبکة .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعی المتوفی سنة ١٠٠٠ فی «المناقب» (ص١٩٦ مخطوط)

روی الحدیث عن أبی رافع بعین ماتقدّم عن «مناقب ابن المغازلی» .

الحدیث الرابع

حدیث أبی هریرة

روی عنه القوم :

منهم السیوطی المتوفی سنة ٩١١ فی «خصائص الکبری» (ج ٢ ص ٨٢ ط حیدرآباد الدکن) قال :

و أخرج ابن مردویه عن أبی هریرة قال : نام رسول‌الله صلى الله عليه وآله ورأسه فی حجر علیّ ولم یکن صلّی العصر حتّی غربت الشمس فلمّا قام النّبی صلى الله عليه وآله دعاله فردّت علیه الشمس حتّی صلّی ثم غابت ثانیة .

الحدیث الخامس

حدیث ام سلمة و اسماء و جابر و أبی سعید الخدری

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ١٣٨ ط اسلامبول) قال :

وفي كتاب الارشاد انّ ام سلمة و أسماء بنت عميس وجابر بن عبدالله وأباسعيد الخدري وغيرهم من جماعة الصحابة رضي‌الله عنهم قالوا : انّ رسول‌الله ﷺ كان في منزل فلمّا تغشاه الوحي توسد فخذ عليّ فلم يرفع رأسه حتّى غابت الشمس و صلّى عليٌّ صلاة العصر بالايماء فلمّا أفاق ﷺ قال : اللهم اردد الشمس لعليّ فردّت عليه الشمس حتّى صارت في السماء وقت العصر فصلّي عليٌّ العصر ثمّ غربت فانشأ حسان بن ثابت :

يا قوم من مثل عليّ وقد ردّت عليه الشمس من غائب
أخو رسول الله صهره و الأخ لا يعدل بالصاحب

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الامرتسري من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٦٨٦ ط لاهور)

عن أسماء بنت عميس و امّ سلمة وجابر بن عبدالله الانصاري وأبي سعيد الخدري والحسين بن عليّ رضي‌الله عنهم انّ النّبي ﷺ كان ذات يوم في منزله و عليّ بين يديه إذ جآء جبريل يناجيه عن الله عزّ وجل فلمّا تغشى الوحي توسّد فخذ عليّ ولم يرفع حتّى غابت الشمس فصلّي العصر جالساً ايمآء فلمّا أفاق قال لعليّ فاتتك العصر؟ قال صلّيتها قاعداً إيمآءً فقال ادع الله يردّ عليك الشمس حتّى تصلّيها قائماً في وقتها فإنه يجيبك لطاعتك الله و لرسوله فسأل الله في ردّها فردّت عليه حتّى صارت في موضعها من السمآء وقت العصر فصلّيها ثمّ غربت والله لقد سمعنا بها عند غروبها كصرير المنشار (أخرجه الدولابي وابن ساهين وابن مندة و ابن مردويه).

القسم الثاني

ويشتمل على حديثين

الحديث الاول

حديث عبد خير

روى عنه القوم :

منهم المؤرخ الثقة الشهير أبو الفضل نصر بن مزاحم بن سيار المنقرى التميمى المتوفى سنة ٢١٢ فى «صفين» (ص١٥٢ ط القاهرة) قال :

حدثني عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة الثقفى عن أبيه عن عبدخير قال : كنت مع علي أسير فى أرض بابل قال : و حضرت الصلاة ، صلاة العصر ، قال : فجعلنا لانأتى مكاناً إلا رأيناه أفيح من الآخر قال : حتى أتينا على مكان أحسن مارأينا وقد كادت الشمس أن تغيب ـ قال : فنزل علي ونزلت معه قال : فدعا الله فرجعت الشمس كمقدارها من صلاة العصر ـ قال : فصلينا العصر ثم غابت الشمس .

الحديث الثانى

حديث الحسين بن على عليهما السلام

روى عنه القوم :

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ فى «درر بحر المناقب» (ص

١١٧ و ١١٨ مخطوط) قال :

الحديث الثامن عشر : وبالاسناد يرفعه إلى محمّد بن علىّ الباقر عن أبيه عن جدّه الشهيد أنّه قال : لمّا رجع أبى علىّ بن أبيطالب رضى الله عنه من قتال أهل النهروان و أن وصل إلى ناحية العراق ولم يكن يومئذٍ يبيت ببغداد فلمّا وصل ناحية برشيا وما صلّي بالناس الظهر ورحل ودخل أوائل أرض بابل وقد وجبت صلاة الظهر والعصر فصاح المسلمون يا أمير المؤمنين وجبت صلاة العصر وقد دخل وقتها فعند ذلك قال : أيّها الناس هذه أرض قد خسف الله بها ثلاث مرّاتٍ و عليه تمام الرابعة فلا يحل لنبى ولا لوصىّ نبىّ أن يصلّى فيها لأنها أرض مسخوطة عليها فمن أراد منكم الصلاة فليصلّ قال حوفرة بن مسهر العبدى فتبعته فى مأة فارس و قلت لأقلدنّ علياً صلاتى اليوم قال : وسار أمير المؤمنين رضى الله عنه إلى أن قطع أرض بابل ونزلت الشمس للغروب ثمّ غابت و احمر الأفق قال : فأقبل إلىّ وقال : ياحوفرة هات المآء قال فتقدّمت إليه فتوضّأ ثمّ قال : أذّن للعصر فقلت : يا مولاى أذن للعصر وقد وجبت العشآء و غربت الشمس ولكن علىّ الطاعة فأذّنت فقال لى : أقم الصلاة ففعلت فجعل عليه السلام يحرك شفتيه بكلام كأنّه منطق الخطاف ولم يفهم فإذاً بالشمس قدرجعت بصرير عظيم حتّى وقفت فى مركزها من العصر فقام عليه السلام و كبّر وصلّى العصر وصلّيت ورآئه فلمّا أديناها وسلّم وقعت إلى الأرض كأنّها وقعت إلى الأرض كأنّها وقعت فى طست و غابت و اشتبكت النجوم فالتفت إلىّ وقال : أذّنوا الآن للمغرب يا ضعفآء القلوب قال: فأذّنت وصلّينا المغرب فهو عليه السلام آية الله فى أرضه وسمآئه . -

و منهم الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة» (ص١٣٨ ط اسلامبول) قال :

وفى المناقب عن أبى جعفر الباقر عن أبيه عن جده الحسين عليهم السلام قال : لمّا

رجع أبي عليه السلام من قتال النهروان سار في أرض بابل و حضرت صلاة العصر فقال : هذه أرض مخسوفة وقد خسفها الله ثلاثاً ولا يحل لوصيّ نبيّ أن يصلّي فيها قال : جويرية بن مسهر العبدي : صلّى القوم هنا وتبعت بمأة فارس أمير المؤمنين عليه السلام إلى أن قطعنا أرض بابل و الشمس غربت فنزل و قال لي : آتني الماء فأتيته الماء فتوضّأ فقال: يا جويرية أذّن للعصر فقلت في نفسي : كيف نصلّي العصر وقد غربت الشمس فأذنت وقال لي : أقم فأقمت و إذ أنا في الإقامة تحرك شفتاه و إذاً رجعت الشمس وصلّينا ورائه فلمّا فرغنا من الصلاة غابت بسرعة كانها سراج وقعت في طشت ماء و اشتبكت النجوم والتفت الي وقال: أذّن للمغرب يا ضعيف اليقين . (١)

١ـ قال العلامة سبط بن الجوزي في «التذكرة» (ص ٥٨ ط الغرى)

يقول الصاحب كافي الكفاة :

من كمولاى على ... و الوغى تحمى لظاها
من يصيد الصيد فيها ... بالظبى حين انتضاها
من له في كل يوم ... وقعات لا تضاها
كم وكم حرب ضروس ... سد بالمرهف فاها
اذكروا أفعال بدر ... لست أبغى ماسواها
اذكروا غزوة احد ... أنه شمس ضحاها
اذكروا حرب حنين ... انه بدر دجاها
اذكروا الاحزاب قدماً ... انه ليث شراها
اذكروا مهجة عمرو ... كيف أفناها شجاها
اذكروا من زوجه الزهراء قد طابت ثراها
حاله حالة هارون ... لموسى فافهما ها
أعلى حب على لا ... منى القوم سفاها
أول الناس صلاة ... جعل التقوى حلاها
ردت الشمس عليه ... بعد ماغاب سناها

الباب الثامن عشر

فى ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم قد سد بامر الله أبواب الصحابة من المسجد الا باب على عليه السلام

والأحاديث الدالة عليه على أقسام

القسم الاول

ويشتمل على أحاديث

الحديث الاول

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ محمد بن عيسى بن سورة الترمذى المتوفى سنة ٢٩٠ فى «صحيحه» (ج ١٣ ص ١٧٣ ط الصاوى بمصر) قال :

حدثنا محمد بن حميد الرازى ، حدثنا إبراهيم بن المختار عن شعبة عن أبى يحيى

عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس : إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أمر بسدّ الأبواب إلا باب علي.

ومنهم العلامة أبو عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في «الخصائص» (ص ١٣ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا زكريّا بن يحيى السجستاني قال : حدّثنا عبدالله بن عمر قال : أخبرنا محمّد بن وهب بن أبي كريمة الحراني قال : أخبرنا مسكين قال : حدّثنا شعبة عن أبي مليح عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بسدّ أبواب المسجد فسدت إلا باب علي رضي الله عنه .

و في (ص ١٤ ، الطبع المذكور) قال :

أخبرنا محمّد بن المثنى قال : حدّثنا يحيى بن معاذ قال : حدّثنا أبو وضاح قال: أخبرنا يحيى، حدّثنا عمرو بن ميمون قال: قال ابن عباس : وسدّ أبواب المسجد غير باب علي رضي الله عنه ، فكان يدخل المسجد وهو جنب وهو طريقه ليس له طريق غيره .

ومنهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ في «حلية الاولياء» (ج ٤ ص ١٥٣ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا محمّد بن أحمد بن الحسن ، قال : ثنا أبو شعيب عبدالله بن الحسن الحراني قال : ثنا يحيى بن عبدالحميد قال : ثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : سدّوا أبواب المسجد كلّها الا باب علي .

و رواه شعبة عن أبي بلج مثله .

حدثنا سليمان بن أحمد قال : ثنا أبو شعيب الحراني قال : ثنا أبو جعفر النفيلي قال : ثنا سكين بن بكير قال: ثنا شعبة قال: ثنا أبو بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس نحوه .

و منهم العلامة القاضى أبوالمحاسن يوسف بن موسى الحنفى فى «المعتصر من المختصر» للقاضى أبى الوليد الباجى المالكى المتوفى سنة ٤٧٤

(ج ٢ ص ٣٣٢ ط حيدر آباد الدكن):

روى الحديث عن ابن عباس بعين ماتقدّم ثانياً عن «الخصائص» - .

ومنهم الفقيه أبوالحسن على بن محمد الشافعى المعروف بابن المغازلى الواسطى المتوفى سنة ٤٨٣ فى «مناقب أمير المؤمنين» قال:

أخبرنا أحمد بن عبدالله الوهّاب قال: أخبرنا الحسين بن محمّد العدل قال: حدّثنا ابن عيسى عن السّكين البلدى قال: حدّثنا الرّمادى قال: حدّثنا يحيى بن حمّاد قال: حدّثنا أبوعوانة قال: أخبرنا أبوبلج قال: حدّثنا عمر بن ميمون عن ابن عباس رضى الله عنه انّ النّبى ﷺ سدّ أبواب المسجد غير باب علىّ .

و روى الحديث عن أحمد بن محمّد بن عبدالوهاب بسند يرفعه الى ابن عبّاس رضى الله عنه بعين ماتقدّم أولاً عن «الخصائص» .

ومنهم الحافظ أبوالمظفر منصور بن محمد السمعانى النيسابورى المتوفى سنة ٤٨٩ فى «الرسالة القوامية فى مناقب الصحابة» (مخطوط ص ٦٤١)

روى باسناده عن أبى صالح عمر بن ميمون عن ابن عباس رضى الله عنه ان النّبى ﷺ أمر بالأبواب كلّها أن تسدّ إلاّ باب علىّ

ومنهم الحافظ أبوشجاع شيرويه بن شهردار الديلمى الهمدانى المتوفى سنة ٥٠٩ فى «الفردوس» (مخطوط)

فى باب السين قال: عن ابن عباس رضى الله عنه سدّت كلّها الاّ باب علىّ .

و منهم العلامة مجدالدين أبوالسعادات المبارك بن الاثير الجزرى المتوفى سنة ٦٠٦ فى «جامع الاصول» (ج ٩ ص ٤٧٥ ط السنة المحمدية بمصر)

روى الحديث نقلاً عن الترمذى بعين ماتقدّم عنه فى «صحيحه» .

ومنهم العلامة أبو المظفر يوسف بن قزأوغلى سبط بن الجوزى المتوفى سنة ٦٥٤ فى «تذكرة الخواص» (ص ٤٦ ط الغرى)

روى الحديث عن الترمذى بعين ماتقدّم عن «صحيحه» سنداً ومتناً ـ .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤ فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٩٢ ط محمد أمين الخانجى بمصر) :

روى الحديث عن الترمذى بعين ماتقدّم عن «صحيحه» ـ .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى «فرائد السمطين» (المخطوط)

قال : أنبأنى السيّد بهاء الدين أبو محمد الحسن بن الشريف مردود بن الحسن ابن يحيى الأسود الحسنى العلوى التبريزى فيما كتب الىّ منها ، و أخبرنى الشيخ ناصر الدين عمر بن محمد بن عبدالمنعم بن عمر القواس الدمشقى فيها اجازةً ، قال القاضى جمال الدين المؤيّد بن عبدالصمد بن محمد بن أبى الفضل الصاعدى ، أنبأ أبو بكر أحمد البيهقى أخبرنا الشريف أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى قال : أنبأ أبو عبدالله محمد بن مسعود بن حمويه النسوى قال : نبّأ أبو الأحوص العسكرى قال : نبأ نفيل قال : أنبأ مسكين بن بكير فذكر الحديث بعين ماتقدّم ثانياً عن «حلية الأولياء» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة أبو الفداء ابن كثير الدمشقى المتوفى سنة ٧٧٤ فى «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٣٨ ط حيدر آباد الدكن) قال :

سدّ رسول الله صلى الله عليه وآله أبواب المسجد غير باب علىّ فيدخل المسجد جنباً وهو طريقه ليس له طريق غيره .

ومنهم العلامة الخطيب التبريزى من علماء القرن الثامن فى « مشكاة المصابيح» (ص ٥٦٥ ط الدهلى)ـ:

روى الحديث عن الترمذى بعين ماتقدّم عن «صحيحه» - .

ومنهم العلامة الحافظ ابن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢ فى «الاصابة» (ج ٢ ص٥٠٢ ط القاهرة) :

روى الحديث بعين ماتقدّم ثانياً عن «الخصائص» - .

و منهم العلامة جلال الدين السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى «الحاوى للفتاوى» (ج ٢ ص ١٥ ط القاهرة)

روى الحديث عن أحمد والترمذى بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذى» .

ومنهم العلامة السيد نورالدين على بن عبدالله بن أحمد الحسينى الشافعى المتوفى سنة ٩١١ فى «تاريخ المدينة المنورة» (ج ١ ص٣٣٧ ط مصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم ثانياً عن «الخصائص» ثمّ قال : أخرجها أحمد و النسائى ورجالها ثقاة .

ومنهم العلامة الشيخ زين الدين عبدالرؤوف المناوى القاهرى الشافعى المتوفى سنة ١٠٣١ فى «كنوز الحقائق» (ص ٨٤ ط بولاق مصر) :

روى الحديث بعين ماتقدّم أولاً عن «حلية الاولياء» - .

ومنهم العلامة المذكور فى «فيض القدير» (ج ١ ص١٠٦ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ماتقدّم ثانياً عن «الخصائص» .

ومنهم العلامة المحدث الشيخ على بن برهان الدين ابراهيم الشافعى الشامى الحلبى المتوفى سنة ١٠٤٤ فى «انسان العيون الشهير بالسيرة الحلبية» (ج٣ ص ٣٤٦ ط القاهرة) :

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذى» - .

ومنهم العلامة العارف الشهير الشيخ عبدالغنى بن اسماعيل بن عبدالغنى النابلسى الدمشقى المتوفى سنة ١١٤٣ فى «ذخائر المواريث» (ج٢ ص ٧)

روى الحديث عن الترمذي بعين ماتقدّم عن «صحيحه».

ومنهم المحدث الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في أوايل القرن الثانيعشر في «مفتاح النجا» (ص ٣٣ مخطوط)

روى الحديث عن أحمد والنسائي بعين ماتقدّم ثانياً عن «الخصائص» وقال: رجاله ثقاة ـ.

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٨٧ ط إسلامبول)

روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ماتقدم عن «صحيح الترمذي»

و منهم العلامة الشيخ عبدالقادر بن عبدالكريم الورديفي الخيراني البريشي الشفشاوي المصري المتوفى بعد سنة ١٣٠٩ في «سعد الشموس والاقمار» (ص ٢١٠ ط التقدم بالقاهرة)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن الترمذي.

ومنهم العلامة المعاصر السيد أحمد المغربي من مشايخنا في الرواية في «فتح الملك العلي» (ص ٢٧)

روى الحديث بعين ماتقدّم أوّلاً عن «حلية الاولياء»

ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد عبدالغفار الهاشمي الافغاني الحنفي في «ائمة الهدى» (ص ٤١ ط القاهرة بمصر)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ماتقدّم ثانياً عن «الخصائص».

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الامرتسري من المعاصرين في «ارجح المطالب» (ص ٤١٢ طلاهور)

روى الحديث من طريق أحمد والنسائي، والطبراني، والترمذي، وابن المغازلي والنسائي عن ابن عباس بعين ماتقدّم أوّلاً عن «الخصايص»

ورواه أيضاً عن النسائى بعين ماتقدّم عنه ثانياً عن «الخصايص»

الحديث الثانى

حديث آخر لابن عباس

روى عنه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر الهيتمى المتوفى سنة ٨٠٧ فى «مجمع الزوائد»(ج ٩ص ١١٥ ط مكتبة القدسى بالقاهرة) قال :

وعن ابن عباس قال : لما أخرج أهل المسجد وترك علياً قال الناس فى ذلك فبلغ النّبى ﷺ فقال : ما أنا أخرجتكم من قبل نفسى ولا أنا تركته ولكن الله أخرجكم و تركه ، انّما أنا عبد مأمور ما امرت به فعلت ، ان أتبع الاّ ما يوحى الىّ ـ رواه الطبرانى .

ومنهم الحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطى الشافعى المتوفى سنة ٩١١ فى «الحاوى للفتاوى» (ج ٢ ص ١٥ ط القاهرة)

روى الحديث عن الطبرانى بعين ماتقدّم عن «مجمع الزوائد»

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى المتوفى سنة ٩٧٥ فى «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند(ج ٥ص٢٩ط القديم بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «مجمع الزوائد» .

الحديث الثالث

حديث زيد بن أرقم

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ في «مسنده» (ج٤ ص ٣٦٩ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي، ثنا محمّد بن جعفر ، ثنا عوف عن ميمون أبي عبدالله عن زيد بن أرقم قال: كان لنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله أبواب شارعة في المسجد قال : فقال يوماً : سدّوا هذه الأبواب الاّ باب عليّ ، قال : فتكلم في ذلك النّاس قال : فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثمّ قال : أما بعد فاني امرت بسدّ هذه الأبواب الاّ باب عليّ وقال فيه قائلكم وانّي والله ماسددت شيئاً ولافتحته ولكني امرت بشيء فاتبعته .

ومنهم الحافظ المذكور في «المناقب» (مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدّم عنه في «المسند» سنداً ومتناً ـ .

ومنهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في «الخصائص» (ص١٢ ط التقدم بمصر)

روى الحديث عن محمّد بن بشار بندار البصري عن محمّد بن جعفر بعين ماتقدّم عن «المسند» سنداً و متناً ـ .

ومنهم الحاكم أبو عبدالله النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في «المستدرك»

(ج ٣ ص١٢٥ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا أبوبكر أحمد بن جعفر البزّار ببغداد ، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «المسند» ثمّ قال : هذا حديث صحيح الاسناد .

و منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ فى «المناقب» (ص٢٢٩ ط تبريز) قال :

و بهذا الأسناد (أى الاسناد المتقدم فى كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا أخبرنى أبوعبدالله الحافظ، أخبرنى أبوبكر أحمد بن جعفر ببغداد ، حدثنى عبدالله ابن أحمد بن حنبل، حدثنا أبى ، حدّثنا محمد بن جعفر فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «المسند» سنداً و متناً ـ .

ومنهم العلامة سبط بن الجوزى المتوفى سنة ٦٥٤ فى « تذكرة الخواص» (ص ٤٦ ط الغرى) :

روى الحديث عن أحمد فى «الفضائل» و الترمذى فى «السنن» بعين ماتقدّم عن «المسند» سنداً و متناً.

ومنهم العلامة عبدالحميد بن هبة الله المدائنى الشهير بابن أبى الحديد المعتزلى فى «شرح النهج» (ج٢ ص ٤٥١) قال :

الحديث العشرون : كانت لجماعة من الصحابة أبواب شارعة فى مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فقال عليه الصلاة و السلام يوماً : سدّوا كلّ باب فى المسجد الاّ باب علىّ ، فسدّت فقال فى ذلك قوم حتّى بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقام فيهم فقال : انّ قوماً قالوا فى سدّ الأبواب وتركى باب علىّ انّى ماسددت ولا فتحت ولكنى امرت بأمر فاتبعته .

رواه أحمد فى المسند مراراً و فى كتاب الفضائل .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤ فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٩٣ ط محمد امين الخانجى بمصر) :

روى الحديث عن أحمد بعين ماتقدّم عن «المسند» - .

ومنهم العلامة المذكور فى «ذخائر العقبى» (ص٧٦ ط مكتبة القدسى بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً عن أحمد بعين ماتقدّم عن «المسند» .

ومنهم العلامة شمس الدين الذهبى المتوفى سنة ٧٤٨ فى «تلخيص المستدرك» (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص١٢٥ ط حيدر آباد الدكن) :

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المستدرك» بتلخيص السند والمتن .

ومنهم العلامة أبو عبدالله محمد بن عثمان البغدادى المتوفى سنة ٧٤٩ فى «المنتخب من الصحيحين» (ص٢١٦ مخطوط)

روى الحديث عن أحمد بعين ماتقدّم عن «المسند» .

و منهم العلامة عمادالدين بن كثير الدمشقى المتوفى سنة ٧٧٤ فى «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٤١ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المسند» سنداً ومتناً - .

ومنهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيتمى المتوفى سنة ٨٠٧ فى «مجمع الزوائد » (ج٩ ص١١٤ ط مكتبة القدسى بالقاهرة) .

روى الحديث عن أحمد بعين ماتقدّم عن «المسند» - .

ومنهم العلامة الميرحسين بن معين الدين الميبدى اليزدى المتوفى سنة ٩٠٥ و قيل ٩١١ فى «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ١٨٧ مخطوط)

روى الحديث من طريق أحمد عن زيد بن أرقم ومن طريق الترمذى عن ابن عباس بعين ماتقدم عن المسند - .

و منهم العلامة الشيخ جلال الدين عبدالرحمان الشافعى السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى «الحاوى للفتاوى» (ج ٢ ص١٤ ط القاهرة)

روى الحديث عن أحمد والنسائى والحاكم بعين ماتقدّم عنهم - .

ومنهم العلامة مؤرخ المدينة المنورة السيد نور الدين على بن جمال الدين عبدالله الحسينى السمهودى المتوفى سنة ٩١١ فى « خلاصة الوفآء» (ص٢٢٠ مخطوط) :

روى الحديث عن أحمد والنسائى والحاكم بعين ماتقدّم عنهم وزاد: ورجاله ثقاة .

و منهم العلامة المذكور فى «تاريخ المدينة المنورة» (ج ١ ص ٣٣٦ ط مصر) :

روى الحديث فيه أيضاً عن أحمد والنسائى والحاكم بعين ماتقدّم عنهم وزاد: ورجاله ثقاة .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمى المكى الشافعى المتوفى سنة ٩٧٤ فى «الصواعق المحرقة»(ص٤ ٧ ط مصر)

روى الحديث عن أحمد والضياء بعين ماتقدّم عن «المسند» من قوله ﷺ انى امرت الخ .

و منهم العلامة المولى على حسام الدين المتقى الهندى المتوفى سنة ٩٧٥ فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ص٢٩ ج ٥ ط القديم بمصر)

روى الحديث من قوله : أما بعد إلى آخره بعين ماتقدم عن «المسند» .

ومنهم العلامة المحدث الميرزا محمد خان المعتمد البدخشى المتوفى فى القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا » (ص ٣٣ مخطوط) :

روى الحديث من طريق أحمد والنسائى والحاكم والضياء المقدسى و ابن مردويه بعين ماتقدّم - .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٢١٠ وص ٢٣٢ وص ٢٨٣ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أحمد عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن المسند

و في (ص ٢٨٣، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أحمد والضياء عن زيد بن أرقم بعين ما تقدّم عن المسند من قوله صلى الله عليه وآله انى امرت الخ.

ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن يوسف التونسي الشهير بالكافي في «السيف اليماني المسلول» (ص٤٩)

روى الحديث من قوله أمّا بعد إلى آخره عن «الجامع الكبير» نقلاً عن أحمد والنسائي بعين ما تقدّم عنهما ـ.

و منهم العلامة الشيخ عبيد الله الامرتسري في «ارجح المطالب» (ص٤١١ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد والنسائي والحاكم بعين ما تقدّم عن زيد بن أرقم بعين ما تقدّم عن «مسند أحمد»

ومنهم العلامة المحدث المعاصر الشيخ يوسف النبهاني البيروتي المتوفى سنة ١٣٥٠ في «الفتح الكبير» (ج١ ص ٢٥٥ ط مصر):

روى الحديث من قوله: أما بعد إلى آخره، عن الضياء بعين ما تقدّم عن «المسند» ـ.

الحديث الرابع

حديث عبدالله بن الرقيم

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المحدث أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى المروزى المتوفى سنة ٢٤١ فى «المسند» (ج ١ ص ١٧٥ ط مصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثنى أبى ، ثنا حجاج ، ثنا قطر عن عبدالله بن شريك عن عبدالله بن الرقيم الكنانى قال : خرجنا إلى المدينة زمن الجمل فلقينا سعد بن مالك بها فقال : أمر رسول الله ﷺ بسد الابواب الشارعة فى المسجد وترك باب على رضى الله عنه .

و منهم العلامة الحافظ محب الدين الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤ فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٩٢ ط محمد امين الخانجى)

روى الحديث عن أحمد بعين ماتقدم عن «المسند» .

ومنهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر المتوفى سنة ٨٠٧ فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص١١٤ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) :

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المسند» .

و منهم العلامة السيد نور الدين على بن عبدالله بن أحمد الحسينى الشافعى المتوفى سنة ٩١١ فى «تاريخ المدينة المنورة» (ج١ ص ٣٣٩ ط مصر) :

روى الحديث عن أحمد و النسائى بعين ماتقدّم عن «المسند» .

و منهم العلامة المذكور فى «خلاصة الوفاء» (ص ٢٢٠ مخطوط) :

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدّم عن «المسند» من قوله: أمر رسول الله ﷺ

إلى آخره.

و منهم الحافظ جلال الدين عبدالرحمان السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى «الحاوى للفتاوى» (ج ٢ ص ١٥ ط القاهرة):

فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «المسند».

و منهم العلامة أبوالحسن على بن محمد بن عراق الكنانى المصرى المتوفى سنة ٩٦٣ فى «تنزيه الشريعة المرفوعة» (ج ١ ص ٣٨٣ ط القاهرة):

حديث ١٠٧

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المسند».

ومنهم العلامة المحدث الميرزا محمدخان المعتمد البدخشى المتوفى فى القرن الثانيعشر فى «مفتاح النجا» (ص ٣٣ مخطوط):

روى الحديث عن أحمد والنسائى والطبرانى وأبى نعيم والخطيب بعين ماتقدّم عن «المسند» قال: وقوى اسناده.

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى «أرجح المطالب» (ص ٤١٢ ط لاهور):

روى الحديث من طريق أحمد عن سعد بن مالك بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة.

الحديث الخامس

حديث براء بن عازب

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم الفقيه أبوالحسن على بن محمد الشافعى المعروف بابن المغازلى الواسطى المتوفى سنة ٤٨٣ فى «مناقب أمير المؤمنين» المخطوط قال:

أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهاب قال: أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن محمّد ابن الحسين العلوى العدل قال: حدّثنا علىّ بن عبدالله بن مبشّر قال: حدّثنا إبراهيم بن عبدالرّحمان بن دوفقا قال: حدّثنا هودة بن خليفة عن ميمون أبيعبدالله عن البراء بن عازب قال: كان لنفرمن أصحاب رسول الله ﷺ ابواب شارعةفى المسجد،وان رسول الله ﷺ قال: سدّواهذه الأبواب غيرباب علىّ قال: فتكلّم فى ذلك اناس قال: فقام رسول الله ﷺ فحمدالله و أثنى عليه ثمّ قال: أما بعد فانّى امرت بسدّ هذه الأبواب غيرباب علىّ فقال: فيه قايلكم و انّى والله ماسددت شيئاً ولافتحته ولكنّى امرت بشيء فاتبعته.

ومنهم العلامة ابن كثير الشامى الدمشقى المتوفى سنة ٧٧٤ فى «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٤١)

روى الحديث من طريق الاشهب عن عوف عن ميمون عن البراء بن عازب بعين ماتقدّم عن «مناقب ابن المغازلى»

و منهم العلامة عبدالله الشافعى المتوفى سنة ١٠٠٠ فى «المناقب» (ص ١٤٠ مخطوط):

روى الحديث من طريق ابن المغازلى عن البراء بعين ماتقدم عنه فى «المناقب»

ومنهم العلامة المحدث على بن برهان الدين ابراهيم الشامى الشافعى الحلبى المتوفى سنة ١٠٤٤ فى «انسان العيون» الشهير بالسيرة الحلبية (ج ٣ ص ٣٤٦ ط القاهرة) قال:

وجآء أنّه ﷺ خطب النّاس فحمدالله و أثنى عليه و قال: أمّا بعد فإنّى أمرت بسدّ هذه الأبواب غيرباب علىّ، فقال فيكم قائلكم و إنّى والله ماسددت شيئاً ولا فتحته ولكنى امرت بشيء فاتبعته إنّماأنا عبدمأمور ماامرت به فعلت إن أتبع إلاّ ما يوحى إلىّ -،

ومنهم العلامة فاضل الدين محمد بن محمد بن اسحاق الحموينى فى «مناهج

الصالحين» (ص ٣٤٤ مخطوط) :

روى الحديث عن زيد بن أرقم و ابن عبّاس و البراء بن عازب بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلي» .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الامرتسري من المعاصرين في «ارجح المطالب» (ص ٤١٩ ط لاهور)

روى الحديث عن البراء بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلي»

الحديث السادس

حديث جابر بن سمرة

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نورالدين علي بن ابي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ «في مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١١٥ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

و عن جابر بن سمرة قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بسد الابواب كلها غير باب علي رضي الله عنه فقال العباس: يا رسول الله اترك قدر ما أدخل انا وحدي و أخرج ، قال: ما امرت بشيء من ذلك فسدها كلها غير باب علي قال : وربما قال: مر وهو جنب رواه الطبراني .

ومنهم العلامة السيد نورالدين علي بن عبدالله بن أحمد الحسيني الشافعي السمهودي المتوفى سنة ٩١١ في «تاريخ المدينة المنورة» (ج ١ ص ٣٣٧ ط مصر) :

روى الحديث عن الطبراني بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» .

وفي (ج ١ ص ٣٤٠)

وروى أيضاً عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ : سدّوا أبواب المسجد الاّ باب عليّ، فقال رجل : اترك لى قدرما أخرج و ادخل ، فقال رسول الله ﷺ : لم اومر بذلك ، قال : اترك بقدرما أخرج صدرى يارسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : لم اومر بذلك وانصرف ، قال رجل : فبقدر راسى يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : لم اومر بذلك ، سدّوا الأبواب الاّ باب علىّ.

و منهم العلامة جلال الدين عبدالرحمان السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى «الحاوى للفتاوى» (ص ١٥٠) قال :

وأخرج الطبرانى عن جابر بن سمرة قال : أمر رسول الله ﷺ بسدّ الأبواب كلّها غير باب علىّ ، فقال العبّاس : يا رسول الله قدرما ادخل انا وحدى واخرج قال : ما امرت بشيء من ذلك فسدّها كلّها غير باب علىّ.

و منهم العلامة الميرزه محمد خان بن رستمخان البدخشى المتوفى فى القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا» (ص ٣٣ مخطوط)

روى الحديث من طريق الطبرانى عن جابر بن سمرة رضى الله عنه انّه قال : أمر رسول الله ﷺ بسدّ الأبواب كلّها غير باب علىّ فربما مرّ فيه وهو جنب .

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى «ارجح المطالب» (ص ٤٢٠ ط لاهور) :

عن جابر بن سمرة، قال: أمرنا بسدّ أبواب المسجد كلّها، غير باب علىّ فربّما مرّ فيه و هو جنب ـ أخرجه الطبرانى فى «الكبير».

الحديث السابع

حديث علي بن أبي طالب عليه السلام

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ «في مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١١٤ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن علي بن أبيطالب قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيدي فقال : إنّ موسى سأل ربه ان يطهّر مسجده بهارون وإنّي سألت ربّي أن يطهر مسجدي بك وبذرّيتك ، ثمّ أرسل الى أبي بكر ان سدّ بابك فاسترجع ثمّ قال سمعاً وطاعة فسدّ بابه ، ثمّ أرسل إلى عمر ، ثمّ أرسل الى العبّاس بمثل ذلك ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما أنا سددت أبوابكم وفتحت باب عليّ ولكنّ الله فتح باب عليّ وسدأبوابكم، رواه البزار.

ومنهم العلامة السمهودي المتوفى سنة ٩١١ في «تاريخ المدينة المنورة» (ج ١ ص ٣٣٩ ط مصر)

روى الحديث من طريق البزار باسناده عن عليّ رضي الله عنه بعين ماتقدّم عن «مجمع الزوائد» .

وفي (ج ١ ص ٣٣٦ ، الطبع المذكور) :

وفي رواية للطبراني في الأوسط رجالها ثقاة فقالوا : يا رسول الله سددت أبوابنا فقال : ماأنا سددتها ولكن الله سدّها .

ومنهم الحافظ عبدالرحمن جلال الدين السيوطي الشافعي المتوفى سنة ٩١١ في «الحاوي للفتاوي» (ج ٢ ص ١٥)

روى الحديث من قوله أرسل إلى أبي بكر الى آخره بعين ماتقدّم عن «مجمع

الزوائد» لكنّه أسقط كلمة واسترجع .

و منهم العلامه المولى على حسام الدين المتقى الهندى المتوفى سنة ٩٧٥ فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج٥ ص ٥٥ ط القديم بمصر)

روى الحديث عن علىّ بعين ماتقدّم عن «مجمع الزوائد» ،

و منهم العلامة المحدث الشيخ على بن برهان الدين ابراهيم الشافعى الحلبى المتوفى سنة ١٠٤٤ فى «انسان العيون» (الشهير بالسيرة الحلبية ج ٣ ص٣٤٦ ط القاهرة) :

روى الحديث من قوله ثمّ أرسل الى أن قال : وعند ذلك قالوا : يا رسول الله سددت أبوابنا كلّها إلا باب علىّ فقال : ماأنا سددت أبوابكم ولكن الله سدّها ثم قال :

و فى رواية ما أنا سددت أبوابكم و فتحت باب علىّ ولكن الله فتح باب على وسدّ أبوابكم .

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى «أرجح المطالب» (ص ٤٢٢ و٤١٤ ط لاهور)

روى الحديث من طريق البزار فى « مسنده » عن علىّ بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

الحديث الثامن

حديث سعد بن أبى وقاص

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبوعبدالرحمان أحمد بن على النسائى المتوفى سنة ٣٠٣ فى «الخصائص» (ص ١٣ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا أحمد بن يحيى الكوفي قال: أخبرنا على وهو ابن قادم قال : أخبرنا

إسرائيل عن عبدالله بن شريك عن الحرث بن مالك قال : أتيت بمكة فلقيت سعد ابن أبي وقاص فقلت له: هل سمعت لعليّ منقبة؟ قال: كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد فنودي فينا ليلةً ليخرج من في المسجد الاّ آل رسول الله صلى الله عليه وآله و آل عليّ قال : فخرجنا فلمّا أصبح أتاه عمّه فقال : يا رسول الله صلى الله عليه وآله أخرجت أصحابك وأعمامك وأسكنت هذا الغلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما أنا أمرت باخراجكم ولا باسكان هذا الغلام إنّ الله هو أمر به قال قطر عن عبدالله بن شريك عن عبدالله بن أرقم عن سعد : إنّ العبّاس أتى النّبي صلى الله عليه وآله فقال : سددت أبوابنا إلاّ باب عليّ فقال : ما أنا فتحتها ولا أنا سددتها .

ومنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» قال :

أخبرنا أحمد بن محمّد قال : أخبرنا الحسين بن محمّد العدل قال : حدّثنا محمّد بن محمود قال : أخبرنا الحسين بن سلام السواق قال : حدّثنا عبدالله بن موسى قال : حدّثنا مطر بن خليفة عن عبدالله بن شريك عن عبدالله بن الرقيم عن سعد إنّ النّبي صلى الله عليه وآله أمر بسدّ الأبواب فسدّت وترك باب عليّ فاتاه العبّاس فقال : يا رسول الله سددت أبوابنا وتركت باب عليّ قال : ما أنا فتحتها ولا أنا سددتها .

ومنهم العلامة عماد الدين بن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ط حيدرآباد ج ٧ ص ٣٤١) قال :

وروى سعد بن أبي وقاص قال أبو يعلى ، ثنا موسى بن محمّد بن حسّان، ثنا محمّد بن إسماعيل بن جعفر الطّحان ، ثنا غسان بن بسر الكاهلي عن مسلم عن خثيمة عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وآله سدّ أبواب المسجد وفتح باب عليّ فقال الناس في ذلك فقال: ما أنا فتحته ولكن الله فتحه . .

ومنهم العلامة السمهودي المتوفى سنة ٩١١ في «تاريخ المدينة المنورة»

(ج ١ ص ٣٤٠ ط بمصر) قال :

و أسنده يحيى عنه بلفظ إن رسول الله ﷺ أمر بالأبواب فسدّت إلاّ باب علىّ فقال العبّاس : يا رسول الله سددت أبوابنا إلا باب على ، فقال رسول الله ﷺ : ما أنا سددتها وما أنا فتحتها .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى «ارجح المطالب» (ص ٤٢١ ط لاهور)

روى من طريق ابى سعد فى «شرف النبوّة» عن سعد بن أبى وقاص، وكان مع رسول الله ﷺ فى المسجد، قال : فنودى فينا ليخرج من فى المسجد، إلا رسول الله ﷺ وعلىّ ،فخرجنا بأجمعنا،فلمّا اصبحنا اتاه عمّه، فقال : يا رسول الله اخرجت اعمامك ، واصحابك ، واسكنت هذا الغلام ، قال رسول الله ﷺ : ان الله عزوجل امر موسى ان يبنى مسجداً طاهراً لايسكنه إلاهو وهارون وابناهارون وإنّ الله قدأمرنى أبنى مسجداً لا يسكنه إلاّ أنا ، وعلىّ و الحسن و الحسين ، سدّوا هذا الأبواب الاّ باب علىّ قبل أن ينزل العذاب ، فخرج النّاس مبادرين ، وخرج حمزة يجر قطيفة الحمر آء ، و عيناه تذرفان يبكى ، يقول : يا رسول الله أخرجت عمّك ، و أسكنت ابن عمك فقال ﷺ : ما أنا أخرجتك ، ولا أنا أسكنته ، لكن الله عزّوجل أسكنه ـ أخرجه أبوسعد فى «شرف النبوة» .

وفى (ص ٤١٢ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أحمد ، والنسائى ،والطبرانى عن سعد بعين ماتقدّم عن «مناقب ابن المغازلى» وزاد فى هذا الحديث : ولكن الله سدّها .

وفى(ص ٤١٢ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق النسائى عن الحرب بن مالك بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

الحديث التاسع

حديث آخر عن سعد

رواه القوم :

منهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر المتوفى سنة ٨٠٧ فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١١٥ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال :

وعن محمد بن على عن إبراهيم بن سعد عن أبيه، وعن محمّد بن على مرسلاً قال : كان قوم عند النّبى صلى الله عليه وآله فجاء على فلما دخل علىّ خرجوا فلما خرجوا تلاوموا فقال بعضهم لبعض : والله ما أخرجنا فارجعوا فقال النّبى صلى الله عليه وآله : و الله ما أدخلته وأخرجتكم ولكنّ الله أدخله وأخرجكم، رواه البزّار و رجاله ثقات .

الحديث العاشر

حديث آخر عن سعد أيضاً

روى عنه القوم :

منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى المتوفى سنة ٧٥٠ فى «نظم درر السمطين» (ص ١٠٨ ط مطبعة القضاء) قال :

وروى البزار بسنده الى مصعب بن سعد عن أبيه إن النّبى صلى الله عليه وآله قال : سدّوا كلّ خوخة فى المسجد إلاّ خوخة علىّ قال البزار : تفرد به معلى بن شعبة وهذه فضيلة ثناؤها على منابر الالسنة تعلى، ومنقبة على مرور الأزمنة لاتبلى .

ومنهم العلامة أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقى

المصرى المتوفى سنة ٧١١ فى «لسان العرب» (ج ٣ ص ١٤ فى مادة (خوخ) ط دار الصادر فى بيروت) :

أشار الى الحديث المذكور ـ .

الحديث الحادى عشر

حديث بريدة الاسلمى

روى عنه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى «فرائد السمطين» مخطوط قال :

أخبرنى الشيخ الامام العلامة تاج الدين أبو المفاخر محمّد بن أبى القاسم محمود السّدى الزوزنى من كتابه من قاصر كرمان ، و قاضى القضاة خطيب المسلمين شمس الدين أبو محمّد عبدالرحمان بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن قدامة المقدسى كتابةً إلىّ من دمشق فى سنة أربع وسبعين و ستمأة ، و تاج الدين علىّ بن الحسين بن عبدالله الخازن مشافهة ببغداد بروايتهم عن الامام مجدالدين أبى سعيد عبدالله بن عمر بن أحمد بن منصور الصفارى النيسابورى إجازةً قال : أنبأ أبوعلىّ الحسن ابن أحمد الحدّاد إجازةً قال: أنبأ الحافظ أحمد بن عبدالله بن أحمد أبو نعيم قال : نبأ سليمان بن أحمد ، نبّأ محمّد بن عثمان أبى شيبة ، نبّأ زكريّا بن يحيى ، نبأ خالد ابن مخلّد ، نبّأ راشد أبو سلمة عن أبى داود عن بريدة الأسلمى قال: أمر رسول الله ﷺ بسدّ الأبواب فشق ذلك على اصحاب رسول الله فلمّا بلغ ذلك رسول الله ﷺ دعا الصّلاة جامعة حتّى إذا اجتمعوا صعد المنبر فلم يسمع لرسول الله ﷺ تحميداً و تعظيماً فى خطبة مثل يومئذ فقال : يا أيها الناس ما أنا سددتها ولا أنا فتحتها بل

الله عزّ وجل سدّها . ثمّ قرأ «والنجم إذا هوى ماضلّ صاحبكم وماغوى وما ينطق عن الهوى إن هوالاّ وحى يوحى» وقال رجل : دع لى كوّة تكون فى المسجد فأبى وترك باب علىّ مفتوحاً وكان يدخل ويخرج منه و هو جنب .

الحديث الثانى عشر

حديث جابر بن عبدالله

روى عنه القوم :

منهم الحافظ أبوبكر أحمد الخطيب البغدادى المتوفى سنة ٤٦٣ فى «تاريخ بغداد» (ج ٧ ص ٢٠٥ ط السعادة بمصر) قال :

أخبرنا أحمدبن محمّد بن غالب الفقيه ،قال :قرئنا على أبى حفص بن بشران ، حدّثكم أبوعبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن ابن علىّ بن أبيطالب، حدّثنا محمّد بن مهدى الميمونى، حدّثنا عبدالعزيز بن الخطاب ، حدّثنى شعبة بن الحجاج أبوبسطام ، قال : سمعت سيّد الهاشميّين زيد بن علىّ ابن الحسين بالمدينة فى الروضة قال : حدّثنى أخى محمّد بن على انّه سمع جابر بن عبدالله يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : «سدّوا الأبواب كلّها الاّ باب علىّ » و أومأ بيده الى باب علىّ .

الحديث الثالث عشر

حديث مطلب بن عبدالله بن حنطب

روى عنه القوم :

منهم العلامة السيد نورالدين على بن عبدالله بن أحمد الحسينى الشافعى السمهودى المتوفى سنة ٩١١ فى «تاريخ المدينة المنورة» (ج١ ص ٣٣٨ ط بمصر)

قال :

ما أخرجه أسماعيل القاضى فى أحكام القرآن من طريق المطلب بن عبدالله ابن حنطب أن النبى ﷺ لم يأذن لأحد أن يمرّ فى المسجد وهو جنب الا لعلىّ بن أبى طالب لأن بيته كان فى المسجد.

الحديث الرابع عشر

حديث أبى ذر الغفارى

روى عنه القوم :

منهم العلامة أبو المويد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ فى «المناقب» (ص١٢٧ ط تبريز)

روى حديثا مسنداً طويلا عن أبى ذر الغفارى (تقدم نقله منا فى الفضائل الجامعة حديث ٦١ ج ٥ ص ٢٥)

تضمّن لمناشدة علىّ مع القوم يوم الشورى و فيه :

قال : هل تعلمون أن احداً كان يدخل المسجد جنبا غيرى؟ قالوا: اللّهم لا

فانشد کم هل تعلمون أنّ أبواب المسجد سدّها و ترك باب أحد بامر من الله غيری قالوا : اللّهم لا .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخی القندوزی المتوفی سنة ١٢٩٣ فی «ينابيع المودة» (ص ٨٧ ط اسلامبول)

روی من طريق الموفق بن أحمد عن ابی ذر و ابی الطفيل قالا : انّ علياً احتج علی اهل الشوری بسدّ الأبواب الاّ باب علیّ .

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفی الامرتسری من المعاصرين فی «أرجح المطالب» (ص ٣١٣ ط لاهور)

روی الحديث من طريق ابن عساكر بعين ماتقدّم عن «مناقب الخوارزمی» الی قوله جنباً غيری قالوا : اللّهم لا .

الحديث الخامس عشر

حديث أخی مسلم الملائی

روی عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السمهودی المتوفی سنة ٩١١ فی «تاريخ المدينة المنورة» (ج ١ ص ٣٣٨ ط بمصر) قال :

ما أسنده يحيی من طريق ابن زباله و غيره عن عبدالله بن مسلم الملائی عن أبيه عن أخيه قال: لمّا أمر بسد أبوابهم الّتی فی المسجد خرج حمزة بن عبدالمطلب يجرّ قطيفة له حمراء و عيناه تذرفان يبكی يقول : يا رسول الله أخرجت عمّك و أسكنت ابن عمّك؟ فقال : ما أنا أخرجتك ولا أسكنته ولكنّ الله أسكنه .

و منهم العلامة المؤرخ الشهير السيد نورالدين علی بن جمال الدين

عبدالله الحسينى السمهودى المتوفى سنة ٩١١ فى « خلاصة الوفاء » (ص ٢٢ مخطوط) قال :

إنّ فى رواية يحيى وغيره أنّ حمزة بن عبدالمطلب خرج فذ كر الحديث بعين ماتقدّم عن «تاريخ المدينة المنورة» .

الحديث السادس عشر

ما اسنده ابن زبالة و يحيى عن رجل من الصحابة

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة السيد نورالدين على بن عبدالله بن أحمد الحسينى السمهودى المتوفى سنة ٩١١ فى «تاريخ المدينة المنورة» (ج١ ص٣٣٩ ط بمصر) قال :

وأسند ابن زبالة ويحيى من طريقه عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ قال : بينما الناس جلوس فى مسجد رسول الله ﷺ ، اذ خرج مناد فنادى أيها الناس سدّوا أبوابكم، فتحسحس الناس لذلك ولم يقم أحد ، ثمّ خرج الثانية فقال : أيها الناس سدوا أبوابكم ، فلم يقم أحد فقال الناس : ماأراد بهذا فخرج فقال أيها الناس : سدوا أبوابكم قبل أن ينزل العذاب فخرج الناس مبادرين ، و خرج حمزة بن عبدالمطلب يجر كساءه حين نادى سدّوا أبوابكم قال : و لكلّ رجل منهم باب إلى المسجد أبوبكر و عمرو عثمان وغيرهم قال : و جاء علىّ حتّى قام على رأس رسول الله ﷺ فقال : ما يقيمك ارجع الى رحلك ولم يأمره بالسدّ فقالوا : سدّ أبوابنا وترك باب علىّ و هو أحدثنا فقال بعضهم : تركه لقرابته فقالوا : حمزة أقرب منه و أخوه من الرضاعة وعمّه و قال بعضهم : تركه

و ما روى (١) من أنه ﷺ لمّا نزلت هذه الآية جمع عليّاً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام و جلّلهم (٢) بكساء فدكي فقال هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرّجس وطهّرهم تطهيرا ، وكذا ما رواه المصنّف هيهنا عن محمّد بن عمران و ما رواه الشيخ ابن حجر في الباب العاشر من صواعقه حيث قال في صحيح مسلم عن زيد بن أرقم انّه صلى الله عليه وسلم قال اذكركم الله في أهل بيتي قلنا لزيد : من أهل بيته نساءه؟ قال : لا ايم الله إنّ المرءة يكون مع الرّجل العصر من الدّهر ثم يطلقها فيرجع إلى أبيها وقومها ، أهل بيته هيهنا أصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده وهو مذكور (٣) في جامع الاصول أيضاً

و أقول : يفهم من قوله إنّ المرأة يكون مع الرّجل العصر من الدهر إلخ أنّ إطلاق أهل البيت على الأزواج ليس على أصل وضع اللغة وإنّما هو إطلاق مجازي، ويمكن أن يكون مراده أنّ الذي يليق أن يراد في أمثال هذا الحديث من أهل البيت أصله وعصبته الذين لا تزول نسبتهم عنه أصلا دون الأزواج ، و على التقديرين فهو مؤيّد لمطلوبنا.

و ذكر سيد المحدثين جمال الملة والدين عطاء الله الحسيني (٤) في كتاب تحفة الأحباء خمسة أحاديث: إثنان منها وهما المسندان إلى أمّ سلمة رضي الله عنها نصّان صريحان

---

(١) قد مرت عدة أحاديث في هذا الشأن ، هي متواترة معنى ، صريحة دلالة فلا حاجة الى الاعادة .

(٢) وقد مر في تلك الاحاديث شيء كثير ذكرت فيه هذان اللفظان فليراجع.

(٣) ذكره في جامع الاصول ج ١٠ ص١٠٣) و نقله في الصواعق ابن حجر المكي (ص١٤٨ ط الجديد بمصر)

(٤) هو كتاب التحفة في فضائل آل الرسول للسيد الجليل الامير عطاء الله الحسيني الدشتكي الشيرازي ، و قد مرت ترجمة مؤلفه في أوائل هذا الجزء فراجع.

الحديث الثامن عشر

حديث حذيفة بن اسيد الغفارى

روى عنه القوم :

منهم العلامة الفقيه ابو الحسين على بن محمد الخطيب الجيلانى الشافعى المعروف بابن المغازلى الواسطى المتوفى سنة ٤٨٣ فى «مناقب أمير المؤمنين»

روى بسند يرفعه الى حذيفة بن اسيد الغفارى قال : لما قدم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة لم يكن لهم بيوت يبيتون فيها فكانوا يبيتون فى المسجد فيحتلمون فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تبيتوا فى المسجد فتحتلموا ثم إن القوم بنوا بيوتاً حول المسجد وجعلوا أبوابها إلى المسجد وان النبى صلى الله عليه وآله وسلم بعث اليهم معاذ بن جبل فنادى أبا بكر فقال : إن رسول الله يأمرك ان تسد بابك الذى فى المسجد تخرج عن المسجد فقال : سمعاً وطاعة فسد بابه و خرج من المسجد، ثم أرسل إلى عمر فقال : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأمرك أن تسد بابك الذى فى المسجد، و تخرج منه فقال سمعاً وطاعة لله ولرسوله غير أنى أرغب إلى الله فى خوخة إلى المسجد فأبلغه معاذ ماقال عمر ثم ارسل إلى عثمان وعنده رقية فقال سمعاً وطاعة فسد بابه وخرج من المسجد ثم ارسل الى حمزة فسد بابه وقال : سمعاً وطاعة لله ولرسوله و على على ذلك يتردد لايدرى اهو فيمن يقيم اوفيمن يخرج و كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم قد بنى له بيتاً في المسجد بين أبياته فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : اسكن طاهراً مطهراً فبلغ حمزة قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحديث .

ومنهم العلامة عبد الله الشافعى المتوفى سنة ٨٠٠ فى «المناقب» (مخطوط)

روى الحديث عن طريق ابن المغازلى عن حذيفة بن أسيد الغفارى بعين ما تقدم

عن «مناقب ابن المغازلي» .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الامرتسري من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٤١٥ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن المغازلي و أبي بكر بن مردويه عن حذيفة بعين ماتقدم عن «مناقب ابن المغازلي» لكنه زاد في آخر الحديث : ماجعلت دونكم من أحد ، والله ما أعطاه اياه الا الله وانك لعلى خير من الله ورسوله .

الحديث التاسع عشر

حديث ناصح بن عبدالله

روى عنه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الامرتسري من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٤١٤ ط لاهور) :

عن ناصح بن عبدالله ، أن النبي صلى الله عليه وآله أمر بسد الابواب كلها غير باب علي ، فقال العباس : يا رسول الله اترك لي قدرما أدخل أنا وحدي ، فقال : ماامرت بشيء من ذلك ، فسدها - أخرجه ابن عساكر .

الحديث متمم العشرين

حديث حبة العرني

روى عنه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الامرتسري من المعاصرين في «أرجح

المطالب» (ص٤٢١ ط لاهور)

عن حبة العرنى، قال لمّا أمر رسول الله ﷺ بسدّ الأبواب الّتى فى المسجد، شقّ عليهم، قال حبّة: الى ان قال: فعلم رسوالله ﷺ قد شق عليهم فنودى جامعة للصلاة فصعد المنبر، فلم يسمع من رسول الله ﷺ خطبة أبلغ منها تمجيداً و توحيداً، فلمّا فرغ قال: أيّها النّاس ما أنا سددتها، ولا أنا فتحتها، ولا أنا أخرجتكم و أسكنته، ثمّ قرء: ـ والنّجم إذا هوى، ماضلّ صاحبكم و ما غوى، إن هو إلاّ وحي يوحى ـ أخرجه أبوبكر بن مردويه.

القسم الثانى

ويشتمل على أحاديث

الحديث الاول

حديث ابى سعيد

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ محمد بن عيسى بن سورة الترمذى المتوفى سنة ٢٩٠ فى «صحيحه» (ج ١٣ ص ١٧٤ ط الصاوى بمصر) قال:

حدثنا علىّ بن المنذر، حدّثنا محمّد بن فضيل عن سالم بن أبى حفصة عن عطيّة عن أبى سعيد قال: قال رسول الله ﷺ لعلى: يا على لايحلّ لأحد يجنب فى هذا المسجد غيرى وغيرك، قال علىّ بن المنذر:

قلت لضرار بن صرد: مامعنى هذا الحديث؟ قال لايحل لأحد ان يستطرقه جنباً غيرى و غيرك.

ومنهم القاضى أبوبكر محمد بن خلف بن حيان بن صدقة بن زياد الضبى

المشهور بابن وكيع المتوفى سنة ٣٠٦ في «أخبار القضاة» (ج٣ ص ١٤٩ ط مصر) قال :

وقد أخبرني يحيى بن إسماعيل البجلي في كتابه أن الحسن بن اسماعيل البجلي حدّثهم قال : حدّثنا مطّلب بن زيد قال : حدّثنا عبيد القاضي عن محمّد بن عبدالرّحمن بن أبي ليلى عن عطيّة عن أبي سعيد الخدري أنّه قال: لمّا سدّت أبواب المسجد ذهب علي عليه السلام ليخرج فأخذ النّبي صلى الله عليه وآله بيده فقال : إنّ هذا المسجد لايحلّ لأحد أن يجنب فيه غيري و غيرك .

وأخبرني أحمد بن الحسين بن سعيد بن عثمان الخزّاز ، قال : حدّثنا أبي ، قال : حدّثنا المطّلب بن زياد عن عبيدالقاضي و هو عبيدالله بن عبدالله بن عيسى عن محمّد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عطيّة عن أبي سعيد عن النّبي عليه السلام مثله .

ومنهم الحافظ أبوبكر أحمد بن الحسين الشافعي البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ في «السنن الكبرى» (ج ٧ ص ٦٥ ط حيدرآباد الدكن) :

روى هذا الحديث عن محمّد بن فضيل عن سالم بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذي» سنداً ومتناً إلى قوله قال : عليّ بن المنذر .

ومنهم العلامة أبومحمد الحسين بن مسعود البغوي الشافعي المتوفى سنة ٥١٠ وقيل ٥١٦ في «مصابيح السنة» (ص٢٠٢ ط الخيرية بمصر)

روى الحديث مع كلام ضرار بن صرد بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذي»

و منهم العلامة أبوالسعادات المبارك بن الاثير المتوفى سنة ٦٠٦ في «جامع الاصول» (ج ٩ ص ٤٧٤ ط السنة المحمدية بمصر)

روى الحديث نقلاً عن «صحيح الترمذي» بعين ماتقدّم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة أبوالمظفر يوسف بن قزأوغلي سبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في «تذكرة الخواص» (ص ٤٦ ط الغري)

روى عن الترمذى بعين ماتقدّم عن «صحيحه» ـ .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤ فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٩٣ ط محمّد أمين الخانجى بمصر) :

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «السنن الكبرى».

ومنهم العلامة المذكور فى «ذخائر العقبى» (ص٧٧ ط مكتبة القدسى بمصر):

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدّم عن «السنن الكبرى» ـ .

ومنهم العلامة عماد الدين بن كثير الدمشقى المتوفى سنة ٧٧٤ فى «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٤١ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث عن الترمذى بعين ماتقدّم عن صحيحه ـ .

ومنهم الخطيب التبريزى من علماء القرن الثامن فى «مشكاة المصابيح» (ص ٥٦٤ ط الذهلى) ـ:

روى الحديث بعين ماتقدم عن «صحيح الترمذى» ـ .

ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢ فى «تهذيب التهذيب» (ج ٩ ص ٣٨٧ ط حيدر آباد) :

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذى» سندا ومتناً إلى قوله : قال : علىّ بن المنذر .

و منهم العلامة أحمد بن حجر المكى الشافعى المتوفى سنة ٩٧٣ فى «الصواعق المحرقة» (ص ٧٣ ط مصر)

روى الحديث من طريق البزار بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذى» .

ومنهم العلامة الميرحسين بن معين الدين الميبدى اليزدى المتوفى سنة ٩٠٥ أو ٩١١ على ماقيل فى «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ١٨٨) مخطوط ـ :

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذى» إلى قوله : قال : علىّ بن

المنذر ـ .

و منهم العلامة الشيخ جلال الدين عبدالرحمن السيوطى الشافعى المتوفى سنة ٩١١ فى «التعقيبات» (ص٥٥ ط نول كشور بلكهنو) :

روى الحديث بعين ماتقدّم ثمّ قال : أخرجه الترمذى و البيهقى فى سننه و قال النووى انّما حسنه الترمذى بشواهده . قلت : ورد من حديث سعد بن أبى وقاص أخرجه البزار وعمر بن الخطاب، وأخرجه أبويعلى وامّ سلمة وأخرجه البيهقى فى سننه وعايشة وأخرجه البخارى فى تاريخه والبيهقى و جابر بن عبدالله و أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ومن مرسل أبى حازم الأشجعى وأخرجه الزّبير بن بكار فى تاريخ المدينة ـ .

ومنهم العلامة المولى على حسام الدين المتقى الهندى المتوفى سنة ٩٧٥ فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش السند ج ٥ ص٢٩ ط القديم بمصر):

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «السّنن الكبرى» ـ .

ومنهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسينى الشيرازى الهروى المتوفى سنة ١٠٠٠ فى «روضة الاحباب» (ص٧٦٧) مخطوط :

روى الحديث عن الترمذى بعين ماتقدّم عن «صحيحه» إلى قوله : قال على بن المنذر ـ .

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحسينى الحنفى الترمذى المتوفى سنة ١٠٢٥ فى «المناقب المرتضوية» (ص ٨٧ ط بمبئى):

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «السنن الكبرى» .

ومنهم العلامة المناوى المتوفى سنة ١٠٣١ فى «كنوز الحقائق» (ص١٩٨ ط بولاق مصر) قال :

قال رسول الله ﷺ : « لاينبغي لأحد أن يجنب في المسجد إلا أنا وعلي ».

و منهم العلامة المحدث الشيخ علي بن برهان الدين ابراهيم الشامي الحلبي الشافعي المتوفى سنة ١٠٤٤ في « انسان العيون الشهير بالسيرة الحلبية » (ج ٣ ص ٣٤٧ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «السنن الكبرى» ـ .

ومنهم العلامة المحدث الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في أوايل القرن الثانيعشر في «مفتاح النجا» (ص٢٩ و ص ٣٤) مخطوط

روى الحديث عن الترمذي و أبي يعلى و ابن مردويه والبيهقي عن أبي سعيد بعين ماتقدّم عن «السنن الكبرى» ـ .

ومنهم العلامة العارف الشهير الشيخ عبدالغني بن اسماعيل بن عبدالغني النابلسي الدمشقي المتوفى سنة ١١٤٣ في «ذخائر المواريث» (ج ٣ ص ١٩٦ ط القاهرة) :

روى الحديث عن الترمذي بعين ماتقدّم عنه .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٨٧ و ٢١٠ ط إسلامبول)

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ماتقدّم عنه .

وفي (ص ٨٧ و ص ١٨٢)

روى الحديث عن الكنوز بعين ماتقدّم عنه .

و منهم العلامة الشيخ عبدالقادر بن عبدالكريم الورديفي الخيراني البريشي الشفشاوي المصري المتوفى بعد سنة ١٣٠٩ في «سعد الشموس والاقمار» (ص ٢١٠ ط التقدم العلمية بالقاهرة) .

روى الحديث عن الترمذي بعين ماتقدّم عن «صحيحه» إلى قوله : قال : عليّ ابن المنذر ـ .

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهانى المعاصر المتوفى سنة ١٣٥٠ فى «الفتح الكبير» (ج٣ ص٣٩٩) :

روى الحديث عن الترمذى بعين ماتقدّم عن «صحيحه» إلى قوله : قال : علىّ ابن المنذر ـ .

ومنهم العلامة المعاصر السيد أحمد بن محمد بن الصديق المغربى من مشايخنا فى الرواية فى «فتح العلى» (ص ١٧ ط الازهر)

روى الحديث من طريق الترمذى بعين ماتقدم عن «صحيحه» .

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى «ارجح المطالب» (ص٤١٨ ط لاهور)

روى الحديث من طريق البزار عن أبى سعيد الخدرى بعين ماتقدم عن «صحيح الترمذى» الى قوله قلت لضرار .

الحديث الثانى

حديث سعد بن أبى وقاص

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر المتوفى سنة ٨٠٧ فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص١١٥ ط مكتبة القدسى بمصر) :

روى من طريق البزار عن خارجة بن سعد عن أبيه سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى : لايحل لأحد أن يجنب فى هذا المسجد غيرى وغيرك .

و منهم العلامة الشيخ جلال الدين عبدالرحمان الشافعى السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى «التعقيبات» (ص٥٥ ط نول كشور)

روى الحديث من طريق البزار عن سعد بعين ماتقدّم عن «مجمع الزوائد»

ومنهم العلامة المذكور فى «تاريخ الخلفاء» (ص ٦٦ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً من طريق البزار عن سعد بعين ماتقدّم عن « مجمع الزوائد » .

ومنهم العلامة الميرزه محمدخان بن رستمخان المعتمد البدخشى المتوفى فى القرن الثانيعشر فى «مفتاح النجا» (ص٢٩ و ٣٤ مخطوط) :

روى الحديث من طريق البزار عن سعد بن أبى وقاص بعين ماتقدّم عن «مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة١٢٩٣ فى «ينابيع المودة» (ص ٢٨٢ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق البزّار عن سعد بعين ماتقدّم عن «مجمع الزوائد» .

الحديث الثالث

حديث سعد بن ابى وقاص بنحو آخر

روى عنه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤ فى «ذخائر العقبى» (ص ١٠٢ ط مكتبة القدسى بمصر) قال :

وعن سعد بن أبى وقاص قال : كان لعلىّ بيت فى المسجد يتحنث فيه كما كان لرسول الله ﷺ . أخرجه ابن الحضرمى .

ومنهم العلامة المذكور فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص٢٢٦ ط محمد امين الخانجى بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدّم من «ذخائر العقبى» .

الحديث الرابع

حديث ام سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن أبي حاتم المتوفى سنة ٣٢٧ في «علل الحديث» (ج ١ ص ٩٩ ط السلفية بمصر) قال :

سمعت أبا زرعة وذكر حديثاً حدّثنا به عن أبي نعيم عن أبي غنية عن أبي الخطاب عن مخدوج الذهلي عن جسرة قالت : أخبرتني امّ سلمة قالت : خرج النبّي صلى الله عليه وآله إلى صرحة هذا المسجد فقال: لا يصلح لجنب ولا لحائض إلاّ للنبّي و أزواجه وعليّ وفاطمة بنت محمّد .

ومنهم الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين الشافعي البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ في «السنن الكبرى» (الجزء السابع ص ٦٥ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، نا محمّد بن يونس ، ثنا الفضل بن دكين ، نا ابن غنية (ابن قتيبة خل) عن أبي الخطاب الهجري عن مخدوج الذهلي عن جسرة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله فوجه هذا المسجد فقال : ألا لا يحل هذا المسجد لجنب ولا لحائض الا لرسول الله صلى الله عليه وآله وعليّ وفاطمة والحسن والحسين ألا قد بيّنت لكم الأسماء أن لا تضلوا .

وفي (ص ٦٥ ط حيدر آباد الدكن)

(أخبرناه) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ، أنبأ أبو الحسن محمّد بن

الحسن بن إسماعيل السّراج ثنا مطين، ثنا يحيى بن حمزة التمار قال: سمعت عطاء بن مسلم يذكر عن إسماعيل بن امية عن جسرة عن امّ سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله: ﷺ ألا إنّ مسجدي حرام على كلّ حائض من النساء وكلّ جنب من الرّجال إلاّ على محمّد وأهل بيته عليّ وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم.

(أخبرنا) أبو بكر الفارسي، أنبأ أبو إسحاق الاصبهاني، أنا أبو أحمد بن فارس قال: قال البخاري فذكر رواية مخدوج عن جسرة.

ومنهم العلامة أبو المؤيد موفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في «مقتل الحسين» (ص ٦٣ ط الغرى) قال:

وبهذا الاسناد (اى الاسناد المتقدّم في كتابه) من أبي العلاء أخبرنا محمود ابن إسماعيل، أخبرنا أحمد بن محمّد، أخبرنا الطّبراني، أخبرنا عليّ بن عبد العزيز، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا ابن أبي غنية عن أبي الخطاب الهجري عن محذوج الباهلي عن جسرة قالت: أخبرتني امّ سلمة قالت: خرج رسول الله ﷺ إلى هذا المسجد فقال بأعلى صوته: ألا إنّ هذا المسجد لا يحلّ لجنب ولا لحائض الاّ للنّبي وأزواجه، وفاطمة وعليّ ألا بيّنت لكم أن لا تضلّوا.

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في «المناقب» (ص ٢٥٣ ط تبريز)

فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مقتل الحسين» ـ.

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٣٢ في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال:

أخبرني الامام مجد الدين أبو الحسن محمّد بن يحيى بن الحسين بن عبد الكلم بقراءتي عليه أو إجازة منه قال: حدّثنا المؤيّد بن محمد بن عليّ إجازةً قال: أنبأ جدّي لامّي أبي العبّاس محمّد بن العبّاس العصاري سماعاً عليه قال: أنبأ أبو إسحاق القاضي أبو سعيد محمّد بن سعيد العرترادى سماعاً عليه قال: أنبأ أبو اسحاق

أحمد بن محمّد بن إبراهيم الثعلبي قال: أنبأ أبو فيحويه ابن شبيبة، نبأ الحضرمي، نبأ يحيى بن حمزة التمار قال: سمعت عطاء بن مسلم يذكر عن إسماعيل بن اميّة عن حبرة عن امّ سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا انّ مسجدي حرام على كلّ حايض من النساء وعلى كلّ جنب من الرّجال إلاّ على محمّد وأهل بيته عليّ وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم.

ومنهم العلامة المحدث الشيخ علي بن برهان الدين ابراهيم الشامي الحلبي الشافعي المتوفى سنة ١٠٤٤ في «انسان العيون الشهير بالسيرة الحلبية» (ج ٣ ص ٣٤٧ ط القاهرة): قال:

وعن امّ سلمة رضي الله تعالى عنها أنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه حتّى انتهى الى صرحة المسجد، فنادى بأعلى صوته أنّه لايحلّ المسجد لجنب ولا لحائض إلاّ لمحمّد وازواجه وعليّ وفاطمة بنت محمّد ألا هل بيّنت لكم أن لاتضلّوا.

الى أن ذكر:

ثم رأيت الحافظ السيوطي (ره) اشار الى ذلك وذكر انّ مثل عليّ كرّم الله وجهه فيما ذكر ولداه الحسن والحسين حيث قال: وكذا عليّ بن أبيطالب والحسن والحسين اختصّوا بجواز المكث في المسجد مع الجنابة والله اعلم.

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الامرتسري من المعاصرين في «ارجح المطالب» (ص ٣١٣ وص ٤١٩ ط لاهور)

روى الحديث من طريق البيهقي، والطبراني في الكبير عن امّ سلمة بعين ماتقدّم عن «فرائد السمطين»

الحديث الخامس

حديث عدى بن ثابت

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم ابن المغازلى الشافعى المتوفى سنة ٤٨٣ فى «مناقبه» (على مافى المناقب المخطوط لعبدالله الشافعى ص ١٣٩)

روى بسند يرفعه إلى عدىّ بن ثابت قال: خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد فقال : إن الله أوحى الى نبيّه موسى أن ابن لى مسجداً طاهراً لايسكنه الاّ أنت وهارون و ابناهارون وانّ مسجدى لايسكنه الاّ أنا وعلىّ وفاطمة وابنا علىّ.

ومنهم العلامة أبو اليقظان الشيخ أبو الحسن الكازرونى فى «شرف النبى» (ص ٧٤)

روى عن النّبى ﷺ أنّه قال : ان الله تعالى أمر موسى بن عمران أن يبنى مسجداً طاهراً لايسكنه الاّ هو و ابناهارون شبر وشبير وأن الله تعالى أمرنى أن أبنى مسجداً لايسكنه الاّ أنا وعلىّ والحسن والحسين سدّوا هذه الأبواب الاّ باب علىّ

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى «ارجح المطالب» (ص ٤١٦ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن عدي بن ثابت بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة الاّ أنّه ذكر بدل كلمة و ان مسجدى الخ : وان الله اوحى الىّ أبنى له مسجدا طاهراً لايسكنه الاّ أنا وعلىّ وابناعلىّ.

الحديث السادس

حديث أبي رافع

روى عنه القوم :

منهم العلامة الكنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٣٨ في «كفاية الطالب» (ص ١٥١) قال :

أخبرنا ابراهيم وعبدالعزيز ابنا بركات بن ابراهيم الخشوعي ، قالا : أخبرنا الحافظ محدّث الشام أبوالقاسم عليّ بن الحسن الشافعي ، أخبرنا أبوالقاسم عليّ ابن ابراهيم ، أخبرنا الأمير معزّ الدولة أبوالمكرم حيدرة بن مفلح ، أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن عبدالله بن محمّد بن اسحاق بن ابراهيم الطرابلسي بدمشق ، أخبرنا خال أبي أبوالحسين خيثمة بن سيلمان بن حيدرة القرشي ، حدّثنا محمّد بن الحسين الحسيني ، حدّثنا مخول بن ابراهيم عن عبدالرّحمن بن الأسود عن محمّد ابن عبيدالله بن أبي رافع عن أبيه وعمّه عن أبيهما أبي رافع أنّ النّبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب النّاس فقال : أيّها النّاس انّ الله أمر موسى وهارون أن يتبوءا لقومهما بيوتا و امرهما أن لايبيت في مسجدهما جنب ولا يقربوا فيه النساء الاّ هارون و ذريّته و لايحلّ لاحدأن يعزل النساء في مسجدي هذا ولايبيت فيه جنب الاّ عليّ وذريّته (قلت) : هكذا ذكره الحافظ الدّمشقي في مناقب عليّ عليه السلام من كتابه .

الحديث السابع

حديث عبدالله بن مسعود

روى عنه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرني المشايخ الامام العلامة تاج الدّين ابو المفاخر محمّد بن ابو القاسم محمود السديدى الزوزفي كتابة من واشر كرمان، وقاضي القضاة خطيب المسلمين شمس الدين ابو محمّد عبدالرّحمان بن محمّد بن احمد بن محمّد بن قدامة المقدسي كتابة الى من دمشق في سنة اربع وسبعين وستمأة ، و تاج الدّين علي بن الخب بن عبدالله الخازن مشافهة ببغداد بروايتهم من الإمام مجدالدّين ابى سعد عبدالله بن عمر بن احمد بن منصور الصفار النيسابورى اجازة قال : اخبرنا ابو على الحسن بن احمد الحدّاد اجازة قال: اخبرنا الحافظ ابو نعيم ، انا عمر بن احمد قال : ثنا عبدالله بن ابى داود ، قال : ثنا يحيى بن خادم العسكرى قال : ثنا بشر بن مهران قال : ثنا شريك عن عثمان بن المغيرة عن زيد بن وهب عن عبدالله بن مسعود قال : انتهى الينا رسول الله ﷺ ذات ليلة ونحن في المسجد جماعة من الصحابة بعد ماصليت العشاء فقال : ماهذه الجماعة قالوا : يا رسول الله قعدنا نتحدث منا من يريد الصلاة ومنا من ينام فقال : انّ مسجدى لاينام فيه انصرفوا الى منازلكم و من اراد الصلاة فليصل في منزله راشداً و من لم يستطع فلينم فإن صلاة السر يضعف على صلاة العلانية قال : فقمنا فتفرقنا وفينا علي بن أبي طالب عليه السلام فقام معنا قال : فأخذ بيد علي وقال : أما أنت يا علي فانه يحل لك في مسجدي ما يحل لى و يحرم عليك مايحرم على فقال له

حمزة بن عبدالمطلب : يا رسول الله أنا عمك وأنا أقرب اليك من علي قال : صدقت يا عم انه والله ماهو عنّي انما هو عن الله عز وجل

القسم الثالث

ماروا ه ابن عمر

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو عبدالله البخاري المتوفى سنة ٢٥٣ وقيل ٢٥٦ في «صحيحه» (ج ٥ ص ١٩ ط الاميرية بمصر) قال :

حدثنا محمد بن رافع ، حدّثنا حسين عن زائدة عن أبي حصين عن سعد بن عبيدة قال: جآء رجل إلى ابن عمر سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال: هوذاك بيته أوسط بيوت النبي صلى الله عليه وآله ثم قال : لعل ذاك يسوؤك قال : أجل قال : فأرغم الله بأنفك انطلق فاجهد على جهدك .

ومنهم الحافظ النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في «الخصائص» (ص ٢٨ ط التقدم بمصر) حيث قال :

أخبرنا أحمد بن شعيب قال اسماعيل بن يعقوب بن اسماعيل قال: حدّثني أبوموسى ومحمد بن موسى بن أعين قال: حدّثني أبي عن عطاء عن سعيد بن عبيد قال : جآء رجل الى ابن عمر فسأله عن علي رضي الله عنه قال : لااحدّثك عنه ولكن انظر الى بيته من بيوت رسول الله صلى الله عليه وآله قال : فاني ابغضه قال : به ابغضك الله .

وقال أخبرنا أحمد بن شعيب، قال: أخبرنا هلال بن العلاء عن عرار أنه قال : سألت عبدالله بن عمر قلت : ألا تحدّثني عن علي وعثمان قال : أما علي فهذا بيته من بيت رسول الله صلى الله عليه وآله ، ولا احدّثك عنه بغيره .

وقال **أخبرنا** أحمد بن شعيب قال أخبرنا احمد بن سليمان الرهاوى قال: حدّثنا عبدالله قال: اخبرنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن الغلاء بن عرار قال: سألت عن ذلك ابن عمر وهو فى مسجد رسول الله ﷺ قال: مافى المسجد بيت غير بيته.

ومنهم العلامة القاضى أبو المحاسن يوسف بن موسى الحنفى فى «المعتصر من المختصر» للقاضى أبى الوليد الباجى المالكى المتوفى سنة ٤٧٤ (ج ٢ ص ٣٣٣ ط حيدرآباد) قال:

وعن عبدالله بن عمر انّه سئل عن عثمان وعلىّ فقال: أمّا علىّ فلا تسألنا عنه ولكن انظر الى منزلته من رسول الله ﷺ أنّه سدّ أبوابنا فى المسجد غير بابه.

و منهم العلامة جمال الدين الزرندى المتوفى سنة ٧٥٠ فى «نظم درر السمطين» (ص١٠٣ ط مطبعة القضاء) قال:

وسأل رجل ابن عمر (رض) فقال: أخبرنى عن علىّ بن أبى طالب فقال له: اذا اردت ان تسأل عن علىّ بن أبى طالب فانظر الى منزله من رسول الله ﷺ هذا منزله وهذا منزل رسول الله ﷺ وانّما المنزل لصاحبه يعنى انّ منزلته من رسول الله ﷺ كمنزلة بيته من بيته فى القرب، : قال: فانّى أبغضه: قال أبغضك الله.

و منهم العلامة نورالدين على بن ابى بكر الهيتمى المتوفى سنة ٨٠٧ «فى مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١١٥ ط مكتبة القدسى بمصر)

روى الحديث من طريق الطبرانى فى الاوسط عن العلاء بن العرار بعين ماتقدّم عن «المعتصر من المختصر».

و منهم العلامة أبو بكر بن الحسين بن عمر المراغى المتوفى سنة ٨١٦ فى «تحقيق النصرة» (ص ٧٦ ط دار الكتب المصرية):

و الباب الثانى: باب علىّ رضى الله عنه كان يقابل بيته خلف بيت النّبى ﷺ

و منهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى

سنة ٨٥٢ في «لسان الميزان» (ج٤ ص ١٦٥ ط حيدرآباد الدكن) قال:

أخبرناه ابن الدرجي وجماعة إجازة عن أبي جعفر الصيدلاني عن محمود بن إسماعيل حضوراً، أنا ابن شاذان، أنا ابن فورك القباب ثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، ثنا أيوب الوزان ثنا عروة بن مروان عن عبيدالله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق قال: سألت ابن عمر عن عثمان وعلي فقال: تسأل عن علي فقد رأيت مكانه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه سد أبواب المسجد إلا باب علي.

ومنهم الحافظ المذكور في «فتح الباري» (ج ٧ ص ٥٩ ط البهية بمصر) قال:

ووقع عند النسائي من طريق عطاء بن السائب عن سعد بن عبيدة في هذا الحديث فقال: لاتسأل عن علي ولكن انظر الى بيته من بيوت النبي.

وله من رواية العلاء بن عرار قال: سألت ابن عمر عن علي فقال: انظر إلى منزله من نبي الله ليس في المسجد غير بيته.

ومنهم الحافظ عبدالرحمان جلال الدين السيوطي الشافعي المتوفى سنة ٩١١ في «الحاوي للفتاوي» (ج ٢ ص ١٥) قال:

وأخرج النسائي بسند صحيح عن ابن عمر أنه سئل عن علي فقال: انظر إلى منزله من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانه سد أبوابنا في المسجد وأقر بابه.

و منهم العلامة أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبدالملك القسطلاني المتوفى سنة ٩٢٣ في «ارشاد الساري» (ج ٦ ص ١٣٨ ط العامرة بمصر)

روى الحديث في ذيل الحديث المتقدم عن «صحيح البخاري» عن النسائي أيضاً.

ومنهم العلامة المحدث الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» (ص ٣٣ مخطوط):

روى الحديث عن البخاري بعين ماتقدّم عن «صحيحه»

وفي (ص ٣٤)

وروى عن نافع ان رجلاً اتى ابن عمر فسأله عن علي فقال: ابن عم رسول الله ﷺ وختنه وأشار بيده فقال: هذا بيته حيث ترون.

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الامرتسري من المعاصرين في «ارجح المطالب» (ص ٤١٠ ط لاهور):

روى الحديث من طريق البخاري، والنسائي بعين ماتقدّم عن «صحيح البخاري» باختصار.

وفي (ص ٤١٠ أيضاً، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق النسائي عن عرار بعين ماتقدّم عنه في «الخصايص»

الباب التاسع عشر

في أن سباق الامم ثلاثة و ثالثهم وهو السابق الى

محمد صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبيطالب عليه السلام

و يشتمل على أحاديث

الحديث الاول

حديث ابن عباس

رواه جماعة كثيرة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبومحمد عبدالملك بن هشام الحميرى البصرى المتوفى سنة ٢١٨ فى «السيرة النبوية» (ج١ ص ١٧٦ ط القاهرة) قال :

في الحديث : سباق الأمم ثلاثة لم يكفروا بالله طرفة عين ، حزقيل مؤمن آل فرعون ، وحبيب النجار صاحب يس ، وعلي بن أبيطالب رضي الله عنهم .

ومنهم الجاحظ أبوعثمان عمرو بن بحر بن محبوب الليثى البصرى المتوفى سنة ٢٥٥ فى «العثمانية» (ص٢٧٨ ط دار الكتب بمصر) قال :

روى سفيان بن عيينة عن ابن نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال السباق ثلاثة سبق يوشع بن نون الى موسى ، و سبق صاحب يس الى عيسى ، وسبق علي بن أبيطالب الى محمد.

ومنهم الفقيه أبوالحسن على بن محمد الشافعى المعروف بابن المغازلى المتوفى سنة ٤٨٣ فى «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط) قال :

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب اجازة ، أخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب، حدثنا محمد بن أحمد بن منصور ، قال: حدثنا أحمد بن الحسين، قال : حدثنا زكريا قال : حدثنا أبوصالح عن الضحاك قال : حدثنا سفيان بن عبدالله عن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: والسابقون السابقون قال : سبق يوشع ابن نون الى موسى ، وسبق مؤمن آل فرعون وصاحب يس سبق الى عيسى ، وسبق علي الى محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

ومنهم العلامة أخطب خطباء خوارزم صدرالائمة أبوالمؤيد موفق بن أحمد المتوفى سنة ٥٦٨ فى كتابه «المناقب» (ص٣٢ ط تبريز) قال :

أخبرنا الإمام سيّد الحفاظ شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمى فيما كتب الى من همدان ، أخبرنى محمود بن اسماعيل ، أخبرني أحمد بن فارشاه ، أخبرني الطبراني عن الحسين بن اسحاق التسترى عن الحسين بن ابى السرى العسقلانى عن حسين الأشقر عن ابن عيينة عن ابن أبى نجيح عن مجاهد عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله ﷺ السّباق ثلاثة فالسابق الى موسى عليه السلام يوشع بن نون ، و السابق الى عيسى عليه السلام صاحب يس (شمعون بن حمون الصفا خل) والسابق الى محمد ﷺ علىّ بن أبيطالب .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤ فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٨ ط محمد امين الخانجى بمصر) قال :

عن ابن عبّاس قال : السّباق ثلاثة : سبق يوشع بن نون الى موسى ، وصاحب ياسين الى عيسى ، وعلىّ إلى النّبي ﷺ أخرجه ابن الضحاك في الآحاد والمثاني .

ومنهم العلامة المذكور فى «ذخائر العقبى» (ص٥٨ ط مكتبة القدسى بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدّم عنه في «الرياض النضرة» .

ومنهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبى الدمشقى المتوفى سنة ٧٤٨ فى «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص٢٥١ ط القاهرة)

روى عن الطّبراني قال : حدّثنا الحسين بن اسحاق، حدثنا الحسين بن أبي السّرى عن حسين الأشقر عن ابن عيينة عن ابن أبى نجيح عن مجاهد عن ابن عبّاس مرفوعاً السّبق ثلاثة، يوشع الى موسى ، وياسين الى عيسى، وعلىّ الى .

و منهم الحافظ أبوالفداء اسماعيل بن كثير الدمشقى الحنفى المتوفى سنة ٧٧٤ فى «تفسير القرآن» (المطبوع بهامش فتح البيان ج ٩ ص ٣٦٧ طبع بولاق

مصر) قال :

قال ابن نجيح : عن مجاهد عن ابن عبّاس والسّابقون قال يوشع بن نون سبق الى موسى ، و مؤمن آل ياسين سبق الى عيسى ، و علىّ بن أبيطالب سبق الى محمد رسول الله ﷺ - .

وفى (ج ٨ ص ٢١٩ ، الطبع المذكور)

روى الحافظ أبو القاسم الطبرانى ، حدّثنا الحسين بن اسحاق التسترى ، حدّثنا الحسين بن أبى السرى العسقلانى ، حدّثنا حسين الأشقر ، حدّثنا ابن عيينة عن ابن أبى نجيح عن مجاهد عن ابن عبّاس (رض) عن النّبى ﷺ قال : السبق ثلاثة ، فالسابق الى موسى عليه الصلاة والسلام يوشع بن نون ، والسابق الى عيسى عليه الصلاة والسلام صاحب يس ، والسابق الى محمد ﷺ علىّ بن أبيطالب رضى الله عنه .

وفى (ج ٤ ص ٢٨٣ ، الطبع المذكور)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدّم عن (تفسيره) ثمّ قال : رواه ابن أبى حاتم عن محمد بن هارون الفلاس عن عبدالله بن اسماعيل المدائنى البزاز عن سفيان بن الضحاك المدائنى عن سفيان بن عيينة عن ابن نجيح به .

ومنهم الحافظ المذكور فى «البداية والنهاية» (ج ١ ص ٢٣١ ط مصر)

روى الحديث فيه أيضا بعين ماتقدّم عن (فتح البيان) .

و منهم العلامة المحدث الشيخ أبو محمد عبدالله بن الحسن الهروى المتوفى سنة ٧٠٥ فى «شرح المصابيح» (مخطوط) قال :

روى الجمهور بهذه العبارة : سبّاق الأمم ثلاثة لم يكفروا بالله طرفة عين : على بن أبى طالب ، وصاحب ياسين ، ومؤمن آل فرعون ، وهم الصدّيقون وأفضلهم علىّ .

ومنهم العلامة على بن أبى بكر الهيثمى المتوفى سنة ٨٠٧ فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٢ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبرانى عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم عن «مناقب الخوارزمى» .

ومنهم الحافظ أبو الفضل شيخ الاسلام أحمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢ فى «لسان الميزان» (ج ١ ص ٤٩ ط حيدر آباد الدكن)

روى عن ابراهيم بن الحكم بن ظهير الكوفى عن أبيه عن السّدى عن أبى مالك عن ابن عبّاس رضى الله عنهما فى قوله تعالى «السّابقون السّابقون» قال : سابق هذه على بن أبى طالب .

ومنهم العلامة السيد عطاء الله الحسينى الدشتكى الهروى الشيرازى المتوفى سنة ٩٠٣ فى «روضة الاحباب» (على ما فى ترجمة التركية ج ٣ ص ١٠ ط الاستانة)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «مناقب الخوارزمى»

و منهم العلامة جلال الدين عبد الرحمان السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى «الدر المنثور» (ج٦ ص ١٥٤ ط مصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «مناقب الخوارزمى»

ومنهم العلامة المذكور فى «الجامع الصغير» (ج ٢ ح ٤٧٩٥ ط مصطفى محمد بمصر)

روى الحديث من طريق الطبرانى وابن مردويه عن ابن عباس بعين ماتقدّم عن «مناقب الخوارزمى» .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٩٧٣ فى «الصواعق المحرقة» (ص ١٢٣ ط المحمدية بمصر)

روى الحديث من طريق الطبرانى ، وابن مردويه عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم عن «مناقب الخوارزمى»

و منهم العلامة المولى على حسام الدين المتقى الهندى المتوفى سنة ٩٧٥ فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج٥ ص٣٠ ط الميمنية بمصر) روى الحديث بعين ماتقدّم عن «مناقب الخوارزمى».

ومنهم العلامة الميرمحمد صالح الكشفى الترمذى المتوفى سنة ١٠٢٥ فى «المناقب المرتضوية» (ص٤٩ط بمبئى بمطبعة محمدى):

روى الحديث عن الخطيب فى «المناقب» و الأربلى فى «كشف الغمة» عن ابن عباس قال: يوشع بن نون سبق الى موسى، و مؤمن آل ياسين سبق الى عيسى، وعلىّ بن أبيطالب سبق الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

و منهم العلامة على بن برهان الدين الحلبى الشافعى المتوفى سنة ١٠٤٤ فى «السيرة الحلبية المشتهر بانسان العيون» (ج١ ص ٢٧٠ ط مصر)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «شرح المصابيح» لكنه زاد فى آخر الحديث وهو أفضلهم، وأسقط قوله: وهم الصديقون.

ومنهم العلامة الالوسى المتوفى سنة ١٢٧٠ فى «روح المعانى» (ج ٢٧ ص ١١٤ ط المنيرية بمصر) قال:

أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: نزلت فى حزقيل مؤمن آل فرعون، وحبيب النجار الّذى ذكر فى ياسين، وعلىّ بن أبيطالب كرم الله وجهه، و كل رجل منهم سابق امته، وعلىّ أفضلهم.

ومنهم العلامة الميرزا محمد بن رستمخان المعتمد البدخشى المتوفى فى أوائل القرن الثانيعشر فى «مفتاح النجا» (ص٢٢ مخطوط) قال:

أخرج الطبرانى فى «الكبير» و ابن مردويه عن ابن عبّاس رضى الله عنهما، والدّيلمى عن عايشة رضى الله عنها، انّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: السّبق ثلاثة: فالسابق الى

موسي يوشع بن نون ،والسابق الى عيسى صاحب ياسين، والسابق الى محمد ﷺ علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٦٠ ط اسلامبول)

روى الحديث عن ابن المغازلي، وموفق بن أحمد بعين ماتقدّم عنهما بلاواسطة

وفي (ص ١٨٥ و ٢٨٤ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الطبراني في «الكبير» وابن مردويه عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم عن «تفسير ابن كثير» .

و في (ص ٢٠٢ ، الطبع المذكور)

روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم عن «العثمانيّة» .

وفي (ص ٢٨٤ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الطبراني، و ابن مردويه عن ابن عبّاس ان النّبي ﷺ قال : السابقون ثلاثة : فالسابق الى موسى يوشع بن نون ، والسّابق الى عيسى صاحب ياسين ، والسابق الى محمد علي بن أبيطالب .

و منهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى العظيم آبادى الهندى المتوفى بعد سنة ١٣٠٠ في «تجهيز الجيش» (ص ٢١٠ و ٣٢٧ مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «تفسير ابن كثير»

وفي (ص ٢١٠ مخطوط)

روى عن الحافظ أبي نعيم في حلية الاولياء عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ : سابق هذه الأئمة علي بن أبيطالب عليه السلام .

و منهم العلامة السيد صديق حسن خان الحسيني الحنفي ملك بهوپال هند المتوفى سنة ١٣٠٧ في «تفسير فتح البيان» (ج٩ ص ١٩٨ ط بولاق بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «تفسير ابن كثير» ـ .

وروى عن ابن عباس قال: نزلت فى حزقيل مؤمن آل فرعون ، وحبيب النجار الذى ذكر فى يس ، وعلىّ بن أبيطالب رضى الله عنه وكلّ رجل منهم سابق امّته وعلىّ أفضلهم سبقاً .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعى فى «المناقب» (ص ١٠) مخطوط

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «مناقب ابن المغازلى» .

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهانى المعاصر المتوفى سنة ١٣٥٠ فى «الفتح الكبير» (ج ٢ ص ١٦٩) :

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «تفسير ابن كثير» .

ومنهم العلامة صاحب كتاب «أرجح المطالب» فى كتابه (ص ٨٣)

روى الحديث من طريق الضحاك ، و الطبرانى ، و ابن مردويه عن ابن عباس بعين ماتقدّم عن «تفسير ابن كثير» .

ومنهم العلامة الشوكانى المتوفى سنة ١٣٥٠ فى «فتح القدير» (ج ٥ ص ١٤٨ ط مصطفى الحلبى بمصر)

روى الحديث من طريق ابن أبى حاتم ، و ابن مردويه عن ابن عبّاس ، قال : يوشع بن نون سبق إلى موسى ، ومؤمن آل ياسين سبق إلى عيسى ، وعلىّ بن أبيطالب سبق إلى رسول الله .

ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن يوسف التونسى الشهير بالكافى فى «السيف اليمانى المسلول» (ص ٤٩)

روى الحديث من طريق الطبرانى ، وابن مردويه عن ابن عباس بعين ماتقدّم عن «تفسير ابن كثير»

الحديث الثانى

حديث عايشة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ شيروية بن شهردار الديلمى المتوفى سنة ٥٠٩ فى «فردوس الاخبار» (مخطوط)

روى الحديث عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : السبّاق ثلاثة فالسابق إلى موسى يوشع بن نون ، والسابق إلى عيسى صاحب يس ، والسابق إلى محمّد عليّ ابن أبيطالب .

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن على بن حجر المتوفى سنة ٩٧٥ فى «الصواعق» (ص ١٢٣ ط المحمدية بمصر) :

روى الحديث عن عائشة بعين ماتقدّم عن «فردوس الأخبار» .

و منهم العلامة الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشى المتوفى فى القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا» (ص٢٢ مخطوط) :

روى الحديث عن عائشة بعين ماتقدّم عن « فردوس الأخبار » إلا أنّه ذكر بدل كلمة السّباق : السبق .

ومنهم العلامة العارف المولوى السيد شاه تقى على الكاظمى العلوى الشهير بقلندر الهندى الحنفى الكاكوردى المتوفى سنة ١٢٨٠ فى «الروض الازهر» (ص ٩٩ ط حيدر آباد الدكن) :

روى الحديث عن عائشة بعين ماتقدّم عن مفتاح النجا» .

منهم العلامة الشيخ سليمان عن البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى

«ينابيع المودة» (ص ٢٨٤ ط إسلامبول) :

روى الحديث عن عائشة بعين ماتقدم عن «فردوس الأخبار» إلا أنه ذكر بدل كلمة السباق : السابقون .

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى «ارجح المطالب» (ص٣٩٣ ط لاهور) :

روى الحديث من طريق الديلمى عن عائشة بعين ماتقدم عنه فى «الفردوس» .

الحديث الثالث

حديث جابر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوبكر البغدادى المتوفى سنة ٤٦٣ فى « تاريخ بغداد » (ج ١٤ ص ١٥٥ ط السعادة بمصر) قال :

قرأت فى كتاب القاضى أبى بكر محمد بن عمر بن سلم الجعابى - بخط يده - ثم أخبرناه الصيمرى قرآئة، حدثنا أحمد بن محمد بن على الصيرفى حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، حدثنى محمد بن هارون بن حميد ، حدثنا محمد بن مغيرة الشهرزورى، حدثنا يحيى بن الحسين المدآئنى - مولى بنى هاشم - حدثنا ابن لهيعة عن أبى الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ثلاثة لم يكفروا بالوحى طرفة عين: مؤمن آل ياسين ، و على بن أبيطالب ، وآسية امرأة فرعون .

ومنهم العلامة أبومحمد عبدالملك بن هشام الحميرى البصرى المتوفى سنة ٢١٨ فى «السيرة النبوية» (ج ١ ص ١٧٦ ط القاهرة) قال :

فى الحديث : سبّاق الأمم ثلاثة ،لم يكفروا بالله طرفة عين : حزقيل مؤمن

آل فرعون، وحبيب النّجار صاحب يس، وعلىّ بن أبيطالب رضى الله عنه.

و منهم العلامة المحدث الشيخ أبومحمد عبدالله بن الحسن الهروى المتوفى سنة ٧٠٥ فى «شرح المصابيح» (مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «السيرة النّبوية» و ذكر تتمّة للحديث وهو قوله ﷺ: وهم الصّديقون و أفضلهم علىّ.

و منهم العلامة برهان الدين الحلبى الشافعى المتوفى سنة ١٠٤٤ فى «السيرة الحلبية» (ج ١ ص ٢٧٠)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «السيرة النّبوية» و ذكر فى تتمه الحديث قوله ﷺ: وهو أفضلهم.

الباب المتمم للعشرين

فى ان الصديقين فى الامم ثلاثة و صديق هذه الامة على بن أبيطالب و هو افضلهم

ويشتمل على أحاديث

الاول

حديث ابن ابى ليلى

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمدبن حنبل المتوفىسنة ٢٤١ فى «فضائل الصحابة» (ص١٥٦ مخطوط) قال :

حدّثنامحمّد،حدثنا الحسن بن عبدالرحمان الأنصارى،قال: حدّثناعمر بن جميع، عن ابن أبى ليلى ، عن أخيه عيسى بن عبدالرّحمان بن أبى ليلى ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : الصديقون ثلاثة ، حبيب النّجار وهو مؤمن آل ياسين ، وحزقيل وهو مؤمن آل فرعون، وعليّ بن أبيطالب وهو أفضلهم .

وفى (ص ١٩٣ ، النسخة المذكورة)

و فيما كتب إلينا عبدالله بن عثام الكوفي ، يذكر إنّ الحسن بن عبدالرحمان ابن أبى ليلى المكفوف حدّثهم ، قال : أخبرنا عمر بن جميع البصرى ، عن محمّد بن أبي ليلى ، عن عيسى بن عبدالرّحمان بن أبي ليلى ، عن رسول الله ﷺ مثله .

ومنهم العلامة الفقيه ابن المغازلى الشافعى الواسطى المتوفىسنة ٤٨٣ وقيل ٤٣٨ فى «المناقب» (كما في العمدة للعلامة ابن بطريق ص ١١٣)

أخبرنا أبوالحسين عليّ بن عمر بن عبدالله بن عمر بن شوذب سنة ثمان وثلاثين و أربعمأة ، قال : أخبرنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القطيعى ، قال : حدّثنا محمّد بن يونس أبوالعباس الكريمى ، قال : حدثنا إسحاق ابن عبدالرّحمان الأنصارى ، قال : حدّثنا عمر بن جميع ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «فضايل الصحابة» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمى المتوفى سنة ٥٠٩ فى «فردوس الاخبار» (على ما فى المناقب لعبدالله الشافعى ص ١٦٤ مخطوط) .

روى الحديث بسنده عن ابن أبى ليلى ، بعين ماتقدّم عن «مناقب ابن المغازلى» .

ومنهم العلامة الموفق بن احمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ فى «المناقب» قال :

وبهذا الاسناد ، عن ابن مردويه هذا ، أخبرنا جدى ، أخبرنا أبو بكر أحمد ابن محمّد بن السرّى بن يحيى ، حدّثنا محمّد بن عثمان بن سعيد ، حدّثنا الحسن بن عبدالرّحمن ، فذكر الحديث بعين ماتقدم اولا عن «فضايل الصحابة» سنداً ومتنا .

ومنهم العلامة فخر الدين محمد بن عمر الشهير بالامام الرازى المتوفى سنة ٦٠٦ فى «تفسيره» (ج ٢٧ ص ٥٧ ط عبدالرحمن محمد بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم أوّلاً عن «فضايل الصحابة» .

و منهم العلامة عز الدين عبدالحميد بن هبة الله الشهير بابن أبى الحديد المتوفى سنة ٦٥٥ فى «شرح النهج» (ج ٢ ص ٤٥١ ط القاهرة)

روى الحديث من طريق أحمد فى الفضائل ، بعين مانقدّم عنه أوّلاً ، إلاّ أنّه ذكر بدل قوله وهو مؤمن آل ياسين : الّذى جاء من أقصى المدينة . وزاد بعد قوله آل فرعون : الذى كان يكتم ايمانه .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤ فى «ذخائر العقبى» (ص ٥٩ ط مكتبة القدسى بمصر) قال :

وروى أحمد بن حنبل ، فى كتاب المناقب ان النّبى ﷺ قال : الصديقون ثلاثة ، حبيب النّجار مؤمن آل ياسين الذى قال ياقوم اتبعوا المرسلين ، وحزقيل

مؤمن آل فرعون الذى قال أتقتلون رجلا أن يقول ربى الله، وعلى بن أبيطالب، وهو أفضلهم.

و منهم العلامة المحدث الشيخ أبو محمد عبدالله بن الحسن الهروى المتوفى سنة ٧٠٥ فى «شرح المصابيح» (المخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدّم أوّلاً عن «فضائل الصّحابة».

ومنهم العلامة جلال الدين عبدالرحمان السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى «الجامع الصغير» (ج٢ ص٨٣ ط مصر)

روى الحديث من طريق أبى نعيم فى المعرفة، و ابن عساكر عن ابن أبى ليلى، بعين ماتقدّم عن «ذخائر العقبى».

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمى المتوفى سنة ٩٧٣ فى «الصواعق المحرقة» (ص ٧٥ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق أبى نعيم، وابن عساكر، عن ابن أبى ليلى، بعين ماتقدّم أولاً عن «ذخائر العقبى».

ومنهم العلامة المولى على حسام الدين الهندى المتوفى سنة ٩٧٥ فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ص٣٠ ط الميمنية بمصر):

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن ابن أبى ليلى بعين ماتقدّم عن «ذخائر العقبى».

ومنهم العلامة عبدالله الشافعى المتوفى سنة ١٠٠٠ فى «المناقب» (ص ١٦٥ مخطوط)

روى الحديث من طريق ابن المغازلى عن ابن ابى ليلى، بعين ما تقدّم عنه بلاواسطة ـ.

ومنهم العلامة الميرمحمد صالح الكشفى الترمذى المتوفى سنة ١٠٢٥

فى «المناقب المرتضوية» (ص٥٥ ط بمبئى بمطبعة محمدى)

نقل عن المحدث الحنبلى قال : انّ قوله تعالى : الصّديقون نزلت فى شأن علىّ.

و منهم العلامة فاضل الدين محمد بن محمد بن اسحاق الحموينى الخراسانى فى «مناهج الفاضلين» (ص٣٢٠ مخطوط)

روى الحديث نقلاً عن أحمد بن حنبل، ووسيلة المتعبدين، عن أبى ليلى الغفارى، بعين ماتقدم عن «ذخائر العقبى».

ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمدخان بن رستمخان المعتمد البدخشى المتوفى فى أوائل القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا فى مناقب آل العبا» (ص ٤٨ ، مخطوط)

روى الحديث من طريق أحمد ، و أبى نعيم ، و ابن عساكر عن أبى ليلى ، بعين ماتقدّم عن «ذخائر العقبى».

ومنهم العلامة المحدث الشيخ حسن العدوى الحمزاوى المالكى من علماء أواخر قرن الثالث عشر فى «مشارق الانوار» (ص ١١٠ ط مصر)

روى الحديث من طريق أبى نعيم وابن عساكر عن أبى ليلى بعين ماتقدّم عن «ذخائر العقبى».

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة» (ص ١٢٦ ط اسلامبول)

روى الحديث ، من طريق أحمد ، فى «المسند» وأبى نعيم ، و ابن المغازلى ، والخوارزمى ، باسنادهم عن ابن أبى ليلى، وعن أبى أيوب الأنصارى ، بعين ماتقدّم عن «ذخائر العقبى».

وفى (ص ١٨٥ ، الطبع المذكور)

روى الحديث ، نقلا عن «الجامع» بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

وفى (ص ٢٠٢ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أحمد في «المناقب» بعين ماتقدّم عن «ذخائر العقبى» .

وفى (ص ٢٨٤ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أبي نعيم ، و ابن عساكر ، عن ابن أبي ليلى بعين ماتقدّم عن «ذخائر العقبى» .

و منهم العلامة الشيخ يوسف النبهانى المتوفى سنة ١٣٥٠ فى «الفتح الكبير» (ص ٢٠٢)

روى الحديث من طريق أبي نعيم في « المعرفة » عن أبي ليلى بعين ماتقدّم عن «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن يوسف التونسى الشهير بالكافى فى «السيف اليمانى المسلول» (ص ٤٩)

روى الحديث من طريق أبي نعيم ، في «المعرفة» عن أبي ليلى بعين ماتقدّم عن «ذخائر العقبى» .

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى «أرجح المطالب» (ص ٢٢ و ٣٩٣ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد عن ابن أبى ليلى ومن طريق ابن النجار عن ابن عبّاس و ابن أبى ليلى بعين ماتقدّم عن «ذخائر العقبى» .

وفى (ص ١٠٢ ، الطبع المذكور) :

روى الحديث من طريق النّجار ، عن ابن أبى ليلى ، بعينه لكنّه أسقط الآيات .

الثانى

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ جلال الدين عبدالرحمن بن أبى بكر السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى «الجامع الصغير» (ص ٨٢ ط مصر)

روى من طريق ابن النّجار ، عن ابن عبّاس ، قال : قال رسول الله ﷺ : الصّديقون ثلاثة ، حزقيل مؤمن آل فرعون، وحبيب النّجار صاحب آل يس ، وعلىّ ابن أبيطالب .

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمى المتوفى سنة ٩٧٣ فى «الصواعق المحرقة» (ص٧٤ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق ابن النّجار ، عن ابن عبّاس ، بعين ماتقدّم عن «الجامع الصغير» .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة» (ص ٢٨٤ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق البخارى ، عن ابن عبّاس ، بعين ما تقدّم عن «الجامع الصغير» .

ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستمخان المعتمد البدخشى المتوفى فى أوائل القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا» (المخطوط ص ٤٨)

روى الحديث من طريق ابن النّجار ، عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم عن

«الجامع الصغير»

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهانى المتوفى سنة ١٣٥٠ فى « الفتح الكبير» (ص ٢٠٢)

روى الحديث من طريق ابن النّجار عن ابن عبّاس، بعين ما تقدّم عن «الجامع الصغير».

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى «أرجح المطالب» (ص ٣٩٣ و ٢٢ ط لاهور) قال:

عن ابن عبّاس، و ابى ليلى، قال: قال رسول الله ﷺ: الصّديقون ثلاثة، حبيب النّجار مؤمن آل ياسين، الّذى قال: يا قوم اتبعوا المرسلين، و حزقيل مؤمن آل فرعون الّذى قال: أتقتلون رجلاً أن يقول: ربى الله، وعلىّ بن أبيطالب وهو أفضلهم ـ أخرجه ابن النّجار.

وفى (ص ١٠٢، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق انس، عن ابن عبّاس، بعينه لكنه أسقط ذكر الآيات

الثالث

حديث جابر

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المحدث الشيخ أبومحمد عبدالله بن الحسن الهروى المتوفى سنة ٧٠٥ فى «شرح المصابيح» المخطوط)

عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: ثلاثة لم يكفروا بالوحى طرفة عين، مؤمن آل فرعون، و علىّ بن أبيطالب، و آسية امراة فرعون، و هم الصديقون

و أفضلهم علىّ .

و منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى «أرجح المطالب» (ص ٤٠١ ط لاهور) :

روى الحديث من طريق ابن عدّى ، و ابن عساكر، والسيوطى فى الدّر المنثور ، عن جابر، بعين ماتقدم عن «شرح المصابيح» الى قوله وهم الصّديقون .

الرابع

حديث داود بن بلال

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة» (ص٢٣٣ ط اسلامبول) قال :

عن داود بن بلال رضى الله عنه ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، الصّديقون ثلاثة ، حبيب النّجار وهو مؤمن آل يس، وحزقيل وهو مؤمن آل فرعون، وعلىّ بن أبيطالب وهو أفضلهم ، رواه صاحب «الفردوس» .

الخامس

حديث أبى أيوب الانصارى

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة» (ص ١٢٤ ط اسلامبول)

أخرج أحمد فى مسنده ، وأبونعيم ، وابن المغازلى ، و موّفق الخوارزمى ، بالإسناد عن أبى ليلى، وعن أبى أيّوب الأنصارى ، قالا: قال رسول الله ﷺ: الصّديقون ثلاثة الحديث .

وقد تقدم منا نقل الحديث فى هذا الباب فى (ج ٣ ص ٣٤٣) عن جماعة

منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى «الفضائل» (ص ١٥٦ مخطوط)

روى حديثاً مسنداً عن أبى ليلى ، قال : قال رسول الله ﷺ : الصّدّيقون ثلاثة ، حبيب النّجار و هو مؤمن آل ياسين ، و حزقيل و هو مؤمن آل فرعون ، وعلىّ بن أبيطالب وهو أفضلهم .

ومنهم العلامة الفقيه ابن المغازلى الواسطى «كما فى العمدة» للعلامة ابن بطريق (ص١١٣ ط تبريز)

ومنهم العلامة الرازى فى تفسيره (ج ٢٧ ص ٥٧ ط الجديد بمصر)

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى «الصواعق» (ص ١٢٣ ط المحمدية بمصر)

و منهم العلامة المير محمد صالح الكشفى الترمذى فى « المناقب المرتضوية » (ص ٥٥ ط بمبئى بمطبعة محمدى)

و منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ١٢٤ط اسلامبول)

الباب الحادى و العشرون

فى ان علياً امتحن الله قلبه للايمان

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ محمدبن عيسى الترمذى المتوفى سنة ٢٧٩ فى «صحيحه» (ج ١٣ ص ١٦٦ ط الصاوى بمصر) قال :

حدّثنا سفيان بن وكيع ، حدّثنا أبى عن شريك عن منصور عن ربعى بن حراش ، حدّثنا علىّ بن أبيطالب بالرحبة قال لمّا كان يوم الحديبيّة خرج الينا ناس من المشركين فيهم سهيل بن عمرو ، واناس من رؤسآء المشركين ، فقالوا خرج اليك ناس من أبنآءنا ، واخواننا ، وأرقائنا وليس بهم فقه فى الدين ، وانّما خرجوا فراراً من أموالنا وضياعنا فارددهم الينا فقال النّبى ﷺ يا معشر قريش لتنتهنّ ، أوليبعثنّ الله عليكم من يضرب رقابكم بالسّيف على الدّين ، قد امتحن الله قلبه على الايمان ، قالوا : من هو يا رسول الله؟ فقال له أبوبكر : من هو يارسول الله؟ و قال عمر: من هو يارسول الله؟ قال : هوخاصف النّعل و كان أعطى عليّاً نعله يخصفها قال ثمّ التفت الينا علىّ فقال : انّ رسول الله ﷺ قال : من كذب علىّ متعمداً فليتبوّأ مقعده من النّار .

ومنهم العلامة النسائى المتوفى سنة ٣٠٣ فى «الخصائص» (ص ١٠ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا أبوجعفر محمد بن عبدالله بن المبارك المخزومى ، قال : حدّثنا الأسود

ابن عامر قال : أخبرنا شريك عن منصور عن ربعي عن علي قال : جاء النبي صلى الله عليه وآله اناس من قريش فقالوا : يا محمد اناجيرانك ، وحلفاؤك، وان من عبيدنا قدأتوك ليس بهم رغبة في الدين ، ولارغبة في الفقه، انما فروا من ضياعنا وأموالنا ، فارددهم الينا، فقال لأبي بكر : ماتقول؟ فقال صدقوا انهم لجيرانك ، و حلفاؤك، فتغير وجه النبي صلى الله عليه وآله ثم قال لعمر: ماتقول؟ قال صدقوا انهم لجيرانك وحلفاؤك ، فتغير وجه النبي صلى الله عليه وآله ، ثم قال : يا معشر قريش والله ليبعثن الله عليكم رجلا منكم امتحن الله قلبه للايمان، فيضربكم على الدين ، أويضرب بعضكم قال أبو بكر: أناهو يارسول الله؟ قال : لاقال عمر : أنا هو يارسول الله؟ قال : لا ولكن ذلك الذي يخصف النعل وقد كان أعطى عليا نعلاً يخصف .

ومنهم العلامة ابراهيم بن محمد البيهقي البغدادي المتوفى بعد سنة ٣٠٠ بقليل في «المحاسن والمساوى» (ص٤١ ط بيروت)

روى الحديث عن علي بعين ماتقدم عن «الخصائص» من قوله صلى الله عليه وآله يامعشر قريش الخ .

ومنهم الحافظ الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٤٠٥ في «المستدرك» (ج ٢ ص١٣٧ ط حيدر آباد) قال :

أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني ، ثنا ابن أبي غرزة ، ثنا محمد بن سعيد الاصبهاني ، ثنا شريك عن منصور عن ربعي بن حراش عن علي رضي الله عنه قال : لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وآله مكة أتاه ناس من قريش فقالوا : يا محمد انا حلفاؤك وقومك، و انه لحق بك أرقاؤنا ، ليس لهم رغبة في الاسلام ، وانما فروا من العمل فارددهم علينا ، فشاور أبابكر في أمرهم فقال : صدقوا يا رسول الله ، فقال لعمر: ماترى؟ فقال: مثل قول أبي بكر، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا معشر قريش ليبعثن الله عليكم رجلاً منكم امتحن الله قلبه للايمان ، فيضرب رقابكم على الدين ، فقال أبو بكر : أنا هو

يا رسول الله؟قال : لاقال عمر : أنا هو يا رسول الله؟قال : لا ولكنه خاصف النّعل فى المسجد ، وقد كان ألقى نعله الى علىّ يخصفها ثمّ قال : أما أنّى سمعته يقول : لاتكذبوا علىّ فانه من يكذب على يلج النّار. هذا حديث صحيح على شرط مسلم .

ومنهم الحافظ الشهير أبو بكر أحمد بن على الشافعى الخطيب البغدادى المتوفى سنة ٤٦٣ فى «تاريخ بغداد» (ج ٨ ص ٤٣٣ط القاهرة) قال :

أخبرنا صالح بن محمّد المؤدب قال : حدّثنا أحمد بن كامل القاضى ، حدّثنى أبو يحيى زكريا بن يحيى بن مروان الناقد ، حدّثنا محمّد بن جعفر القيدى ، حدّثنا محمّد بن فضيل عن الأجلح قال : حدّثنى قيس بن مسلم ، و أبو كلثوم عن ربعى بن حراش قال : سمعت عليا يقول وهو بالمداين: جاء سهيل بن عمرو إلى النّبى ﷺ فقال : إنه قد خرج اليك ناس من أرقائنا ليس بهم الدين تعيذاً فاردهم علينا فقال له أبو بكر، وعمر : صدق يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ : لن تنتهوا معشر قريش حتّى يبعث الله عليكم رجلاً امتحن الله قلبه بالايمان ، يضرب رقابكم وأنتم مجفلون عنه اجفال النعم فقال أبو بكر : أنا هو يارسول الله؟ قال : لا قال له عمر. أنا هو يا رسول الله؟ قال : لا ولكنه خاصف النعل قال : و فى كفّ علىّ نعل يخصفها لرسول الله ﷺ .

وفى (ج ١ ص ١٣٣ ، الطبع المذكور)

روى الحديث عن الحسن بن أبى بكر عن أحمد بن كامل القاضى بعين ماتقدّم عنه من طريق صالح بن محمّد سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة القاضى أبو المحاسن يوسف بن موسى الحنفى فى «المعتصر من المختصر» للقاضى أبى الوليد الباجى المالكى المتوفى سنة ٤٧٤ (ج ١ ص ٢٢٠ ط حيدر آباد)

روى الحديث عن علىّ بعين ماتقدّم عن «المستدرك»

و منهم الحافظ أبوعبدالله محمد بن أبي نصر الحميدي الاندلسي المتوفى سنة ٤٨٨ في «الجمع بين الصحيحين» قال :

من سنن أبي داود ، و صحيح الترمذي يرفعه الى علي عليه السلام قال يوم الحديبية : جائت إلينا اناس من المشركين ، من رؤسائهم فقالوا : قد خرج إليكم من أبنائنا و أقاربنا ، و إنما خرجت فراراً من خدمتنا فارددهم الينا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا معشر قريش لتنتهين عن مخالفة أمر الله ، أوليبعثن عليكم من يضرب رقابكم بالسيف ، الذي امتحن الله قلبه للتقوى ، قال بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله : من اولئك يا رسول الله؟ قال : منهم خاصف النعل ، و كان قد أعطى علياً نعله يخصفها .

ومنهم الحافظ أبو المظفر منصور بن محمد السمعاني النيسابوري المتوفى سنة ٤٨٩ في «الرسالة القوامية في مناقب الصحابة » قال :

ان النبي صلى الله عليه وآله قال : لاتنتهن يا معشر قريش حتى يبعث الله رجلاً امتحن قلبه بالايمان الحديث .

ومنهم الحافظ أبو الحسن رزين بن معاوية العبدري الاندلسي المتوفى سنة ٥٣٥ في «الجمع بين الصحاح» (مخطوط)

روى الحديث نقلاً عن سنن أبي داود ، و صحيح الترمذي بعين ماتقدم عن «الجمع بين الصحيحين» .

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في «المناقب»(ص٨٤ ط تبريز) قال :

أنبأنا أبو العلاء الحسن بن أحمد هذا إجازةً ، أخبرنا معمر بن محمد بن الحسن التميمي ، أخبرني أحمد بن علي بن ثابت الحافظ ، أخبرني الحسن بن أبي بكر فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «تاريخ بغداد» سنداً ومتناً إلا أنه ذكر بدل قوله تعيذاً : تعوذوا لك .

و في (ص ٧٦ ، الطبع المذكور) قال :

و بهذا الاسناد (اى الاسناد المتقدّم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرني عليّ بن أحمد بن عبدان ، أخبرني أحمد بن عبيد الصّفار ، حدّثني محمّد بن غالب ، حدّثني يحيى بن عبدالحميد ، حدّثني شريك عن منصور عن ربعي بن خدّاش قال حدّثني عليّ بن أبيطالب عليه السلام بالرّحبة قال : اجتمعت قريش إلى النّبي صلى الله عليه وآله وسلم وفيهم سهيل بن عمرو فقالوا : يا محمّد أرقاؤنا لحقوابك فارددهم علينا ، فغضب النّبي صلى الله عليه وآله وسلم ، حتّى رؤى الغضب في وجهه ، ثمّ قال : لتنتهنّ يا معاشر قريش أوليبعثنّ الله عليكم رجلاً منكم امتحن الله قلبه بالايمان يضرب رقابكم على الدّين قيل: يا رسول الله أبو بكر؟ قال : لا فقيل له: عمر؟ فقال : لا، ولكنه خاصف النعل الّذي في الحجرة قال : فاستفظع النّاس ذلك من عليّ عليه السلام فقال : إنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لاتكذبوا عليّ فانّ من كذب عليّ متعمداً فليلج في النار.

و منهم العلامة مجدالدين ابن الاثير الجزرى المتوفى سنة ٦٠٦ في «النهاية» (ج ١ ص ٣٣٢ ط المنيرية بمصر)

أشار الى الحديث بقوله : ومنه الحديث في ذكر عليّ خاصف النعل .

ومنهم ابن الاثير الجزرى المتوفى سنة ٦٣٠ في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٢٦ ط مصر سنة ١٢٨٥)

روى الحديث عن محمّد بن عيسى بعين ماتقدّم عن «صحيحه» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة سبط بن الجوزى المتوفى سنة ٦٥٤ في «تذكرة الخواص» (ص ٤٥ ط الغرى) :

روى الحديث من طريق الترمذى بعين ماتقدّم عن «صحيحه» سنداً ومتنا .

ومنهم العلامة الشيخ عزالدين عبدالحميد بن هبة الله البغدادى الشهير بابن أبى الحديد المتوفى سنة ٦٥٥ في « شرح نهج البلاغة » (ج ٤ ص ٢٢١ ط

القاهرة) :

أشار الى الحديث بقوله : قال لعلي خاصف النعل .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤ فى « ذخائر العقبى » (ص ٧٦ ط مكتبة القدسى بمصر) :

روى الحديث من طريق الترمذى بعين ماتقدم عن «صحيحه»

ومنهم العلامة فى اللغة الشيخ جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم ابن منظور المصرى المتوفى سنة ٧١١ فى « لسان العرب » (ج ٩ ص ٧١ ـ مادة خصف ـ طدار الصادر فى بيروت) :

اشار إلى الحديث بقوله وفي الحديث في ذكر علي خاصف النعل .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرني الشيخ صدر الدين عمر بن المنعم بن عمر القواس الدمشقى ، والشيخ أبو عبدالله محمد بن عبدالله النجار المعروف بابن المريج البغدادى ، والشيخة الشامية بنت الحسن بن محمد بن محمد بن محمد البكرى إجازة ، و الشيخ عبدالحافظ بن بدران بقرائتى عليه ، بروايتهم عن القاضى جمال الدين أبى القاسم عبدالصمد بن أبى الفضل الأنصارى الحرستاني إجازة قال أنا الإمام أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراوى (خ ل الفراوسى) إجازة قال أنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن على الحافظ فذكر الحديث بعين ماتقدم ثانياً عن «مناقب الخوارزمى» .

ومنهم الحافظ شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد الذهبى المتوفى سنة ٧٤٨ فى «تلخيص المستدرك» (المطبوع بذيل المستدرك ج٢ ص ٣٧ ط حيدر آباد الدكن) :

روى الحديث بعين ماتقدم عن «المستدرك» بتلخيص السند .

و منهم العلامه المولى على المتقى الهندى المتوفى سنة ٩٧٥ فى

«منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٨ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث عن ربعى بن خراش بعين ماتقدّم عن «تاريخ بغداد».

وروى الحديث ثانياً بعين ماتقدّم عن «الخصائص».

و منهم العلامة المحدث الشهير الشيخ محمد طاهر بن على الصديقى النسب الهندى الفتنى الوطن المتوفى سنة ٩٨٦ فى «مجمع بحار الانوار» (ج١ ص ٣٤٨ ط نول كشور فى لكهنو):

أشار إلى الحديث بقوله: ومنه قوله ﷺ فى علىّ: خاصف النعل.

و منهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستمخان المعتمد البدخشى المتوفى فى القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا فى مناقب آل العبا» (مخطوط ص ٢٢)

روى الحديث من طريق الترمذى عن ربعى بن خراش بعين ما تقدّم عن «صحيحه».

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة» (ص ٥٩ و ٢٠٩ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الترمذىّ بعين ماتقدّم عن «صحيحه» ثمّ قال بعد نقل الحديث فى الموضع الأول: أخرج هذا الحديث أبوداود وأحمد بن حنبل وموفق ابن أحمد بأسانيدهم عن ربعى بن خراش.

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى «ارجح المطالب» (ص٤٩٨ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الترمذى عن ربعى بن خراش بعين ماتقدّم عنه فى «صحيحه».

و فى (ص ٤٧٩، الطبع المذكور)

روی الحدیث من طریق النسائی عن علی بعین ماتقدّم عنه فی «الخصائص»

وفی (ص ٤٣ ، الطبع المذکور)

روی الحدیث من طریق الترمذی بعین ماتقدّم عنه ملخصاً .

وفی (هذه الصفحة أیضاً)

روی الحدیث من طریق أحمد بعین ماتقدّم عن « صحیح الترمذی » بأدنی تغییر فی أوّل الحدیث ـ .

الباب الثانی و العشرون

فی رجحان وزن ایمان علی علی وزن السماوات و الارض

و یشتمل علی أحادیث

الحدیث الاول

حدیث عبدالله

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الفقيه أبوالحسن على بن محمد الشافعى المعروف بابن المغازلى الواسطى المتوفى سنة ٤٨٣ فى «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط) قال :

قال أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب بن طاوان إجازةً ، قال : أخبرنا أحمد بن عبدالله بن شوذب المقرى ، قال : حدّثنا محمّد بن عثمان ، قال : حدّثنا محمّد ابن سليمان ، قال : حدّثنا جعفر بن محمّد بن حكيم عن إبراهيم بن عبدالحميد عن رقبة بن مصقلة بن عبدالله عن أبيه عن جدّه قال : أتى عمر رجلان فسألاه عن طلاق العبد فانتهى الى حلقةٍ فيها رجل أصلع فقال : يا أصلع كم طلاق العبد؟ فقال بإصبعه هكذا ، فحرّك السبابة و الّتى تليها ، فالتفت إليهما فقال : اثنتين فقال أحدهما : سبحان الله جئناك وأنت أمير المؤمنين فسألناك فجئت إلى رجل والله ماعلّمك فقال : ويلك وتدرى من هذا ، هذا علىّ بن أبيطالب ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : لو أنّ السماوات والأرض وضعتا فى كفّةٍ ، ووضع ايمان علىّ فى كفةٍ ، لرجّح ايمان علىّ .

ومنهم العلامة أبوالمؤيد موفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ فى «المناقب» (ص ٧٨ ط تبريز) قال :

و أخبرنى العلامة فخر خوارزم أبوالقاسم محمود بن عمر الزمخشرى الخوارزمى ، أخبرنى الأستاد الأمين أبوالحسن علىّ بن مردك الرازى ، أخبرنى الحافظ أبوسعد إسماعيل بن علىّ بن الحسين السمّان ، أخبرنى أبوالقاسم علىّ بن الحسين العرزمى بالكوفة ، حدّثنى أبوالعبّاس أحمد بن علىّ المرهبى ، (خ الذهبى) حدّثنى علىّ (خ صالح) بن العبّاس ، حدّثنى ، محمّد بن نسيم أبوطاهر الورّاق ، حدثنى جعفر ابن محمّد بن حكيم (خ حكم) فذكر اصل الحديث بعين ماتقدّم عن «مناقب ابن المغازلى» سنداً ومتناً الاّ انّه ذكر بدل كلمة وضع : وزن ، وذكر فى مقدّمة الحديث هكذا قال : جاء رجلان إلى عمر فقالا له : ماترى فى طلاق الأمة ؟ فقام الى حلقة فيها رجل أصلع فقال له : ماترى فى طلاق الأمة؟ فقال : اثنتان فالتفت عمر اليهما

فقال : اثنتان فقال له أحدهما : جئناك وأنت الخليفة فسألناك عن طلاق الامة الخ .

د فى (ص ٧٨ ط تبريز) قال :

و انبأنى مهذب الأئمة أبو المظفر عبدالملك بن علىّ بن محمد الهمدانى نزيل بغداد إجازة، حدّثنى أبو سعد أحمد بن عبدالجبّار الصيرفى، أخبرنى أبو محمد الحسن ابن محمد إذناً، حدّثنى أبو الحسن علىّ بن عمر بن مهدى الدارقطنى، حدّثنى أحمد بن محمد ابن سعيد الكوفى، حدّثنى علىّ بن الحسين (خ الحسن) التيملى، حدّثنى جعفر بن محمد بن حكيم عن إبراهيم بن عبدالحميد عن رقبة بن مصقلة العبدى عن أبيه عن جدّه عن عمر بن الخطّاب قال: أشهد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سمعته وهو يقول : لو أنّ السمّاوات السبع والأرضين السبع وضعت فى كفّة ميزان ، ووضع ايمان علىّ بن أبيطالب فى كفّة ميزان لرجّح ايمان علىّ عليه السلام .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤ فى «ذخائر العقبى» (ص ١٠٠)

روى الحديث عن ابن السمان فى الموافقة ، و الحافظ السلفى فى المشيخة البغداديّة بعين ماتقدّم عن «مناقب الخوارزمى» .

ومنهم العلامة المذكور فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٢٦ ط محمدامين بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً عن ابن السمّان ، والحافظ السلفى فى المشيخة البغداديّة، والفضائل بعين ماتقدّم عن «المناقب» .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالرحمان بن عبدالسلام الصفورى البغدادى المتوفى بعد سنة ٨٨٤ فى « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٠٧ طبع القاهرة) قال :

قال عمر بن الخطّاب رضى الله عنه أشهد على النّبى صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال : لو وضعت السماوات السّبع والأرضون السبع فى كفّة ووضع ايمان علىّ فى كفة لرجح ايمان علىّ .

و منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحنفى الترمذى المتوفى بعدسنة ١٠٢٥ فى «المناقب المرتضوية» (ص ١١٨ طبع بمبئى) قال :

قال النّبى صلى الله عليه وآله وسلم : إيمان أهل السّماوات والأرض إن وضع فى كفّة ،ووضع ايمان علىّ فى كفة لرجح ايمان على بن أبى طالب روى الحديث عن عبدالله بن جويشع

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة»(ص ٢٥٤ ط اسلامبول)

روى الحديث عن عبدالله جويشفة بن مرّة العيرى عن جدّه بعين ماتقدّم عن (مناقب ابن المغازلى) : الا أنّه أسقط قوله : فقال أحدهما: سبحان الله الى قوله ويلك أوتدرى من هذا .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالقادر بن عبدالكريم الورديفى الخيرانى الشفشاوى المصرى المتوفى بعدسنة ١٣٠٩ فى « سعدالشموس والاقمار » (ص ٢١١ طالتقدّم العلميّة بالقاهرة ١٣٣٠)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «مناقب الخوارزمى» .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى «أرجح المطالب»(ص ٤٧٦ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن السّمّان، والحافظ السلفى، والفضائلى،والديلمى، و الخوارزمىّ عن أبى القاسم محمود الزمخشرىّ عن رجاله بعين ماتقدّم عن« مناقب الخوارزمى» .

الحديث الثانى

حديث عمر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة» (ص ٢١٦ ط اسلامبول) قال :

عن عمر رضى الله عنه مرفوعاً لوأنّ السماوات السبع و الأرضين وضعت فى كفّةٍ، و وضع ايمان عليّ في كفّةٍ، لرجّح ايمان عليّ، أخرجه ابن السمان في الموافقة، و الحافظ السلفي .

ومنهم العلامة الثبت الشيخ عز الدين عبد الحميد بن أبى الحديد المعتزلى البغدادى المتوفى سنة ٦٥٥ فى «شرح نهج البلاغة» (ج ٣ ط القاهرة ص ١٧٠) قال :

قال عمر: يا علىّ فوالله لووزن ايمانك بايمان أهل الأرض لرجّحهم .

الحديث الثالث

حديث ابن عمر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ على المتقى الهندى المتوفى سنة ٩٧٥ فى «منتخب كنز العمال» (ج ٦ ص ١٥٦)

روى عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : لو أن السماوات و الأرض موضوعتان في كفّة و ايمان عليّ في كفّة لرجّح ايمان عليّ .

ومنهم العلامة المذكور في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص٣٣ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً عن ابن عمر بعين ماتقدّم عن « كنز العمال» .

ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٢٢) مخطوط :

روى الحديث من طريق الدّيلمي عن ابن عمر بعين ماتقدّم عن « كنز العمال».

ومنهم العلامة العارف المولوى السيد شاه تقي على الكاظمي العلوى الشهير بقلندر الهندى الحنفي الكاكوردى المتوفى سنة ١٢٨٠ في « روض الازهر » (ص ١٠٠ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث من طريق الديلمي عن ابن عمر بعين ماتقدّم عن « كنز العمال» .

الباب الثالث و العشرون

في ان مثل علي كمثل سورة التوحيد وان من أحبه بقلبه ولسانه و يده فقد جمع الايمان كله

و الاحاديث الدّالة عليه على قسمين

القسم الاول

و يشتمل على حديثين

الاول

حديث حذيفة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الشيخ أبوالحسن الكازرونى الاصفهانى فى « الاربعين» (ص ١٠٥)

روى عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل عليّ في الناس كمثل قل هو الله أحد في القرآن.

و منهم العلامة الميرمحمد صالح الحسينى الترمذى الكشفى المتوفى بعد سنة ١٠٢٥ فى «المناقب المرتضوية» (ص٧٧ط بمبئى) : قال :

قال النّبي ﷺ : «مثل عليّ في الناس كمثل قل هو الله أحد في القرآن» .

و منهم العلامة الشيخ زين الدين عبدالرؤوف المناوى القاهرى الشافعى المتوفى سنة ١٠٣١ فى «كنوز الحقايق» (ص١٤١)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المناقب» إلاّ أنّه ذكر بدل كلمة كمثل : مثل .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة» (ص ٢٣٥ ، ط اسلامبول) :

روى الحديث من طريق صاحب « الفردوس » عن حذيفة بعين ماتقدّم عن « اربعين الإصفهاني »

وفى (ص ١٨١ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق المناوي بعين ماتقدّم عن « كنوز الحقائق » .

الثانى

حديث النعمان بن بشير

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الفقيه أبوالحسن على بن محمد الشافعى المعروف بابن المغازلى الواسطى المتوفى سنة ٤٨٣ فى «مناقب أمير المؤمنين» قال :

أخبرنا أبوالقاسم واصل بن حمزة البخاري قدم علينا واسط قال : حدّثنا عبدالحميد بن محمّد بن إسماعيل بن عامد القاضي قال : حدّثنا أبوالحسين زيد بن

محمد بن جعفر بن المبارك قال : حدثنا محمد بن أحمد بن أبي نصير قال : حدثنا محمد بن عبيد قال : حدثنا إسحاق بن بشير عن عمر بن أبي المقدام عن سماك عن النعمان بن بشير قال: قال : رسول الله صلى الله عليه وآله : إنما مثل علي في هذه الامة مثل قل هو الله أحد .

و منهم العلامة عبدالله الشافعي في «المناقب» (ص ٣٣ مخطوط) :

روى الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب ابن المغازلي» .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة»(ص١٢٥ط اسلامبول) :

روى الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب ابن المغازلي» .

القسم الثاني

و يشتمل على حديثين

الاول

حديث ابن عباس

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة»(ص١٢٥ط اسلامبول) قال :

أخرج موفق عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ياعلي مامثلك في الناس الا كمثل سورة قل هو الله أحد في القرآن، من قرأها مرة فكأنما قرأ ثلث القرآن ، ومن قرأها مرتين فكأنما قرأ ثلثي القرآن ، ومن قرأها ثلاث مرات فكأنما قرأ القرآن كله ، وكذا أنت ياعلي من أحبك بقلبه فقد أخذ

ثلث الايمان ، ومن أحبّك بقلبه ولسانه فقد أخذ ثلثي الايمان ، ومن أحبّك بقلبه ولسانه ويده فقد جمع الايمان كلّه ، و الّذي بعثني بالحقّ نبيّاً ، لو أحبّك أهل الأرض كما يحبّك أهل السماء ، لماعذّب الله أحداً منهم بالنّار .

الثانى

ماروى مرسلا

رواه القوم :

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ فى «درر بحر المناقب» (ص ٣٣ مخطوط) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخبرني جبرئيل عليه السلام مثل حبّ عليّ بن أبيطالب مثل قل هو الله أحد في القرآن ، فمن قرئها مرّة واحدة كان له ثواب ثلث القرآن ، ومن قرئها مرّتين كان له ثواب ثلثي القرآن ، ومن قرئها ثلاثاً كان له ثواب من قرء القرآن كلّه ، وكذا حبّ عليّ بن أبيطالب فمن أحبّه بلسانه كان له ثواب ثلث اُمّتك ، ومن أحبّه بقلبه ولسانه كان له ثواب ثلثي اُمّتك ، ومن أحبّه بلسانه و قلبه وعمله كان له ثواب اُمّتك كلّها ـ .

الباب الرابع والعشرون

في ان علياً مع الحق و الحق مع علي

و يشتمل على أقسام

القسم الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو بكر البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في « تاريخ بغداد » (ج ١٤ ص ٣٢١ ط السعادة بمصر) قال :

أخبرني الحسن بن عليّ بن عبدالله المقري ، حدّثنا ، أحمد بن الفرج بن مصنور الوزّاق أخبرنا يوسف بن محمّد بن عليّ المكتب - سنة ثمان و عشرين وثلاثمأة، - حدّثنا الحسن بن أحمد بن سليمان السّراج ، حدّثنا عبدالسلام بن صالح ، حدّثنا عليّ بن هاشم بن البريد ، عن أبيه ، عن أبي سعيد التميمي، عن أبي ثابت مولى أبي ذرّ . قال : دخلت على أمّ سلمة، فرأيتها تبكي و تذكر عليّاً . و قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : عليّ مع الحق، والحقّ مع عليّ، ولن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض يوم القيامة .

ومنهم العلامة الدولابي المتوفى سنة ٣١٠ في «الكنى والاسماء» (ج ٢ ص ٨٩ ط حيدر آباد الدكن) قال :

حدثنا الحسن بن عليّ بن عفان قال : حدّثنا الحسن بن عطيّة قال : أنبأ يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن عياض بن عياض أبي قيلة التنعي أنّه حدّث أنّه سمع مالك بن جعونة البجلي يقول : سمعت امّ المؤمنين امّ سلمة تقول : والله انّ عليّ بن أبيطالب لعلى الحقّ قبل القوم عهداً معهوداً مقضياً، قال ابوقيلة فقلت له : الله الّذي لا الله الاّ هو لأنت سمعت امّ المؤمنين امّ سلمة تقول هذا ؟ قال: الله لأنا سمعت امّ سلمة تقول هذا قال : فأتيت قومه فسألتهم فقلت : أتعرفون مالك بن جعونة ؟ قالوا : نعم فأثنوا عليه معروفاً وقالوا خيراً .

ومنهم الحافظ على بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقى المتوفى سنة ٥٧١ فى «تاريخ دمشق» على مافى منتخبه (ج٦ ص ١٠٧ ط الترقى بدمشق) قال :

وأخرج من طريق آخر مطولاً عن عبيدالله بن عبدالله المديني ، وساق الحديث بمثل ما تقدّم، وفيه: فدخلا على امّ سلمة ، فروت : انّ النّبي ﷺ قال لعلىّ : أنت مع الحق ، والحق معك حيثما دار .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٣٢ فى «فرائد السمطين» قال :

أخبرني الامام أبوعبدالله محمّد بن عمر بن أبى الحسن البخارى رواية عن القاضى جمال الدين أبى القاسم الحرستانى ، عن العراوى، عن الحافظ أبى بكر أحمد بن الحسين البيهقى قال : أنبأ الحاكم أبوعبدالله قال : أنبأ السيّد أبو القاسم محمّد بن أحمد بن مهدى الحسينى قال : أنبأ السيّد الامام أبوطالب يحيى بن الحسين قال : أنبأ محمّد بن علىّ العبدكى قال: أنبأ محمّد بن يزداد قال: نبأ يعقوب بن اسحاق، ومحمّد بن أبى سهل قالا : نبأ أبوعمر، قال: نبأ الحرث و قال : حدّثنى يحيى بن يعلى الأسلمى قال: نبأ عمرو بن يزيد قال : نبأ عبدالله بن حنظلة عن شهر بن حوشب قال: كنت عند امّ سلمة رضى الله عنها

اذا استأذن رجل فقالت له : من أنت؟ قال: أنا أبوثابت مولى علي عليه السلام فقالت ام سلمة : مرحباً بك يا أباثابت ادخل فدخل فرحبت به ، ثم قالت : يا أباثابت أين طار قلبك حين طارت القلوب مطايرها؟ قال : تبع علي عليه السلام قالت: وفقت و الذي نفسي بيده لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: علي مع الحق والحق والقرآن والقرآن مع علي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٤ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) . قال :

عن ام سلمة إنها كانت تقول : كان علي علي الحق ، من اتبعه اتبع الحق ومن تركه ترك الحق ، عهد معهود قبل يومه هذا، رواه الطبراني .

ومنهم العلامة الميرزا محمد خان بن رستمخان البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٦٦ ، مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الامرتسري من المعاصرين في «ارجح المطالب» (ص ٥٩٨ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن مردويه عن ام سلمة بعين ماتقدم عن « مجمع الزوائد » .

و روى الحديث من طريق ابن مردويه أيضاً عن ام سلمة بعين ماتقدم عن « تاريخ بغداد » .

القسم الثاني

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ محمد بن عيسى الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩ في «صحيحه»

(ج ٣ ص ١٦٦ ط الصاوى بمصر) قال :

حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى البصرى ، حدّثنا أبو عتاب سهل بن حماد ، حدّثنا المختار بن نافع، حدّثنا ابو حيان التيمى عن أبيه عن علىّ قال: قال رسول الله ﷺ فى حديث : رحم الله علياً ، اللّهم أدر الحق معه حيثما دار .

ومنهم العلامة ابراهيم بن محمد البيهقى المتوفى بعد سنة ٣٠٠ بقليل فى «المحاسن والمساوى» (ص٤١ ط بيروت)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذى» سنداً ومتناً .

ومنهم علامة المتكلمين القاضى أبو بكر محمد بن الطيب الباقلانى المتوفى سنة ٤٠٣ فى كتابه «الانصاف» (ص ٥٨ ط القاهرة) قال :

قال رسول الله ﷺ : اللّهم أدر الحقّ مع علىّ حيث دار .

ومنهم الحافظ الحاكم أبو عبدالله محمد النيسابورى الشافعى المتوفى سنة ٤٠٥ فى «المستدرك» (ج ٣ ص١٢٤ ط حيدر آباد الدكن) قال :

أخبرنا أحمد بن كامل القاضى، ثنا أبو قلابة ، ثنا أبو عتاب سهل بن حمّاد فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذى» سنداً ومتناً ثمّ قال : حديث صحيح .

ومنهم الحافظ ابن شيرويه الديلمى المتوفى سنة ٥٠٩ فى « الفردوس» (على ما فى مناقب عبدالله الشافعى ص ٢٨ مخطوط) .

روى بسند يرفعه إلى علىّ عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : رحم الله علياً : اللّهم أدر الحقّ معه حيث دار .

ومنهم الحافظ أبو الحسن رزين بن معاوية العبدرى الاندلسى المتوفى سنة ٥٣٩ فى «الجمع بين الصحاح» (فى الجزء الثالث مخطوط) قال :

من صحيح البخارى قال : عن أمير المؤمنين علىّ بن أبيطالب عليه السلام قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : رحم الله علياً اللّهم أدر الحقّ معه حيث دار .

و منهم العلامة الحافظ أبو المؤيد الموفق أحمد بن محمد الخطيب الخوارزمي المتوفى سنة ٥٦٨ في كتابه «المناقب» (ص٦٢ ط تبريز) قال:

أخبرني الشيخ الصالح العالم الأوحد أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الكروخي الهروي، عن مشايخه الثلاثة القاضي أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي و أبي نصير عبد العزيز بن محمد الترياقي، وأبي بكر أحمد بن عبد الصمد الغورجي، ثلاثتهم عن أبي محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي، عن أبي العباس محمد بن أحمد المحبوبي، عن الامام الحافظ محمد بن عيسى الترمذي قال: حدثنا أبو الخطاب زياد ابن يحيى البصري فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «صحيح الترمذي» سنداً ومتناً.

ومنهم العلامة ابن الاثير المتوفى سنة ٦٠٦ في «جامع الاصول» (ج ٩ ص ٤٢٠ ط السنة المحمدية بمصر)

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ماتقدم عن «صحيح الترمذي».

ومنهم العلامة الشيخ عز الدين أبو حامد عبد الحميد بن هبة الله المدائني الشهير بابن أبي الحديد المتوفى سنة ٦٥٥ في «شرح النهج» (ج ٢ ص ٥٩٢ ط مصر) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله في علي: اللهم أدر الحق معه حيث دار.

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» قال:

أنبأني الامام محيي الدين أبو الخير بن أبي السنا بن مودود الحنفي كتابة، أنبأنا أبو الفتح منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل، أنبأ جد أبي أبو عبد الله محمد بن الفضل الشاهد إجازة، أنبأ شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي قال: نبأ أبو عبد الله الحافظ قال: أنبأ أحمد بن كامل القاضي قال: نبأ أبو قلابة قال: نبأ أبو عتاب سهل بن حماد فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «صحيح الترمذي»

سنداً و متناً .

و منهم العلامة شمس الدين الذهبى المتوفى سنة ٧٤٨ فى « تلخيص المستدرك» (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٢٤ ، ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المستدرك» بتلخيص السند .

ومنهم العلامة المذكور فى «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص ١٩٨ ط مصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذى» بتلخيص السّند .

ومنهم العلامة الشيخ سراج الدين أبو حفص عمر الغزنوى الحنفى المتوفى سنة ٧٧٣ فى «الغرة المنيفة» (ص ٥١ ط أحمد خيرى بالقاهرة) قال :

قال رسول الله ﷺ : اللّهم ادر الحقّ مع علىّ حيث مادار .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالله الحنفى الشافعى المصرى المتوفى بعد سنة ٨٠٠ بقليل فى «الرقائق» (ص ٣٨٥ ط القاهرة) قال :

قال رسول الله ﷺ فى ذيل حديث فى علىّ : اللهم أدر الحقّ معه حيث دار

ومنهم العلامة الشيخ على المتقى حسام الدين الحنفى الهندى المتوفى سنة ٩٧٥ فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٦٢ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق الترمذى عن علىّ قال : قال رسول الله ﷺ : رحم الله علياً : اللّهم أدر الحقّ معه حيث دار .

ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستمخان المعتمد البدخشى المتوفى فى القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا فى مناقب آل العبا» ص ٦٥ مخطوط)

روى الحديث من طريق الترمذى عن علىّ كرّم الله وجهه بعين ماتقدّم عن «صحيحه» .

ومنهم العلامة الميرحسين بن معين الدين الميبدى اليزدى المتوفى بعد سنة ١٣٠٠ فى «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ١٨٠ مخطوط)

روى الحديث عن علىّ بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذى».

و منهم العلامة الشيخ يوسف النبهانى من مشايخنا فى الرواية المتوفى سنة ١٣٥٠ فى «الفتح الكبير» (ج٢ ص ١٣١ ط مصر)

روي الحديث من طريق الترمذى عن علىّ بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذى».

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى «أرجح المطالب» (ص ٥٩٩ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن مردويه عن أبى حيّان بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذىّ».

القسم الثالث

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٣٢ فى «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرنى عبدالصمد بن أحمد بن عبدالقادر إذناً، نبأ أبوطالب الهاشمى الواسطى ابن عبدالسميع ، أنبأ شاذان بن جبرئيل قرائةً عليه ، أخبرنا محمّد بن عبدالعزيز القمىّ أنبأ محمّد بن أحمد النظيرى قال : أنبأ أحمد بن منصور قال : أنبأ أبوبصير الزّبينى قال : أنبأ علىّ بن أحمد بن عمرو قال: نبأ الحسين بن بدر قال: حدّثنى محمّد بن القاسم ابن سلمان البزّاز قال: حدّثنى أبوالقاسم إسماعيل بن علىّ الخزاعى قال : حدّثنى أبى قال : حدّثنى أخى دعبل بن علىّ الخزاعى قال : حدّثنى هارون الرشيد قال: حدّثنى أزرق بن قيس عن عبدالله بن عبّاس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الحقّ مع

علىّ بن أبيطالب حيث دار .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة» (ص ٩١ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الحموينى بعين ماتقدّم عنه فى «فرائد السمطين» .

القسم الرابع

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو محمد بن أبى الفوارس فى «الاربعين» (ص ٣٤ مخطوط) قال :

أخبرنا : عبدالواحد باصبهان فى منتصف شهر رجب عن حمزة بن جعفر بن أبى بكر محمّد بن أحمد بن إسحاق الأجرى ، عن محمّد بن الحسن عبدالله بن عبدالرحمان البصرى ، عن عامر الخرام ، عن سهل الساعدى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنّ الله يبغض من عباده الملتوون عن الحقّ فلا تلووا عن الحقّ وأهل الحقّ ، و الحق مع علىّ وعلىّ مع الحقّ فمن استبدل به هلك ، وفاتته الدنيا والآخرة - .

ومنهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ فى «درّ بحر المناقب» (ص ١٢٤ مخطوط) :

روى باسناد يرفعه إلى الحسين بن سعيد بن الساعدى انّه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : انّ الله يبغض من عباده المايلين عن الحقّ و عن أهل الحقّ ، فالحقّ مع علىّ ، وعلىّ مع الحقّ فمن استبدل بعلىّ غيره هلك ، وفاتته الدّنيا والآخرة .

القسم الخامس

ماروا ه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ نورالدين على بن ابى بكر المتوفى سنة ٨٠٧ «فى مجمع الزوائد» (ج ٧ ص ٢٣٣ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال :

روى عن محمد بن إبراهيم التيمى عن سعد فى حديث قال : سعد لمعاوية انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : على مع الحق أو الحق مع على حيث كان قال: من سمع ذلك؟ قال : قاله فى بيت ام سلمة قال: فأرسل إلى ام سلمة فسألها فقالت : قد قاله رسول الله صلى الله عليه وآله فى بيتى فقال الرجل لسعد : ما كنت عندى قط ألوم منك الآن فقال : و لم ؟ قال لوسمعت هذا من النبى صلى الله عليه وآله لم أزل خادماً لعلى حتى أموت رواه البزار ..

ومنهم العلامة الميرزا محمد بن رستم خان المعتمد البدخشى المتوفى فى القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا» (ص ٦٦ مخطوط) قال :

و أخرج عن عبيد الله بن عبدالله الكندى قال حج معاوية فأتى المدينة و أصحاب النبى صلى الله عليه وآله ، متوافرون فجلس فى حلقة بين عبدالله بن عباس وعبدالله ابن عمر فضرب بيده على فخذ ابن عباس ثم قال : أما كنت أحق و أولى بالأمر من ابن عمك؟ قال ابن عباس: وبم؟ قال: لأنى ابن عم الخليفة المقتول ظلماً قال: هذا يعنى ابن عمر أولى بالأمر منك لأن أباهذا قتل قبل ابن عمك قال: فانصاع عن ابن عباس وأقبل على سعد قال : و أنت يا سعد الذى لم تعرف حقنا من باطل غيرنا فتكون معنا أوعلينا قال سعد: إنى لما رأيت الظلمة قد غشيت الأرض قلت لبعيرى هنخ فأنخته حتى إذا أسفرت مضيت قال : والله لقد قرأت المصحف يوماً بين الدفتين ماوجدت

فيه هنخ فقال أما اذا أبيت فانّي سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: أنت مع الحق والحق معك قال: لتجيء بمن سمعه معك أولاً فعلن قال: ام سلمة قال: فقام وقاموا معه حتى دخل على ام سلمة قال: فبدأ معاوية فتكلم، فقال يا ام المؤمنين ان الكذابة قد كثرت على رسول الله ﷺ بعده، فلا يزال قائل يقول: قال رسول الله ﷺ مالم يقل وان سعدا روى حديثاً زعم انك سمعتيه معه قالت: ماهو؟ قال: زعم ان رسول الله ﷺ قال لعلي: أنت مع الحق والحق معك قالت: صدق فى بيتى قاله فأقبل على سعد قال: الآن الزم ما كنت عندى والله سمعت هذا من رسول الله ﷺ مازلت خادماً لعلي حتى أموت.

و منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى «أرجح المطالب» (ص ٦٠٠ ط لاهور):

روى الحديث من طريق ابن مردويه عن عبيدالله بن عبدالله الكندى بعين ماتقدم عن «مفتاح النجا».

القسم السادس

ماروا جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى فى القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا» (مخطوط ص٦٦) قال:

وأخرج عن علي كرم الله وجهه قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي ان الحق معك، والحق على لسانك، وفى قلبك، وبين عينيك.

ومنهم العلامة الشيخ عبيدا لله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى «أرجح المطالب» (ص٥٩٨ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الخوارزمى عن علي بعين ما تقدم عن «مفتاح النجا»

القسم السابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمدخان بن رستمخان المعتمد البدخشى المتوفى فى القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا» قال :

روى عن أبى موسى الأشعرى انه قال : أشهد انّ الحقّ مع علىّ ، ولكن مالت الدّنيا بأهلها ، و لقد سمعت النّبى صلى الله عليه وآله يقول له : يا علىّ أنت مع الحقّ ، والحقّ بعدى معك .

ومنهم العلامة الشيخ عزالدين عبدالحميد بن هبةالله البغدادى الشهير بابن أبى الحديد المتوفى سنة ٦٥٥ فى «شرح نهج البلاغة» (ج ٤ ص٢٢١ ط القاهرة) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (لعلىّ) أنت مع الحقّ والحقّ معك ـ .

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى «أرجح المطالب» (ص ٥٩٦ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن مردويه عن أبى موسى بعين ماتقدّم عن «مفتاح النجا»

القسم الثامن

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر المتوفى سنة ٨٠٧ فى «مجمع الزوائد» (ج ٧ ص٢٣٤ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال :

وعن أبى سعيد يعنى الخدرى قال : كنّا عند بيت النّبى صلى الله عليه وآله فى نفر من

المهاجرين والانصار فقال: ألا اخبر كم بخيار كم؟ قالوا : بلى قال: الموفون المطيبون إنّ الله يحبّ الحفيّ التقى قال : ومرّ علي بن أبي طالب فقال : الحق مع ذا الحقّ مع ذا، رواه أبويعلى ورجاله ثقات .

ومنهم العلامة عبدالرؤوف المناوى المتوفى سنة ١٠٣١ فى كتاب «كنوز الحقايق» (ص ٧٠ ط بولاق بمصر) قال :

قال رسول الله ﷺ : « الحقّ مع ذا الحقّ مع ذا أى علىّ عليه السلام »

ومنهم العلامة الميرزه محمدبن رستمخان البدخشى المتوفى فى القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا» (ص ٦٥ مخطوط)

و أخرج أبويعلى والضياء عن أبى سعيد رضى الله عنه انّ النّبى ﷺ قال : الحقّ مع ذا الحقّ مع ذا يعنى علياً .

و منهم العلامة المحدث الشيخ أحمد ضياءالدين الحنفى النقشبندى الخالدى الكمشخانوى المتوفى سنة ١٣١١ فى « راموز الاحاديث » (ص٢٠٣ ط الاستانه)

روى الحديث عن أبى سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : الحقّ مع ذا الحقّ مع ذا يعنى علياً .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى «أرجح المطالب» (ص ٥٩٨ ط لاهور) :

عن أبى سعيد رض، أن النّبى ﷺ ، قال : الحقّ مع علىّ - أخرجه أبو بجلى، والضيآء .

القسم التاسع

ماورواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المحدث الميرزا محمد خان بن رستمخان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» (مخطوط) قال :

أخرج ابن عساكر عن عمّار بن ياسر رضي الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي : يا عليّ ستقاتلك الفئة الباغية وأنت على الحقّ فمن لم ينصرك يومئذ فليس منّي .

و منهم المولى علي المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في « منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٢)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «مفتاح النجا»

القسم العاشر

ماورواه جماعة من أعلام القوم :

منهم المولى حسام الدين علي المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٤)

روى عن كعب بن عجرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : تكون بين امّتي فرقة واختلاف فيكون هذا وأصحابه على الحقّ يعني عليّاً .

ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستمخان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في كتابه «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» (ص ٦٥ مخطوط) قال :

أخرج من طريق الطبراني في الكبير عن كعب بن عجرة رضي الله عنه بعين

ما تقدّم عن «منتخب كنز العمال» .

القسم الحادي عشر

ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الامرتسري من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٥٩٨ ط لاهور) :

عن عبدالرّحمان بن سعيد، قال: كنّا جلوساً عند النّبي ﷺ في نفر من المهاجرين، ومرّ عليّ فقال رسول الله ﷺ: الحقّ معذا ـ أخرجه ابن مردويه ـ.

القسم الثاني عشر

ماروا جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ أبو المظفر منصور بن محمد السمعاني النيسابوري المتوفى سنة ٤٨٩ في «الرسالة القوامية»

روى باسناده عن الأصبغ بن نباته، عن محمّد بن أبي بكر، عن عايشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: عليّ مع الحقّ، والحقّ مع عليّ، لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض.

ومنهم المورخ الشهير ابن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ في «الامامة و السياسة» (ج ١ ص ٧٨ ط مصطفى البابي الحلبي بمصر) قال:

و أتى محمّد بن أبي بكر فدخل على اخته عايشة رضي الله عنها قال لها: أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: عليّ مع الحقّ، والحقّ مع عليّ، ثمّ خرجت تقاتلينه بدم عثمان ؟!.

و منهم العلامة على بن عبدالعالى المحقق الكرخى المتوفى سنة ٩٤٠ فى كتابه «نفحات اللاهوت» (ص ٣٢) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : علىّ مع الحقّ والحقّ مع علىّ عليه السلام .

و منهم العلامة عبدالله الشافعى المتوفى سنة ١٠٠٠ فى « المناقب » (ص ٢٨ مخطوط)

روى الحديث من طريق السمعانى عن عائشة بعين ماتقدّم عن « فضائل السمعانى» .

ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمدخان بن رستمخان المعتمد البدخشى المتوفى فى القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا فى مناقب آل العبا» (مخطوط ص٦٧) قال :

و أخرج ابن مردويه أيضاً عن عايشة رضى الله عنها إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: الحقّ مع علىّ ، وعلىّ مع الحقّ ، لن يفترقا حتّى يردا علىّ الحوض . **و قال :**

وأخرج ابن مردويه أيضاً عن عايشة رضى الله عنهما انّها لمّا عقر جملها و دخلت داراً بالبصرة فقال لها أخوها محمّد : انشدك الله أتذكرين يوم حدّثتنى عن النّبى صلى الله عليه وآله أنّه قال : الحقّ لن يزال مع علىّ وعلىّ مع الحقّ ، لن يختلفا ولن يفترقا؟ قالت: نعم. وقال

و أخرج ابن مردويه أيضاً عن عايشة رضى الله عنهما انّ النّبى صلى الله عليه وآله قال : الحقّ مع علىّ يزول معه حيث مازال .

وفى رواية اخرى عنهما علىّ مع الحقّ والحقّ معه .

وفى (ص ٧٤ مخطوط)

و أخرج ابن مردويه أيضاً عن أبى الحسن الأنصارى عن أبيه قال دخلت على امّ المؤمنين عايشة رضى الله عنها فقالت من قتل الخوارج قال : قلت : قتلهم علىّ بن أبيطالت قالت : ما يمنعنى الّذى فى نفسى على علىّ أن أقول الحقّ سمعت

رسول الله ﷺ يقول : يقتلهم خير امّتى من بعدى، و سمعته يقول : علىّ مع الحقّ، والحقّ مع علىّ .

و منهم العلامة العارف المولوى السيد شاه تقى على الكاظمى العلوى الشهير بقلندر الهندى الحنفى الكاكوردى المتوفى سنة ١٢٨٠ فى «الروض الازهر» (ص٩٩ طحيدر آباد) :

روى الحديث عن ابن مردويه عن عايشة بعين ماتقدّم أولاً عن «مفتاح النجا» ثمّ ذكر الحديث بعين ما تقدّم عنه ثانياً .

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى «أرجح المطالب» (ص ٥٩٩ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن مردويه عن عايشة بنحوين بعين ماتقدّم ثانياً وثالثاً عن «مفتاح النجا» .

وفى (ص ٥٨٩، الطبع المذكور)

روى الحديث بعين ماتقدم ثالثا عن «مفتاح النجا» سنداً ومتناً .

الباب الخامس و العشرون

في ان علياً عليه السلام مع القرآن والقرآن مع علي

والاحاديث الدالة عليه على قسمين

القسم الاول

ماروا ه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم أبو عبدالله النيشابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في «المستدرك»
(ج ٣ ص ١٢٤ طبع حيدر آباد الدكن)

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله الحفيد ، ثنا أحمد بن محمد بن نصر، ثنا عمرو بن طلحة القناد الثقة المأمون ، ثنا علي بن هاشم بن البريد عن أبيه قال : حدثني أبو سعيد التيمي عن أبي ثابت مولى أبي ذر قال : كنت مع علي رضي الله عنه يوم الجمل فلما رأيت عايشة واقفة دخلني بعض ما يدخل الناس فكشف الله عني ذلك عند صلاة الظهر، فقاتلت مع أمير المؤمنين فلما فرغ ذهبت الى المدينة فأتيت ام سلمة فقلت: اني والله ماجئت أسأل طعاماً ولا شراباً ، ولكني مولى لأبي ذر فقالت : مرحباً ، فقصصت عليها قصتي فقالت : أين كنت حين طارت القلوب مطائرها ؟ قلت : الى حيث كشف الله ذلك عني عند زوال الشمس قالت : أحسنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: علي

مع القرآن ، والقرآن مع علىّ ، لن يفترقا حتّى يردا على الحوض ، هذا حديث صحيح الاسناد وأبوسعيد التيمى : هوعقيصاء ثقة مأمون .

ومنهم الحافظ ابن مردويه المتوفى سنة ٤١٠ فى «مناقبه» (مخطوط)

روى بسند يرفعه الى امّ سلمة : قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : علىّ مع القرآن والقرآن معه ، لن يفترقا حتّى يردا علىّ الحوض .

ومنهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ فى «المناقب» (ص١٠٧ ط تبريز)

و أخبرنا ، سيّد الحفاظ أبومنصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الدّيلمى ، فيما كتب الىّ من همدان ، أخبرنا أبوالفتح عبدوس بن عبدالله بن عبدوس كتابة ، عن الشريف أبى طالب المفضل بن محمّد الطاهر الجعفرى باصبهان ، عن الحافظ أبى بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصفهانى ، حدّثنا محمّد بن الحسين الدقاق البغدادى ، حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبى شيبة ، حدّثنا ابراهيم بن الحسن البغلبى ، حدثنا يحيى بن يعلى ، حدثنا عمر بن يزيد ، حدّثنى عبدالله بن حنظلة ، حدّثنى شهر بن حوشب قال : كنت عند امّ سلمة «رض» فسلم رجل فقيل : من انت ، قال : أنا أبوثابت مولى أبى ذر ، قالت : مرحباً بابى ثابت ادخل فدخل فرحّبت به ، فقالت : اين طارقلبك حين طارت القلوب مطارها؟ قال : مع علىّ بن أبى طالب عليه السلام ، قالت : وفقت للهدى والّذى نفس امّ سلمة بيده لسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : علىّ مع القرآن والقرآن مع على ، لن يتفرقا حتّى يردا على الحوض ، و لقد بعثت ابنى عمروا بن أخى عبدالله بن أبى اميّه فأمرتهما بأن يقاتلا مع علىّ عليه السلام من قاتله ولولا أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمرنا أن نقرّ فى محالنا اوفى بيوتنا لخرجت حتّى أقف فى صف علىّ بن أبيطالب عليه السلام .

ومنهم الحافظ الكنجى الشافعى المتوفى سنة ٦٥٨ فى «كفاية الطالب»

(ص ٢٥٣ طبع الغرى) قال :

أخبرنا السيد نقيب النقباء تاج أمراء آل الرسول صلى الله عليه وآله أبو الفتوح المرتضى ابن أحمد بن محمد الحسيني عن أبي الفرج الثقفي ، و أخبرنا النقيب أبو الحسن علي ابن محمد الحسيني، قال أخبرنا ، أبو الفرج ، أخبرنا أبو عدنان محمد ، وفاطمة الجوزرانية ، قالا أخبرنا ابن زيدة ، وأخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بحلب ، قالا : أخبرنا الأمير ظهير الدين أبو علي داود بن سليمان بن أحمد بن مولانا سيد وزراء الشرق والغرب محيي الشريعة السعيد الشهيد نظام الملك قوام الدين أبي الحسن بن اسحاق الطوسي ، قال : أخبرتنا فاطمة الجوزرانية وجحشة الصالحانية قالتا : اخبرنا ابن زيدة اخبرنا الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني، حدثنا عباد بن سعد الجعفي ، حدثنا عثمان بن ابي بهلول، حدثنا صالح بن ابي الأسود عن هشام بن البريد عن ابي سعد التميمي عن ثابت مولى آل ابي ذر عن أم سلمة قالت : سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول : علي بن ابيطالب مع القرآن ، والقرآن معه لايفترقان حتى يردا على الحوض .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرني الامام أبو عبدالله محمد بن عمر بن أبي الحسن البخاري روايةً ، عن القاضي جمال الدين أبي القاسم الحرستاني، عن الفراوي ، عن الحافظ أبي بكر، أحمد ابن الحسين البيهقي قال: أنبأ الحاكم أبو عبدالله قال : أنبأ ، السيد أبو القاسم محمد بن أحمد بن مهدي الحسيني ، قال أنبا السيد الامام أبو طالب يحيى بن الحسين قال : أنبأ محمد بن علي العبدكي ، قال : أنبأ محمد بن يزداد قال : نبأ يعقوب بن اسحاق ، ومحمد بن أبي سهل ، قالا : نبأ أبو عمر، قال : نبأ الحرث ، و قال : حدثني يحيى بن يعلى الأسلمي ، قال : نبأ عمرو بن يزيد قال : نبا عبدالله بن حنظلة عن شهر بن حوشب ، في حديث قالت ام سلمة : و الذي نفسي بيده لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ، علي مع الحق والقرآن والحق والقرآن مع علي ، و ان يفترقا حتى يردا

علىّ الحوض.

و منهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالله الذهبى المتوفى سنة٧٤٨ فى «تلخيص المستدرك» (المطبوع بذيل المستدرك ج٣ ص١٢٤ ط حيدرآباد الدكن) :

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المستدرك» بتلخيص المتن و السند .

ومنهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر الهيتمى المتوفى سنة ٨٠٧ فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٤ ط مكتبة القدسى فى القاهرة)

روى من طريق الطبرانى فى «الصغير» و«الأوسط» عن امّ سلمة، قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : على مع القرآن والقرآن مع على ، لا يفترقان حتّى يردا علىّ الحوض .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمى المكى الشافعى المتوفى سنة ٩٧٣ فى «الصواعق المحرقة» (ص ٧٤ ط مصر)

روى من طريق الطبرانى فى « الأوسط » عن امّ سلمة ، بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد » .

ومنهم العلامة عبدالرحمان جلال الدين السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى «تاريخ الخلفاء» (ص٦٧ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق الطبرانى فى «الاوسط» و«الصغير» عن امّ سلمة بعين ماتقدّم عن «مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامه المولى على حسام الدين المتقى الهندى المتوفى سنة ٩٧٥ فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣١ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « مجمع الزوائد » .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعى المتوفى سنة ١٠٠٠ فى «المناقب» (ص ٢٩ مخطوط)

روى الحديث من طريق الحافظ ابن مردويه عن امّ سلمة بعين ماتقدّم عنه في «مناقبه».

ومنهم العلامة الشيخ عبد الرؤوف المناوي المتوفى سنة ١٠٣١ في «الكواكب الدرية» (ج ١ ص ٣٩ ط الازهرية بمصر) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علي مع القرآن، والقرآن مع علي.

و منهم العلامة المحدث الميرزا محمد خان بن رستمخان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثانيعشر في «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» (ص ٦٦ مخطوط)

روى الحديث من طريق الطبراني في «الأوسط» و«الصغير» عن امّ سلمة بعين ماتقدّم عن «مجمع الزوائد».

وروى الحديث عن شهر بن حوشب بعين ماتقدم عن «مناقب الخوارزمي»

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصري المتوفى سنة ١٢٠٦ في «اسعاف الراغبين» (ص ١٧٧ ط مصر)

روى الحديث من طريق الطبراني في «الأوسط» عن امّ سلمة بعين ماتقدّم عن «مجمع الزوائد».

ومنهم العلامة السيد محمد بن درويش الحوت البيروتي المتوفى سنة ١٢٧٦ في «أسنى المطالب» (ص١٣٦)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «مجمع الزوائد»

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٩٠ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الحموينى باسناده عن شهر بن حوشب بعين ماتقدّم عنه مع تغيير في الجملة.

ونقل الحديث عن «مجمع الفوائد» روى فيه من طريق الطبرانى فى «الأوسط» و «الصغير» عن ام سلمة بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد»

و فى (ص ١٨٥ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الطبراني فى «الأوسط» والحاكم بعين ماتقدم عن «مجمع الزوائد»

وفى (ص ٢٣٧ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الديلمى فى «الفردوس» عن ام سلمة بعين ماتقدم عن «مجمع الزوائد» .

وفى (ص ٢٨٣ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الطبرانى فى «الأوسط» عن ام سلمة بعين ماتقدم عن «مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى «ارجح المطالب» (ص٥٩٧ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن مردويه عن شهر بن حوشب بعين ماتقدم عن «المناقب»

و فى (ص ١١٠ وص ٥٩٧ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الطبرانى ، وابن مردويه ، والديلمى عن ام سلمه بعين ماتقدم عن «مناقب ابن مردويه»

و منهم العلامة الشبلنجى المتوفى فى اوائل القرن الرابع عشر فى «نور الابصار» (ص ٧٣ ط العامرة بمصر)

روى الحديث من طريق الطبرانى فى «الأوسط» عن ام سلمة بعين ماتقدم عن «مجمع الزوائد» .

منهم العلامة المحدث المعاصر الشيخ يوسف النبهانى المتوفى سنة ١٣٥٠ ، فى «الفتح الكبير» (ج ٢ ص ٢٤٢ ط مصر)

روى الحديث عن ام سلمة بعين ماتقدم عن «مجمع الزوائد».

القسم الثانى

ماروواه القوم :

منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمى المكى الشافعى المتوفى سنة ٩٧٣ فى «الصواعق المحرقة» (ص ٧٥ ط الميمنية) قال :

وفى رواية أنه صلى الله عليه وآله ، قال فى مرض موته : أيها الناس يوشك أن اقبض قبضاً سريعاً فينطلق بى ، و قد قدمت إليكم القول معذرة إليكم ، ألا إنى مخلف فيكم كتاب ربى عز وجل ، وعترتى أهل بيتى ، ثم أخذ بيد على فرفعها فقال : هذا على مع القرآن ، و القرآن مع على ، لايفترقان حتى يردا على الحوض فاسألوهما ماخلفت فيهما .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الامرتسرى الحنفى من المعاصرين فى «أرجح المطالب» (ص ٣٤٠ وص ٥٩٨ ط لاهور)

روى من طريق ابن عقدة عن ام سلمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله فى مرضه الذى قبض فيه وقد امتلأت الحجرة من أصحابه فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «الصواعق» وزاد كلمة الثقلين قبل قوله : كتاب ربى .

الباب السادس والعشرون

فى ان علياً بمنزلة الكعبة تؤتى ولا تأتى وأن النظر اليها عبادة، والحج اليها فريضة

و الاحاديث الدّالة عليه على أقسام :

القسم الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن الاثير الجزرى فى «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٣١ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

أنبأنا ، عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر ، أنبأنا أبوغالب محمّد الحسن الباقلانى إجازةً ، أنبأنا أبوعلىّ بن شاذان، أنبأنا عبدالباقى بن قانع، حدّثنا محمّد بن زكريا العلائى، حدّثنا العبّاس بن بكار ، عن شريك ، عن سلمة ، عن الصنابجى ، عن علىّ ، قال: قال رسول الله ﷺ ، أنت بمنزلة الكعبة تؤتى ولا تأتي، فان أتاك هولآء القوم فسلّموها إليك يعنى الخلافة فاقبل منهم وإن لم يأتوك فلا تأتهم حتّى يأتوك .

ومنهم العلامة الشيخ جلال الدين عبدالرحمن السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه «ذيل اللئالى» (ص ٦٢) قال:

روى، عن الديلمى قال: أنبانا أبى، أنبانا الميدانى، أنبانا الكساوى، أنبانا الدارقطنى: حدثنا عبدالصمد بن علىّ بن محمد بن مكرم، حدّثنا محمد بن زكريّا الغلابى، حدّثنا بشير بن ميمون، حدثنا شريك فذكر الحديث، بعين ماتقدّم عن «اسدالغابة» سنداً ومتناً إلاّ أنّه ذكر بدل قوله فسئلوها إلى آخره: فبكوا لك هذا الأمر فاقبله منهم وإن لم ياتوك فلاتاتهم.

ومنهم العلامة الشيخ زين الدين عبدالرؤوف المناوى المتوفى سنة ١٠٣١ فى «كنوز الحقايق» (ص٢٠٣ ط مصر)

روى من طريق الديلمى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا على أنت بمنزلة الكعبة

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة» (ص ٩٠ ط اسلامبول) قال:

روى من طريق الديلمى قال، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا على أنت بمنزلة الكعبة.

القسم الثانى

ماروواه جماعة من اعلام القوم:

منهم الفقيه ابن المغازلى الشافعى المتوفى سنة ٤٨٣ فى «المناقب» (على مافى الدر الثمين مخطوط) قال:

روى عن أبى ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مثل علىّ فيكم أوقال: فى هذه الأمة كمثل الكعبة المشرفة النظر اليها عبادة والحج اليها فريضة.

و منهم العلامة عبدالله الشافعى المتوفى سنة ١٠٠٠ فى «المناقب» (مخطوط):

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «مناقب ابن المغازلى» إلاّ أنّه ذكر بدل كلمة المشرفة: المشهورة أو المستورة.

ومنهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصلي الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ في «در بحر المناقب» (ص ٤٧ مخطوط)

روى الحديث عن أبي ذر بعين ماتقدّم عن «مناقب ابن المغازلي» .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الامرتسري من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٤٨٠ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن أبي ذر بعين ماتقدّم عنه في «المناقب»

القسم الثالث

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الامرتسري من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٤٨٠ ط لاهور)

عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام : أنت بمنزلة الكعبة تؤتى ولاتؤتى أخرجه الديلمي . .

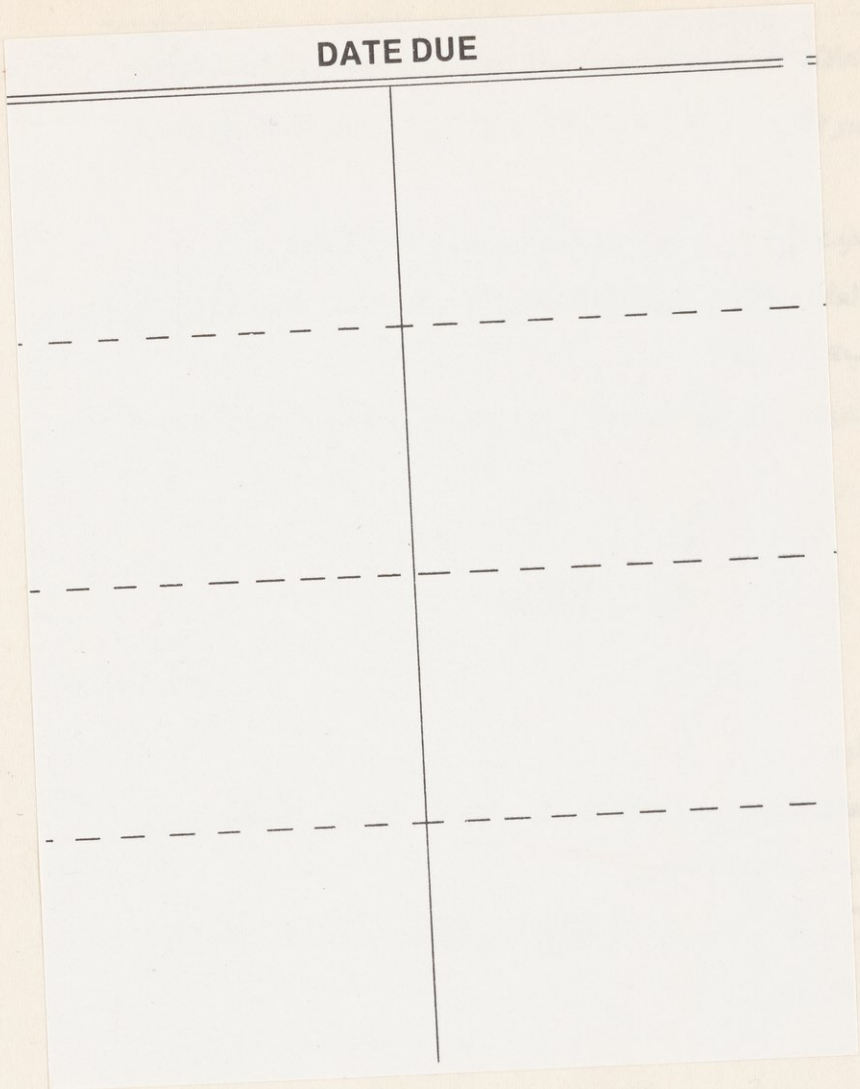
DATE DUE